

النرات العربكة

سلسله يضرها المجلس الوطنى للثقافه والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مريض الحسينى الزبىدى

الجزء التاسع والعشرون

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح الحلو

راجع

الدكتور أحمد مختار عمر و الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

معجم «تاج العروس» للعلامة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي هو أحد أهم الأعمال الموسوعية في التراث العربي. فهو ليس معجماً لغوياً وحسب، وإنما هو بالإضافة إلى ذلك موسوعة في العلوم العربية والإسلامية من نحو، وصرف، وفقه، وحديث، وسير، وتاريخ، وطب، وغيرها من العلوم التي شاعت عند العرب قبل حياة المؤلف. والحقيقة أن الأمة العربية لتفخر بأنها الأمة التي قدمت إلى العالم أجمع أول الموسوعات، مثل «إحصاء العلوم» للفارابي، و«مفاتيح العلوم» للخوارزمي (القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي)، و«معجم البلدان» و«معجم الأدباء» لياقوت الحموي (القرن السابع الهجري)، وكذلك «سير أعلام النبلاء» للإمام شمس الدين الذهبي (القرن الثامن الهجري)، و«صبح الأعشى في صناعة الإنشاء» لأحمد بن علي القلقشندي المصري (القرن التاسع الهجري)، والقائمة تطول.

والواقع أننا باستئنافنا اليوم لإصدار الأجزاء المتبقية من «تاج العروس» نؤكد مجدداً على تطلعنا للمستقبل من خلال رؤية تسعى لاستيعاب تراثنا العربي والإسلامي استيعاباً عقلانياً، وتضيف إليه، وتسعى إلى الامتلاك المعرفي لحقائق عصرنا، عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، عصر المعلوماتية. وليس هناك أي تعارض في حديثنا هنا عن التراث وعن التطلع إلى المستقبل في آن معاً، فالتناقض بينهما هو تناقض بالمعنى الإيجابي، فنحن نستمد من التراث المعالم والتجارب والعبر، بينما يعني التطلع إلى المستقبل بالنسبة لنا الوعي بمستجدات عالمننا، وإعادة إنتاج المعرفة من قلب التعامل الإيجابي مع حقائق العصر، والانفتاح على حصيلة الأفكار والمعارف والفنون والتقنيات السائدة في عصرنا الراهن واستيعابها استيعاباً عقلياً نقدياً.

ولقد التزمت الكويت دائماً، من خلال رسالتها الثقافية إلى محيطها العربي، بالدعوة إلى تنوير العقل والحرص الإيجابي على الهوية والقيم الإنسانية النبيلة واستلهاهم التراث الإسلامي والعمل على تجديد ينابيع الإبداع فيه. ومن هنا بدأت وزارة الإرشاد والأنباء (تحول اسمها في عام ١٩٧١ إلى «وزارة الإعلام») في عام ١٩٦٥ مشروعاً كبيراً لتحقيق ونشر هذا السفر الكبير، أي معجم «تاج العروس». وقد

أصدرت وزارة الإعلام ثمانية وعشرين جزءاً منه حتى عام ١٩٩٤ ، حيث ألحق بعدها قسم التراث العربي التابع للوزارة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . وها هو المجلس يستأنف اليوم إصدار الأجزاء المتبقية من «تاج العروس» بداية من الجزء التاسع والعشرين إلى أن تكتمل أجزاءه الأربعون بإذن الله .

ويحوي هذا الجزء المواد من (ذأل) إلى (ع ص ل) . وقد قام بتحقيقه وفق المنهج العلمي الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو ، رحمه الله وله الأجر والثواب على ما قدمه لأمته من خدمات جليلة . فقد كان رحمه الله من أعلام المحققين في عصرنا هذا ، وبدأ رحلة عطائه وهو طالب في كلية دار العلوم بتحقيق كتاب «التمثيل والمحاضرة» للشعالبي عام ١٣٨١ للهجرة الموافق ١٩٦١م ، وتلاه عقب تخرجه بتحقيق «ديوان علي بن المقرب الإحسائي» عام ١٣٨٣ للهجرة الموافق ١٩٦٣م ، وواصل مسيرته من خلال تحقيق العديد من عيون التراث ، بعضها بمفرده وبعضها بالاشتراك مع آخرين ، يكفي أن نذكر منها «المغني» لابن قدامة المقدسي . ولقد عرفه الباحثون محققاً للجزء الثالث والعشرين من «تاج العروس» ، حيث اتسم تحقيقه بالدقة المتناهية في تحرير النصوص وضبطها وتخريجها . ويشاء المولى القدير أن يخرج هذا الجزء إلى النور بعد أن انتقل محققه إلى جوار ربه ، رحمه الله رحمة واسعة .

هذا وقد تناول مراجعة هذا الجزء بعد تحقيقه عدد من العلماء الأفاضل ، بدءاً بالمرحوم عبدالستار فراج ، والدكتور أحمد عمر مختار ، وكذلك الدكتور ضاحي عبدالباقي . وأخيراً كلفت الأمانة العامة للمجلس الدكتور خالد عبدالكريم جمعة بالمراجعة العلمية النهائية للكتاب ، حيث علق عليه وأضاف إلى الحواشي ما رآه مفيداً ونافعاً .

وإنه ليسعدني أن أقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم بقسط في تحقيق ومراجعة وتدقيق هذا الكتاب حتى يخرج بهذه الصورة المشرفة التي نأمل أن تحوز على رضا الباحثين . وأخص بالشكر العاملين في التراث العربي . ونعد القراء الكرام بأن نواصل - إن شاء الله - نشر بقية الأجزاء تباعاً . ونسأله جل شأنه التوفيق والسداد .

الدكتور سليمان العسكري

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

(٤) تعليقات د. خالد عبدالكريم جمعة سبقت بكلمة (قلت)، وختمت بحرف (خ) أما زياداته في المصادر فسبقت بكلمة (يزاد).

فصل الذال المعجمة مع اللام

[ذال]*

(ذَال، كَمَنَعَ)، يَذَالُ، (ذَالًا)
بالفتح، (وَذَالَانًا) مُحَرَّكَةً: (أَسْرَعَ، أَوْ
مَشَى فِي خِفَّةٍ وَمَيْسٍ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
ذَالَتِ النَّاقَةُ، ذَالًا، وَذَالَانًا: مَشَتْ
مَشْيًا خَفِيفًا، وَأَنشَدَ:

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذَالُ^(١) *
وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ: ذَالٌ، يَذَالُ: إِذَا
مَشَى بِسُرْعَةٍ وَمَيْسٍ.

(وَالذَّالَانُ)، بِالذَّالِ وَالذَّالِ، عَنْ
اللَّيْثِ، (وَيُضَمُّ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:
(ابْنُ آوَى، أَوْ الذُّبُّ) وَيُرْوَى قَوْلُ
رُؤَبَةَ:

* إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ دَاوٍ سُدْمُهُ *
* فَارَطْنِي ذَالَانُهُ وَسَمْسُمُهُ^(٢) *

دَاوٍ: أَي رَكِبَهُ دُوَايَةً كدُوَايَةِ اللَّبَنِ،
وَالسَّمْسَمُ: الثَّغْلَبُ.

(و) الذَّالَّانُ، (بِالتَّخْرِيكِ): مَشْيُهُ،

ج: ذَالِيلُ، بِاللَّامِ، وَهُوَ (نَادِرٌ).

(وَذُوَالَةُ، كُثْمَامَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ).

(و) أَيْضًا: (الذُّبُّ) وَهِيَ (مَعْرِفَةٌ)
لَا تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ، وَقَالَ
أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ^(١):

لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالِهِ
ضِغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِيَالِهِ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّم مَرَّةً عَلَى جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ
تُرْقِصُ صَبِيًّا لَهَا، وَتَقُولُ:

* ذُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالَهُ *
* يَمْشِي النَّطْلَى وَيَجْلِسُ الْهَبْنَقَةَ^(٣) *
فَقَالَ: «لَا تَقُولِي ذُوَالُ، فَإِنَّ ذُوَالَ
شَرُّ السَّبَاعِ».

(ج: ذِثْلَانُ) بِالْكَسْرِ، (وَذُوْلَانُ)،
بِالضَّمِّ.

(وَتَذَاءَلُ): أَي (تَصَاغَرُ).

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣٢٩/١ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ
فِي دِيْوَانِهِ ٦٠٧.

(٢) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (أَبِل) وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةِ
(أَبِل)، وَالصَّحَاحِ (أَبِل)، وَالْعَبَابِ، وَالْجُمُحَةِ
٣٢٩/١، وَدِيْوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٦٠٧.

(٣) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ جَمِيعُهُ فِيهِ (نَطْلًا)،
وَعَجَزَهُ فِيهِ (هَبْنَقَ)، وَهُوَ فِي الْعَبَابِ، وَيَأْتِي
لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (نَطْلًا).

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمُحَةُ
٢٨١/٣.

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٥٠/٣، وَفِيهِ: «دَاوٍ
أَسْدَمُهُ»، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (سَمَم)،
وَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ذ ب ل]

(ذَبُلَ النَّبَاتُ، كَنَصَرَ، وَكَرُمَ)،
اقتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْأُولَى، وَالثَّانِيَةُ
ذَكَرَهَا الصَّاعِغَانِيُّ، (ذَبَلًا، وَذُبُولًا:
ذَوَى) وَفِي الْمُحْكَمِ: ذَبَلَ النَّبَاتُ
وَالْإِنْسَانُ، ذَبَلًا، وَذُبُولًا: دَقَّ بَعْدَ
الرَّيِّ، (وَذَبَلَ^(١) الْفَرَسُ) يَذْبُلُ، ذَبَلًا:
(ضَمْرًا)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلٍ^(٢)

(و) يُقَالُ فِي الشَّيْءِ: (مَالَهُ ذَبَلٌ
ذَبْلُهُ): أَيِ أَضْلُهُ، وَهُوَ مَنْ ذُبُولِ
الشَّيْءِ، أَيِ ذَبَلَ جَسْمَهُ وَلَحْمَهُ،
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ بَطَلَ نِكَاحُهُ.

(و) يُقَالُ: (ذَبَلًا ذَابِلًا)، كَمَا تَقُولُ:
ثُكَلًا ثَاكِلًا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ
الْهَوَانُ وَالْخِزْيُ، (و) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ: (ذَبَلًا ذَبِيلًا)، وَيُكْسَرُ، وَهُوَ

(١) وردت في مطبوع التاج هذه العبارة كذا (و) ذبل
(الفرس) والصواب أنها من كلام المجد لا
الزبيدي.

(٢) ديوانه ٢٠، وفيه: «على العقب»، واللسان ومادة
(هزم)، والصاحح ومادة (هزم)، والعباب ومادة
(رجل). وسيرد في (رجل، هزم).

ذُوَال، كَغُرَابٍ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، وَبِهِمْ
عُرِفَتِ النَّاحِيَةُ الَّتِي عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ
زَيْدٍ، وَهُمْ بَنُو ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَ بْنِ ثُوْبَانَ
ابْنِ عَبْسٍ بْنِ شَحَارَةَ بْنِ غَالِبٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكَّ بْنِ عَدْنَانَ، وَمِنْهُمْ
الْفُقَهَاءُ بَنُو عُجَيْلٍ، الْآتِي ذِكْرُهُمْ.

وَفِي فَسَالٍ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، قَوْمٌ
يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو ذُوَالٍ، هُمْ مِنْ بَنِي
صَرِيْفٍ بْنِ ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَ، وَفِيهِمْ
فُقَهَاءٌ صُلَحَاءُ.

وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ ذُوَالٍ، بَنُو
الصَّرِيدِ: حَيٌّ وَقَوْمٌ بَنُو أَحِي لَحْجٍ،
يُعْرَفُونَ بِبَنِي الْعَوَاءِ حَيٍّ^(١).

وَالْمِذَالُ، كَمِثْبَرٍ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «خَشَّ ذُوَالَةَ
بِالْحِبَالَةِ»، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي
تَهْدُودَهُ، أَيِ تَوَعَّدُ غَيْرِي، فَإِنِّي
أَعْرِفُكَ.

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي تكملة القاموس
للمصنف «بني العواجي» وانظر معجم القبائل
٨٩٤/٢ و ٨١/٥.

(دُعَاءُ عَلَيْهِ) مِنَ الْحَوَاضِينَ، قَالَ كَثِيرُ ابْنِ الْغَرِيرَةِ^(١):

طَعَانُ الْكُفَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ
وَقَوْلُ الْحَوَاضِينَ ذَبْلًا ذَبِيلًا^(٢)
يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ.

(وَالذَّبْلَةُ: الْبَعْرَةُ) لِدُبُولِهَا، (وَالرَّيْحُ الْمُدْبِلَةُ)؛ لَأَنَّهَا تُدْبِلُ بِالْأَشْيَاءِ، أَيْ تُلَوِّى بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دِيَارٌ مَحَحَتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ
دُرُوجٌ وَأُخْرَى تُهَذِّبُ الْمَاءَ سَاجِمِ^(٣)

(و) الذَّبَالَةُ، (كثْمَامَةٌ، وَرُمَانَةٌ)،
وهذه عن الصَّاعِغَانِيِّ: (الْفَتِيلَةُ) الَّتِي
تُسْرَجُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّتِي يُضْبَحُ بِهَا
السَّجَرُ، (ج: ذُبَالٌ)، كَغُرَابٍ،
وَرُمَانٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
أَمَالُ السَّلِيلِطِ بِالذُّبَالِ الْمُفْقِلِ^(٤)

(١) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ (فَرَاغ): «كَثِيرُ بْنُ الْغَرِيرَةِ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٦١٣ وَاللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ: «سَاجِرٌ»، وَمَادَّةُ هَذَبٍ بِرَوَايَةٍ:

دِيَارٌ عَفَفَتْهَا، بَعْدَنَا، كُلُّ دِيمَةٍ
دُرُوجٍ وَأُخْرَى تُهَذِّبُ الْمَاءَ سَاجِرٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي مَادَّةِ (هَذَبٍ) بِنَفْسِ
الرَّوَايَةِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٤، وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (سَلَطَ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمَصْنُفِ فِي مَادَّةِ (سَلَطَ)، وَهُوَ فِي الْعِيَابِ.

وَقَالَ أَيْضًا:

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا
كَمِضْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالٍ^(١)
(وَالذَّبْلُ: جِلْدُ السَّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ أَوْ
الْبَرِّيَّةِ، أَوْ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تُتَّخَذُ
مِنْهَا الْأَسُورَةُ وَالْأَمْشَاطُ).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ظَهَرُ السَّلْحَفَةِ
الْبَحْرِيَّةِ، يُجْعَلُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ. وَزَادَ
غَيْرُهُ: وَالْحَاتِمُ، وَغَيْرُهُمَا، قَالَ
جَرِيرٌ:

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(٢)
وَقَالَ النَّضْرُ: الذَّبْلُ: الْقُرُونُ يُسَوَّى
مِنْهُ الْمَسْكُ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

* تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْهَلُ^(٣) *

فَجَمَعَ الذَّبْلَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ، وَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرِّبَلَاتِ، وَالرَّهْلُ:
الْحَبْلُ.

(١) دِيَوَانُهُ ٢٩، وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٦٣، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (عَبَسَ، مَسْكُ)،
وَالصَّحَاحُ وَمَادَّةُ (عَبَسَ، مَسْكُ)، وَالْجُمْهُرَةُ

٢٥٢/١، ٢٢٦/٣ وَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي مَادَّةِ
(مَسْكُ)، وَزَادَ الْمَقَائِيسُ ٢١١/٤، ٣٢١/٥.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (جَهْلُ) وَفِيهَا: «ذَاتُ الرِّبَلَاتِ».

(والإمْتِشَاطُ بها يُخْرِجُ الصُّنْبَانَ،
ويُذْهِبُ نُخَالَ الشَّعْرِ)، عن تَجْرِيبَةٍ.

(و) ذَبُلَ: (جَبَلَ).

(و) الذَّبْلُ، (بالكسر: الثُّكْلُ، وذَبْلٌ
ذَبِيلٌ): أي (ثُكْلٌ ثَاكِلٌ)، كما في
العُبابِ.

(وذَابِلُ بْنُ طُفَيْلٍ) بن عمرو
السَّدُوسِيُّ: (صَحَابِيٌّ)، رَضِيَ اللَّهُ
عنه، له وفادةٌ، يُروى حديثه عن بَنِيهِ
جُمُعَةٍ.

(والذَّبْلَاءُ) من النِّسَاءِ: (الْيَابِسَةُ
الشَّفَةِ)، كما في العُبابِ.

(وتَذَبَّلَتْ: مَشَتْ مِشْيَةَ الرِّجَالِ وهي
دَقِيقَةٌ)، كما في المُحَكَّمِ، (أو
تَبَخَّرَتْ) في المَشْيِ، عن ابن عَبَّادٍ.

(وقَتَى ذَابِلٌ: رَقِيقٌ لاصِقٌ بِاللِّيطِ)،
وفي المُحَكَّمِ: لاصِقُ اللَّيْطِ.

(ج): ذُبُلٌ، (كَكُئِبٍ، وَرُكَّعٍ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الذُّبَالُ،
(كغُرَابٍ) بالذَّالِ والذَّالِ: النَّقَابَاتُ،
وهي (قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ فَتَنْقُبُ إِلَى
الْجَوْفِ).

(ويَذْبُلُ)، كَيَنْصُرُ، (و) يُقالُ:
(أَذْبُلُ)، بِالْأَلِفِ: (جَبَلَ) في بلادِ
نَجْدٍ، مَعْدُودٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، قالَ امرؤُ
الْقَيْسِ:

فِيالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ
بِكُلِّ مُعَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِبِذْبُلٍ^(١)
(وَأَذْبَلَهُ) الْحَرُّ: (أَذْوَاهُ)، وَجَعَلَهُ
ذَابِلًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الذَّبْلُ: مَيْعَةُ الشَّبَابِ، عن ابنِ
عَبَّادٍ.

وَأَتَانَا بِالذُّبَيْلِ، مِثَالُ الرُّبْرِ،
وبالذَّبِيلِ، كَأَمِيرٍ: أي بِالذَّاهِيَةِ، عن
ابنِ عَبَّادٍ أيضًا.

ويُقالُ: ذَبَلْتُهُ ذُبُولًا، أي أَصَابْتُهُ
دَاهِيَةً.

والتَّذْبِيلُ: أَنْ يُلْقَى الرَّجُلُ ثِيَابَهُ إِلَّا
وَاحِدًا.

والتَّذْبِيلُ أيضًا: التَّلْوِي، يُقالُ:
تَذَبَّلْتَ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا، أي: تَلَوْتُ.

ويُقالُ في الشُّثْمِ: ذَبَلْتُ ذَبَائِلُهُ،

(١) ديوانه ١٩، والعباب.

وَذَبَلَتْهُمْ ذَبِيلَةً، أَي: هَلَكُوا. نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

وَذَبَلَهُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَذَبَلَ قُوَّهُ، ذَبَلًا، وَذُبُولًا: جَفَّ،
وَيَسَّرَ رِيقَهُ.

[ذ ج ل]

(الذَّجَلُ)، بِالْجِيمِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الظُّلْمُ، وَهُوَ ذَا جِلٍّ: جَائِرٌ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ.

[ذ ح ل]

(الذَّحْلُ)، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: (النَّارُ،
أَوْ طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجَنَائَةٍ جُنِيتَ عَلَيْكَ،
أَوْ عَدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ، أَوْ هُوَ الْعَدَاوَةُ
وَالْحَقْدُ)، يُقَالُ: طَلَبَ بِذَخْلِهِ، (ج:
أَذْحَالٌ، وَذُحُولٌ)، قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ:

عُلِبَ تَشْدَرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا^(١)

(و) الذَّحْلُ: (ع)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) شرح ديوانه ٣١٧، واللسان (شذر، بدى)،
والعباب، ومعجم البلدان (البدى)، ويأتى
للمصنف في (بدى).

[ذ ح م ل]

(ذَحْمَلُهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي (دَحْرَجَهُ، كَذَمَحَلَهُ)،
بِالدَّالِ وَالذَّالِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[ذ ر م ل]

(ذَرَمَلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ السُّكَيْتِ: أَي (سَلَحَ)، وَأَنشَدَ
لَجَمِيلِ بْنِ مَرْثَدٍ:

* وَإِنْ حَطَّاتُ كَتِفِيهِ ذَرَمَلًا *
* أَوْ خَرَّ يَكْبُو جَزَعًا وَهُوَ ذَلَا^(١) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ: ذَرَمَلَ الرَّجُلُ:
(أَخْرَجَ حُبْرَتَهُ مُرَمَّدَةً؛ لِيُعْجِلَهَا عَلَى
الضَّيْفِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ذ ع ل]

(الذَّعْلُ، مُحَرَّكَةً) وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ (الْإِقْرَارُ بَعْدَ الْجُحُودِ).

[ذ ف ل]

(الذَّفْلُ، بِالْفَاءِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ)،

(١) تقدم الأول للمصنف في مادة (حطأ)، واللسان
وقبله:

* لَعَمْرَاؤُا مَتَى رَأَيْتَهُ نَقَهَلَا *
في اللسان مادة (حطأ) الأول فقط، وهما في
التكملة والعباب.

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الْقَطْرَانُ الرَّقِيقُ)، وَاقْتَصَرَ عَلَى
الْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَزَادَ:
الَّذِي قَبْلَ الْخَضْخَاضِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
يُمَسَّى بِهِ الظُّلْمَانُ كَالْأَذْمِ قَارَفَتْ
بِزَيْتِ الرَّهَاءِ الْجَوْنِ وَالذَّفْلِ طَالِيَا^(١)
وَيُرْوَى: كَالذُّهْمِ^(٢).

[ذ ل ل] *

(ذَلَّ، يَذِلُّ، ذُلًّا، وَذُلَالَةً،
بِضْمِهِمَا، وَذَلَّةً، بِالْكَسْرِ، وَمَذَلَّةً،
وَذُلَالَةً: هَانٌ، فَهُوَ ذَلِيلٌ، وَذُلَّانٌ،
بِالضَّمِّ)، هَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (ج:
ذِلَالٌ) بِالْكَسْرِ، (وَأَذِلَّاءُ)، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
سَيْدِهِ، (و) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: (أَذِلَّةً)،
وَجَعَلَ ذُلَّانًا، بِالضَّمِّ، جَمَعَ ذَلِيلًا،
وَابْنُ عَبَّادٍ جَعَلَهُ مُفْرَدًا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ،
قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ أُولَى بِغَضَّةٍ

فَمَغَتْ فَصَارُوا لِشَأْمَا ذِلَالًا^(٣)

(١) ديوانه ٤٠٩، والتكملة والعباب: وبعده:
«ويروى كالدهم» والمقاييس ٣٥٦/٢، ومعجم
ما استعجم ٦٧٨، وفي مطبوع التاج
كالعباب «بزيت الرهي».

(٢) التكملة والعباب، وهي رواية الديوان.

(٣) ديوانه (الصيرفي)، ٢٠٦ في الملحق، واللسان.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ﴾^(١): أَي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِيًّا
يُعَاوَنُهُ وَيُحَالِفُهُ لِذَلَّةٍ بِهِ، وَهُوَ عَادَةُ
الْعَرَبِ، كَانَتْ تُحَالِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا،
يَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ الْعِزَّ وَالْمَنْعَةَ، فَتَقَى
ذَلِكَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «الذَّلُّ»^(٢)
أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ. تَأْوِيلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ
إِذَا أَصَابَتْهُ خُطَّةٌ ضَمِيمٌ، يَنَالُهُ فِيهَا ذُلٌّ،
فَصَبَرَ عَلَيْهَا، كَانَ أَبْقَى لَهُ وَلِأَهْلِهِ
وَمَالِهِ، فَإِذَا اضْطَرَبَ فِيهَا طَالِيًا لِلْعِزِّ،
عَرَّزَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَرُبَّمَا كَانَ
ذَلِكَ سَبَبًا لِهَلَاكِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ
رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ﴾^(٣) قِيلَ: الذِّلَّةُ مَا أَمْرُوا بِهِ
مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَقِيلَ: هِيَ أَخْذُ
الْجِزْيَةِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْجِزْيَةُ لَمْ تَقْعَ
فِي الَّذِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَابَ
عَلَيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى، فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ:
﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى

(١) سورة الإسراء، الآية ١١١.

(٢) في اللسان: «بعض الذل».

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٥٢.

الْكَافِرِينَ»^(١)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
مَعْنَاهُ رُحَمَاءُ، رَفِيقِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ،
غِلَاطٍ شِدَادٍ عَلَى الْكَافِرِينَ.

وقول الشاعر:

لِيَهْنِيءَ ثُرَائِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذِلَّةٍ
صَنَابِرُ أَخْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفُ^(٢)

أَرَادَ: غَيْرَ ذَلِيلٍ، أَوْ غَيْرَ ذِي ذِلَّةٍ،
وَرَفَعَ صَنَابِرَ، عَلَى الْبَدَلِ مِنْ ثُرَاتٍ.

(وَأَذَلَّهُ هُوَ)، إِذْ لَالَ، (وَأَسْتَذَلَّهُ)،
مِثْلَ (ذَلَّلَهُ) سَوَاءٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ
فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ، لَقِيَ
اللَّهَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ».

(وَأَسْتَذَلَّهُ: رَأَى ذَلِيلًا)، كَمَا فِي
الْمُخَكَّمِ، أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ،
كَاسْتَحْمَدَهُ، إِذَا وَجَدَهُ حَمِيدًا.

(و) اسْتَذَلَّ (الْبَعِيرَ الصَّعْبَ: نَزَعَ
الْقَرَادَ عَنْهُ، لِيَسْتَلِدَّ فَيَأْتِسَ بِهِ)، وَيَذَلُّ،
وَيَأْتَاهُ عَنَى الْخَطِيئَةِ بِقَوْلِهِ:

(١) سورة المائدة، الآية ٥٤.

(٢) اللسان ومادة (وحد، صبر)، وفي مطبوع
التاج: «صنابر أخدان». قلت: ويزاد: اللسان
(ريث)، والتهذيب ١٢/٢٧١، وسبق في التاج
(وحد، صبر). ولم ينسب البيت في المصادر
المذكورة. ونسبه صاحب الأغاني (الدار):
١٦١/٢ للحطيفة، وليس في ديوانه (خ).

لَعَمْرُكَ مَا قَرَادُ بَنِي قُرَيْعٍ
إِذَا نُزِعَ الْقَرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ^(١)
(وَأَذَلَّ) الرَّجُلُ: (صَارَ أَصْحَابُهُ
أَذَلَاءً، وَ) أَذَلَّ (فُلَانًا: وَجَدَهُ ذَلِيلًا، وَ)
قَوْلُهُمْ: (ذُلُّ ذَلِيلٍ): أَيِ (مُذِلٌّ، أَوْ
مُبَالِغَةٌ)، وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ لِكَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ:

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَاها
وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلُّ ذَلِيلٍ^(٢)
(وَالذُّلُّ، بِالضَّمِّ، وَيُكْسَرُ: ضِدُّ
الصُّعُوبَةِ، ذَلٌّ، يَذِلُّ، ذُلًّا، فَهُوَ
ذُلُولٌ)، يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ،
قَالَ:

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَإِنِّي
ذُلُولٌ بِحَاجِ الْمُغْتَفِينَ أَرِيبُ^(٣)
عَلَّقَ ذُلُولًا بِالْبَاءِ، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى
رَفِيقٍ وَرِءُوفٍ.

وَدَابَّةٌ ذُلُولٌ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ، وَقَدْ ذَلَّلْتُهُ^(٤)، وَقَالَ الرَّاعِبُ:

(١) ديوانه ٦٢، واللسان.

(٢) ديوانه (جمع وتحقيق سامي مكِّي العاني)
٢٥٩، واللسان ومادة (سأى)، والكتاب
١٣٠/٢، ويأتي للمصنف في مادة (سأى).

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: «ذللته».

ذَلَّتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ شِمَاسٍ، ذُلًّا، وهي
ذُلُولٌ: ليست بصَعْبَةٍ، (ج: ذُلُلٌ)،
بَضَمَتَيْنِ، (وأذَلَّةٌ)، قال الشاعرُ:

سَاقِيئُهُ كَأَسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ

ذُلِّلَ مُؤَلَّلَةُ الشُّفَارِ حِدَادٍ^(١)

وإنما أراد أنها مُذَلَّلَةٌ بالإخداد، أي
قد أَدَقَّتْ وأَرَقَّتْ.

(وذِلُّ الطريق، بالكسر: مَحَجَّتُهُ)،
وهو ما وُطِئَ منه وسُهِلَ، عن أبي
عمرو.

(و) الذَّلُّ أيضا: (الرَّفْقُ والرَّحْمَةُ،
ويُضَمُّ، وبِهَا قُرِئَ) قوله تعالى:
(﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾)^(٢)،
الضَّمُّ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ، وَالْكَسْرُ قِرَاءَةُ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ،
وَأَبِي رَجَاءٍ، وَالْجَحْدَرِيِّ، وَعَاصِمِ بْنِ
أَبِي النَّجُودِ، وَيَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ،
وَسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، وَأَبِي حَيَوَةَ، وَابْنَ
أَبِي عُبَلَةَ.

(أو الكسرُ على أَنَّهُ مَصْدَرُ الذُّلُولِ)،
وقال الرَّاعِبُ: الذَّلُّ ما كَانَ عَنْ قَهْرٍ،

وَالذَّلُّ ما كَانَ بَعْدَ تَصَعُّبٍ وَشِمَاسٍ،
وَمَعْنَى الْآيَةِ: أَي لِنِ كَالْمَقْهُورِ لِهَمَّا،
وَعَلَى قِرَاءَةِ الْكَسْرِ: لِنِ، وَانْقَدَ لِهَمَّا.

(وَذُلِّلَ الْكَرْمُ، بِالضَّمِّ)، تَذْلِيلًا:
(ذُلِّتْ عَنَايِدُهُ)، كما في الْمُحْكَمِ،
(أَوْ سُويَتْ) عَنَايِدُهُ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ.

وقوله تعالى: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا
تَذْلِيلًا﴾^(١)، قال مُجَاهِدٌ: إِنْ قَامَ ارْتَفَعَ
إِلَيْهِ، وَإِنْ قَعَدَ تَذَلَّى إِلَيْهِ الْقِطْفُ، وقال
ابنُ الْأَثَرِيِّ: أَي أَضْلَحَتْ وَقُرْبَتْ،
وقال ابنُ عَرَفَةَ: أَي أُمَكِّنَتْ فَلَا تَمْتَنِعُ
عَلَى طَالِبٍ.

وفي الحديث: «كَمْ مِنْ عَذْقٍ مُذَلَّلٍ
لَأَبِي الدُّخْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ».

(و) ذُلِّلَ (النَّخْلُ: وَضِعَ عَذْقُهَا عَلَى
الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلَهُ)، قاله أَبُو حَنِيفَةَ، وقال
الْأَزْهَرِيُّ: تَذْلِيلُ الْعَذْقِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهَا
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ كَوافِيرِهَا الَّتِي تُغَطِّيْهَا عِنْدَ
انْشِقَاقِهَا عَنْهَا يَعْمَدُ الْآبِرُ إِلَيْهَا فَيَسْمَحُهَا
وَيُسَرُّهَا^(٢)، حَتَّى يُدْلِيَهَا خَارِجَةً مِنْ
بَيْنِ ظَهْرَانِي الْجَرِيدِ وَالسَّلَاءِ، فَيَسْهَلُ

(١) سورة الإنسان الآية ١٤.

(٢) في التهذيب ٤٠٧/١٤ «فيسحبها ويسرُّها»
وفي اللسان: «ويسرها».

(١) اللسان.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢٤.

قَطَافُهَا عِنْدَ إِبْنَائِهَا، قَالَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي»، أَيِ مُذَلَّلَةً قُطُوفُهَا، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَقِيلَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُذَلَّلِ^(١)

أَنَّهُ الَّذِي قَدْ عُطِفَ ثَمَرُهُ لِيُجْتَنَى، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِثْلَ الْمُذَلَّلِ، لِأَنَّهُ يَكْرُمُ عَلَى أَهْلِهِ فَيَتَعَهَّدُونَهُ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مِثْلَهُ، يُقَالُ: ذَلَّلُوا نَخْلَكُمْ فَتَخْرُجُ كَبَائِسُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ سَاقًا كَأَنْبُوبِ بَرْدِيٍّ بَيْنَ هَذَا النَّخْلِ الْمُذَلَّلِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: السَّقِيُّ الَّذِي يَسْقِيهِ الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ لَهُ السَّقِيُّ، وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُذَلَّلِ، فَقَالَ: ذُلِّلَ طَرِيقُ الْمَاءِ إِلَيْهِ.

(و) يُقَالُ: (أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا، وَعَلَى أَذْلَالِهَا: أَيِ

مَجَارِيهَا)، وَمَسَالِكُهَا، وَطُرُقُهَا، (جَمْعُ ذَلٍّ، بِالْكَسْرِ).

(وَدَعَهُ عَلَى أَذْلَالِهِ): أَيِ (حَالِهِ، بِلا وَاحِدٍ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَالْعُبَابِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا: أَيِ أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ عَلَيْهَا، وَتَسْهُلُ، وَتَنْتَشِرُ^(١)، وَاحِدُهَا ذَلٌّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ:

لِتَجْرِبِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُغَادِرِ بِالْمَخَوِ أَذْلَالِهَا^(٢)
أَيِ لَسْتُ آسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ.

(وَجَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ، أَيِ وَجْهِهِ)، وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ» أَيِ: عَلَى طُرُقِهِ وَوُجُوهِهِ.

(وَالَّذَلَّذِلُّ، وَالذَّلِيلُ)، مَقْصُورٌ مِنْهُ، (وَالَّذَلِيلَةُ، يَفْتَحُ ذَالِهُمَا الْأُولَى وَلَامُهُمَا، وَكُعْلِبُطٍ)، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (وَعُكْلِبُطَةٌ، وَهَذِهِ)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَتَنْتَشِرُ».

(٢) دِيَوَانُهَا (شَيْخُو) ٧٤، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (مَحَا)، وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (مَحَا)، وَالْعُبَابُ. وَفِي الدِّيَوَانِ: «أَذْلَالُهَا»، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ (مَحَا)، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٠٧/١٤.

(١) دِيَوَانُهُ ١٧، وَاللِّسَانُ (جَدَل)، وَالصَّحَاحُ (جَدَل)، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ (جَدَل) وَهُوَ فِي الْعُبَابِ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٠٧/١٤، وَالْمَقَائِسُ ٣/٨٥.

(وزبرج، وزبرجة) وهذه عن أبي زيد
أيضا، كُله: (أسافل القميص الطويل) إذا
نأس فأخلق، قال الزقيان:

* مُشْمَرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَاذِلَ ^(١) *

وفي المُحْكَم، والذَّلِيل، مَقْصُورٌ
من الذَّلَاذِل، الذي هو جَمْعُ ذَلِك
كُله، قال الأزهرى: وكذلك الذَّنَازِنُ،
واحِدُهَا ذُنُنٌ.

(و) قال ابن عَبَّاد: (الذَّلُولِيُّ:
الْحَسَنُ الْخُلُقِ الدِّمِيَّةُ، ج: ذَلُولِيُونَ).

(وَأَذْلَالُ النَّاسِ): أَرَادَهُمْ، كما في
العُبابِ، (وَذَلَالَتُهُمْ، وَذُلُّوْلَتُهُمْ،
بِالضَّمِّ، وَذُلْيَدِلَاتُهُمْ)، مُصَغَّرًا: أَي
(أَوَاخِرُهُمْ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: أَوَاخِرُ
قَلِيلٍ مِنْهُمْ.

(وَعَيْرُ الْمَذَلَّةِ: الْوَيْدُ)؛ لِأَنَّهُ يُشَجُّ
رَأْسُهُ، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

أَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ ^(٢).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (قبح، كسر، غير)

اللسان (كسر)، والصحاح (كسر)، والعباب.

ويزاد: اللسان (قبح، غير) والمقاييس ٥٨/٢،

٤٧/٥، ١٨١/٥.

(وَتَذَلَّلَ: اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى)،
عن ابن عَبَّاد، قَالَ: (وَأَذْلَوَلِي: أَسْرَعَ)
مَخَافَةً أَنْ يَقُوْتَهُ شَيْءٌ، عن الأزهرى،
قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي
الْحُرُوفِ اللَّيْتَةِ ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

تَذَلَّلَ لَهُ: خَضَعَ.

وَذَلَّ الْحَوْضُ: تَنَلَّمَ، وَتَهَدَّمَ.

وطريق ذَلِيلٌ، من طَرِيقٍ ذَلِيلٌ، وفي
التَّهْدِيبِ: سَبِيلُ ذُلُولٍ، وَسُبُلُ ذُلُلٍ.

وقوله تعالى: ﴿فَاسْأَلِكِ سُبُلَ رَبِّكِ
ذُلَّالًا﴾ ^(٢)، يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا،
وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً، أَي ذُلُّكَ لِيَخْرُجَ
الشَّرَابُ مِنْ بُطُونِهَا.

وقال ابن سِيْدَه: أَذْلَوَلِي: انْقَادَ
وَذَلَّ، وَأَيْضًا: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ،
قَالَ سِيْبَوَيْه: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا
قَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْيَاءِ لِكَوْنِهَا لَامًا.

وقال الأزهرى: أَذْلَوَلِي: انْكَسَرَ قَلْبُهُ.

وَأَذْلَوَلِي ذِكْرُهُ: قَامَ مُسْتَرْخِيًا.

وَأَذْلَوَلِي: وَلَّى فَذَهَبَ مُتَقَاذِفًا،

(١) لأنه اعتبره افعلول وليس افعلولى.

(٢) سورة النحل، الآية ٦٩.

ورِشَاءٌ مُذْلُولٍ: إِذَا كَانَ يَضْطَرُّ،
وَتَذَلَّى: تَوَاضَعَ، وَأَصْلُهُ تَذَلَّلَ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: رَجُلٌ ذَلُولٌ: مُذْلُولٌ.

[ذ م ل]*

(الذَّمِيلُ، كَأَمِيرٍ: السَّيْرُ اللَّيْنُ مَا
كَانَ)، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ فَوْقَ
الْعَنْقِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ
عَنِ الْعَنْقِ قَلِيلًا فَهُوَ التَّرِيدُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ
عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ، ثُمَّ الرَّسِيمُ،
يُقَالُ: (ذَمَلْ، يَذْمِلُ، وَيَذْمُلُ)، مِنْ
حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ، (ذَمَلًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَذُمُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَذَمِيلًا)، كَأَمِيرٍ،
(وَذَمَلَاتًا)، مُحَرَّكَةً، قَالَ الرَّاعِي:

ذَخِرِ الْحَقِيبَةَ لَا تَزَالُ قَلُوصُهُ

بَيْنَ الْخَوَارِجِ هَزَّةً وَذَمِيلًا^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يَذْمُلُ بَعِيرٌ يَوْمًا
وَلَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيًّا، (و) هِيَ (نَاقَةٌ ذُمُولٌ،
مِنْ) نَوْقٍ (ذُمْلٌ)، بِالضَّمِّ (وَذَمَلْتُهُ)،
أَيَ الْبَعِيرُ، (تَذْمِيلًا): حَمَلْتُهُ عَلَى
الذَّمِيلِ، أَيِ السَّيْرِ.

(١) شعر الراعي (دمشق) ص ١٣٦، قلت: وروايته:
واهي الأمانة لا تزال قلووصه

بين الخوارج نُهْزَةً وَذَمِيلًا
وفي ديوانه (طبعة المعهد الألماني):
(... ما تزال ... وذويلا) خ، والعباب.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّمِيلَةُ،
(كَسْفِيَّةٌ: الْمُعْيِيَّةُ) مِنَ النَّوْقِ، (و) قَدْ
(سَمَّوْا ذَامِلًا، وَذُمِيلًا، كَزُبَيْرٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الذَّمِيلَةِ مِنَ النَّوْقِ الذَّوَامِلُ،
قَالَ:

* تَحُبُّ إِلَيْهِ الْيَعْمَلَاتُ الذَّوَامِلُ^(١) *

نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ذ م ح ل]

(ذَمَحَلَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيِ (ذَخَرَجُهُ، كَذَحْمَلَهُ)،
بِالدَّالِ وَالذَّالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ذ و ل]*

(الذَّالُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللِّثُ: هِيَ (حَرْفُ هِجَاءٍ، تَضْعِيفُهَا
ذَوَيْلَةٌ، وَ) قَدْ (ذَوَّلْتُ ذَالًا): أَيِ
(كَتَبْتُهَا)، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ
يَكُونُ أَضْلًا، لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا، وَإِنَّمَا
حَكَمْتُ عَلَى أَلْفِهَا بِانْقِلَابِهَا مِنْ وَاوٍ لِمَا
قَدَّمْتُ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلِفٌ

(١) اللسان، والتكملة للزبيدي. قلت: وهو في
التهذيب ٤/٤٣٤ منسوباً لأبي طالب (خ).

مَجْهُولَةُ الانْقِلَابِ. وفي البصائر
للمُصَنَّف: مَخْرَجُ الذَّالِ مِنْ أَصُولِ
الْأَسْنَانِ، قُرْبَ مَخْرَجِ الشَّاءِ، يَجُوزُ
تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ، وَفَعْلُهُ مِنَ الْأَجُوفِ
الْوَاوِيِّ، تَقُولُ: ذَوَّلْتُ ذَالًا حَسَنَةً،
وَجَمَعُهُ أَذْوَالٌ، وَذَالَاتٌ.

(والذَّوِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْيَسِيرُ مِنَ
النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذِهِ
رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالصَّحِيحُ بِالذَّالِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الذَّالُ: عُرِفَ الدِّيكُ، قَالَهُ الْخَلِيلُ،
وَأَنْشَدَ:

بِهِ بَرَصٌ يَلُوحُ بِحَاجِبَيْهِ

كَذَالِ الدِّيكِ يَأْتِلِقُ اثْتِلَاقًا^(١)

[ذهل]*

(ذَهَلَهُ، وَعَنَهُ، كَمَنَعَ، ذَهَلًا،
وَذُهِلَ،) بِالضَّمِّ: (تَرَكَهُ عَلَى عَهْدِهِ)،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عَلَى
عَمْدٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحَكِّمِ، (أَوْ نَسِيَهُ
لِشُغْلٍ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: الذَّهْلُ:
تَرَكَكَ الشَّيْءُ تَنَاسَاهُ عَلَى عَمْدٍ، أَوْ

يَشْغَلُكَ عَنْهُ شُغْلٌ، (أَوْ هُوَ)، أَيْ
الذَّهُولُ (السُّلُو، وَطِيبُ النَّفْسِ عَنْ
الْإِلْفِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾^(١)،
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الذَّهُولُ شُغْلٌ يُورِثُ
حُزْنًا وَنَسْيَانًا.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ بَعْدَ
(ذَهْلٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُضَمُّ)، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ: أَيْ (سَاعَةً) مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: أَيْ قِطْعَةً عَظِيمَةً، نَحْوَ الثَّلَاثِ أَوْ
النِّصْفِ، قَالَ: وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُ أَبِي
مَالِكٍ، وَمَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَقِيلَ:
بَعْدَ هَذِهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالذَّالُ
أَعْلَى.

(وَالذَّهْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْفَرَسُ
الْجَوَادُ) الرَّقِيقُ^(٢).

(وَالذَّهْلُ، بِالضَّمِّ: شَجَرَةُ الْبَشَامِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَبِلَا لَامٍ: ذَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ عُكَّابَةَ، (قَبِيلَةٌ) مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ،
قَالَ قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ:

(١) سورة الحج الآية ٢، وسقط من مطبوع التاج

قوله تعالى: ﴿تَرَوْنَهَا﴾.

(٢) في اللسان: «الرقيق».

(١) التكملة للزبيدي.

لو كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِخْ إِلَيَّ
بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ^(١)

(منها، يَحْيَى) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ يَحْيَى
(الْحَافِظُ)، إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ
بَنِ سَابُورَ، وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بَنُ يَحْيَى،
مِنْ الْحُفَاطِ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «ح ي ك»، (وَالْإِمَامُ)
صَاحِبُ الْمَذْهَبِ (أَحْمَدُ) بَنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ حَنْبَلٍ بَنِ هَلَالٍ بَنِ أَسَدٍ بَنِ إِدْرِيسَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ حَيَّانَ بَنِ أَنَسٍ بَنِ قَاسِطٍ
(عَلَى الصَّحِيحِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
«ح ن ب ل».

(وَأَمَّا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ)، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: أَبُو الطَّيِّبِ (الذُّهْلِيُّ)،
وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ، (فَسَدُوسِي)،
وَسَدُوسٌ هُوَ ابْنُ شَيْبَانَ بَنِ ذُهْلٍ.

(وَكَزْبِيرُ): ذُهَيْلُ (بَنُ عَطِيَّةَ، وَ)
ذُهَيْلُ (بَنُ عَوْفٍ) بَنِ شَمَّاحِ الطُّهَوِيِّ^(٢)
(التَّابِعِيُّ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى

(١) اللسان (لفظ)، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي
(٥/١)، والعباب، وسبق في التاج (لفظ).
(٢) قلت: في مطبوع التاج (الظهري)، والصواب
ما أثبتناه، نسبة إلى طهية بنت عبد شمس بن
سعد بن زيد مائة بن تميم، انظر تهذيب
التهذيب ١٣١/٢، والتبصير ٥٦٣/٢، وميزان
الاعتدال ٣٤/٢ (خ).

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَلِيطٍ،
عَنْهُ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ.

(وَالذُّهْلَانِ): ذُهْلُ (بَنُ شَيْبَانَ)،
الْمَذْكُورُ أَوَّلًا، (و) ذُهْلُ (بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنِ
عُكَّابَةَ) بَنِ صَعْبٍ بَنِ عَلِيِّ بَنِ بَكْرِ بَنِ
وَائِلٍ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: «أَوْلَادُ ذُهْلٍ بَنِ
ثَعْلَبَةَ، أَوْرَدَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالسُّهَيْلِيُّ،
وَابْنُ قُتَيْبَةَ، وَالبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ
الشُّوَاهِدِ، وَغَيْرُهُمْ، وَأَغْفَلَ ذَلِكَ
الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا» مَحَلُّ تَأْمُلٍ،
وَتَحْقِيقُهُ: وَلَدَ ثَعْلَبَةَ بَنُ عُكَّابَةَ - وَيُقَالُ
لَهُ: ثَعْلَبَةُ الْحِصْنِ^(١) - شَيْبَانَ، وَذُهْلًا،
وَالْحَارِثَ، وَأُمُّهُمْ رَقَاشُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبِ،
فَوَلَدَ شَيْبَانُ ذُهْلًا وَتَيْمًا وَثَعْلَبَةَ وَعَوْفًا،
فَوَلَدَ ذُهْلُ مُحَلَّمًا وَمُرَّةَ وَأَبَا رَبِيعَةَ، وَوَلَدَ
ذُهْلُ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنِ عُكَّابَةَ شَيْبَانَ وَعَامِرًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ثَعْلَبَةُ الْحِصْنِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (هَارُونَ) ٣١٤. قُلْتُ:
ويزاد التاج (حصن)، والمعارف لابن قتيبة
٩٨. وَعَلَى هَذَا يُبْنَى أَنْ يُصَوَّبَ مَا سَبَقَ فِي
التَّاجِ (عَكَبَ) مِنْ قَوْلِهِ: «وَوَلَدَ عُكَّابَةَ قَيْسَ
وَعَدَادَهُمْ فِي بَنِي ذُهْلٍ وَثَعْلَبَةَ، وَيُقَالُ لَهُمْ
الْخَضِرُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَا ضَرَّهَا إِذْ خَالَطَتْ فِي بَيْتِهِمْ
بَنِي الْخَضِرِ مَا كَانَ اخْتِلَافَ الْقِبَائِلِ»
إِلَى (الْحِصْنِ)، لِأَنَّ بَنِي الْخَضِرِ كَمَا ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ
فِي التَّاجِ (خَضِرَ) هُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ
خَلْفِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ (خ).

وذهلُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثُمَيْرِ بْنِ مُشْنَجٍ:
من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي ثَابِتٍ.

وبنو ذهلٍ أيضاً: بَطْنٌ فِي تَغْلِبَ.

وذهلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: فِي كِنْدَةَ.

وذهلُ بْنُ الْحَارِثِ، فِي جُعْفِيٍّ بْنِ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

وذهلُ بْنُ رَذْمَانَ بْنِ جُنْدَبٍ: فِي
طَيٍّ.

[ذيل]*

(الذَّيْلُ: آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا هُوَ
الْحَقِيقِيُّ، وَمَا بَعْدَهُ مَجَازٌ.

(و) الذَّيْلُ (مِنْ الْإِزَارِ وَالثَّوْبِ: مَا
جُرَّ) مِنْهُ إِذَا أُسْبِلَ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ:
فَأَصَابَ الْأَرْضَ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ: ذَيْلُ الْمَرَأَةِ: مَا وَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ مِنْ ثَوْبِهَا مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا،
قَالَ: وَلَا نَدْعُو لِلرَّجُلِ ذَيْلًا؛ فَإِنْ كَانَ
طَوِيلَ الثَّوْبِ فَذَلِكَ الْإِزْفَالُ فِي
الْقَمِيصِ وَالْجُبَّةِ، وَالذَّيْلُ فِي دِرْعِ
الْمَرَأَةِ أَوْ قِنَاعِهَا إِذَا أَرَحَتْ شَيْئًا مِنْهُمَا.

(و) الذَّيْلُ (مِنْ الرِّيحِ: مَا تَتْرُكُهُ فِي

وَعَمْرًا، قَوْلَهُ شَيْبَانُ بْنُ ذَهْلٍ سَدُوسًا
وَمَازِنًا وَعَامِرًا وَعَمْرًا وَمَالِكًا وَزَيْدَ مَنَاةَ،
وَكُلُّ هَؤُلَاءِ لَهُمْ أَغْقَابٌ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِمْ
فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ.

(وَسَمَّوْا: ذَهْلَانَ، كَعُثْمَانَ)،
وَالْتَرَكِبُ يَذُلُّ عَلَى شُغْلٍ فِي شَيْءٍ
يَذْغُرُ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ:
الذُّهْلُولُ: الْجَوَادُ مِنَ الْخَيْلِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذَهْلُهُ، وَذَهَلَ عَنْهُ، كَفَرِحَ: لَغَةٌ فِي
ذَهْلُهُ، كَمَنَعَ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،
وَالصَّاغَانِيُّ، وَالْجَوْهَرِيُّ، وَشَرَّاحُ
الْفَصِيحِ، وَالْفَيُّومِيُّ.

وَأَذَهْلَهُ الْأَمْرُ، إِذْهَالَ، وَأَذَهْلَهُ عَنْهُ،
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي تَعْدِيَّتِهِ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ، وَتَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ قَلِيلٌ، بَلْ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ.

وَعَسَّانُ بْنُ ذَهَيْلِ السَّلِيطِيِّ: شَاعِرٌ
هَاجَى جَرِيْرًا.

وذَهَيْلُ بْنُ الْفَرَّاءِ الْيَرْبُوعِيُّ: شَاعِرٌ،
صَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ.

وذَهْلُ بْنُ كَعْبٍ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْهُ
سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.

الرَّمْلِ كَأَثَرِ ذَيْلٍ مَجْرُورٍ، وفي
المُحَكَّم: كَهَيْئَةِ الرَّسَنِ ونحوه، كأنَّهُ
أَثَرُ ذَيْلٍ جَرَّهُ، قال:

* لكلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْفُورٌ ^(١) *

وفي العُباب: هو ما انْسَحَبَ على
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرابِ والقُمامِ.

(و) الذَّيْلُ (مِنَ الْفَرَسِ، وغيره)
كالبَعِيرِ: (ذَنْبُهُ) إِذَا طَالَ، (أو ما أُسْبِلَ
منه) فَتَعَلَّقَ، (ج: أَذْيَالٌ، وذُيُولٌ،
وأذْيُلٌ)، وهذه عن الهَجَرِيِّ، وأنشد
لأبي البَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ:

وثلثًا مِثْلَ الْقَطَا مَائِلَاتٍ
لَحَفْتُهُنَّ أَذْيُلُ الرِّيحِ تُزْبَا ^(٢)
وقال النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَانِعُ ^(٣)
وشاهد الأذْيَالِ يَأْتِي فِي قَوْلِ طَرْفَةٍ،
وقيل: أَذْيَالُ الرِّيحِ: مَا خَيْرُهَا الَّتِي

(١) اللسان.

(٢) اللسان، قلت: لم أجد البيت في القسم
المنشور من كتاب أبي علي الهجري (خ).

(٣) ديوانه (التوضيح والبيان) ٣٨، واللسان ومادة
(نمق)، والصحاح ومادة (نمق)، قلت: وسبق
في (نمق)، وسيأتي في (قضم). وهو في
اللسان (قضم)، والصحاح (قضم)، والمقاييس
٤٨٢، ٩٩/٥، والتهذيب ٣٥١/٨ (خ).

تَكْسَحُ بِهَا مَا خَفَّ لَهَا.

(وَذَالَ)، يَذِيلُ: (صَارَ لَهُ ذَيْلٌ،
كَأَذْيَلٍ، وَ) ذَالَ (بِذَنْبِهِ: شَالَ، وَ) ذَالَ
(فُلَانٌ: تَبَخَّرَ فَجَرَّ ذَيْلَهُ)، وكذلك
الْمَرْأَةُ إِذَا مَاسَتْ فَجَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى
الْأَرْضِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، قَالَ طَرْفَةُ
يَصِفُ نَاقَتَهُ:

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسٍ
تُرَى رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلِ مُمَدِّ ^(١)
وَرِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ: سَحْلٌ مُعْضَدٌ،
وَأُورِدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ: ذَالَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا:
نَشَرْتُهُ عَلَى فِخْذَيْهَا.

(و) ذَالَتْ (الْمَرْأَةُ: هُزِلَتْ)،
وَفَسَدَتْ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

(وَأَذْلُتُهُ) أَنَا، كَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالْأُولَى: وَأَذْلُتُهَا، أَيِ أَهْزَلْتُهَا، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ». وَهِيَ
امْتِهَاثُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهَا.

(و) ذَالَ (الشَّيْءُ)، ذَيْلًا: (هَانَ، وَ)
ذَالَتْ (حَالُهُ تَوَاضَعَتْ، كَتَذَايَلَتْ)،
كَمَا فِي الْعُبابِ.

(١) ديوانه (الجندي) ٤٦، واللسان، والصحاح،
والعباب، والأساس، ويزاد: التهذيب ١٥/١٣.

(و) ذال (إليه: انبسط، كتذيل، وأدلتُهُ) أنا: (أهنتُهُ ولم أُحسنِ القيامَ عليه، و) أذالتِ المرأةُ (القناعَ: أرسلتهُ)، كما في العُبابِ، وفي التهذيب: أرختهُ.

(وفرَسَ ذائلٌ: ذو ذيل، وذَيَّالٌ: طويلُهُ)، وقال ابنُ قُتيبة: ذائلٌ: طويلُ الذَّيْلِ، (أو الذَّيَّالُ) من الحَيْلِ: (الطَّويلُ القُدُّ، الطَّويلُ الذَّيْلُ)، فإن كان قصيراً وذنبُهُ طويلاً، قالوا: ذَيَّالٌ الذَّنْبِ، فيذكرونَ الذَّنْبَ، كما في العباب. وفي التهذيب: فإن كان الفرسُ قصيراً طويلاً الذَّنْبِ، قالوا: ذائلٌ، والأنثى: ذائِلَةٌ، أو قالوا: ذَيَّالٌ الذَّنْبِ، وأنشد الصَّاعانيُّ للثَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ:

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو

عَلَى أَوْصَالِ ذَيَّالٍ رَفْنٍ^(١)

وفي المُحَكَّم: الذَّيَّالُ مِنَ الحَيْلِ: (المُتَبَخِّثُ فِي مَشْيِهِ) وَاسْتِنَانِهِ، كَأَنَّهُ

(١) ديوانه (التوضيح والبيان) ٨٦، واللسان (رفن)، والصَّحاح (رفن)، والعباب، ويأتي في مادة (رفن) ويزاد: المقياس ٣٦٦/٢.

يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ، وقد يُقالُ ذلك لِثَوْرِ الوَحْشِ أيضاً، قال امرؤ القيس:

فَحَرَّ لِرَوْقَيْهِ وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا

طَوَالَ الْقَرَى وَالرَّوْقِ أَخْسَنَ ذَيَّالٍ^(١)

(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: (تَذَيَّلَ) الرَّجُلُ: أَي (تَبَخَّرَ).

(وِدَرَعُ ذَائِلٌ، وَذَائِلَةٌ، وَمُذَالَةٌ: طَوِيلَةٌ) الذَّيْلِ، قال الثَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَحْلَةٌ تُبْعِيَّةٌ

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(٢)

يعني سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عليهما السلام.

(وَمِنَ الحَلَقِ: رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ)، وفي بعض النسخ: وَمِنَ الخُلُقِ رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَنَصُّ المُحَكَّم: حَلَقَةٌ ذَائِلَةٌ، وَمُذَالَةٌ: رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ مَعَ طُولٍ.

(١) ديوانه ٣٧، والعباب.

(٢) ديوانه (التوضيح والبيان)، ٩١، واللسان ومادة (صمت) ومادة (قضى)، وعجزه في الصحاح ومادة (قضى) والجمهرة ٥٠٣/٣، ويأتي للمصنف في مادة (قضى)، والعباب. ويزاد: المقياس ٣٠٨/٣، وعجزه فيه ٣٦٦/٢.

(والمُذَيَّلُ)، كَمُعْظَمٍ، كما هو في
النُّسخِ، وفي نُسخَةِ الْمُحْكَمِ: بِضَمِّ
الميم وكسرِ الذال، (والمُتَذَيَّلُ:
المُتَبَدَّلُ).

(وَدُو ذَيْلٍ: قَرَسٌ) كان (لِشَيَّانَ) بنِ
ذُهْلٍ، قال مَفْرُوقُ بنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ:
وفارس ذِي ذَيْلٍ وأصحاب ضَالَّةٍ
وإخوة دَعَاءٍ تَلُومُ حَلَابِيَّ^(١)
أي أَبْعَدَ قَتْلٍ هَؤُلَاءِ يَلْمُنِي.

(و) جاء (أذْيَالٌ) من (النَّاسِ): أي
(أواخرُ مِنْهُمْ)، قليلٌ «نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ»
(وَأَرْضٌ مُتَذَيَّلَةٌ)، بالبناء (لِلْمَفْعُولِ):
أَصَابَهَا لَطْخٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(والمُذَالٌ مِنَ البَّسِيطِ وَالْكَامِلِ: ما
زِيدَ عَلَى وَتَدِهِ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ) حَرْفَانِ،
وهو المُسَبَّغُ فِي الرَّمْلِ، ولا يكون
المُذَالُ فِي البَّسِيطِ إِلَّا مِنَ المُسَدَّسِ،
ولا فِي الْكَامِلِ إِلَّا مِنَ المُرَبَّعِ، مِثَالُ
الأَوَّلِ قَوْلُهُ^(٢):

(١) العباب.

(٢) أي قول الأسود بن يعفر، ويروى لغيره،
الموشع (البجاوي) ١٢١.

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا حَيَّلْتُ
سَعْدَ بنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ^(١)
ومِثَالُ الثَّانِي:

جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ
أَبْدًا بِمُخْتَلِفِ الرِّيَّاحِ^(٢)
فقوله: «رَنٌ مِنْ تَمِيمٍ» مستفعلان،
وقوله: «تَلْفِزُ رِيَّاحٍ» متفاعلان، وقال
الرَّجَّاجُ: إِذَا زِيدَ عَلَى الْجُزْءِ (حَرْفٌ)
وَاحِدٌ، وَذَلِكَ الْجُزْءُ مِمَّا لَا يُزَاحَفُ،
فاسمُهُ الْمُذَالُ، نحو متفاعلان، أصلُهُ
متفاعِلن، فِرِذْتُ حَرْفًا، (كَأَنَّ ذَلِكَ الْحَرْفَ
بِمَنْزِلَةِ الذَّيْلِ لِلْقَمِيصِ)، وفي الْعُبَابِ:
الإِذَالَةُ أَنْ يُذَالَ عَلَى اغْتِدَالِ الْجُزْءِ سَاكِنٌ،
وَيُسَمَّى: «إِنَّا ذَمَمْنَا... إلخ».

(وَرِدَاءٌ مُذَيَّلٌ، كَمُعْظَمٍ: طَوِيلُ
الذَّيْلِ)، قال امرؤ القيس:

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ
عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلٍ^(٣)

(١) ديوان الأعشى ٣٠٩، واللسان، والعباب
والكافي في العروض والقوافي ٤١، والموشع
١٢١، ونقد الشعر ١٠٦، ويزاد: العقد الفريد
٤٧٩/٥.

(٢) اللسان، والكافي ٦٢، ويزاد: العقد الفريد ٤٨٣/٥.
(٣) ديوانه ٢٢، واللسان (دور)، والصحاح (دور)،
وعجزة في اللسان، وقد تقدم للمصنف في مادة
(سرب)، والعباب. ويزاد: المقاييس ١٩/٤،
وعجزة في التهذيب ١٤/١٥٣، ١٣/١٥.

أراد: عَلَى رَأْل، فَإِذَا أَنَّهُ خَفَّفَ
تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا، أَوْ أَبْدَلَ إِبْدَالًا
صَحِيحًا.

(وهي بهاء)، قال:

أَبْلِغِ الْحَارِثَ عَنِّي أَنَّنِي
شَرُّ شَيْخٍ فِي إِبَادٍ وَمُضَرٍّ
رَأْلَةٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُهَا
تَأْكُلُ الْقَتَّ وَخِمَانَ الشَّجَرِ^(١)

(ج: أَرْوُل) كَأَفْلَسٍ فِي الْقَلِيلِ، (و)
فِي الْكَثِيرِ: (رِثْلَانٌ، وَرِثَالٌ، وَرِثَالَةٌ)،
يَكْسِرُهُنَّ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَرَاعَتِ الرَّبْدَاءُ أُمَّ الْأَرْوُلِ^(٢) *

وقال طُفَيْلٌ:

أَذُوذُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِثَالَةٌ
شِلَالًا كَمَا ذِيَدَ النَّهَالِ الْخَوَامِسُ^(٣)

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى الْهَاءَ لَحِقَتْ
الرِّثَالَةَ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ، كَمَا لَحِقَتْ
فِي الْفِحَالَةِ. وَجَمَعَ الرِّثَالَةَ: رَأْلَاتٌ.

(وَنِعَامَةٌ مُرْتَلَّةٌ: ذَاتُ رِثَالٍ).

(١) اللسان، قلت: والثاني في اللسان والتاج
(خم) خ..

(٢) الجمهرة ٢٥٢/٣، قلت: وهو من لامية أبي
النجم التي نشرها عبدالعزيز الميمني في
الطرائف الأدبية والشرط فيها ٥٧ (خ).

(٣) الديوان ١٠٢، واللسان.

وقد ذِيلَ ثَوْبُهُ، تَذْيِيلًا.

(وفي المثل: أَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ، وهي
الْأَمَةُ؛ لِأَنَّهَا تُهَانُ وهي تَتَبَخَّرُ)،
يُضْرَبُ لِلْمُتَكَبِّرِ وهو مَهِينٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: ذِيلُ ذَاتِلٍ، وهو الْهَرَانُ وَالْخِزْيُ.

وَتَذْيَلَتِ الدَّابَّةُ: حَرَكَتْ ذَنْبَهَا.

وَبَثُو الذِّيَالِ: بَطْنٌ. كما في الْمُحْكَمِ.

وَأَذَالَ ثَوْبُهُ: أَطَالَ ذَيْلَهُ، قَالَ كُثَيْبٌ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصُ حَصِينَتِهِ

أَجَادَ الْمُسْدِي سَرْدَهَا فَأَذَالَهَا^(١)

وَالذِّيَالُ: الثَّائِيَةُ الْمُتَبَخَّرُ.

(فصل الراء) مع اللام

[رأل]*

(الرَّأْلُ: وَلَدُ النَّعَامِ)، وفي

التَّهْذِيبِ: فَرُخُ النَّعَامِ، (أَوْ حَوْلِيَّتُهُ)،

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَصُمُّ حَوَامٍ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى

كَأَنَّ مَكَانَ الرُّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْلِ^(٢)

(١) ديوانه (بيروت) ٨٥، واللسان، وتكملة
الزبيدي، ويزاد التهذيب ١٣/١٥.

(٢) ديوانه ٣٦، وعجزه في اللسان، والبيت في
العباب.

(والرأؤول: زيادة^(١)) في أسنان الدابة تمنعه من الشراب والقضم.

وقال النضر: الرأؤيل^(٢) أسنان صغار تثبت في أصول الأسنان الكبار، فيخفرون أصول الكبار حتى يسقطن، وأنكره الأضمعي.

(و) أيضا: (زبد الفرس، أو لعابه) القاطر منه، وقال الليث: بزاقه، (كالرؤال، كغراب)، قال الصاغاني: يهمز ولا يهمز، قاله ابن الأعرابي.

قلت: الهمز فيهما روي عن ابن السكيت، بمعنى لعاب الدواب، وروى أبو عبيد بلا همز، وسيأتي، قال:

* يَظَلُّ يَكْسُوهَا الرُّؤَالُ الرَّائِلَا^(٣) *

قال أبو عمرو: أي لعابا قاطرا من فيه.

(وجابر بن رألان الشاعر: من سبب طيء)، مذكور في حماسة أبي تمام، (وهو) من الباب الذي يكون فيه

(١) في القاموس: «الزيادة».

(٢) في التهذيب (٢٢٤/١٥): عن ابن الأعرابي:

الرواويل أسنان صغار. إلخ.

(٣) انظر ما يأتي في (رول) لرؤية.

الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته، أو كان في صفته، قال سيبويه^(١): وكابن الصعق قولهم: ابن رألان، وابن كراع، ليس كل من كان ابنا لرألان وابنا لكراع غلب عليه الاسم. والنسب إليه (رألاني)، كما قالوا في ابن كراع: كراعي.

(وذات الرئال: روضة)، قال الأغشي:

ترتعي السفح فالكثيب فذا قا

ر فروض القطا فذات الرئال^(٢)

(وجو الرئال: ع)، قال الراعي:

وأمنت بوادي الرقمتين وأصبحت

بجو رئال حيث بين فالق^(٣)

(١) قلت: قال سيبويه (الكتاب طبعة بولاق، ١/

٢٦٧): «والصعق في الأصل صفة تقع على كل

من أصابه الصعق، ولكنه غلب عليه حتى صار

علما بمنزلة زيد وعمرو، وقولهم النجم صار

علما للثريا. وكابن الصعق قولهم ابن رألان

وابن كراع، صار علما لإنسان واحد، وليس

كل من كان ابنا لرألان وابنا لكراع غلب عليه

هذا الاسم. فإن أخرجت الألف واللام من

النجم والصعق لم يصر معرفة من قبل أنك

صيرته معرفة بالألف واللام كما صار ابن رألان

معرفة برألان»، (خ).

(٢) ديوانه ٣، واللسان.

(٣) اللسان، قلت: وهو في ديوانه (طبعة المعهد

الألماني) ١٨٩، (خ).

(والرئال: كواكب)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي.

قال: (واستَرَأَلَ النَّبَاتُ)، إِذَا (طَالَ، شُبَّهَ بِعُنُقِ الرَّأْلِ).

(و) اسْتَرَأَلَتِ (الرُّثَالُنُ: كَبُرَتْ أَسْنَانُهَا)، وَلَيْسَ فِي الْعُبَابِ: أَسْتَانُهَا. (وَمَرَّ) فُلَانٌ (مُرَائِلًا): أَي (مُسْرِعًا)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: زَفَّ الرَّأْلُهُمْ، أَي هَلَكُوا، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوَدَتْهُ:

* قَامَتْ إِلَى جَنْبِي تُمْنَى أَيْرِي *
* فَزَفَّ رَأْلِي وَاسْتَطِيرَتْ طَيْرِي^(١) *

قال ابن سيده: إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ فِيهِ وَخْشِيَّةٌ كَالرَّأْلِ مِنَ الْفَزَعِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ، أَي فَزَعُوا فَهَرَبُوا.

[رأبل]

(الرُّبْلَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِي هُنَا، وَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ فِي

(١) اللسان، وفيه: «تَمَسَّ أَيْرِي». والتكملة للزبيدي.

«رب ل»، لِمَا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ (أَنْ يَمْشِيَ مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبِهِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ فِي جَانِبِيهِ، (كَأَنَّهُ يَتَوَجَّي)، بِالْجِيمِ.

(و) يُقَالُ: (فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَأْبَلَتِهِ، أَي) مِنْ (دَهَاهُ، وَخُبْنِهِ)، وَجُزْأَتِهِ، وَارْتِصَادِ شَرِّهِ.

(و) مِنْهُ اشْتِقَاقُ (الرُّثْبَالِ، كَقِرْطَاسٍ)، وَهُوَ: (الْأَسَدُ)، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ: الرُّثْبَالُ مِنَ السَّبَاعِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْحَدِيثُ السَّنُّ، (و) أَيْضًا: (الذُّبُّ) الْحَيْثُ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرُّثْبَالُ: (مَنْ تَلِدُهُ أُمُّهُ وَخَدُهُ)، وَبِهِ سُمِّيَتْ رَأْبِيلُ الْعَرَبِ كَمَا سَيَأْتِي، (رُبَاعِيٌّ وَقَدْ لَا يُهْمَزُّ).

قال شيخنا: دُخُولُ «قَدْ» عَلَى الْمُضَارِعِ الْمَنْفِيِّ لَحْنٌ، إِلَّا أَنَّهُ شَائِعٌ فِي الْعِبَارَاتِ، حَتَّى وَقَعَ لِجَمْعٍ مِنَ الْأَكَابِرِ، كَابْنِ مَالِكٍ فِيمَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْخُلَاصَةِ^(١)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي مَوَاضِعَ

(١) وهو قوله في ألفيته:

ولا يضطرار أو تناسب صرف

ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

من مُصَنَّفَاتِهِ: الكَشَافُ، والأساسُ،
وغيرهما من أعيانِ المُصَنِّفِينَ، بحيثُ
صارَ لا يَتَحَاشَى عنه أَحَدٌ.

وقال ابنُ سِيده: وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى
مَهْمُوزِ رَبِّالِ بَأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ، عَلَى كَثْرَةِ
زِيَادَةِ الهمزةِ، مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي
المعنى: رَبِّالِ، بلا هَمْزٍ؛ لَأَنَّهُ بِلَا
هَمْزٍ لَا يَخْلُو مِنْ كَوْنِهِ فِعْعَالًا أَوْ
فِعْعَلًا، فَلَا يَكُونُ فِعْعَالًا، لَأَنَّهُ مِنْ أُبْنِيَّةِ
المَصَادِرِ، وَلَا فِعْعَلًا، وَيَاوُهُ أَضَلُّ،
لَأَنَّ الْبَاءَ لَا تَكُونُ أَضَلًّا فِي بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ، فَثَبَّتَ أَنَّهُ فِعْعَلٌ هَمْزُهُ أَضَلُّ،
بَدِيلٌ قَوْلِهِمْ: خَرَجُوا يَتَرَأَّبُلُونَ، وَأَنَّ
رَبِّالًا مُخَفَّفٌ عَنْهُ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا، وَإِنَّمَا
قَضَيْتُ عَلَى تَخْفِيفِ هَمْزَتِهِ أَنَّهُ بَدَلِيٌّ،
لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا: هُوَ لَيْتُ
أَبُو رَبِّابِلٍ، فَإِنْ قُلْتُ: إِنَّهُ فِعْعَالٌ، لِكَثْرَةِ
زِيَادَةِ الهمزةِ، وَقَدْ قَالُوا: تَرَبَّلَ لَحْمُهُ.
قُلْنَا: إِنْ فِعْعَالًا فِي الْأَسْمَاءِ عُدِمَ، وَلَا
يَسُوغُ الْحَمْلُ عَلَى بَابِ «إِنْقَحَلَ»، مَا
وُجِدَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ، وَأَمَّا تَرَبَّلَ لَحْمُهُ،
مَعَ قَوْلِهِمْ: رَبِّالِ، فَمِنْ بَابِ سَبَطٍ،
إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى سَبَطَ، وَلَيْسَ مِنْ
لَفْظِهِ.

(ج: رَابِلُ، وَرَابِلُ)، وَرَابِلَةٌ،
وَرَبَابِلُ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ،
وَسَيَاتِي.

(وَتَرَأَّبُلُوا: تَلَصَّصُوا) أَوْ أَغَارُوا عَلَى
النَّاسِ، وَفَعَلُوا فِعْلَ الْأَسَدِ، (أَوْغَرُوا
عَلَى أَزْجُلِهِمْ وَخَذَهُمْ بِلَا وَالٍ
عَلَيْهِمْ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

[رب ل]*

(الرَّبَّلَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ)، قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: التَّحْرِيكُ أَفْصَحُ، وَالْجَمْعُ
الرَّبَّلَاتُ: (كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ، أَوْ هِيَ
بَاطِنُ الْفَخِذِ)، وَقَالَ ثَعْلَبُ: الرَّبَّلَاتُ:
أُصُولُ الْأَفْحَاذِ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَّلَاتِ مِنْهَا

فَنَامَ يَنْهَضُونَ إِلَى فَنَامٍ^(١)

(أَوْ) هِيَ: (مَا حَوْلَ الضَّرْعِ
وَالْحَيَاءِ) مِنْ بَاطِنِ الْفَخِذِ، قَالَ
الْمُسْتَوْغَرُّ، وَقَدْ عَاشَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً:

(١) اللسان ومادة (فأم)، ويزاد: التهذيب ١٥/
٢٠٢، والناج (فأم) والمخصص ٤٨/٢،
وخلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت (الكويت)
٣١٢، وفي حاشيته مصادر أخرى.

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ^(١)
(وَأَمْرَاءُ رَبَلَةٍ، كَفَرِحَةٍ، وَرَبَلَاءُ:
عَظِيمَةُ الرَّبَلَاتِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ:
ضَحْمَتُهَا، (أَوْ) رَبَلَاءُ: (رَفْعَاءُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، أَيْ ضَيِّقَةُ الْأَرْفَاعِ، كَمَا
فِي الْعَيْنِ.

(وَالرَّبَالَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ)، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: وَالشَّحْمِ، وَهُوَ رَبَلٌ،
(وَهِيَ رَبَلَةٌ): كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ،
زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ: (وَمُتْرَبَلَةٌ) مِثْلُ ذَلِكَ،
وَقَدْ رَبَلْتُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: رَجُلٌ
رَبِيلٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

(وَالرَّبِيلَةُ، كَسْفِينَةٌ: السَّمَنُ،
وَالْخَفْضُ، وَالنَّعْمَةُ)، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا
أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ^(٢)
(وَرَبَلُوا، يَرَبُلُونَ، وَيَرَبُلُونَ)، مِنْ

(١) اللسان ومادة (وغر)، والصحاح ومادة (وغر)
والعباب، والجمهرة ٢٧٦/١، وسبق في
(وغر).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، واللسان ومادة
(ثلج)، والعباب والأساس، والمقاييس ٢/
٤٨٢، وسبق في (ثلج).

حَدَّثِي نَصْرَ وَضَرْبَ: (كَثُرُوا)، وَنَمَوْا،
(أَوْ كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ)، عَنْ
ثَعْلَبٍ، وَفِي التَّهْدِيدِ: كَثُرَ عَدَدُهُمْ،
وَفِي بَعْضِ كُتُبِ النَّسَبِ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَمَّا نَشَرَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، فَرَبَلُوا وَكَثُرُوا،
ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ مَكَّةُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
«ع ر ب».

(وَالرَّبْلُ)، بِالْفَتْحِ: (ضُرُوبٌ مِنْ
لِلشَّجَرِ، يَتَفَطَّرُ) بِوَرَقٍ أَخْضَرَ (فِي آخِرِ
الْقَيْظِ بَعْدَ الْهَيْجِ، يَبْرُدُ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ
مَطَرٍ)، وَذَلِكَ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا،
وَأَذْبَرَ الصَّيْفُ، (ج: رُبُولٌ)، قَالَ:

لَهَا مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ مَا يُكِنُّهَا
مُرِفٌ فَتَرْعَاهُ الضُّحَى وَرُبُولُ^(١)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ النَّبَاتِ نَبَاتٌ لَا
يَكَادُ يَنْبُتُ إِلَّا بَعْدَ مَا تَيْسُرُ الْأَرْضُ،
وَهُوَ يُسَمَّى الرَّبْلَ، وَالرَّيْحَةَ،
وَالْخَلْفَةَ، وَالرَّبَّةَ، وَأَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:
رَبَلًا وَأَرْطَى نَفَثَ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ

كَوَاكِبِ الْحَرِّ حَتَّى مَاتَتِ الشُّهُبُ^(٢)

(١) العباب، ويزاد: المخصص ٢٠٥/١٠،
وروايته: «مَرَبٌ».

(٢) ديوانه ١٧، وبتحقيق (عبد القدوس أبو صالح)
٧٦/١، والعباب.

(وَرَبْلُ أَرْبَلُ)، كَأَنَّهُ (مُبَالَغَةٌ)،
وإِجَادَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَحِبُّ أَنْ أَضْطَادَ ضَبًّا سَخْبَلًا *
* وَوَرَلًا يَزْتَادُ رَبْلًا أَرْبَلًا^(١) *

(وَتَرَبَّلَ) الظَّنِّي: (أَكَلَهُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، (و) تَرَبَّلَ (الشَّجَرُ: أَخْرَجَهُ)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مُكُورًا وَنَذَرًا مِنْ رُخَامِي وَخِطَرَةٍ

وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثَدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ^(٢)

(و) تَرَبَّلَ (الْقَوْمُ: رَعَوْهُ، وَ) تَرَبَّلَ
(فُلَانٌ: تَصَيَّدَ)، يُقَالُ: خَرَجُوا
يَتَرَبَّلُونَ، أَيِ يَتَصَيَّدُونَ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ، (و) تَرَبَّلَ: (تَبَعَ الرَّبْلَ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (رَبَلَتْ
الْأَرْضُ)، رَبْلًا (وَأَرْبَلَتْ: أَنْبَتَتْ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، (أَوْ كَثُرَ رَبْلُهَا)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، (وَأَرْضٌ مِرْبَالٌ: كَثِيرُ ثَمَرِهَا)،
كَذَا فِي التَّنْخِيفِ، وَالصَّوَابُ كَثِيرُ ثَمَرِهِ، أَيِ
الرَّبْلِ.

(وَالرَّبِيلُ، كَأَمِيرٍ: اللَّصُّ) الَّذِي
(يَغْزُو) الْقَوْمَ (وَوَحْدَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَمْرِو^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «انْظُرُوا لَنَا
رَجُلًا يَتَجَنَّبُ بِنَا الطَّرِيقَ، فَقَالُوا: مَا
نَعْلَمُ إِلَّا فُلَانًا، فَإِنَّهُ كَانَ رَبِيلًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ»، التَّفْسِيرُ لَطَارِقِ بْنِ شِهَابٍ،
حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ.

(و) الرَّيْبِلُ، (كَحَيْدَرٍ: النَّاعِمَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
هِيَ (اللَّحِيمَةُ).

(وَالرَّبِيَالُ، بِالْكَسْرِ: الْأَسَدُ)، زَادَ
أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
الْحَدِيثُ السَّنُّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا
سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ بِلا هَمْزٍ، وَالْجَمْعُ:
رَبَابِلَةٌ^(٢)، وَرَبَابِيلُ، وَمِنْهُ رَبَابِيلُ
الْعَرَبِ، الَّذِينَ كَانُوا يَغْزُونَ عَلَى
أَرْجُلِهِمْ، قَالَ جَرِيرٌ:

رَبَابِيلُ الْبِلَادِ يَخْفَنَ زَأْرِي
وَحَيَّةُ أَرْيَحَاءَ لِي اسْتَجَابَا^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَمْرٍ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ:
اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةِ، وَيزَادُ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ
لِلْخَطَّابِيِّ ٧٢٦/١.

(٢) فِي التَّهْذِيبِ ٢٠٣/١٥: «هَكَذَا سَمِعْتُهُ بِغَيْرِ
هَمْزٍ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَهْمِزُ وَيَجْمَعُهُ: رَبَابِلَةٌ».

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٠، وَالنَّقَائِصُ ٤٥١/١. وَفِيهِمَا:
«شَيَاطِينُ الْبِلَادِ»، وَالْعُبَابِ.

(١) اللِّسَانُ وَهَادَةُ (سَجَلٍ)، قُلْتُ: وَسَيَأْتِي فِي
(سَجَلٍ).

(٢) دِيَوَانُهُ ٥١٣، قُلْتُ: وَبِتَحْقِيقِ (عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو
صَالِحٍ) ١٤٨٣/٣، وَسَبَقَ فِي التَّاجِ (خَطَرُ)
(خ).

وفي التَّقَائِضِ: «شَيَاطِينُ الْبِلَادِ»
وهو الصَّحِيحُ^(١).

(و) قال الفَرَّاءُ: الرِّيبَالُ: (النَّبَاتُ
الْمُلْتَفُّ الطَّوِيلُ، وَالْمَهْمُوزُ تَقْدَمُ
ذِكْرُهُ، وَالْكَلامُ عَلَيْهِ.

(و) الرِّيبَالُ: (الشَّيْخُ الضَّعِيفُ)،
وفي الْمُحْكَمِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.

(وإِزْبِلُ، كإِثْمِدٍ)، ولا يجوزُ فَتْحُ
الْهَمْزَةِ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَوْزَانِهِمْ مِثْلُ
أَفْعِلَ، إِلَّا مَا حَكى سِيبَوَيْهٍ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: أَضْيَعُ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ غَيْرُ
مُسْتَعْمَلَةٍ، قَالَ ياقوتُ: فَإِنْ كَانَ إِزْبِلُ
عَرَبِيًّا جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَرَبَّلَتْ
الْأَرْضُ، لَا يَزَالُ بِهَا رَبْلٌ، أَوْ مِنْ قَوْلِ
الْفَرَّاءِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
هَذِهِ الْأَرْضُ اتَّفَقَ فِيهَا فِي بَعْضِ
الْأَعْوَامِ مِنَ الْخَضْبِ، وَسَعَةِ النَّبْتِ،
مَا دَعَاهُمْ إِلَى تَسْمِيَّتِهِمْ^(٢) بِذَلِكَ، ثُمَّ
اسْتَمَرَّ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَسمَاءِ الشُّهُورِ،
وهو: (د، قُزْبَ الْمُوصِلِ)، يُعَدُّ فِي

أَعْمَالِهَا، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ، وَهِيَ
مَدِينَةُ حَصِينَةٍ كَبِيرَةٌ فِي فِضَاءٍ مِنَ
الْأَرْضِ، وَلَقَلَعَتِهَا حَنْدَقٌ عَمِيقٌ فِي
طَرَفِهَا، وَهِيَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ مِنَ التُّرابِ
عَظِيمٍ وَاسِعِ الرَّأْسِ، وَفِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ
مَنَازِلُ^(١) وَأَسْوَاقٌ وَمَنَازِلُ لِلرَّعِيَّةِ،
وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا أَكْرَادٌ قَدْ اسْتَعْرَبُوا، وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ بَغْدَادَ مَسِيرَةُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ لِلْقَوَافِلِ،
وَشُرْبُهُمْ مِنَ الْأَبَارِ الْعَذْبَةِ بِهَا،
وَفَوَاقِهَا تُجَلَّبُ مِنْ جِبَالٍ تُجَاوِرُهَا،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، كَأَبِي
الْبَرَكَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُسْتَوْفِي
الْإِزْبِلِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ
الشَّهْرَزُورِيِّ الشَّيْبَانِيِّ الْإِزْبِلِيِّ،
وغيرُهُما.

(و) إِزْبِلُ أَيْضًا: (اسْمٌ لِصَيِّدَاءَ) الَّتِي
(بِالشَّامِ)، عَلَى سَاحِلِ بَحْرِهِ، عَنْ
نَضْرٍ، وَتَلَقَّفَهُ عَنْهُ الْحَازِمِيُّ، وَذَكَرَهُ
أَيْضًا الصَّاعَنِيُّ فِي الْعُبَابِ.

(وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبَالٍ الرَّبَالِيُّ)
الرَّقَاشِيُّ، (كَسَحَابٍ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ
ابْنِ عُليَّةَ، وَالْقَطَّانِ، وَعَنْ ابْنِ مَاجَةَ،

(١) قَالَ فِي التَّقَائِضِ بَعْدَ إِشَادِ الْبَيْتِ: «وَيُرْوَى
رَأْيِلُ الْبِلَادِ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: «تَسْمِيَّتُهَا».

(١) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ.

صَخِرِ الْهُذَلِيُّ:

جَهْمِ الْمُحَيَّا عَبُوسِ بَاسِلِ شَرِسِ
وَزِدِ قُضَاقِضَةِ رِبَالَةِ شَكِمِ^(١)
وَذَنْبِ رِبَالِ، وَلِصِّ رِبَالِ: أَيِ
خَبِيثِ، وَهُوَ يَتَرَأَّبِلُ: يُغَيِّرُ عَلَى
النَّاسِ، وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْأَسَدِ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: يَتَرَبَّلُ، عَلَى لُغَةٍ مَن تَرَكَ
الْهَمَزَ.

وَرَابِلٌ: حَبْتُ، وَارْتَصَدَ لِلشَّرِّ.

وَتَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ بَعْدَ
الْيُسِّ، عِنْدَ إِقْبَالِ الْخَرِيفِ، وَتَرَبَّلَتِ
الْمَرْأَةُ: كَثُرَ لَحْمُهَا.

وَرَبَلَتِ الْمَرَاعِي: كَثُرَ عُشْبُهَا،
وَأَتَشَدَّ الْأَضْمَعِيُّ:

* وَذُو مُضَاضٍ رَبَلَتْ مِنْهُ الْحَجَرُ *
* حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ^(٢) *
قَالَ: الْحَجَرُ: دَارَاتُ بِالرَّمْلِ،
وَالْمُضَاضُ: نَبْتُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦٨ برواية: «ورد
قصاقصة»، واللسان (شكم)، ويأتي في مادة
(شكم) برواية: «قصاقسة» والعباب.
(٢) اللسان، والتكملة للزبيدي.

وَابْنُ خَزِيمَةَ، وَالْمَحَامِلِيُّ، ثَبُتٌ،
تُوفِي سَنَةَ ٢٥٨، كَذَا فِي الْكَاشِفِ^(١).

(وَالرَّبْلُ، مُحْرَكَةٌ: نَبَاتٌ شَدِيدُ
الْخُضْرَةِ، كَثِيرٌ بِبُلْبُنِسَ) وَنَوَاحِيهَا
بِشَرْقِيٍّ مُضَرٍّ، يُقَالُ: (دِرْهَمَانٍ مِنْهُ
تَرْيَاقٌ لِلْسَّعِ الْإِقَاعِيِّ).

(وَرَبِيلٌ، كَسَكَيْتِ: أَخُو حَمَالِ
الْأَسَدِيِّ، لِهَمَا آثَارٌ فِي حَرْبِ
الْقَادِسِيَّةِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَتَرَبَّلُ، كَتَنَصُرُ: ع)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(٢)، وَضَبَطَهُ نَصْرُ كَزْبَرِجَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْتَبَلَ مَالُهُ:
كَثُرَ)، مِثْلُ رَبَلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّابِلَةُ: لَحْمَةُ الْكَتِفِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرَجُلٌ رَبِيلٌ، كَأَمِيرٍ: جَسِيمٌ.

وَالرَّيَالُ: الَّذِي تَلِدُهُ أُمُّهُ وَخَدُهُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّيَالَةُ: الْأَسَدُ الْمُتَكَرِّرُ، قَالَ أَبُو

(١) قلت: راجع: الكاشف في معرفة من له رواية
في الكتب الستة للذهبي ٢٤٣/١، والمشتبه
٣٠٤، والبصير ٦٢١. خ.

(٢) الجمهرة، ٢٩٥/٣.

[ربح ل]*

(الرَّبْحُلُ، كَقَمَطِرٍ: النَّارُ فِي طُولٍ،
أَوِ التَّامُّ الْخَلْقِ، أَوِ الْعَظِيمُ الشَّانِ، مِنْ
النَّاسِ وَالْإِبِلِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،
وَالْتَهْذِيبِ، وَالصُّحَاغِ.

(وَجَارِيَةٌ رِبْحَلَةٌ)، وَسِبْخَلَةٌ:
(ضَخْمَةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقِيلَ:
(جَيْدَةُ الْخَلْقِ طَوِيلَةٌ)^(١).

[رت ب ل]*

(الرَّتْبَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الْقَصِيرُ، وَ) أَيْضًا (اسْمٌ).

(وَصَالِحُ بْنُ رُثَيْلٍ، بِالضَّمِّ) وَكسِرِ
الْمُوَحَّدَةِ، وَسِيَاقُ التَّبْصِيرِ يَقْتَضِي أَنَّهُ
بِفَتْحِ الرَّاءِ: (مُحَدَّثٌ)، عَنْ التِّيمِيِّ،
مُرْسَلٌ، وَعَنْهُ عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، قَالَ
الْحَافِظُ: كَذَا عَزَاهُ ابْنُ نُقْطَةَ إِلَى
الْبَخَارِيِّ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي
حَاتِمٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا،
وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي
الصَّحَابَةِ فَيَمَنْ لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «فِي
طُولٍ».

فَكَأَنَّهُ تَصَحَّفَ النَّبِيُّ، فَصَارَ
التِّيمِيُّ^(١).

[رت ل]*

(الرَّتْلُ، مُحَرَّكَةٌ: حُسْنُ تَنَاسُقِ
الشَّيْءِ)، وَانْتِظَامِهِ عَلَى اسْتِقَامَةٍ، (و)
أَيْضًا: (بَيَاضُ الْأَسْنَانِ، وَكَثْرَةُ مَائِهَا،
(و) أَيْضًا: (الْحَسَنُ مِنَ الْكَلَامِ،
وَالطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالرَّتْلِ،
كَكْتِفٍ فِيهِمَا)، يُقَالُ: كَلَامٌ رَتْلٌ،
وَرَتْلٌ، (و) الرَّتْلُ أَيْضًا: (الْمُفْلَجُ) مِنْ
الْأَسْنَانِ، (وَالْحَسَنُ)، وَفِي نُسَخَةٍ: أَوْ
الْحَسَنُ (التَّنْضِيدُ، الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ،
الْكَثِيرُ الْمَاءِ مِنَ الثُّغُورِ)، يُقَالُ: نَعَزَ
رَتْلٌ، إِذَا كَانَ مُسْتَوِي الثَّبَاتِ،
(كَالرَّتْلِ، كَكْتِفٍ).

(وَرَتَّلَ الْكَلَامَ، تَرْتِيلًا: أَحْسَنَ
تَأْلِيفَهُ)، أَوْ بَيَّنَّهُ تَبَيَّنًا بَغِيرَ بَغْيٍ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: التَّرْتِيلُ: إِزْسَالُ الْكَلِمَةِ مِنَ
الْفَمِ بِسُهُولَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ.

قُلْتُ: هَذَا هُوَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ،
وَعُرْفًا: رِعَايَةُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ،

(١) قُلْتُ: رَاجِعْ: تَبْصِيرُ الْمُتَبَّهِ لِابْنِ حَجَرٍ ٢/
٥٩٣. (خ).

وَحِفْظُ الْوُقُوفِ، وَهُوَ خَفْضُ الصَّوْتِ
وَالْتَّحَرُّنُ بِالْقِرَاءَةِ، كَمَا حَقَّقَهُ
الْمُناوِي^(١).

وفي العُبابِ: قوله تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا﴾^(٢)، أي أنزلناه مُرْتَلًا، وهو
ضِدُّ الْمُعْجَلِ.

(وَتَرْتَّلَ فِيهِ): إِذَا (تَرَسَّلَ).

(وما رَتَّلَ رَتْلًا، ككَتِفٍ: بَيْنَ الرَّتْلِ)،
مُحَرَّكَةً: أي (بَارِدًا).

(وَالرُّتْلَاءُ)، بِالضَّمِّ، وَالْمَدُّ،
(وَيُقْصَرُ): جِنْسٌ (مِنَ الْهَوَامِّ)، وَهُوَ
(أَنْوَاعٌ) كَثِيرَةٌ، (أَشْهَرُهَا شِبْهُ الذُّبَابِ
الَّذِي يَطِيرُ حَوْلَ السَّرَاجِ، وَمِنْهَا مَا هِيَ
سَوْدَاءُ رَقْطَاءُ، وَمِنْهَا صَفْرَاءُ زَغْبَاءُ،
وَلَسَعُ جَمِيعِهَا مُورِّمٌ مُؤْلِمٌ)، وَرَبِّمَا
قَتَلَ.

(وَالرُّتْيَلَاءُ أَيْضًا)، أَي بِالْمَدِّ: (نَبَاتٌ
زَهْرُهُ كَزَهْرِ السُّوسَنِ، يَنْفَعُ مِنْ
نَهْشِهَا)، وَلِذَا سُمِّيَ بِهِ (و) يَنْفَعُ أَيْضًا

(١) قلت: قال المناوي في التوقيف على مهمات
التعاريف ١٧٠ ... أو هو خفض الصوت

والتحزين بالقراءة. (خ).

(٢) الفرقان، الآية ٣٢.

مِن (نَهْشِ الْعَقْرَبِ)، كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ.

(وَالرَّاتِلَةُ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرُّجَالِ.

(وَالْأَزْتَلُ: الْأَرْتُ)، كَمَا فِي
الْعُبابِ، وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَسَاوٍ فِي
أَشْيَاءٍ مُتَنَاسِقَةٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْتَلُ، كَأَفْلَسَ: حِصْنٌ، أَوْ قَرْيَةٌ
بِالْيَمَنِ، مِنْ حَازَةِ^(١) بَنِي شِهَابٍ، قَالَه
يَاقُوتٌ.

*[رجل]

(الرَّجُلُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، وَسُكُونِهِ)،
الْأَخِيرَةُ لُغَةً نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ: (م)
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنْ نَوْعِ الْإِنْسَانِ،
يَخْتَصُّ بِهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ
جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾^(٢). وَفِي
التَّهْذِيبِ: الرَّجُلُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ
الْجِيمِ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ،
وَجَمْعُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ، وَرَجَّحَ
الْفَارِسِيُّ قَوْلَ سِبْيَوِيهِ، وَقَالَ: لَوْ كَانَ
جَمْعًا ثُمَّ صَغُرَ لَرُدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «مِنْ حَازَةِ».

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ٩.

جُمِعَ ، وَنَحْنُ نَجِدُهُ مُصَغَّرًا عَلَى لَفْظِهِ ،
قال :

* أَخْشَى رُكْبِنًا وَرُجَيْنًا عَادِيًا ^(١) *

(و) قيل : (إنما هو) فَوْقَ الْغُلَامِ ،
وَذَلِكَ (إِذَا اخْتَلَمَ ، وَشَبَّ ، أَوْ هُوَ
رَجُلٌ سَاعَةً يُوَلَّدُ) ، إِلَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ ،
(تَصْغِيرُهُ : رُجَيْلٌ) ، عَلَى الْقِيَاسِ ،
(وَرُؤَيْجِلٌ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ
تَصْغِيرُ رَاجِلٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَفْلَحَ
الرُّؤَيْجِلُ إِنْ صَدَقَ» .

(و) الرَّجُلُ ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ : (الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ) ، حُكِيَ
ذَلِكَ عَنْ خَالِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ : سَمِعْتُ
الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ : وَزَعَمَ أَنَّ
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّيهِ الْعُضْفُورِيَّ ،
وَأَنشَدَ :

رَجُلًا كُنْتُ فِي زَمَانِ عُرُورِي

وَأَنَا الْيَوْمَ جَافِرٌ مَلْهُودٌ ^(٢)

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِنِيُّ .

(١) اللسان . قلت : والشرط لأخِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ كَمَا
فِي الْأَغَانِي (الثَّقَافَةُ) ٤٠ / ١٥ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ
الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ ١٥٠ ، (خ) .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب . ويزاد : التهذيب
٣٥ / ١١ .

(و) الرَّجُلُ أَيْضًا : (الرَّاجِلُ ، وَ)
أَيْضًا : (الْكَامِلُ) ، يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ ،
أَيُّ رَاجِلٌ . وَهَذَا رَجُلٌ : أَيُّ كَامِلٌ ،
كَأَنَّهُ فِي الْعَيْنِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الرَّجُلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ ، وَهُمْ
الرَّجَالَةُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَقَدْ يَكُونُ
الرَّجُلُ صِفَةً ، يَعْنِي بِهِ الشَّدَّةُ وَالْكَمَالُ ،
وَعَلَيْهِ أَجَازَ سَبْيَوْنَةُ الْجَرَّ فِي قَوْلِهِمْ :
مَرَزْتُ بِرَجُلٍ رَجُلٍ أَبَوُهُ . وَالْأَكْثَرُ
الرَّفْعُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : وَإِذَا قُلْتَ :
هُوَ الرَّجُلُ . فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ كَمَالَهُ ،
وَأَنْ تُرِيدَ كُلَّ رَجُلٍ تَكَلَّمَ وَمَشَى عَلَى
رِجْلَيْنِ فَهُوَ رَجُلٌ ، لَا تُرِيدُ غَيْرَ ذَلِكَ
الْمَعْنَى .

(ج : رَجَالٌ ، وَرِجَالَاتٌ) ،
بِكْسَرِهِمَا ، مِثْلُ جِمَالٍ ، وَجِمَالَاتٍ ،
وَقِيلَ : رِجَالَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ﴾ ^(١) ، أَيُّ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ ،
(و) قَالَ سَبْيَوْنَةُ : لَمْ يُكْسَرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ
أَبْنِيَّةِ أَذْنَى الْعَدَدِ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَمْ
يَقُولُوا : أَرْجَالٌ ، وَقَالُوا : ثَلَاثَةٌ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٢٨٢ .

(رَجَلَةٌ)، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ أَرْجَالٍ^(١)،
وَنَظِيرُهُ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ، جَعَلُوا لَفَعَاءَ بَدَلًا
مِنْ أَفْعَالٍ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ:
رَجَلَةٌ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ لِأَنَّ
فِعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أُبْنِيَةِ الْجُمُوعِ، وَذَهَبَ
أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّ رَجَلَةً مُخَفَّفٌ عَنْهُ،
(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: جَمَعُوا رَجُلًا
(رَجَلَةً، كَعِنَبَةٍ، وَ) قَالَ ابْنُ جَنِّي:
جَمَعَ رَجُلٌ: (مَرْجَلٌ)، زَادَ الْكِسَائِيُّ:
(وَأَرَجَلُ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

أَهَمَّ بَنِيهِ صَنِفَهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ
وَقَالُوا تَعَدَّ وَاغْرُزُ وَسَطُ الْأَرَاغِلِ^(٢)
يَقُولُ: أَهَمَّتْهُمْ نَفَقَةُ صَنِفِهِمْ
وَشَتَائِهِمْ، وَقَالُوا لِأَبِيهِمْ: تَعَدَّ، أَيِ
انْصَرَفَ عَنَّا.

(وَهِيَ رَجَلَةٌ)^(٣)، قَالَ:

(١) قلت: فِي كِتَابِ سِيَوِيهِ، طَبْعَةُ بُولَاقِ ١٧٩/٢
«...» وَقَدْ بَنَى عَلَى فِعَالٍ، قَالُوا رَجُلٌ وَرَجَالٌ،
وَسَبَّعَ وَسَبَّاعٌ، جَاءُوا بِهِ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءُوا
بِالضِّلَعِ عَلَى فُعُولٍ، وَفِعَالٌ وَفُعُولٌ اخْتَانٌ.
وَجَعَلُوا أَمْلَكْتَهُ عَلَى بِنَاءٍ لَمْ يَكْسُرْ عَلَيْهِ وَاحِدَهُ،
وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: ثَلَاثَةُ رَجَلَةٍ، وَاسْتَفْنَوْا بِهِ عَنْ
أَرْجَالٍ. وَانْظُرْ كَذَلِكَ الْكِتَابَ ١٧٤/٢ (خ).
(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٦١، وَاللِّسَانَ،
وَالصَّحَاحَ، وَالْعَبَابَ.
(٣) هَذَا ضَبْطُ الْقَامُوسِ، وَفِي اللِّسَانِ: «رَجَلَةٌ».
قلت: والأرجح أن يضبط كما في اللسان
ليوافق البيت الشاهد.

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مُنْتَبِطًا
غَيْرَ جِيرَانِ بَنَى جَبَلَهُ
خَرَّقُوا جَنِبَ فَتَاتِهِمْ
لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ^(١)
كَنَى بِالْجَنِبِ عَنِ الْفَرْجِ، وَقَيَّدَهُ
الرَّاعِبُ، فَقَالَ: وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَجُلَةٌ إِذَا
كَانَتْ مُتَشَبِّهَةً بِالرَّجُلِ فِي بَعْضِ
أَحْوَالِهَا.

قلت: وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ رَجُلَةً الرَّأْيِ»،
أَيِ كَانَتْ رَأْيُهَا رَأْيَ الرَّجَالِ.

(وَتَرَجَّلَتْ) الْمَرْأَةُ: (صَارَتْ
كَالرَّجُلِ) فِي بَعْضِ أَحْوَالِهَا.

(وَرَجُلٌ بَيْنُ الرَّجُولِيَّةِ، وَالرَّجُلَةِ،
وَالرَّجُلِيَّةِ، بِضْمَتَيْنِ)، الْأُولَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (وَالرَّجُولِيَّةِ، بِالْفَتْحِ) وَهَذِهِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا
أَفْعَالَ لَهَا، وَقَالَ الرَّاعِبُ: قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى
الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾^(٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) الْعَبَابُ وَ اللِّسَانُ وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ، وَيزَادُ:
أَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٦/٣، وَتَخْرِيجُ الْبَيْتِ هُنَاكَ.
(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ، الْآيَةُ ٢٠.

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(١)، فالأولى به الرُّجُولِيَّةُ والجلادة.

(وهو أَرْجَلُ الرَّجُلَيْنِ)، أي (أشدُّهما)، وفي التَّهْدِيدِ: فيه رُجْلِيَّةٌ ليست في الآخر، وقال ابنُ سيده: وأراه من بابِ أَخْنَكَ الشَّائِنِ، أي أنه لا فِعْلَ له، وإنما جاء فِعْلُ التَّعَجُّبِ من غيرِ فِعْلٍ.

(و) حكى الفارسي: (امرأة مُرَجِّلٌ، كمُحْسِنٍ): تِلْدُ الرُّجَالِ، وإنما المشهور: (مُذَكِّرٌ)، كما في المُحْكَمِ. (وبُرْدُ مُرَجِّلٌ، كمُعْظَمٍ: فيه صُورٌ)، كصُورِ (الرُّجَالِ)، وفي العباب: ثوبُ مُرَجِّلٍ، أي مُعْلَمٍ، قال امرؤ القيس: فَمُنْتُ بها أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا

عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالٌ مِرْطٌ مُرَجِّلٍ^(٢) (والرَّجُلُ، بالكسر: القَدَمُ)، وقال الراغب: هو العُضْوُ المَخْصُوصُ بِأَكْثَرِ الْحَيَوَانِ، (أو مِنْ أَصْلِ الْفَخْدِ إِلَى

الْقَدَمِ)، أُنْثَى، قَالَه الزَّجَّاجُ، وَنَقَلَهُ الْفَيْوَمِيُّ، (ج: أَرْجُلٌ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ﴾^(١). قَالَ سِيبَوَيْهِ: لَا نَعْلَمُهُ كُسَّرَ عَلَى غَيْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: اسْتَعْنَوْا فِيهِ بِجَمْعِ الْقِلَّةِ عَنْ جَمْعِ الْكَثْرَةِ.

(وَرَجُلٌ أَرْجَلُ: عَظِيمُ الرُّجْلِ)، كَالْأَرْكَبِ، لِلْعَظِيمِ الرُّكْبَةِ، وَالْأَرْسِ، لِلْعَظِيمِ الرَّأْسِ.

(و) قد (رَجِلَ، كَفَرِحَ)، رَجَلًا، (فهو راجِلٌ)، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَقَدْ رَجِلَ بَسْطَرَيْنِ: وَرَجِلَ رَجَلًا، فَهُوَ رَاجِلٌ، (وَرَجُلٌ)، هَكَذَا بِضَمِّ الْجِيمِ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ، قَالَه شَيْخُنَا، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ بِالتَّخْرِيبِ، (وَرَجِلٌ)، كَكَتِفٍ، (وَرَجِيلٌ)، كَأَمِيرٍ، (وَرَجُلٌ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: جَمْعٌ، وَرَجَّحَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ سِيبَوَيْهِ، كَمَا تَقَدَّمَ، (وَرَجْلَانُ)،

(١) سورة غافر ٢٨، وفي مطبوع التاج: «وجاء رجل»، وهو خطأ.

(٢) ديوانه ١٤، والتكملة، والعباب (رجل) وفيها: «مِرْطٌ مُرَجِّلٌ»، وبعده في العباب: «ويروى مُرَجِّلٌ، بالجيَم»، وسيرد في (رجل).

كَسْكَرَانَ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَهْرٌ) فِي سَفَرٍ
(يَرْكَبُهُ)، فَمَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ، قَالَ:

عَلَيَّ إِذَا لَأَقَيْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةٍ
أَنْ أَرْدَارَ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا^(١)

(ج: رَجَالٌ) بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَرَجَّالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾^(٢). وَهُوَ
جَمْعُ رَاجِلٍ، كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو
حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ:

وَبَنُو غَدَانَةَ شَاخِصٌ أَبْصَارُهُمْ

يَمْشُونَ تَحْتَ بُطُونِهِمْ رَجَالًا^(٣)

أَي مَاشِينَ عَلَى الْأَقْدَامِ،
(وَرَجَّالَةً)، ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْكَسْرِ، ثَقَلًا
عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ،
وَالْتَهْدِيبِ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَهُوَ
قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ،
(وَرُجَّالٌ)، كَرُمَّانٍ، عَنِ الْكِسَائِيِّ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمُحْكَمِ، وَالتَّهْدِيبِ،
وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ:

وظَهَرَ تَنُوفَةٌ حَدْبَاءَ يَمْشِي

بِهَا الرُّجَّالُ خَائِفَةً سِرَاعًا^(٤)

(١) اللسان، والمقاييس ٢/٤٩٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٣٩.

(٣) البحر المحيط (السعادة) ٢/٢٤٣.

(٤) قلت: البيت في التهذيب ١١/٢٩. (خ).

وَنَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ، وَقَالَ: مِنْهُ قِرَاءَةٌ
عِكْرَمَةً، وَأَبِي مَجْلَزٍ: ﴿فَرَجَّالًا أَوْ
رُكْبَانًا﴾^(١)، (وَرُجَّالِي)، بِالضَّمِّ مَعَ
التَّخْفِيفِ، (وَرَجَّالِي)، بِالْفَتْحِ مَعَ
التَّخْفِيفِ، كُسْكَارِي، وَسَكَارِي، وَهُوَ
جَمْعُ رَجُلَانِ، كَعَجْلَانِ، وَعُجَّالِي،
(وَرَجْلِي)، كَسْكَرِي، وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ
رَجُلَانِ، كَعَجْلَانِ، وَعُجْلِي، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، (وَرُجْلَانِ)، بِالضَّمِّ، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ جَمْعُ رَاجِلٍ، أَوْ
رَجِيلٍ، كَرَائِبٍ وَرُكْبَانٍ، أَوْ قَضِيبٍ
وَقُضْبَانٍ، (و) قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
(رَجَلَةً)، بِالْفَتْحِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
لَابِنِ مُقْبِلٍ:

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ غُرُضٍ

ضَرْبًا تَوَاصَّتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(٢)

قُلْتُ: وَوَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ:

* وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ ضَاحِيَةً^(٣) *

(١) البحر المحيط (السعادة) ٢/٢٤٣.

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٣٣، واللسان (سجل)،
سجن)، والصحاح (سجن) والتكملة،
والعباب، والجمهرة ٢/٨٣، ٣/٣٧٦،
وصدره في اللسان، ويأتي في (سجل)،
سجن). ويزاد: التهذيب ١١/٢٩، ١٠/
٥٨٦.

(٣) قلت: ورد البيت في صحيح البخاري في كتاب
التفسير، تفسير سورة هود (خ).

وقال أبو عمرو: الرَّجْلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا، غَيْرَ رَجْلَةٍ جَمَعَ رَاجِلٌ، وَكَمَاةٌ جَمَعَ كَمَاءٌ. وَمَعْنَاهُ: ضَرْبًا سَجِيئًا، أَيْ شَدِيدًا. نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقِيلَ كَمَاةٌ لِلوَاحِدِ أَيْضًا عِنْدَ قَوْمٍ، كَمَا حَرَّرَهُ فِي الْمِصْبَاحِ.

قلتُ: وَسَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الْهَمْزَةِ.

(وَرَجْلَةٌ)، بِالْكَسْرِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْمُخَكَّمِ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالتَّخْرِيكِ، فَيَكُونُ جَمْعُ رَاجِلٍ، كَكَاتِبٍ وَكُتِّبَ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي ضَبَطَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا قَدَّمَ نَاهُ، (وَأَرْجَلَةٌ)، جَمْعُ رَجِيلٍ، كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ، (وَأَرَاوِيلُ، وَأَرَاوِيلُ)، وَقَالَ ابْنُ جُنَيْ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاوِيلُ جَمْعُ أَرْجَلَةٍ، وَأَرْجَلَةٌ جَمْعُ رَجَالٍ، وَرَجَالٌ جَمْعُ رَاجِلٍ، فَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ^(١) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢):

* فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةِ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَبُو إِسْحَاقَ». قلتُ: وَالَّذِي هُنَا يَطَابِقُ مَا فِي الْمُخَكَّمِ ٢٦٥/٧.

(٢) هُوَ مُرَّةُ بْنُ مَخْكَانَ التِّيمِي.

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (نَدِي)، وَالصَّحَاحُ (نَدِي)، وَعَجَزَهُ:

* لَا يَنْصُرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّبَا *

وَيَأْتِي فِي (نَدِي) بِشَطْرِهِ.

أَنْ يَكُونَ كَسَرَ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ، كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ، ثُمَّ كَسَرَ نِدَاءٌ عَلَى أُنْدِيَّةٍ، كَرِدَاءٍ وَأُزْدِيَّةٍ، فَكَذَا يَكُونُ هَذَا.

فَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْجُمُوعِ اثْنَا عَشَرَ، كَمَا عَرَفْتُ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: عَشْرَةٌ، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ، إِنْ قُلْنَا أَرَاوِيلُ جَمْعُ أَيْضًا، عَلَى اسْتِثْنَاءٍ فِي بَعْضِهَا وَتَخْلِيضٍ فِي بَعْضٍ، مَحَلٌّ تَأْمُلُ، بَلْ هُوَ سِيَاقُ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَكَّمِ، مَا عَدَا رَجُلِي كَسَكْرِي، فَإِنَّهُ مِنَ الْعُبَابِ، وَوَهُمُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: إِنْ الرَّجُلُ وَصَلَتْ جُمُوعُهُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ جَمْعًا، وَنَقَلَهَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ فِي الْبَحْرِ، وَهُوَ غَلَطٌ مَخْضُ، وَكَلَامُ أَبِي حَيَّانٍ وَأَصْحَابِهِ إِنَّمَا هُوَ فِي جَمْعِ رَاجِلٍ، ضِدُّ رَاكِبٍ، كَمَا عَرَفْتُهُ، ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ قَصَرَ فِي ذِكْرِ بَعْضِ الْجُمُوعِ مِنْهَا، وَمَعِيبٌ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطُ أَنْ يَخْلُو عَمَّا أوردَهُ الْأَيْمَةُ. فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي أَثْنَاءِ سَرْدِ الْجُمُوعِ: رَجْلَةٌ، وَضَبَطَهُ كَعِنْبَةٍ بِالْقَلَمِ، وَهُوَ جَمْعُ رَجُلٍ، بِضَمِّ الْجِيمِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَرَجَالِي، بِالضَّمِّ مَعَ التَّشْدِيدِ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،

والأزهرِيُّ، عن الكِسَائِيِّ، ونَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ أَيْضًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنْ شَوَاذِ الْجُمُوعِ. وَرَجَالٌ، كَغُرَابٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عِكْرِمَةَ: ﴿فَرُجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِنَ التَّوَادِيرِ، فَيَدْخُلُ فِي بَابِ رُجَالٍ. وَرَجَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَيْضًا، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ، وَقُرِئَ: ﴿فَرُجَالًا﴾، كَسُكْرِ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَيْضًا، وَقُرِئَ: ﴿فَرُجَالًا﴾ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ جَمْعُ رَاجِلٍ، كَرَائِبٍ وَرَكِبٍ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾^(١)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ^(٢) الْكَلَامُ عَنْ سَيِّوَيْهِ وَالْأَخْفَشِ. وَرَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالْمَعِيزِ، وَالْكَلْبِ. وَرَجَالَةٌ، كَكِتَابَةٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَيْضًا، فَهَذِهِ ثَمَانِيَةُ أَلْفَاظٍ مُسْتَدْرَكَةٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ، عَلَى خِلَافٍ فِي بَعْضِهَا، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ عِشْرِينَ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

(وَالرَّجَلَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ: شِدَّةُ الْمَشْيِ، أَوْ بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ). وَفِي الْمُحْكَمِ: الرَّجَلَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَشْيُ رَاجِلًا، وَبِالْكَسْرِ: شِدَّةُ الْمَشْيِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الرَّجَلَةُ: نَجَابَةُ الرَّجِيلِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، قَالَ:

حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا
دُو رُجَلَةٍ شَنُّ الْبَرَّائِنِ جَحْنَبُ^(١)
وَقَالَ أَيْضًا: يُقَالُ: حَمَلَكَ اللَّهُ عَنِ الرَّجَلَةِ، وَمِنْ الرَّجَلَةِ. وَالرَّجَلَةُ هُنَا: فَعْلُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا ذَابَّةَ لَهُ.

(وَحَرَّةٌ رَجَلَى، كَسَكَرَى، وَيُمَدُّ)،
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: (حَشِينَةٌ) صَعْبَةٌ، لَا يُسْتَطَاعُ الْمَشْيُ فِيهَا حَتَّى (يُتَرَجَّلَ) فِيهَا). وَقَالَ الرَّائِغُ: حَرَّةٌ رَجَلَاءُ: ضَاغِطَةٌ لِلْأَرْجُلِ بِصُعُوبَتِهَا. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: حَرَّةٌ رَجَلَاءُ: صُلْبَةٌ حَشِينَةٌ، لَا يَعْمَلُ فِيهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ، وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ. (أَوْ) رَجَلَاءُ: (مُسْتَوِيَةٌ)^(٢) بِالْأَرْضِ، (كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ)، نَقَلَهُ

(١) اللسان ومادة (برثن) ويأتي للمصنف في مادة (برثن)، ويزاد: التهذيب ٣١/١١.

(٢) أشير في هامش القاموس إلى أن «أو مستوية» مضروب عليه في نسخة المؤلف.

(١) سورة الإسراء، الآية ٦٤، وهي قراءة السبعة ورواتهم، ماعدا حفصا.

(٢) كذا في مطبوع التاج.

الأزهرري، وقال الحارث بن حِزْزَة:

ليس يُنجي موائلاً من حِذارٍ

رأس طودٍ وحرّة رجلاء^(١)

(وترجّل) الرجل: نزل عن دابّته،

(وركب رجله، و) ترجّل (الزّند:

وضعه تحت رجله، كارتجّله)، كما

في المُحكّم، وقيل: ارتجّل الرجل:

جاء من أرض بعيدة، فاقتدح ناراً،

وأمسك الزّند بيديه ورجليه، لأنّه

وحدّه، وبه فسّر قول الشاعر^(٢):

* كدخانٍ مُرجّلٍ بأعلى تلعة^(٣) *

وسياتي.

(و) من المجاز: ترجّل (النّهار):

أي (ارتفع)، كما في العباب، وقال

الراغب: أي انحطّت الشمس عن

الحيطان، كأنّها ترجّلت، وأنشد

الصّاعاني:

(١) شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ٤٧٣ والعباب، والجمهرة، ٨٣/٢.

(٢) هو الراعي النميري.

(٣) شعر الراعي ١٤٠، واللسان ومادة (تلع) وقد تقدم للمصنف في (تلع)، والعباب والجمهرة ٨٣/٢، ٤٧٧/٣، وعجزة:

* غزتان ضرم عرقباً مبلولاً *

ويزاد: التكملة، والتهذيب ٣٣/١١.

وهاج به لما ترجّلت الضحى

عصائب شتى من كلابٍ ونابلٍ^(١)

وفي حديث العرنيين: «فما ترجّل

النّهار حتّى أتى بهم» أي ما ارتفع،

تشبيهاً بارتفاع الرجل عن الصّبا. قاله

ابن الأثير^(٢).

(ورجّل الشاة، وارتجّلها: عقّلها

برجله)، وفي المُحكّم: برجله، (أو

علقها برجلها)، وفي العباب: رجّلت

الشاة برجلها: علّقها بها، ومثله في

المفردات.

(والمُرجّل، كمُعظم: المُعلّم) من

البرود والثياب، وقد تقدّم عند قوله:

فيه صور الرجال. ففيه تكرار لا

يخفى.

(و) المُرجّل: (الرّق) الذي يُسلخ

من رجلٍ واحدة، والذي يُسلخ من

قيل رجله، كما في المُحكّم. وقال

الفراء: الجلد المُرجّل: الذي سلخ

من رجلٍ واحدة، والمنحول الذي

يُسق عرقوباه جميعاً، كما يسْلخ الناس

(١) اللسان، والصّاح، والعباب.

(٢) النهاية ٢٠٣/٢.

اليوم، والمُرَقَّقُ: الذي يُسَلَّخُ مِنْ قَبْلِ
رَأْسِهِ. (و) المُرَجَّلُ: (الرَّقُّ المَلَانُ
خَمْرًا)، وبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ:

أَيَّامَ أَلْجَفِ مِثْزَرِي عَفَرَ الشَّرَى

وَأَغْضُ كُلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانٍ^(١)

وَفَسَّرَ الْمُفَضَّلُ المُرَجَّلَ بِالمُسْرَحِ،
وَأَغْضُ: أَي أَنْقَضَ مِنْهُ بِالمِقْرَاضِ؛
لِيَسْتَوِيَ شَعْنُهُ، وَالرَّيَّانُ: المَذْهُونُ.

وقال أبو العباس: حَدَّثْتُ ابْنَ
الأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ فَاسْتَحْسَنَهُ،
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) المُرَجَّلُ (مِنْ الجَرَادِ): الذي
تُرَى آثَارُ أَجْنَحَتِهِ فِي الْأَرْضِ، نَقْلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالرُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ، وَالتَّرْجِيلُ:
بَيَاضٌ فِي إِحْدَى رِجْلَيْ الدَّابَّةِ)، لَا
بَيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِهَا، وَقَدْ
(رَجَلَ، كَفَرَحَ)، رَجَلًا، (وَالنَّعْتُ

(١) اللسان، ومادة (غضض)، والتكملة،
والعباب. قلت: والبيت لابي العميل الأعرابي
كما في أمالي القالي ٢١٩/١، وسمط اللآلي
٥٠٩. وجاء غير منسوب في التهذيب ١١/
٣٤، والمخصص ١٠٤/٤. (خ).

أَرْجَلُ، وَ) هِيَ (رَجْلَاءُ)، نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، مَا عَدَا التَّرْجِيلَ، فَإِنَّهُ مِنْ
المُحْكَمِ، قَالَ: وَنَعَجَةُ رَجْلَاءُ:
ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا إِلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، وَسَائِرُهَا
أَسْوَدُ. وَفِي الْعُبابِ: الْأَرْجَلُ مِنَ
الْحَيْلِ: الذي فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ،
وَيُكْرَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ غَيْرُهُ،
قَالَ المُرْقُشُ الْأَصْغَرُ:

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَفْرَحٍ^(١)

فَمُدِحَ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَفْرَحَ. وَشَاءَ
رَجْلَاءُ: كَذَلِكَ.

(وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا)، رَجَلًا،
وَوُجِدَ فِي نُسَخِ الْمُحْكَمِ: رَجَلْتُ،
بِالتَّشْدِيدِ: (وَضَعْتُهُ بَحِثَ حَرَجَتْ
رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ)، وَهَذَا يُقَالُ لَهُ:
الْيَتْنُ.

(وَرِجْلُ الْغُرَابِ)، بِالْكَسْرِ:
(نَبْتُ)، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: رِجْلُ الزَّاعِ،
أَصْلُهَا إِذَا طُبِخَ نَفَعَ مِنَ الْإِسْهَالِ
الْمُزْمِنِ، (و) قَدْ (ذَكَرَ فِي «غ ر ب»)

(١) اللسان، والصاحح، والعباب، والمفضليات
٢٤٣.

تَفْصِيلًا. (و) رَجُلُ الْغُرَابِ: (ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْإِبِلِ، لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ، وَلَا يَنْحَلُّ)، قَالَ الْكُمَيْثُ:

صَرَّ رَجُلَ الْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ^(١)
رَجُلَ الْغُرَابِ: مَضْدَرٌ؛ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ، فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْفَهْقَرِيُّ، وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ، وَتَقْدِيرُهُ: صَرًّا مِثْلَ صَرِّ رَجُلِ الْغُرَابِ، وَمَعْنَاهُ: اسْتَحْكَمَ مُلْكُكَ فَلَا يُمَكِّنُ خَلَّهُ، كَمَا لَا يُمَكِّنُ الْفَصِيلُ حَلَّ رَجُلِ الْغُرَابِ.

(وَرَجُلٌ رَاجِلٌ، وَرَجِيلٌ): أَيِ (مَشَاءٍ)، أَيِ قَوِيٍّ عَلَى الْمَشْيِ، وَكَذَا الْبَعِيرُ، وَالْحِمَارُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَجَلَ الرَّجُلُ، يَرْجُلُ، رَجَلًا، وَرُجْلَةً: إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَخَدَهُ، لَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكُبُهَا.

(ج:) رَجَلَى، وَرُجَالَى، (كَسَكْرَى، وَسُكَارَى).

وفي التَّهْدِيدِ: الرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ:

الْمَشَاءُ الْجَيِّدُ الْمَشْيُ، وَأَيْضًا: الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ، الصَّبُورُ عَلَيْهِ، قَالَ^(١):
وَالرُّجْلَةُ: نَجَابَةُ الرَّجِيلِ مِنَ الدَّوَابِّ، وَالْإِبِلِ، وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا إِلَّا فِي النَّعُوتِ؛ نَاقَةٌ رَجِيلَةٌ، وَحِمَارٌ رَجِيلٌ، وَرَجُلٌ رَجِيلٌ. (و) الرَّجِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الرَّجُلُ الصُّلْبُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، زَادَ غَيْرُهُ: الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ قَائِمٌ عَلَى رِجْلٍ، إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ)، وَفِي التَّهْدِيدِ: أَخَذَ فِي أَمْرِ حَزَبُهُ، (فَقَامَ لَهُ).

(وَرَجُلُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا السُّفْلَى)، وَيَدُهَا سَيْتُهَا الْعُلْيَا. وَقِيلَ: رَجُلُهَا مَا سَفَلَ عَنْ كَيْدِهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَجُلُ الْقَوْسِ أَتَمُّ مِنْ يَدِهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْجُلُ الْقَوْسِ^(٢)، إِذَا أُوتِرَتْ: أَعَالِيهَا، وَأَيْدِيهَا: أَسَافِلُهَا، قَالَ: وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا، وَأَنْشَدَ:

* لَيْتَ الْقَيْسِيَّ كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلِ^(٣) *

(١) هذا القول لليث، كما في اللسان.

(٢) في اللسان: «الْقَيْسِيَّ».

(٣) اللسان، ويزاد: التهذيب ١١/٣٥.

(١) اللسان، والصحاح، والأساس. قلت: سبق في (غرب)، وهو في اللسان والأساس (غرب)، والتهذيب ٨/١١٨ (خ).

قَالَ: وَطَرَفَا الْقَوْسَ ظَفَرَاهَا،
وَحَزَاهَا فُرْصَتَاهَا، وَعِظْفَاهَا سَيْتَاهَا،
وَبَعْدَ السَّيِّئِينَ الطَّائِفَانِ، وَبَعْدَ الطَّائِفَيْنِ
الْأَبْهَرَانِ، وَمَا بَيْنَ الْأَبْهَرَيْنِ كِبْدُهَا،
وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدَيِ الْجِمَالَةِ.

(و) الرَّجُلُ (من البحر: خَلِيجُهُ)،
عن كُرَاعٍ، وهو مَجَازٌ.

(و) الرُّجْلَانِ (من السَّهْمِ: حَرْفَاهُ).

(و) رِجْلُ الطَّائِرِ: مِيسَمٌ لَهُم.

(و) رِجْلُ الْجَرَادِ: نَبْتُ كَالْبَقْلَةِ
الْيَمَانِيَّةِ، يَجْرِي مَجْرَاهَا، عن ابن
الأعْرَابِيِّ.

(و) ارْتَجَلَ الْكَلَامَ، ارْتَجَالًا: مِثْلُ
اِقْتَضَبَهُ اقْتِضَابًا، وَهُمَا إِذَا (تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُهَيِّئَهُ) قَبْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ
الرَّاغِبُ: ارْتَجَلَهُ: أَوْرَدَهُ قَائِمًا، مِنْ
غَيْرِ تَدْبِيرٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنْ غَيْرِ تَرْدُدٍ
وَلَا تَلَعُّمٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ غَيْرِ
رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ.

(و) ارْتَجَلَ (بِرَأْيِهِ: انْفَرَدَ) بِهِ، وَلَمْ
يُشَاوِرْ أَحَدًا فِيهِ.

(و) ارْتَجَلَ (الْفَرَسُ) فِي عَدْوِهِ:
(رَاوَحَ بَيْنَ الْعَتَقِ وَالْهَمْلَجَةِ)، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا حَلَطَ
الْعَتَقُ بِالْهَمْلَجَةِ. زَادَ فِي الْعُبَابِ:
فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ مِنْ
هَذَا. وَالْعَتَقُ وَالْهَمْلَجَةُ سَيْرَانِ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُمَا.

(و) تَرَجَّلَ الْبَشَرُ، (و) تَرَجَّلَ (فِيهَا)،
كِلَاهُمَا: إِذَا (نَزَلَ) فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُذْلَى، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذْلَى.

(و) تَرَجَّلَ (النَّهَارُ: ارْتَفَعَ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ هَذَا بِعَيْنِهِ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

(و) تَرَجَّلَ (فُلَانٌ: مَشَى رَاجِلًا)،
وَهَذَا أَيْضًا قَدْ تَقَدَّمَ، عِنْدَ قَوْلِهِ:
تَرَجَّلَ: نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ.

(و) شَعَرَ رَجُلٌ، بِالْفَتْحِ، (و) كَجَبَلٍ،
(و) كَتِفٍ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ: (بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ) وَفِي
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«كَانَ شَعْرُهُ رَجَلًا» أَي لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ
الْجُعُودَةِ، وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ، بَلْ
بَيْنَهُمَا، (وَقَدْ رَجَلَ، كَفَرَحَ)، رَجَلًا،
بِالتَّخْرِيكِ، (وَرَجَلْتُهُ، تَرْجِيلًا):
سَرَخْتُهُ وَمَسَّطَنْتُهُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ بِسَخَرِهِ

عُصَارَةٌ حِثَاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلٍ^(١)

وقال الراغب: رَجَلٌ شَعْرُهُ: كَأَنَّهُ
أَنْزَلَهُ حَيْثُ الرَّجُلُ، أَي عَنْ مَنَابِتِهِ،
وَنَظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا.

(وَرَجُلٌ رَجُلُ الشَّعْرِ)، بِالْفَتْحِ، عَنْ
ابْنِ سِيدِهِ، وَنَقَلَهُ أَبُو زُرْعَةَ، (وَرَجَلُهُ)،
كَكْتِفٍ، (وَرَجَلُهُ) مُحَرَّكَةً، كِلَاهُمَا
عَنْ ابْنِ سِيدِهِ أَيْضًا، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا
الصَّاعِغَانِيُّ، وَزَادَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ:
رَجُلُهُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ.

(ج: أَرْجَالٌ، وَرَجَالِي)،
كَسْكَارَى، وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ
سَيَبَوَيْه: أَمَّا رَجَلٌ، بِالْفَتْحِ، فَلَا
يُكْسَرُ، اسْتَعْتَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ،
وَذَلِكَ فِي الصَّفَةِ^(٢). وَأَمَّا رَجِلٌ،
بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ، وَقِيَاسُهُ
قِيَاسُ فَعَلٍ فِي الصَّفَةِ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى

بَابِ أَنْجَادٍ وَأُنْكَادٍ، جَمْعُ نَجْدٍ وَنَكْدٍ؛
لِقَلَّةِ تَكْسِيرِ هَذِهِ الصَّفَةِ، مِنْ أَجْلِ قِلَّةِ
بَنَائِهَا، إِنَّمَا الْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ
الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ، لَكِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ
مِنْهُ الشَّيْءُ مُكْسَرًا، لِمُطَابَقَةِ الْأِسْمِ فِي
الْبِنَاءِ، فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ مِنْ
رَجَالِي وَأَرْجَالٍ، جَمْعُ رَجَلٍ وَرَجِلٍ،
عَلَى هَذَا.

(وَمَكَانٌ رَجِيلٌ)، كَأَمِيرٍ: (بَعِيدُ
الطَّرِيقَيْنِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصُّوَابُ: الطَّرِيقَيْنِ. كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُحْكَمِ، وَزَادَ: مَوْطُوٌّ رَكُوبٌ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

فَعِدُّوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ

صَخَبَ الصَّدَى جَذَعَ الرُّعَانِ رَجِيلًا^(١)

وَفِي الْعُبَابِ: الرَّجِيلُ: الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْشَدَ هَذَا
الْبَيْتَ.

(وَفَرَسٌ رَجِيلٌ: مَوْطُوٌّ رَكُوبٌ)،
وَجَعَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ مِنْ وَصْفِ الْمَكَانِ،
كَمَا تَقَدَّمَ، وَفِي الْعُبَابِ: الرَّجِيلُ مِنْ

(١) ديوانه ٢٣، واللسان (هدى)، والصاح
(هدى)، والعياب وفيه «ويروى مُرَجَّلٌ،
بالحاء». ويزاد: التاج (هدى).

(٢) قلت: إلى هنا ينتهي كلام سيويوه، انظر الكتاب
(بولاق) ٢/٢٠٥، وما بعده كلام ابن سيدة،
راجع المحكم له: ٢٦٧/٧ (خ).

(١) شعر الراعي ١٣٣، وفيه: «رَجِيلًا»، واللسان،
والعياب. ويزاد: المحكم ٢٦٧/٧.

الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَخْفَى، وَقِيلَ: الَّذِي (لَا يَغْرُقُ).

(وَكَلَامٌ رَجِيلٌ): أَي (مُرْتَجِلٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالرَّجُلُ، مُحَرَّكَةٌ: أَنْ يُشْرَكَ الْفَصِيلُ)، وَالْمُهْرُ، وَالْبَهْمَةُ، (يَرْضَعُ أُمَّهُ مَا شَاءَ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: مَتَى شَاءَ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

فَصَافَ غُلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَرِّقَهَا رِضَاعًا^(١)

(وَرَجَلَهَا)، يَرْجُلُهَا، رَجَلًا: (أَرْسَلَهُ مَعَهَا، كَأَرْجَلَهَا)، وَأَرْجَلَهَا الرَّاعِي مَعَ أُمِّهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

* مُسَرَّمًا أَرْجَلَ حَتَّى فُطِمَا^(٢) *

كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَزَادَ الرَّاعِبُ: كَأَنَّمَا جُعِلَتْ لَهُ بِذَلِكَ رَجَلًا.

(و) رَجَلَ (الْبَهْمُ أُمَّهُ: رَضَعَهَا، وَبَهْمَةٌ رَجَلٌ)، مُحَرَّكَةٌ، (وَرَجَلَ)، كَكَتِفٍ، وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ.

(و) يُقَالُ: (ارْتَجَلَ رَجْلَكَ)، بِفَتْحِ

(١) ديوانه (بيروت) ٣٩، واللسان، والصحاح، والعباب، ويزاد: المحكم ٢٦٧/٧.

(٢) اللسان، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٤/١١.

الْجِيمِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نَسْخِ الْمُحْكَمِ، فَمَا فِي النَّسْخِ بِسُكُونِهَا خَطَأً: أَي (عَلَيْكَ شَأْنُكَ فَالْزَمَهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ)، أَنْثَى، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَهْدَى لَنَا أَبُو بَكْرٍ رَجُلَ شَاةٍ مَشْوِيَةً فَقَسَمْتُهَا إِلَّا كَتِفَهَا»، تُرِيدُ نِصْفَ شَاةٍ طَوَلًا، فَسَمَّيْتُهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١). وَفِي الْعُبَابِ: أَرَادَتْ رَجُلَهَا مِمَّا يَلِيهَا مِنْ شِقِّهَا، أَوْ كُنْتُ عَنِ الشَّاةِ كُلِّهَا بِالرَّجُلِ، كَمَا يُكْنَى عَنْهَا بِالرَّأْسِ. وَفِي حَدِيثِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ: «أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا حِمَارًا، وَهُوَ مُحَرَّمٌ، أَي أَحَدَ شِقِّيهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ فَخَذَهُ.

(و) الرَّجُلُ: (نِصْفُ الرَّائِيَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، (و) خَصَّ بَعْضُهُمْ بِالرَّجُلِ: (الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَرَادِ)، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وَهُوَ (جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ)،

(١) قلت: انظر النهاية ٢٠٤/١ (خ).

ومثله كثير في كلامهم (كالعانة) لجماعة الحمير، (والخيط) لجماعة النعام، (والصوار) لجماعة البقر، (ج: أزجال)، قال أبو النجم، يصف الحمر في عذوها، وتطائر الحصى عن حوافرها:

* كأنما المعزاء من نضالها *

* في الوجوه والتخير ولم يبالها *

* رجل جراد طار عن خذالها^(١) *

وفي حديث أيوب عليه السلام: «أنه كان يغتسل غريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب»، وفي حديث آخر: «كان نبله رجل جراد»، وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، أنه دخل مكة رجل من جراد، فجعل غلمان مكة يأخذون منه، فقال: أما إنهم لو علموا لم يأخذوه. كره ذلك في الحرم؛ لأنه صيد^(٢).

(و) الرجل: (السراويل الطاق)، ومنه الحديث: «إنه اشترى رجل سراويل، ثم قال لسوران: زن

(١) الأول والثالث في اللسان، والصحاح، والثلاثة في العباب.

(٢) قلت: انظر النهاية ٢٠٣/١ (خ).

وأزجج»، قال ابن الأثير^(١): هذا كما يقال: اشترى زوج حُفٍّ، وزوج نعل، وإنما هما زوجان، يريد: رجلين سراويل؛ لأن السراويل من لباس الرجلين، وبعضهم يسمي السراويل رجلاً.

(و) قال ابن الأعرابي: الرجل: (السهم في الشيء)، يقال: لي في مالك رجل، أي سهم، (و) الرجل أيضا: (الرجل الثوم)، وهي رجلة، (و) الرجل: (القرطاس الأبيض) الخالي عن الكتابة.

(و) الرجل: (البؤس والفقر).

(و) أيضا: (القاذورة مئاً).

(و) أيضا: (الجيش) الكثير، شبه برجل الجراد، يقال: جاءت رجل دفاع، عن الخليل.

(و) الرجل (التقدم)، عن أبي المكارم، قال: يقول الجمال: لي الرجل، أي أنا أتقدم، ويقول الآخر: لا بل الرجل لي. ويتشاحون على ذلك ويتضايقون، وذلك عند اجتماع

(١) قلت: انظر النهاية ٢٠٤/١ (خ).

الْقَطْرِ، (ج: أَرْجَالٌ)، أي في كُلِّ ما ذَكَرَ.

(وَالْمُرْتَجِلُ: مَنْ يَقَعُ بِرِجْلٍ مِنْ جَرَادٍ، فَيَسْوِي مِنْهَا)، أَوْ يَطْبُخُ، كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاعِي:

كَدْخَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
غَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرْفَجًا مَبْلُولًا^(١)

وَقَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
فَتَنَازَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ

كَدْخَانٍ مُرْتَجِلٍ يُشَبُّ ضِرَافُهَا^(٢)
(و) قِيلَ: الْمُرْتَجِلُ: (مَنْ يَتَمَسَّكُ

الزُّنْدَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ)؛ لِأَنَّهُ وَخَدَهُ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي الْمَذْكُورِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُرْتَجِلُ: الَّذِي يَقْدَحُ الزُّنْدَ فَاْمَسَكَ^(٣) الزُّنْدَةَ السُّفْلَى بِرِجْلَيْهِ.

(و) قَدْ يُسْتَعَارُ الرَّجُلُ لِلزَّمَانِ فَيُقَالُ:
(كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ)، كَقَوْلِكَ:
عَلَى رَأْسِ فُلَانٍ: أَي (فِي حَيَاتِهِ،

وَعَلَى عَهْدِهِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: اكْتُبْ يَا بُرْدُ أَنِّي^(١) رَأَيْتُ مُوسَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ حَتَّى صَعَدَ إِلَى قَصْرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِرِجْلَيْ شَيْطَانٍ، فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رِجْلِ مُوسَى، وَأُظُنُّ هَذَا قَدْ هَلَكَ» يَغْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ، فَجَاءَ نَعْيُهُ بَعْدَ أَرْبَعِ. وَضَعَتِ الرَّجُلُ الَّتِي هِيَ آلَةُ الْقِيَامِ مَوْضِعَ وَقْتِ الْقِيَامِ.

(وَالرَّجْلَةُ، بِالْكَسْرِ: مَثْبُتُ الْعَرْجِ)، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَثِيرُ، (فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ) أَيْضًا: (مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلَةِ، ج: رِجْلٌ، (كَعَنْبٍ)، وَقَالَ شَمِرٌ: الرَّجْلُ مَسَائِلُ الْمَاءِ، قَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ^(٢)

(١) انظر الفائق ٤٨/٢.

(٢) شرح ديوانه ١٨٩، واللسان ومادة (لمج) ومادة (برض)، والصحاح ومادة (لمج)، والعباب. قلت: ومر في التاج (برض، لمج) خ.

(١) تقدم صدره في المادة.

(٢) شرح ديوانه ٣٠٦، وفيه: «كَدْخَانٍ مُشْعَلَةٍ»، واللسان، وعجزه في الصحاح وهو في التكملة وفي مطبوع التاج، «يشيب» بدلًا من «يشب».

(٣) في هامش مطبوع التاج: «كذا بخطه، والأولى: فيمسك».

وقال الراغب: تسميته بذلك
كتسميته بالمذانب، وقال أبو حنيفة:
الرجل تكون في الغلظ واللين، وهي
أماكن سهلة تنصب إليها المياه
فتمسكها. وقال مرة: الرجل كالقري،
وهي واسعة تحل. قال: وهي مسيل
سهلة ملباث، وفي نسخة: منبات.

قال: (و) الرجل: (ضرب من
الحمض)، وقوم يسمون البقلة الحمقاء
الرجلة، (و) إنما هي (العرفج)، هكذا
في النسخ، والصواب: العرفج، بالخاء
المُعجمة والفاء، (ومنه) قولهم: (أحمق
من رجلة)، يعمون هذه البقلة؛ وذلك
لأنها تثبت على طرق الناس فتداس،
وفي المسایل فيقتلها ماء السيل،
والجمع رجل. وفي العباب: أضل
الرجلة المسيل، فسميت بها البقلة.
وقال الراغب: الرجل: البقلة الحمقاء؛
لكونها ثابتة في موضع القدم، قال
الصاغاني: (والعامّة تقول): أحمق (من
رجله)، أي بالإضافة.

(ورجلة التيس: ع بين الكوفة
والشام).

(ورجلة أحجار: ع بالشام).

(ورجلتا بقر: ع بأسفل حزن بني
يزبوع)، وبها قبر بلال بن جرير، يقول
جرير:

ولا تقفّع ألحي العيس قاربة
بين المزاج ورغني رجلتي بقر^(١)
(ودو الرجل)، بكسر الراء: (لثمان
بن توبة) القشيري: (شاعر)، نقله
الصاغاني.

(و) المرجل، (كمثبر: المشط)،
وهو المشرح أيضا.

(و) المرجل: (القدر من الحجارة
والثحاس، مذكر)، قال:

* حتى إذا ما مرجل القوم أفر^(٢) *
وقيل: هو قدر الثحاس خاصة،
وقيل: هي كل ما طبخ فيها، من قدر
وغيرها، قال امرؤ القيس:

على الذبل جياش كأن اهتزامه
إذا جاش فيه حميه غلي مرجل^(٣)

(١) ديوانه ٢٧٤، والعباب، ومعجم البلدان ومادة

«المزاج»، وفي مطبوع التاج: «قارية».

(٢) اللسان. قلت: وقائله العجاج وهو في ديوانه
(تحقيق السطلي) ٦٢/١. (خ)

(٣) تقدم في (ذيل).

(وازْتَجَلَ: طَبَخَ فِيهِ)، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ
الرَّاعِي أَيْضًا، وَقَدْ سَبَقَ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: ازْتَجَلَ: نَصَبَ مِرْجَلًا يَطْبُخُ
فِيهِ طَعَامًا.

(والتَّرَاجِيلُ: الكَرَفُسُ)، سَوَادِيَّةٌ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بِلُغَةِ الْعَجَمِ، وَهُوَ مِنْ
بُقُولِ الْبَسَاتِينِ.

(والمُمَرَّجَلُ: ثِيَابٌ مِنْ الْوُشِيِّ،
(فِيهَا صُورُ الْمَرَاجِلِ)، فَمُمَرَّجَلٌ عَلَى
هَذَا مُفْعَلٌ^(١)، وَجَعَلَهُ سَيِّوْنُهُ رُبَاعِيًّا،
لِقَوْلِهِ:

* بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمُمَرَّجَلِ^(٢) *

وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْمِيمِ
فِي الْمُمَرَّجَلِ، وَيَجُوزُ كَوْنُهُ مِنْ بَابِ
تَمْدَرَعَ وَتَمَسَّكَنَ، فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي
ذَلِكَ دَلِيلٌ.

(وَكَشَدَادٍ): رَجَالٌ (بُنُ عُنُقُوَّة)
الْحَنْفِيُّ، (قَدِمَ فِي وَقْدِ بَنِي حَنِيفَةَ
ثُمَّ لَحِقَهُ الْإِذْبَارُ، وَازْتَدَّ، فَتَبَعَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ مُفْعَلٌ كَذَا
بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: مَفْعَلٌ. وَهُوَ
الصُّوَابُ بِدَلِيلِ مُقَابَلِهِ».

(٢) الْكِتَابُ ٣٤٥/٢، وَاللِّسَانُ. قُلْتُ: وَقَائِلُهُ
الْعَجَاجُ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (تَحْقِيقُ السُّطْلِيِّ) ١/
٢٢١. (خ).

مُسَيْلَمَةَ) فَأَشْرَكَهُ فِي الْأَمْرِ، (قَتَلَهُ زَيْدٌ
ابْنُ الْخَطَّابِ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
(يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَوَهُمَ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ)
الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ عَبْدِ الْغَنِيِّ^(١).

(و) الرَّجَالُ (بُنُ هِنْدٍ: شَاعِرٌ) مِنْ
بَنِي أَسَدٍ.

(وَكِتَابُ: أَبُو الرَّجَالِ سَالِمُ بْنُ
عَطَاءٍ: تَابِعِيٌّ).

(و) أَبُو الرَّجَالِ: مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ^(٢) بْنِ
النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، (مُحَدَّثٌ)
مَشْهُورٌ، (رَوَى عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ) بِنْتِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، رَوَى
عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَابْنُهُ
حَارِثَةُ^(٣) بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، وَأَخُوهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، رَوَى عَنْ

(١) قُلْتُ: هُوَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ الْمَتَوَفَى
سَنَةَ ٤٠٩ هـ. انْظُرِ الْإِكْمَالَ لِابْنِ مَكُولَا ٤/
٣٢، وَالتَّبَصِيرَ ٥٩٣/٢. (خ).

(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «جَارِيَّةٌ» وَالصُّوَابُ مَا
أَثْبَتْنَاهُ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ رَافِعِ
الْأَنْصَارِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
رَاجِعِ الْإِكْمَالَ لِابْنِ مَكُولَا ٧/٢. (خ).

(٣) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَارِيَّةٌ» وَالصُّوَابُ مَا
أَثْبَتْنَاهُ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ
وَعَنْ جَدِّهِ عَمْرَةَ. رَاجِعِ الْإِكْمَالَ ٨١،
وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٤٢٣/١. (خ).

أبيهما، وأخوهما مالك بن أبي
الرجال، ذكره ابن سعد.

(وعبيد بن رجاء: شيخ للطبراني)،
سمع يحيى بن بكير، قال الحافظ^(١):
اسمه محمد بن محمد بن موسى البراء
المؤدب، وعبيد لقبه.

(وأزجله: أمهله، أو جعله راجلا)،
بأن أنزله عن دابته، قال امرؤ القيس:
* فقلت لك الوليات إنك مرجلي^(٢) *

(وإذا ولدت الغنم بغضها بعد
بغض، قيل: ولدتها الرجيلة،
كالغميصة)، ولدتها طبقة بعد طبقة،
كما في التهذيب، ونسبه الصاعاني
للأموي.

(والراجلة: كبش الراعي الذي
يحمل عليه متاعه)، عن أبي عمرو،
وأشدد:

فَظَلَّ يَغْمُثُ فِي قَوَاطِرِ رَاجِلَةٍ
يُكَفُّ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٣)

(١) قلت: انظر تبصير المتنبه ٥٩٣/٢.

(٢) ديوانه ١١، والعباب، وصدره فيهما:

* ويوم دخلت الخدر خدر عتيقة *

(٣) اللسان ومادة (عمت)، والعباب، ويزاد
التهذيب ٣٦/١١، والتاج (عمت):

(و) المَرَجَلُ، (كَمَقْعَدٍ، وَمِنْبَرٍ)،
الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَخَدَهُ،
وَالْكَسْرُ عَنِ اللَّيْثِ: (بُرْدٌ يَمْنِي) جَمْعُهُ
الْمَرَاجِلُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: ثَوْبٌ
مِرْجَلِيٌّ، مِنَ الْمَمَرَجَلِ، وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ:

* حَدِيثًا كَانَ بُرْدُكَ مِرْجَلِيًّا^(١) *

أَيِ إِنَّمَا كُتِبَتْ الْمَرَاجِلُ حَدِيثًا،
وَكُنْتُ تَلْبَسُ الْعَبَاءَ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْكِيبِ
«ر ح ل»، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَبْنِي
النَّاسُ بُيُوتًا يُوشُونَهَا وَشِيَ الْمَرَاجِلُ»،
يَعْنِي تِلْكَ الثِّيَابَ، قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا
أَيْضًا الْمَرَاجِلُ، بِالْجِيمِ.

(والرجل)، بِالْفَتْحِ: (النَّزْوُ)،
يُقَالُ: بَاتَ الْحِصَانُ يَرْجُلُ الْخَيْلَ. كَذَا
فِي النَّوَادِرِ.

(والرجيلة)، كَغَمِيصَاءَ،
(والرجليون، مُحَرَّكَةٌ: قَوْمٌ كَانُوا
يَعْدُونَ)، كَذَا فِي الْعَبَابِ، وَنَصُّ
الْأَزْهَرِيِّ: يَغْزُونَ (عَلَى أَرْجُلِهِمْ،
الوَاحِدُ رَجَلِيٌّ)، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا، هَكَذَا

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٦٩/٧.

في العُباب، والذي في التَّهذِيبِ:
رَجُلٌ رُجْلِيٌّ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ،
مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّجُلَةِ، فَتَأْمَلْ، (وَهُمْ:
سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ)، وَهُوَ ابْنُ السُّلَكَةِ،
(وَالْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبِ الْبَاهِلِيِّ، وَأَوْفَى
ابْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ)، كَمَا فِي الْعُبابِ.

(وَيُقَالُ: أَمْرُكَ مَا ارْتَجَلْتَ، أَيِ مَا
اسْتَبَدَّدْتَ فِيهِ بِرَأْيِكَ)، كَمَا فِي
الْعُبابِ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: يُقَالُ:
ارْتَجَلْ مَا ارْتَجَلْتَ مِنَ الْأَمْرِ: أَيِ
ارْكَبْ مَا رَكِبْتَ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ
لِلْبَيْدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ^(١):

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مُتَّهِمٍ
عِنْدِي وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَرْءَ مَا ارْتَجَلَا^(٢)
وَيُرْوَى^(٣): ارْتَحَلَا، بِالْحَاءِ.

(وَسَمَّوْا: رِجْلًا، وَرِجْلَةً،

(١) ليس هذا البيت للبيد، وقد خلا منه شرح ديوانه، وهو للناطقة الجعدي كما جاء في اللسان، والعباب، ويزاد: التكملة، والتهذيب ٣٤/١١.

(٢) شعر الناطقة الجعدي (دمشق) ١٩٨، واللسان، ويأتي قريباً في (رحل)، والعباب، ويزاد: التكملة، والتهذيب ٣٤/١. واللسان (رحل).

(٣) في هامش التاج المطبوع: «قوله: ويروى إلخ، قال في التكملة: من قولهم ارتحل البعير، إذا ركبه بقتب أو اعرويته، أي يرتحل الأمر يركبه».

بكسرهما)، مِنْهُمْ: رَجُلٌ بْنُ يَغْمُرَ بْنِ عَوْفٍ، فِي كِنَانَةٍ، مِنْ أَجْدَادِ عُرْوَةَ بْنِ أَدِيْنَةَ الشَّاعِرِ، وَرَجُلٌ بْنُ ذُبْيَانَ بْنِ كَعْبٍ، فِي تَمِيمٍ، جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَثَمٍ^(١) الَّذِي كَانَ سَيِّدَ بَنِي سَعْدٍ فِي زَمَانِهِ، وَرِجْلَةٌ بِنْتُ أَبِي صَعْبٍ أُمُّ هِنَصَمِ بْنِ أَبِي صَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ^(٢).

(وَالرَّجْلَاءُ)، وَفِي نُسَخَةٍ: وَرَجْلَاءُ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ: (مَاءٌ لِبَنِي سَعِيدِ بْنِ قُرْطٍ)، إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: الْمَرْدَمَةُ.

(و) الرَّجْلُ: (كَعَنْبٍ: ع بِالْيَمَامَةِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ، قَالَ نَصْرٌ: الرَّجْلُ، بِكَسْرِ فَتْحٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَلْجٍ، وَأَمَّا بِسُكُونِ الْجِيمِ: فَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ شَاهِدًا عَلَى الْأَوَّلِ قَوْلَ الْأَعَشَى:

(١) قلت: في مطبوع التاج «عم» وما أثبت من التبصير ٥٩٥/٢ والإكمال ٢٤/٤. أما في النقاظ لأبي عبيدة (ليدن) ١٠٣٥ فسماه «عُثْمًا»، وكذلك في إحدى مخطوطات التبصير. (خ).

(٢) قلت: راجع التبصير ٥٩٨/٢، والإكمال ٤/٢٨. (خ).

قَالُوا نُمَارُ قَبْطُنُ الْخَالِ جَادُهُمَا

فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَاْلأَبْوَاءُ فَالرَّجُلُ^(١)

قُلْتُ: وَعِنْدِي فِيْمَا قَالَهُ نَضْرُ نَظَرٌ؛
فَإِنَّ الْأَبْوَاءَ مَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، فَهُوَ أَشْبَهُ
أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهُ،
فَتَأْمَلْ.

(والتَّزْجِيلُ: التَّقْوِيَةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
(وَفَرَسُ رَجُلٍ، مُحَرَّكَةٌ): أَي (مُرْسَلٌ
عَلَى الْخَيْلِ، وَكَذَا: خَيْلٌ رَجُلٍ).

(وَنَاقَةٌ رَاجِلٌ عَلَى وَلَدِهَا): أَي
(لَيْسَتْ بِمَضْرُورَةٍ).

(وَذُو الرَّجِيلَةِ، كَجُهَيْنَةَ، ثَلَاثَةٌ:
عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ) بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَغْلَبِ
(الْثَغْلَبِيِّ)، وَكَانَ أَخْنَفَ، (وَكَعْبُ بْنُ
عَامِرٍ) بْنِ نَهْدٍ (النَّهْدِيِّ)، وَعَامِرُ بْنُ زَيْدِ
مَنَاةَ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
جُبَيْلِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

(١) دِيَوَانُهُ ٥٧، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الرَّجُلِ،
وَالْعَسْجَدِيَّةِ، وَنَمَارٍ) وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ
(عَسْجَدٌ)، وَالصَّحَاحُ (عَسْجَدٌ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ
صَدْرُهُ فِي (عَسْجَدٍ).

(وَالْأَرَاغِيلُ: الصَّيَّادُونَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْجَلَةٍ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

قَالَ: وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ مُعْظَمُهُ عَلَى
الْعُضْوِ الَّذِي هُوَ رِجْلُ كُلِّ ذِي رِجْلٍ،
وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الرَّجُلُ لِلْجَرَادِ، وَالرَّجْلَةُ
لِلْبَقَلَةِ، وَلَدَتْهَا الرَّجِيلَاءُ.

قُلْتُ: أَمَّا الرَّجْلَةُ لِلْبَقَلَةِ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ
بِاسْمِ الْمَسِيلِ، أَوْ بِمَا تَقَدَّمَ عَنْ
الرَّاعِبِ، فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنْهُ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجَلُ الْمَرْأَةِ: جَامِعُهَا.

وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ، بِالضَّمِّ، عَنْ
الْكَسَائِيِّ.

وَرَجُلٌ مِنْ رِجْلِهِ، كَفَرِيحَ: أَصَابَهُ
فِيهَا مَا يَكْرَهُ.

وَرَجَلُهُ رَجَلًا: أَصَابَ رِجْلُهُ.

وَضَبِّي مَرْجُولٌ: وَقَعَتْ رِجْلُهُ فِي
الْحِبَالَةِ، وَإِذَا وَقَعَتْ يَدُهُ فَهُوَ مَيْدِيٌّ.

وَارْتَجَلَ الرَّجُلُ: أَخَذَ بِرِجْلِهِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

وَالرَّجْلَةُ، بِالْكَسْرِ، الْمَرْأَةُ النَّوْومُ.

وَارْتَجَلَ النَّهَارُ: اِرْتَفَعَ، مِثْلُ تَرَجَّلَ.

وَمَكَانَ رَجِيلٍ: صُلْبٌ.

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ: غَلِيظٌ وَعِزٌّ فِي
الْجَبَلِ.

وَالرُّجْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَحْشِ، عَنْ
ابْنِ بَرِّيٍّ، وَأُنْشِدَ:

وَالْعَيْنُ عَيْنُ لِيَّاحٍ لَجَلَجَتْ وَسَنَا
بِرُّجْلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالٍ^(١)
وَأَزْجَلْتُ الْحِصَانَ فِي الْخَيْلِ، إِذَا
أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحَلَا.

وَالرُّجْلُ: الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ مِنْ قُوَّةِ
شَيْءٍ، يُقَالُ: أَنَا عَلَى رِجْلٍ، أَيِ عَلَى
خَوْفٍ مِنْ قُوَّتِهِ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّجْلَانِ،
لِلرُّجْلِ وَامْرَأَتِهِ، عَلَى التَّغْلِيْبِ.

وَامْرَأَةُ مَرْجَلَانِيَّةٌ: تَشَبَّهُ بِالرُّجَالِ فِي
الْهَيْئَةِ، أَوْ فِي الْكَلَامِ.

وَرُجْلٌ، كَعُنِيٍّ، رَجَلًا: شَكَى
رِجْلَهُ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: رَجَلٌ،

(١) اللسان، واللياح الأبيض المتأليء، والصبح،
والثور الوحشي على التشبيه، وتكملة الزبيدي،
وفي مطبوع التاج: (عين لباج)، وهو
تصحيف.

كَفَرِحَ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَمِثْلُهُ عَنْ
كُرَاعٍ.

وَالرُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ: أَنْ يَشْكُو رِجْلَهُ.
وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: لَا تَفْعَلْ كَذَا أَمْلَكَ
رَاجِلٌ، وَلَمْ يُقَسِّرْهُ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْحُزْنَ
وَالشُّكْلَ.

وَامْرَأَةُ رَجُلَةٍ: رَاجِلَةٌ، وَالْجَمْعُ
رِجَالٌ، عَنِ اللَّيْثِ، وَأُنْشِدَ:

فَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا
فَسِيقَتْ نِسَائِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا^(١)
أَيِ رَوَاجِلَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِلرَّاجِلِ:
رَجَّالٌ، وَيُجْمَعُ رَجَاجِيلٌ.

وَارْتَجَلَ الرَّجُلُ: رَكِبَ عَلَى رِجْلَيْهِ
فِي حَاجَتِهِ، وَمَشَى، وَتَرَجَّلُوا: نَزَلُوا
فِي الْحَرْبِ لِلْقِتَالِ.

وَالرُّجْلُ جُبَارٌ، أَيِ إِنْ أَصَابَتْ
الدَّابَّةُ تَحْتَهُ إِنْسَانًا بِرِجْلِهَا فَهَدَرَ، هَذَا
إِذَا كَانَ سَائِرًا، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ وَاقِفَةً فِي
الطَّرِيقِ فَالرَّائِبُ ضَامِنٌ، أَصَابَتْ بِبِدِّ
أَوْ رِجْلٍ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وتكملة
الزبيدي، ويزاد: التهذيب: ٢٩/١١.

وَنُهِىَ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا، أَيْ كَثْرَةً
الْإِدْهَانِ، وَامْتِشَاطِ الشَّعْرِ كُلِّ يَوْمٍ.

وَامْرَأَةٌ رَجِيلَةٌ: قَوِيَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

أَنْتِ اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ

وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجَسَجِ^(١)

وَكَفَرُ أَبِي الرَّجِيلَاتِ^(٢): قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ، عَلَى شَرْقِيِّ النَّيْلِ.

وَذُو الرَّجُلِ: صَنَمٌ حِجَازِيٌّ، وَذَاتُ
رِجْلٍ: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ،
مِنْ أَسَافِلِ الْحَزْنِ، وَأَعَالِي قَلْجٍ. قَالَهُ
نَضْرٌ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْمُثَقَّبِ
الْعَبْدِيِّ:

مَرَزَنٌ عَلَى شِرَافِ فِذَاتِ رِجْلٍ

وَنَكَبْنِ الذَّرَانِجِ بِالْيَمِينِ^(٣)

وَذَاتُ رِجْلٍ أَيْضًا: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ
كَلْبٍ بِالشَّامِ.

(١) ديوانه ٢٨، والمفضليات ٢٥٥، واللسان ومادة
(سجج)، والصحاح (سجج)، وتكملة
الزبيدي، والعياب، والجمهرة ٨٣/٢، وصدرة
فيها متفق مع هذه الرواية وعجزه مختلف.

(٢) الضبط من تكملة القاموس بالنص على التصغير.

(٣) ديوانه (الصيرفي) ١٤٤، والعياب، ومعجم ما
استمعجم ٧٨٨، ومعجم البلدان (الذرانج)
(ورجل)، وتكملة الزبيدي، وفي مطبوع
التاج: «ونكبن الذرانج».

وَرَجُلٌ، وَاحِدُ الرِّجَالِ: رَعَمَ ابْنُ
حَزْمٍ أَنَّهُ عَلَّمَ عَلَى صَحَابِيٍّ.

وَالْقَاضِي الْعَلَامَةُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ
أَبِي الرِّجَالِ، لَهُ تَارِيخٌ فِي رِجَالِ الْيَمَنِ،
وَيَتُّ أَبِي الرِّجَالِ لَهُ شُهْرَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَرَاكِيلٌ: اسْمٌ أُمِّ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الشَّامِيُّ فِي
سِيرَتِهِ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الَّتِي
بَعْدَهَا، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

وَالرَّجِيلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ: مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ.

[رح ل] *

(الرَّحْلُ: مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ)، وَالنَّاقَةُ،
وَهُوَ أَضْعَفُ مِنَ الْقَتَبِ، وَهُوَ مِنْ
مَرَائِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وَنَقَلَ
شَمِرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الرَّحْلُ بِجَمِيعِ
رَبْضِهِ وَحَقْبِهِ وَجَلْسِهِ وَجَمِيعِ أَغْرُضِهِ،
قَالَ: وَيَقُولُونَ أَيْضًا لِأَغْوَادِ الرَّحْلِ
بِغَيْرِ أَدَاةٍ: رَحْلٌ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي *

* عَلَى حَزَابٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ^(١) *

(١) اللسان، ويزاد التهذيب ٣/٥.

(كالرَّاحُولِ)، كما في العُبابِ،
واللِّسانِ، (ج: أرْحُلٌ)، بِضَمِّ الحاءِ
في القليلِ، (و) في الكثيرِ (رِحَالٌ)،
بالكسرِ، قال ابنُ حِلْزَةَ:

طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُذَلِّجٍ
سَدِكًا بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ^(١)
وقال الذُّبْيَانِيُّ:

أَفَدَ الثَّرَحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدَّ^(٢)
(و) الرَّحْلُ أَيْضًا: (مَسْكَنُكَ)،
وَبَيْتُكَ، وَمَنْزِلُكَ، يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَى
الرَّجُلِ رَحْلَهُ، أَيْ مَنْزِلَهُ، وَالْجَمْعُ
أَرْحُلٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
حَوَّلْتُ رَحْلِي الْبَارِحَةَ» كَنَى بِرَحْلِهِ عَنْ
زَوْجَتِهِ، أَرَادَ غُشْيَانَهَا فِي قُبْلِهَا مِنْ جِهَةِ
ظَهْرِهَا، كَنَى عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ، إِمَّا
أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْمَنْزِلَ وَالْمَأْوَى^(٣)، وَإِمَّا

أَنْ يُرِيدَ بِهِ الرَّحْلَ الَّذِي يُرْكَبُ عَلَيْهِ
لِللَّيْلِ، وَهُوَ الْكُورُ. (و) يُطْلَقُ الرَّحْلُ
أَيْضًا عَلَى (مَا تَسْتَضِجُهُ مِنَ الْأَثَاثِ)
وَالْمَتَاعِ، وَقَدْ أَنْكَرَ الْحَرِيرِيُّ ذَلِكَ فِي
دُرَّةِ الْعَوَاصِ. وَفِي شَرْحِ الشِّفَاءِ:
الرَّحْلُ: مَتَاعُكَ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ. وَفِي
الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّائِغِ: الرَّحْلُ مَا
يُوضَعُ عَلَى الْبَعِيرِ لِلرُّكُوبِ، ثُمَّ
يُعْبَرُ بِهِ ثَارَةً عَنْ الْبَعِيرِ، وَثَارَةً
عَمَّا جُلِسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنْزِلِ،
وَالْجَمْعُ رِحَالٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾^(١)
انتهى. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا ابْتَلَّتِ
النِّعَالُ فَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ»^(٢)،
أَيْ صَلُّوا رُكْبَانًا، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: يَغْنِي الدُّورَ وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمَنَازِلَ. وَالتَّعَالُ هُنَا الْحِرَارُ^(٣).

(وَالرِّحَالَةُ، ككِتَابَةِ، السَّرْجِ)، قَالَ
عَثْرَةُ:

(١) سورة يوسف، الآية ٦٢.
(٢) في اللسان: «فالصلاة في الرحال»، وقد نبه
على هذا في هامش مطبوع التاج.
(٣) الحرار جمع حرة، والحررة: الأرض الصلبة
الغليظة. وقد نبه في هامش مطبوع التاج إلى
انتهاء كلام ابن الأثير عند قوله «والمنازل»
السابق.

(١) ديوانه ٢٨، والعباب، والمفضليات ٢٥٥.
(٢) ديوانه (التوضيح والبيان) ٦٤، وقد تقدم
للمصنف في (قدد)، واللسان (قدد)،
والعباب.
(٣) في مطبوع التاج: «المنزل المأوى»، وما هنا
عن اللسان.

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ
نَهْدِ تَعَاوُرَةِ الْكُمَاءِ مُكَلِّمٍ^(١)

كما في الْمُحْكَمِ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ:

* نَهْدِ مَرَائِكِلُهُ نَبِيلِ الْمَخْرَمِ^(٢) *

وقال ابن سيده: الرِّحَالَةُ كَالرَّحْلِ،
مِنْ مَرَائِكِبِ النِّسَاءِ. وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وقال: الرَّحْلُ وَالرِّحَالَةُ مِنْ مَرَائِكِبِ
الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ. وَقِيلَ: الرِّحَالَةُ
أَكْبَرُ مِنَ السَّرَجِ، تُغَشَّى بِالْجُلُودِ،
تَكُونُ لِلخَيْلِ وَالنَّجَائِبِ مِنَ الْإِبِلِ،
وَالْجَمْعُ الرِّحَائِلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

فَتَرَوْا النَّجَائِبَ عِنْدَ ذِ

لِكَ بِالرُّحَالِ وَبِالرِّحَائِلِ^(٣)

وَلَمْ يُسْمَعْ الرِّحَالَةُ بِمَعْنَى السَّرَجِ إِلَّا
قَوْلُ عَتَرَةَ السَّابِقِ.

قلت: وقد أنشد الجوهري لعامر بن
الطُّفَيْلِ:

وَمُقَطَّعَ حَلَقِ الرِّحَالَةِ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَطْرَابِ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعُمَيْرَةَ بْنِ طَارِقٍ:

بِفَثِيانٍ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كَأَنَّهَا
طَوَالِبُ عِقْبَانٍ عَلَيْهَا الرِّحَائِلُ^(٢)

(أَوْ) هُوَ سَرْجٌ (مِنْ) جُلُودٍ لَا خَشَبَ
فِيهِ، كَانَ (يُتَّخَذُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ)،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيهَا

حَلَقَ الرِّحَالَةِ وَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ^(٣)

يَقُولُ: تَعْدُو فَتَزْفِرُ فَتَفْصِمُ حَلَقَ
الْحِزَامِ.

(رَحَلَ الْبَعِيرَ، كَمَنْعَ)، يَرْحَلُهُ
رَحْلًا، (وَارْتَحَلَهُ: حَطَّ)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: جَعَلَ (عَلَيْهِ الرِّحْلَ، فَهُوَ
مَرْحُولٌ^(٤) وَرَحِيلٌ)، وَرَحَلَهُ رِخْلَةً:
شَدَّ عَلَيْهِ أَدَاتَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) اللسان ومادة (ظرب)، والصحاح ومادة
(ظرب)، والتكملة، وقد تقدم للمصنف في
مادة (ظرب) والعياب.

(٢) اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٣٣، واللسان
ومادة (رخا)، والصحاح (رخا)، ويأتي
للمصنف في مادة (رخا). ويزاد: المحكم ٣/٢٢٤.

(٤) في مطبوع التاج: «مرحو»، والتصويب من
القاموس.

(١) ديوانه (المحمودية) ١٠٢ من معلقته، واللسان
ومادة (كلم)، ويأتي للمصنف في مادة (كلم)
والصحاح ومادة (كلم)، والعياب.

(٢) ديوانه (المحمودية) ١٠٠، واللسان ومادة
(ركل)، والصحاح (ركل)، وصدرة:
* وَخَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى *

قلت: وانظر قول الأزهري في التهذيب ٣/٥.

(٣) ديوانه (دمشق) ٣٥٨، واللسان، ويزاد التهذيب
٣/٥.

رَحَلْتُ سُمَيَّةَ غُدْوَةَ أَجْمَالِهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالِهَا^(١)

وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ:

إِذَا مَا قُمْتُ أَزَحَلُهَا بِلَيْلٍ

تَأْوُهُ أَمَّةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ^(٢)

وفي الحديث: «إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي

فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ». أي جعلني

كالرَّاحِلَةِ فركب على ظهري. وفي

التَّهْذِيبِ: رَحَلْتُ الْبَعِيرَ، أَزَحَلُهُ،

رَحَلًا: إِذَا عَلَوْتُهُ، وَقَالَ شِمْرٌ:

ارْتَحَلْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا رَكَبْتُهُ بِقَتَبٍ، أَوْ

اعْرُوزَيْتُهُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مُتَّهِمٍ عِنْدِي

وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَرْءَ مَا ارْتَحَلَا^(٣)

أَي يَرْتَحِلُ الْأَمْرَ، يَرْكَبُهُ، قَالَ

شِمْرٌ: وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَرَخَ آخَرَ، وَقَعَدَ

عَلَى ظَهْرِهِ، لَقُلْتُ: رَأَيْتُهُ مُرْتَحِلَهُ.

(وَأِنَّهُ لَحَسَنُ الرَّحْلَةِ، بِالْكَسْرِ: أَيِ

(١) ديوانه ٢٧، واللسان، والصاح، والعباب.

(٢) ديوانه (الصيرفي) ١٩٤، واللسان ومادة (أوه)،

والصاح ومادة (أوه)، ويأتي للمصنف في

مادة (أوه) والعباب.

(٣) تقدم في (رجل)، وهو في اللسان هنا أيضا.

الرَّحْلِ لِلْإِبِلِ)، أَي شَدَّه لِرَحْلِهَا،
قَالَ:

* وَرَحَلُوهَا رَحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ^(١) *

(وَالرَّحَالُ)، كَشْدَادٍ: (الْعَالِمُ بِهِ،

الْمُجِيدُ) لَهُ.

(وَالْمُرَحَّلَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: إِبِلٌ عَلَيْهَا

رِحَالُهَا، وَ) هِيَ أَيْضًا: (الَّتِي وُضِعَتْ

عَنْهَا) رِحَالُهَا، (ضِدُّ)، قَالَ:

سَوَى تَرْجِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنِ

أَكَالِئِهَا مَخَافَةً أَنْ تَنَامَا^(٢)

(وَالرَّحُولُ، وَالرَّحُولَةُ، وَالرَّاحِلَةُ:

(١) اللسان ومادة (رعن)، والصاح (رعن)،

والمحكم ٢٢٥/٣، قلت: وينسب الشطر

ضمن عشرة أقطار إلى خطام المجاشعي، أو

الأغلب العجلي كما في اللسان (رعن). (خ).

(٢) اللسان، والمحكم ٢٢٥/٣. قلت: ينسب البيت

لشُمَيْر (أو شَمِير) بن الحارث الضبي، أو لشُمَيْر بن

الحارث الضبي، أو لشهم بن الحارث، وقبله:

وَنَارٍ قَدْ حَضَّأْتُ بُعِيدَ هُذَيْ

بِدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا

انظر النوادر لأبي زيد (دار الشروق) ٣٨٠،

والحيوان للجاحظ ٤٨٢/٤، ١٩٦/٦،

وخزانة الأدب (طبعة هارون) ١٧٠/٦.

وينسب البيت الشاهد لتأبط شراً في رواية

أخرى، وهي:

سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنِ

أَكَالِئِهِ مَخَافَةً أَنْ يَنَامَا

وممن أنشده على هذه الرواية منسوباً لتأبط شراً

الزبيدي في التاج (غير) وابن منظور في اللسان

(غير) وابن فارس في المقاييس ١٩٢/٤،

وغيرهم كثير. (خ).

الصَّالِحَةُ لَأَنْ تُرَحَلَ) لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى،
فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
النَّسَبِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَجِدُونَ
النَّاسَ بَعْدِي كَأَيْلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا
رَاحِلَةٌ»، الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيَّةُ
عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْمَالِ، وَهِيَ الَّتِي
يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ وَرَحْلِهِ، عَلَى
النَّجَابَةِ، وَتَمَامِ الْخَلْقِ، وَحُسْنِ
الْمَنْظَرِ، وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الْإِبِلِ
تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا
تَفْسِيرُ ابْنِ قُتَيْبَةَ، وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ، فَإِنَّهُ
جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّاقَةَ، وَلَيْسَ الْجَمَلُ
عِنْدَهُ رَاحِلَةً، وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ:
كُلُّ بَعِيرٍ نَجِيبٍ، سَوَاءٌ كَانَ ذَكَرًا أَوْ
أُنْثَى، وَلَيْسَتْ النَّاقَةُ أَوْلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ
مِنَ الْجَمَلِ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا
كَانَ نَجِيبًا: رَاحِلَةً، وَجَمْعُهُ رَوَاحِلُ،
وَدُخُولُ الْهَاءِ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي
الصِّفَةِ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ،
وَبَاقِعَةٌ، وَعَلَامَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ
رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تُرَحَلُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: «فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ»^(١)، أَيْ
مَرْضِيَّةٍ، «وَمَاءٍ دَافِقٍ»^(٢)، أَيْ

مَذْفُوقٍ، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا ذَاتُ رَحْلٍ،
وَكَذَلِكَ «عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ»، أَيْ ذَاتُ
رَضَا، «وَمَاءٍ دَافِقٍ»، ذِي دَفْقٍ^(١).

(وَأَرْحَلَهَا) صَاحِبُهَا: (رَاضِيًا)،
وَذَلِكَ، (فَصَارَتْ رَاحِلَةً)، وَكَذَلِكَ:
أَمَهَرَهَا إِمَهَارًا، إِذَا جَعَلَهَا الرَّائِضُ
مَهْرِيَّةً، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرْحَلَ الْبَعِيرَ،
فَهُوَ رَجُلٌ مُرَحَّلٌ، إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَغَبًا
فَجَعَلَهُ رَاحِلَةً.

(و) الْمُرَحَّلُ، (كَمُعْظَمٍ: بُرْدٌ فِيهِ
تَصَاوِيرُ رَحْلٍ) وَمَا ضَاهَاهُ، كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ، (وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ بِإِزَارٍ
خَزٌّ فِيهِ عِلْمٌ، غَيْرُ جَيِّدٍ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ
تَفْسِيرُ الْمُرَجَّلِ، بِالْجِيمِ).

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ يُقَالُ: لَا مُنَافَاةَ
بَيْنَهُمَا، إِذْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعِلْمُ
مُصَوَّرًا بِصُورَةِ الرَّحْلِ. اهـ.

وَقَوْلُ امْرِئٍ الْقَيْسِ:

فَقُمْتُ بِهَا أُمْسِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا

عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالَ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ^(٢)

(١) قلت: النص في تهذيب اللغة للأزهري ٥/٥،

مع خلاف في بعض الألفاظ.

(٢) ديوانه ١٤، وتقدم في (رجل).

(١) سورة الحاقة، الآية ٢١.

(٢) سورة الطارق، الآية ٦.

أَبْيَضُ الظَّهْرِ فَقَطْ)، لَأَنَّهُ مَوْضِعُ
الرَّحْلِ، أَي لَمْ يَصِلِ الْبَيَاضُ إِلَى الْبَطْنِ
وَلَا إِلَى الْعُجْزِ وَلَا إِلَى الْعُنُقِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَبَعِيرٌ ذُو رِخْلَةٍ)، بِالْكَسْرِ: أَي قُوَّةٌ
عَلَى السَّيْرِ.

(وَجَمَلَ رَحِيلٌ)، كَأَمِيرٍ: (قَوِيٌّ
عَلَى السَّيْرِ)، أَوْ عَلَى أَنْ يَرْحَلَ،
وكَذَلِكَ نَاقَةُ رَحِيلٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْجَعْدِيِّ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ أَمَرَ لَهُ بِرَاحِلَةِ
رَحِيلٍ». قَالَ الْمُبَرِّدُ: رَاحِلَةُ رَحِيلٍ:
قَوِيٌّ عَلَى الرِّحْلَةِ وَالِإِزْتِحَالِ، كَمَا
يُقَالُ: فَحَلَّ فَحِيلٌ، ذُو فِخْلَةٍ^(١). وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَوْلُهُ: بَعِيرٌ ذُو رِخْلَةٍ وَضَبَطُهُ
بِالْوَجْهَيْنِ قَرِيبًا، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (تَرَحَّلَهُ)، إِذَا
(رَكِبَهُ بِمَكْرُوهِ).

(وَارْتَحَلَ الْبَعِيرُ) رِخْلَهُ: (سَارَ
وَمَضَى، وَ) قَدْ جَرَى ذَلِكَ فِي
الْمَنْطِقِ، حَتَّى قِيلَ: ارْتَحَلَ (الْقَوْمُ عَنِ

(١) قلت: قال المبرد في الكامل (٣/١٣٦٤):
«راحلة رحيل: أي قوية على الرحلة مَعَوَّدة
لها، ويُقال: فَحَلَّ فَحِيلٌ، أَي: مُسْتَحْكِمٌ فِي
الْفِخْلَةِ». (خ).

يُرَوَّى بِالْحَاءِ وَبِالْجِيمِ، أَي مُعْلَمٌ،
وَيُجْمَعُ عَلَى الْمُرَحَّلَاتِ، وَالْمَرَاكِجِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِنْ
هَذِهِ الْمُرَحَّلَاتِ»، يَغْنِي الْمُرُوطُ
الْمُرَحَّلَةَ، وَفِي آخَرٍ: «حَتَّى يَنْبِي النَّاسُ
بَيُوتًا يَوْشُونَهَا وَشَيَ الْمَرَاكِجِ».

(و) الْمَرْحَلُ، (كَمَنْبَرٍ: الْقَوِيٌّ مِنْ
الْجِمَالِ) عَلَى السَّيْرِ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.

(وَبَعِيرٌ ذُو رِخْلَةٍ، بِالْكَسْرِ،
وَالضَّمِّ): أَي (قَوِيٌّ) عَلَى السَّيْرِ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ أَيْضًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ: بَعِيرٌ مُرْجَلٌ وَرَحِيلٌ، إِذَا
كَانَ قَوِيًّا، هَكَذَا ضَبَطَهُ: كَمُحْسِنٍ،
فَتَأْمَلْ.

(و) وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: (شَاةٌ رَخْلَاءُ:
سَوْدَاءُ وَظَهْرُهَا أَبْيَضُ، أَوْ عَكْسُهُ)،
بِأَنْ كَانَتْ بَيَضَاءً وَظَهْرُهَا أَسْوَدُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: شَاةٌ رَخْلَاءُ: سَوْدَاءُ بَيَضَاءُ
مَوْضِعِ مَرْكَبِ الرَّكَّابِ مِنْ مَآخِرِ
كَتِفَيْهَا، وَإِنْ أَبْيَضَتْ وَأَسْوَدَ ظَهْرُهَا
فَهِی أَيْضًا رَخْلَاءُ. زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ
أَبْيَضَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا فَهِی رَخْلَاءُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

قال أبو الغوث: (وَفَرَسٌ أَرْحَلُ:

الْمَكَانِ)، اَزْتَحَالَآ: إِذَا (اِثْتَقَلُوا، كَتَرَحَلُوا، وَالاسْمُ الرُّحْلَةُ، بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ)، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو رِحْلَةٍ إِلَى الْمُلُوكِ وَرُحْلَةٍ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، أَيِ اَزْتَحَالَ.

(و) الرُّحْلَةُ (بِالْكَسْرِ: الْإِزْتِحَالُ) لِلْمَسِيرِ، يُقَالُ: دَنَتْ رِحْلَتُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾^(١).

(وَبِالضَّمِّ: الْوَجْهُ الَّذِي تَقْصِدُهُ)، وَثَرِيدُهُ، وَتَأْخُذُ فِيهِ، يُقَالُ: أَنْتُمْ رُحْلَتِي، أَيِ الَّذِينَ اَزْتَحَلُّ إِلَيْهِمْ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: مَكَّةُ رُحْلَتِي، أَيِ وَجْهِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ اَزْتَحَلَّ إِلَيْهِ، وَمِنْ هُنَا أُطْلِقَ عَلَى الشَّرِيفِ، أَوْ الْعَالِمِ الْكَبِيرِ الَّذِي يُزْحَلُ إِلَيْهِ لِجَاهِهِ أَوْ عِلْمِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: «وَفُعْلَةٌ» فِي الْمَفْعُولِ ادَّعَى أَقْوَامٌ فِيهِ الْقِيَاسَ^(٢).

(و) الرُّحْلَةُ أَيْضًا: (السَّفَرَةُ الْوَاحِدَةُ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(وَالرَّحِيلُ، كَأَمِيرٍ: اسْمُ اَزْتِحَالِ الْقَوْمِ)، مِنْ رَحَلَ يَزْحَلُ، قَالَ الرَّاعِي: مَا بَالُ دَفْكَ بِالْفِرَاشِ مَدِيلًا أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا^(١) (و) الرَّحِيلُ: (مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَرَا حِيلُ): اسْمُ (أُمِّ) سَيِّدِنَا (يُوسُفَ) الصَّدِّيقِ، (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَغَيْرُهُ، وَأَغْرَبَ الشَّامِيُّ حَيْثُ ضَبَطَهُ فِي الْمُهَمَّاتِ مِنْ سِيرَتِهِ بِالْجِيمِ، وَضَبَطَهُ شَيْخُ مَسَايِخِنَا الزُّرْقَانِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ.

(وَرِحْلَةٌ)، بِالْكَسْرِ: (هَضْبَةٌ) مَعْرُوفَةٌ، زَعَمَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ: تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبُ^(٢) قَالَ: وَرَكُوبُ: هَضْبَةٌ أَيْضًا،

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٢٤، واللسان (مذل) والرواية فيه: «مَدِيلًا». والمذيل: المريض القلق في فراشه، والجمهرة ٧٠١/٢ ويأتي للمصنف في مادة (مذل) والعباب.

(٢) البيت لعلامة، وهو في ديوانه (حلب) ٤٢، والكتاب ٤١٤/١، ٤١٦، واللسان ومادة (ركب، دمن، ندى)، والصحاح (ندى)، ورواية المفضليات والخصائص (٣٦٨/١): «تُرَادَى»، ويأتي للمصنف في مادة (دمن، ندى).

(١) سورة قريش، الآية ٢.

(٢) ممن جعله مطردا ابن منظور، انظر مواد: (لعب، صرع، لوم، لعن). ومما سمع عن العرب: هُزَاةٌ، لُغْنَةٌ، ضُحْكَةٌ، لُغْبَةٌ، صُرْعَةٌ.

ورِوَايَةُ سَيِّوْنَه: فَرُكُوبٌ، أَي بِضَمِّ
الرَّاءِ، أَي أَنْ يُشَدَّ رَحْلُهَا فَتُرَكَّبَ.

(وَأَرْحَلَ) الرَّجُلُ: (كَثُرَتْ
رَوَاجِلُهُ)، فَهُوَ مُرْجَلٌ، كَمَا يُقَالُ:
أَعْرَبَ، فَهُوَ مُعْرَبٌ، إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ
عَرَابٌ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ.

(و) أَرْحَلَ (الْبَعِيرُ: قَوِي ظَهْرُهُ بَعْدَ
ضَعْفٍ)، فَهُوَ مُرْجَلٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَرْحَلَتِ (الْإِبِلُ: سَمِنَتْ بَعْدَ
هُزَالٍ، فَاطَاقَتِ الرَّحْلَةَ)، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: أَرْحَلَ الْبَعِيرُ: سَمِنَ كَأَنَّهُ
صَارَ عَلَى ظَهْرِهِ رَحْلٌ؛ لِسَمَنِهِ
وَسَنَامِهِ. وَفِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: بَعِيرٌ
مُرْجَلٌ، إِذَا كَانَ سَمِيئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
نَجِيئًا.

(و) أَرْحَلَ (فُلَانًا: أَعْطَاهُ رَاحِلَةً)
يُرَكِّبُهَا.

(وَرَحَلَ) عَنِ الْمَكَانِ، (كَمَنَعَ)،
يَرْحَلُ، رَحَلًا: (انْتَقَلَ)، وَسَارَ.

(وَرَحَّلْتُهُ، تَرْحِيلًا): أَظْعَنْتُهُ مِنْ
مَكَانِهِ، وَأَزَلْتُهُ، قَالَ:

لَا يَرْحَلُ الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ يَحُلُّ بِهَا
حَتَّى يُرَحَّلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ^(١)

وَيُرَوَى: عَامِرَ الدَّارِ، (فَهُوَ رَاحِلٌ،
مِنْ قَوْمِ (رُحَلٍ، كَرُجَعٍ)، قَالَ:

* رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ *
* مِنْ قُلَلِ الشَّخْرِ فَجَنَّبِي مَوْحِلِ^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: «عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ عَدَنَ^(٣) تُرَحِّلُ النَّاسَ»،
رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ تَرْحَلُ مَعَهُمْ
إِذَا رَحَلُوا، وَتَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، جَاءَ
بِهِ مُتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ، قَالَ شَمِرٌ:
وَيُرَوَى: تُرَحِّلُ النَّاسَ، أَي تُنْزِلُهُمْ
الْمَرَاحِلَ^(٤)، وَقِيلَ: تَحْمِلُهُمْ عَلَى
الرَّحِيلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَحَلَ (فُلَانًا
بِسَيْفِهِ)، إِذَا (عَلَاهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٢٦/٣.
(٢) للعجاج، وهما في ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ
السطلي) ٢٢٧/١، واللسان، والثاني فيه مادة
(رحل) ومادة (شحر)، والمحكم ٢٢٦/٣.
(٣) في هامش مطبوع التاج: «كذا بخطه، والذي
في اللسان كالنهاية: من قعر عدن».
(٤) قلت: في اللسان، والتهذيب ٤/٥: «وقيل:
معنى تُرَحِّلُهُمْ: أَي تُنْزِلُهُم المراحل»، وعلى
هذا يكون قول شمر تفسيراً آخر وليس رواية
أخرى في الحديث، وانظر النهاية ٢١٠/٢ (خ).

«لَتَكْفَنَّ عَنْ شَتْمِهِ، أَوْ لَأَزَحَلَنَّكَ بِسَيْفِي»، أي لأغلونك.

(والمَرْحَلَةُ: واحدة المراحل)، وهو المَنْزِلُ بَيْنَ المَنْزِلَيْنِ، يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا مَرْحَلَةٌ، أو مَرْحَلَتَانِ.

(وراحلُهُ)، مُرَاحَلَةٌ: (عاوَنُهُ على رَحَلَتِهِ، واستَرْحَلَهُ): أي (سأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ).

(والرَّحَالُ، ككِتَاب: الطَّنَافِسُ الحِيرِيَّةُ)، ومنه قَوْلُ الأَعَشَى:

وَمَصَابِ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تَجَارَهَا نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا^(١)

(وذُو الرِّحَالَةِ، بالكسر: مُعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ) بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ.

(ورِحَالُهُ رِحَالُهُ: دُعَاءٌ لِلتَّعَجَّةِ) عِنْدَ الْحَلَبِ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(وَالرِّحَالَةُ أَيْضًا: فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ)، وهي عند أبي عُبَيْدَةَ الْجِمَالَةِ، وقال أبو النَّدَى: غَلِطَ أَبُو عُبَيْدَةَ، أَفَلَّتْ عَلَيْهَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

(١) ديوانه ٢٧، واللسان والعباب، والمقاييس ٢/٤٩٧، وعجزه في الصحاح.

يَوْمَ الرَّقَمِ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ الْأَثْمَارِيُّ:

نَجَوْتُ بِنَضْلِ السَّيْفِ لَا غِمْدَ فَوْقَهُ
وَسَرَجٍ عَلَى ظَهْرِ الرِّحَالَةِ قَاتِرٍ^(١)
(وَكَشْدَادٍ: أَبُو الرَّحَالِ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)، ويقالُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ (التَّابِعِيُّ) صَاحِبُ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ بَيَانَ الْعُقَيْلِيُّ.

(و) أَبُو الرَّحَالِ: (عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي)، رَوَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، وَأَخُوهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

(وَرَحَالُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَعَمْرُو بْنُ الرَّحَالِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَحَالٍ: مُحَدِّثُونَ).

(١) العباب والمفضليات ٣٧، وفي مطبوع التاج: «نحوت بنصل السيف»، ويزاد: أنساب الخيل لابن الكلبي ٧٧، وأسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي ٦٠. قلت: وفي مطبوع التاج (قاتر) بالفاء، وهو تصحيف قال عنه أحمد زكي رحمه الله في حواشيه علي أنساب الخيل لابن الكلبي ٧٧ (وهو تصحيف قاتر، بل بارد من الطابع. فلو أنه رجع لمادة (قتر) لرأى الصواب، لا سيما وقد نقل الشارح نفسه عن كتاب السرج واللجام لابن دريد قوله «وسرج قاتر إذا كان حسن القدر معتدلاً». وقد فسر ابن الأعرابي هذه الكلمة بقوله: الذي هو قدر الراكب، ليس فيه ضيق ولا فضل). (خ).

وفاته: رَحَّالُ بْنُ سَلَمٍ^(١)، عَنْ عَطَاءِ
ابن أَبِي رَبَاحٍ، وَعنه عَتَّابُ بْنُ
عبدِ العزیز، أوردَهُ ابنُ حَبَّانٍ.

(والرَّحَّالُ بْنُ عَزْرَةَ) بنِ الْمُخْتَارِ بنِ
لَقِيطِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ خَفَاجَةَ بنِ عَمْرِو بنِ
عُقَيْلٍ: (شاعِرٌ).

(والترَّحِيلُ: شُهْبَةٌ، أَوْ حُمْرَةٌ عَلَى
الْكُفَّيْنِ)، مَوْضِعٌ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الرَّحْلُ.
(وَنَاقَةٌ مُسْتَرْحِلَةٌ: نَجِيبَةٌ)،
وكذلك: مُرْجِلَةٌ، وَرَجِيلَةٌ، وَرَجِيلٌ،
كذا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(والرَّاحُولَاتُ، فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ)
الشَّاعِرِ:

عَلَيْهِنَّ رَاحُولَاتٌ كُلُّ قَطِيفَةٍ

مِنَ الشَّامِ أَوْ مِّنْ قَيْصَرَانَ عِلَامُهَا^(٢)

(: الرَّحْلُ الْمَوْشِيُّ)، هَكَذَا هُوَ نَصُّ
الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي الْعُبَابِ: الرَّحَّالُ
الْمَوْشِيَّةُ، وَقَيْصَرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
الْمَوْشِيَّةِ.

(١) قلت: كذا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي الْإِكْمَالِ لابن
مَأكولا ٢٩/٤ (سالم) وَرَاجِعُ: الثَّقَاتُ لابن
حَبَّانٍ ٣٠٩/٦. (خ).

(٢) ديوانه ٧٨٤، وَاللَّسَانُ، وَالْعُبَابُ، وَيزَادُ:
التَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٨/٥.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُرْتَحَلُ الْبَعِيرِ: مَوْضِعُ رَحْلِهِ.

وَرَحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَارْتَحَلَهُ: عَلَا
ظَهْرَهُ، وَرَكِبَهُ.

وَيُقَالُ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ مَلْقَى أَرْحُلِ
الرُّكْبَانَ.

وَالْإِرْتِحَالُ: الْإِشْخَاصُ وَالْإِزْعَاجُ.

وَرَجُلٌ رَّحُولٌ، وَرَحَّالٌ، وَرَحَّالَةٌ:
كَثِيرُ الرُّحْلَةِ، وَقَوْمٌ رُحْلٌ: يَرْتَحِلُونَ
كَثِيرًا.

وَارْتَحَلَ فُلَانٌ أَمْرًا مَا يُطِيقُهُ، وَرَحَلَ
فُلَانٌ صَاحِبَهُ بِمَا يَكْرَهُ، وَاسْتَرْحَلَ
النَّاسَ نَفْسَهُ: أَذْلَهَا لَهُمْ، فَهَمُ يَرْكَبُونَهَا
بِالْأَذَى، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يُغْفِيهَا يَوْمًا مِنَ الذُّلِّ يَنْدَمُ^(١)

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا
مِنْهُ كَلَّهُ وَثِقْلَهُ وَمَوُوتَتَهُ، وَمَنْ قَالَ بِهَذَا
الْقَوْلِ رَوَى الْبَيْتُ:

* وَلَا يُغْفِيهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ^(٢) *

(١) شرح ديوانه ٣٢، وَاللَّسَانُ، وَالْأَسَاسُ وَتَكْمَلَةُ
الزَّيْدِيِّ، وَيزَادُ التَّهْذِيبُ ٨/٥.

(٢) انظر اللسان.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي.

وَمَشَتْ رَوَاحِلُهُ: شَاتٍ، وَضَعْفٌ،

قَالَ دُكَيْنٌ:

* أَصْبَحْتُ قَدْ صَالَحَنِي عَوَازِلِي *

* بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رَوَاحِلِي ^(١) *

قِيلَ: تَرَكْتُ جَهْلِي، وَازْعَوَيْتُ،

وَأَطَعْتُ عَوَازِلِي، كَمَا تُطِيعُ الرَّاحِلَةُ زَاجِرَهَا، فَتَمْضِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَحَطَّ رَحْلُهُ، وَأَلْقَى رَحْلَهُ: أَقَامَ.

وَهَذَا مَحَطُّ الرَّوَاحِلِ وَالرَّحَالِ.

وَالتَّرْجِيلُ: تَوَاشِيَةُ الثِّيَابِ.

وَالتَّرْجِيلَةُ: مَا يُرَحَّلُكَ.

وَرَحَلَ الْمُضْحَفُ: مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ السَّرَجِ.

وَالرُّحْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ، وَالْجَوْدَةُ.

وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ

قِيلَ: اسْتَقْدَمَتْ رِحَالَتَكَ.

وَالْمُرْتَحَلُ: نَقِيضُ الْمَحَلِّ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) اللسان والاساس، والمحكم ٢٢٦/٣، وتكملة الزبيدي.

* إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا ^(١) *

يُرِيدُ: إِنَّ ارْتَحَالَ، وَإِنَّ حُلُولًا، وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَحَلُ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ.

وَرَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي، إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ.

وَالرَّحِيلُ، كَأَمِيرٍ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقِصَّتُهُ فِي تَرْكِيبِ «ع ر ب».

وَالرَّحَالَةُ، بِالْكَسْرِ: النَّعْجَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّحَالُ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ ابْنِ الْبَرَاءِ الشَّيْبَانِيِّ، وَالرَّحَالُ الْفَهْمِيُّ: شَاعِرَانِ.

وَالرَّحَالُ: لَقَبُ عُرْوَةَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، قَتَلَهُ الْبَرَّاضُ فِي قِصَّةٍ لَطِيمَةٍ كَسَرَى.

وَتَرَاخَلُوا إِلَى الْحَكَمِ: رَحَلُوا إِلَيْهِ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رَحِيلِ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بِلَالٍ.

(١) ديوانه ٢٣٣، وقد تقدم بتمامه في (حلل)، واللسان، ومادة (حلل)، وعجزة: * وَإِنَّ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا * وتكملة الزبيدي.

وَرُحَيْلَةٌ، كَجُهَيْتَةٍ: جَمَاعَةٌ نِسْوَةٍ مِنْ يَهُودٍ، كَذَا يَخْطُ مُغْلَطَايَ.

وَرُحَيْلَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ السُّلَيْمَانِيِّينَ بِجِبَالِ كَابُلَ.

وَالْمُرَحِّلُ، كَمُعَظَمٍ: مَالِكُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرَحِّلِ، أَحَدُ فُضَلَاءِ الْمَغَارِبَةِ، لَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ.

وَكُمُحَدِّثٌ: صَدْرُ الدِّينِ بَنُ الْمُرَحِّلِ، أَحَدُ الْأَغْلَامِ.

[رخ ل] *

(الرُّخْلُ، بالكسر، و) الرُّخْلَةُ، (بِهَاءٍ): لُغَةٌ فِيهِ، (و) الرُّخْلُ، (كَكَتِفٍ)، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ: (الْأُنثَى مِنْ أَوْلَادِ الصَّانِ)، وَالذَّكَرُ حَمَلٌ، (ج: أَرُخْلُ)، بِضَمٍّ الْخَاءِ، (وَرِخَالٌ)، بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ مِنَ الرِّخَالِ إِنْ أَثَبَّ السُّخَالِ، (وَيُضَمُّ)، وَهُوَ نَادِرٌ كَكَلِمَاتٍ جَاءَتْ، قَالَ بَعْضُهُمْ:

مَا سَمِعْنَا كَلِمًا غَيْرَ ثَمَانٍ
هِيَ جَمْعٌ وَهِيَ فِي الْوِزْنِ فُعَالٌ

فُثُوَامٌ وَذُرَابٌ وَفُسْرَارٌ
وَعُرَاقٌ وَعُورَامٌ وَرُخَالٌ
وُظُوَارٌ جَمْعُ ظُثْرِ وَبُسَاطٌ
جَمْعُ بُسْطٍ هَكَذَا فِيمَا يُقَالُ

قُلْتُ: وَقَدْ فَاتَتْ: رُبَابٌ، جَمْعُ رُبَى مِنْ الشَّيْءِ، وَرُجَالٌ، جَمْعُ رَجُلٍ خِلَافَ الرَّائِبِ، وَرُدَالٌ، جَمْعُ رَذُلٍ^(١)، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ظ أ ر»، وَ«ع ر ق»، وَ«ب س ط»، وَ«ذ ر ب»^(٢)، (وَرِخْلَانٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَرُخْلَةٌ)، مُحَرَّكَةٌ، (وَرِخْلَةٌ)، كَعِنَبَةٍ.

(و) الرُّخَيْلُ، (كَزُبَيْرٍ: قَرَسٌ) كَانَ لِابْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. (وَبَنُو رُحَيْلَةٍ، كَجُهَيْتَةٍ: بَطْنٌ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالرُّخْلَةُ، بِالْكَسْرِ: جَدُّ صَالِحِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَدِّثِ)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيِّ.

(١) زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ: تُذَالُ جَمْعُ تَذَلٍّ، وَتُنَاءُ جَمْعُ ثَنٍ لِلشَّاةِ تَلْدُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَظُهُارُ جَمْعُ ظَهَرٍ لِلرِّيشِ عَلَى السَّهْمِ، وَبُرَاءُ جَمْعُ بَرٍّ: (اللِّسَانُ: عَرَقٌ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: دَرَبٌ بِالْدَالِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّاجِ (ذَرَبٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتْرَحِلُ : صَاحِبُ الرَّخَالِ الَّذِي يُرَبِّيْهَا، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

وَلَوْ وَلِيَ الْهُوْجُ الثَّوَابِخُ بِالَّذِي

وَلَيْنَا بِهِ مَا دَعَدَعَ الْمُتْرَحِلُ^(١)

وَرُخَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ : بَذْرِي، وَمَسْعُودُ ابْنِ رُخَيْلَةَ بْنِ عَائِذِ الْأَشْجَعِيِّ، كَانَ قَائِدَ أَشْجَعٍ فِي الْأَخْزَابِ ثُمَّ أَسْلَمَ. وَالرَّخَاخِيلُ : أَنْبَذَةُ الثَّمَرِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* وَبَذَّ الرَّخَاخِيلَ جُغْفِيْهَا^(٢) *

هَكَذَا فَسَّرَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَأُورَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ج ع ف» اسْتِطْرَادًا، وَأَهْمَلَهُ هُنَا، كَالصَّاغَانِيِّ.

[ر د خ ل] *

(الْإِزْدَخْلُ)، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (التَّارُ السَّوْمِيْنُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ إِلَّا زِدْخَلَ لَغِيْرِ اللَّيْثِ.

(١) الهاشميات ٤٧، وفيها كما في العباب: «الهُوجُ الثَّوَابِخُ»، واللسان، وبعض عجزه في الصحاح، وتكملة الزبيدي، وجاء في هامش مطبوع التاج: «قوله: الثَّوَابِخُ. كذا بخطه، والذي في اللسان: السَّوَابِخُ. فحرره».

(٢) تكملة الزبيدي

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ بَعِيْنِهِ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى الْإِخْتِلَافِ فِي أَصَالَةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتِهَا.

[ر د ع ل] *

(الرَّدْعَلُ، بِمُهْمَلَتَيْنِ، كَرَبْحَلِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (صِغَارُ الْأَوْلَادِ)، قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ :

أَلَا هَلْ أَتَى النَّصْرِيُّ مَثْرَكُ صَبِيْتِي رِدْعَلًا وَمَسَبَى الْقَوْمِ ظُلْمًا نِسَائِيًّا^(١)

[ر ذ ل] *

(الرَّذْلُ)، بِالْفَتْحِ (وَالرُّذَالُ)، بِالضَّمِّ، (وَالرَّذِيلُ)، كَأَمِيرٍ (وَالْأَرْذَلُ : الدُّوْنُ) مِنَ النَّاسِ فِي مَنْظَرِهِ وَحَالَاتِهِ، وَقِيلَ : هُوَ (الْخَسِيْسُ، أَوِ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَرَجُلٌ رَذُلٌ الثِّيَابِ وَالْفِعْلُ، (ج أَرْذَالُ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: أَرَاذِلُ، (وَرُذُولُ)، بِالضَّمِّ، (وَرُذُلَاءُ)، جَمْعُ رَذِيلٍ، عَنْ يَعْقُوبَ (وَرُذَالُ)، بِالضَّمِّ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) اللسان، وفيه: «عَضْبًا» مكان «ظُلْمًا»، ونسبه لِعُجْبَرٍ، والتكملة، والعباب:

نَظَائِرُهُ فِي «رَخ ل» قَرِيبًا، (وَأَرَذَلُونَ)،
وَلَا تُفَارِقُ هَذِهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرَذَلُونَ﴾^(١)،
قَالَ قَوْمٌ نُوحٍ لَهُ، قَالَ الزَّجَّاجُ:
نَسَبُوهُمْ إِلَى الْحَيَاكَةِ وَالْحِجَامَةِ، قَالَ:
وَالصَّنَاعَاتُ لَا تَضُرُّ فِي بَابِ الدِّيَانَاتِ.
وَفِي الْعُبابِ: وَيُجْمَعُ الْأَرَذَالُ
الْأَرَاذِلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ
هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾^(٢)، أَيِ
أَخْسَاؤُنَا.

(وَقَدْ رَذُلَ، كَكَرَّمْ، وَعَلِمَ)،
الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ، (رَذَالَةٌ)،
بِالْفَتْحِ، (وَرُذُولَةٌ، بِالضَّمِّ)، كِلَاهُمَا
مِنْ مِصَادِرِ رَذُلَ، كَكَرَّمْ، (و) قَدْ (رَذَلَهُ
غَيْرُهُ)، يَرُذِّلُهُ، رَذَلًا، (وَأَرَذَلَهُ): جَعَلَهُ
كَذَلِكَ، وَهُوَ رَذُلٌ، وَمَرُذُولٌ، وَحَكَى
سَيِّبَوْنَهُ: رُذِلَ، كَعُنِيَ، قَالَ: كَأَنَّهُ
وُضِعَ ذَلِكَ فِيهِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَغْرَضْ
لِرُذُلٍ، وَلَوْ عَرَضَ لَهُ لَقَالَ: رَذَلُهُ،
وَشَدَّدَ^(٣).

(١) سورة الشعراء، الآية ١١١.

(٢) سورة هود، الآية ٢٧.

(٣) قلت: الذي وجدته في كتاب سيبويه ٢٣٨/٢
(بولاق) قوله (فَإِذَا قَالُوا جُئْتُ وَسُلِّ فَإِنَّمَا يَقُولُونَ
جُعِلَ فِيهِ الْجَنُودُ وَالسَّلِّ، كَمَا قَالُوا حُزِنَ وَقِيلَ
رُذِلَ) خ.

(وَالرُّذَالُ، وَالرُّذَالَةُ، بِضَمِّهِمَا: مَا
انْتَقَى جَيْدُهُ)، وَبَقِيَ رَدِيئُهُ.

(وَالرُّذِيلَةُ: ضِدُّ الْفَضِيلَةِ)، وَالْجَمْعُ
الرُّذَائِلُ.

(وَاسْتَرَذَلَهُ: ضِدُّ اسْتَجَادَهُ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «مَا اسْتَرَذَلَ اللَّهُ عَبْدًا^(١) إِلَّا
حَظَرَ عَنْهُ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ».

(وَأَرَذَلَ الرَّجُلُ: صَارَ أَضْحَابُهُ
رَذَلَاءَ، وَرَذَالَى، كَحُبَارَى).

(وَأَرَذَلَ الْعُمَرُ: أَسْوَوْهُ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ الصَّحِيحَةِ، وَتَقْدِيرُهُ: رَذَالَى
الْعُمَرُ وَأَرَذَلَهُ أَسْوَوْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي
الْعِبَارَةِ قُصُورٌ مَّا، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ بِحَذْفِ الْوَاوِ هَكَذَا: وَرَذَالَى
أَرَذَلَ الْعُمَرُ، وَهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا فِي
الْعُبابِ، وَوَقَعَ فِي نُسَخَةِ شَيْخِنَا:
وَرَذَلَاءُ الْعُمَرُ، وَكَحُبَارَى: أَسْوَوْهُ.
قُلْتُ: وَهُوَ خَطَأٌ. قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ
أَنَّ حُبَارَى هُنَا لَفْظٌ مُقَحَّمٌ، وَلَوْلَا هِيَ
لَكَانَ «رُذًا» بِالْمُهِمْلَةِ وَ«إِلَى» مُتَعَلِّقٌ بِهِ
نَظِيرُ الْآيَةِ، عَلَى أَنَّ هَذَا الْوِزْنَ غَيْرُ
مَوْجُودٍ فِي كَلَامِ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، فَلْيَحَرِّزْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَبْد».

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَتْ «إِلَى» مَكْتُوبَةً بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ بِلَامٍ أَلِفٌ، وَهُوَ يُنَافِي مَا قَالُوهُ. قُلْتُ: وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى مَا وَقَعَ فِي نُسخَتِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بِأَصُولِ النُّسخِ الْجَيِّدَةِ: رُذَالَى بِالْيَاءِ، وَلِذَا صَحَّ وَزَنُّهُ بِحُبَارَى، فَحِينَئِذٍ مَا زَعَمَهُ بَعْضُ لَامِزِيَّةٍ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: لَعَلَّهُ نَظِيرُ مَا وَقَعَ لِلجَوْهَرِيِّ فِي بَهَازِرَةِ^(١) وَضَرِيحَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَثَنَ وَرُذَلَاءَ: أَرَذَلُ الْعُمَرُ، أَيُّ أَنَّهُ بِالْمَدِّ، وَكحُبَارَى، أَيُّ يُقَالُ مَقْصُورًا، وَقَوْلُهُ: أَسْوَوُهُ، شَرَحَ لَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ. قُلْتُ: وَكُلُّ ذَلِكَ خَبْطُ عَشَوَاءَ، وَضَرْبٌ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ، وَسَبِيهُ عَدَمُ التَّأَمُّلِ فِي أَصُولِ اللُّغَةِ، وَالنُّسخِ الْمُقَرَّوَةِ الْمُقَابَلَةِ. وَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ: وَأَرَذَلُ: صَارَ أَصْحَابُهُ رُذَلَاءَ، وَرُذَالَى، كحُبَارَى. إِلَى هُنَا تَمَامُ الْجُمْلَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَرَذَلُ الْعُمَرُ: أَسْوَوُهُ. وَبِهَذَا يَنْدَفِعُ الْإشْكَالُ،

(١) فِي الْقَامُوسِ (زُرَرْ): «وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ سِمَانًا قِيلَ بِهَا زِرَّةٌ، تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ وَتَحْرِيفٌ شَنِيعٌ، وَإِنَّمَا هِيَ بِبَهَازِرَةٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالِلَةٍ».

وَيَتَضَحُّ تَحْقِيقُ الْمَقَامِ فِي الْحَالِ. ثُمَّ أَرَذَلُ الْعُمَرُ، فَسَرَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ بِالْهَرَمِ وَالْخَرْفِ، أَيُّ حَتَّى لَا يَعْقِلَ، وَيَذَلُّ لِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا بَعْدُ، فِي الْآيَةِ: «وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْنًا»^(١)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرَدَّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمَرِ»، أَيُّ حَالِ الْكِبَرِ وَالْعَجْزِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَوْبٌ رَذُلٌ، وَرَذِيلٌ: وَسِخٌ رَذِيءٌ.

وِدْرَهُمْ رَذُلٌ: فَسَلٌ.

وَأَرَذَلُ الصَّيْرِفِيُّ مِنْ دَرَاهِمِي كَذَا: أَيُّ فَسَلَهَا.

وَأَرَذَلُ غَنَمِي، وَأَرَذَلُ مِنْ رِجَالِهِ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا: لَمْ يَرْضَهُمْ.

[رسل]

(الرَّسَلُ، مُحَرَّكَةً: الْقَطِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، ج: أَرْسَالٌ)، هَكَذَا فِي الْمُخَكَّمِ، وَفِي الْمِصْبَاحِ: وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ تَشْبِيهَاً.

قُلْتُ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ النَّاسَ

(١) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٥.

دَخَلُوا عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَرْسَالًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، أَيِ أَفْوَاجًا، وَفِرْقًا مُتَقَطَّةً، يَتَلَوُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(و) الرَّسَلُ: (الإبل)، هكذا حكاة أبو عبيد، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِفَهَا بِشَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

يَسْقِي رِيَاضًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ عَرْضًا زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَلُ^(١)

(أو) هو (الْقَطِيعُ مِنْهَا، وَمِنْ الْغَنَمِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا بَيْنَ عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٢):

* أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْضَ بَرَسَلٍ *

* إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ^(٣) *

وَالْجَمْعُ أَرْسَالٌ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤):

* يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ *

(١) ديوانه ٥٩، وفيه: «أصبحت غُزْبًا»، واللسان

ومادة (زور)، والصحاح (زور)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله عرضا. كذا بخطه، والذي في اللسان: غرضًا». وقد تقدم للمصنف في مادة (زور) برواية: «زوراء أجنف عنها...».

(٢) الرجز لزياد العنبري، كما في اللسان (خوص).

(٣) اللسان ومادة (خوص) والصحاح ومادة (خوص)، والعباب. ويزاد: المقاييس ٢/٢٢٩.

(٤) الرجز لأبي النجم العجلي كما في اللسان (خوص).

* وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ^(١) *

أَيِ قَرِّبَا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَلَا تَدْعَاهَا تَزْدَجِمُ عَلَى الْخَوْضِ. وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْخَيْلُ أَرْسَالًا، أَيِ قَطِيعًا قَطِيعًا، وَفِي الْحَدِيثِ، وَفِيهِ ذِكْرُ السَّنَةِ: «وَوَقِيرٌ كَثِيرُ الرَّسَلِ قَلِيلُ الرَّسَلِ»، كَثِيرُ الرَّسَلِ، يَغْنِي الَّذِي يُرْسَلُ مِنْهَا إِلَى الْمَرْعَى، أَرَادَ أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، فَهِيَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَقَدْ فَسَّرَهُ الْعُدْرِيُّ، فَقَالَ: كَثِيرُ الرَّسَلِ، أَيِ شَدِيدُ التَّفَرُّقِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى، قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهُ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: «مَاتَ الْوَدِيُّ، وَهَلَكَ الْهَدِيُّ». يَعْنِي الْإِبِلَ، فَإِذَا هَلَكَتِ الْإِبِلُ مَعَ صَبْرِهَا وَبَقَائِهَا عَلَى الْجَذْبِ، كَيْفَ تَسْلُمُ الْغَنَمُ وَتَنْمِي، حَتَّى يَكْثُرَ عَدْدُهَا. قَالَ: وَالْوَجْهُ مَا قَالَهُ الْعُدْرِيُّ، وَأَنَّ الْغَنَمَ تَتَفَرَّقُ وَتَنْشِيرُ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى لِقَلَّتِهِ^(٢).

(١) اللسان ومادة (خوص)، والصحاح ومادة (خوص) وقد تقدم للمصنف في مادة (خوص) منسوبًا إلى أبي النجم، والعباب. ويزاد: المقاييس ٢/٢٢٩.

(٢) قلت: النهاية لابن الأثير ٢/٢٢٢، مع اختلاف قليل في الألفاظ. (خ).

(و) الرُّسْلُ، (بالكسر: الرُّفْقُ والثَّوْدَةُ)، يُقَالُ: افْعَلْ كَذَا وكَذَا عَلَى رِسْلِكَ، أَيِ اتَّيِدْ فِيهِ، (كَالرُّسْلَةِ)، بِالْهَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَأُورِدَهُ أَيْضًا صَاحِبُ اللِّسَانِ، (وَالْتَّرْسُلِ)، أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُحَيٍّ»، (و) الرُّسْلُ: (اللَّبَنُ مَا كَانَ)، وَقِيْدَهُ فِي التَّوْشِيحِ تَبَعًا لِأَهْلِ الْغَرِيبِ، بِالطَّرِيقِ، يُقَالُ: كَثُرَ الرُّسْلُ الْعَامَ، أَيِ كَثُرَ اللَّبَنُ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَأَيْتُ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الرُّسْلُ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الثَّمَرُ السَّوَادُ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيَاضِ». الرُّسْلُ اللَّبَنُ، وَهُوَ الْبَيَاضُ، إِذَا كَثُرَ قَلَّ الثَّمَرُ، وَهُوَ السَّوَادُ، وَأَهْلُ الْبَدْوِ يَقُولُونَ: إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ، وَإِذَا كَثُرَ السَّوَادُ قَلَّ الْبَيَاضُ. وَاخْتَلَفَ فِي الْحَدِيثِ: «هَلَكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي تَجْدَتِهَا وَرِسْلُهَا»، فِي رِسْلِهَا قَوْلَانِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ قَلِيلَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَاللَّبَنِ، فَتَحْرُهَا يَهُونُ عَلَيْهِ،

وَبَذَلُهَا لَا يُشْفَقُ مِنْهُ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا عَلَى رِسْلِهِ، أَيِ عَلَى اسْتِهَانَتِهِ بِالْقَوْلِ، فَكَأَنَّ وَجْهَ الْحَدِيثِ: إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي سِمَنِهَا وَهَزَالِهَا، أَيِ فِي حَالِ الضَّنِّ بِهَا لِسِمَنِهَا، وَحَالِ هَوَانِهَا عَلَيْهِ لِهُزَالِهَا، كَمَا نَقُولُ: فِي الْمَنْشِطِ وَالْمَكْرَهِ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: وَرِسْلُهَا: وَلَبْنُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الرُّسْلَ اللَّبَنُ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَى، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهُ فِيهِ مَعْنَى؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الرُّسْلَ بَعْدَ النَّجْدَةِ، عَلَى جِهَةِ التَّفْخِيمِ لِلْإِبِلِ، فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ: إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي سِمَنِهَا وَحُسْنِهَا وَوُفُورِ لَبْنِهَا، فَهَذَا كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١): وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالنَّجْدَةِ الشَّدَّةُ وَالْجَذَبُ، وَبِالرُّسْلِ الرَّخَاءُ وَالْخُضْبُ؛ لِأَنَّ الرُّسْلَ اللَّبَنُ، وَإِنَّمَا يَكْثُرُ فِي حَالِ الْخُضْبِ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُخْرِجُ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَالِ الضُّيْقِ وَالسَّعَةِ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي «ن ج د»، فَرَأِجَعُهُ.

(١) النهاية ٢/٢٢٣.

(وَأَرْسَلُوا: كَثُرَ رِسْلُهُمْ)، أَي صَارَ لَهُمُ اللَّبَنُ مِنْ مَوَاشِيهِمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

دَعَانَا الْمُزْسِلُونَ إِلَى بِلَادٍ
بِهَا الْحَوْلُ الْمُفَارِقُ وَالْحِقَاقُ^(١)
(كَرَّسَلُوا تَرْسِيلاً)، كَثُرَ لَبَنُهُمْ
وَشَرِبُهُمْ، قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِرَاعِي ثَلَّةٍ قَامَ وَسْطُهَا
طَوِيلُ الْعَصَا غُرْتَيْقِ ضَخْلٍ مُرْسِلٍ^(٢)
مُرْسِلٌ: كَثِيرُ اللَّبَنِ، فَهُوَ كَالْغُرْتَيْقِ،
وَهُوَ شِبْهُ الْكُرْكِيِّ فِي الْمَاءِ أَبَدًا، وَيُرْوَى:

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَ عِبْلُهَا
طَوِيلَ الْعَصَا مِثْنَاثِ السَّقْبِ مُهْبِلٍ^(٣)
(و) أَرْسَلُوا: (صَارُوا ذَوِي رَسَلٍ)،
مُحَرَّكَةٌ: (أَي قَطَائِعَ)، وَفِي الْعُبَابِ:
ذَوِي أَرْسَالٍ، أَي قُطْعَان.

(و) الرُّسْلُ، (طَرَفُ الْعَضْدِ مِنْ
الْفَرَسِ)، وَهَمَا رِسْلَان.

(و) الرُّسْلُ، (بِالْفَتْحِ: السَّهْلُ مِنْ
السَّيْرِ)، يُقَالُ: سَيَّرَ رَسْلًا، (و) هُوَ

أَيْضًا: (الْبَعِيرُ السَّهْلُ السَّيْرِ، وَهِيَ
بِهَاءٍ، وَقَدْ رَسِلَ، كَفَرِحَ، رَسَلًا)،
مُحَرَّكَةٌ (وَرَسَالَةً)، كَكَرَامَةٍ.

(و) الرُّسْلُ أَيْضًا: (الْمُتْرَسِّلُ مِنْ
الشَّعْرِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الْمُتْرَسِّلُ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ، (وَقَدْ
رَسِلَ، كَفَرِحَ، رَسَلًا، وَرَسَالَةً)، وَلَوْ
قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَهِيَ بِهَاءٍ: وَالْمُتْرَسِّلُ
مِنْ الشَّعْرِ، وَقَدْ رَسِلَ فِيهِمَا، كَفَرِحَ،
إِلَى آخِرِهِ، لَكَانَ أَخْصَرَ، وَأَوْفَقَ
لِقَاعِدَتِهِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالرَّسْلَةُ، بِالْفَتْحِ: الْكَسَلُ)،
يُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ رَسْلَةٌ، أَي كَسَلٌ.

(وَنَاقَةٌ مِرْسَالٌ: سَهْلَةٌ السَّيْرِ، مِنْ)
نُوقٍ (مَرَايِيلَ)، وَقِيلَ: الْمَرَايِيلُ:
الْخِفَافُ، الَّتِي تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا عَفْوًا،
الْوَاحِدَةُ رَسْلَةٌ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَمْسَتْ سَعَادُ بَارِضٍ لَا يُبْلَغُهَا
إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَايِيلُ^(١)
(و) يُقَالُ: (لَا يَكُونُ الْفَتَى مِرْسَالًا:
أَي مُرْسِلَ اللَّقْمَةِ فِي حَلْقِهِ، أَوْ مُرْسِلَ

(١) ديوانه ٩، واللسان، والعباب.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتكملة، والعباب.

(٣) العباب، ويأتي للمصنف في مادة (هبل)،
ويزاد: اللسان (هبل).

الْعُضْنِ مِنْ يَدِهِ)، إِذَا مَضَى فِي مَوْضِعِ شَجِيرٍ، (لِيُصِيبَ صَاحِبَهُ، وَالْمَرْسَالَ أَيْضًا: سَهْمٌ صَغِيرٌ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعُبَابِ: قَصِيرٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِيَخْفَتِهِ، وَرُبَّمَا شَبَّهَتْ النَّاقَةُ بِهِ.

(وَالْإِزْسَالُ: التَّسْلِيْطُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا﴾^(١)، أَيْ سَلَّطُوا عَلَيْهِمْ، وَقَبَضُوا لَهُمْ بِكُفْرِهِمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَغْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضَ لَهُ شَيْطَانًا﴾^(٢)، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَا خَلَقْنَا الشَّيَاطِينَ وَإِيَّاهُمْ، فَلَمْ نَعِصْنَهُمْ مِنَ الْقَبُولِ مِنْهُمْ، وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ ذَكَرَهُمَا الرَّجَّاجُ، قَالَ: وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ. (و) قِيلَ: الْإِزْسَالُ هُنَا: (الْإِطْلَاقُ)، وَالتَّخْلِيَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْآيَةَ.

(و) الْإِزْسَالُ أَيْضًا: (الْإِهْمَالُ)، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَالتَّخْلِيَةِ.

(و) الْإِزْسَالُ أَيْضًا: (التَّوْجِيهُ)، وَبِهِ فُسِّرَ إِزْسَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْبِيََاءَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كَأَنَّهُ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَنْذِرُوا

(١) سورة مريم، الآية ٨٣.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٣٦.

عِبَادِي، قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ.

(وَالِإِسْمُ: الرَّسَالَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحِ، وَ) الرَّسُولُ، وَالرَّسِيلُ، (كَصَبُورٍ، وَأَمِيرٍ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَغْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بَحْتُ عَنْهُمْ
بَلَيْلَى وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسِيلٍ^(١)
قَلْتُ: هُوَ لِكَثِيرٍ، وَيُرْوَى:

* بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ^(٢) *
وَالرَّسُولُ بِمَعْنَى الرَّسَالَةِ يُؤَنَّثُ
وَيُذَكَّرُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَشْعَرِ^(٣)
الْجُعْفِيِّ:

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي عَمْرِو رَسُولًا
بِأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ^(٤)

(١) ديوان كثير (بيروت) ١١٠، واللسان والعباب وفيه «برسولي»، ويزاد: الصحاح، والتهديب ٣٩١/١٢.

(٢) الديوان واللسان.

(٣) في مطبوع التاج: «الأشعر» وهو خطأ. انظر المؤلف والمختلف (فراج) ٥٨.

(٤) اللسان ومادة (فتح)، وقد تقدم للمصنف في مادة (فتح)، والصحاح. قلت: وهو بلا نسبة في الأمالي ٢٨١/٢، وإصلاح المنطق لابن السكيت ١١٢، قال ابن السيرافي في شرح أبيات إصلاح المنطق (دمشق) ٢٨٢ (وجدت هذا البيت للشويعر الجعفي واسمه محمد بن حُمران على خلاف ما رواه يعقوب، وهو:

أَبْلِغُ بَنِي عُضْمِ فَنَائِي

عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ =

أَي عَنْ حُكْمِكُمْ، وَمِثْلُهُ لِعَبَّاسِ بْنِ
مِرْدَاسٍ:

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خُفَافًا
رَسُولًا بَيْنَ أَهْلِكَ مُنْتَهَايًا^(١)
وَأَنْتَ الرَّسُولَ حَيْثُ كَانَ بِمَعْنَى
الرَّسَالَةِ.

(وَالرَّسُولُ أَيْضًا: الْمُرْسَلُ)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِ الْمُؤَدِّينَ: أَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: أَعْلِمُ وَأُبَيِّنُ أَنَّ
مُحَمَّدًا مُتَابِعُ الْإِخْبَارِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، وَالرَّسُولُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ: الَّذِي
يُتَابِعُ أَخْبَارَ الَّذِي بَعَثَهُ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِمْ:
جَاءَتِ الْإِبِلُ رَسَلًا، أَيْ مُتَتَابِعَةً^(٢).

(ج: أَرْسَلُ)، بِضَمِّ السَّيْنِ، هُوَ
جَمْعُ الرَّسُولِ، عَلَى أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ بِمَعْنَى
الرَّسَالَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْهَذَلِيِّ:

= لَا أَسْرَتِي قَلْتُ وَلَا

خَالِي لَخَالِكَ مَقْتُوبِي
وَالْبَيْتُ عَلَى زَوَايَا يَعْقُوبَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْوَافِرِ وَعَلَى الرِّوَايَةِ الْآخَرَى مِنَ الضَّرْبِ
السَّادِسِ مِنَ الْكَامِلِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْمَرْقَلُ. وَانْظُرْ تَعْلِيْقَ الْمِيمَنِ عَلَى الْبَيْتِ
الشَّاهِدِ فِي سَمَطِ اللَّالِيِّ ٩٢٧.

- (١) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَيُرْوَى (أَلُوْكَأ) مَكَانَ (رَسُولًا)
كَمَا فِي حِمَاسَةِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ (دَمَشَق) ١٣٣،
وَحِزَانَةِ الْأَدَبِ (هَارُون) ٣٦٧/٤. (خ).
(٢) قُلْتُ: يَرَاغِبُ الزَّاهِرُ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَنْبَارِيِّ ١/
١٢٧. (خ).

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قَلَامَةٍ
حُبًّا لَغَيْرِكَ مَا أَتَاهَا أَرْسُلِي^(١)

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: سَمِعْتُ فَصِيحًا مِنْ
الْأَعْرَابِ، يَقُولُ: جَاءَتْنَا أَرْسُلُ
السُّلْطَانِ، وَذَهَبَ ابْنُ جَنِّي إِلَى أَنَّهُ
كَسَرَ رَسُولًا عَلَى أَرْسُلٍ، وَإِنْ كَانَ
الرَّسُولُ هُنَا إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الْمَرْأَةُ؛ لِأَنَّهَا
فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِمَّا تُسْتَعْدَمُ فِي هَذَا
الْبَابِ^(٢).

(وَرُسُلٌ)، بِضَمِّتَيْنِ، وَيُخَفَّفُ،
كَصَبُورٍ، وَصُبْرٍ، (وَرُسَلَاءُ)، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَنَسَبَهَا الصَّاعِقَانِيُّ
لِلْفَرَّاءِ.

(و) الرَّسُولُ: (الْمُوَافِقُ)^(٣) لَكَ فِي
النُّضَالِ وَنَحْوِهِ، هَكَذَا مُقْتَضَى
سِيَاقِهِ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَغَيْرُهُ: أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي
الرَّسِيلِ، كَأَمِيرٍ، فَتَبَيَّنَ لَذَلِكَ.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي حِكَايَةِ

- (١) اللِّسَانُ، وَانْظُرْ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٩
بَيْتًا لِأَبِي كَبِيرٍ فِيهِ هَذَا الْجَمْعُ.
(٢) قُلْتُ: انْظُرْ كَلَامَ ابْنِ جَنِّي فِي التَّمَامِ فِي تَفْسِيرِ
أَشْعَارِ هَذِيلِ ١٢٨ (خ).
(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ:
«الْمُدَافِقُ».

مُوسَى وَأَخِيهِ: ﴿فَقُولَا:﴾ (إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ^(١)، و﴿لَمْ يَقُلْ: رُسُلُ﴾ لَأَنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، مِثْلُ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ، هَذَا نَصُّ الصَّاعَانِي فِي الْعُبَابِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَيْسَ فِي الْآيَةِ جَمْعٌ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ، أَوْ أَنَّ أَقْلَ الْجَمْعِ اثْنَانِ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ، أَوْ أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ بَابِ أُولَى، وَفِي الثَّامُوسِ: أَرَادَ بِالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ، وَهُوَ بَعِيدُ الْمَرَامِ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا: قَدْ جَاءَ فِي طه: ﴿إِنَّا رَسُولَا﴾ ^(٢) بِالثَّنِيَّةِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ: الرَّسُولُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُرْسَلِ وَالرَّسَالَةِ، فِي طه بِمَعْنَى الْمُرْسَلِ، فَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ الثَّنِيَّةِ، وَفِي آيَةِ الشُّعْرَاءِ بِمَعْنَى الرَّسَالَةِ، فَجَازَتْ التَّسْوِيَةُ فِيهِ، إِذَا وُصِفَ بِهِ، بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعِ، كَالْوَصْفِ بِالْمُضَدِّ، انْتَهَى. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّخَوِيُّ، فِي

مَعْنَى الْآيَةِ: إِنَّا رِسَالَةٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَيْ ذَوُو رِسَالَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ، وَسُمِّيَ الرَّسُولُ رَسُولًا؛ لِأَنَّهُ ذُو رَسُولٍ، أَيْ ذُو رِسَالَةٍ، وَأَمَّا الرَّسُولُ بِمَعْنَى الرُّسُلِ، فَكَقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو
لِ أَعْلَمُهُمْ بَنَوَاحِي الْخَبَرِ ^(١)
أَيْ خَيْرُ الرُّسُلِ.

(وَتَرَأْسُوا: أَرْسَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ).
(وَالْمُرَاسِلُ: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقَيْهَا، الطَّوِيلَتُهُ، كَالرَّسَلَةِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: نَاقَةٌ مِرْسَالٌ: رَسَلَةُ الْقَوَائِمِ، كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقَيْهَا، طَوِيلَتُهُ. قُلْتُ: فَهِيَ إِذَا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ، لَا الْمَرْأَةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الْمُرَاسِلُ مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي تُرَاسِلُ الْخُطَّابَ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي فَارَقَهَا زَوْجُهَا) بَأَيِّ وَجْهِ كَانَ، مَاتَ أَوْ طَلَّقَهَا، (أَوْ) هِيَ الَّتِي قَدْ (أَسْتَتْ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣، واللسان ومادة (ألك) وقد تقدم للمصنف في مادة (ألك)، والعباب.

(١) سورة الشعراء، الآية ١٦.

(٢) الآية ٤٧.

وفيهما بَقِيَّةُ شَبَابٍ، وَالْإِسْمُ: الرِّسَالُ،
بِالْكَسْرِ، وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مُرَاسِلًا،
يَعْنِي ثِيًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا يَكْرَأُ
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ»، (أَوْ) هِيَ الَّتِي
(مَاتَ زَوْجُهَا، أَوْ أَحَسَّتْ مِنْهُ) أَنَّهُ يُرِيدُ
(الطَّلَاقَ فَتَزَيَّنَ لِأَخْرَ، وَتُرَاسِلُهُ)
بِالْخُطَابِ، وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ لَجَرِيرٍ:

يَمْشِي هُبَيْرَةُ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ
مَشْيَ الْمُرَاسِلِ أَوْذَنْتَ بِطَلَاقٍ^(١)
يَقُولُ: لَيْسَ يَطْلُبُ بَدَمَ أَبِيهِ مُعَوِّذُ
ذَلِكَ مِثْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، الَّتِي قَدْ بَسَّاتُ
بِالطَّلَاقِ، أَيِ أَنْسَتْ بِهِ، قَوْلُهُ: (وَفِيهَا
بَقِيَّةٌ) مِنْ شَبَابٍ، الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ عِنْدَ
قَوْلِهِ: أَسَنْتُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ، وَغَيْرِهِ.

(وَالرَّاسِلَانِ: الْكَتِفَانِ، أَوْ عِرْقَانِ
فِيهِمَا، وَغَلِطَ مَنْ قَالَ: عِرْقَا الْكَفَّيْنِ)،
إِشَارَةٌ إِلَى مَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُجَمَّلِ
لَا بِنِ فَارِسٍ: الرَّاسِلَانِ عِرْقَانِ فِي
الْكَفَّيْنِ. (أَوْ الرَّابِلَتَانِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْ الْوَابِلَتَانِ.

(١) ديوانه ٣٩٣، واللسان، والصاحح، ويزاد:
التهديب ٣٩٤/١٢.

(و) يُقَالُ: (أَلْقَى الْكَلَامَ عَلَى
رُسَيْلَاتِهِ)، أَيِ (تَهَاوَنَ بِهِ)، تَصْغِيرُ
رِسَالَتٍ، جَمْعُ رِسْلٍ.

(وَالرُّسَيْلَاءُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ
بِالْمَدِّ، وَالصَّوَابُ: الرُّسَيْلَى،
مَقْصُورٌ: (دَوِيَّةٌ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.
(وَأُمُّ رِسَالَةٍ، بِالْكَسْرِ: الرَّخْمَةُ)،
كُنْيَةٌ لَهَا.

(و) الرِّسِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْوَاسِعُ،
وَالشَّيْءُ اللَّطِيفُ)، أَيْضًا، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: وَالشَّيْءُ الطَّيْفُ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ.

(و) الرِّسِيلُ: (الْفَخْلُ) الْعَرَبِيُّ،
يُرْسَلُ فِي الشَّوْلِ لِيَضْرِبَهَا، يُقَالُ: هَذَا
رِسِيلُ بَنِي فُلَانٍ، أَيِ فَخْلُ إِبِلِهِمْ، وَقَدْ
أُرْسِلَ بَنُو فُلَانٍ رَسِيلَهُمْ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، مِنْ أُرْسَلَ، كَمُنْذِرٍ
وَنَذِيرٍ، وَمُسْمَعٍ وَسَمِيعٍ.

(و) الرِّسِيلُ: (الْمُرَاسِلُ) فِي نِضَالٍ،
وغيره.

(و) الرِّسِيلُ: (الْمَاءُ الْعَذْبُ).

(و) قَالَ الْيَزِيدِيُّ: (جَارِيَّةٌ رُسْلٌ،
بِضْمَتَيْنِ)، إِذَا كَانَتْ (صَغِيرَةً لَا

تَحْتَمِرُ)، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:
وَلَقَدْ أَلْهُو بِبِكْرِ رُسُلٍ
مَسُّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ^(١)
وَيُرَوَّى: رَشَاءً.

(وَالْتَرْسِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ: التَّرْتِيلُ)،
وهو التَّحْقِيقُ بِلا عَجَلَةٍ، وَقِيلَ: بَعْضُهُ
عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ
فِي كَلَامِهِ تَرْسِيلٌ» أَي تَرْتِيلٌ.

(وَرَسَلْتُ فُضْلَانِي، تَرْسِيلًا: سَقَيْتُهَا
الرُّسْلَ)، أَي اللَّبَنَ.

(وَالْمُرْسَلَةُ، كَمُكْرَمَةٍ: قِلَادَةٌ طَوِيلَةٌ
تَقَعُ عَلَى الصَّدْرِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ)
هِيَ (الْقِلَادَةُ فِيهَا الْخَرَزُ وَغَيْرُهَا)، قَالَهُ
الْيَزِيدِيُّ.

(وَالْأَحَادِيثُ الْمُرْسَلَةُ: الَّتِي يَزُويها
الْمُحَدِّثُ إِلَى التَّابِعِيِّ)، بِأَسَانِيدٍ مُتَّصِلَةٍ
إِلَيْهِ، (ثُمَّ يَقُولُ التَّابِعِيُّ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ صَحَابِيًّا) سَمِعَهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَحْقِيقُ هَذَا الْمَقَامِ
فِي كُتُبِ الْأُصُولِ.

(١) ديوانه (بيروت) ١٧٧، واللسان ومادة (ردن)،
والصاحح (ردن)، وفيه: «ببكرشادن»،
والتكملة والعباب، ويأتي للمصنف في مادة
(ردن)، ويزاد: التهذيب ٣٩٤/١٢.

(وَاسْتَرْسَلَ: أَي قَالَ: أُرْسِلِ الْإِبِلَ
أَرْسَالًا)، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، أَي رَسَلًا بَعْدَ
رَسَلٍ، وَالْإِبِلُ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ وَكَانَتْ
كَثِيرَةً فَإِنَّ الْقَيْمَ بِهَا يُورِدُهَا الْحَوْضَ
هَكَذَا، وَلَا يُورِدُهَا جُمْلَةً، اقْتَرَدَحِمَ
عَلَى الْحَوْضِ، وَلَا تَرَوَى.

(و) اسْتَرْسَلَ (إِلَيْهِ: انْبَسَطَ،
وَاسْتَأْنَسَ) وَاطْمَأَنَّ، وَوُثِقَ بِهِ فِيمَا
يُحَدِّثُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُهُ السُّكُونُ
وَالثَّبَاتُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ
اسْتَرْسَلَ إِلَى مُسْلِمٍ فَغَيْبَتْهُ فَهُوَ كَذَا».

(و) اسْتَرْسَلَ (الشَّعْرُ: صَارَ سَبْطًا).
(وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ: اتَّأَدَّ)، وَتَفَهَّمُ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ شَدِيدًا.

(و) الرُّسَالُ، (كَكِتَابٍ: قَوَائِمُ الْبُعِيرِ)،
لِطَوْلِهَا وَاسْتِرْسَالِهَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ
جَمْعُ رَسَلٍ، بِالْفَتْحِ، قَالَ الْأَعَشَى:
* غُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالٍ^(١) *

أَي قَوَائِمَ طَوَالٍ.

(١) ديوانه ٧، واللسان، ومادة (أرن، جنن)،
والصاحح (أرن)، وكذا جاء في مطبوع الناج
وفي اللسان (رسل): «غولين» والصواب
بالعين، والبيت بتمامه:
أَثَرْتُ فِي جَنَاحَيْنِ كِلَارَانِ أَلْ
حَنِتْ غُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالٍ

(وَالْمُرْسَلَاتُ) فِي التَّنْزِيلِ : (الرِّيَاحُ)
أُرْسِلَتْ كَعُزْفِ الْفَرَسِ، (أَوْ
الْمَلَائِكَةِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، (أَوْ الْحَيْلِ)؛
لِكَوْنِهَا تُرْسَلُ، أَيْ تُطْلَقُ فِي الْحَلْبَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَاسَلَهُ فِي كَذَا، وَبَيْنَهُمَا مُرَاسَلَاتٌ.

وَالرَّسَالَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَجْلَّةُ الْمُشْتَمِلَةُ
عَلَى قَلِيلٍ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ
نَوْعٍ وَاحِدٍ، وَالْجَمْعُ رَسَائِلٌ.

وَهُوَ رَسِيلُهُ فِي الْغِنَاءِ، وَنَحْوِهِ،
وَرَاسَلَهُ الْغِنَاءُ : بَارَاهُ فِي إِزْسَالِهِ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تُسَمَّى الْمُرَاسِلَ
فِي الْغِنَاءِ، وَالْعَمَلِ : الْمُتَالِي.

وَالرُّسْلُ مِنَ الْقَوْلِ : اللَّيْنُ
الْخَفِيفُ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَقَالَ لِلْمَلِكِ سَرَّخَ مِنْهُمْ مِائَةً

رِسْلًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعًا^(١)

وَالْمِرْسَالُ : الرَّسُولُ ؛ شَبَّهَ بِالسَّهْمِ
الْقَصِيرِ ؛ لِخِفَّتِهِ.

وَجَاءُوا رِسْلَةً رِسْلَةً، أَيْ جَمَاعَةً
جَمَاعَةً.

وَرَاسَلَهُ، مُرَاسَلَةً، فَهُوَ مُرَاسِلٌ،
وَرَسِيلٌ.

وَالرُّسْلُ، بِالْفَتْحِ : الَّذِي فِيهِ لَيْنٌ
وَاسْتِرْحَاءٌ، يُقَالُ : نَاقَةٌ رِسْلَةٌ الْقَوَائِمِ،
أَيْ سَلِسَةٌ لَيِّنَةُ الْمَفَاصِلِ، قَالَهُ اللَّيْثُ،
وَأَنْشَدَ :

بِرِسْلَةٍ وَثِقَ مُلْتَقَاهَا
مَوْضِعُ جَلْبِ الْكُورِ مِنْ مَطَاهَا^(١)
وَاسْتَرَسَلَ الشَّيْءُ : سَلَسَ.

وَالِاسْتِرْسَالُ : الثَّانِي فِي مِشْيَةِ
الدَّابَّةِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرُّسْلُ : الطَّوِيلُ
الْمُسْتَرْسِلُ، وَقَدْ رَسِلَ، كَفَرِحَ،
رَسَلًا، وَرَسَالَةً.

وَالرُّسْلُ فِي الْأُمُورِ : التَّمَهُّلُ،
وَالْتَّوَقُّرُ، وَفِي الرُّكُوبِ : أَنْ يَبْسُطَ
رِجْلَيْهِ عَلَى الدَّابَّةِ حَتَّى يُرْخِيَ ثِيَابَهُ عَلَى
رِجْلَيْهِ، وَفِي الْقُعُودِ : أَنْ يَتَرَبَّعَ وَيُرْخِيَ
ثِيَابَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَوْلَهُ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب
٣٩٣/١٢

(١) ديوانه ١١١، والعباب، وتكملة الزبيدي.

والرَّسِيلُ: السَّهْلُ، قَالَ جُبَيْهَاءُ
الْأَسَدِيُّ:

وَقُمْتُ رَسِيلاً بِالَّذِي جَاءَ يَبْتَغِي

إِلَيْهِ بَلِيَجَ الْوَجْهِ لَسْتُ بِبَاسِرٍ^(١)
وَالرَّسْلُ، مُحَرَّكَةً: ذَوَاتُ اللَّبَنِ.

وَأَرْسَلَهُ عَنْ يَدِهِ: خَذَلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَكَذَا قَوْلُهُمْ: السَّهَامُ رُسْلُ الْمَنَائِيَا.

وَمَسْعُودُ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ مُرْسَلٍ
الْأَوْشِيِّ^(٢)، كَمُكْرَمٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَبَنُو رَسُولٍ: مُلُوكُ الْيَمَنِ مِنْ آلِ
عَسَّانَ؛ لِأَنَّ جَدَّهُمْ كَانَ رَسُولًا مِنْ
الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَعَصِمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: نسب الزبيدي البيت الشاهد لجبيهاء الأسدي كما ترى، وليس له، إنما هو لجبيهاء الأشجعي، من قصيدة وردت في بعض نسخ المفضليات كما ذكر الميمني في حواشيه على سمط اللاكي (٦٤٠) ونشرها المستشرق كرنكو بأخر حماسية ابن الشجري (طبعة حيدر آباد ٢٨٥ - ٢٨٩)، وأعاد نشرها محققا الحماسة الشجرية في طبعة دمشق (٩٥٣ - ٩٦٥)، والشاهد في ص ٢٨٦ من طبعة كرنكو وص ٩٥٦ من طبعة دمشق (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (الأوسي)، وهو نصيف من الطابع، وصوبناه كما ترى من التاج نفسه (أوش) قال (أوش بضمه غير مشبعة، أهمله الجوهري وهو اسم د بفرغانة بتركستان، منها المحدثون مسعود بن منصور الفقيه... الخ)، والتبصير ١٢٧٦/٣، ومعجم البلدان (أوش) خ.

[ر ش ل]

الرَّشْلُ، مُحَرَّكَةً: التُّحُوسَةُ، وَسُوءُ
الْبَحْتِ، وَهُوَ أَرْشَلٌ.

وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُرْشَلٍ،
كَمُعْظَمٍ: مِنْ أَهْلِ يَافَا، مُحَدَّثٌ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَعَنْهُ
مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمِيعٍ^(١)،
وَقَالَ: هُوَ ثِقَّةٌ، عَاقِلٌ.

* [ر ط ل]

(الرَّطْلُ، وَيُكْسَرُ)، الْكَسْرُ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ، وَفِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ، وَالْمِضْبَاحِ: الْكَسْرُ أَغْرَفٌ
وَأَشْهَرُ، فَلَا عِبْرَةَ بِظَاهِرِ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
فِي تَرْجِيحِ الْفَتْحِ: مَا يُكَالُ بِهِ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ

وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا^(٢)

(١) قلت: في مطبوع التاج (منيع)، صوابه ما أثبتناه من التبصير ١٢٧٦/٣، والجرح والتعديل ٢٥٩/٩ (خ).

(٢) اللسان، والجمهرة، ١٧٧/٢، ٣٧٣/٢، قلت: في مطبوع التاج (منه) بدل (فيه) وما أثبتناه من التاج (فلح) واللسان ومادة (فلح) والجمهرة في الموضعين، والتكملة (فلح) والتذهيب ٣١٧/١٣ (خ).

وقال ابن الأعرابي: الرُّطْلُ (اثنتا عشرة أوقية) بأواقي العرب، (والأوقية أربعون درهما)، فذلك أربعمائة وثمانون درهما.

قلت: وهو الرُّطْلُ الشامي، وبه فسر الحربي: السنة في النكاح رطل. وشرحه بما سبق، وقال الأزهرى: السنة في النكاح اثنتا عشرة أوقية ونش، والنش عشرون درهما، فذلك خمسمائة درهم، روي ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها، وورد في حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اثنتا عشرة أوقية»، ولم يذكر النش. وقال الليث: الرُّطْلُ: مقدار [نصف] (١) من، وتكسر الراء فيه، وفي الصحاح: الرُّطْلُ والرُّطْلُ نصف منأ، وفي الأساس: والصاع ثمانية أرطال، والمُدُّ رطلان.

(و) الرُّطْلُ، بالفتح، والكسر: (الغلام القضيع)، وقيل: هو (المراهق) للاختلام، (أو الذي لم تشتد عظامه)، ولم تستحك قوته، وأنشد ابن بري:

(١) الزيادة من معجم العين ٤١٣/٧ (المخزومي).

* ولا أقيم للغلام الرُّطْل (١) *
وأنشد آخر:

* غلیم رطل وشيخ دأمر (٢) *
والجمع: رطلّة.

(و) الرُّطْلُ: (الرجل) الرخو (اللين)، يفتح، ويكسر، (كالمُرطل)، كمحسن، كما في العباب، (و) أيضا: (الكبير الضعيف، أو الذاهب إلى اللين والرخاوة والكبر)، وأنشد ابن بري لعمران بن حطان:

* موتئى الخلق لا رطل ولا سغل (٣) *
(و) الرُّطْلُ، (بالفتح وحده: العدل).

(و) الرُّجُل الرخو) اللين.

(و) الرُّطْلُ: (الأخمق)، وهي بهاء.

(و) الرُّطْلُ: (الفرس الخفيف) الضعيف، عن أبي عبيد، وأنشد:

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) قلت: هذا عجز بيت أورده أبو عبيدة في كتاب الخيل ٣٠٦ من عشرة أبيات، لعمران بن حطان، وروايته:

طوغ القياد وأي تقربه خذم
أقب كالسند لا رطل ولا سغل

* تَرَاهُ كَالذُّئْبِ خَفِيفًا رَطْلًا^(١) *

(وَيُكْسَرُ)، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْكَسْرِ وَخَدَهُ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) فِي الْكُلِّ.

(وَالْتَّرْطِيلُ: تَلْيِينُ الشَّعْرِ بِالذَّهْنِ، وَتَكْسِيرُهُ، وَ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (إِزْخَاؤُهُ، وَإِزْسَالُهُ)، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، قَالَ: وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ رَطْلٌ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَمِمَّا يُخْطِئُ فِيهِ الْعَامَّةُ قَوْلُهُمْ: رَطَلْتُ شَعْرِي، إِذَا رَجَلْتَهُ، وَأَمَّا التَّرْطِيلُ فَهُوَ أَنْ يُلَيِّنَ شَعْرَهُ بِالذَّهْنِ وَالْمَسْحِ، حَتَّى يَلَيِّنَ وَيَبْرُقَ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: «لَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ بِإِحْسَانِهِ، وَمُسِيءٌ بِإِسَاءَتِهِ، عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ، أَوْ تَرْطِيلِ شَعْرٍ».

(و) التَّرْطِيلُ: (الْوَزْنُ بِالْأَرْطَالِ).

(وَالرُّطَيْلَاءُ)، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا:

(ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَأَرْطَلَ: صَارَ لَهُ وَلَدٌ رَطْلٌ)، عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ.

(أَوْ) أَرْطَلَ: إِذَا (اسْتَرْخَتْ أُذُنَاهُ)،

عنه أيضا.

(و) الْمُرْطِلُ: (كَمُحْسِنٍ)، وَضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ: (الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ).

(و) يُقَالُ: (رَطَلَ)، (وَعَدَا)،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَطَلَ

(الشَّيْءَ) بِيَدِهِ (رَازَهُ لِيَعْرِفَ وَزَنَّهُ)،

يَرْطُلُهُ، رَطْلًا. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي هَذَا

التَّرْكِيْبِ: لَيْسَ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ مَخْضِ اللَّغَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ رَطْلٌ: لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.

وَهُوَ أَيْضًا: الْمُسْتَرْخِي الْأُذُنَيْنِ.

وَرَطَلَهُ، رَطْلًا: وَزَنَّهُ.

وَبَاعَ مُرَاطَلَةً.

وَبِرْكَةُ الرَّطْلِيِّ: إِحْدَى مُتَنَزَهَاتِ^(١)

مِضَرَ.

[ر ع ل]*

(رَعَلَهُ)، بِالرُّمَحِ، (كَمَنْعَهُ)، رَعْلًا:

(طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا) بِسُرْعَةٍ،

(كَأَزَعَلَهُ)، وَأَزَعَلَ الطَّغْنَةَ:

(١) كَذَا، وَهُوَ وَارِدٌ فِي كَلَامِ أَهْلِ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ

الْعَاشِرِ.

(١) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣١٧/١٣.

أَشْبَعَهَا^(١)، وَمَلَكَ بِهَا يَدَهُ، قَالَهُ
الْلَيْثُ، (و) رَعْلَهُ (بِالسَّيْفِ)، رَعْلًا:
(نَفَحَهُ) بِهِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الرَّعْلَةُ: النَّعَامَةُ)،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تُرَى إِلَّا
سَابِقَةً لِلظَّلِيمِ.

(و) الرَّعْلَةُ: (جِلْدَةٌ مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ،
وَالشَّاةِ تُشَقُّ فَتُعَلَّقُ فِي مُؤَخَّرِهَا)،
وَتُتْرَكُ نَائِسَةً لَا تَبِينُ، (كَأَنَّهَا زَنْمَةٌ،
وَالشَّاةُ)، أَوْ النَّاقَةُ، (رَعْلَاءُ، مِنْ) شِبَاهِ
أَوْ نُوقِ (رُعْلٍ)، بِالضَّمِّ، رَوَاهُ الْأَخْمَرُ
فِي قَطْعِ الْجِلْدِ مِنَ السَّمَاتِ. وَقِيلَ:
الرَّعْلَاءُ: هِيَ الَّتِي شُقَّتْ أُذُنُهَا شَقًّا
وَاحِدًا بَاطِنًا فِي وَسْطِهَا، فَتَاسَتْ الْأُذُنُ
مِنْ جَانِبَيْهَا، أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ لِلْفَيْدِ
الزَّمَانِيِّ:

رَأَيْتُ الْفَيْثِيَّةَ الْأَعْزَا

لَ مِثْلَ الْأَيْثِيِّ الرُّعْلِ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَشْبَعَهَا»، وَمَا هُنَا عَنْ
اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عَزَل)، وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ،
وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (عَزَل) وَالْجُمْهُورَةُ ٣٨٦/٢، ٣٩٥،
وَالْمَقَابِيسُ ٤٠٧/٢، وَيَأْتِي فِي
(عَزَل). وَجَاءَ فِي الْمَخْصَصِ ١٥٦/٧
«الْأَرْعَالُ» بِدَلِّ «الْأَعْزَالِ» وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
«أَيْثِي» بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الْيَاءِ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَلِلْفَيْدِ قَصِيدَتَانِ
عَلَى هَذَا الْوَزْنِ وَالرُّوْيِ، وَلَيْسَ الْبَيْتُ
الْمَذْكُورُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

(و) الرَّعْلَةُ: (الْقُلْفَةُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِرَّعْلَةِ الْأُذُنِ.

(و) الرَّعْلَةُ: اسْمُ (نَخْلَةِ الدَّقْلِ)،
وَالْجَمْعُ رِعَالٌ، (أَوْ) هِيَ (النَّخْلَةُ
الطَّوِيلَةُ)، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ أَيْضًا.

(و) الرَّعْلَةُ: (الْعِيَالُ)، يُقَالُ: تَرَكَ
فُلَانٌ رَعْلَةً، أَيْ عِيَالًا، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، (أَوْ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: تَرَكَ عِيَالًا رَعْلَةً، أَيْ
كَثِيرًا.

(و) الرَّعْلَةُ: الْقَطِيعُ، أَوْ (الْقِطْعَةُ مِنْ
الْحَبْلِ الْقَلِيلَةِ)، لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ،
(كَالرَّعِيلِ)، كَأَمِيرٍ، يَكُونُ مِنَ الْحَبْلِ
وَالرُّجَالِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ
عَتَرَةَ:

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ قَوَارِيسِي

أَوَّلَا أَوْكُلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ^(١)

(١) دِيَوَانُهُ (الْمَحْمُودِيَّةُ، ٨٢)، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٧٣/٢.

(أو) رَعْلَةُ الْخَيْلِ: أَوَّلُهَا،
و(مُقَدَّمُهَا، أو) هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ
(قَدْرُ الْعِشْرِينَ، أو الْخَمْسَةَ
وَالْعِشْرِينَ)، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْلٍ:
«فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ الْأُولَى حِينَ أَشْفَوُا
عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ
الثَّانِيَةُ ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّالِثَةُ»، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفُرْسَانِ
رَعْلَةٌ، وَلِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ.

(ج: رِعَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَأَرْعَالٌ،
وَأَرَاعِيلٌ)، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمْعُ
الْجَمْعِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رَعِيلٍ،
كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ، (وَقَدْ تَكُونُ) الرَّعْلَةُ
وَالرَّعِيلُ: الْقِطْعَةُ (مِنَ الْبَقَرِ)، قَالَ:

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ
كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ^(١)
وَيَكُونُ مِنَ الْقَطَا، قَالَ:

تَقُودُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْنًا كَأَنَّهَا
رِعَالُ الْقَطَا فِي وَرْدِهِنَّ بُكُورُ^(٢)

وقال امرؤ القيس:

وَعَارَةَ ذَاتِ قَيْسٍ رَوَانٍ
كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرُّعَالُ^(١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبَطْرِيقَةِ:

ذُلُقُ فِي عَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُ^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: رِوَايَةُ الْأَضْمَعِيِّ فِي
صَدْرِ هَذَا الْبَيْتِ:

* ذُلُقُ الْعَارَةِ فِي أَفْزَاعِهِمْ^(٣) *

قَالَ: وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: الرَّعْلَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَلَيْهِ يَصِحُّ
شَاهِدُهُ، لَا عَلَى الْخَيْلِ، قَالَ:
وَالرَّعْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، مُتَقَدِّمَةٌ
كَانَتْ أَوَّلًا، قَالَ: وَأَمَّا الرَّعِيلُ فَهُوَ
اسْمُ كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ خَيْلٍ،
وَجَرَادٍ، وَطَيْرٍ، وَرِجَالٍ، وَنُجُومٍ،
وَإِبِلٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: وَشَاهِدُ
الرَّعِيلِ لِلإِبِلِ قَوْلُ الْقَحِيفِ الْعُقَيْلِيِّ:

(١) ديوانه ١٩٢، واللسان ومادة (قرن) ويأتي
للمصنف في مادة (قرن)، ويزاد: التهذيب ٢/٣٣٨.

(٢) ديوانه (الجندي) ٨٥، واللسان، والصحاح،
والعباب، والمقاييس ٤٠٦/٢.

(٣) اللسان.

(١) البيت للمرازققيسي، وهو في اللسان، ومادة
(نصا)، والصحاح (نصا)، ويأتي للمصنف في
مادة (نصا)، ويزاد: المحكم ٧٣/٢،
والشاهد مع آخر في شرح أبيات اصلاح المنطق
٥٥٢.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٧٣/٢.

أَتَعْرِفُ أَمْ لَا رَسَمَ دَارٍ مُعْطَلًا
مِنَ الْعَامِ يَغْشَاهُ وَمِنَ عَامٍ أَوَّلًا
قِطَارٌ وَتَارَاتٍ حَرِيقٌ كَأَنَّهَا
مَضَلَّةٌ بَرٌّ فِي رَعِيلٍ تَعَجَّلًا^(١)
وقال الراعي:

يَخْدُونَ حُذْبًا مَائِلًا أَشْرَافَهَا
فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ يَدْعُنَ رَعِيلًا^(٢)
وبما ذَكَرْنَاهُ لَكَ تَعْرِفُ مَا فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ.

(وَالْمُسْتَرْعِلُ: الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ)
الْأَوَّلِ: أَوِ النَّاهِضُ فِي أَوَّلِ الرَّعِيلِ،
(أَوْ هُوَ قَائِدُهَا)، كَأَنَّهُ يَسْتَحِثُّهَا، قَالَ
تَأَبَّطُ شَرًّا:

مَتَى تَبْغِينِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا
تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِّلِ^(٣)
(أَوْ) هُوَ (ذُو الْإِبِلِ)، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ.

(وَالرَّاعِلُ: بِالْفَتْحِ: (أَنْفُ الْجَبَلِ)،

(١) اللسان.

(٢) شعر الراعي (دمشق)، ١٤١، واللسان.

(٣) اللسان ومادة (عبل)، والعياب (عبل)
والأساس، ويأتي في (عبل)، ويزاد:
التهذيب: ٣٣٨/٢، والمحكم ٧٣/٢.

كَالرَّغْنِ، لَيْسَتْ لَامُهُ بَدَلًا مِنَ الثُّونِ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا رَعْلُ الْجَبَلِ بِاللَّامِ
فَمِنَ الرَّغْلَةِ وَالرَّعِيلِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ
الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَيْلَ
تُوصَفُ بِالْحَرَكََةِ السَّرِيعَةِ.

(و) الرَّعْلُ (مِنَ الرَّجُلِ: ثِيَابُهُ)،
يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يَجُرُّ رَعْلَهُ، أَيِ ثِيَابَهُ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الرَّعْلُ: (ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ قُطْرُبُ: الرَّعْلُ، (بِالْكَسْرِ:
ذَكَرُ النَّحْلِ، وَ) بِهِ سُمِّيَتْ (رِغْلٌ)، هِيَ
(وَذُكْوَانُ: قَبِيلَتَانِ) بِالْيَمَنِ، (مِنْ
سُلَيْمٍ)، دَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ
رِغْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَمِنْهُمْ
الْعَبَّاسُ الرَّغْلِيُّ، صَحَابِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ،
رَوَى عَنْهُ مُطَرِّدٌ^(١)، إِنَّ صَحَّ.

(وَالرَّاعِلُ: الدَّقْلُ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج (مطرد)، ولا أعرف
تابعياً بهذا الاسم وأرجح أنه مُحَرَّفٌ عَنْ
(مُطَرِّفٍ)، وَهُوَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلِيٍّ، وَعَمَّارِ
وَأَبِي دَرٍّ، وَعَثْمَانَ، وَعَائِشَةَ، وَغَيْرَهُمْ مِنْ
الصَّحَابَةِ. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء
١٨٧/٤ والمصادر التي في حاشيته (خ).

هُوَ فُحَالٌ نَخْلٍ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ.

(و) المِرْعَلُ، (كَمُعَظَمٍ: خِيَارُ الْمَالِ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ:

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا

نِسَاءً وَجِئْنَا بِالْهَجَانِ الْمِرْعَلِ^(١)
وَيُرْوَى: الْمِرْعَلِ، كَمُحَدِّثٍ، مِنَ الرَّعِيلِ.

(وَالرُّغْلُولُ: كَسْرُ سُورٍ: بَقْلَةٌ، أَوْ) هُوَ (الطَّرْحُونُ).

(وَيُقَالُ لِمَا تَهْدَلُ مِنَ الثِّبَابِ: أَرْعَلُ)، كَذَا فِي الْعُيَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: لِمَا تَهْدَلُ مِنَ الثِّيَابِ، (وَكَذَا مَا انْتَنَى مِنَ الْعُشْبِ وَطَابَ)، هَكَذَا فِي الْعُيَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: عُشِبَ أَرْعَلُ، إِذَا تَنَتَّى وَطَالَ، وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* أَنْشَدَ ضَانًا أُمَجَّرَتْ غِثَانًا *
* فَهَثَّهَتْ بِقَلِّ الْحِمَى هَثَّهَاتًا *
* أَرْعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَانًا^(٢) *

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١٥، واللسان، والصاحح، والمقاييس ٤٠٦/٢، والعياب.

(٢) تقدم للمصنف الثالث في مادة (مَث) والأول والثاني في (هَث)، والثالث في اللسان والأساس والجمهرة ٤٨/١، واللسان (مَث)، والأول والثاني في اللسان (هَث)، والمشاطير الثلاثة وبعدها رابع في التكملة، والعياب.

(وَالْأَرْعَلُ: الْأَحْمَقُ)، الْمُضْطَرِبُّ الْعَقْلِ، الْمُسْتَرْخِي، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرْعَنَ، وَهِيَ رَعْلَاءٌ.

(وَالرَّعَالَةُ، الْحُمُقُ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَحْمَقِ: «كُلَّمَا أَزْدَدَتْ مَثَالَةً زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً»، أَيْ زَادَهُ اللَّهُ حُمَقًا كُلَّمَا أَزْدَادَ غَنَى، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، (وَقَدْ رَعَلَ، كَفَرِحَ)، رَعْلَاءٌ.

(و) الْمِرْعَلُ، (كَمُنْبِرٍ: الْبَاتِكُ مِنَ السُّيُوفِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالرُّغْلَةُ، بِالضَّمِّ، إِكْلِيلٌ مِنْ رِيحَانٍ وَأَسٍ)، يُتَّخَذُ عَلَى الرُّؤُوسِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَأَبُو رِغْلَةٍ، بِالْكَسْرِ: الذُّنْبُ)، يُقَالُ: هُوَ أَحْبَبْتُ مِنْ أَبِي رِغْلَةٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو عِسْلَةٍ.

(و) الرُّعَالُ، (كَغُرَابٍ: مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَكَزْبِيرٍ)، رُعَيْلُ (بَنُ أَبِي بِنِ الصَّدِيفِ، مِنْ حَضْرَمَوْتَ)، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَشِوَاءُ رَعُولِيٍّ)، كَجَهَوْرِيٍّ: (لَمْ يُطَبِّحْ جَيْدًا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَعَدِي بِنُ الرَّغْلَاءِ: شَاعِرٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّغْلَاءُ: الشَّاةُ الطَّوِيلَةُ الْأُذُنِ، وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ.

وَأَرَاعِيْلُ الرِّيَّاحِ: أَوَائِلُهَا، وَقِيلَ:
دَفَعُهَا إِذَا تَتَابَعَتْ، وَأَرَاعِيْلُ الْجَهَامِ:
مُقَدِّمَاتُهَا، وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

* تُرْجِي أَرَاعِيْلَ الْجَهَامِ الْخُورِ^(١) *

وَجَاءُوا مُسْتَرْعِلِينَ: أَرْسَالًا
مُتَقَدِّمِينَ، وَاسْتَرْعَلَتِ الْغَنَمُ: تَتَابَعَتْ
فِي السَّيْرِ وَالْمَرْعَى، فَتَقَدَّمَ بَعْضُهَا
بَعْضًا.

وَرَعَلَ الشَّيْءُ، رَغْلًا: وَسَّعَ شَقَّهُ.

وَعُلَامُ أَرْعَلُ: أَقْلَفُ، وَالْجَمْعُ
أَرْعَالٌ، وَرُعْلٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَرْخٍ
مُتَدَلٌّ فَهُوَ أَرْعَلٌ، وَيُقَالُ لِلْقُلْفَاءِ مِنَ
النِّسَاءِ، إِذَا طَالَ مَوْضِعُ خَفْضِهَا حَتَّى
يَسْتَرْخِيَ: أَرْعَلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

(١) اللسان والأساس. قلت: نسب الشاهد هنا
وفي اللسان والمحكم ٧٣/٢ لذي الرمة، وفي
الأساس منسوب لرؤبة، ولم أجده في
ديوانيهما، ووجدته في ديوان العجاج
(السطلي) ٣٥٠/١ (خ).

* رَعَثَاتُ عُثْبِلِهَا الْغِدْفَلِ الْأَرْعَلِ^(١) *

أَرَادَ بَعُثْبِلِهَا بَظَرَهَا، وَالْغِدْفَلُ:
الْعَرِيضُ.

وَفِي النَّوَادِرِ: شَجَرَةٌ مُرْعَلَةٌ،
وَمُقْصِدَةٌ، فَإِذَا عَسَتْ رَعْلَتُهَا فَهِيَ
مُمَشِّرَةٌ، إِذَا غُلْظَتْ.

وَأَرْعَلَتِ الْعَوَسَجَةُ: خَرَجَتْ
رَعْلَتُهَا.

وَالرَّعْلَةُ: الْحِمَاقَةُ.

وَالرُّعْلُ^(٢): الْأَطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ
الْكَرْمِ، الْوَاحِدَةُ رُعْلَةٌ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَقَدْ رَعَلَ الْكَرْمُ.

وَمَرَّ يَجُرُّ أَرَاعِيْلَهُ: مَا تَهَدَّلَ مِنْ
ثِيَابِهِ، وَثَوْبٌ أَرْعَلٌ: طَوِيلٌ.

وَضَرَبَ أَرْعَلُ: يَقْطَعُ اللَّحْمَ،
فَيُدْلِيهِ.

وَالْمُرْعَلُ: كَمُعْظَمٍ: أَنْ يُشَقَّ فِي

(١) ديوانه ٤٤٨، واللسان ومادة (غدفل)،
وصدره:

* يَزْرُوهُ أَرْقَصَتِ الْقَمُودُ فِرَاشَهَا *

وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (غِدْفَل).

(٢) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «وَكُصْرِدٍ»، وَفِي هَامِشِهِ:
«يَعْنِي الرُّعْلَ - بَضْمٌ قَفْتَحٌ - وَهُوَ مُضْبُوطٌ فِي
اللسان شكلاً بضم فسكون».

آذَانِ الْإِيلِ شَقِيقٌ صَغِيرٌ، تُوسَمُ بِذَلِكَ،
وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ ابْنِ هُمَيْلٍ السَّابِقِ.

وَالرَّعْلَةُ: اسْمُ نَاقَةٍ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا ^(١) *
وَرَعْلَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ أَخِي الْخَنَسَاءِ،
قَالَتْ:

وَقَدْ فَقَدْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَاخَتْ
فَلَيْتَ الْخَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا ^(٢)
وَرَعْلَةٌ، بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ فِي الْيَمَنِ.

[ر ع ب ل]

(رَعْبَلٌ) الرَّجُلُ: (تَزَوَّجَ بِرَعْنَاءَ)،
أَيِ الْحَمَقَاءِ، وَهِيَ الرَّعْبَلُ.

(و) رَعْبَلٌ (اللَّحْمُ: قَطْعُهُ)، لِتَصِلَ
النَّارُ إِلَيْهِ فَتَنْضِجَهُ، وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ
رُعْبُولَةً، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةً *
* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ^(٣) *

(١) اللسان.

(٢) ديوانها (شيخو) ٨٧، واللسان. وفي الديوان:
«فقدتك طلبة».

(٣) اللسان ومادة (غربل) وفيه: «حوله مُعْرَبَلَةٌ»
والجمهرة ٣/٣٠٩، والمقاييس ٢/٥٠٩،
والأول في الصحاح، ويأتي للمصنف في مادة
(غربل) ضمن خمسة مشاير.

(و) رَعْبَلٌ (الثَّوبُ: مَرْقُهُ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «إِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ رَعْبَلُوا
فُسْطَاطَ خَالِدٍ بِالسُّيُوفِ»، أَيِ قَطَعُوهُ،
وَمَرْقُوهُ، (فَتَرَعْبَلَ)، أَيِ تَمَرَّقَ.

(وَالرُّعْبُولَةُ، بِالضَّمِّ: الْخِرْقَةُ
الْمُتَمَرِّقَةُ)، وَأَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ
اللَّحْمِ.

(وَالرُّعْبَلَةُ، بِالْكَسْرِ: الثَّوبُ الْخَلْقُ،
وَقَدْ تَرَعْبَلَ): أَخْلَقَ وَتَمَرَّقَ.

(وَتَوَبَّ رَعَائِلُ: أَخْلَاقُ)، جَمَعُوا
عَلَى أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ رُعْبُولَةٌ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّعَائِلَ
جَمْعُ رُعْبَلَةٍ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ جَمْعُ رُعْبُولَةٍ، وَقَدْ غَلِطَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ^(١). قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَرْمِي اللَّبَانَ بِكَفِّهَا وَمِذْرَعُهَا

مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَائِلُ ^(٢)

(وَأَمْرَأَةٌ رَعْبَلٌ: ذَاتُ خُلُقَانٍ) مِنْ
الْثَّيَابِ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* كَأَنَّ أَهْدَامَ السَّيْلِ الْمُنْسِلِ *

(١) قلت: هنا ينتهي كلام ابن سيده، راجع المحكم
٣٢٧/٢.

(٢) ديوانه ١٨، واللسان.

* عَلَى يَدَيْهَا وَالشَّرَاعِ الْأَطْوَلِ *

* أَهْدَامُ خَرْقَاءِ ثُلَاجِي رَعْبَلِ *

* شَقَّقَ عَنْهَا دِرْعُ عَامِ أَوَّلِ^(١) *

(أو) امْرَأَةُ رَعْبَلٍ: (حَمَقَاءُ، رَعْنَاءُ،

خَرْقَاءُ)، وَيُرْوَى بِالزَّايِ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: (تَكَلَّثُهُ

الرَّعْبَلُ، أَيْ أُمُّهُ)^(٢) الْحَمَقَاءُ، وَقِيلَ:

سَوَاءٌ كَانَتْ حَمَقَاءَ أَوْ لَمْ تَكُنْ، وَأُنْشِدَ

ابْنُ بَرِّي:

* وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ لِمَنْ لَا يَعْقِلُ *

* اذْهَبْ إِلَيْكَ تَكَلَّثَكَ الرَّعْبَلُ^(٣) *

(وَرَعْبَلُ بْنُ عِصَامٍ) بْنِ حِصْنِ بْنِ

حَارِثَةَ، (وَعَمَرُو بْنُ رَعْبَلٍ) الْمَازِنِيُّ،

(أَوْ هُوَ بَزَاي: شَاعِرَانِ). وَقَاتَهُ: رَعْبَلُ

ابْنُ كَلْبِ الْعَنْبَرِيِّ؛ فَإِنَّهُ أَيْضًا مِنْ

الشُّعْرَاءِ.

(وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنُ رَعْبَلٍ، لَهُ ذِكْرٌ).

(وَرِيحُ رَعْبَلَةٍ، وَرَعْبَلِيلٌ)، وَهَذِهِ عَنْ

الْفَرَّاءِ، وَالْأَوَّلَى أَكْثَرُ: (لَمْ تَسْتَقِمْ فِي

(١) الثالث في اللسان، والأربعة في التكملة والعباب.

(٢) ذكر في هامش القاموس أن «وثكلته الرَّعْبَلُ، أَيْ أُمُّهُ» مضروب عليه بنسخة المؤلف.

(٣) اللسان.

هُبُوبِهَا)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ:

عَشَوَاءُ رَعْبَلَةَ الرِّوَّاحِ خَجَوُ

جَاءَ الْعُدُوَّ رَوَّاحُهَا شَهْرُ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَعَلَ رَعْبَلٌ: ضَخَمَ، وَقَدْ ثَقُلَ لَامُهُ

الشَّاعِرُ ضُرُورَةً، فَقَالَ:

* مُنْتَشِرٌ إِذَا مَشَى رَعْبَلٌ *

* إِذَا مَطَّاهُ السَّفَرُ الْأَطْوَلُ *

* وَالْبَلَدُ الْعَطَوْدُ الْهَوَجَلُ^(٢) *

*[رغل]

(الرَّغْلُ، بِالضَّمِّ: نَبْتُ)، وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: حَمْضَةٌ تَنْفَرِشُ، وَعِيدَانُهَا

صِلَابٌ، وَوَرَقُهَا نَحْوُ مِنْ وَرَقِ

الْجَمَاجِمِ، إِلَّا أَنَّهَا بَيْضَاءُ، وَمَنَابِثُهَا

السُّهُولُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ *

* فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ^(٣) *

(١) اللسان ومادة (خجا)، وفي الأخيرة: «هوجاء» بدلا من «عشواء»، والتكملة، والعباب، ويأتي للمصنف في مادة (خجا).

(٢) اللسان.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (ذفر)، واللسان ومادة (حفر)، ومادة (ذفر)، والعباب، ويزاد: كتاب النبات لأبي حنيفة ١٨٥ (الثاني وحده)، والمحكم ٢٩٠/٥.

(أو هو) الذي يُسمِّيهِ الفُرسُ
(السَّرْمَق)، قاله اللَّيْثُ، وأنشد:

* بَاتَ مِنَ الْخَلْصَاءِ فِي رُغْلٍ أَعْنُ^(١) *

قال الأزهري: غَلِطَ اللَّيْثُ فِي
تَفْسِيرِ الرُّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ، والرُّغْلُ مِنْ
شَجَرِ الْحَمَضِ، وَوَرَقُهُ مَقْتُوْلٌ، وَالْإِبِلُ
تُحْمِضُ بِهِ.

(ج: أَرْغَالَ).

(وَأَرْغَلَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ)، أَيْ
الرُّغْلُ، (و) أَرْغَلَ (الزَّرْعُ جَاوَزَ سُبُلَهُ
الْإِلْحَامَ، وَالْإِسْمُ الرُّغْلُ)، بِالْفَتْحِ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَذَلِكَ
إِذَا اشْتَدَّ حَبُّهُ فِي السُّبُلِ.

(و) أَرْغَلَ (إِلَيْهِ: مَالَ) بِهَوَى، أَوْ
مَعُونَةٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَأَرْغَنَ، (و)
أَرْغَلَ أَيْضًا: (أَخْطَأَ، وَ) أَرْغَلَتِ
(الْإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا): أَيْ (ضَلَّتْ، وَ)
أَرْغَلَ أَيْضًا: (وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ).

(وَالرُّغْلَةُ: الْبَهْمَةُ) تَرْغَلُ أُمُّهَا، أَيْ
تَرْضَعُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الرُّغْلَةُ، (بِالضَّمِّ: الْقُلْفَةُ)،

(١) اللسان. ويزاد التهذيب ٩٨/٨.

كَالْغُرْلَةِ، (وَالْأَرْغَلُ: الْأَقْلَفُ)،
كَالْأَغْرَلِ، عَنِ الْأَحْمَرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ: «إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذُبِيحَةَ
الْأَرْغَلِ»، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فإني امرؤ من بني عامرٍ
وإنك ذارئةٌ تُبْتَلُ
تُبُولُ الْعُنُقِ عَلَى أَنْفِهِ
كَمَا بَالَ ذُو الْوَدْعَةِ الْأَرْغَلُ^(١)

(و) الْأَرْغَلُ: (الطَوِيلُ الْخُصْيَيْنِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْأَرْغَلُ: (الْوَاسِعُ النَّاعِمُ مِنْ
الْعَيْشِ وَالزَّمَانِ)، يُقَالُ: عَيْشُ أَرْغَلٍ
وَأَغْرَلٍ، وَعَامُّ أَرْغَلٍ وَأَغْرَلٍ.

(وَرَغَلَ) الْمَوْلُودُ (أُمَّهُ، كَمَنَعَ)،
يَرْغُلُهَا، رَغْلًا: (رَضَعَهَا) فِي غَفْلَةٍ
وَسُرْعَةٍ، (فَأَرْغَلَتْهُ)، أَرْضَعَتْهُ فِيهِ
مُرْغَلٌ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا، (أَوْ
خَاصٌّ بِالْجَدِيِّ)، هَكَذَا خَصَّهُ
الرِّيَاشِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيًّا *

* رَغْلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَشِيًّا^(٢) *

(١) اللسان، والأول فيه مادة (تتل)، ونسبه
لخداش. قلت: ومرفي (تتل).

(٢) اللسان ومادة (عجا)، والصحاح، والعياب.

قَالَ: رَغَالٍ: هِيَ الْأَمَةُ، لِأَنَّهَا تَطْعَمُ وَتَسْتَطْعَمُ.

(وَأَبُو رِغَالٍ، ككِتَابٍ): كُنْيَةُ، مِنْ رَاغَلَ يُرَاغِلُ مُرَاغَلَةً وَرِغَالًا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَمْ يُقَسِّرْهُ، وَ(فِي سُنَنِ) الْإِمَامِ (أَبِي دَاوُدَ) سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ، (وَدَلَائِلِ الثَّبُوتِ) لِلْبَيْهَقِيِّ، (وَعَبْرَهُمَا، عَنْ ابْنِ عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَالشَّامِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَئِمَّةِ السِّيَرِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ، فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ، فَقَالَ: هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ، وَكَانَ مِنْ ثُمُودَ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ الثَّقَمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ. الْحَدِيثُ)، وَأُورِدَهُ الْقُسْطَلَانِيُّ هَكَذَا فِي الْمَوَاهِبِ، فِي وَفَادَةِ ثَقِيفٍ، وَبَسَطَهُ الشُّرَاحُ. (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ)، وَالصَّاعِغَانِيُّ كَذَلِكَ: إِنَّهُ (كَانَ دَلِيلًا لِلْحَبَشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ)، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، (فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ) بِالْمُعَمَّسِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَقُولُ: إِنَّهُ يُبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى الشَّاءِ يَزْغُلُهَا، يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: (هُوَ رَمَّ رَغُولًا، إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ)، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

رَمَّ رَغُولًا إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَقَا^(١)

يَقُولُ: إِذَا أُجْدَبَ لَمْ يَخْتَقِرْ شَيْئًا وَشَرَّهَ إِلَيْهِ، وَإِنْ أُخْصِبَ لَمْ يَتَمَّ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ. (وَالرَّغُولُ: الشَّاءُ تَرْضَعُ الْغَنَمَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) رِغَالٍ، (كَقَطَامٍ: الْأَمَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِذَخْتُوسَ بِنْتِ لَقِيطٍ:

فَخَرَّ الْبَغْيُ بِحِذَجِ رَبِّ

بَتَّهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقْلُوا

لَا رِجْلَهَا حَمَلَتْ وَلَا

لِرِغَالٍ فِيهَا مُسْتَظِلُّ^(٢)

(١) اللسان والصاح والعباب، والمقاييس ٢/ ٤١٣.

(٢) اللسان والأول فيه مادة (حجج)، وهما في العباب. قلت: والبيتان في التكملة والتهذيب ٩٩/٨، والثاني في المحكم ٢٩١/٥، وهما من قصيدة خرَّجها الميمني في حواشيه على سمط اللالي ٨٣٥.

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُمُوهُ

كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ^(١)

(غَيْرُ جَيِّدٍ، وكذا قول ابن سيده: كان عبداً لشُعَيْبٍ)، على نبيينا وعليه الصلاة والسلام، (وكان عشاراً جائراً)، فقبره بين مكة والطائف يُرْجَمُ إلى اليوم. وقال ابن المكرم: ورأيت في هامش الصحاح^(٢) ما صورته: أبو رغال اسمه زيد بن مخلف، عبد كان لإصالح التبي عليه السلام، بعثه مصدقاً، وأنه أتى قوماً ليس لهم دين إلا شاة واحدة، ولهم صبي قد مات أمه، فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة، يعني يغذونه، فأبى أن يأخذ غيرها، فقالوا: دعها نحاي بها هذا الصبي، فأبى، فيقال: إنه نزلت به قارعة من السماء، ويقال: بل قتله رب الشاة، فلما فقده صالح عليه السلام قام في الموسم ينشد الناس، فأخبر بصنيعه، فلعنه، فقبره بين مكة والطائف، يرجمه الناس.

(١) ديوانه ٤٢٦، واللسان، والعياب، ويزاد المحكم ٢٩١/٥.

(٢) قال ابن المكرم: «ورأيت حاشية هنا صورتها . الخ»، ولم ينص على أنه في حاشية الصحاح.

(وإنا رغال، كسحاب: جبالن قُرب ضريبة)، نقله الصاغاني، وقد أهمله ياقوت في المعجم.

(وناقة رغاء: شقت أذنّها وتركّت معلقة) تنوس، أي تتحرك، قال الصاغاني: هكذا ذكره ابن دريد في هذا التركيب فأخطأ، والصواب رغاء، بالعين المهملة، وقد ذكره في ذلك التركيب على الصحة، فأعاده هنا خطأ. (و) رغلان، (كعثمان: اسم)، عن ابن دريد.

[] ومما يستدرك عليه:

فَصِيلُ رَاغِلٍ: لاهج، وأرغل المولود أمه: رضعها، كرغلها، ومنه حديث مسعر: «أنه قرأ على عاصم فلحن، فقال: أرغلت». أي صرت صبيّاً ترضع بعد ما مهّزت القراءة، والزاي لغة فيه.

وَأَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرْخَهَا إِذَا زَقَّتْهُ، بالراء والزاي، وينشد بيت ابن أحرمر:

فَأَرْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ رُغْلَةً

لَمْ تُخْطِئِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرِ^(١)

(١) اللسان والعياب، والجمهرة ٣٩٥/٢.

بالرّوايتين.

وَأَرْغَلَ الْمَاءَ: صَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ر ف ل]*

(رَفَلَ، كَتَصَرَ)، يَرْفُلُ، رَفْلًا، (و)
رَفَلَ أَيضًا، مِثْلُ (فَرَحَ)، رَفْلًا: (خَرَقَ
بِالْلبَاسِ، وَكُلَّ عَمَلٍ، وَهُوَ أَرْفَلُ،
وَرَفْلٌ)، كَكَتَفٍ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
حَرِي:

* رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلٌ *
* يُحِبُّهُ الْقَوْمُ وَتَشْنَاهُ الْإِبِلُ *
* فِي الشَّوْلِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ^(١) *
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ: فِي الرَّكْبِ
وَشَوَاشٌ.

(وَهِيَ رَفْلَاءٌ، وَامْرَأَةٌ رَفْلَةٌ، كَفَرَحَةٍ،
وَبِكْسَرَتَيْنِ): أَي (قَبِيحَةٌ)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(وَرَفَلَ الرَّجُلُ فِي ثِيَابِهِ، يَرْفُلُ،

(رَفْلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَرَفْلَانَا)،
بِالتَّخْرِيكِ، (وَأَرْفَلَ: جَرَّ ذَيْلَهُ
وَتَبَخَّرَ)، وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّفْلُ: جَرُّ
الذَّيْلِ، وَرَكَضُهُ بِالرَّجْلِ، وَأَنْشَدَ:

يَرْفُلْنَ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَرُّهُ
يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَاهِ أَدْيَالًا^(١)
(أَوْ) رَفَلَ، وَأَرْفَلَ: (خَطَرَ بِيَدِهِ)
تَبَخَّرًا، فَهُوَ رَافِلٌ.

(وَرَجُلٌ تَرْفِيلٌ، كَتَمْتَيْنِ: يَرْفُلُ فِي
مَشْيِهِ)، عَنْ السَّيرَافِيِّ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ.

(وَأَرْفَلَ رِفْلُهُ، بِالْكَسْرِ): أَي (أَرْسَلَ
ذَيْلَهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَكَذَلِكَ أَرْفَلَ
ثَوْبُهُ، وَقَمِيصٌ سَابِغُ الرَّفْلِ أَيِ الذَّيْلِ،
وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُهِرَةِ:
الرَّفْلُ، كَهَجَفٌ: الذَّيْلُ، يُقَالُ: شَمَرَ
رِفْلَهُ، أَيِ ذَيْلَهُ.

(وَامْرَأَةٌ رِفْلَةٌ، كَفَرَحَةٍ، وَرَافِلَةٌ:
تَجُرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا) إِذَا مَشَتْ،
وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ، وَقِيلَ: رِفْلَةٌ، تَتَرَفَّلُ
فِي مَشْيِهَا خُرْقًا، (وَرَفْلَاءٌ)، إِذَا كَانَتْ

(١) اللسان ومادة (سرق)، ونسبه للأخطل، وهو
في ديوانه ٤٢ في حاشيته. قلت: ولم يرد في
ديوان الأخطل (تحقيق قباوة)، وهو في
التهذيب ٢٠١/١٥ غير منسوب (خ).

(١) تقدم الثالث للمصنف في مادة (وشوش)،
والثالث في اللسان ومادة (وشوش)، وفيه:
«في الركب»، والصحاح ومادة (وشوش)،
والثلاثة في العباب، والأول والثالث في
التكملة (بدون عزو)، والجمهرة ٤٠٢/٣.

(لا تُحْسِنُ الْمَشْيَ) فِي ثِيَابِهَا، (فَتَجُرُّ ذَيْلَهَا).

(و) رَجُلٌ (مِرْقَالٌ: كَثِيرُ الرَّقْلَانِ)،
وَامْرَأَةٌ مِرْقَالٌ: كَثِيرَةُ الرَّقُولِ فِي ثِيَابِهَا.
(وَشَعَرٌ رَقَالٌ، كَسَحَابٍ: طَوِيلٌ)،
قَالَ الشَّاعِرُ:

* بِفَاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَقَالٍ ^(١) *
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الرَّقْلُ، كَخَدَبٌ:
الطَّوِيلُ الذَّنْبِ) مِنَ الْخَيْلِ، وَكَذَلِكَ
مِنَ الْبَعِيرِ، وَالْوَعِلِ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيَّةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ
فَقَرْنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رَقْلٍ
أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ
أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ ^(٢)
وَرِقْنٌ: لُغَةٌ، وَقِيلَ: نُونُهَا بَدَلٌ مِنْ
لَامِ رَقْلٍ.

(و) الرَّقْلُ، وَالرَّقْنُ جَمِيعًا مِنَ
الْخَيْلِ: (الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَ) الرَّقْلُ:

(١) اللسان، والعباب، ويزاد: التكملة، والتهذيب
٢٠١/١٥.

(٢) شعر النابغة الجعدي (دمشق) ٨٨، واللسان
والصحيح، والأول في اللسان (رضض) وتقدم
الأول للمصنف في مادة (رضض)، والصحيح
(رضض)، والعباب.

(الثَّوبُ الْوَاسِعُ ^(١))، (و) أَيْضًا: (الْبَعِيرُ
الْوَاسِعُ الْجِلْدِ)، وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلُ
الذَّنْبِ، يُوصَفُ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الْأَجْلَازِ *
* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادٍ ^(٢) *
(وَالْتَرْفِيلُ: إِجْمَامُ الرِّكْبَةِ،
كَالرَّقْلِ)، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَجَازٌ. (و) مِنْ
الْمَجَازِ: التَّرْفِيلُ: (أَنْ يُزَادَ فِي)
عَرُوضٍ (الْكَامِلِ سَبَبٌ) خَفِيفٌ،
وَهُوَ: ثُنَى (عَلَى مُتَفَاعِلُنَّ، فَيَصِيرُ
مُتَفَاعِلَاتُنَّ)؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وُسْعٌ فَصَارَ
بِمَثَلَةِ الثَّوبِ الَّذِي يُزْفَلُ فِيهِ، وَبَيَّنَّه
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:

أَعَرَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ
نَكَ لَا بِنُ بِالصَّيْفِ ثَامِرٍ ^(٣)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّرْفِيلُ
(التَّسْوِيدُ)، وَالتَّامِيرُ، وَالتَّحْكِيمُ، رَفْلُهُ

(١) في القاموس: «الواسع من الثوب».
(٢) مجموع أشعار العرب ٤١/٣، واللسان ومادة
(درنك) وقد تقدم للمصنف في مادة (درنك)،
والأول في الصحيح ومادة «درنك»، والتهذيب
٢٠١/١٥ والمشتوران في العباب.
(٣) ديوانه (الحلي) ١٦٨، واللسان مادة (لبن)،
والصحيح مادة (لبن)، والعباب، والكافي في
العروض والقوافي ٦٧، ويأتي للمصنف في
مادة (لبن) برواية «وغررتني».

الْمُلْكُ، فَتَرْفَلُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَيَتَرْفَلُ عَلَى الْأَقْوَالِ حَيْثُ كَانُوا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ» أَيِ يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأْسُ، مُسْتَعَارٌ مِنْ تَرْفِيلِ الثَّوبِ، وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ.

(و) التَّرْفِيلُ: (التَّعْظِيمُ)، وَهُوَ فِي مَعْنَى التَّنْصِيدِ. وَقِيلَ: التَّرْفِيلُ: (التَّذْلِيلُ)، فَهُوَ (ضِدٌّ)، لِأَنَّهُ إِذَا حَكَّمَهُ فِي أَمْرٍ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَلِيلًا، مُسَخَّرًا لِعِزِّهِ.

(و) التَّرْفِيلُ: (التَّمْلِيكُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ^(١)
(وَرَفَالَ التَّيْسِ، كَكِتَابٍ: شَيْءٌ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْ قَضِيهِ لِئَلَّا يَسْفِدَ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قَالَ: (وَنَاقَةُ مُرْقَلَةٍ، كَمُعْظَمَةٍ: تُصَرُّ بِخِرْقَةٍ، ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَخْلَافِهَا فَتُعْطَى بِهَا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَاللَّسَانِ.

(١) ديوانه ٢٣٨، وفيه: «سَوَدْنَا أَمْرًا»، وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٥/٢٠٢.

(وَرَوْفَلُ)، كَجَوْهَرٍ: (اسْمٌ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَتَرْفُلُ، كَتَنْصُرُ: ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَابْنُ دَاوُدَ: مُحَدِّثَانِ)، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَضُمُّونَ تَاءَهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَكَرْبِيرُ): رُقَيْلُ (بَنُ الْمُسْلِمَةِ)، رَجُلٌ، (وَالِيهِ نُسَبَ نَهْرُ رُقَيْلٍ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَرَفَلُ الرِّكْيَةِ، مُحَرَّكَةً: حَمَّتْهَا)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: جُمْتُهَا^(١)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي الْأَسَاسِ، وَاللَّسَانِ: مَكَلَّتْهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَرَفَلَ رَفَلًا: دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ إِلَى الْحَلَبِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَتَرْفَلُ، تَرْفَلَةٌ: تَبَخَّرَ كِبَرًا)، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمْرَاءُ رَافِلَةٍ: تَجُرُّ ذَيْلَهَا إِذَا مَشَتْ، وَتَمِيسُ.

(١) وهما كذلك في إحدى نسخ القاموس، انظر هامش القاموس.

وإِذَا رُفُلٌ مُرْفَلٌ: مُرْخَى.

وهي تَرْفُلُ المَرَاثِلَ: أي كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ الرُّفُولِ.

وَتَوْبُ رَفَالٍ: طَوِيلٌ.

وَتَرْفُلٌ فِي ثِيَابِهِ، مِثْلُ رَفْلٍ، وَأَرْفَلٌ.

وَخَرَجَ فِي مُرْفَلَةٍ: أي حُلَّةٍ طَوِيلَةٍ، يَرْفُلُ فِيهَا.

وَعَيْشُ رِفْلٍ وَاسِعٌ سَابِغٌ وَهُوَ مُجَازٌ.

وَالرَّفْلُ: الْأَخْمَقُ.

وَرَفْلُهُ، تَرْفِيلًا: زَادَهُ عَلَى مَا اخْتَكَمَ، وَهُوَ مُجَازٌ.

[ر ق ل]*

(الرَّقْلَةُ)، مِثْلُ الرَّغْلَةِ: (النَّخْلَةُ) الَّتِي (فَاتَتْ يَدَ)، أي يَدَ الْمُتَنَاوِلِ، وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا فَاتَتْ النَّخْلَةُ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ، (ج: رَقْلٌ، وَرِقَالٌ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(١):

(١) المثل في مجمع الأمثال ١/ ١٨٧، ١٨٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧١، وفيه رواية أخرى: «تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّخْلِ».

تَرَى الْفَتَيَانَ كَالرَّقْلِ

وَمَا يُذَرِّبُكَ بِالذَّخْلِ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ: «خَرَجَ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ، فِي يَدِهِ حَزْبَةٌ». وَشَاهِدُ الرِّقَالِ قَوْلُ كَثِيرٍ:

حُزِبْتُ لِي بِحَزْمٍ فَيَدَهُ تُهْدَى

كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ^(٢)

(وَالرَّقَالُ): حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَهُوَ (الْحَابُولُ)، وَالْكَرُّ.

(وَأَرْقَلَ: أَسْرَعَ)، وَقَدْ أَرْقَلَتْ النَّاقَةُ، إِزْقَالًا، وَقِيلَ: الْإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَبِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: الْإِزْقَالُ، وَالْإِجْدَامُ، وَالْإِجْمَارُ: سُرْعَةُ سَيْرِ الْإِبِلِ. وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ ذِكْرُ الْإِزْقَالِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ، فَوْقَ الْخَبَبِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (دخل) منسوبة إلى عثمة بنت مطرود، واللسان ومادة (دخل)، والصحاح (دخل)، والجمهرة ٢/ ٤٠٤.

(٢) ديوانه (بيروت) ٣٩٦، واللسان ومادة (نطا) ويأتي للمصنف في مادة (نطا) وفيها «تحدي» بدل «تهدي»، والصحاح (نطا)، والعباب، ومعجم البلدان (فيدة) ويزاد: التهذيب ٩/ ٨٦.

إذا استنزلوا للطعن عنهم أزقلوا
إلى الموت إزقال الجمال المصاعب^(١)

وفي قصيدة كعب بن زهير:

* فيها على الأين إزقال وتبغيل^(٢) *

(و) أزقل (المفازة: قطعها)، قاله
الليث، وأنشد للعجاج:

* لأهم رب البيت والمشرق *

* والمزقات كل سهب سملق^(٣) *

قال الأزهري: وهذا خطأ من
الليث، ومعنى قول العجاج: أي
ورب المزقات في كل سهب، وهي
الإبل المسرعة، ونصب كل لأنه جعله
ظرفاً، وتب عليه ابن سيده أيضاً،
فتقليد المصنف الليث في هذا الحرف
غير وجيه، فاعلم ذلك.

(وناقه مرقال)، كمخراب،

(١) ديوانه (التوضيح والبيان) ٤٤، واللسان
والأساس. ويزاد: التهذيب ٨٦/٩.

(٢) ديوانه ٩، واللسان ومادة (بغل) ومادة (أين)،
وصدره:

* ولن يبللها إلا عذافة *
ويأتي للمصنف في مادة (أين).

(٣) مجموع أشعار العرب ٤٠/٢، واللسان
والتكملة، والعباب وفيها «يارب رب..»،
والمقاييس ٤٢٥/٢. ويزاد: التهذيب ٨٦/٩،
والمحكم ٢٢٠/٦.

(ومزقل)، ومزقلة، (كمخسین،
ومخسنة: مسرعة)، الأخيرة عن ابن
سيده، أي كثيرة الإزقال، قال طرفة:

وإني لأمضي لهم عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتعتدي^(١)

(والمزقال): لقب (هاشم بن عتبة)
ابن أبي وقاص الزهري، ابن أخي
سعد، من مسلمة الفتح، (لأن علياً
رضي الله تعالى عنه أعطاه الراية
بصفين، فكان يزقل بها)، أي يسرع،
وقد قتل بصفين، رضي الله تعالى
عنه.

(وأبو المرقال: كنية الزقيان، و) هو
لقب، و (اسمه عطاء بن أسيد، أحد
بنين عوافة)، وسيأتي في «ز ف ي»،
إن شاء الله تعالى.

[] ومما يستدرك عليه:

نوق مراقيل، وأزقلوا في الحرب:
أسرعوا، وهو مجاز.

وُفلان يزقل في الأمور، وهو
مرقال، واستعار أبو حية النُميري
الإزقال للرماح، فقال:

(١) ديوانه (الجندي) ٣٤، واللسان.

أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَزَقَلْتُ

إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ^(١)

يَعْنِي الْأَسِنَّةَ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَرَاتٌ بَارِقْلِي^(٢) ثَلَاثَةٌ

أَسْمَاءٌ جُعِلَتْ اسْمًا وَاحِدًا، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ.

[ر ك ل]*

(الرَّكْلُ: ضَرْبُكَ الْفَرَسَ بِرِجْلِكَ

لِيَعْدُو، وَ) أَيْضًا: (الضَّرْبُ بِرِجْلٍ

وَاحِدَةٍ، رَكْلُهُ، يَرْكُلُهُ، رَكْلًا، وَقِيلَ:

هُوَ الرُّكْضُ بِالرَّجْلِ، وَقِيلَ: هُوَ

الرَّفْسُ، وَقِيلَ: الضَّرْبُ بِالْأَرْجُلِ،

وَتَقُولُ: لَأَرْكُلَنَّكَ رَكْلَةً، لَا تَأْكُلْ

بَعْدَهَا أَكْلَةً، (وَقَدْ تَرَكَلَ الْقَوْمُ)،

وَالصَّبْيَانُ: رَكَلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بَأَرْجُلِهِمْ.

(و) الرَّكْلُ: (الْكُرْثُ)، وَهُوَ

الطَّيْطَانُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَخَصَّهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَمِثْلُهُ فِي

الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

الْأَحَبُّذَا الْأَخْسَاءُ طِيبُ ثُرَابِهَا

وَرَكْلٌ بِهَا غَادٍ عَلَيْنَا وَرَائِحُ^(١)

(وَبَائِعُهُ رَكَّالٌ)، كَشْدَادٍ، (وَالرَّكْلَةُ:

الْحُزْمَةُ مِنَ الْبَقْلِ).

(و) الْمِرْكَلُ، (كَمَنْبَرٍ: الرَّجُلُ)،

هَكَذَا وَفِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ بِكَسْرِ

الرَّاءِ وَشُكُونِ الْجِيمِ، وَخَصَّهُ فِي

اللِّسَانِ بِرِجْلِ الرَّائِبِ.

(و) الْمَرْكَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ)،

لَأَنَّهُ يُضْرَبُ بِالرَّجْلِ:

(و) الْمَرْكَلُ أَيْضًا: (حَيْثُ تُصِيبُهُ

بِرِجْلِكَ مِنَ الدَّابَّةِ)، إِذَا حَرَّكَتَهُ

لِلرُّكْضِ، وَهُمَا مَرْكَلَانِ، وَالْجَمْعُ

مَرَائِلُ، قَالَ عَثْرَةُ:

وَحَشِيتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدِ مَرَائِلُهُ نَبِيلِ الْمَخْرِمِ^(٢)

أَيَّ أَنَّهُ وَاسِعُ الْجَوْفِ، عَظِيمُ

الْمَرَائِلِ.

(وَأَرْضُ مُرْكَلَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: كُدَّتْ

(١) اللسان، ويزاد الكامل للمبرد ٢/ ١٠٢٠.

(٢) ديوانه (المحمودية) ١٠٠ من معلقته، واللسان، والصحاح، والعياب.

(١) اللسان والاساس، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٢٠.

(٢) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفي العباب (فَرَاتٌ بَارِقْلِي)، وَلَمْ أَعْرِفْهُ (خ).

بِحَوَافِرِ الدَّابَّةِ)، مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
يَصِفُ فَرَسًا:

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى
أَثَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ^(١)
(وَتَرَكَلَ) الرَّجُلُ (بِمَسْحَاتِهِ)، إِذَا
(ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ)، وَتَوَرَّكَ عَلَيْهَا،
(لِتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:
* يَظَلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^(٢) *
(وَمَرَكَلَانُ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
زَعَمُوا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُرَاكَلَةُ: التَّرَاكُلُ، وَقَدْ رَاكَلَ
الصَّبِيُّ صَاحِبَهُ.

[ر م ل] *

(الرَّمْلُ: م) مَعْرُوفٌ، مِنَ الثَّرَابِ،
(وَاجِدُهُ رَمْلَةٌ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ
غِيْرُهُ: الْقِطْعَةُ مِنْهَا رَمْلَةٌ، (وَبِهَا سُمِّيَتْ

(١) ديوانه ٢٠، واللسان، والعباب، وعجزه في
الصحيح.

(٢) ديوانه ٥، واللسان ومادة (دين، مدن)،
والصحيح ومادة (دين)، والعباب، والأساس،
والمقاييس ٣٣٤/١، ٣١٩/٢، ٤٣٠، ويأتي
للمصنف في مادة (دين، مدن)، وصدرة:

* رَمَتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَلِيئَةَ *
وزاد: التهذيب ١٨٨/١٠، والمحكم ٦/
٤٩٩.

رَمْلَةٌ) ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ (أُمُّ
حَبِيبَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ)، وَرَضِيَ
عنها، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ،
عَمَّةُ عُثْمَانَ، هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ
زَوْجِهَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَتَنَصَّرَ،
وَمَاتَ بِالْحَبَشَةِ، وَزَوْجُهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَرْسَلَهَا، وَأَمَّهَرَهَا
أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ، (وغيرها) كَرَمْلَةٌ بِنْتُ
شَيْبَةَ، وَابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سَلُولٍ،
وَابْنَةُ أَبِي عَوْفٍ السَّهْمِيَّةِ، وَابْنَةُ الْوَقِيعَةِ
الْغِفَارِيَّةِ، وَلَهُنَّ صُحْبَةٌ.

(ج: رِمَالٌ)، يُقَالُ: حَبَّذَا تِلْكَ
الرِّمَالُ الْغُفْرُ، وَالْبِلَادُ الْقَفْرُ،
(وَأَزْمَلُ)، بَضَمُ الْمِيمِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* يَقْطَعْنَ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالتَّمَحُلِ *

* جَوَزَ الْفَلَاحُ مِنْ أَرْمَلٍ فَأَرْمَلٍ^(١) *

(وَرَمَلَ^(٢) الطَّعَامَ)، يَزْمُلُهُ، رَمْلًا:

(جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلَ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (و)

رَمَلَ (الثَّوْبَ)، وَنَحْوُهُ: (لَطَخَهُ

بِالدَّمِ)، ذَكَرَهُمَا مِنْ حَدِّ نَصَرٍ،

وَالْفَصِيحُ فِيهِمَا التَّشْدِيدُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) مجموع أشعار العرب ٥٢/٢، واللسان.

(٢) في اللسان هنا وفيما يأتي بتشديد الميم.

مُحَرَّكَتَيْنِ، وَمَرْمَلًا، بِالْفَتْحِ:
(هَزُولَ)، وَهُوَ دُونَ الْمَشْيِ وَفَوْقَ
الْعَدْوِ، وَذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشْيَيْهِ،
وَهَزَّ مَنَكِبَيْهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَنْزُو،
وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ يَزْمُلُ رَمَلَانًا اقْتِدَاءً
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وِبَاضْحَايِهِ، وَذَلِكَ بَأَنَّهُمْ رَمَلُوا لِيَعْلَمَ
أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ:

* نَاقَتْهُ تَرْمُلُ فِي الثَّقَالِ *
* مُثْلِفُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ ^(١) *

وَفِي حَدِيثٍ، عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: «فِيمَ الرَّمْلَانُ وَالْكَشْفُ عَنْ
الْمَنَاكِبِ وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: يَكْثُرُ مَجِيءُ الْمَضْدَرِ عَلَى
هَذَا الْوَزْنِ فِي أَنْوَاعِ الْحَرَكَةِ،
كَالنَّزَوَانِ، وَالنَّسْلَانِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ،
وَحَكَى الْحَرَبِيُّ فِيهِ قَوْلًا غَرِيبًا، قَالَ:

(١) اللسان. قلت: وهما في التهذيب ٢٠٧/١٥،

وأوردهما المبرد في الكامل (طبعة الدالي) ٣/

١٤٠٢، بلا عزو، والرواية فيه:

* نَاقَتْهُ تُزْمِلُ فِي الثَّقَالِ *

وهما في الصحاح (فيد)، برواية:

* بِكَرْتَةٍ تَعْشُرُ فِي الثَّقَالِ *

ونسبهما للقتال. والأول منهما في اللسان

(نقل) منسوباً للقتال، وروايته مثل رواية

الصحاح، وهما للقتال الكلابي في الأغاني

(الثقافة) ٢٣/٣٤١ من أرجوزة (خ).

(و) رَمَلَ (النَّسَجَ)، يَزْمُلُهُ، (رَقَقَهُ،
كَأَزْمَلُهُ، وَرَمَلَهُ، وَ) رَمَلَ (السَّرِيرَ، أَوْ
الْحَصِيرَ)، يَزْمُلُهُ رَمَلًا: (زَيَّنَهُ
بِالْجَوْهَرِ، وَنَحْوِهِ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
رَمَلْتُ الْحَصِيرَ، وَأَزْمَلْتُهُ، فَهُوَ
مَرْمُولٌ، وَمُرْمَلٌ: إِذَا نَسَجْتُهُ وَسَفَفْتُهُ،
قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرِّكَ
كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ ^(١)

(و) رَمَلَ (السَّرِيرَ)، رَمَلًا: إِذَا (رَمَلَ
شَرِيطًا)، أَوْ غَيْرَهُ، (فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ،
كَأَزْمَلَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى طَرِيقِي لِأَجِبٍ
وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُزْمَلٌ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: رَمَلْتُ السَّرِيرَ،
وَأَزْمَلْتُهُ: إِذَا نَسَجْتُهُ بِشَرِيطٍ مِنْ خُوصٍ
أَوْ لَيْفٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

* كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُزْمَلِ * ^(٣)

(و) رَمَلَ (فُلَانٌ، رَمَلًا، وَرَمَلَانًا،

(١) العباب، والمفضليات ١٣٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) اللسان والمقاييس ٢/٤٤٢، و«المرمول»

مجرور على الجوار. ويزاد التهذيب

٢٠٦/١٥.

في التَّسَخُّ، والظَّاهِرُ أَنَّ في العبارة
سَقَطًا، صَوَابُهُ: ضَرَبَ مِنْهُ، أَوْ جَنَسَ
مِنْهُ، أَوْ أَنَّ الْمُرَادَ مَاخُودٌ مِنْ رَمَلٍ
رَمَلًا، وَوَزَنُهُ فاعلاتن سِتَّ مَرَّاتٍ،
قال:

* لَا يَغْلَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الرَّمَلُ *
* وَمَنْ أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ^(١) *
وقد نَظَّمَهُ شَيْخُنَا المَرْحُومُ عَبْدُ اللَّهِ
الشُّبْرَاوِيُّ، فقال:

قَدْ رَمَلْتُ الْقَوْلَ فِيهِ طَائِعًا
بِالْهَوَى حَتَّى غَدَا شَرْحِي طَوِيلُ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتِنْ فَاعِلُنْ
لَيْتَ شِغْرِي هَلْ إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلُ
وَلِبَعْضِ أَصْحَابِنَا:

قَدْ رَمَلْتُ الْوَصْفَ فِيهِ قَائِلًا
إِذْ بَدَا الْهِنْدِيُّ مِنْ أَهْدَابِهِ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتِنْ فَاعِلُنْ
قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ
وَفِي الْمُحْكَمِ: الرَّمَلُ مِنَ الشَّغْرِ:
كُلُّ شِغْرِ مَهْزُولٍ، غَيْرَ مُؤْتَلَفٍ الْبِنَاءِ،
وهو مِمَّا تُسَمَّى الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

(١) اللسان، وانظر حاشيته، وهما فيه أيضا في
(زمل)، والاساس (زمل)، ويأتیان في (زمل).
ويزاد: التهذيب ٢٠٧/١٥.

إِنَّهُ تَثْنِيَةُ الرَّمَلِ، وَلَيْسَ مَصْدَرًا، أَرَادَ
بِهِمَا الرَّمَلُ وَالسَّغْيُ، قَالَ: وَجَاز أَنْ
يُقَالُ لِلرَّمَلِ وَالسَّغْيِ: الرَّمَلَانِ، لِأَنَّهُ
لَمَّا خَفَّ اسْمُ الرَّمَلِ وَثَقُلَ اسْمُ السَّغْيِ
غُلِبَ الْأَخْفُ، فَقِيلَ: الرَّمَلَانِ، قَالَ:
وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الْإِمَامِ كَمَا تَرَاهُ،
وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِيهِ مَا
قَالَ يَشْهَدُ بِخِلَافِهِ، لِأَنَّ رَمَلَ الطَّوَافِ
هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، لِيُرَى
الْمُشْرِكِينَ قُوتَهُمْ، حَيْثُ قَالُوا:
وَهَنَّتْهُمْ حُمَى يَثْرِبَ، وَهُوَ مَسْنُونٌ فِي
بَغْضِ الْأَطْوَافِ دُونَ بَغْضِ، وَأَمَّا
السَّغْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَهُوَ شِعَارٌ
قَدِيمٌ مِنْ عَهْدِ هَاجَرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَإِذَنْ الْمُرَادُ بِقَوْلِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: رَمَلَانُ الطَّوَافِ
وَحَدَهُ، الَّذِي سُنَّ لِأَجْلِ الْكُفَّارِ، وَهُوَ
مَصْدَرٌ، قَالَ: وَكَذَلِكَ شَرَحَهُ أَهْلُ
الْعِلْمِ، لِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ فِيهِ، فَلَيْسَ
لِلتَّثْنِيَةِ وَجْهٌ^(١).

(وَالرَّمَلُ فِي الْعَرُوضِ مِنْهُ)، هَكَذَا

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢/٢٦٥-٢٦٦
(خ).

يَحْدُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا، نَحْو قَوْلِهِ:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ

فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ^(١)

قال: وعامة المَجْزُوءِ يَجْعَلُونَهُ رَمَلًا، كَذَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُ: وَهُوَ مِمَّا تُسَمَّى الْعَرَبُ، مَعَ أَنَّ كُلَّ لَفْظَةٍ وَلَقَبٍ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرُوضِيُّونَ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، تَأْوِيلُهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ فِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ، وَلَيْسَ مَنقُولًا عَنْ مَوْضِعِهِ، لَا نَقْلَ الْعِلْمِ وَلَا نَقْلَ التَّشْبِيهِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرُوضَ، وَالْمِضْرَاعَ، وَالْقَبْضَ، وَالْعَقْلَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا أَصْحَابُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، قَدْ تَعَلَّقَتْ الْعَرَبُ بِهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَقَلَهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَيْهَا، إِنَّمَا الْعَرُوضُ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ لَهُمْ، وَالْمِضْرَاعُ أَحَدُ صِفَتَيْ الْبَابِ، فَتَقِلَ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ تَشْبِيهَا، وَأَمَّا

الرَّمْلُ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَضَعَتْ فِيهِ اللَّفْظَةَ نَفْسَهَا، عِبَارَةً عَنْهُمْ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي وَصَفَهُ بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ وَالتَّقْصَانِ عَنِ الْأَضْلِ، فَعَلَى هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، وَلَمْ يَتَقْلُوهُ نَقْلًا عِلْمِيًّا، وَلَا نَقْلًا تَشْبِيهِيًّا، قَالَ: (و) بِالْجُمْلَةِ فَإِنَّ الرَّمْلَ: (هُوَ) كُلُّ مَا كَانَ (غَيْرَ الْقَصِيدِ) مِنَ الشَّعْرِ، (و) غَيْرَ (الرَّجَزِ)، انْتَهَى نَصُّ ابْنِ جَنِّي.

(و) الرَّمْلُ (الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَأَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ: أَي قَلِيلٌ، قَالَ شَمِرٌ: لَمْ أَسْمَعْ الرَّمْلَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا لِلْأَمْوِيِّ، وَالْجَمْعُ أَرْمَالٌ.

(و) الرَّمْلُ: (الرِّيَادَةُ فِي الشَّيْءِ).

(و) الرَّمْلُ: (خُطُوطٌ فِي قَوَائِمِ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ لَوْنِهَا)، وَاحِدَتُهُ رَمَلَةٌ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا جَدَّ النِّجَاءُ بِهَا

بِالشَّيْطَانِ مَهَاءٌ سُرُولَتْ رَمَلًا^(١)

(١) شعر النابتة الجعدي ١٩٥، واللسان، ويزاد التهذيب ٢٠٦/١٥.

(١) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (ذنب، قطب، لحب)، وفي اللسان وموارد (ذنب، قطب، لحب) والأول في الصحاح (لحب) وانظر حاشية اللسان في المادة.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَرْمَلُوا): إِذَا (نَفَدَ زَادُهُمْ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي غَزَاةٍ، فَأَرْمَلْنَا، وَأَنْفَضْنَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ، كَانَتْهُمْ لَصِقُوا بِالرَّمْلِ، كَأَذَقُوا مِنَ الدَّقْعَاءِ، (وَأَرْمَلُوهُ)، أَيِ الزَّادِ: أَنْفَدُوهُ، قَالَ السُّلَيْكُ:

إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا عَقَرْتُ مَطِيئَهُ

تَجَرُّ بِرِجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْمُخَدَّمًا^(١)

(و) أَرْمَلَ (الْحَبْلَ: طَوْلَهُ)، وَكَذَلِكَ الْقَيْدَ، إِذَا طَوْلَهُ وَوَسَّعَهُ، يُقَالُ: أَرْمَلَ لَهُ فِي قَيْدِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَرْمَلَ (السَّهْمُ: تَلَطَّخَ بِالدَّمِ)، فَبَقِيَ أَثَرُهُ فِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَرْمَلَتِ (الْمَرْأَةُ: صَارَتْ أَرْمَلَةً) مِنْ زَوْجِهَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ حَاجَةٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، (كَرَّمَلْتُ)، تَرْمِيلاً، وَهَذِهِ عَنْ شَمِرٍ، (وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ^(٢))، وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ،

(١) اللسان.

(٢) ضبطت في القاموس بضمزة واحدة على منع الصرف والصواب صرفها لأن مؤنثها بالتاء. وقد فرق النحاة بين هذه و«أرمل» في قولهم «عام أرمل» فمعنوا هذه من الصرف لأن مؤنثها «رملاء».

خَالَفَ اضْطِلَاحَهُ هُنَا، لِإِمَّا قِيلَ إِنَّ الْأَرْمَلَ أَصْلٌ فِي النِّسَاءِ، وَقِيلَ: خَاصٌّ بِهِنَّ، أَوْ أَكْثَرِيَّ فِيهِنَّ، كَمَا سَيَأْتِي: (مُحْتَاجَةٌ أَوْ مُسْكِينَةٌ، جِ أَرَامِلُ، وَأَرَامِلَةٌ) كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِقِلَّتِهِ، وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ: أَرْمَلَةٌ، وَالْأَرَامِلُ: الْمَسَاكِينُ. وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَذَا الْمَالُ لِأَرَامِلِ بَنِي فَلَانٍ، فَهُوَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، لِأَنَّ الْأَرَامِلَ يَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: يُدْفَعُ لِلنِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ، لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْأَرَامِلِ أَنَّهِنَّ النِّسَاءُ، وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ: رَجُلٌ أَرْمَلٌ، كَمَا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الرِّجَالِ أَنَّهُمُ الذُّكُورُ دُونَ الْإِنَاثِ، وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ: رَجُلَةٌ، وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ، يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ^(١) *

(١) سيرة ابن هشام (الحلي) ٢٨١، واللسان، ومادة (ثمل)، وصدرة:

* وَأَبْيَضُ يُسْتَشْقَى النَّعَامُ بِوَجْهِهِ *

قال: الأراميلُ المساكينُ من نساءِ
ورجالٍ. قال: ويقال لكلُّ واحدٍ من
الفريقين على انفرادِهِ: أراميل، وهو
بالنساءِ أخصُّ، وأكثرُ استعمالاً.

(والأزملُ: العزْبُ)، وهو الذي
ماتت زَوْجَتُهُ، أو الذي لا امرأةَ له،
(وهي بهاء) وكذلك: رَجُلٌ أَيْمٌ،
وأمرأةٌ أَيْمَةٌ، أنشد ابنُ بَرِّي:

لَيْبِكَ عَلَى مِلْحَانٍ ضَيْفٌ مُدْفَعٌ
وَأَزْمَلَةٌ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا^(١)
وأنشد ابنُ قُتَيْبَةَ شَاهِدًا عَلَى الْأَرْمَلِ
قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا *
* رَعَى الرَّبِيعَ وَالشِّتَاءَ أَرْمَلًا^(٢) *
فإنَّهُ أَرَادَ ضَبًّا لَا أَثْنَى لَهُ؛ لِيَكُونَ
سَمِينًا.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ: شَيْخٌ
أَرْمَلٌ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ شَاعِرٌ فِي تَمْلِيحٍ
كَلَامِهِ. وقال ابنُ جُنَيْ: قَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ
الْأَرْمَلُ فِي الْمَذْكَرِ، إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان ومادة (سحب)، ويأتي فيها، ويزاد
التهديب ٢٠٥/١٥.

والمُغَالَطَةُ، قال جَرِيرٌ:

كُلُّ الْأَرْامِلِ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرُ^(١)
يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ.

وقال ابنُ الأنباري: الْأَرْمَلَةُ: التي
مات عنها زَوْجُهَا، سُمِّيَتْ أَرْمَلَةً
لِذَهَابِ زَادِهَا، وفَقْدِهَا كَاسِبِهَا، وَمَنْ
كَانَ عَيْشُهَا صَالِحًا بِهِ، قال: وَلَا يُقَالُ
[لِلرَّجُلِ]^(٢) إِذَا مَاتَتْ امْرَأَتُهُ: أَرْمَلٌ،
إِلَّا فِي شُدُوذٍ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَذْهَبُ
زَادُهُ بِمَوْتِ امْرَأَتِهِ، إِذْ^(٣) لَمْ تَكُنْ قِيَمَةً
عَلَيْهِ، وَالرَّجُلُ قِيَمٌ عَلَيْهَا وَتَلَزَمُهُ
مُؤْنَتُهَا، وَلَا يَلْزَمُهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.
(أَوْ لَا يُقَالُ لِلْعَزْبَةِ الْمُوسِرَةِ أَرْمَلَةً)، عَنْ
ابْنِ بُرْزُجٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأَرْمَلُ: (مِنْ
الْأَغْوَامِ: الْقَلِيلِ الْمَطَرِ)، يُقَالُ: عَامٌ
أَرْمَلٌ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ، جَذْبَةٌ قَلِيلَةٌ
الْمَطَرِ، وَالْخَيْرِ، (وَالنَّفْعِ).

(١) اللسان، والصاحح والتكملة، والعباب،
والأساس.(٢) قلت: هذه زيادة من الزاهر لابن الأنباري
يقتضيها السياق (خ).(٣) قلت: في مطبوع التاج (إذا) والتصويب من
كلام ابن الأنباري في الزاهر ٣١٥/٢ (خ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْأَزْمَلَةُ: الرِّجَالُ الْمُحْتَاجُونَ الضُّعَفَاءُ)، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، أَوْ كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، أَوْ نِسَاءٍ دُونَ رِجَالٍ، أَزْمَلَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا مُحْتَاجِينَ، وَقَالَ ابْنُ بُزْجَجٍ: يُقَالُ: إِنَّ بَيْتَ فُلَانٍ لَضَخَمٌ، وَإِنَّهُمْ لِأَزْمَلَةٌ، مَا يَحْمِلُونَهُ إِلَّا مَا اسْتَفْقَرُوا لَهُ، يَغْنَى أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا بِلَ، وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْإِزْتِحَالِ، إِلَّا عَلَى إِبِلٍ يَسْتَعِيرُونَهَا، مِنْ: أَفْقَرْتُهُ ظَهَرَ بَعِيرِي، إِذَا أَعْرَتْهُ إِنَاءَهُ.

(وَأَزْمُولَةُ الْعَرْفَجِ)، بِالضَّمِّ: (جُذْمُورُهُ، ج: أَرَامِلُ، وَأَرَامِيلُ)، قَالَ الْجَلَّاحُ بْنُ قَاسِطٍ:

* فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ *
* قُبِدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاكِجِ *
* فِي أَرْضٍ سَوْءٍ جَذْبَةٍ هَجَاهِجِ ^(١) *
(وَالرُّمْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْخَطُّ الْأَسْوَدُ)،
يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْغَزَالِ وَأَفْخَاذِهِ،
حَكَاهُ ابْنُ بَرِّيٍّ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ، (ج)

(١) اللسان ومادة (هيج)، وقد تقدم للمصنف في مادة (هيج)، والثاني والثالث في التكملة، والعباب.

رُمْلٌ، (كضرد، وأزمال)، قَالَ جَرِيرٌ ^(١):

بَذْهَابِ الْكُورِ أَمْسَى أَهْلُهُ
كُلُّ مَوْشَى شَوَاهِ ذِي رُمْلٍ ^(٢)

(و) رَمْلَةٌ، (بِالْفَتْحِ: خَمْسَةٌ مَوَاضِعَ)، مِنْهَا قَرْيَةٌ بِهَجَرَ، ذَكَرَهُ نَضْرٌ، وَقَرْيَةٌ بِسَرَخَسَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ صَاعِدُ ابْنِ عُمَرَ الرَّمْلِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٣٢، وَقَرْيَةٌ بِمَضَرَ، فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضَرَ، تُذَكَّرُ مَعَ مُنْيَةِ الْعَطَّارِ، وَمِنْهَا الْعَلَّامَةُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الرَّمْلِيُّ الشَّافِعِيُّ، أَحَدُ الْأَغْيَانِ الْمَشْهُورِينَ، وَغَلِطَ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى رَمْلَةِ الشَّامِ. (أَشْهَرُهَا: د، بِالشَّامِ)، مِنْ كُورِ فَلَسْطِينَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، (مِنْهُ) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّرَّاجُ الرَّمْلِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَ(إِدْرِيسُ الرَّمْلِيُّ)، وَآخَرُونَ، (و) أَبُو الْقَاسِمِ (مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ) الْمَقْدِسِيُّ، (الرَّمْلِيُّ)، هَكَذَا جَاءَ

(١) البيت للناطقة الجعدي وليس لجرير في ديوانه.
(٢) شعر الناطقة الجعدي (دمشق) ٨٥، واللسان.

(مُصَغَّرًا)، وهو مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الرَّمْلَةِ
التي ذُكِرَتْ، رَحَلَ [إِلَى] ^(١) الْعِرَاقِ،
وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، فَأَكْثَرَ عَنْ أَصْحَابِ
الْمُخْلَصِ، وَرَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ، فَدَرَسَ
فِقْهَ الشَّافِعِيَّةِ إِلَى أَنْ قُتِلَ شَهِيدًا، مُقْبِلًا
غَيْرَ فَارٍ، عِنْدَ اسْتِيلَاءِ الْإِفْرَنْجِ لَعَنَهُمُ
اللَّهُ تَعَالَى، فِي سَنَةِ ٤٩٢.

(وَنَعَجَةٌ رَمْلَاءُ: سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ)
كُلُّهَا، (وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ)، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: الْأَزْمَلُ مِنَ الشَّاءِ: الَّذِي
اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، وَالْأَتْنَى رَمْلَاءُ.

(و) الْمُرْمَلُ، (كُمُحَدِّثُ،
وَمُخْسِنُ: الْأَسَدُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) الْمِرْمَلُ، (كَمَنْبَرٍ: الْقَيْدُ
الصَّغِيرُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْيَرْمُولُ: الْخَوْصُ الْمَرْمُولُ)،
أَيِ الْمَسْفُوفِ الْمَشْجُوجِ.

(وَرُمَالُ الْحَصِيرِ، كَغُرَابِ)،
مَارْمِلُ، أَيْ نُسِجَ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
وَنَظِيرُهُ الْحُطَامُ، وَالرُّكَامُ، لِمَا حُطِمَ ^(٢)

(١) تكملة لازمة.

(٢) قلت: في مطبوع التاج «الحطام... لما
حُطِمَ»، وهو تحريف، صوبناه من النهاية لابن
الأثير ٢/٢٦٥. (خ).

وَرُكْمَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ (مَرْمُولُهُ)،
كَالْحَلْقِ بِمَعْنَى الْمَخْلُوقِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رُمَالٍ
حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ»، وَفِي رِوَايَةٍ:
«سَرِيرٍ»، وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرُ قَدْ
نُسِجَ وَجْهُهُ بِالسَّعْفِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
وِطَاءٌ سِوَى الْحَصِيرِ.

(وَحَبِصٌ مُرْمَلٌ، كَمُعْظَمِ): إِذَا
كَثُرَ عَصْدُهُ وَلَيْئُهُ، حَتَّى يَصِيرَ ذَا
طَرَائِقَ مَوْضُونَةٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
وَلَيْئُهُ.

(وَأَزْمَلُولُ، كَعَضْرُقُوطِ: دِ بِالْمَغْرِبِ)،
فِي طَرَفِ أَفْرِيقِيَّةَ، قُرْبَ طَبَنَةَ.

(وِثْرَامِلُ، بِالضَّمِّ: وَادٍ، وَ) يَزْمَلُ،
(كَيْمَنْعُ: ع)، فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

حَتَّى إِذَا حَالَتْ الْأَرْحَاءُ دُونَهُمْ
أَرْحَاءُ يَزْمَلُ كُلُّ الطَّرْفِ أَوْ بَعْدُوا ^(١)

وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ: «أَرْحَاءُ أَرْمَلِ
حَارَ الطَّرْفُ...»

(وَيَزْمَلَةُ: نَاحِيَّةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)، مِنْ
نَوَاحِي قَبْرَةَ.

(١) شعر الراعي (دمشق) ٥٤، والعباب، ومعجم
البلدان (يرمل).

(و) قال ابن عَبَّاد: (غَلَامٌ أَرْمُولَةٌ)،
أي (أَرْمَلٌ)، وقال اللَّيْثُ: قَوْلُهُمْ غَلَامٌ
أَرْمُولَةٌ، كَقَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ: زَاذَةُ^(١)،
وقال الْأَزْهَرِيُّ، لَا أَعْرِفُ الْأَرْمُولَةَ،
عَرَبِيَّتُهَا وَلَا فَارِسِيَّتُهَا.

(و) الرَّمِيلَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: ثَلَاثَةُ
مَوَاضِعَ)، أَشْهَرُهَا رَمِيلَةُ مِصْرَ.
(و) رَمِيلَةٌ: (اسْمٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّرْمِيلُ) فِي
الْكَلَامِ: أَنْ لَا يَكُونَ صَحِيحًا، مِثْلُ
(التَّزْيِيفِ)، يُقَالُ: كَلَامٌ مُرْمَلٌ، مِثْلُ
طَعَامٍ مُرْمَلٍ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَلُ الطَّعَامِ، تَرْمِيلًا: جَعَلَ فِيهِ
الرَّمْلَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُمَيْرِ الْأَهْلِيَّةِ:
«أَمَرَ أَنْ تُكْفَأَ الْقُدُورُ، وَأَنْ يُرْمَلَ اللَّحْمُ
بِالثَّرَابِ»، أَيِ يُلْتَفَتُ بِهِ لِئَلَّا يُنْتَفَعَ بِهِ.
وَرَمَلُ الثَّوْبِ، وَنَحْوُهُ: لَطَّخَهُ
بِالدَّمِ، وَارْتَمَلَ: تَلَطَّخَ، وَارْتَمَلَ
السَّهْمُ: أَصَابَهُ الدَّمُ، فَبَقِيَ أَثَرُهُ فِيهِ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ سَهَامًا:

(١) قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (زَارَهُ)، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٠٦/١٥ وَالْمَعَاجِمِ الْفَارْسِيَّةِ
(خ).

* مُحَمَّرَةُ الرِّيشِ عَلَى ارْتِمَالِهَا *
* مِنْ عَلَيَّ أَقْبَلَ فِي شِكَايِلِهَا^(١) *
وَيُقَالُ: رُمِلَ فُلَانٌ بِالدَّمِ، وَضُمَّخَ
بِهِ، وَضُرِّجَ بِهِ كُلُّهُ إِذَا لُطِّخَ بِهِ، وَقَدْ
تَرَمَّلَ بِدَمِهِ، قَالَ جَدُّ حَاتِمِ الطَّائِي:

* إِنَّ بَنِيَّ رَمَّلُونِي بِالدَّمِ *
* مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ *
* وَمَنْ يَكُنْ دَرْءٌ بِهِ يُقَوِّمُ *
* شِنْشِنَةٌ أَغْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ^(٢) *
وَالرَّوَامِلُ: نَوَاسِجُ الْحَصِيرِ،
الوَاحِدَةُ رَامِلَةٌ.

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ: أُمُّ رِمَالٍ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ.

وَالْأَرْمَلُ: الْأَبْلَقُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَالرَّمِيلَةُ: كَسْفِينَةٌ: الْأَرْضُ
الْمَمْطُورَةُ بِالرَّمْلِ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ
الْمَطَرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) دِيوَانُهُ ١٦٢ وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَفِيهِ «فِي
سُغَالِهَا». وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٠٦/١٥.

(٢) الْأَوَّلُ وَالرَّابِعُ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ
(خَزَمَ)، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ فِي اللِّسَانِ،
مَادَةُ (خَزَمَ، شَنَّ)، وَفِيهَا: «رَمَّلُونِي بِالدَّمِ»،
وَالرَّابِعُ فِي الصَّحَاحِ (شَنَّ)، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ
الْمَشْطُورِ الْأَخِيرِ فِي مَادَةِ (خَزَمَ، شَنَّ)،
وَالْأَرْبَعَةُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ.

وبها أَرْمَلٌ مِنَ الْإِبِلِ: أَي رَفَضٌ مُتَّفَرِّقَةٌ.

وَأَرْمَلَ الشَّاعِرُ: مِنَ الرَّمَلِ، كَأَرْجَزَ، مِنَ الرَّجَزِ.

وَأَرْمَلَ لَهُ فِي قَيْدِهِ: إِذَا وَسَّعَ.

وَارْتَمَلَتْ فُلَانَةٌ فِي بَنِيهَا^(١): إِذَا أَقَامَتْ عَلَيْهِمْ وَقَدِمَاتِ زَوْجُهَا.

وَأَرْمَيْلٌ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ، بَيْنَ مُكْرَانَ وَالذَّيْلِ، مِنْ أَرْضِ السُّنْدِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نِصْفُ فَرْسَخٍ، فِي الْإِفْلِيمِ الثَّانِي.

وَالرَّمْلُ، بِالْفَتْحِ: عِلْمٌ مَعْرُوفٌ^(٢)، وَصَاحِبُهُ رَمَالٌ، كَشَدَادٍ.

وَكُزْبَيْرٌ: رُمَيْلُ بْنُ دِينَارٍ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ.

وَرَامِلٌ، وَيَزْمُولٌ: اسْمَانِ.

[رمعل]

(أَرْمَعَلُ الصَّبِيَّ، أَرْمَعَلَاً: سَأَلَ لُعَابُهُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) أَرْمَعَلُ (الثَّوبُ: ابْتَلَّ)، وَقِيلَ: كُلُّ مَا ابْتَلَّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَيْتِهَا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) يَبْحَثُ عَنِ الْمَجْهُولِ بِخَطِّهِ عَلَى الرَّمْلِ.

فَقَدْ أَرْمَعَلُ، (و) أَرْمَعَلُ (الشَّوَاءُ: سَأَلَ دَسَمَهُ)، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَانْصِبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَلَنْ
لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعِلٌ ذُوؤُبَهَا^(١)

(و) أَرْمَعَلُ (الرَّجُلُ^(٢)): أَسْرَعَ، (و) قَالَ الْفَرَاءُ، وَالْأَصْمَعِيُّ: أَرْمَعَلُ الرَّجُلُ: (شَهَقَ)، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ:

وَلَمَّا رَأَيْتِي صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا
مُوطَّنَ نَفْسٍ قَدْ أَتَاهَا يَقِينُهَا
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَأَرْمَعَلُ خَنِينُهَا^(٣)
(و) أَرْمَعَلَتْ (الْإِبِلُ: تَفَرَّقَتْ)^(٤)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) أَرْمَعَلُ (الدَّمْعُ: تَتَابَعَ) قَطَرَانُهُ،
وَقِيلَ: سَأَلَ فَتَتَابَعَ.

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَوَا) وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ.

(٢) هَذَا اللَّفْظُ مِنَ الْقَامُوسِ، كَمَا وَرَدَ فِي نَسْخَتِهِ الْمَطْبُوعَةِ، وَقَدْ وَرَدَ بِلَا أَقْوَاسٍ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي مَادَّةِ (خَنَنْ)، وَفِي الصَّحَاحِ (بِدُونِ عَزْوٍ) وَهُمَا فِي الْعُبَابِ، وَالثَّانِي فِي الْجُمُورَةِ ٤٥٠/٣. قُلْتُ: وَمَرَّ الثَّانِي فِي (جَرَشٍ) بِلَا عَزْوٍ. (خ).

(٤) جَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ زِيَادَةٌ مِنْ مَتْنِ الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ تَفَرَّقَتْ، وَهِيَ: (وَالْأَدِيمُ: تَرَطَّبَ شَدِيدًا) وَلَمْ نَوْرِدْهَا فِي النَّصِّ لِأَنَّهَا سَتَاتِي بَعْدَ قَلِيلٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ.

[رمغل]*

(كَازَمَغْلٌ)، بِالْعَيْنِ، وَالْغَيْنِ، وَبِهِمَا
رُويَ قَوْلُ الرَّفْيَانِ:

- * يَقُولُ نَوَزَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ *
- * وَالْقَطْرُ عَنْ عَيْنَيْهِ مُزْمَغِلٌ *
- * كُنْظِمِ اللُّؤْلُؤِ مُزْمَعِلٌ *
- * تَلَفُّهُ نَكْبَاءٌ أَوْ شَمَالٌ^(١) *

هكذا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ
اسْتِطْرَادًا فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ،
فَكَتَبَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ بِالْحُمْرَةِ مَحَلًّا
نَظَرَ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ غَيْنَ مُزْمَغِلٍ
بَدَلٌ مِنْ عَيْنِ مُزْمَعِلٍ.

(وَالْمُزْمَغِلُ: الْجِلْدُ إِذَا وُضِعَ فِي
الدِّبَاغِ)، وَفِي اللِّسَانِ: فِيهِ الدِّبَاغُ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قولهم: اذْرَنْفِقْ مُزْمَعِلًا، بِالْعَيْنِ:
أَيِ امْضِ رَاشِدًا.

وَارْمَعِلْ الْأَدِيمَ: تَرَطَّبَ شَدِيدًا.

وَالْمُزْمَغِلُ، بِالْغَيْنِ: الرَّطْبُ.

(١) اللسان (رمعل)، والصحاح (رمعل)، والتكملة
(رمعل) والعباب (رمعل).

[رول]*

(الرُّوَالُ، كَغُرَابٍ)، يُهْمَزُ وَلَا
يُهْمَزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَالٍ» أَيْضًا،
وَالْهَمْزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
اللُّعَابُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: الرُّوَالُ: (لُعَابُ
الدَّوَابِّ، كَالرَّأُوُولِ)، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُ
فَاعُولًا، (أَوْ) الرُّوَالُ: (خَاصٌّ
بِالْفَرَسِ، وَرُوَالٌ رَائِلٌ: مُبَالِغَةٌ)، كَمَا
قَالُوا شِعْرٌ شَاعِرٌ. قَالَ:

* مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ الرُّوَالِ الرَّائِلِ^(١) *

(و) الرُّوَالُ: (كُلُّ سِنَّ زَائِدَةٍ، لَا
تَبْتُ عَلَى نَيْتَةِ الْأَضْرَاسِ، كَالرَّائِلِ)،
هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذَا تَفْسِيرٌ لِلرَّأُوُولِ
وَالرَّائِلِ، لَا الرُّوَالِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* تُرِيكَ أَشْغَى قَلِحًا أَفْلًا *

* مُرْكَبًا رَاوُولُهُ مُثْعَلًا^(٢) *

(١) هُوَ لَرُوبَةٌ وَيَأْتِي بَعْدُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَهُوَ فِي
مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢٦/٣، وَاللِّسَانِ،
والتكملة، والعباب.

(٢) اللسان.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّائِلُ، وَالرَّائِلَةُ: سِنَّ
تَنْبُتٌ لِلدَّابَّةِ، تَمْنَعُهُ مِنَ الشَّرْبِ
وَالْقَضْمِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: زَعَمَ قَوْمٌ
أَنَّ الرَّأْوَلَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ
وَالْفَرَسِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَفِي
الْحِمَاسَةِ مِنْ بَابِ الْمَلَحِ^(١):

لَهَا فَمٌ مُلْتَقَى شِدْقِيهِ نُقِرَتْهَا
كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فَيْلٍ
أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا
مُظَاهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ^(٢)

الرَّوَاوِيلُ: أَسْنَانٌ صِغَارٌ تَنْبُتُ فِي
أُصُولِ الْأَسْنَانِ الْكِبَارِ، يَخْفِزُونَ
أُصُولَ الْكِبَارِ حَتَّى يَسْقُطْنَ.

(وَرَوَّلَ الْحُبْزَةَ، تَرْوِيلًا: أَدَمَهَا
بِالْإِهَالَةِ)، أَوْ السَّمْنِ، (أَوْ دَلَكَهَا
بِالسَّمْنِ) دَلَكًا شَدِيدًا، (أَوْ أَكْثَرَ
دَسَمَهَا)، قَالَ:

* مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ *
* خُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ^(٣) *

(١) هو في باب مذمة النساء، لا باب الملح.

(٢) الحماسة (بشرح المرزوقي) ١٨٧٤/٤.
واللسان، والثاني في الأساس برواية:
«مظهورات» فيه وفي الحماسة.

(٣) اللسان (جيب)، والصحاح (جيب)، والعياب.

(و) رَوَّلَ (الْفَرَسُ)، تَرْوِيلًا: (أَذَلَّى
لِيَبُولَ، أَوْ) رَوَّلَ: (أَنْعَظَ فِي
اسْتِرْحَاءٍ)، وَهُوَ أَنْ يَمْتَدَّ وَلَا يَشْتَدَّ،
(أَوْ) رَوَّلَ: (أَنْزَلَ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى
الْمَرْأَةِ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَرْجِيلاً *
* طَفَنَشَلًا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلَا *
* مُرَوَّلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلَا *
* قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَرْسِيلاً: *
* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاً^(١) *

(و) الْمِرْوُولُ^(٢)، (كَمَنْبَرٍ: الرَّجُلُ
الْكَثِيرُ الرُّوَالِ، أَيْ (اللُّعَابِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمِرْوُولُ أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ
الْحَبْلِ) الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، وَأَيْضًا:
قِطْعَةُ الْحَبْلِ (الضَّعِيفِ)، كِلَاهُمَا عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَالرَّائِلُ: الْقَاطِرُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) اللسان، والأول والثاني والرابع والخامس فيه
في مادة (زأجل، طفشل، رول) والجمهرة ١/
٢٠، والأول والثاني في الصحاح (زجل)،
والأول والثاني في التكملة (طفشل) والعياب
(زجل، طفشل)، وَيَأْتِي فِي (زجل)، والأول
والثاني منه فِي (طفشل). قلت: والخمسة فِي
التهذيب ٢٢٣/١٥ - ٢٢٤ (خ).

(٢) الكلمة من كلام المجد، كما ورد فِي القاموس.

* من مَجَّ شِدْقِيهِ الرُّوَالُ الرَّائِلَا^(١) *

أي اللُّعَابُ الْقَاطِرَ مِنْ فِيهِ .

(وَيَرُوْلَةُ، كَحَمُوْلَةٍ: نَاجِيَةٌ
بِالْأَنْدُلُسِ)، لَكِنْ وَرَثَةُ بِحَمُوْلَةٍ يَفْتَضِي
أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ أَصْلِيَّةً، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا
فِي «ي ر ل»، لَا هُنَا، فَتَأْمَلُ .

(وَذُو رُوْلَانٍ: وَادٍ لِسَلِيمِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَوَّلَ الْفَرَسُ فِي مِخْلَاطِهِ، مِنْ
الرُّوَالِ: اللُّعَابِ .

وَالْتَرْوِيلُ: أَنْ يَبُولَ بَوْلًا مُتَقَطَّعًا
مُضْطَرِبًا .

وَالْمُرْوُولُ، كَمُحَدِّثٍ: الْمُسْتَرْخِي
الذَّكْرُ .

وَالْمِرْوُولُ، كَمِثْبَرٍ: النَّاعِمُ الْإِدَامِ،
وَأَيْضًا: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ التَّحْصَنِ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَذُو الرُّوَيْلِ، كَزُبَيْرٍ: مِنْ دِيَارِ بَنِي
عَامِرٍ، قُرْبَ الْحَاجِرِ، مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ
حَاجِّ الْكُوفَةِ .

(١) تقدم في أول المادة .

* [ر ه ب ل]

(الرَّهْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، وَقَدْ
تَرَهَّبَلُ)، وَجَاءَ يَتَرَهَّبَلُ، كَمَا فِي
الْمُخَكَّمِ .

(وَالرَّهْبَلُ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ)، وَقَدْ
رَهَبَلَ الرَّجُلُ، (وَهُوَ مُرَهَّبَلٌ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(١) .

* [ر ه د ل]

(الرَّهْدَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ:
هُوَ (الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ، (و) قِيلَ:
هُوَ (الْأَخْمَقُ) .

(و) الرَّهْدَلُ، (كَجَعْفَرٍ، وَقُنْفُذٍ،
وَزُبَيْرِجٍ)، وَزُبَيْرٍ: (طَائِرٌ) شَبَهُ الْقُبْرَةَ،
إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا قُنْرَعَةٌ، قَالَهُ ثَعْلَبُ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ، شَبِيهٌ
بِالْعُصْفُورِ، أَوْ أَصْغَرُ: (لُغَاتٌ فِي
الرَّهْدَنِ)، بِالثُّونِ، وَالْجَمْعُ الرَّهَادِلُ،
وَالرَّهَادِنُ .

* [ر ه ل]

(رَهْلَ لَحْمُهُ، بِالْكَسْرِ)، رَهْلًا:

(١) وكذلك التكملة (رهبل)، وليس في العباب
«وهو مُرَهَّبَلٌ» .

(اضْطَرَبَ وَاسْتَزَخَى)، فَهُوَ رَهْلٌ،
وَقَرَسَ رَهْلُ الصَّدْرِ، قَالَ الْعُجَيْرُ
السَّلُولِيُّ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفَ
وَلَا رَهْلَ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ^(١)

(و) قيل: رَهْلَ اللَّحْمِ: (انْتَفَخَ)
حَيْثُ كَانَ، (أَوْ وَرِمَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ)،
وَلَكِنَّهُ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّمَنِ، وَهُوَ إِلَى
الضَّغْفِ، (وَرَهْلُهُ) كَثْرَةُ النَّوْمِ،
(تَرْهِيلاً): هَبَّجَ وَجْهَهُ، وَانْتَفَحَتْ
مَحَاجِرُهُ.

(وَالرَّهْلُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ الْأَصْفَرُ)
الَّذِي (يَكُونُ فِي السُّخْدِ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

(و) الرَّهْلُ، (بِالْكَسْرِ: سَحَابٌ رَقِيقٌ
يُشَبِّهُ النَّدى)، يَكُونُ فِي السَّمَاءِ.

(وَأَصْبَحَ مُرَهَّلاً، كَمُعْظَمٍ: إِذَا
تَهَبَّجَ) وَجْهَهُ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ.

(١) اللسان، ومواد (أزف، وبأدل، وضأل)،
والصاحح ومادة (بأدل)، ومادة (رهل)
والعباب، والمقاييس ٩٥/١، ٤٥٢/٢، ويأتي
في (ضأل)، وينسب البيت لزَيْنَبَ أخت يزيد
ابن الطَّحْطِية تَرْثِيهِ، انظر الشعر والشعراء ١/١
٤٢٧، والعباب. قلت: والبيت من كلمة جيدة
خرجها الميمني في سمط اللاكبي ٦٠٨. (خ).

[ري ل]

(الرِّيَالُ، كَكِتَابٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (اللُّعَابُ)، غَيْرُ مَهْمُوزٍ،
(وَقَدْ رَالَ الصَّبِيُّ، يَرِيلُ)، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ، وَالْعُبَابِ.

(فصل الزاي) مع اللام

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زأل]

التَّزَالُ^(١): الْإِسْتِحْيَاءُ، أُوْرِدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ «ض ن أ»^(٢)،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

تَزَاوَلُ مُضْطَنِيٌّ أَرَمَ

إِذَا انْتَبَهَ الْإِدُّ لَا يَفْطَوُهُ^(٣)
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «التَّزَاوَلُ».

(٢) الَّذِي جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٦٧/١٢: «التَّزَاوَلُ:
الاستحياء» وَأُوْرِدَ الْبَيْتَ الْآتِي عَلَى هَذَا.

قلت: أُوْرِدَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَيْتَ الشَّاهِدَ فِي
مَوَاضِعَينِ (ضناً) ٦٧/١٢، وَ(زأك) ٣١٨/١٠
بِرَوَايَةِ (تَزَاوَلَك) وَقَالَ فِي (زأك): «التَّزَاوَلُ:
الاستحياء». وَلَمْ تَرُدْ فِي التَّهْذِيبِ مَادَّةَ (زأل)
(خ).

(٣) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٥/١ وَفِيهِ، «تَزَاوَلُ
مُضْطَنِيٌّ»، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (زوك) وَفِيهَا:
«تَزَاوَلُ مُضْطَنِيٌّ».

[زب ل] *

(الزَّبَلُ، بالكسْرِ، وكأَمِيرِ:
السُّرْقِينُ)، وما أَشْبَهُهُ.

(وَالْمَرْبَلَةُ، وتُضَمُّ الباءُ: مَلَقَاءُ)،
كما في الْمُحَكَّمِ، (ومَوْضِعُهُ)، كما
في الْعَبَابِ، والجمعُ الْمَزَابِلُ.

(وَزَبَلَ زَرْعُهُ، يَزْبِلُهُ)، زَبَلًا، مِنْ
حَدَّ ضَرَبَ: (سَمَدُهُ) أَي أَضْلَحَهُ
بِالزَّبَلِ، وكذلك الْأَرْضُ.

(و) الزَّبَالُ، (ككِتَابٍ: ما تَحْمِلُهُ
النَّحْلَةُ)، كذا في النُّسخِ، والصَّوابُ:
النَّمْلَةُ (بِفِيهَا، و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: (ما
أَصَابَ) مِنْ فُلَانٍ (زِبَالًا، ويُضَمُّ): أَي
(شَيْئًا)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، قال ابنُ مُقْبِلٍ
يَصِفُ فَحْلًا:

كَرِيمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا^(١)

(وَمَا فِي الْبُئْرِ)، وَالْإِنَاءِ، وَالسَّقَاءِ،
(زِبَالَةً، بِالضَّمِّ): أَي (شَيْءٌ).

(و) زِبَالَةٌ (كَسَحَابَةٍ: ع مِنْهُ): أَبُو

(١) ديوان ابن مقبل ٢٣٧، واللسان ومادة (رزأ)،
وقد تقدم للمصنف في مادة (رزأ)، والأساس،
والصاحح، والجمهرة: ٢٨٢/١، والعباب
وعجزه في الصحاح (رزأ).

بَكْرِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشٍ)
الزَّبَالِيُّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو مَسْعُودٍ
الْبَجَلِيُّ، وَضَبَطَهُ الْخَطِيبُ بِالضَّمِّ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ زِبَالَةَ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ) ابْنِ أَبِي
الْحَسَنِ (بِنِ زِبَالَةَ) الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ:
(مُحَدَّثٌ)، عَنْ مَالِكٍ، وَالذَّرَّاءُورِدِيُّ،
وَعَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ
مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ:
وَإِذَا لَا يُخْتَجُّ بِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ
ابْنُ بَكَّارٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ.

(وَزِبَالَةُ بِنْتُ عُتَيْبَةَ بِنِ مِرْدَاسٍ)،
أُخْتُ هُرْدَانَ، وَخَذَلَةُ: (شَاعِرَةٌ)، كَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّعِينِ الْمُنْقَرِيٍّ مُهَاجَاةٌ،
وَكَذَلِكَ بَيْنَهَا^(١) وَبَيْنَ أُخْتِهَا خَذَلَةَ.

(و) وَزِبَالَةُ بْنُ خُشَيْشٍ، (بِالضَّمِّ):
جَدُّ وَالِدِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَشِيمٍ)
الْلَيْثِيِّ الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٧، فَقَوْلُ
الصَّاعِغَانِيِّ فِيهِ: إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ مَحَلُّ تَأْمُلٍ، وَكَذَا إِهْمَالُ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في
التكملة: «بينه». (خ).

المُصَنَّفِ إِيَّاهُ، وَعَدَمُ إِشَارَتِهِ إِلَى ذَلِكَ.

(و) زُبَالَةٌ: (ع) مِنْ ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ، قَالَهُ الزَّجَّاجِيُّ، وَقَالَ ابْنُ خَرْدَاذِبِهِ: بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمَدِينَةِ، سُمِّيَ بِزُبَالَةَ بْنِ حُبَابٍ بْنِ مَكْرَبِ بْنِ عَمَلِيْقٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بِزُبَالَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ^(١)، مِنَ الْعَمَالِقَةِ، وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: سُمِّيَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا فِي السَّقَاءِ زُبَالَةٌ، أَيْ شَيْءٌ، وَهِيَ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: لِيَزْبِلَهَا الْمَاءُ، أَيْ: ضَبَطُهَا، يُقَالُ: قُلَانٌ شَدِيدُ الزَّبْلِ لِلْقُرْبَةِ، إِذَا اخْتَمَلَهَا عَلَى شِدَّتِهِ، وَفِي التَّبَصِيرِ: مَنْزِلَةٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَالْكُوفَةِ.

(وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَالِيُّ: مُحَدِّثٌ)، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ. وَفَاتَهُ: حَسَّانُ الزُّبَالِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ.

(وَالزُّبَيْلُ، كَأَمِيرٍ، وَ) إِذَا كَسَرَتْ

(١) قلت: في معجم البلدان «بنت وشعر»، وما في التاج يوافق ما في كتاب المنايا للحربي ٢٨٤، ومعجم ما استعجم ٦٩٤/٢. قال الشيخ حمد الجاسر في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة) ٢/ ٦٢٥: «ولا تزال زباله معروفة، تقع في واد بهذا الاسم، فيه مورد، عنده قُصير وبركة». (خ)

الزَّايَّ شَدَّدَتْ الْبَاءَ، مِثْلَ (سَكِينٍ، وَقَنْدِيلٍ)، بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَهِيَ لُغَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ: (الْقَفَّةُ أَوْ الْجِرَابُ، أَوْ الْوِعَاءُ)، يُحْمَلُ فِيهِ، (ج) زُبْلٌ، (ككُتِبَ، وَزُبْلَانٌ، بِالضَّمِّ)، وَزَنْبِيلٌ، يُقَالُ: عِنْدَهُ زُبْلٌ مِنْ تَمْرٍ، وَزَنْبِيلٌ.

(وَالزُّبَيْلُ، كزُبْرَج: الدَّاهِيَةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَكَذَلِكَ: الضُّبَيْلُ، بِالضَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَالْجَمْعُ: زَابِلٌ، وَضَابِلٌ.

(وَالزَّابِلُ، كَجَعْفَرٍ، وَتُكْسَرُ الْبَاءُ) أَيْضًا: (الْقَصِيرُ)، قَالَ:

* حَزَنْبَلُ الْحِضْنَيْنِ قَدَمُ زَابِلٍ^(١) *
(وَبِتْرَكَ الْهَمْزِ أَكْثَرُ).

(وَزَابِلٌ، كَهَاجَرَ: دِ الْسُّنْدِ)، وَلَهُ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُعْرَفُ بِزَابِلَسْتَانِ^(٢).

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَنْبِيلٍ)، بِفَتْحِ الزَّايِّ،

(١) اللسان ومادة (حزبل)، والصحاح، والعباب والمقاييس ٤٥/٣.

(٢) قلت: في معجم البلدان (زابلستان) بضم الباء وكسر اللام (خ).

كما ضَبَطَهُ الحَافِظُ، (النَّهْأَوْنِدِيُّ: رَاوِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ) الصَّغِيرِ، (عن أَبِي الْقَاسِمِ) بْنِ (الْأَشْقَرِ، عَنْهُ).
(وَالزُّبْلَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّقْمَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) الزُّبْلَةُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الشَّيْءُ)، يُقَالُ: (مَارَزْتُه زُبْلَةً)، أَيِ (شَيْئًا)، وَكَذَا: مَا أَغْنَى عَنْهُ زُبْلَةٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زُبْلْتُ الشَّيْءَ، وَازْدَبْلْتُه: اخْتَمَلْتُهُ، وَكَذَلِكَ: زَمَلْتُهُ، وَازْدَمَلْتُهُ.

وَزُبْلَانٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَزُبَالَةٌ، بِالضَّمِّ: ابْنُ تَمِيمٍ، أَخُ لَعْمَرٍ وَبْنُ تَمِيمٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بِذِمَّتِهِ

إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الْغَدْرِ وَانْتَزَرَا^(١)

وَالزُّبْلُ: الْحَقِيبَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، الشَّهِيرُ بِابْنِ زُبَالَةَ، حَاكِمُ مَدِينَةِ يَنْبُعَ، سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ النَّاجِ عَبْدِ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٧٠، واللسان.

الْوَهَّابِ، وَلَدَيْهِ الشَّهَابُ أَحْمَدُ، وَالثُّورُ عَلِيٌّ، تُسَاعِيَّاتِ الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ، تَخْرِيجُ ابْنِ الْكُوَيْكِ، عَلَى الْجَمَالِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْكَازِرُونِي الْمَدَنِيِّ، فِي سَنَةِ ٨٤١.

وَالزُّبَالُ، كَشْدَادٍ: مَنْ يَتَعَانَى حَمْلَ الزُّبْلِ.

وَزِبْلَى، كَذِكْرَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنَ الشَّرْقِيَّةِ.

وَزُبَالَةٌ: لَقَبُ الْأَمِيرِ أَحْمَدَ بْنِ الظَّاهِرِ عَلِيِّ بْنِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ الظَّاهِرِ غَازِي، صَاحِبِ حَلَبَ، وَكَانَ شُجَاعًا، مَاتَ بِمِصْرَ، سَنَةَ ٦٨٠.

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ مُزَيْبِلِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ الضَّرِيرُ الْمُقْرِي، أَثْنَى عَلَيْهِ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٧.

[ز ب ت ل]

(الزُّبْتُلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ)، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّأْغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ب غ ل]

ازْبِغَلَّ الثَّوْبُ: ابْتَلَّ بِالْمَاءِ،
كَاسْبَغَلَّ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، اسْتَطْرَادًا فِي «س ب غ ل».

[ز ج ل]*

(الرُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ
الْعَيْنَيْنِ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ
الْمَعَانِي، وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ:

كَأَنَّ زُجْلَةً صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرْدٍ
شُنْتُ شَايِبُهُ مِنْ رَائِحِ لَجِبٍ
نَوَاصِحُ بَيْنَ حَمَاوَيْنِ أَحْصَنَتَا

مُمْنَعًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرُّجْلَةُ:
(الْحَالَةُ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: الْحَالُ،
يُقَالُ: هُوَ عَلَى زُجْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنَّهُ
لَحَسَنُ الرُّجْلَةِ، (و) الرُّجْلَةُ: (صَوْتُ
النَّاسِ، وَيُفْتَحُ)، وَبِهِمَا رُويَ مَا أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) اللسان، والثاني فيه في مادة (همم)، وهما في
التكملة والعباب، ويزاد: التهذيب ٦١٨/١.

شَدِيدَةُ أَرْزِ الْآخِرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا ابْتَدَّهَا الْعِلْجَانِ زُجْلَةً قَافِلٍ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الرُّجْلَةُ:
(الْبِلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْهُنْيَةُ مِنْهُ)،
يُقَالُ: زُجْلَةُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ، وَنَصُّ
كِتَابِ الْمَعَانِي لَهُ: مِنَ الشَّيْءِ: الْهُنْيَةُ
مِنْهُ، بِغَيْرِ الْوَاوِ. (و) الرُّجْلَةُ: (الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَالْجَمْعُ زُجْلٌ، (و)
الرُّجْلَةُ: (الْجَمَاعَةُ، أَوْ مِنَ النَّاسِ)
خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ زُجْلٌ، قَالَ لَيْيَدُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

زُجَلًا كَأَنَّ نِعَاجَ تَوْضَحَ فَوْقَهَا
وِظَبَاءَ وَجَرَّةٍ عُطْفًا أَرَامَهَا^(٢)
(وَيُفْتَحُ).

(و) زُجْلَةُ (بِثُ مَنُظُورٍ) بِنِ زِيَّانِ بْنِ
سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ (زَوْجَةُ الزُّبَيْرِ)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: زَوْجُ ابْنِ
الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ، وَالتَّبْصِيرُ^(٣)، (أَوْ
مَوْلَاةً)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

(١) اللسان ومادة (أرز)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (زجل)، ويزاد: المحكم ٢١١/٧.

(٢) شرح ديوانه ٣٠٠، والعباب.

(٣) التبصير ٥٩٧/٢. (خ).

وَمَوْلَاةٌ (لِمُعَاوِيَةَ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عنه، مِنَ التَّابِعِيَّاتِ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ
الدَّرْدَاءِ، (أَوْ) هِيَ مَوْلَاةٌ (لِابْنَتِهِ
عَاتِكَةَ)، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ^(١).

(وَزَجَلَهُ)، يَزْجُلُهُ، زَجَلًا، (و)
زَجَلَ (بِهِ)، زَجَلًا: (رَمَاهُ وَدَفَعَهُ)،
ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ سَلامٍ: فَأَخَذَ
بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، أَي: قَرَمَانِي، وَدَفَعَ
بِي. وَزَجَلَتِ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا،
زَجَلًا: رَمَتْ بِهِ، كَزَحَرَتْ بِهِ زَحْرًا.
وَيُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أَمَّا زَجَلَتْ بِهِ.

(و) زَجَلَهُ (بِالرُّمَحِ)، يَزْجُلُهُ،
وَزَجَلًا: (زَجَّهَ)، وَقِيلَ: رَمَاهُ.

(و) زَجَلَ (الْحَمَامُ)، يَزْجُلُهَا، زَجَلًا:
(أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ)، وَالزَّجْلُ: إِزْسَالُ
الْحَمَامِ الْهَادِي مِنَ مَزْجَلٍ بَعِيدٍ، (وَهِيَ
حَمَامُ الزَّاجِلِ، وَالزَّجَالِ)، كَشْدَادٍ،
وهذه عن الفارسيِّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَا لَيْتَنَا كُنَّا حَمَامِي زَاجِلٍ^(٢) *

(و) زَجَلَ الْفَحْلُ (الْمَاءَ فِي رَحِمِهَا)،
يَزْجُلُهُ، زَجَلًا: (صَبَّهَ) صَبًّا.

(وَالزَّاجِلُ، كَعَالِمٍ: مَاءُ الْفَحْلِ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُهَا يَفْتَحُ
الْجِيمَ بِغَيْرِ هَمْزٍ، (أَوْ) هُوَ مَنِيُّ
(الظَّلِيمِ) خَاصَّةً، نَقَلَهُ أَبُو عُيَيْدَةَ، وَأَبُو
عَمْرٍو، وَأَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ، (وَقَدْ
يُهْمَزُ)، لُغَةٌ فِيهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدَةَ لِابْنِ
أَحْمَرَ:

وَمَا بَيَضَاتُ ذِي لِبَدٍ هَجَفُ

سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا^(١)

رُويَ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ: إِنَّ
الزَّاجِلَ هُنَا مُزَاجِلَةُ النِّعَامَةِ وَالْهَيْتِ فِي
أَيَّامِ حِضَانِهِمَا، وَهُوَ التَّقْلِيْبُ، لِأَنَّهَا إِنْ
لَمْ تُزَاجِلْ مَذَرَ الْبَيْضِ، فَهِيَ تُقْلِبُهُ
لِيَسْلَمَ مِنَ الْمَذَرِ.

(أَوْ) الزَّاجِلُ: (مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ
الظَّلِيمِ أَيَّامَ تَحْضِيْنِهَا بَيْضَهَا)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: تَحْضِيْنُهُ
بَيْضَهُ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ؛ لِأَنَّ
الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّلِيمِ، وَهُوَ ذَكَرُ

(١) اللسان ومادة (هجف) وقد تقدم للمصنف في
مادة (هجف)، والصحاح، والعباب،
والجمهرة ٩١/٢، والمقاييس ٤٨/٣، ويزاد:
التهذيب ٦١٦/١٠.

(١) التبصير ٥٩٧/٢. (خ).

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٦١٦/١٠.

(و) الزَّاجِلُ: (الحَلَقَةُ في زُجِ الرُّمَحِ)، عن ابن الأعرابي.
 قَالَ: (و) الزَّاجِلُ: (قَائِدُ الْعَسْكَرِ) (١).

(و) زَاجِلُ: (فَرَسُ زَيْدِ الْخَيْلِ) الطَّائِي، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.
 (و) الْمِزْجَلُ، (كَمِثْرٍ: السَّنَانُ)، أو الْمِزْرَاقُ، (أو الرُّمَحُ الصَّغِيرُ).

(و) الْمِزْجَالُ، (كَمِخْرَابٍ: الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَيُرَاشَ)، وهو التَّيْرُكُ، شِبْهُ الْمِزْرَاقِ، وَقَدْ زَجَلَهُ، زَجَلًا، بِالْمِزْجَالِ.

(وَالرَّجَلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّعِبُ، وَالْجَلْبَةُ، وَ) حُصَّ بِهِ (التَّطْرِيبُ)، وَأُنْشِدَ سَيَّوِيَهُ:

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ
 إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرٌ (٢)
 (و) الرَّجَلُ أَيْضًا: (رَفْعُ الصَّوْتِ)،

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخة «...»
 الحلقة في زج الرمح لصاحب العسكر.

(٢) هو للشماخ في ديوانه (المعارف ١٥٥)،
 والكتاب ١١/١. وتقرأ «كأنه» باختلاس حركة
 الهاء (انظر الخصائص ١٢٧/١) وقد ضبطت
 في اللسان بسكون النون، وليست هذه رواية
 سيويه.

النَّعَامُ، فَلَا يَنْضُ لَهُ، فَالْمُرَادُ يَنْضُ
 أَثْنَاهُ، فَيَتَعَيَّنُ تَذْكِيرُ الضَّمِيرِ، وَصَرَّحَ بِهِ
 أَرْبَابُ الْحَوَاشِي، وَإِنْ كَانَ يَحْتَمِلُ
 التَّأْوِيلَ؛ فَإِنَّهُ فِي غَايَةِ مِنَ الْبُعْدِ، نَبَّهَ
 عَلَيْهِ شَيْخُنَا.

(و) الزَّاجِلُ: (وَسْمٌ) يَكُونُ (فِي
 الْأَعْنَاقِ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ: سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ. قَالَ
 الرَّاجِزُ:

* إِنَّ أَحَقَّ إِبِلٍ أَنْ تُؤْكَلَ *
 * حَمْضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ (١) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قِيَاسُ هَذَا الشَّعْرِ أَنْ
 يَكُونَ فِيهِ الزَّاجِلُ مَهْمُوزًا.

(و) الزَّاجِلُ، (كصاحبٍ، وَهَاجَرَ:
 عَوْدٌ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ، يُشَدُّ بِهِ
 الْوُطْبُ)، الْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ وَالْجَمْعُ
 زَوَاجِلُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَخَفَّ وَطَابُكُمْ
 إِذَا تُنِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاِجِلُ (٢)

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢١٠/٧، وفيه كلامه
 الآتي، والثاني في التكملة والتهذيب ٦١٧/١٠
 (خ).

(٢) ديوانه ١٨٣، واللسان، والعباب، والجمهرة
 ٩١/٢، ويزاد: التهذيب ٦١٦/١٠ والمحكم
 ٢١٠/٧.

وَلَمَلَايَكَةَ زَجَلٌ بِالتَّسْيِيحِ وَالتَّهْلِيلِ،
أَي صَوْتُ رَفِيعٌ عَالٍ، وَقَدْ (زَجَلٌ،
كَفَرَحَ)، زَجَلًا، (فَهُوَ زَجَلٌ،
وَزَايِلُ)، وَرُبَّمَا أُوقِعَ الزَّاجِلُ عَلَى
الْغِنَاءِ، قَالَ:

* وَهُوَ يُغْنِيهَا غِنَاءَ زَايِلًا ^(١) *
(وَبُنْتُ زَجَلٌ: صَوْتُ)، كَذَا فِي
التُّسَخِّ، وَالصُّوَابُ ^(٢): صَوْتُتُ (فِيهِ
الرَّيْحُ)، قَالَ الْأَعَشَى:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ زَجَلٍ ^(٣)
(وَالزُّوَايِلُ، بِالضَّمِّ، وَالزُّنْجِيلُ)،
مَكْشُورًا، بِالْهَمْزِ فِيهِمَا، كِلَاهُمَا عَنْ
الْفَرَاءِ، (و) يُقَالُ: الزُّنْجِيلُ (بِالْثُّونِ)،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأُمَوِيُّ
بِالْثُّونِ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ عَلِيُّ بْنُ
حَمَزَةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالَّذِي قَالَهُ
الْفَرَاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا: (الضَّعِيفُ)
الْبَدَنِ مِنَ الرُّجَالِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ، وَالْأُمَوِيُّ:

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٦١٦/١٠، والمحكم
٢١٠/٧.

(٢) لا خطأ في قول القاموس. فتأنيث الريح
مجازي، وهناك فاصل بين الفعل والفاعل،
وكلاهما يجيز تذكر الفعل.

(٣) ديوانه ٥٥ والعباب، وعجزه في اللسان
والمحكم ٢١٠/٧.

* لَمَّا رَأَتْ زُوَيْجَهَا زُنْجِيلًا *
* طَفَيْشًا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا *
* قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلَا *
* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلَا ^(١) *

وقد مرَّ في «رول».

(وَالزَّجْنَجَلُ: الْمِرَاةُ)، لُغَةٌ رُومِيَّةٌ
دَخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،
(كَالسَّجْنَجَلِ)، بِالسَّيْنِ، وَسَيَّأَتِي، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(وَعَقَبَةُ زُجُولٍ): أَي (بَعِيدَةٌ)،
يُرْوَى بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ.

(وَنَاقَةُ زَجَلَاءَ: سَرِيعَةٌ)، عَنْ
الْفَرَاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّجَالُ: اللَّاعِبُ بِالْحَمَامِ،
كَالزَّاجِلِ.

وَالزَّجَلُ، مُحَرَّكَةً: نَوْعٌ مِنَ الشَّعْرِ،
مَعْرُوفٌ مُحَدَّثٌ.

وَالزَّاجِلُ: حَلَقَةٌ مِنَ الْحَشَبَةِ، تَكُونُ
مَعَ الْمُكَارِي فِي الْحِزَامِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الزُّوَايِلُ فِي الْحَوِيَّةِ:

(١) انظر تخريج الرجز في (رول).

رُءُوسٌ يُثْنَى بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ،
يَلْزَمَنَّ الْأَبْنَ، لِئَلَّا يَسْتَقْدِمَ الْهُودَجُ، أَوْ
يَتَأَخَّرَ.

وَسَحَابٌ ذُو رَجَلٍ: أَي ذُو رَعْدٍ،
وَعَيْنُ رَجَلٍ: لِرَعْدِهِ صَوْتُ.

وَالزَّاجِلُ، كَصَاحِبٍ: الرَّامِي، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَيْضًا: بَيَاضُ الْبَيْضَةِ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَزَجَلُ الْجِنِّ: عَزِيفُهَا، قَالَ
الْأَعَشَى:

وَبَلَدُهُ مِثْلُ ظَهْرِ الثُّرْسِ مُوَحِّشُهُ

لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي خَافَاتِهَا رَجَلٌ^(١)

[زح ل]

(زَحَلَ) الشَّيْءُ (عَنْ مَقَامِهِ، كَمَنْعَ)،
يَزْحَلُ، زَحَلًا، وَزُحُولًا، وَمَزْحَلًا:
(زَالَ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِهَا
زَلٌّ: (كَتَزَحُولَ). قَالَ لَيْدٌ:

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالُهُ

زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ^(٢)

(و) زَحَلَ الرَّجُلُ، كَزَحَفَ: إِذَا

(أَغْيَا، وَ) زَحَلَ (عَنْ مَكَانِهِ، زُحُولًا)،
وَمَزْحَلًا: (تَنَحَّى)، وَيَعُدُّ، وَتَأَخَّرَ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
زَحَلَ»؛ أَي تَأَخَّرَ وَلَمْ يَوْمِ الْقَوْمَ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ لِقَتَادَةَ:
«إِزْحَلْ عَنِّي، فَقَدْ نَزَحْتَنِي»؛ أَي
أَنْفَذْتَ مَا عِنْدِي، (كَتَزَحَلَ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ، أَي تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ، (فَهُوَ
زَحَلٌ)، كَكَتِفٍ، (وَزَحْلِيلٌ)،
بِالْكَسْرِ.

(و) زَحَلَتْ (النَّاقَةُ): تَأَخَّرَتْ فِي
سَيْرِهَا)، قَالَ:

* قَدْ جَعَلْتَ نَابَ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ *

* أُخْرَا وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا^(١) *

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (نَاقَةُ زُحُولٍ) هِيَ
الَّتِي (إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ، فَضَرَبَ
الرَّائِدُ)^(٢)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: الذَّائِدُ (وَجْهَهَا، فَوَلَّتْ)،
وَنَصُّ الْعَيْنِ: فَوَلَّتْهُ (عَجَزَهَا، وَلَمْ تَزَلْ
تَزْحَلْ حَتَّى تَرِدَ) الْحَوْضَ.

(١) اللسان ومادة (حلل)، ويزاد: التهذيب ٤/ ٣٦٣.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الذائد»،
وفي مطبوع التاج: «الرائد»، والمثبت من
القاموس.

(١) ديوانه ٥٩، والعياب.

(٢) شرح ديوانه ١٩٤، وقد تقدم للمصنف في مادة
(زينخ)، واللسان ومادة (زينخ)، وعجزه في
اللسان (زحج)، ويزاد: التهذيب ٤/ ٣٦٣.

(وَرَجُلٌ زُحَلٌ، كَصُرِدٍ: يَزُحَلُ عَنْ الْأُمُورِ)، سَوَاءٌ كَانَتْ حَسَنَةً أَوْ قَبِيحَةً، أَيْ يَتَنَحَّى، وَيَتَبَاعَدُ عَنْهَا، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(وَعَقَبَةٌ^(١) زُحُولٌ: بَعِيدَةٌ)، وَيُزَوَى بِالْجِيمِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَزُحَلٌ، كَزُفَرٍ، مَمْنُوعًا) مِنَ الصَّرْفِ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: لِلْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ: (كَوَكَبٍ مِنَ الْخُنُسِ)، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ زَحَلٌ، أَيْ بَعْدٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.

(وَعُلاَمُ زُحَلٍ: أَبُو الْقَاسِمِ الْمُنَجِّمُ، م) مَعْرُوفٌ، قَالَ الْأَمِيرُ: كَانَ يُعْرِفُ بِالْحَذَقِ فِي التَّنْجِيمِ.

(وَالزُّحَلِيلُ، بِالْكَسْرِ: الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الزَّلْتُقُ، مِنَ الصَّفَا)، وَغَيْرِهِ، كَالزُّحَلِيفِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، (كَالزُّحُلُولِ)، بِالضَّمِّ.

(و) الزُّحَلِيلُ: (السَّرِيعُ)، مَثَلٌ بِهِ

(١) وقد ضبطت في القاموس هنا بفتح العين والقاف وفي «زجل» بضم العين وسكون القاف. قلت: وآثرت توحيد الضبط كما ترى استناداً على ما جاء في القاموس مادة (عقب) (خ).

سَيَبَوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: زِحْلِيلٌ مِنَ الزُّحَلِ، كَسِحْتِيَتٍ مِنَ السَّحْتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَزَحَلُهُ إِلَيْهِ)، أَيْ (الْجَاهُ).

(و) أَزَحَلَهُ أَيْضًا: (أَبْعَدَهُ)، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* قُمْنَا عَلَى هَوَلٍ شَدِيدٍ وَجَلَهُ *
* نَمُدُّ حَبَلًا فَوْقَ حَظٍّ نَعْدِلُهُ *
* نَقُولُ قَدِّمْ ذَا وَهَذَا أَزَحَلُهُ^(١) *

(كَزَحَلَهُ، تَزَحِيلًا).

(و) الزُّحَلَةُ، (كَهَمْزَةٍ: دَابَّةٌ تَدْخُلُ فِي جُحْرِهَا مِنْ قِبَلِ اسْتِهَا).

(و) هُوَ أَيْضًا، (الرَّجُلُ) يَزُحَلُ قَلِيلًا، وَ(لَا يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ).

وَوُجِدَ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةُ قَوْلِهِ: (وَأَزَحَالَ: مَقْلُوبٌ اخْزَالَ)، أَيْ ازْتَفَعَ، قَالَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ، فِي كِتَابِ اطَّرَعَشْ وَابْرَعَشْ.

(وَالزُّحَلُ، كَخِدَبٍ: الْجَمَلُ يُزَحَلُ

(١) ديوانه ١٦٦ (ط النادي الأدبي بالرياض)، والتكملة، والأول والثاني في العباب.

وَالزُّحْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْخَفِيفُ
الْجِسْمِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ح ق ل] *

الزَّحَقْلَةُ: دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءَ فِي بَثْرٍ،
أَوْ مِنْ جَبَلٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز د ل]

زَدَلٌ^(١) ثَوْبُهُ، يَزْدُلُهُ: سَدَلُهُ، أَوْرَدَهُ
سَيِّبَوْنِهِ، وَقَالَ: هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ،
لَأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمُطَبَّقَةٍ، وَهِيَ مِنْ
مَوْضِعِ الزَّايِ، فَحَسُنَ إِبْدَالُهَا لِذَلِكَ،
وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ، إِذْ كَانَ الْبَيَانُ فِي
الصَّادِ أَجْوَدَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ، مَعَ كَوْنِ
الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي
السَّيْنِ.

[ز ر ق ل]

(زَرَقَلْ لِي بِحَقِّي، زَرَقَلَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) مَا قَالَه سَيِّبُونُهُ يَنْسَحِبُ عَلَى الْمُضَارَعِ فَقَطْ
لِسُكُونِ سَيْنِهِ بِخِلَافِ الْمَاضِي أَنْظَرَ الْكِتَابِ
(هَارُون) ٤/٤٧٨. فَلَا مَعْنَى لِلتَّمَثِيلِ
بِالْمَاضِي.

إِلَابِلَ)، وَ(يُزَاحِمُهَا فِي الْوَرْدِ، حَتَّى
يُنَحِّيَهَا فَيَشْرَبَ)، قَالَهُ بَهْدَلُ الدُّبَيْرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ:
أَيُّ الْجِمَالِ أَفْرُهُ؟ فَقَالَتْ: السَّبْحَلُ
الزُّحْلُ الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ.

(وَالزَّيْنَحَلَةُ: مِشْيَةٌ خُبْلَاءَ)، كَأَنَّهُ
يَمْشِي وَيَتَزَحَّلُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَحُولُهُ عَنْ مَكَانِهِ: أَزَالَهُ.

وَالْمَزْحَلُ: الْمَوْضِعُ يُزْحَلُ
إِلَيْهِ، وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا، يُقَالُ: إِنَّ لِي
عِنْدَكَ مَزْحَلًا، أَيْ مُنْتَدِحًا، قَالَ
الْأَخْطَلُ:

* يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزْحَلٌ^(١) *
وَعُثْبَةُ^(٢) بِنْتُ زُحَلِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ
السُّلَمِيَّةُ: وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُجْرَةَ
السُّلَمِيِّ، وَضَبَطَهُ الْمُفَجَّعُ بِكَافٍ فِي
آخِرِهِ، كَذَا بِخَطِّ مُعْلَطَايَ.

(١) دِيوَانُهُ ١١، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (مِيز)، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ: «مُسْتَمَارٌّ وَمَزْحَلٌ»، وَصَدَرَ الْبَيْتُ:
* فَإِنَّ لَأَتَمِّيزُهَا قُرَيْشَ بِمُلْكِهَا *
قُلْتُ: وَمَرٌّ فِي التَّاجِ (مِيز)، وَالْعَجْزُ فِي
التَّهْذِيبِ ٣٦٣/٤ (خ).
(٢) قُلْتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي التَّبصِيرِ
٥٩٥/٢ (غَنِيَّةٌ خ).

ابن عَبَّاد: أي (أُعْطَانِيهِ).

قال: (و) زَزَقَلَ (شَعْرَهُ)^(١)، أي (نَفَسَهُ)، كما في العُبابِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر و ل]

زَزَوَيْلَةُ: ^(٢) قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ، نُسِبَتْ إِلَيْهِمُ الْبَلَدَةُ وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ، قُدَّسَ سِرُّهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ز ع ل]*

(زَعَلَ، كَفَرَحَ)، زَعَلًا: (نَشِطَ)، وَأَشْرَ، فَهُوَ زَعِلٌ، (كَتَزَعَلَ) قَالَ الْعَجَّاجُ:

* يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرْعَلِ *
* مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ ^(٣) *

(١) في القاموس: «الشَّعْرُ».

(٢) في مطبوع التاج (زرديلة) فجعلناه (زرويلة) اعتماداً على أمرين، الأول: الترتيب الألفبائي، فلو كان (زرديلة) لورد بعد مادة (زدل)، والأمر الثاني ما ذكره الزبيدي في مادة (شدل) نقلاً عن شيخه حيث سماه (الزرويلي). وفي جمهرة بن حزم ٤٩٩ «بنو زروال: من مغيلة» عددهم من البربر.

(٣) مجموع أشعار العرب ٥١/٢، واللسان ومادة (ميس، نتق). ويزاد: المحكم ٣٢٥/١.

وقال طَرْفَةُ:

وَيْلَا زَعِلٍ ظَلَمَانُهَا
كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْحَذِرِ^(١)
(و) زَعِلَ (الْفَرَسُ)، زَعَلًا: (اسْتَنَّ بِغَيْرِ فَارِسِهِ).

وَفَرَسٌ سَعِلٌ زَعِلٌ: نَشِيطٌ،
(وَأَزَعَلَهُ) الرَّغْيُ وَالسَّمْنُ: (نَشَطُهُ)،
قال أبو ذؤيب:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحُجٌ
مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأُمْرُغُ^(٢)
وَيُزَوَى: أَسْعَلَتْهُ، وَسَيَأْتِي.

(و) أَزَعَلَهُ (مِنْ مَكَانِهِ: أَرْعَجَهُ)،
عن ابن عَبَّاد.

(وَالزُّغْلُولُ، كَسْرُ سُورٍ: الْخَفِيفُ)
مِنْ الرُّجَالِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهُوَ فِي
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ بِالْغَيْنِ لَاغِيْرُ،
وقال ابن عَبَّاد: بِهِمَا.

(١) ديوانه (الجندي) ٧٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (خدر) برواية «وَمَجُودُ زَعِلٍ ظَلَمَانُهُ» واللسان (خدر)، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٣، واللسان ومادة (مرع، سعل)، وقد تقدم للمصنف في مادة (مرع)، والصحاح (مرع) والعباب، والمقاييس ٩/٣. ويأتي في (سعل). ويزاد: التهذيب ١٣٨/٢، والمحكم ٣٢٥/١.

(وَالْإِزْعِيلُ، كِازِمِيلُ: النَّشِيطُ) مِنَ
الْحُمْرِ، يُقَالُ: حِمَارٌ زَعِلٌ، وَإِزْعِيلٌ،
إِذَا كَانَ نَشِيطًا مُسْتَتًا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الزَّعْلَةُ) مِنَ
الْحَوَامِلِ: (الَّتِي تَلِدُ سَنَةً وَلَا تَلِدُ
أُخْرَى)، كَذَلِكَ تَكُونُ مَا عَاشَتْ.

(و) الزَّعْلَةُ: (النَّعَامَةُ)، لُغَةٌ فِي
الصَّغْلَةِ، وَحَكَى يَغْقُوبُ أَنَّهُ بَدَّلَ.

(وَالزَّعْلُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ)، قَدْ
خَالَفَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ سَهْوًا، مَعَ أَنَّ ابْنَ
دُرَيْدٍ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ فِي الْجَمْهَرَةِ، وَتَبِعَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا، فَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ.

(و) الزَّعْلُ: (اسْمٌ) رَجُلٍ مِنْ سَامَةِ
ابْنِ لُؤَيٍّ، وَالرَّيَّانُ بْنُ الزَّعْلِ، وَالزَّعْلُ
ابْنُ كَعْبٍ بْنِ حُجَيْةٍ^(١).

(و) الزَّعْلُ، (كَكَتِفٍ: الْمُتَصَوِّرُ
جُوعًا)، وَكَذَلِكَ الْعَلِزُّ، وَقَدْ زَعِلَ،
وَعَلِزَ.

(و) الزَّعِيلُ، (كَزُبَيْرٍ، فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ
مِرْدَاسٍ) الصَّمُوتِيُّ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو

(١) قلت: في الإكمال ٧٨/٤ (الزعل بن كعب بن
حجبة من سامة بن لؤي) ثم ذكر الريان بن
الزعل. فهما اثنان لا ثلاثة (خ).

مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ
تَأْلِيفِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «مَنْ
نُسِبَ إِلَى فَرَسِهِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ، إِنَّهُ فَرَسُ
حُصَيْنِ بْنِ مِرْدَاسٍ.

(وَسَمَّوْا: زَعْلًا وَزَعْلَانًا، بَفَتْحِهِمَا)
قَوْلُهُ بَفَتْحِهِمَا مُسْتَدْرَكٌ؛ لِأَنَّ إِطْلَاقَهُمَا
يُقِيدُ الضَّبْطَ، كَمَا هُوَ اضْطِلَاحُهُ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّعْلَانُ: الْمُتَصَوِّرُ، الَّذِي لَمْ يَقَرَّ لَهُ
قَرَارٌ، كَالْمُتَزَعِّلِ.

وَالزَّعْلَةُ بَنُ عُرْوَةَ: رَجُلٌ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ.

وَأَبُو الزَّعْلِ: يَزِيدُ الْمُرَادِيُّ،
بِالْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَسُفْيَانُ بْنُ الزَّعْلِ، بِالْفَتْحِ، رُوِيَ
عَنْ حَرْفٍ فِي الْقِرَاءَاتِ.

وَزَعْلُ بْنُ صِيرِي الْكَلْبِيِّ، كَكَتِفٍ،
مِنْ رَهْطِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

وَزَعْلُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْهُمْ زَعْلُ بْنُ جُشَمَ بْنِ
يَحْلَدَ، بَطْنٌ عَظِيمٌ، مَسْكَنُهُمْ مَا بَيْنَ
سُرْدُدٍ وَمَوْرِ، وَمَا بَيْنَ حَيْسٍ وَزَبِيدَ،
وَمِنْ مَشَاهِيرِ رِجَالِهِمُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ

عبدُ الله بنُ جَعْفَرِ الزَّعْبَلِيِّ، الذي وَقَدَ عَلَيَّ الْمُؤَيَّدُ صَاحِبَ تَعِزٍّ، وَمَدَحَهُ، ذَكَرَهُ النَّاشِرِيُّ فِي أَنْسَابِهِ.

وأبو عليّ الحسين بن إبراهيم بن الحر^(١) بن زغلان، مُحَدَّثٌ، ثِقَّةٌ تُوفِّيَ سنة ٢١٦.

[ز ع ب ل] *

(الزَّعْبَلُ، كَجَعْفَرٍ: مَنْ لَا^(٢) يَنْجَعُ فِيهِ الْغِذَاءُ) مِنَ الصُّبْيَانِ، (فَعَظُمَ بَطْنُهُ، وَدَقَّ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: دَقَّتْ (عُنُقُهُ)، وَالْجَمْعُ زَعَابِلُ، وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّي لِرُؤُوبَةٍ:

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا *
* سِمَطًا يُرَبِّي وُلْدَةً زَعَابِلَا^(٣) *

قال: وقال ابنُ خَالَوَيْهِ لم يُفَسِّرْ لَنَا الزَّعْبَلُ إِلَّا الزَّاهِدُ، قال: وهو الذي يَعْظُمُ بَطْنُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَيَدِقُّ مِنْ أَعْلَاهُ، وَيَكْبُرُ رَأْسُهُ، وَتَدِقُّ عُنُقُهُ.

(١) قلت: في مطبوع الناج (بن الحسن) وهو تحريف صوبناه من طبقات ابن سعد ٣٤٨/٧، وتاريخ بغداد ١٧/٨، وتهذيب التهذيب ١/٥١٨ (خ).

(٢) في القاموس: «لم».

(٣) مجموع أشعار العرب ١٢٧/٣، واللسان، والثاني في الصحاح، والتكملة والعياب.

(و) الزَّعْبَلُ: (الْأَفْعَى).

(و) أَيْضًا: (الْحِرْبَاءُ)، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الزَّعْبَلُ: (الْأُمُّ)، يُقَالُ: ثِكْلَتُهُ الزَّعْبَلُ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا بِالرَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ، (أَوْ) مَعْنَاهُ: ثِكْلَتُهُ أُمُّهُ (الْحَمَقَاءُ)، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الزَّعْبَلَ بِالرَّاءِ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَ الزَّعْبَلَ بِالزَّايِ بِهَذَا الْمَعْنَى سِوَى الْجَوْهَرِيِّ.

قلت: وهو ثِقَّةٌ فِيمَا يَثْقُلُ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

(و) الزَّعْبَلُ: (شَجَرَةُ الْقُطْنِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) زَعْبَلُ: (مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قُدَّامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ) حَدِيثُ: «تَزَاوَرُوا وَتَهَادَوْا»^(١).

(و) زَعْبَلُ: (ابْنُ الْوَلِيدِ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُدَيْتَةَ بْنِ كَرَّانِ بْنِ كَعْبٍ (السَّامِيُّ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: السَّامِيُّ، بِالسُّنَنِ الْمُهِمَلَةِ، مِنْ وَلَدِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ،

(١) في التبصير ٦٠٧.

هكذا ساقه الدارقطني (وقاطمة بنت زعبل، حدثنا) فابن الوليد روى عن أبي فراس، وفاطمة روت أربعي الحسن بن سفيان، عن عبد الغافر الفارسي، كذا في التبصير^(١)، ثم الظاهر من سياق المصنف أن زعبلًا والد فاطمة، وأنه كجعفر، وليس كذلك، بل هو جدّها، لأنها أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن زعبل^(٢) بن عجلان البغدادي، عاشت أكثر من مائة سنة، وروت عن عبد الغافر الفارسي، وعنها أبو سعيد السمعاني، وتوفيت سنة ٥٣١ بتسابور، وضبط جدّها كزنج، هكذا ضبطه السمعاني، والحافظ، فتأمل ذلك، ويقال لوالدها الزعبلي، نسبة إلى جدّه.

(والزعبلّة: من يسمن بدنه، وتدق رقبتّه)، كما في اللسان.

(وزعبل: أعطى عطيةً سيئةً)، كما في العباب.

(١) التبصير ٦٠٧.

(٢) وردت في الأنساب للسمعاني ١٥٢/٣ هكذا: «الزعبلي: بكسر الزاي والباء الموحدة بينهما العين المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى زعبل».

[] ومما يستدرك عليه:

الزعبلّة: الدلو، ومنه قوله:

* زَعْبَلَةٌ قَلِيلَةُ الْخُرُوقِ *

* بُلْتُ بِكَفِّي سُرْبٍ مَمْشُوقٍ^(١) *

وزعبل بن كعب بن عمرو بن عبد الله بن جلد بن مالك، ومالك جماع مذحج: شريف في قومه، وهو أخو الحارث بن كعب، وله نسل في البصرة، وهو الذي يقال له في المثل: «لا يكلم زعبل»، ذكره ابن الجواني.

وأحمد بن إبراهيم الزعبلي، قيل: لعظم بطنه، وهو شيخ الهمداني النسابة، حدث عنه في الإكليل كثيرًا، قال: أدرك الناس، وداخل ملوك اليمن، وعرف أخبارها.

وأبو زعبل: قرية شرقي مضر، منها شيخنا المعمر زين الدين أحمد بن رمضان بن عرام بن سابق الزعبلي الشافعي، ممن أدرك الحافظ البجلي، وشملته إجازته، مات سنة ١١٦٩.

[زعج ل]

(الزعجلة)، أهمله الجوهري،

(١) اللسان، وانظر حاشيته.

والصَّاغَانِيَّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، وهو:
(سوءُ الخُلُقِ) يكونُ في الإنسانِ.

[زغل]

(زَغَلَهُ، كَمَنَعَهُ)، يَزْغَلُهُ، زَغَلًا:
(صَبَّهَ دُفْعًا، وَمَجَّهَ)، كَأَزْغَلَهُ.

(و) زَغَلَ الْجَذْيُ (الْأُمَّ: رَضَعَهَا)،
وَالْعَيْنُ لُغَةً فِيهِ، قَالَه الرِّيَاشِيُّ، وفي
اللِّسَانِ: زَغَلَتِ الْبَهْمَةُ أُمَّهَا، تَزْغُلُهَا،
زَغَلًا: فَهَرَّتْهَا، فَرَضَعَتْهَا.

(و) زَغَلَتِ (الثَّاقَةُ بِبَوْلِهَا: رَمَتْ) بِهِ
زَغَلَةً زَغَلَةً، وَقَطَعَتْهُ، (كَأَزْغَلَتْ).
(وَالزُّغْلَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَمُجُّهُ مِنْ
فِيكَ مِنَ الشَّرَابِ).

(و) الزُّغْلَةُ: (الانْسُتُ)، عَنْ
الْهَجَرِيِّ، قَالَ: وَمَنْ سَبَّهَمْ: يَأْزُغَلَةُ
النُّورِ.

(و) أَيْضًا:

(الدُّفْعَةُ مِنَ الْبَوْلِ، وَغَيْرِهِ).

(و) يُقَالُ: (أَزْغَلَ لِي زُغْلَةً مِنْ
إِنَائِكَ): أَيِ (صُبَّ لِي شَيْئًا) مِنْ
اللَّبَنِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ لِأَخْرَ: اسْقِنِي زُغْلَةً مِنَ اللَّبَنِ،
يُرِيدُ قَدْرًا مَا يَمْلَأُ قَمَهُ.

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ) الْأَزْدِيُّ
(الْبَنْجَدِيَّ الزَّاعُولِيَّ) الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ،
الْحَافِظُ نِسْبَةً إِلَى زَاغُولَ، مِنْ قُرَى بَنِي
دِيْنَه بِمَرْو الرُّوْذِ، مِنْ خُرَاسَانَ، بِهَا قَبْرُ
الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، تَفَقَّهَ عَلَى
السَّمْعَانِيِّ الْكَبِيرِ، وَالْمَوْفَّقِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَرَوِيِّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ
مَسْعُودِ الْبَغَوِيِّ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عِيسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ
السَّجَزِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ
السَّمْعَانِيِّ، وَتَرْجَمَهُ فِي اللَّبَابِ،
وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٥٩، وَهُوَ
(مُؤَلَّفٌ^(١)) كِتَابِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ، فِي
أَرْبَعِمِائَةِ مُجَلَّدٍ، يَشْتَمِلُ عَلَى التَّفْسِيرِ،
وَالْحَدِيثِ، وَالْفِقْهِ، وَاللُّغَةِ).

(وَأَزْغَلَ الطَّائِرُ فَرْخَهُ: رَفَّاهُ)، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ، وَذَكَرَ الْقُطَاةُ وَفَرْخَهَا،
وَأَنَّهَا سَقَتْهُ مِمَّا شَرِبَتْ:

فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً
لَمْ تُخْطِئِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفِزْ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ: «مُصَنَّفٌ».

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (شَفْتَر)، وَالصَّحَاحُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ (شَفْتَر)، وَالْعَبَابِ، وَالْأَسَاسِ،
وَالْجُمُهرَةُ ١٠/٣، وَالْمَقَائِيسُ ١٣/٣.

استعارَ الجيدَ لِقَطَاةٍ. والعَيْنُ لَعَةً فيه، وقد تقدّم.

(و) أَرْغَلَتِ (الطَّعْنَةُ بِالْدَمِّ)، مِثْلُ (أَوْزَعَتْ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِصَخْرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ:

ولقد دَفَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً
نَجْلَاءَ تُزْغَلٍ مِثْلَ عَطِّ الْمَنْحَرِ^(١)
(و) الزُّغُولُ، (كَصَبُورٍ: اللَّهْجُ بِالرِّضَاعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ).

(و) الزُّغْلُولُ، (كَسُرُورٍ: الْخَفِيفُ) الرُّوحَ وَالْجِسْمَ، قَالَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ، وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ.

(و) زُغْلُولٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ جَامِعُ زُغْلُولٍ، بِشُعْرِ رَشِيدٍ.

(و) الزُّغْلُولُ: (الطُّفْلُ)، وَالْجَمْعُ الزُّغَالِيلُ، وَصِبْيَةُ زُغَالِيلُ: صِبَاغٌ، وَتَقُولُ: كَيْفَ زُغْلُولُكَ، أَيِ صَغِيرُكَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَزُغَيْلُ الثَّمَارِ، كَزُبَيْرٍ: شَيْخٌ لَابِنِ شَاهِيْنٍ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،

(١) اللسان. قلت: وهو مع بيت آخر في الخزانة ٤٧٤/٢ والعقد الفريد ١٦٥/٥، وانظر تعليق الميمني في سبط اللاكبي ٨٣٥/٢ (خ).

وَالَّذِي هُوَ شَيْخٌ لَابِنِ شَاهِيْنٍ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زُغَيْلِ الثَّمَارِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ، وَغَيْرُهُ، فَفِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْغَلَهُ، إِرْغَالًا: صَبَّهُ، وَزَغَلَتِ الْمَزَادَةُ مِنْ عَزَلَائِهَا: صَبَّتْ، وَأَرْغَلَ مِنْ عَزَلَاءِ الْمَزَادَةِ الْمَاءُ: دَفَقَهُ.

وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ، فَهِيَ مُزْغِلٌ.

وَقَرَأَ مِسْعَرٌ عَنْ عَاصِمٍ، فَلَحَنَ، فَقَالَ: أَرْغَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ، أَيِ صِرْتُ كَالزُّغْلُولِ، وَدَخَلْتُ فِي حُكْمِ الزُّغَالِيلِ، أَيِ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي «رَغَل».

وَالزُّغْلُولُ أَيْضًا: فَرْخُ الْحَمَامِ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الزُّغْلُولُ: الَّتِيْمُ. وَقَدْ سَمَّوْا رَغَلًا، وَزُغَلًا، وَزُغَيْلًا. وَأَرْغَلُوا، بِالضَّمِّ: لَقِبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ بُلْقِيْنَةَ.

وَالزُّغَلُ، مُحَرَّكَةً: الْغِشُّ، وَهُوَ

زُعْلِيٍّ، بِضَمِّ فَتْحٍ، هَكَذَا تَقُولُ بِهِ
الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ.

[زغ ف ل]

(الرَّغْفَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(شَجَرٌ)، قَالَ: (وَزَغْفَلٌ)، زَغْفَلَةٌ: إِذَا
(كَذَبَ)، قَالَ: (و) زَغْفَلٌ أَيْضًا:
(أَوْقَدَ الزَّغْفَلَ)، لِهَذَا الشَّجَرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّغْفَلُ: الزُّبَيْرُ، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِجَمِيلِ بْنِ مَرْثِدٍ الْمَغْنِيِّ:

* ذَاكَ الْكِسَاءُ ذُو عَلَيْهِ الزَّغْفَلُ ^(١) *

أَرَادَ: الَّذِي عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ.

[زغ م ل]

(الرَّغْمَلُ، كَقُنْفُذٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّغْمَلَةُ: (الْحَسِيكَةُ فِي
الْقَلْبِ)، كَالرَّغْلَمَةِ.

قُلْتُ: وَالْحَسِيكَةُ: الضَّغِينَةُ، وَالَّذِي
يُرَوَّى عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الرَّغْلَمَةُ، وَكَأَنَّ

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب

الرَّغْمَلَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنْهُ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ،
وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[ز ف ل]

(الْأَزْفَلُ: الْغَضَبُ، وَالْحِدَّةُ).

(و) الْأَزْفَلَةُ (بِهَاءٍ: الْجَمَاعَةُ) مِنَ
النَّاسِ، وَمِنْ الْإِبِلِ، يُقَالُ: جَاءُوا
بِأَزْفَلَتِهِمْ، وَبِأَجْفَلَتِهِمْ، أَيْ
بِجَمَاعَتِهِمْ، قَالَ الْفَرَّاءُ، وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَنَّهَا
أَرْسَلَتْ إِلَى أَزْفَلَةٍ مِنَ النَّاسِ، أَيْ
جَمَاعَةٍ»، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَزْفَلَةٍ

جَاءُوا لِأَخْبَرَ مِنْ لَيْلَى بِأَكْبَاسٍ
جَاءُوا لِأَخْبَرَ مِنْ لَيْلَى فَقُلْتُ لَهُمْ

لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ ^(١)

(و) قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَخَذَتْهُ إِزْفَلَةٌ
(كَإِزْدِيَّةٍ)، وَهِيَ (الْخِفَّةُ، وَالْأَزْفَلَى)،
مِثَالُ (الْأَجْفَلَى): الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، قَالَ الزَّيْفَانُ:

* حَتَّى إِذَا ظَلَمَآؤُهَا تَكَشَّفَتْ *

* عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبَةٍ قَدْ شَرَفَتْ *

(١) اللسان، والصحيح، والعباب، والأساس.

الضَّيِّقَةُ)، قَالَ: وَكَذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ
الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَقُولُ بَعْضُ
العَرَبِ: (زَوَقَل) فَلَانٌ (عِمَامَتُهُ)، إِذَا
(سَدَلَ طَرَفَيْهَا) مِنْ نَاحِيَّتِي رَأْسِهِ، (و)
قَالَ الْخَارَزْمِيُّ: (زَوَاقِلُ الْعِمَامَةِ)،
وَالْقَلَنْسُوءِ: (أَنْ تُخْرِجَ الشُّعُورُ مِنْ
تَحْتِهَا)، وَالْعِمَّةُ الزَّوَقْلِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّوَاقِلُ: قَوْمٌ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ وَمَا
حَوْلَهَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

قَالَ: وَالزَّقْلُ، لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

وَفِي اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ زَقْلُهُ، زَقْلًا:
رَمَاهُ.

وَالزَّقْلَةُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي
فَمِ اللَّصِّ إِذَا أُمْسِكَ، لِئَلَّا يَتَكَلَّمَ.

[ز ل ل]*

(زَلَلْتُ) يَا فُلَانُ، (تَزَلُّ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، (وَزَلَلْتُ، كَمَلَلْتُ)، تَزَلُّ،
مِنْ حَدِّ عَلِمَ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَبِهِ
قَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُبَيْدُ
ابْنُ عُمَيْرٍ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ

* عَادَتْ تُبَارِي الْأَزْفَلَى وَاسْتَأْنَفْتُ^(١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ، لِلْمَخْرُوعِ بْنِ
رُفَيْعٍ:

* جَاءُوا إِلَيْكَ أَزْفَلَى رُكُوبًا^(٢) *

(وَزَوَقَلُ)، كَجَوْهَرٍ: (اسْمُ)، وَفِي
التَّهْذِيبِ: وَزَيْقَلُ: اسْمُ رَجُلٍ.

[ز ف ق ل]*

(الزَّقْلَةُ)، هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى
الْقَافِ، ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَبِتَقْدِيمِ
الْقَافِ عَلَى الْفَاءِ ضَبَطَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (السَّرْعَةُ)، وَنَصَّ
الْجَمْهَرَةُ يَحْتَمِلُ الضَّبْطَيْنِ.

[ز ق ل]*

(الزَّقْلُ، بِالضَّمِّ، وَالزَّوَاقِلُ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ:
هَمِ (اللُّصُوصُ).

(و) الزَّقِيلَةُ، (كَسْفِينَةٍ: السُّكَّةُ

(١) مجموع أشعار العرب ٩٤/٢، وقد تقدم
للمصنف في مادة (صهب) منسوبة إلى هميان
برواية: «شدفت» بدل «شرفت»، واللسان
ومادة (صهب)، والتهذيب ١١٣/٦، ويزاد:
التهذيب ٢١٢/١٣.

(٢) اللسان.

زَلَلْتُمْ^(١)، بِكَسْرِ اللَّامِ، وَالْأُولَى قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ، (زَلًّا، وَزَلِيلًا)، كَأَمِيرٍ، (وَمَزَلَّةً، بِكَسْرِ الزَّايِ، وَزُلُولًا)، بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ كَالْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، (وَزَلَلًا، مُحَرَّكَةً، وَزَلِيلًا، كَخَلِيفَى، وَيُمَدُّ)، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ: (زَلَقْتُ فِي طِينٍ، أَوْ رَأَيْ، أَوْ (مَنْطِقِي)، أَوْ دِينٍ، (وَأَزَلَّهُ غَيْرُهُ)، إِزْلَالًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾^(٢)، وَقُرِئَ: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾، أَيِ نَحَاَهُمَا، وَقِيلَ: أَيِ كَسَبَهُمَا الزَّلَّةَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَزَلَّهُمَا فِي الرَّأْيِ، وَقِيلَ: حَمَلَهُمَا عَلَى الزَّلَلِ، (وَاسْتَزَلَّهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾^(٣)، قِيلَ: أَيِ طَلَبَ زَلَّتَهُمْ.

(وَالْمَزَلَّةُ، وَالْمَزَلَّةُ)، يَفْتَحُ الزَّايِ وَكَسَرِهَا، الْأُولَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (مَوْضِعُهُ)، وَهِيَ الْمَذْحَضَةُ، نَحْوُ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ، وَمَا أَشْبَهَهَا، قَالَ الرَّاعِي:

- (١) سورة البقرة، الآية ٢٠٩.
(٢) سورة البقرة، الآية ٣٦.
(٣) سورة آل عمران، الآية ١٥٥.

بُنِيَتْ مَرَايِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا^(١)
وَفِي صِفَةِ الصُّرَاطِ: «مَزَلَّةٌ
مَذْحَضَةٌ». أَرَادَ أَنَّهُ تَزَلَّقَ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ،
وَلَا تَثْبُتُ.

(وَالِاسْمُ الزَّلَّةُ)، يُقَالُ: زَلَّ الرَّجُلُ
زَلَّةً قَبِيحَةً؛ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ مَكْرُوهٍ، أَوْ
أَخْطَأَ خَطَأً فَاجِحًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَّةِ الْعَالِمِ». وَفِي
الْكَلَامِ الْمَشْهُورِ: زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ
الْعَالِمِ.

(وَمَقَامٌ زُلٌّ، (وَمَقَامَةُ زُلٌّ، بِالضَّمِّ،
(وَ) كَذَا (زَلَلٌ، مُحَرَّكَةً)، إِذَا كَانَ (يُزَلُّ
فِيهِ)، أَيِ يُزَلَّقُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَوَضَلُّهُنَّ الصُّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ
وَفِي مَقَامِ الصُّبَا زُخْلُوقَةٌ زَلَّلُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ:

* لِمَنْ زُخْلُوقَةٌ زُلٌّ *
* بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(٣) *

- (١) شعر الراعي (دمشق) ١٣٦، واللسان.
(٢) اللسان ومادة (زحلق)، قلت: وهو في
الصحاح، ومرّ في زحلق (خ).
(٣) اللسان والصحاح، والعباب والجمهرة ١/١٩.

وقد ذُكِرَ تَمَامُهُ فِي «ح ل ل»^(١) وَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

- * إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْقُتُوقِ *
- * وَزَلَلِ النَّيَّةِ وَالتَّضْفِيقِ *
- * رِغِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقٍ^(٢) *

أَيَّ أَنَّهَا تَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ،
وَالنِّيَّةُ: الْمَوْضِعُ يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ.

(وَقَوْسٌ زَلَّاءٌ: يَزِلُّ السَّهْمُ عَنْهَا:
لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ).

(وَزَلَّ عُمرُهُ: ذَهَبَ)، وَمَضَى،
قَالَ:

أَعْدُ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتَ وَلَمْ يَكُنْ
بِمَا زَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعْدُ اللَّيَالِيَا^(٣)

(و) زَلَّ (فُلَانٌ، زَلِيلًا، وَزُلُولًا)،
كَقُعُودٍ (مَرًّا مَرًّا) (سَرِيعًا)، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَصَوَابُهُ «أَل ل»،
وَتَمَامُهُ:

* يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلَّ *

* أَلَا حَلُّوا أَلَا حَلُّوا *

(٢) قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (صَفَقَ، فَتَقَ)
وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ (صَفَقَ)، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ
(فَتَقَ)، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (صَفَقَ)، وَالصَّحَاحُ
وَمَادَّةِ (صَفَقَ) الْأَوَّلُ فِيهَا، وَالصَّحَاحُ (فَتَقَ) فِي
خَمْسَةِ مَشَاطِيرَ، وَالْعَبَابُ.

(٣) اللِّسَانُ.

(و) زَلَّتِ (الدَّرَاهِمُ، زُلُولًا)،
كَقُعُودٍ: (انْصَبَّتْ، أَوْ نَقَصَتْ وَزَنًا،
يُقَالُ: دِرْهَمٌ زَالٌّ)، وَيُقَالُ: مِنْ
دَنَائِيرِكَ زَلَّلٌ، وَمِنْهَا وَزَنٌ.

(وَأَزَلَ إِلَيْهِ نِعْمَةً: أَسَدَاهَا)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ
فَلْيَشْكُرْهَا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيَّ مَنْ
أُسْدِيَتْ إِلَيْهِ، وَأُعْطِيَهَا، وَاضْطُنَعَتْ
عِنْدَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَضْلُهُ مِنْ
الزَّلِيلِ، وَهُوَ انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ
إِلَى مَكَانٍ، فَاسْتَعِيرَ لِانْتِقَالِ النِّعْمَةِ مِنْ
الْمُنْعَمِ إِلَى الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ، يُقَالُ: زَلَّتْ
مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ، وَأَزَلَّهَا إِلَيْهِ، قَالَ
كُثَيْرٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً:

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْ تُنِ وَصَادِقُ
عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أَزَلَّتِ^(١)

(و) أَزَلَ (إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا)، أَيَّ
(أَعْطَاهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الزَّلَّةُ) مِنْ كَلَامِ
النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ، وَهُوَ (الصَّنِيعَةُ) إِلَى
النَّاسِ، يُقَالُ: اتَّخَذَ فُلَانٌ زَلَّةً،

(١) دِيَوَانُهُ (بِירוْت) ١٠١، اللِّسَانُ.

(وَيُضَمُّ) وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: أَزَلْتُ لَهُ زَلَّةً، وَلَا يُقَالُ: زَلْتُ.

(و) الزَّلَّةُ: (العُرْسُ)، يُقَالُ: كُنَّا فِي زَلَّةِ فُلَانٍ، أَي فِي عُرْسِهِ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(و) الزَّلَّةُ: (الْخَطِيئَةُ)، وَالذَّنْبُ، قَالَ:

* هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ *
* فَسَوْفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ الْقُلَّةَ ^(١) *

(و) الزَّلَّةُ: (السَّقَطَةُ) فِي مَقَالٍ، وَنَحْوِهِ، وَقَدْ زَلَّ، زَلَّةً.

(و) الزَّلَّةُ: (اسْمٌ لِمَا تَحْمِلُ مِنْ مَائِدَةٍ صَدِيقِكَ أَوْ قَرِيبِكَ)، لُغَةٌ (عِرَاقِيَّةٌ)، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ، قَالَ: وَإِنَّمَا اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ، (أَوْ) هِيَ لُغَةٌ (عَامِيَّةٌ)، تَكَلَّمْتُ بِهَا عَامَّةُ الْعِرَاقِيِّينَ.

(و) الزَّلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الْحِجَارَةُ، أَوْ مُلْسُهَا)، عَنْ الْفَرَّاءِ، وَالْجَمْعُ الزَّلَلُ.

(و) الزَّلَّةُ، (بِالضَّمِّ: ضَيْقُ النَّفْسِ).

(و) يُقَالُ: (فِي مِيزَانِهِ زَلَلٌ، مُحَرَّكَةً)، أَي (نُقْصَانٌ)، وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(وَمَاءٌ زُلَالٌ، كَغُرَابٍ، وَأَمِيرٍ، وَصَبُورٍ، وَعُلَاطٍ: سَرِيعٌ) النَّزُولِ (وَالْمَرُّ فِي الْحَلْقِ)، وَقِيلَ: مَاءٌ زُلَالٌ: (بَارِدٌ)، وَقِيلَ: مَاءٌ زُلَالٌ، وَزُلَا زُلٌّ: (عَذْبٌ صَافٍ) خَالِصٌ (سَهْلٌ سَلِسٌ)، يَزِلُّ فِي الْحَلْقِ زُلُولًا.

(وَالْأَزَلُّ: السَّرِيعُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ ^(١) *

(و) الْأَزَلُّ: (الْأَشَجُّ)، هَكَذَا فِي الشَّيْخِ، وَالصَّوَابُ: الْأَرْسُخُ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ، (أَوْ أَشَدُّ مِنْهُ) لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارُهُ، (و) أَيْضًا: (الْخَفِيفُ الْوَرِكَيْنِ)، عَنْ أَبِي عَمْرِو، (وَهِيَ زَلَاءٌ)، لَا عَجِيزَةٌ لَهَا، رَسْحَاءٌ، بَيِّنَةُ الزَّلَلِ، قَالَ:

* لَيْسَتْ بِكَرَوَاءَ وَلَكِنْ خِذْلِمِ *

* وَلَا بِزَلَاءَ وَلَكِنْ سُنْهُمْ *

(١) اللسان.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٣/١٦٤.

* ولا يَكْخَلَاءَ وَلَكِنْ زُرُقِمِ ^(١) *
(وقد زَلَّ) الرَّجُلُ، (زَلَلًا).

(وَالسَّمْعُ الْأَزَلُ: ذَنْبٌ أَرْسَحُ،
يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الضَّبُعِ وَالذُّبِّ)، قَالَ تَابَّطُ
شَرًّا:

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَخَوَى رِفْلُ
وَإِذَا يَغْزُو فَيَسْمَعُ أَرْلُ ^(٢)
وهذه الصِّفَةُ لَزِمَةُ لَهُ، كَمَا يُقَالُ:
الضَّبُعُ الْعَرْجَاءُ. وَفِي الْمَثَلِ: «هُوَ
أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِ».

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٣): الْأَزَلُ فِي
الْأَصْلِ: الصَّغِيرُ الْعَجْزُ، وَهُوَ فِي

(١) تقدم للمصنف؛ الأول والثاني في مادة
(خدل)، واللسان، والأول والثاني في اللسان
مادة (خدل) ومادة (كرا)، والصحاح مادة
(خدل) ومادة (كرا) والعياب، والثاني في
الصحاح، والثاني والثالث في اللسان (زرق).
وذكر ابن بري أن الصواب رفع الميم في هذا
الرجز. انظر اللسان (كرا). وفي مطبوع التاج
في البيت الأول: «ولكن خزل»، ويأتي
للمصنف في مادة (كرا).

(٢) اللسان، والعياب.

قلت: وهو من قصيدة تجدها في حسانة أبي
تمام بشرح المرزوقي ٨٢٧/٢ (خ).

(٣) نبه في هامش مطبوع التاج هنا إلى أن هذا القول
لابن الأثير ليس تفسيراً للمثل السابق، وإنما هو
تفسير لما وقع في حديث ذكره صاحب
اللسان، ونصه: وفي حديث علي عليه السلام،
كتب إلى ابن عباس: «اُخْتُطِفْتُ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ
مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتُطِفَ الذُّبُّ الْأَزَلُ دَامِيَةِ
الْمَغْرَى». اهـ، وانظر النهاية (زلل).

صِفَاتِ الذُّبِّ الْخَفِيفِ، وَقِيلَ: هُوَ
مَنْ زَلَّ زَلِيلًا، إِذَا عَدَا، وَالْجَمْعُ الزُّلُّ.

(وَزَلَزَلَهُ، زَلَزَلَةً، وَزَلَزَالًا، مُثَلَّثَةً:
حَرَكَةٌ) شَدِيدًا، وَأَزْعَجَهُ، وَقَدْ قَالُوا:
إِنَّ الْفَعْلَالَ وَالْفَعْلَالَ مُطَرِّدَانِ فِي جَمِيعِ
مَصَادِرِ الْمُضَاعَفِ، وَالِاسْمُ الزُّلْزَالُ،
وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ، زَلَزَلَةً، وَزَلَزَالًا،
بِالْكَسْرِ، فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ، وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ
الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ^(١) أَي حُرِّكَتْ حَرَكَةً
شَدِيدَةً، وَالْقِرَاءَةُ: ﴿زِلْزَالَهَا﴾،
بِالْكَسْرِ، وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ: زِلْزَالَهَا،
قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ، بِفَتْحِ
الْفَاءِ، إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ، نَحْوُ
الصَّلْصَالِ، وَالزُّلْزَالِ، قَالَ: وَهُوَ
بِالْكَسْرِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْفَتْحِ: الْإِسْمُ،
وكَذَلِكَ الْوِسْوَاسُ وَالْوَسْوَاسُ. وَفِي
الْعُبَابِ: قَرَأَ عَامِرٌ، وَالْجَحْدَرِيُّ، وَأَبُو
الْبَرْهَسَمِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ
زِلْزَالَهَا﴾، بِالْفَتْحِ، وَعَنْ نُعَيْمِ بْنِ
مَيْسَرَةَ: ﴿زُلْزَالَهَا﴾، بِالضَّمِّ، وَقَرَأَ
الْخَلِيلُ فِي الْأَخْزَابِ: ﴿وَزُلْزِلُوا زُلْزَالًا

(١) سورة الزلزلة، الآية ١.

شَدِيدًا^(١)، بِالضَّمِّ، وَفِي اللِّسَانِ:
 قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الزَّلْزَلَةُ، فِي
 قَوْلِهِمْ: أَصَابَتِ الْقَوْمَ زَلْزَلَةٌ:
 التَّخْوِيفُ، وَالتَّحْذِيرُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
 ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ^(٢)،
 أَيُ خُوفُوا وَحُذِّرُوا.

(وَالزَّلَازِلُ: الْبَلَايَا)، وَالشَّدَائِدُ،
 وَالْأَهْوَالُ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ:
 فَقَدْ أَظْلَلْتُكَ أَيَّامَ لَهَا خَمْسٌ
 فِيهَا الزَّلَازِلُ وَالْأَهْوَالُ وَالْوَهْلُ^(٣)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الزَّلْزَلَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
 الزَّلَلِ فِي الرَّأْيِ، فَإِذَا قِيلَ: زُلْزِلَ
 الْقَوْمُ، فَمَعْنَاهُ صُرِفُوا عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ،
 وَأَوْقَعَ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ،
 وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ
 وَزَلْزِلْهُمْ»، أَيِ اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْطَرِبًا،
 مُتَقَلِّبًا، غَيْرَ ثَابِتٍ.

(وَالزَّلْزِلُ، بِكَسْرِ الهمزة والزَّاءَيْنِ:
 كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الزَّلَازِلِ)، قَالَ ابْنُ

جَنِّي^(١): يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعْنَاهَا،
 وَقَرِيبًا مِنْ لَفْظِهَا، وَلَا تَكُونَ مِنْ
 حُرُوفِ الزَّلْزَلَةِ، قَالَ: وَعَلَى أَنَّهُ مِثَالُ
 فَائِتٍ، فِيهِ بَلِيَّةٌ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، وَذَلِكَ
 أَنَّ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تُدْرِكُهَا الزِّيَادَةُ مِنْ
 أَوَّلِهَا، إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى
 أَفْعَالِهَا^(٢)، نَحْوُ مُدْخَرَجٍ، وَلَيْسَ
 إِزْزِلُ مِنْ ذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
 لَفْظِ الْأَزْلِ وَمَعْنَاهُ، وَمِثَالُهُ فِعْلَعِلَ.

(و) الزَّلْزُولُ، (كُسْرُ سُورِ:
 الْخَفِيفُ) الرُّوحِ وَالْجِسْمِ،
 (الظَّرِيفُ).

(و) الزَّلْزُولُ أَيْضًا: (الْخِفَّةُ).

(و) أَيْضًا: (الْقِتَالُ وَالشَّرُّ)، قَالَ
 الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي
 زُلْزُولٍ وَعُلْعُولٍ، أَيِ فِي قِتَالٍ وَشَرٍّ،
 قَالَ شَمِيرٌ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ.

(وَالزَّلْزِلُ)، بِفَتْحَتَيْنِ، وَ(بِكَسْرِ
 الزَّايِ الثَّانِيَةِ: الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ)، قَالَ

(١) الخصائص ٣/ ٢١٢، ٢١٣. وقد ورد اللفظ -

مع غيره - ضمن باب بعنوان «فكر الأمثلة»
 الفاتحة للكتاب.

(٢) في مطبوع التاج واللسان (أسمائها)،
 والتصويب من الخصائص -

(١) سورة الأحزاب، الآية ١١.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٤.

(٣) اللسان، وجاء في هامش مطبوع التاج: «قوله:

خمس. كذا بخطه كاللسان، ولعله خمس».

قلت: وهو في التهذيب ١٣/ ١٦٦ برواية

(خمس).

شِير: وهو الزَّلْزَلُ^(١) أيضا، وفي كتاب
الياقوت: الزَّلْزَلُ، والقُرْدُ، والخُثْرُ:
قماش البيت.

قلت: ونقل شيخنا عن بعض:
زَلْزَلٌ، كعَلِيط.

(وكفدفيد: زَلْزَلُ الْمُعْنَى، يُضْرَبُ
بِضْرِبِهِ الْعُودَ الْمَثَلُ، وَإِلَيْهِ تُضَافُ بَرَكَةٌ
زَلْزَلٍ بِبَعْدَادٍ)، بَيْنَ الْكَرْخِ وَالصَّرَاةِ،
وقد تقدّم ذلك في «ب ر ك» مفسّرا.

(و) الزَّلْزَلُ، (كهذهد: الطَّبَالُ
الْحَادِقُ)، قَالَه الْفَرَاءُ.

(و) الزَّلِيلُ، (كأمير: الْقَالُودُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) زَلُولٌ، (كصبور: د،
بالمغرب)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وزلالة، كجبانة: عَقَبَةٌ بِتَهَامَةٍ).

(و) الْمَزْلَلُ، (كمحدث: الْكَثِيرُ)
الْهَدَايَا، وَ(المعروف).

(وَالزَّلِيَّةُ^(٢))، بِالْكَسْرِ: الْبِسَاطُ، ج:

زَلَالِيٌّ)، كَمَا فِي اللُّسَانِ، وَالْعُبَابِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّلُولُ: الْمَكَانُ الَّذِي تَزَلُّ فِيهِ
الْقَدَمُ، قَالَ:

بِمَاءٍ زَلَالٍ فِي زَلُولٍ بِمَعْرَكِ
يَخْرُ ضَبَابٌ فَوْقَهُ وَضَرِيبٌ^(١)
وَأَزَلَّ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ: قَدَّمَهُ.
وَأَزَلَّ عَنْهُ نِعْمَةً: أَخْرَجَهَا.

وَالزَّلِيلُ: مَشْيٌ خَفِيفٌ.
وَعِلَامٌ زَلْزَلٌ، وَقُلُقُلٌ: إِذَا كَانَ
خَفِيفًا.

وَالزُّلَالُ، بِالضَّمِّ: حَيَوَانٌ صَغِيرٌ
الْجِسْمِ، أَيْبُضُهُ، إِذَا مَاتَ جُعِلَ فِي الْمَاءِ
فَيَبْرُدُهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَاءُ الْبَارِدُ زُلَالًا.

وَالزُّلَالُ: الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٍ
عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبٌ زُلَالٌ^(٢)

(١) اللسان وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ١٣/١٦٤.

(٢) اللسان، وديوانه ٤٣٣ والقافية فيه منصوبة «ذهبا
زلالا» وكذلك في الأساس على رفع
«مموهات» وتكملة الزبيدي، قلت: وهو في
التهذيب ١٣/١٦٦، وقافيته مرفوعة (خ).

(١) في مطبوع التاج: «الزلزل» والمثبت من التاج
مادة (زلز) وفيه: (الزلز، بالتحريك وككتف:
الأنث)، واللسان مادة (زلز).

(٢) في هامش القاموس: «الزلية بتشديد اللام كما
لا يخفى، أ. هـ. نصر» وكذا في اللسان.

وَتَزَلْزَلَتْ نَفْسُهُ: رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ
فِي صَدْرِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَقَالُوا تَرَكْنَاهُ تَزَلْزَلُ نَفْسُهُ
وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ^(١)
وَالْأَزَلُّ: الْخَفِيفُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَزَلٌّ، إِذَا دُقِقَ.

وَقَالَ أَبُو شَنْبَلٍ: مَا زَلْزَلْتُ قَطُّ مَاءً
أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثُّغُوبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
مَعْنَاهُ: مَا جَعَلْتُ فِي حَلْقِي مَاءً يَزِلُّ فِيهِ
زَلُولًا أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغْبِ.

وَالْتَزَلْزَلُ: التَّحَرُّكُ، وَالْاضْطِرَابُ.
وَجَاءَ بِالْإِبِلِ يُزَلْزِلُهَا، أَيِ يَسُوقُهَا
بِالْعُنْفِ.

[ز م ل]*

(زَمَلَ، يَزِمِلُ، وَيَزْمِلُ)، مِنْ حَدِيثِي
ضَرَبَ وَنَصَرَ، (زِمَالًا)، بِالْكَسْرِ:
(عَدَا)، وَأَسْرَعَ، (مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ
شِقَائِهِ، رَافِعًا جَنْبَهُ الْآخَرَ)، وَكَأَنَّهُ
يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ لَهُ
بِذَلِكَ تَمَكُّنُ الْمُعْتَمِدِ عَلَى رِجْلَيْهِ
جَمِيعًا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩١، واللسان، وتكملة
الزبيدي.

(و) الزَّمَالُ، (كَكِتَابٍ: ظَلَعٌ فِي
الْبَعِيرِ) يُصَيِّهُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ تُسَمِّي
(لِفَاقَةَ الرَّأْيَةِ) زِمَالًا، بِالْكَسْرِ، وَ (ج)
زُمْلٌ، (كَكُتِبَ، وَ) ثَلَاثَةُ أَزْمِلَةٍ، مِثْلُ
(أَشْرَبَةٍ).

(وَالزَّامِلُ: مَنْ يَزْمِلُ غَيْرَهُ، أَيِ
يَتَّبِعُهُ).

(و) الزَّامِلُ (مِنَ الدَّوَابِّ)، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ: (الَّذِي كَأَنَّهُ
يَظْلَعُ مِنْ نَشَاطِهِ)، وَقَدْ (زَمَلَ) فِي
مَشْيِهِ وَعَذْوِهِ، يَزْمِلُ، (زَمَلًا،
وَزَمَالًا)، بِفَتْحِهِمَا، (وَزَمَلًا،
وَزَمَلَانًا)، مُحَرَّكَتَيْنِ: إِذَا رَأَيْتُهُ يَتَحَامَلُ
عَلَى يَدَيْهِ، بَغْيًا وَنَشَاطًا، قَالَ:

* تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا^(١) *

وَقَالَ لَيْدٌ:

فَهُوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقُ
لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلُ^(٢)

(و) زَامِلٌ: (فَرَسٌ مُعَاوِيَّةَ بْنِ مِرْدَاسٍ

(١) اللسان، ويزاد التهذيب: ٢٢١/١٣.

(٢) شرح ديوانه ١٨٩، وقد تقدم للمصنف في مادة
(شحج، سنق)، واللسان ومادة (شحج،
سنق).

السُّلَمِيِّ)، وهو القائلُ فيه:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتُ تَغْرِیضَ زَامِلٍ
لِوَقْعِ السِّلَاحِ أَوْ لِيَقْدَعِ عَابِرًا
وَلَا مِثْلَ أَيَّامٍ لَهُ وَبِلَائِهِ

كَيَوْمٍ لَهُ بِالْفَرْعِ إِنْ كُنْتُ خَابِرًا^(١)

(وَالزَّامِلَةُ: الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا) طَعَامُ

الرَّجُلِ، وَمَتَاعُهُ فِي سَفَرِهِ، (مِنْ

الْإِبِلِ، وَغَيْرِهَا)، فَاعِلَةٌ مِنَ الزَّمَلِ:

الْحَمْلُ، وَالْجَمْعُ زَوَامِلُ، وَلَقَدْ أَبْدَعَ

مَرْوَانَ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، إِذْ هَجَا قَوْمًا مِنْ

رُوَاةِ الشُّعْرِ، فَقَالَ:

زَوَامِلُ لِلْأَشْعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ

بِحَيِّدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاعِرِ

لَعَمْرُكَ مَا يَذْرِي الْبَعِيرُ إِذَا عَدَا

بَأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي الْغَرَائِرِ^(٢)

(وَالزَّمَلُ): الصَّوْتُ، عَنْ

(١) العباب. قلت: البيتان مع اثنين آخرين في

أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي

٥٦، والأول في أنساب الخيل لابن الكلبي

٧٥. والرواية في مطبوع التاج (ليقدع عابرا)

ولا أظنها إلا تصحيفاً صوابه (عائرا) كما في

أسماء خيل العرب وفرسانها، وهو رأي الشيخ

أحمد زكي في حواشيه على أنساب الخيل.

هذا، وضبطت (الفرع) بضم الفاء وسكون الراء

معتمداً على كلام محمد بن بليهد في كتابه

(صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار)

٢٤/٤ - ٢٥ (خ).

(٢) اللسان.

الْأَضْمَعِيُّ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:

تَضِبُّ لِثَاثُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا^(١)

يُرِيدُ: أَزْمَلًا، فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، كَمَا

قَالُوا: وَيُلْمُهُ.

وَقِيلَ: الْأَزْمَلُ: (كُلُّ صَوْتٍ

مُخْتَلِطٍ، أَوْ صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبٍ

دَابَّةٍ)، وَهُوَ وَعَاءٌ جُرْدَانِي، وَلَا فِعْلَ

لَهُ.

(وَأَخَذَهُ)، أَيِ الشَّيْءِ، (بِأَزْمَلِهِ: أَيِ

جَمِيعَةٍ)، وَكُلُّهُ.

(وَالأَزْمَلَةُ: الْكَثِيرَةُ)، يُقَالُ:

عِيَالَاتُ أَزْمَلَةٍ، أَيِ كَثِيرَةٍ، (و)

الْأَزْمَلَةُ: (رَنِينُ الْقَوْسِ)، قَالَ:

وَلِلْقَيْسِ أَهَازِجٌ وَأَزْمَلَةٌ

حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا^(٢)

(وَالأَزْمُولَةُ، بِالضَّمِّ)، مِنْ

الْأَوْعَالِ: الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدٍ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان ومادة (حسن) ومادة (غمغم)،

والعباب. قلت: وهو لعبد مناف بن ربيع في

شرح أشعار الهذليين ٦٧٥، وقد سبق في التاج

(حسن)، وسيأتي في (غمم) منسوباً في

الموضعين إلى عبد مناف، وكذلك في اللسان

(حسن) (غمغم)، (خ).

شَقِيهِ، مِنْ زَمَلَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: الْإِزْمُولَةُ، (كِبْرَذُونَةٌ)، وَيُضَمُّ: (الْمُصَوِّتُ مِنَ الْوُعُولِ، وَغَيْرِهَا)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ وَعْلاً مُسَيَّئًا:

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمُولَةً وَقَلًّا

عَلَى ثَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا^(١)
رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو: أَزْمُولَةً، بِالضَّمِّ، وَرَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ كِبْرَذُونَةً، وَكَذَلِكَ يَرْوِيهِ سَيِّبُونَهُ، وَالزُّبَيْدِيُّ فِي الْأَبْنِيَّةِ.

وَيُقَالُ: هُوَ إِزْمُولٌ، وَإِزْمُولَةٌ، بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: قِيلَ: هُوَ مُلْحَقٌ بِجَرَدَخْلٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا، لِأَنَّهَا مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، فَشَابَهَتْ الْأُصُولَ بِذَلِكَ، فَأَلْحَقَتْ بِهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَرَسٌ أَزْمُولَةٌ، أَوْ قَالَ: «إِزْمُولَةٌ». إِذَا انْشَمَرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ، وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا: أَزْمُولَةٌ، فِي سُرْعَتِهِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ أَيْضًا، وَفَسَّرَهُ، فَقَالَ: الْقُدْفُ: الْمَهَالِكُ^(٢)،

(١) ديوانه ١٨٣، وقد تقدم للمصنف في مادة (قذف)،

واللسان (قذف، وقل)، والصحاح، والتكملة،

والعباب. ويزاد: التهذيب: ٢٢٣/١٣.

(٢) في اللسان: «القُحْم والمهالك».

يُرِيدُ الْمَفَاوِزَ، وَقِيلَ: أَرَادَ قُدْفَ الْجِبَالِ، قَالَ: وَهُوَ أَجْوَدُ.

(وَالزَّوْمَلَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ، وَ) فِي الْمُحْكَمِ: الزَّوْمَلَةُ، وَاللَّطِيمَةُ، (وَالْعَيْرُ): الْإِبِلُ، فَالزَّوْمَلَةُ، وَاللَّطِيمَةُ: (الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا)، وَالْعَيْرُ: مَا كَانَ عَلَيْهَا حِمْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ:

* نَسَى خَلِيلَيْنِكَ طِلَابَ الْعِشْقِ *

* زَوْمَلَةٌ ذَاتُ عَبَاءٍ بُلْقٍ^(١) *

وَقَوْلُ بَعْضِ لُصُوصِ الْعَرَبِ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ

وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ زَوْمَلَةٍ، أَوْ زَامِلَةٍ.

(وَالزَّوْمَلَةُ، بِالضَّمِّ: الرُّفْقَةُ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، والتكملة وفيه «عباء بَرْقٍ»، والعباب.

ويزاد: التهذيب ٢٢٢/١٣.

(٢) اللسان.

لَمْ يَمْرِهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُتِجَتْ
سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زُمْلَةٍ حَادِي^(١)

(و) قِيلَ: الزُّمْلَةُ: (الْجَمَاعَةُ، وَ)
الزُّمْلَةُ، (بِالْكَسْرِ: مَا التَّفَّ مِنَ الْجَبَّارِ
وَالصُّورِ مِنَ الْوَدِيِّ، وَمَا فَاتَ الْيَدَ مِنَ
الْفَسِيلِ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْهَجَرِيِّ.

(و) الزَّمِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الرَّدِيفُ) عَلَى
الْبَعِيرِ الَّذِي يَحْمِلُ الطَّعَامَ وَالْمَتَاعَ،
وقيل: هُوَ الرَّدِيفُ عَلَى الدَّابَّةِ، يَتَكَلَّمُ
بِهِ الْعَرَبُ، (كَالزَّمَلِ، بِالْكَسْرِ).

(وَزَمَلَهُ)، يَزْمِلُهُ، زَمَلًا: (أَرَدَفَهُ، أَوْ
عَادَلَهُ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَمَلْتُ الرَّجُلَ
عَلَى الْبَعِيرِ، فَهُوَ زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ، إِذَا
أَرَدَفْتَهُ.

(و) قِيلَ: (إِذَا عَمَلَ الرَّجُلَانِ عَلَى
بَعِيرَيْهِمَا، فَهُمَا زَمِيلَانِ، فَإِذَا كَانَا بِلا
عَمَلٍ قَرَفِقَانِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الزَّمِيلُ:
الْإِخْفَاءُ)، وَأَشَدَّ:

يُزْمَلُونَ حَنِينَ الضُّغْنِ بَيْنَهُمْ
وَالضُّغْنُ أَسْوَدُ أَوْفَى وَجْهِهِ كَلَفٌ^(٢)

(و) التَّزْمِيلُ: (الْلَفُّ فِي الثُّوبِ)،
ومنه حديث قَتْلَى أُحُدٍ: «زَمَلُوهُمْ
بِشَابِهِمْ»، أَي لُفُّوهُمْ فِيهَا، وَفِي حَدِيثِ
السَّقِيفَةِ: «فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ
ظَهْرَانِيهِمْ»، أَي مُعْطَى مُدْتَرٍّ، يَغْنِي
سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(١) *

(وَتَزْمَلُ: تَلَفَّفَ) بِالثُّوبِ، وَتَدْتَرُّ
بِهِ، (كَازْمَلْ، عَلَى أَفْعَلَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزْمَلُ﴾^(٢)، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: أَضْلُهُ الْمُتَزْمَلُ، وَالتَّاءُ تُدْغِمُ
فِي الزَّايِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، يُقَالُ: تَزْمَلُ
فُلَانٌ، إِذَا تَلَفَّفَ بِشَابِهِ.

(و) الزَّمْلُ، (كُسْكِرَ، وَصُرِدَ،
وَعَذِلَ، وَزُبِيرَ، وَقُبَيْطَ، وَرُمَانَ،
وَكَتِفَ، وَقَسِيبَ)، بِكُسْرِ فَسْكَوْنِ
فَفَتْحِ فَتَشْدِيدِ، (وَجُهِينَةَ، وَقُبَيْطَةَ،
وَرُمَانَةَ)، فَهِيَ لُغَاتٌ إِحْدَى عَشْرَةَ،
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (الْجَبَانَ الضَّعِيفِ)
الرَّذَلِ، الَّذِي يَتَزْمَلُ فِي بَيْتِهِ، لَا يَنْهَضُ

(١) ديوانه ٢٥، واللسان ومادة (أين)، ومعجم
البلدان (أبان)، وصدره:

* كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَفَقِي *

(٢) سورة المزمل، الآية: ١.

(١) اللسان، والتكملة، والعياب. ويزاد: التهذيب
٢٢٣/١٣.

(٢) اللسان.

لِلغَزْوِ، وَيَكْسُلُ عَنْ مَسَامَةِ الْأُمُورِ
الْجِسَامِ، قَالَ أَحْيَحَةُ:

وَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غِنَائِي
مَنْ الْفَثِيَانِ زُمَيْلُ كَسُولٍ^(١)

وَقَالَتْ أُمُّ تَابَاطُ شَرًّا: وَابْنَاهُ وَابْنُ
الَّيْلِ^(٢)، لَيْسَ بِزُمَيْلٍ، شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ،
يَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ^(٣). وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ:

وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ
كَرْتُوبٍ كَغَبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَيْلٍ^(٤)

وَقَالَ سَيْبَوَيْه: غَلَبَ عَلَى الزَّمَلِ
الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالثُّونُ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّهُ مِمَّا
تَدْخُلُهُ الْهَاءُ.

(وَالْإِزْمِيلُ، بِالْكَسْرِ: شَفْرَةٌ
الْحَذَاءِ)، يَقْطَعُ بِهَا الْأَدِيمَ، قَالَ عَبْدَةُ
ابْنُ الطَّيِّبِ:

عَيْهَامَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِمُهَا
كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصُّرْفِ إِزْمِيلُ^(٥)

(١) اللسان، والصاحح، والمقاييس ٢٦/٣.

(٢) في اللسان: «وَأَبْنَاهُ وَابْنَةُ اللَّيْلِ».

(٣) زاد في اللسان: «كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ»، وَأَشَارَ إِلَيْهِ
فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٤) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧٤، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمَصْنُفِ فِي مَادَّةِ (رَتَبَ)، وَاللسان ومادة
(رَتَبَ)، وَالْعَبَابِ.

(٥) المفضليات ١٣٨، وَاللسان، وَالْعَبَابِ.

(و) الْإِزْمِيلُ: (حَدِيدَةٌ) كَالْهَلَالِ،
تُجْعَلُ (فِي طَرَفِ رُمْحٍ لِصَيْدِ الْبَقَرِ)،
بَقَرِ الْوَحْشِ، (و) قِيلَ: الْإِزْمِيلُ:
(الْمِطْرَقَةُ).

(و) الْإِزْمِيلُ (مِنْ الرُّجَالِ:
الشَّدِيدُ)، قَالَ:

* وَلَا يَغْسُ عَنِيدَ الْفُحْشِ إِزْمِيلُ^(١) *
وَقِيلَ: رَجُلٌ إِزْمِيلٌ شَدِيدُ الْأَكْلِ،
شَبَّهَ بِالشَّفْرَةِ.

(و) الْإِزْمِيلُ أَيْضًا: (الضَّعِيفُ)
الدُّونُ، وَهُوَ (ضِدُّ).

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِأُزْمَلِهِ)، بِفَتْحِ
الْمِيمِ، (وَأُزْمَلِهِ) بَضْمُهَا، (وَأُزْمَلَتِهِ):
أَيَّ (بَأَثَائِهِ)، وَكَذَا بَزْمَلَتِهِ، مُحَرَّكَةً،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.
(وَتَرَكَ زَمْلَةً، مُحَرَّكَةً، وَأُزْمَلَةً،
وَأُزْمَلًا)، أَيَّ (عِيَالًا).

(وَأُزْدَمَلَهُ)، أَيَّ الْجِمْلِ: (حَمَلَهُ)
كُلَّهُ (بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ)، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ
الزَّمَلِ، أَضْلُهُ أَرْزَمَلَهُ، فَلَمَّا جَاءَتْ النَّاءُ
بَعْدَ الزَّايِ جُعِلَتْ دَالًا.

(١) اللسان ومادة (غَسَسَ)، وَصَدْرُهُ:

* أَنْ لَا يَغْسِيَ بِجَنْبِ لَانْفَازَةٍ لَهُ *
قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ، رَاجِعُ الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى
الْأَجْزَاءِ السَّابِعِ وَالثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ ٤٣ (خ).

(و) يُقَالُ: (هو ابْنُ زَوْمَلَتِهَا): أي (عَالِمٌ بِهَا)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ، قَالَ: (وَابْنُ زَوْمَلَةَ أَيْضًا: ابْنُ الْأُمَةِ).

(وعبدُ الله بنُ زَمَلٍ) الجُهَنِيُّ، (بالكسْرِ: تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ غَيْرُ ثِقَةٍ، وَقَوْلُ الصَّاعِنِيِّ) فِي الْعُبَابِ: (صَحَابِيٌّ، غَلَطَ).

قَالَ شَيْخُنَا، كَلَامُ الْمُصَنِّفِ هُوَ الْغَلَطُ، وَعَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ، كَغَيْرِهِ مِمَّنْ أَلْفَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، وَصَرَّحَ بِهِ شُرَاحُ الْمَوَاهِبِ، فِي التَّغْيِيرِ أَثْنَاءَ الطُّبِّ. انْتَهَى.

قُلْتُ: قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ: يُرَوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِغْفَارِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ. وَقَالَ فِي ذَيْلِ الدِّيَوَانِ: إِنَّهُ أُرْسِلَ حَدِيثًا فَيُوهَمُ فِيهِ الصُّحْبَةُ، وَلَا يَكَادُ يُعْرَفُ، أَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ.

(وَزَمَلُ)، بِالْفَتْحِ، (أَوْ) هُوَ (زَمِيلُ)، كَزُبَيْرٍ: (ابْنُ رَبِيعَةَ، أَوْ) هُوَ زَمَلُ (بَنُ عَمْرٍو بَنِ أَبِي الْعَظْرِ بَنِ خَشَّافٍ)، الْعُدْرِيُّ: (صَحَابِيٌّ)، صَاحِبُ شُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ، لَهُ وَقَادَةٌ،

وَقُتِلَ بِمَرْجِ رَاهِطٍ، وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ: عَمْرُو بْنُ الْعِثْرِ بْنِ خَشَّافٍ، وَهَنَّاكَ صَحَابِيٌّ آخَرُ يُقَالُ لَهُ: زَمِيلُ الْخَزَاعِيِّ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ.

(وَكَزْبِيرٍ): زَمِيلُ (بَنِ عِيَّاشٍ^(١))، رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَنْهُ يَزِيدُ ابْنُ الْهَادِ، تُكَلِّمُ فِيهِ.

(و) زَمِيلَةٌ، (كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ مِنْ تُجَيْبٍ؛ مِنْهُمْ) أَبُو سَعِيدٍ (سَلَمَةُ بْنُ مَخْرَمَةَ) بَنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَامِرٍ (الرُّمَيْلِيُّ الشَّجِييُّ، الْمُحَدَّثُ)، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَعَنْهُ رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطِ الشَّجِييِّ؛ وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ.

وَمِنْ بَنِي زَمِيلَةَ أَيْضًا: أَبُو حَفْصٍ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الرُّمَيْلِيُّ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «حَرْمَلٍ»؛

(١) قلت: هكذا ورد اسم أبيه بنقطتين تحت الباء، وشين مثلثة، وفي التاريخ الكبير للبخاري ٢/٤٥٠/١، والجرح والتعديل ٣/٦٢٠، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠١: (عباس) بنقطة واحدة تحت الباء وسين مهملة (خ).

وَسَكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ بْنِ زَيْدِ الثَّجِيبِيِّ
الزَّمِيلِيِّ، رَوَى عَنْهُ حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ.

(وَالْمُزْمَلَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: الَّتِي يُبْرَدُ فِيهَا
الْمَاءُ)، مِنْ جَرَّةٍ، أَوْ خَابِيَةِ خَضْرَاءَ،
قَالَهُ الْمُطَرِّزِيُّ، فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ،
وَهِيَ لُغَةٌ (عِرَاقِيَّةٌ) يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ
بَغْدَادَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالزَّمْلُ، بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ)، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «إِنْ فَقَدْتُمُونِي
لَتَفْقِدُنَّ زَمَلًا عَظِيمًا»، يُرِيدُ جَمَلًا
عَظِيمًا مِنَ الْعِلْمِ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ:
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: زَمْلٌ، بِالضَّمِّ
وَالْتَشْدِيدِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(و) يُقَالُ: (مَا فِي جُوالِقِكَ إِلَّا
زَمْلٌ، إِذَا كَانَ يَصِفُ الْجُوالِقِ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُزَامَلَةُ: الْمُعَادَلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ.

وَالزَّمِيلُ: الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ، الَّذِي
يُعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ، وَأَضْلُهُ فِي
الرَّدِيفِ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ، فَقِيلَ: أَنْتَ
فَارِسُ الْعِلْمِ، وَأَنَا زَمِيلُكَ.

وَأَزَامِيلُ الْقَيْسِيِّ: أَضْوَاتُهَا، جَمْعُ

الْأَزْمَلِ، وَالْيَاءُ لِلْإِشْبَاعِ.

وَقَالَ النَّصْرُ: الزَّوْمَلَةُ مِثْلُ الرُّفْقَةِ.

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَمَلَتِهِ، مُحَرَّكَةً: أَيِ
بِأَنَائِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَرَجَ فُلَانٌ وَخَلَّفَ
أَزْمَلَةً وَخَرَجَ بِأَزْمَلَةٍ: إِذَا خَرَجَ بِأَهْلِهِ
وَأَبْلِهِ وَغَنَمِهِ، وَلَمْ يُخَلِّفْ مِنْ مَالِهِ
شَيْئًا.

وَالزَّمْلُ، مُحَرَّكَةً: الرَّجْزُ، وَسَمِعْتُ
ثَقِيفًا وَهَذِيلًا يَتَرَامَلُونَ، أَيِ
يَتَرَاكِزُونَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* لَا يُغْلَبُ النَّازِعُ، مَا دَامَ الزَّمْلُ *
* إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ ^(١) *

يَقُولُ: مَا دَامَ يَرْجُزُ فَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى
السَّقْيِ ^(٢)، فَإِذَا سَكَتَ ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَكَذَا رَوَيْنَاهُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو: الزَّمْلُ، بِالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ،
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالرَّاءِ، وَهُمَا صَحِيحَانِ فِي
الْمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَزَامِلُ بْنُ زِيَادٍ الطَّائِيُّ: شَيْخٌ لِعَلِيِّ
ابْنِ الْمَدِينِيِّ، فِيهِ جَهَالَةٌ.

(١) تقدم الرجز في (رمل).

(٢) في اللسان: «على السقي»، وما هنا مُنْجَعَةٌ.

وزَامِلُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ عُقْبَةُ بْنُ زَامِلٍ، ثِقَّةٌ.

وزَمِيلُ بْنُ وَبَيْرٍ، وَابْنُ أُمِّ دِينَارٍ:
شَاعِرَانِ.

وقد قيل: إِنَّ زَمَلًا وَزَمِيلًا هُوَ قَاتِلُ
ابْنِ دَارَةَ، وَإِنَّهُمَا جَمِيعًا اسْمَانِ لَهُ.

وزَوَمَلُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَأَيْضًا اسْمُ
امْرَأَةٍ.

ومحمدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الزَّمَالِ، كَشَدَّادٌ، سَمِعَ
بِمَكَّةَ يُونُسَ الْهَاشِمِيَّ، وَمَاتَ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الذَّيْلِ.

والزَّوَامِلُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي
ضَوَاحِي مِصْرَ.

وازْدَمَلَ فِي ثِيَابِهِ: تَلَفَّفَ.

وَالْمُزْمَلُ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الْمُقْصِرِ،
وَالْمُتَهَاوِنِ فِي الْأَمْرِ، ذَكَرَهُ الرَّاعِبُ.

[زمجل]

(الزَّمَجِيلُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْتِمَرُ)، وَكَأَنَّهُ الْقَوِيُّ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

قلْتُ: وَكَأَنَّ مِيمَهُ مَقْلُوبَةٌ عَنْ نُونِ
الزَّنَجِيلِ، الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ
الضَّخْمِ، كَمَا سَيَأْتِي، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

[زمهل]

(ازْمَهَلَّ الْمَطَرُ، ازْمَهَلَالًا)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيِ
(وَقَعَ)، قَالَ: (و) ازْمَهَلَّ (الثلجُ): إِذَا
(سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ).

(وَالْمُزْمَهَلُ): هُوَ (الْمُتَّصِبُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الْمُزْمَهَلُ (الصَّافِي مِنَ الْمِيَاهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ازْمَهَلَّ: إِذَا فَرِحَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زمكل]

زَمَكَلٌ، كَجَعْفَرٍ: صَحَابِيٌّ، خَرَجَ لَهُ
بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ حَدِيثًا، ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي
مُعْجَمِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[زنبل]

الزُّنْبُلُ، كَقُنْفُذٍ: الْقَصِيرُ مِنَ
الرِّجَالِ.

وَزُنْبُلٌ: اسْمٌ، أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
رُبَاعِيٍّ التَّهْذِيبِ.

وَابْنُ زُنْبُلٍ: رَجُلٌ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ،
كَانَ بِالْمَحَلَّةِ، مُتَأَخِّرٌ رَأَيْتُ لَهُ وَاقِعَةً
السُّلْطَانِ سَلِيمٍ عِنْدَ دُخُولِهِ بِمِصْرَ،
حَرَّرَهَا فَأَبْدَعَ.

وَالزُّنْبِيلُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي
الزُّبِيلِ، وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
«ز ب ل»، وَالْجَمْعُ زَنَابِيلُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الزُّنْبُولِ الْمَحْزُومِيِّ الْيَمَنِيِّ، عَنْ ابْنِ
عُجَيْلٍ، وَابْنِ الْحَضَرَمِيِّ، مَاتَ سَنَةَ
٦٢٤.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ن ج ب ل]*

الزُّنْجِيلُ، بِالْكَسْرِ: الضَّعِيفُ،
هَكَذَا رَوَاهُ الْأُمَوِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِالثُّونِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الزُّنْجِيلُ،
بِالْهَمْزِ بَدَلَ الثُّونِ، وَقَدْ اسْتَطْرَدَّهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «ز ج ل».

وَالزُّنْجِيلُ أَيْضًا: الْقَوِيُّ الضَّخْمُ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَالزُّنْجِيلِيَّةُ: مَدْرَسَةٌ بِدِمَشْقَ، نُسِبَتْ
إِلَى... (١).

[ز ن ج ب ل]*

(الزُّنْجِيلُ)، هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي «ز ج ب ل» قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: زَعَمَ قَوْمٌ
أَنَّ (الْحَمَرَ) يُسَمَّى زُنْجِيلاً، قَالَ:

* وَزُنْجِيلٌ عَاتِقٌ مُطَيَّبٌ (٢) *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الزُّنْجِيلَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ:
«كَانَ مِزَاجُهَا زُنْجِيلاً * عَيْنًا فِيهَا
تُسَمَّى سَلْسِيلاً» (٣)، أَيِ يَجْمَعُ طَعْمَ
الزُّنْجِيلِ، وَالْعَرَبُ تَصِفُ الزُّنْجِيلَ
بِالطَّيْبِ، وَهُوَ مُسْتَطَابٌ عِنْدَهُمْ جِدًّا،
قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزُّنْجِيلِ

لِي خَالَطَ فَاهَا وَأَرْيَا مَشُورًا (٤)

(١) بياض بمطبع التاج، ویدمشق مدرسة تسمى
الزنجيلية المسبعة، نسبة إلى منشئها عز الدين
عثمان الزنجيلي من رجال القرن السادس.
انظر مناداة الأطلال ١٧٣، ١٧٤.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/٤٠٠، ويزاد: المحكم
٤١٤/٧.

(٣) سورة الإنسان، الآيتان ١٧ و ١٨.

(٤) ديوانه ٩٣، وقد تقدم للمصنف في مادة
(شور)، واللسان ومادة (شور)، ويزاد:
التهذيب: ١١/٢٦٠ مع اختلاف في الرواية.

قال: فجائز أن يكون الزنجيل في
حمر الجنة، وجائز أن يكون مزاجها،
ولا غائلة له، وجائز أن يكون اسماً
للعين التي تؤخذ منها هذه الحمر،
واسمها السلسيل أيضاً. (و) قال أبو
حنيفة: الزنجيل مما يثبت في بلاد
العرب بأرض عمان. قلت: وبأرض
اليمن أيضاً، وهو (عروق^(١)) تسري في
الأرض حريفة تحذي اللسان،
(ونباته كالقصب والبردي)، والرأس،
وليس منه شيء برياً، وليس بشجر
يؤكل رطباً، كما يؤكل البقل،
ويستعمل يابساً، ومرباه أجود
المربيات، وأجود ما يؤتى به من بلاد
الزنج والصين، (له قوة مسخنة هاضمة
مليئة يسيراً باهية)، جالية للبلغم،
(مذكية) للعقل، مفرحة للنفس، (وإن
خلط برطوبة كبد المعز، وجفف،
وسحق، واكتحل به، أزال الغشاوة،
وظلمة البصر)، عن تجرية.

(وزنجيل الكلاب: بقلة ورقتها
كالخلاف، وقضبانها حمر، يجلو

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخة «عروق».

الكلف والنمش، ويقتل الكلاب)،
ولذا نسبت إليهم.

(وزنجيل العجم): هو
(الاشترغاز^(١))، وزنجيل الشام): هو
(الرأسن).

[زن د ب ل]

(الزندبيل)، أهمله الجوهرى،
والصاغاني، وقال ابن الأعرابي: هو
(الفيل العظيم)، قال شيخنا: زعم قوم
أن ثوبه أصليته كغيره، وصرح الشيخ
أبو حيان بأن ثوبه زائدة، وتابعوه،
ونقله غيره عن سيبويه. انتهى.

قلت: كيف يكون ذلك وهم قالوا:
إنه (معرّب) زنده بيل، ومعناه
بالفارسية: الفيل الحي، ويكنى به عن
العظيم. فتأمل ذلك.

[زن ف ل]

(زنفل في مشيته)، أهمله
الجوهرى، وقال الأزهرى: إذا
(تحرك كالمثقل) بحمل، (و) قال ابن

(١) قلت: في كتاب الألفاظ الفارسية المعربة لأدي
شير ص ١٠ (الاشترغاز: نبت طويل الشوك
ترعاه الإبل، مركب من اشتر أي جمل ومن غار
أي شوك) خ.

دُرَيْدُ: زَنَقْلَ، زَنَقَلَةً: (أَسْرَعَ)، يُقَالُ:
جَاءَ يُزَنَقِلُ، إِذَا جَاءَ مُسْرِعًا.

(وزَنَقَلَ): مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، وَهُوَ
اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ زَنَقْلُ (الْعَرَفِيُّ)، قَالَ
الدَّارِقُطِيُّ: سَكَنَ عَرَفَةَ. (أَحَدُ فُقَهَاءِ
مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، يَرْوِي عَنْ أَبِي
مُلَيْكَةَ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي
الْوَزِيرِ، وَجَمَاعَةٌ (غَيْرُ ثِقَةٍ)، قَالَهُ
النَّسَائِيُّ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: ضَعِيفٌ.

(وَأُمُّ زَنَقَلٍ: الدَّاهِيَةُ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ
الْأَشْثَانَدَانِيِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا مِنْهُ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَنَقَلَ زَنَقَلَةً: رَقَصَ رَقْصَ النَّبْطِ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وزَنَقَلَ: لَقِبُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
الْحَسَنِ الْأَبْشَيْهِ، مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ،
دَفِينُ مَحَلَّةِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَنْطَرَةِ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الزَّنَافِلَةُ فِي ضَوَاحِي مِصْرَ،
بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ.

[ز ن ق ل]

(زَنَقَلَ فِي مَشْيِهِ)، مِثْلُ (زَنَقَلَ)،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ

يَكُونَ تَصْحِيفًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

[ز ن ك ل]

زَنَكُلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِجْنِ أَبُو فَرَازَةَ
الرَّقِّيُّ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْهُ
أَهْلُ الْجَزِيرَةِ.

وَالزَّوْنَكُلُ، كَسَفَرَجَلٍ: الْقَصِيرُ،
كَالزَّوْنَكِ، وَبِهِمَا يُرَوَى قَوْلُهُ:

* وَيَعْلُهَا زَوْنُكَ زَوْنَزَى ^(١) *

هنا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأُورَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي «ز ك ل».

وزَنَكُلُونُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ، مِنْ
أَعْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ.

[ز و ل]

(الزَّوَالُ: الذَّهَابُ، وَالِاسْتِحَالَةُ)،
وَالِإِضْمِحَالُ، وَمِنْهُ: الدُّنْيَا وَشَبَابُ الزَّوَالِ.

و (زَالَ) الشَّيْءُ عَنْ مَكَانِهِ،
(يَزُولُ)، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، (وَيَزَالُ)،

(١) اللسان ومادة (يز، ضبط، زنك، زوزك)،
والصاحح (ضبط). قلت: وهو في التهذيب
مع مشطور آخر، ٢٣٠/٨، ونسب فيه لمنطور
الأسدي، والجمهرة ٣/٣١٢. ومر في التاج
(ضبط، زنك) منسوباً لمنطور، ومر في
(زوك) بلانسية. (خ).

وهي (قَلِيلَةٌ، عن أبي عليّ) قال شيخنا: كَلَامُهُ فِيهِ إِجْمَالٌ، وَأَبُو عَلِيٍّ جَعَلَهُ مُضَارِعًا لِزَالٍ، كَخَافَ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَكَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهُ مُضَارِعٌ زَالٍ بِالْفَتْحِ، كَقَالَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِذْ لَا مُوجِبَ لِفَتْحِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، (زَوَالًا، وَزُوُولًا)، كَقُعُودٍ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيّ، (وَزَوِيلًا)، كَأَمِيرٍ، (وَزُوُولًا)، بِالْفَتْحِ كَمَا يَقْتَضِيهِ اضْطِلَاحُهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بِالضَّمِّ، (وَزَوُولَانًا)، مُحَرَّكَةً، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَزُولٌ، أَزْوُولًا)، كَاخْمَرٌ اخْمَرَارًا، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي الْعُبابِ: أَزْوَالٌ، مِثْلُ اطْمَأَنَّ، إِذَا تَنَحَّى وَبَعُدَ.

(وَأَزَلَّتْهُ، إِزَالَةٌ وَزَوَلَّتْهُ)، تَزْوِيلًا: إِذَا نَحَيْتُهُ، فَانْزَالٌ.

(وَزَلَّتْهُ، بِالْكَسْرِ، أَزَالَةٌ، وَأَزِيلُهُ، وَزَلْتُ عَنْ مَكَانِي، بِالضَّمِّ)، أَزُولٌ، (زَوَالًا، وَزُوُولًا)، كَقُعُودٍ (وَأَزَلَّتْهُ، إِزَالَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيّ).

(وَزَالَ) الْمُلْكُ، زَوَالًا، وَزَالَ

(زَوَالُهُ)، إِذَا دُعِيَ لَهُ بِالْإِقَامَةِ.

(وَأَزَالَ اللَّهُ تَعَالَى زَوَالَهُ)، وَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ: (دُعَاءٌ) عَلَيْهِ (بِالْهَلَاكِ)، وَالبَلَاءُ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ، كَمَا يُقَالُ: أَسَكَّتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ، وَزَالَ زَوَالُهُ، أَيْ ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ، وَقَوْلُ الْأَعْشَى:

هَذَا النَّهَارُ بَدَالَهَا مِنْ هَمَّهَا
مَا بِأَلْهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالَهَا^(١)

قِيلَ: مَعْنَاهُ زَالَ الْخَيَالُ زَوَالَهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا كَرِهَ الْخَيَالَ، لِأَنَّهُ يَهْبِجُ شَوْقَهُ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اللُّغَةِ الْأَخِيرَةِ، أَيْ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهَا، وَيُقَوَّى ذَلِكَ بِرَوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو: زَوَالُهَا، بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِقْوَاءِ، وَقَالَ: هَذَا مِثْلُ قَدِيمٍ، تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَبُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ، فَسَمِعَهُ الْأَعْشَى، فَجَاءَ بِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ، كَقَوْلِهِمْ: الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ، وَأَطْرَقَ كَرًا، وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو رَوَى هَذَا الْمَثَلَ بِالنَّضْبِ بِغَيْرِ إِقْوَاءٍ، عَلَى مَعْنَى زَالَ عَنَّا طَيْفُهَا بِاللَّيْلِ، كَزَوَالِهَا هِيَ بِالنَّهَارِ.

(١) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح (زيل)،
ويزاد: التهذيب ١٣/٢٥٤.

(والزَّوَائِلُ: الصَّيْدُ)، جَمْعُ زَائِلَةٍ،

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ رَامِي الزَّوَائِلِ؛ إِذَا كَانَ طَبًّا بِإِضْبَاءِ (النِّسَاءِ) إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ:

وَكُنْتُ امْرَأً أُرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِيَّ الزَّوَائِلِ

وَعَطَلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَنْ شَرَعَاتِهَا

وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلٍ^(١)

هَذَا رَجُلٌ كَانَ يَخْتَلُ النِّسَاءَ فِي

شَبَابِهِ بِحُسْنِهِ، فَلَمَّا شَابَ وَأَسَنَّ لَمْ

تَضُبُّ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ، وَالشَّرَعَاتُ:

الْأَوْتَارُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الزَّوَائِلُ (الْجُومُ)،

لِزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي

اسْتِدَارَتِهَا.

(و) مِنَ مَجَازِ الْمَجَازِ، (زَالَ

النَّهَارُ)، زَوَالًا: (ازْتَفَعَ)^(٢)، وَقِيلَ:

ذَهَبَ، وَقِيلَ: بَرَحَ، قَالَ زُهَيْرٌ^(٣):

(١) اللِّسَانُ، وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ، وَالْعَبَابُ،

وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَائِسُ ٣٨/٣. قُلْتُ: وَهِيَ

فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٢/١٣ (خ).

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَارْتَفَعَ».

(٣) هَكَذَا نَسَبَهُ الزُّبَيْدِيُّ لَزُهَيْرٍ، وَلَيْسَ فِي شَرْحِ

دِيَوَانِهِ، وَهُوَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي.

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَالَتِ (الشَّمْسُ،

زَوَالًا، وَزُوُولًا)، كَقُعُودٍ، (بِلَا هَمَزٍ)،

كَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ، (وَزَيْلًا)،

كَكِتَابٍ، (وَزَوَلَانًا)، مُحَرَّكَةٌ: زَلَّتْ،

(وَمَالَتْ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ)، وَمِنْهُ: زَالَ

النَّهَارُ، وَزَالَ الظِّلُّ. غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ

يَقُولُوا فِي مَصْدَرِهِمَا: زُوُولًا، كَمَا

قَالُوا فِي الشَّمْسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَالَتِ (الْحَيْلُ

بِرُكْبَانِهَا)، زَيْلًا: أَيِ (نَهَضَتْ)،

كَقَوْلِهِ:

..... وَقَدْ

زَالَ الْهَمَالِيْجُ بِالْفَرَسَانِ..^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (زَالَ زَائِلُ الظِّلِّ)،

أَيِ (قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ) وَعَقَلَ.

(و) يُقَالُ: زَالَتْ (ظُعُنُهُمْ، زَيْلُوتَةً)،

(١) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ (التَّوْضِيحُ وَالْيَانُ) ٢٥، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ

(وَحْدًا، أَنْسَ)، وَرَوَايَةُ دِيَوَانِ الْأَدَبِ (٢١٤/٣)،

«بَذِيَ الْجَلِيلُ». وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (وَحْدًا، أَنْسَ)

(٢) اللِّسَانُ هَمَلِجٌ، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ وَقَدْ

زَالَ الْهَمَالِيْجُ بِالْفَرَسَانِ وَاللُّجُمُ

قُلْتُ: وَهُوَ لَزُهَيْرٍ فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ ١٥٠،

وَاللِّسَانُ (هَمَلِجٌ) خ.

كَقَبْلُولَةٍ: إِذَا (اِتَّوُوا)^(١) مَكَانَهُمْ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ، وَقَوْلُهُ: (عَنْهُ)، أَيِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهُ، تَبَعَ عِبَارَةَ الْمُحَكَّمِ، وَنَصَّهَا، بَعْدَ مَا ذَكَرَ: وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَزَالَتْ ظَعْنُهُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ، عَنْهُ أَيْضًا، أَيِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ كَذَلِكَ، وَهُوَ صَحِيحٌ، وَأَمَّا فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ فَالْصَّوَابُ حَذْفُ لَفْظَةِ «عَنْهُ»، فَتَبَيَّنَ لَذَلِكَ.

(وَزَاوَلَهُ، مُزَاوَلَةً، وَزَوَالَ)، بِالْكَسْرِ: (عَالَجَهُ، وَحَاوَلَهُ، وَطَالَبَهُ)، وَكُلُّ مُحَاوِلٍ مُطَالِبٍ مُزَاوِلٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يُزَاوِلُ حَاجَةً لَهُ، أَيْ يُحَاوِلُهَا، وَيُقَالُ: هُوَ مُمَارِسٌ لِلْأَعْمَالِ وَمُزَاوِلُهَا. وَمِلَلْتُ مُزَاوَلَةَ هَذَا الْأَمْرِ.

وَتَقُولُ: مَا زَالَ هَذَا الْأَمْرُ مُدَاوِلًا فِيهِمْ أ [ي] مُزَاوِلًا^(٢) بِأَيْدِيهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ: زَالَ، يَزُولُ، زَوَلًا، وَزَوَلَانًا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَابِنِ خَارِجَةَ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخَةِ «اِتَّوُوا».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مُدَاوِلًا فِيهِمْ أَمْزَاوِلًا»، وَزِدْتَ الْيَاءَ لِيَسْتَقِيمَ الْكَلَامُ.

فَوَقَفْتُ مُغْتَامًا أَزَاوِلُهَا
بِمُهَنْدٍ ذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ^(١)
وَقَالَ رَجُلٌ لِآخَرٍ، عَيْرُهُ بِالْجُبْنِ:
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا، وَلَكِنِّي زَاوِلْتُ
مُلُكًا مُوَجَّلًا. وَقَالَ زُهَيْرٌ:

فَبِئْسَنَا وَقُوفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا
يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنَزَاوِلُهُ^(٢)
(وَتَزَوَّلُهُ، وَزَوَّلَهُ: أَجَادَهُ)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَجَاءَهُ،
وَهَكَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الزَّوْلُ:
الْعَجَبُ)، يُقَالُ: هَذَا زَوْلٌ مِنَ
الْأَزْوَالِ. أَيْ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَائِبِ.

(و) الزَّوْلُ: (الصَّفَرُ).

(و) أَيْضًا: (فَرَجُ الرَّجُلِ).

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ)، الَّذِي يَتَرَاوِلُ
النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ.

(و) أَيْضًا: (عَ بِالْيَمَنِ).

(و) أَيْضًا: الرَّجُلُ (الْجَوَادُ)،

(١) اللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَوَقَفْتُ مَعْتَاهَا»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٣٢، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

وَالْجَمْعُ أَزْوَالٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
لِكَثِيرِ بْنِ مُزَرَّدٍ:

* لَقَدْ أَرْوَحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ *

* مُعَدِّيَا لِدَاتِ لَوِثٍ شِمْلَالٍ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الزَّوْلُ (الشَّخْصُ).

(و) أَيْضًا: (الْبَلَاءُ).

(و) أَيْضًا: (الْخَفِيفُ)، وَأَنْشَدَ

الْقَزَّازُ:

تَلِينَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدْنِيَّةُ

مَعَ الْخَائِفِ الْعَجَلَانِ زَوْلٌ وَتُوبَهَا^(٢)

وهو أَيْضًا: (الظَّرِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ (الْفَطْنُ)، وَقَدْ زَالَ،

يَزُولُ: إِذَا تَظَرَّفَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(وَهِيَ) زَوْلَةٌ، (بِهَاءٍ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ

زَوْلَةٌ، إِذَا كَانَتْ بَرْزَةً لِلرِّجَالِ، وَقِيلَ:

هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاهِيَةُ، وَقِيلَ: هِيَ

الظَّرِيفَةُ. وَوَصِيفَةُ زَوْلَةٌ: نَافِذَةٌ فِي

الرَّسَائِلِ.

(١) اللسان. قلت: وهما في كثر الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ للتبريزي ١٦٦ منسوبين لكثير.

(خ).

(٢) اللسان والثاني في الأساس وفيه «معلَقًا» بدل «معديًا»، والجيم ٦٧/٢.

(ج: أَزْوَالٌ)، يُقَالُ: فِتْنَةُ أَزْوَالٍ،
وَفِتْيَاتُ زَوْلَاتٍ.

(وَتَزَوَّلَ) الْفَتَى، إِذَا (تَنَاهَى ظَرْفَهُ).

(و) يُقَالُ: (زَالَهُ، وَانْزَالَ عَنْهُ)، إِذَا

(فَارَقَهُ)، الْأَخِيرُ مُطَاوِعٌ لِأَزَالِهِ،

وَزَوْلُهُ.

(وَالزَّائِلَةُ: كُلُّ ذِي رُوحٍ) مِنْ

الْحَيَوَانِ، يَزُولُ عَنْ مَوْضِعِهِ، (أَوْ كُلُّ

مُتَحَرِّكٍ)، لَا يَقَرُّ فِي مَكَانِهِ، يَقَعُ عَلَى

الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جُنْدَبِ

الْجُهَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَرَأَيْتُ رَجُلًا

مِنْهُمْ مُنْبَطِحًا عَلَى التَّلِّ، فَرَمَانِي بِسَهْمٍ

فِي جَنْبَتِي، فَتَزَعَّتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكْ، فَقَالَ

لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمِي، وَلَوْ

كَانَ زَائِلَةً لَتَحَرَّكْتُ».

(وَالْإِزْدِيَالُ: الْإِزَالَةُ)، قَالَ كَثِيرٌ:

أَحَاطْتُ يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَمَا

أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ إِزْدِيَالَهَا^(١)

(وَتَزَاوَلُوا: تَعَالَجُوا)، وَتَحَاوَلُوا.

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ الزَّوِيلُ

وَالْعَوِيلُ)، لِأَمْرِ مَّا: (أَيِ الْحَرَكَةِ)،

(١) ديوانه (بيروت) ٨٠، واللسان، وبعضه في الصحاح باختلاف في الرواية.

وَالْقَلْتُ، وَالْإِزْعَاجُ، (وَالْبُكَاءُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ: «إِنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ لَمْ يَخْفَظْهُ أَخَذَهُ الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ حَتَّى يَخْفَظَهُ».

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ، إِذَا فَزَعَ مِنْ شَيْءٍ، وَحَذَرَ: لَمَّا رَأَى زَالَ (زَوِيلُهُ، وَ) زَالَ (زَوَالُهُ: أَيِ) زَالَ (جَانِبُهُ دُغْرًا وَفَرَقًا)، وَيُقَالُ أَيْضًا: زِيلَ زَوِيلُهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ، لِأَيُّوبَ بْنِ عَبَّاسٍ:

وَيَأْمَنُ رُغِيَانَهَا أَنْ يَزُو

لَ مِنْهَا إِذَا أَغْفَلُوهَا الزَّوِيلُ^(١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ بَيْضَةَ النَّعَامَةِ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَالَ مِنَّا زَوِيلُهَا^(٢)

أَيِ لَا تَنْفِرُ، وَأُمُّهَا النَّعَامَةُ الَّتِي بَاضَتْهَا، إِذَا رَأَيْنَا دُغِرَتْ مِنَّا، وَجَفَلَتْ نَافِرَةً، وَيُزَوَّى: «زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا».

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٥٥٤، وقد تقدم للمصنف في مادة (حوش)، واللسان (زيل) وفيه: «زِيلَ مِنَّا»، ومادة (حوش)، والصحاح (زيل) والعباب (زيل)، وفيهما: «زِيلَ مِنَّا» أيضاً.

وَسَيَاتِي قَرِيْبًا^(١).

(و) زُوَيْلٌ، (كَزُبِيرٍ: د).

(وَالزُّوَيْلُ)، بِاللَّامِ: (ع)، قُرْبَ الْحَاجِرِ).

(وزَوِيلُهُ، كَسَفِينَةٍ: بَلَدَانِ، أَحَدُهُمَا (د)، بِالْبَرِّ، وَيُعْرَفُ بِزَوِيلَةِ الْمَهْدِيَّةِ، (و) ثَانِيَهُمَا (د)، قُرْبَ إِفْرِيقِيَّةٍ، مُقَابِلُ الْأَجْدَابِيَّةِ، وَيُعْرَفُ بِزَوِيلَةِ السُّودَانِ.

(و) زُوَيْلَةٌ (كَجُهَيْنَةَ: ع، أَوْ) اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَبَابُ زُوَيْلَةٍ: أَحَدُ الْأَبْوَابِ الْمَشْهُورَةِ (بِالْقَاهِرَةِ)، عَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِالضَّبْطِ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ الْمُفْرِيزِيُّ فِي الْخَطِّ، وَيَأْقُوْتُ فِي الْمُعْجَمِ، كَسَفِينَةٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ نُسِبَ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرِّ، يُقَالُ لَهُمْ زَوِيلَةٌ، نَزَلُوا بِهَذَا الْمَكَانِ، وَاخْتَطُّوا بِهِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْبَغْلَبَكِيُّ، فِي رِخْلَتِهِ الْمَضْرِيَّةِ، سَأَلْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا، لِأَيِّ شَيْءٍ يَكْتُبُونَ بَابِي زُوَيْلَةً دُونَ سَائِرِ الْأَبْوَابِ؟ فَأَجَابَ أَنَّ بَابَ

(١) مادة (زيل).

زُوَيْلَةٌ لَهُ مِضْرَاعَانِ خَاصَّةٌ، دُونَ غَيْرِهِ
مِنَ الْأَبْوَابِ، فَتُنْشِئُهُ لَذَلِكَ.

قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا يُنْشِئُونَ
لِإِرَادَةِ ذِكْرِ بَابِ الْخَرْقِ، فَيَقُولُونَ بَابِي
زُوَيْلَةٌ وَالْخَرْقُ؛ لِقُرْبِهِمَا.

(وَأَمَّا الزَّوَالُ لِلَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مِشْيَتِهِ
كَثِيرًا، وَمَا يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلٌ،
فَالْكَافُ لَا بِاللَّامِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ
فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ، وَإِنَّمَا الْأَرْجُوزَةُ
كَافِيَّةٌ)، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَالزَّوَالُ
الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مِشْيَتِهِ كَثِيرًا وَمَا يَقْطَعُهُ
مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* الْبُحْثِرُ الْمُجَدَّرُ الزَّوَالِ^(١) *

وَقَدْ سَبَقَهُ ابْنُ بَرِّي بِالْإِعْتِرَاضِ، حَيْثُ
قَالَ: الرَّجَزُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ، وَهُوَ
مُغَيَّرُ كُلِّهِ، وَالَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو:

* الْبُهْثِرُ الْمُجَدَّرُ الزَّوَالِ^(٢) *

(وَأَوَّلُهَا)، أَيِ الْأَرْجُوزَةِ:

* تَعَرَّضْتُ مُرِيئَةَ الْحَيَّاكِ *

* لِنَاشِئِ دَمَكَمِكِ نَيَّاكِ *

* الْبُحْثِرُ الْمُجَدَّرُ الزَّوَالِ *

(١) اللسان ومادة (جذر) وقد تقدم للمصنف في
مادة (جذر)، والصحاح ومادة (جذر)،
والتكملة.

(٢) اللسان ومادة (جذر).

وَرِوَايَةُ ابْنِ بَرِّي: الْبُهْثِرُ.

* (فَأَرَاهَا بِقَاسِحِ بَكَّاكِ *

* فَأَوْرَكْتُ لِبَطْنِهِ الدَّرَاكِ^(١) *

* عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّمَا إِيْرَاكِ *

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

«فَأَوْرَكْتُ» و«أَيَّمَا إِيْرَاكِ»، بِالزَّيِّ

فِيهِمَا، كَمَا هُوَ نَصُّ رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو

* (فَدَاكَهَا بِصَيْلَمِ دَوَّاكِ *

* يَذْلُكُهَا فِي ذَلِكَ الْعِرَاكِ *

* بِالْقَنْفَرِيشِ أَيَّمَا تَذَلَاكِ^(٢) *

قُلْتُ: وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ، أَنَّ

الزَّوَاكَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَذْكُرْهُ فِي

«زوك»، مَعَ أَنَّ تَرْكِيبَ «زوك» سَاقِطٌ

عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ يُجَابُ

عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، بِأَنَّهُ يُقَالُ بِاللَّامِ أَيْضًا،

كَمَا يُقَالُ بِالْكَافِ، فَإِنَّ التَّرْكِيبَ لَا يَأْبَى

الْمَعْنَى.

وَالدَّمَكَمُكَ كَسْفَرَجَلٍ: الشَّدِيدُ

الصُّلْبُ الْقَوِيُّ، وَالْبُهْثِرُ، وَالْمُجَدَّرُ،

وَالْجِيدَرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «الدَّرَاكِ».

(٢) الْأَوَّلَانِ مِنَ الْأَرْجُوزَةِ فِي اللِّسَانِ، وَهِيَ كُلُّهَا
فِيهِ (جَذَرُ)، وَالتَّكْمِلَةُ، وَهِيَ الشَّاهِدُ السَّابِعُ
وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

وَأَرْهَا: أَي نَاكَهَا، وَذَكَرَ بِكَبِكَ^(١)،
وَبَكَاكُ: مُدْفَعٌ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* وَاکْتَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكِ *

* عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضْنُكَ *

* تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَا بَلَّ نِكَ *

* فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بِكَبِكَ^(٢) *

وَالطَّغْنُ الدَّرَاكُ: الْمُتَتَابِعُ،

وَأُوزِكَتْ أَيَّمَا إِيْزَاكِ: أَي لَأَنْتِ عِنْدَ

النِّكَاحِ، وَالِدَوَاكُ: الْكَثِيرُ السَّخِي فِي

الْجَمَاعِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا:

* فَدَاكَهَا دَوَكَا عَلَى الصُّرَاطِ *

* لَيْسَ كَدَوُكَ زَوْجَهَا الْوَطَاطِ^(٣) *

وَالْقَنْفَرِيْشُ: الذَّكْرُ الضَّخْمُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّوْلُ: الْحَرَكَةُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ شَبَحًا

ثُمَّ زَالَ، أَي: تَحَرَّكَ.

وَزَالُوا عَنْ مَكَانِهِمْ: حَاصُوا عَنْهُ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: اسْتَجَلْ هَذَا

الشَّخْصَ، وَاسْتَزَلَّهُ: أَي: انْظُرْ هَلْ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: ابْكِيكَ، وَيُصَحِّحُهُ الرَّجَزُ الْآتِي.

(٢) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (دَلَّصَ، ذَلَّغَ)، وَالْأَوَّلُ

وَالثَّلَاثُ فِي اللِّسَانِ (دَلَّصَ)، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ

فِي اللِّسَانِ (ذَلَّغَ). وَيَزَادُ التَّهْذِيبُ ٨/٨٦ (خ).

(٣) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (وُطِطَ، دَوَكَ)،

وَاللِّسَانُ (وُطِطَ) وَمَادَّةِ (دَوَكَ)، وَيَزَادُ:

التَّهْذِيبُ ١٠/٣٣١ (خ).

يَحُولُ، أَي: يَتَحَرَّكُ، أَوْ يَزُولُ، أَي:

يُفَارِقُ مَوْضِعَهُ.

وَالزَّوَالُ، كَشْدَادٍ: الْكَثِيرُ الزَّوْلُ،

أَي: الْحَرَكَةُ.

وَزَالَ بِهِ السَّرَابُ: رَفَعَهُ وَأَظْهَرَهُ.

وَزَالَ: انْتَقَلَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَمِنْهُ

قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

* بِيَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا^(١) *

أَي انْتَقَلُوا عَنْ مَكَّةَ مُهَاجِرِينَ إِلَى

الْمَدِينَةِ.

وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ، يَزُولُ، زُؤُولًا،

عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَهُوَ يَزُولُ فِي النَّاسِ: أَي يُكْثِرُ

الْحَرَكَةَ، وَلَا يَسْتَقِرُّ.

وَزَوْلٌ أَزَوْلُ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ

الْكُمَيْتُ:

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِي

بِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو السَّمْحِ:

الْأَزْوَلُ أَنَّ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ.

(١) دِيَوَانُهُ ٢٣، وَالْجِيمُ ٧٣/٢، وَالتَّهْذِيبُ ١٣/

٢٥١، وَاللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ:

* فِي فِثْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ *

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

وَزَالَ: اسْمُ أُمِّ رُسْتَمِ الْفَارِسِيِّ.

وَالْمَزَاوِلُ: الْمَذْعُورُ، مِنَ الزَّوْلِ،
أَيِ الشَّيْءِ بِاللَّيْلِ.

وَالْمَزَوْلَةُ: آلَةٌ لِلْمُنْجِمِينَ، يُعْرَفُ بِهَا
زَوَالُ الشَّمْسِ، وَالْجَمْعُ مَزَاوِلُ،
عَامِيَّةٌ.

وَالزُّوَيْلَى، بِالضَّمِّ: كَالْمِغْرَفَةِ
لِلْمَلَّاحِينَ.

وَزَالَتْ لَهُ زَائِلَةٌ: شَخْصٌ لَهُ
شَخْصٌ.

وَلَيْلُ زَائِلِ النُّجُومِ: طَوِيلٌ.

وَسَيْرُ زَوْلٍ: عَجَبٌ فِي سُرْعَتِهِ،
وُخْفَتِهِ.

وَشَتْوَةُ زَوْلَةٍ: عَجِيَّةٌ فِي شِدَّتِهَا،
وَبَرْدُهَا.

[زهل]

(الزُّهْلُولُ، كَسْرُ سُورٍ: الْأَمْلَسُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ زَهَالِيلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
يَمْشِي الْفَرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهَا

عَنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلٍ^(١)

(١) ديوانه ١٢، واللسان ومادة (قرب)، والعياب.

الْأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الزُّهْلُولُ: الْأَمْلَسُ الظَّهْرُ.

(و) زُهْلُولُ: (جَبَلٌ) أَسْوَدُ
لِلضَّبَابِ، لَهُ مَعْدِنٌ، يُقَالُ لَهُ: مَعْدِنُ
الشَّجَرَتَيْنِ، وَمَاؤُهُ الْبَرْدَانُ مِلْحٌ، كَثِيرُ
النَّخْلِ^(١)، قَالَهُ نَضْرٌ.

(وَالزَّهْلُ: التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّرِّ).

(و) الزَّهْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: اِمْلِيلَاسٌ،
وَبَيَاضٌ)، وَقَدْ (زَهَلَ، كَفَرَحَ)، زَهَلًا.

(وَالزَّاهِلُ: الْمُطْمَئِنُّ الْقَلْبُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزُّهْلُولُ: الْحَيَّةُ لَهَا عُرْفٌ، نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّيٍّ، عَنِ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ.

وَزَاهِلُ بْنُ عَمْرِو السَّكْسَكِيِّ، مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي
هِلَالٍ، ثِقَّةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[زهمل]

(زَهَمَلَ الْمَتَاعُ)، زَهْمَلَةً: إِذَا (نَضَّدَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ،
وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ زَهْلَمَ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) قلت: أورده ياقوت في معجم البلدان في
موضعين (زهلول) بالزاي، و(ذهلول) بالذال
المعجمة. وقال في (البردان): (والبردان
أيضاً: ماء للضباب، قرب دارة جلجل، عن
ابن دريد) خ.

[زي ل]*

(زَالَهُ عَنْ مَكَانِهِ، يَزِيلُهُ، زَيْلًا)، لُغَةٌ فِي أَزَالَهُ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ [زِلْتُهُ زَيْلًا: أَيِ أَزَلْتُهُ، وَزِلْتُهُ زَيْلًا: أَيِ مِزْتُهُ^(١)]. (و) فِي الْمُحْكَمِ: زَالَ الشَّيْءُ، زَيْلًا، وَ (أَزَالَهُ، إِزَالَةً، وَإِزَالًا)، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: أَيِ فَرَّقَهُ، (وَتَزِيلُوا تَزِيلًا، وَتَزِيلًا)، وَهَذِهِ حِجَازِيَّةٌ، رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ: (و) رَبِيعَةُ تَقُولُ: (تَزَايِلُوا، تَزَايِلًا:) أَيِ (تَفَرَّقُوا)، وَأَشَدُّ لِلْمُتَلَمِّسِ:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا

تَزِيلُنَ حَتَّى مَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا^(٢)
وَيُرَوَى: تَزَايِلُنَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣)،
يَقُولُ: لَوْ تَمَيَّزُوا.

(وَزِلْتُهُ، أَزِيلُهُ)، زَيْلًا، (فَلَمْ يَزَلْ):
أَيِ (مِزْتُهُ فَلَمْ يَنْمُزْ)، يُقَالُ: زِلْ ضَأْنَكَ
مِنْ مِعْزَاكَ، أَيِ مِزُهُ، وَأَبْنُ دَا مِنْ دَا.

(وَزَيْلُهُ)، تَزْيِيلًا، فَتَزِيلَلْ: (فَرَّقَهُ)

(١) قلت: في مطبوع التاج (صوابه أي أزاله) وأتممت السقط من اللسان (خ).

(٢) ديوانه (الصيرفي) ١٦، وتقدم في (شيط)، واللسان ومادة (شيط)، والصحاح ومادة (شيط).

(٣) سورة الفتح الآية ٢٥.

فَتَفَرَّقَ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾^(١)، وَهُوَ عَلَى التَّكْثِيرِ فَيَمِّنُ قَالَ: زِلْتُ مُتَعَدًّا، نَحْوُ مِزْتُهُ وَمَيَّزْتُهُ، قَالَه الرَّاعِبُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا زَالَ يَزِيلُ، فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾. لَيْسَتْ مِنْ زِلْتُ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ زِلْتُ الشَّيْءَ، فَأَنَا أَزِيلُهُ، إِذَا فَرَّقْتُ ذَا مِنْ ذَا، وَقَالَ: ﴿فَزَيَّلْنَا﴾؛ لِكَثْرَةِ الْفِعْلِ، وَلَوْ قُلَّ لَقُلْتُ: زِلْ ذَا مِنْ ذَا، كَمَا تَقُولُ: مِزْ ذَا مِنْ ذَا، قَالَ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿فَزَايِلْنَا بَيْنَهُمْ﴾، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: لَا تُصَعِّرْ وَلَا تُصَاعِرْ^(٢). وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَزَيَّلْنَا﴾ أَيِ فَرَّقْنَا، وَهُوَ مِنْ زَالَ، يَزُولُ، وَأَزَلْتُهُ أَنَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقُتَيْبِيِّ، وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ، وَزَالَ يَزِيلُ، كَمَا فَعَلَ الْفَرَاءُ، وَكَانَ الْقُتَيْبِيُّ ذَا بَيَانٍ عَذِبَ، وَقَدْ نَحَسَ حَظُّهُ مِنَ النَّحْوِ، وَمَعْرِفَةِ مَقَاسِيهِ^(٣).

(١) سورة يونس الآية ٢٨.

(٢) معاني القرآن للفرأ ١/٤٦٢.

(٣) قلت: راجع قول القتيبي في تفسير غريب القرآن (الحلي) ١٩٦، وقول الأزهرى في التهذيب ٣/٢٥٤ (خ).

(وَزَايَلُهُ، مُزَايَلَةٌ، وَزِيَالًا: فَارَقَهُ)،
وَانْزَالَ عَنْهُ، وَالْحَبِيبُ الْمُزَايِلُ:
الْمُبَايِنُ، وَيُقَالُ: خَالِطُوا النَّاسَ
وَزَايِلُوهُمْ، أَيِ فَارِقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ.

(و) الزَّيَالُ: الْفِرَاقُ، (وَالْتَزَايِلُ:
الْتَّبَايُنُ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

إِلَى ظُعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايِلُ
وَهَزَّةٌ أَحْمَالٍ لَهُنَّ وَشَيْجٌ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّزَايِلُ
(الِاخْتِشَامُ)، وَهُوَ مُتَزَايِلٌ عَنْهُ، أَيِ:
مُخْتَشِمٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اخْتَشَمَهُ بَايَنُهُ
بِشَخْصِهِ، وَانْقَبَضَ عَنْهُ، وَيُقَالُ: أَنَا
أَتَزَايِلُ عَنْكَ، فَلَا أَتَجَاسِرُ عَلَيْكَ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ.

(وَالزَّيْلُ، مُحَرَّكَةً: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْفَخِذَيْنِ)، كَالْفَحْجِ، (وَهُوَ أَزِيلُ)
الْفَخِذَيْنِ: مُنْفَرِجُهُمَا، وَفِي حَدِيثِ
الْمَهْدِيِّ: «أَجَلَى الْجَبِينِ، أَقْنَى
الْأَنْفِ، أَزِيلُ الْفَخِذَيْنِ، أَفْلَجُ الثَّنَائَا،
بِفَخِذِهِ الْأَيْمَنِ شَامَةً».

(وَالْمِزِيلُ)، وَالْمِزْيَالُ، (كَمِثْبَرٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٨، واللسان.
وفي الشرح: «أجمال لهن وشيخ».

وَمِخْرَابٍ: الرَّجُلُ الْكَئِيسُ اللَّطِيفُ)،
وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَاْعِيَا
عِنْدَهُ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا مِخْلَطًا مِزْيَلًا».
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمِزْيَلُ هُوَ الْجِدْلُ فِي
الْخُصُومَاتِ، الَّذِي يَزُولُ مِنْ حُجَّةٍ إِلَى
حُجَّةٍ. قُلْتُ: فَإِذَا ذُنُ يُذَكَّرُ فِي «زَوْلٍ»،
وَهَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَلَكِنَّ
الزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «زِي ل»،
كَالْمُصَنَّفِ.

(وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُهُ)، كَمَا تَقُولُ: (مَا
بَرِحْتُ، وَمُضَارِعُهُ^(١)): أَزَالُ،
وَأَزِيلُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَلَّمَا يُتَكَلَّمُ
بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ الثَّقِيِّ، قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ:
لَيْسَ يُرَادُ بِمَا زَالَ وَلَا يَزَالُ الْفِعْلُ مِنْ
زَالَ يَزُولُ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى
حَالٍ، وَزَالَ عَنْ مَكَانِهِ، وَلَكِنَّهُ يُرَادُ
بِهِمَا مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ، وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ.
انْتَهَى، (فَهِيَ وَالثَّامَةُ مُخْتَلِفَانِ فِي
الْمَادَّةِ، تِلْكَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ «زَوْلٍ»، وَهَذِهِ
مِنْ «زِي ل»، أَوْ النَّاقِصَةُ مُغَيَّرَةٌ مِنْ
الْثَّامَةِ، بَنَوَهَا عَلَى «فَعِلَ»، بِكُسْرِ
الْعَيْنِ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً، أَوْ هِيَ

(١) لم ترد واو العطف في القاموس.

مِنْ زَالَهُ يَزِيلُهُ، إِذَا مَازَهُ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: قَوْلُهُمْ: مَا زَالَ، وَلَا يَزَالُ،
أَجْرِيَا مُجْرَى كَانَ، فِي رَفْعِ الْإِسْمِ
وَنَصْبِ الْخَبَرِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ،
لِقَوْلِهِمْ: زِيلَتْ: أَيِ مَا بَرَحَتْ، وَلَا
يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا،
كَمَا يُقَالَ: مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا،
وَذَلِكَ أَنَّ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى التَّفْيِ، إِذْ
هُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ، وَمَا وَلَا يَقْتَضِيَانِ
التَّفْيَ، وَالتَّفْيَانِ إِذَا اجْتَمَعَا اقْتَضِيَا
الْإِثْبَاتَ، فَصَارَ قَوْلُهُمْ: مَا زَالَ يَجْرِي
مَجْرَى كَانَ، فِي كَوْنِهِ إِثْبَاتًا، وَكَمَا لَا
يُقَالُ: كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا، لَا يُقَالُ: مَا
زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا.

(وَمَا زِلْتُ بِزَيْدٍ، وَمَا زِلْتُ وَزَيْدًا
حَتَّى فَعَلَ) ذَلِكَ، زِيَالًا، أَيِ بِزَيْدٍ،
حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ.

(و) حَكَى بَعْضُهُمْ: (زِلْتُ أَفْعَلُ،
بِمَعْنَى: مَا زِلْتُ أَفْعَلُ)، وَهُوَ (قَلِيلٌ).

(و) يُقَالُ: (مَازَيْلَ) فَلَانٌ (يَفْعَلُ
كَذَا)، لُغَةً فِي: مَا زَالَ، حَكَاهُ أَبُو
الْحَطَّابِ الْأَخْفَشُ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فِي
كَادَ: كَيْدٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

وَكَيْدَ ضِبَاعُ الْقُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي
وَكَيْدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتُمُ^(١)
وقوله: (عَنَّهُ)، أَيِ عَنِ الْأَخْفَشِ،
وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهُ ذِكْرٌ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ زَائِدٌ،
فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَسْتُرُ
وَجْهَهَا عَنْكَ.

وَزِيلَ زَوِيلُهُ، أَيِ ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ،
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيِ اسْتُفِزَ مِنَ
الْفَرْقِ، وَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى
مَصْدَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقُ:
«زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا»^(٢). أَيِ زِيلَ قَلْبُهَا مِنْ
الْفَرْعِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ «زِيلَ» فِي الْبَيْتِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ،
مِنْ زَالَهُ اللَّهُ، وَالزَّوِيلُ بِمَعْنَى الزَّوَالِ،
وَأَنْ يَكُونَ زِيلَ لُغَةً فِي زَالَ، وَيَدُلُّ
عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يُرْوَى: زِيلَ مِنَّا
زَوَالُهَا، وَزَالَ مِنَّا زَوِيلُهَا، قَالَ: فَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زِيلَ بِمَعْنَى زَالَ، الْمَبْنِيَّ
لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ.

(١) البيت لأبي خراش وهو في شرح أشعار
الهذليين ١٢٢٠، وقد تقدم للمصنف في مادة
(كود)، واللسان ومادة (كيد).

(٢) تقدم في (زول).

(فصل السين) المهملة مع اللام

[سأل]*

(سَأَلَهُ كَذَا، وَعَنْ كَذَا، وَبِكَذَا: بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، يُقَالُ: سَأَلَهُ الشَّيْءَ، وَعَنِ الشَّيْءِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ، وَبِفُلَانٍ. وَفِي اسْتِعْمَالِهِ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ، وَبِهَذِهِ الْحُرُوفِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ - كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِهِ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ - اخْتِلَافٌ، فِي شَرْحِ خُطْبَةِ الشِّفَاءِ لِلْخَفَاجِيِّ، أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَبِعَنْ، وَمِنْ، وَفِي، إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الرَّجَاءِ لَا الْإِسْتِعْطَافِ، وَفِي تَغْلِيْقِ الْفَرَائِدِ عَلَى تَسْهِيلِ الْقَوَائِدِ لِلْبَذْرِ الدَّمَامِينِيِّ، أَثْنَاءَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، أَنَّ سَأَلَ يَتَعَدَّى لِلْمَالِ بِنَفْسِهِ، وَلِغَيْرِهِ بِالْجَارِ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلشَّهَابِ، أَنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَسْئُولِ عَنْهُ بِنَفْسِهِ، وَقَدْ تَذَخَّلُ عَنْ عَلَى السَّائِلِ، وَقَدْ تَذَخَّلُ عَلَى الْمَسْئُولِ عَنْهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَدُخُولُهَا عَلَى السَّائِلِ لُغَةً بَنِي عَامِرٍ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: سَأَلْتُهُ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى اسْتَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ: اسْتَخْبَرْتُهُ.

قُلْتُ: وَلِلرَّاعِبِ فِي مُفْرَدَاتِهِ تَحْقِيقُ حَسَنٌ، قَالَ: السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ، أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ، وَاسْتِدْعَاءُ مَالٍ، أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى مَالٍ؛ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى اللِّسَانِ، وَالْيَدُ خَلِيفَةٌ لَهُ بِالْكِتَابَةِ أَوْ الْإِشَارَةِ، وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ، وَاللِّسَانُ خَلِيفَةٌ لَهَا، إِمَّا بِرَدٍّ، أَوْ بِوَعْدٍ، أَوْ بِرٍّ، وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ قَدْ يَكُونُ لِلِاسْتِعْلَامِ، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّبَكُّيْتِ، وَتَارَةً يَكُونُ لِتَعْرِيفِ الْمَسْئُولِ وَتَنْبِيهِهِ، وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَعَلَى التَّبَكُّيْتِ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾^(١)، وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِلتَّعْرِيفِ يُعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي، تَارَةً بِنَفْسِهِ، وَتَارَةً بِالْجَارِ، تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا، وَعَنْ كَذَا وَبِكَذَا، وَبِعَنْ أَكْثَرَ، وَإِذَا كَانَ لِاسْتِدْعَاءِ مَالٍ، فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِنَفْسِهِ، أَوْ بِمِنْ، انْتَهَى.

وَفِي الْمُحْكَمِ: سَأَلَ، يَسْأَلُ، (سُؤَالًا)، كَغُرَابٍ، (وَسْأَلَةً)، بِالْمَدِّ، (وَمَسْأَلَةً)، كَمَرْحَلَةٍ، وَقَدْ تُحَذَفُ مِنْهُ الْهَمْزَةُ، فَيُقَالُ: مَسَلَةً، (وَتَسَالًا)، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، (وَسْأَلَةً)، مُحَرَّكَةً،

(١) سورة التَّكْوِيْنِ، آيَةُ ٨.

(والأمر) من سأل، كخاف: (سَل)،
 بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ،
 (و) مِنْ سَأَلَ، كَجَارَ: (اسْأَلْ)، قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْعَرَبُ قَاطِبَةً تَحْذِفُ
 الْهَمْزَ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ، فَإِذَا وَصَلُوا
 بِالْفَاءِ، أَوْ الْوَائِ، هَمَزُوا، كَقَوْلِكَ:
 فَاسْأَلْ، واسْأَلْ، (وَيُقَالُ)، عَلَى
 التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيِّ: (سَالِ يَسَالُ، كَخَافَ
 يَخَافُ، وَ) هِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ، وَالْعَيْنُ مِنْ
 هَذِهِ اللُّغَةِ وَائٌ، لِمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ
 قَوْلِهِمْ: (هُمَا يَتَسَاوَلَانِ)، كَقَوْلِكَ:
 يَتَقَاوَمَانِ، وَيَتَقَاوَلَانِ، وَبِهِ قَرَأَ أَبُو
 جَعْفَرٍ، وَنَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ عُمَرَ:
 ﴿سَالِ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾^(١)،
 وَقِيلَ: مَعْنَاهُ بَغِيرُ هَمْزٍ: سَالِ وَإِ
 بِعَذَابٍ وَاقِعٍ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو
 عَمْرٍو، وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿سَالِ سَائِلٌ﴾،
 مَهْمُوزًا، عَلَى مَعْنَى: دَعَا دَاعٍ، وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: ﴿سَالِ سَائِلٌ بِعَذَابٍ﴾،
 أَي عَنْ عَذَابٍ.

قال الأخفش: وقد يُخَفَّفُ، فيقالُ:
 سَالِ يَسَالُ، قال الشاعرُ:

(١) سورة المعارج، الآية ١.

وَمُرْهَقٍ سَالِ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ
 لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(١)
 (وَالسُّؤْلُ)، بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا،
 (وَالسُّؤْلَةُ)، بِالْهَاءِ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
 جَنِّيٍّ، (وَيُتْرَكُ هَمْزُهُمَا)، وَبِهِمَا قُرِئَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أُوتِيَْتَ سُؤْلَكَ يَا
 مُوسَى﴾^(٢)، أَي (مَا سَأَلْتَهُ)، أَي
 أُعْطِيَْتَ أُمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا. وَقَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ: السُّؤْلُ فِعْلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ، كَعُرِفَ وَنُكِرَ، وَقَالَ ابْنُ
 جَنِّيٍّ: أَضْلُ السُّؤْلِ الْهَمْزُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ، اسْتَقْلُوا ضَغْطَةَ الْهَمْزَةِ فِيهِ،
 فَتَكَلَّمُوا بِهِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ،
 وَسَيَأْتِي فِي «س و ل».

(و) سُؤْلَةٌ، (كَهَمْزَةٍ: الْكَثِيرُ
 السُّؤَالِ) مِنَ النَّاسِ، بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ
 الْهَمْزِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «س و ل».

(وَأَسْأَلُهُ سُؤْلَةً)، وَسُؤْلَتُهُ،
 (وَمَسْأَلَتُهُ): أَي (قَضَى حَاجَتَهُ)، كَذَا

(١) تقدم للمصنف في مادة (أصد)، واللسان ومادة
 (أصد)، والصحاح، والعياب. قلت: وهو في
 التهذيب غير منسوب ٢٢٢/١٢، ورواية
 الصدرفيه:

* مثل البرام غدا في أضدو خلتي * (خ)

(٢) سورة طه، الآية ٣٦.

في العُبابِ، واللِّسانِ، (وَأَمَّا قَوْلُ بِلَالِ
ابنِ جَرِيرٍ:

إِذَا ضِيفَتْهُمْ أَوْ سَايَلَتْهُمْ

وَجَدْتَ بِهِمْ عِلَّةً حَاضِرَةً^(١)

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ)، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ
ابنُ يَحْيَى، وَذَلِكَ حِينَ فَهِمَ، وَقَبْلَ
ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ، وَهُمَا (الْهَمْزَةُ الَّتِي
فِي سَأَلْتُهُ)، وَهِيَ الْأَصْلُ، (وَالْيَاءُ الَّتِي
فِي سَايَلْتُهُ)، وَهِيَ الْعَوَضُ وَالْفَرْعُ،
فَقَدْ تَرَاهُ كَيْفَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ:
سَايَلَتْهُمْ، قَالَ: (وَوَزْنُهُ) عَلَى هَذَا
(فَعَايَلَتْهُمْ)، قَالَ: (وَهَذَا مِثَالٌ لَا نَظِيرَ)
يُعْرِفُ (لَهُ) فِي اللَّغَةِ.

(وَتَسَاءَلُوا: سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)،
وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ، وَيَتَسَايَلَانِ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَاسْتَفْتُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ^(٢)﴾، وَقُرِئَ: ﴿تَسَاءَلُونَ
بِهِ﴾، فَمَنْ قَرَأَ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾، فَلَا أَصْلَ:
تَسَاءَلُونَ، قَلِبَتِ التَّاءُ سِينًا، لِقُرْبِ هَذِهِ

مِنْ هَذِهِ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِيهَا، وَمَنْ قَرَأَ
﴿تَسَاءَلُونَ﴾، فَأَصْلُهُ أَيْضًا: تَسَاءَلُونَ،
حُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَّةُ، كَرَاهِيَةً لِلْإِعَادَةِ،
وَمَعْنَاهُ: تَطْلُبُونَ حُقُوقَكُمْ بِهِ.

تَنْبِيْهٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: السُّؤَالُ فِي
كِتَابِ اللَّهِ وَالْحَدِيثِ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا مَا
كَانَ عَلَى وَجْهِ التَّبَيُّنِ وَالتَّعْلِيمِ، مِمَّا
تَمَسُّ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ، فَهُوَ مُبَاحٌ، أَوْ
مَنْدُوبٌ، أَوْ مَأْمُورٌ بِهِ، وَالْآخَرُ مَا كَانَ
عَلَى طَرِيقِ التَّكْلِيفِ وَالتَّعْنِيتِ، فَهُوَ
مَكْرُوهٌ، وَمَنْهِيٌّ عَنْهُ، فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ، وَوَقَعَ الشُّكُوتُ عَنْ جَوَابِهِ،
فَإِنَّمَا هُوَ رَدْعٌ وَزَجْرٌ لِلسَّائِلِ، وَإِنْ وَقَعَ
الجَوَابُ عَنْهُ، فَهُوَ عُقُوبَةٌ وَتَغْلِيظٌ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا»، أَرَادَ
الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ، الَّتِي لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا،
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثْرَةِ
السُّؤَالِ»، قِيلَ: هُوَ مِنْ هَذَا، وَقِيلَ: هُوَ
سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ سَأَلَ، كَشَدَّادٍ، وَسَوْوَلٍ،
كَصْبُورٍ: كَثِيرُ السُّؤَالِ.

وَقَوْمٌ سَأَلَهُ، جَمْعُ سَائِلٍ، كَكَاتِبٍ،
وَكَتَبَةٍ، وَسُؤَالٍ، كَرَمَّانٍ.

(١) اللسان، والمحاسب ٩٠/١، والخصائص
١٤٦/٣، والبحر المحيط ١٣٥/١، وهو
الشاهد الثامن والأربعون بعد المائة من شواهد
القاموس.

(٢) سورة النساء، الآية ١، وهي قراءة نافع وابن
كثير وأبي عمرو وابن عامر من السبعة.

وساءلتهُ مُسَاءَلَةً، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

أَسَاءَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلْ
عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ^(١)

وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ: مَسَائِلٌ، بِالْهَمْزِ،
وَتَعَلَّمْتُ مَسْأَلَةً وَمَسَائِلَ: اسْتَعِيرَ
الْمَصْدَرُ لِلْمَفْعُولِ، وَهُوَ مَحَازٍ، قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ قَوْلَهُمْ: اللَّهُمَّ أَغِطْنَا سَأَلَاتِنَا،
وُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْإِسْمِ، وَلِذَلِكَ
جُمِعَ.

وَالْفَقِيرُ يُسَمَّى سَائِلًا، إِذَا كَانَ
مُسْتَدْعِيًا لَشَيْءٍ، قَالَهُ الرَّاعِبِيُّ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا
تَنْهَرْ﴾^(٢)، وَفُسِّرَ الْحَسَنُ بِطَالِبِ
الْعِلْمِ.

فَائِدَةٌ مُهِمَّةٌ:

فِي كِتَابِ الشُّذُودِ^(٣) لِابْنِ جَنِّيٍّ،
قِرَاءَةُ الْحَسَنِ: ﴿ثُمَّ سُولُوا الْفِتْنَةَ﴾^(٤)،
مَرْفُوعَةً السَّيْنِ، قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: وَلَا
يَجْعَلُ فِيهَا يَاءً، وَلَا يَمُدُّهَا. قَالَ ابْنُ

جَنِّيٍّ: سَأَلَ يَسْأَلُ وَسَالَ يَسَالُ:
لُغَتَانِ، وَإِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الْمَفْعُولِ،
فَالْأَقْيَسُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ: سِيلُوا،
كَعِيدُوا، وَلُغَةٌ ثَانِيَةٌ هُنَا، وَهِيَ إِشْمَامُ
كَسْرَةِ الْفَاءِ ضَمَّةً، فَيُقَالُ: سِيلُوا،
كَقِيلَ، وَبِيعَ، وَاللُّغَةُ الثَّالِثَةُ: سُولُوا،
كَقُولِهِمْ: قُولَ، وَبُوعَ، وَقَدْ سُورَ بِهِ،
وَهُوَ عَلَى إِخْلَاصِ ضَمَّةٍ فُعْلٌ، إِلَّا أَنَّهُ
أَقْلُ اللُّغَاتِ، فَهَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ،
وَهُوَ كَالسَّادِجِ، وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ فِيهِ
الصَّنْعَةُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سِيلُوا،
فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ، فَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ، أَيْ
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ،
فَصَارَتْ: سِيلُوا، فَلَمَّا قَارَبَتْ الْيَاءَ،
وَضَعُفَتْ فِيهَا الْكَسْرَةُ شَابَهَتْ الْيَاءَ
السَّائِكَةَ وَقَبْلَهَا ضَمَّةً، فَانْتَحَى بِهَا نَحْوَ
قَوْلِهِ: بُوعَ، فِيمَا أَخْلَصَهَا فِي اللَّفْظِ
وَأَوَّاهَ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا، عَلَى رَأْيِ أَبِي
الْحَسَنِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ
إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، وَإِمَّا بَقَاَهَا عَلَى
رَوَائِحِ الْهَمْزِ الَّذِي فِيهَا، فَجَعَلَهَا بَيْنَ
بَيْنَ، فَخَفِيفَتِ الْكَسْرَةُ فِيهَا، فَشَابَهَتْ
لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا الْوَاوَ. انْتَهَى.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٠، واللسان.

(٢) سورة الضحى الآية ١٠.

(٣) يعنى كتابه «المحتسب» (انظر ١٧٧/٢).

(٤) سورة الأحزاب الآية ١٤.

[س ب ل]*

(السَّبِيلُ، والسَّيْلَةُ)، وهذه عن ابن عَبَّادٍ: (الطَّرِيقُ، وما وَضَحَ منه)، زاد الرَّاعِبُ: الذي فيه سُهولةٌ، يُذَكَّرُ (ويؤنَّثُ)، والثَّانِيثُ أَكْثَرُ، قاله ابن الأثير، شاهدُ التَّذْكِيرِ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا، وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾^(١)، وشاهدُ الثَّانِيثِ: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾^(٢)، عَبَّرَ بِهِ عَنِ الْمَحَجَّةِ، (ج) سُبُلٌ، (ككُتِبَ)، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا﴾^(٣)، (و) قوله تعالى: ﴿و(على الله قَصْدُ السَّبِيلِ) وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾^(٤) فَسَّرَهُ ثَغْلَبٌ، فقال: على الله أَنْ يَقْصِدَ السَّبِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ، ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾، أي وَمِنْ الطَّرِيقِ جَائِرٌ عَلَى غَيْرِ السَّبِيلِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّبِيلُ هُنَا (اسْمُ جُنْسٍ)، لا سَبِيلًا وَاحِدًا بِعَيْنِهِ، (لِقَوْلِهِ: ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾)، أي وَمِنْهَا سَبِيلٌ جَائِرٌ، (و)

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٦.

(٢) سورة يوسف، الآية ١٠٨.

(٣) سورة النحل، الآية ١٥.

(٤) سورة النحل، الآية ٩.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١)، (أي) في (الْجِهَادِ وَكُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ) فهو مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ، (وَاسْتِعْمَالُهُ فِي الْجِهَادِ أَكْثَرُ)؛ لِأَنَّهُ السَّبِيلُ الَّذِي يُقَاتَلُ فِيهِ عَلَى عَقْدِ الدِّينِ، وقوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، أُرِيدَ بِهِ الَّذِي يُرِيدُ الْغَزْوَ، وَلَا يَجِدُ مَا يَبْلُغُهُ مَغْرَاهُ، فَيُعْطَى مِنْ سَهْمِهِ، وَكُلُّ سَبِيلٍ أُرِيدَ بِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ بِرِّ دَاخِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِذَا حَبَسَ الرَّجُلُ عَقْدَةً لَهُ، وَسَبَلَ ثَمَرَهَا، أَوْ غَلَّتْهَا، فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ بِمَا سَبَلَ سَبِيلَ الْخَيْرِ، يُعْطَى مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَالْفَقِيرُ، وَالْمُجَاهِدُ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَسَبِيلُ اللَّهِ عَامٌّ يَقَعُ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ خَالِصٍ، سُلِّكَ بِهِ طَرِيقُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَالنَّوَافِلِ، وَأَنْوَاعِ التَّطَوُّعَاتِ، وَإِذَا أُطْلِقَ فَهُوَ فِي الْغَالِبِ وَاقِعٌ عَلَى الْجِهَادِ، حَتَّى صَارَ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ عَلَيْهِ.

(و) أَمَّا (ابْنُ السَّبِيلِ)، فهو (ابْنُ الطَّرِيقِ، أي) الْمُسَافِرُ الْكَثِيرُ السَّفَرِ؛ سُمِّيَ ابْنًا لَهَا لِمُلَازِمَتِهِ إِيَّاهَا، قَالَه ابْنُ

(١) سورة البقرة، الآية ١٩٥.

الأثير، وقال الراغب: هو المسافر البعيد عن منزله، نُسب إلى السبيل لِمُمارَسَتِهِ إِيَّاهُ، وقال ابن سيده: تأويله (الذي قُطِعَ عليه الطريق)، زاد غيره: وهو يُريد الرجوع إلى بلده، ولا يجد ما يتبَلَّغُ به.

وقيل: هو الذي يُريد البلد غير بلده، لأمر يلزمه، وقال ابن عرفة: هو الضيف المنقطع به، يُعطى قدر ما يتبَلَّغُ به إلى وطنه، وقال ابن بري: هو [الغريب] ^(١) الذي أتى به الطريق، قال الراعي:

على أكواريهن بنو سبيل
قليل نومهم إلا غرارا ^(٢)
وقال آخر:

ومنسوب إلى من لم يلبذه
كذلك الله نزل في الكتاب ^(٣)

(والسَّابِلَةُ مِنَ الطَّرِيقِ)، قال بعضهم: ولو قال: من السُّبُلِ، لوافق اللفظ والاشتقاق: (المَسْلُوكَةُ)،

(١) زيادة من اللسان.

(٢) شعر الراعي (دمشق) ٨١، واللسان. والمخصص ١٣/١٩٧.

(٣) اللسان، والمخصص ١٣/١٩٧.

يُقال: سَبِيلٌ سَابِلَةٌ: أي مَسْبُوكَةٌ، (و) السَّابِلَةُ أَيضًا: (الْقَوْمُ الْمُخْتَلِفَةُ عَلَيْهَا) فِي حَوَائِجِهِمْ، جَمْعُ سَابِلٍ، وَهُوَ السَّالِكُ عَلَى السَّبِيلِ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى السَّوَابِلِ، (وَأَسْبَلَتِ الطَّرِيقُ: كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا)، أي أَبْنَاوُهَا الْمُخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا.

(و) أَسْبَلَ (الإِزَارَ: أَرْخَاهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ إِسْبَالِ الإِزَارِ»، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارِهِ»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ»، فَذَكَرَ الْمُسْبِلَ، وَالْمَثَانَ، وَالْمُنْفَقَ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَغَيْرُهُ: الْمُسْبِلُ: الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَى، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاحْتِيَالًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَقَفَ عَلَى الدَّارِ فَأَسْبَلَ (دَمَعَهُ) ^(١)، أي (أَرْسَلَهُ)، وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِإِزْمَا، يُقَالُ: أَسْبَلَ دَمْعُهُ، أَيْ هَطَلَ، (و) أَسْبَلَتِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الدَّمَعُ».

(السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ)، وَأَرْحَتْ عَثَانِيَّتَهَا
إِلَى الْأَرْضِ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَسْبَلَ
الْمَطَرُ: أَرْسَلَ دَفْعَهُ، وَتَكَاثَفَ، كَأَنَّمَا
أَسْبَلَ سِتْرًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالسَّبُولَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضَمُّ،
وَالسَّبْلَةُ، مُحَرَّكَةً، وَالسُّبْلَةُ، بِالضَّمِّ)،
كَتْفُذَّةٍ: (الرَّزْعَةُ الْمَائِلَةُ)، الْأُولَى لُغَةٌ
بَنِي هَمْيَانَ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ،
وَالْآخِرَةُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
السَّبُولَةُ: هِيَ سُبْلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأَرُزِّ،
وَنَحْوِهِ، إِذَا مَالَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (السَّبْلُ، مُحَرَّكَةً:
الْمَطَرُ) الْمُسْبِلُ، يُقَالُ: وَقَعَ السَّبْلُ،
قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

لَمَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبْلٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ،
إِسْبَالًا، وَالْإِسْمُ السَّبْلُ، وَهُوَ الْمَطَرُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ، حِينَ يَخْرُجُ
مِنَ السَّحَابِ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ.

(١) شرح ديوانه ١٨٤، وقد تقدم للمصنف في مادة
(عضد)، واللسان ومواد (عضد، ودمن،
وعطن)، والصحاح (دمن)، والعباب،
والمقاييس ٣٤٩/٤.

(و) السَّبْلُ: (الْأَنْفُ)، يُقَالُ: أَرْغَمَ
اللَّهُ سَبْلَهُ، وَالْجَمْعُ سِبَالٌ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ.

(و) السَّبْلُ: (السَّبُّ وَالشُّثْمُ)،
يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْلٌ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ:
وَالشُّثْمُ، زِيَادَةٌ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ تَمَّ عِنْدَ
قَوْلِهِ: السَّبُّ.

(و) السَّبْلُ: (السُّبْلُ)، لُغَةٌ الْحِجَازِ
وَمَضَرَ قَاطِبَةً، وَقِيلَ: هُوَ مَا انْتَبَسَطَ مِنْ
شُعَاعِ السُّبْلِ، وَقِيلَ: أَطْرَافُهُ.

(و) السَّبْلُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْعَيْنِ،
قِيلَ: هُوَ (غِشَاوَةُ الْعَيْنِ)، أَوْ شِبْهُ
غِشَاوَةٍ، كَأَنَّمَا نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ؛ بِعُرُوقِ
حُمْرٍ، وَقَالَ الرَّئِيسُ: (مِنْ انْتِفَاحِ
عُرُوقِهَا الظَّاهِرَةِ فِي سَطْحِ الْمُلتَحِمَةِ)،
إِخْدَى طَبَقَاتِ الْعَيْنِ، (و) قِيلَ: هُوَ
(ظُهُورُ انْتِسَاجِ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَهُمَا
كَالدُّخَانِ)، وَتَفْصِيلُهُ^(١) فِي التَّذَكِيرَةِ.

(وَالسَّبْلَةُ، مُحَرَّكَةً: الدَّائِرَةُ فِي
وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، أَوْ مَا عَلَى الشَّارِبِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ خَطًا: «وَتَفْصِيلُهُ».

مِنَ الشَّعْرِ)، ومنه قَوْلُهُمْ: طَالَتْ سَبَلْتُكَ فَقَصَّصَهَا، وهو مَجَازٌ، (أو طَرَفُهُ، أو مُجْتَمَعُ الشَّارِبَيْنِ، أو ما عَلَى الدَّقَنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ كُلِّهَا أو مُقَدَّمُهَا خَاصَّةً)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ؛ فَإِنَّ نَصَّ الْمُحَكَّمِ: إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحْيَةُ كُلُّهَا بِأَسْرِهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: أو مُقَدَّمُهَا؛ فَإِنَّهُ مِنْ نَصِّ الْأَزْهَرِيِّ، قَالَ: وَالسَّبَلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مُقَدَّمُ اللَّحْيَةِ، وَمَا أُسْبِلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ. فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَعَلَى هَذَا تَكُونُ الْأَقْوَالُ سَبْعَةً، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السَّبَلَةَ طَرَفَ اللَّحْيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مَا أُسْبِلَ مِنَ شَعْرِ الشَّارِبِ فِي اللَّحْيَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ وَافِرَ السَّبَلَةِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْني الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الْأَسْفَلِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّبَلَةُ مَا ظَهَرَ مِنْ مُقَدَّمِ اللَّحْيَةِ بَعْدَ الْعَارِضَيْنِ، وَالْعُثْنُونُ مَا بَطَنَ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السَّبَلَةُ الشَّارِبُ، (ج: سِبَالٌ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا
تُنَشِّرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا^(١)
(و) سَبَلَةُ الْبَعِيرِ: نَحْرُهُ، أو (مَا سَالَ مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ فِي مَنْحَرِهِ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّبَلَةُ الْمَنْحَرُ مِنَ الْبَعِيرِ. وَهِيَ الثَّرِيَّةُ، وَفِيهِ ثَغْرَةُ النَّحْرِ، يُقَالُ: وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِي سَبَلَتِهَا، أَيْ فِي مَنْحَرِهَا، (وَجَرَّ سَبَلَتَهُ): أَيْ (ثِيَابَهُ)، جَمَعَهُ سَبَلٌ، وَهِيَ الثِّيَابُ الْمُسَبَلَةُ، كَالرَّسَلِ وَالنَّشْرِ، فِي الْمُرْسَلَةِ وَالْمَنْشُورَةِ.

(وَذُو السَّبَلَةِ: خَالِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ نَضْلَةَ) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَعْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عُثْمِ بْنِ دَوْسِ الدَّوْسِيِّ، (مِنْ رُؤُسَائِهِمْ).

(و) يُقَالُ: (بَعِيرٌ حَسَنُ السَّبَلَةِ: أَيْ رَفَّةٌ جَلِيدُهُ)، هَكَذَا نَصُّ الْعُبَابِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: يُقَالُ: إِنَّ بَعِيرَكَ لَحَسَنُ

(١) ديوانه (المعارف) ٢٩٠، وقد تقدم للمصنف في مادة (قَضَض) برواية: «أَتَنَى سُلَيْمٌ...»، واللسان، والأساس، والتكملة، والعباب وفيهما «تَمَسَّحَ حَوْلِي»، ويزاد: التهذيب ٤٣٨/١٢.

السَّبْلَةَ، يُرِيدُونَ رِقَّةَ حَدِّهِ. قلتُ:
ولعلَّ هذا هو الصَّوابُ.

(و) يُقَالُ: (كَتَبَ فِي سَبْلَةِ النَّاقَةِ)، إذا
(طَعَنَ فِي ثَغْرَةِ نَحْرِهَا) لِيَنْحَرَهَا، كما
في العُبابِ، ونَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: سَمِعْتُ
أَغْرَابِيًّا، يَقُولُ: لَتَمَّ، بِالنَّاءِ، فِي سَبْلَةِ
بَعِيرِهِ، إِذَا نَحَرَهُ، فَطَعَنَ فِي نَحْرِهِ،
كَأَنَّهَا شَعْرَاتٌ تَكُونُ فِي الْمَنْحَرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ
(نَشَرَ سَبْلَتَهُ، أَيِ جَاءَ مُتَوَعِّدًا)،
وشاهدُهُ، قَوْلُ الشَّمَاخِ الْمُتَقَدِّمُ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (رَجُلٌ
سَبْلَانِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ، وَ) مُسْبِلٌ،
(كُمُحْسِنٍ، وَمُكْرَمٍ، وَمُحَدِّثٍ،
وَمُعَظَّمٍ، وَأَحْمَدٍ)، الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ
وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالرَّابِعَةُ
وَالْخَامِسَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: (طَوِيلُ
السَّبْلَةِ)، أَيِ اللَّحْيَةِ، وَقَدْ سُبِّلَ،
تَسْيِيلًا، كَأَنَّهُ أُعْطِيَ سَبْلَةً طَوِيلَةً.

(وَعَيْنٌ سَبْلَاءٌ: طَوِيلَةُ الْهُدْبِ)،
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: عَيْنٌ مُسْبِلَةٌ، [فد] ^(١) لُغَةٌ
عَامَّةٌ.

(١) زيادة تقتضيها قواعد النحو.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَلَأَهَا)، أَيِ
الْكَأْسِ، وَإِنَّمَا أَعَادَ الضَّمِيرَ إِلَيْهَا مَعَ أَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ سَبَقَ ذِكْرُهَا، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ﴾ ^(١)، (إِلَى أَسْبَالِهَا: أَيِ
حُرُوفِهَا)، كَقَوْلِكَ: إِلَى أَضْبَارِهَا،
وَاجِدُهَا سَبْلَةً، مُحَرَّكَةٌ، يُقَالُ: مَلَأَ
الْإِنَاءَ إِلَى سَبْلَتِهِ، أَيِ إِلَى رَأْسِهِ، (و)
أَسْبَالُ الدَّلَاءِ: (شِفَاهُهَا)، قَالَ بَاعِثُ
ابْنِ صُرَيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ:

إِذَا أَرْسَلُونِي مَائِحًا بِدِلَالِهِمْ
فَمَلَأْتُهَا عَلَقًا إِلَى أَسْبَالِهَا ^(٢)

يَقُولُ: بَعَثُونِي طَالِبًا لِتِرَاتِهِمْ،
فَاكْتَرَتْ مِنَ الْقَتْلِ، وَالْعَلَقُ: الدَّمُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُسْبِلُ،
(كُمُحْسِنٍ: الذَّكْرُ)؛ لِإِزْتِحَائِهِ.

(و) الْمُسْبِلُ أَيْضًا: (الضَّبُّ).

(و) أَيْضًا: (السَّادِسُ، أَوِ الْخَامِسُ
مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ)، الْأَوَّلُ قَوْلُ
اللُّحْيَانِيِّ، وَهُوَ الْمُضْفَعُ أَيْضًا، وَفِيهِ
سِتَّةُ فُرُوضٍ، وَلَهُ غُنْمٌ سِتَّةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ

(١) سورة ص، الآية ٣٢.

(٢) اللسان والصحاح، والمقاييس، ٣/ ١٣٠. وفي
مطبوع التاج كالعباب خطأ: «إِذَا أَرْسَلُونِي».

(وإِسْبِيلُ، كإِزْمِيلَ: (د)، وقيل:
اسمُ أرضٍ، قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

بِإِسْبِيلَ أَلْقَتْ بِهِ أُمُّهُ
عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْكٍ أَيَّهَمَا^(١)
وقال خَلْفُ الْأَحْمَرِ:

* لا أَرْضَ إِلَّا إِسْبِيلُ *
* وَكُلُّ أَرْضٍ تَضْلِيلُ^(٢) *

وقال ياقوتُ: إِسْبِيلُ: حِصْنٌ
بِأَقْصَى الْيَمَنِ، وقيل: حِصْنٌ وَرَاءَ
النَّجِيرِ^(٣)، قال الشاعرُ، يَصِفُ حِمَارًا
وَخَشِيًا:

بِإِسْبِيلَ كَانَ بِهَا بُرْهَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ لَا تَبْحَثُهُ الْكِلَابُ^(٤)

وهذا صِفَةُ جَبَلٍ، لَا حِصْنٍ، وقال
ابنُ الدُّمَيْثَةِ: إِسْبِيلُ جَبَلٌ فِي مِخْلَافِ
ذِمَارٍ، وَهُوَ مُنْقَسِمٌ بِنِصْفَيْنِ، نِصْفُهُ إِلَى
مِخْلَافِ رَدَاعٍ، وَنِصْفُهُ إِلَى بَلَدِ عَنَسٍ،

(١) اللسان، والتكملة، والعباب: ويزاد: التهذيب
٤٣٨/١٢.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب: ويزاد: التهذيب
٤٣٨/١٢.

(٣) في مطبوع التاج: «البحر»، والتصويب من
معجم البلدان.

(٤) العباب، ومعجم البلدان (إسبيل).

فَازَ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ سِتَّةٌ أَنْصِبَاءٌ إِنْ لَمْ يَفْرَ،
وَالْجَمْعُ الْمَسَابِلُ.

(و) مُسْبِلٌ: (اسم) مِنْ أَشْمَاءِ (ذِي
الْحِجَّةِ) عَادِيَّةٌ.

(و) الْمُسْبِلُ، (كَمُعْظَمٍ: الشَّيْخُ
السَّمِجُ)؛ كَأَنَّهُ لَطُولٌ لِحْيَتِهِ.

(و) حُصْنٌ سَبْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: طَوِيلَةٌ،
مُسْتَرْخِيَةٌ.

(و) سَبَالَةٌ: قَبِيلَةٌ، ظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ
يَفْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ ضَبَطَهُ
بِالضَّمِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ: وَفِي الْأَزْدِ سَبَالَةٌ، كَكِتَابَةٍ،
مِنْهُمْ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَآلِي
خُرَّاسَانَ لِلْمَنْصُورِ، وَحُمْرَانُ السَّبَالِيِّ،
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ:

مَتَى كَانَ حُمْرَانُ السَّبَالِيِّ رَاعِيًا
وَقَدْ رَاعَهُ بِالْدَّوِّ أَسْوَدُ سَالِحٍ^(١)
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) السَّبْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَطَرَةُ
الْوَاسِعَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لبعض العبيد، كما في البيان والتبيين
٢٥٣/٣، وهو أيضاً في تبصير المتب ٧١٤،
وفي مطبوع التاج: «أسود صالح»، والتصويب
من البيان والتبصير.

وَبَيْنَ إِسْبِيلَ وَذَمَارٍ أَكْمَةُ سَوْدَاءَ، بِهَا
حَمَّةٌ تُسَمَّى حَمَامَ سُلَيْمَانَ، وَالنَّاسُ
يَسْتَشْفُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْصَابِ،
وَالْجَرَبِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ التَّقْفِيُّ:

إِلَى أَنْ بَدَأَ لِي حِضْنُ إِسْبِيلَ طَالِعًا
وإِسْبِيلُ حِضْنٌ لَمْ تَنْلُهُ الْأَصَابِعُ^(١)
وبما قُلْنَا ظَهَرَ قُصُورُ الْمُصَنِّفِ فِي
سِياقِهِ.

(و) السَّبَالُ، (كَكِتَابٍ: ع بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ)، عَلَى سَاكِينِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، يُقَالُ لَهُ: سِبَالُ أَثَالٍ،
قَالَهُ نَضْرُ.

(و) سَبَلٌ، (كَجَبَلٍ: ع قُرْبَ
الْيَمَامَةِ)، بِلَادِ الرِّبَابِ، قَالَهُ نَضْرُ.

(و) سَبَلٌ: اسْمُ (فَرَسٍ) قَدِيمَةٍ مِنْ
خَيْلِ الْعَرَبِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

* هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَلٍ *

* إِنَّ دَيِّمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَيَلْ^(١) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اسْمُ فَرَسٍ نَجِيبٍ
فِي الْعَرَبِ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هِيَ أُمُّ
أَعْوَجَ، كَانَتْ لِعَنْيٍّ، وَأَعْوَجُ لِبَنِي آكِلِ
الْمُرَارِ، ثُمَّ صَارَ لِبَنِي هَلَالٍ، وَأَنْشَدَ:

* هُوَ الْجَوَادُ إلخ *

وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ أُمُّ أَعْوَجَ الْأَكْبَرِ،
لِبَنِي جَعْدَةَ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

وَهَنَاجِيحَ جِيَادٍ نُجُبٍ

نَجَلٍ فَيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ^(٢)

قُلْتُ: وَقَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ
لِابْنِ الْكَلْبِيِّ، أَنَّ أَعْوَجَ أَوَّلُ مَنْ نُبِتَ
بَثْوِ هَلَالٍ، وَأُمُّهُ سَبَلُ بَنَتْ فَيَاضٍ كَانَتْ
لِبَنِي جَعْدَةَ، وَأُمُّ سَبَلٍ الْقَسَامِيَّةُ.
انتهى، وَأَغْرَبَ ابْنُ بَرِّيٍّ، حَيْثُ قَالَ:
الشَّعْرُ لِحْجَمِ بْنِ سَبَلٍ، يَعْنِي قَوْلَهُ:

* هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ إلخ *

(١) أوله في اللسان والصحاح، وهو كله في اللسان
(دوم) والعباب، والجمهرة ٢٨٨/١، والثاني
في الصحاح (ديم)، والثاني في المقاييس
٨٢/٦، ويأتي للمصنف في مادة (دوم).

(٢) شعر النابغة الجعدي (دمشق) ٨٧، وقد تقدم
للمصنف في مادة (فيض)، واللسان (فيض)
والعباب، وفيها: «وعناجيج جياذ».

(١) معجم البلدان (إسبيل) ضمن قصيدة في قصة.
قلت: إسبيل جبل ذكره الهمداني (وهو ابن
الدمينة) في صفة جزيرة العرب: ٢٢٤،
ولا يزال معروفًا بهذا الاسم إلى اليوم. وحمام
سليمان لا يزال كذلك معروفًا باسمه ووصفه.
انظر تعليقات المحقق محمد بن علي الأكوخ
في حواشي صفة جزيرة العرب: ٢٢٥ (خ).

بالشَّيْنِ) الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ قَوْلُ
الدَّارِقُطْنِيِّ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

(وَذُو السَّبَلِ بْنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّةَ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مَطَّةَ بْنِ
سِلْهِمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

(و) يُقَالُ: (سَبَلٌ مِنْ رِمَاحٍ): أَيِ
(طَائِفَةٍ مِنْهَا قَلِيلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ)، قَالَ
مُجَمِّعٌ^(١) بْنُ هِلَالٍ الْبُكْرِيُّ:

وَحَبِلَ كَأَشْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا
لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ^(٢)
يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ.

(وَسَبَلٌ)، كَجَعْفَرٍ: (ع)، وَقَالَ
السُّكَّرِيُّ: بَلَدٌ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَزْنِي
ابْنَهُ تَلِيدًا:

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ
بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ^(٣)

(١) جاء في هامش مطبوع التاج: «قوله: مجمع بن
هلال. إلخ، كذا في خطه، والذي في اللسان:
محمد بن هلال أها، والصواب ما في التاج.
انظر معجم الشعراء (فراج) ٤٣٧، والمعمر
(عامر) ٤١، وانظر حاشيتهما لضبط الميم.

(٢) اللسان والصاح والعباب، ومعجم الشعراء
٤٣٨، والمعمر ٤١.

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٢٩٣، واللسان
والعباب، ومعجم البلدان (سبل). ويأتي
للمصنف في مادة (شجا) الشطر الأول واللسان
(شجا) منسوباً إلى المتخلف برواية: «شجي»
بدل «بليل» فيهما.

قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ: وَهُوَ مِنْ بَنِي
كَعْبِ بْنِ بَكْرِ، وَكَانَ شَاعِرًا لَمْ يُسْمَعْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ بَنِي بَكْرِ
أَشْعَرُ مِنْهُ، قَالَ: وَقَدْ أَدْرَكْتُهُ يُرْعَدُ
رَأْسُهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

* أَنَا الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ بْنِ سَبَلٍ *

* إِنْ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلْ^(١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَتَبَتْ بِهِذَا أَنَّ «سَبَلٍ»
اسْمُ رَجُلٍ، وَلَيْسَ بِاسْمِ فَرَسٍ، كَمَا
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) سَبَلٌ (بُنُ الْعَجَلَانِ: صَحَابِيٌّ،

طَائِفِيٌّ، وَوَالِدُ هُبَيْرَةَ الْمُحَدَّثِ)، هَكَذَا

فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ خَطَأً فَاحِشٌ،

فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِنَّمَا هُوَ هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ،

الَّذِي جَعَلَهُ مُحَدَّثًا، فِيهِ التَّبْصِيرُ:

سَبَلُ بْنُ الْعَجَلَانِ الطَّائِفِيُّ، لِإِيْنِهِ هُبَيْرَةُ

صُحْبَةً، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ:

هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلِ بْنِ الْعَجَلَانِ الثَّقَفِيُّ،

وَلِيَّ مَكَّةَ قُبَيْلَ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ أَيَّامًا.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ سَبَلًا وَالِدَهُ فِي

الصَّحَابَةِ، فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ، (أَوْ هُوَ

(١) اللسان ومادة (ديم)، والثاني في الصحاح
(ديم)، ويأتي للمصنف في مادة (دوم).

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ^(١)، وَتَرَكَ صَرْفَهُ.

(وَسَبْلُهُ، تَسْبِيلًا): أَبَاحُهُ، وَ(جَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى)، كَأَنَّهُ جَعَلَ إِلَيْهِ طَرِيقًا مَطْرُوقَةً، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَقَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَحْسِنْ أَضْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا»: أَيِ اجْعَلْهَا وَقَفًا، وَأَبِخْ ثَمَرَتَهَا لِمَنْ وَقَفْتُهَا عَلَيْهِ.

(وَذُو السَّبَالِ، ككِتَابٍ: سَعْدُ بْنُ صَفِيحٍ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَابِي بْنِ أَبِي صَغْبٍ بْنِ هُنَيْةٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ قَهْمٍ بْنِ غُنَمٍ بْنِ دَوْسٍ، (خَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَلَى^(٢) أَنْ لَا يَأْخُذَ أَحَدًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا قَتَلَهُ بِأَبِي الْأَزْهَرِ الدَّوْسِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَالسَّبَّالُ بْنُ طَيْشَةَ، (كَشَدَادٍ: جَدُّ وَالِدِ أَزْدَادَ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ مُوسَى الْمُحَدِّثِ)، رَوَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، وَمَالِكٍ، وَطَالَ عُمُرُهُ، فَلَقِيَهُ ابْنُ نَاجِيَةَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْقَيْلَةُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأً: «أَلْ».

قَالَ الْحَافِظُ^(١): وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةً، وَتَبَعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَتَعَقَّبَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ فَأَصَابَ.

قُلْتُ: وَمِمَّنْ رَوَى عَنْ أَزْدَادَ هَذَا أَيْضًا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ. وَابْنُ نَاجِيَةَ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ نَاجِيَةَ.

(وَسَلْسِيلٌ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾^(٢)، قَالَ الْأَخْفَشُ: (مَعْرِفَةٌ) وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ رَأْسَ آيَةٍ وَكَانَ مَقْتُوحًا (زِيدَتْ الْأَلِفُ فِي الْآيَةِ لِلِإِزْدِوَاجِ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا﴾^(٣)، (وَسَيَّاتِي) قَرِيبًا.

(وَبَنُو سُبَيْلَةَ) بَنُ الْهُونِ، (كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الْحَافِظُ: فِي قُضَاعَةَ؛ وَمِنْهُمْ: وَعَلَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُلْعٍ^(٤) بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ سُبَيْلَةَ: فَارِسٌ.

(١) قُلْتُ: فِي التَّبْصِيرِ ٧١٤ (خ).

(٢) سُورَةُ الْإِنْسَانِ، الْآيَةُ ١٨.

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَتَانِ ١٥، ١٦، وَسَقَطَتْ الْأَلِفُ مِنْ «قَوَارِيرًا» الْأُولَى مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٤) الْإِشْتِقَاقُ ٢١٦. قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بُلْعٌ) بِالْمَعْجَمَةِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ (٨٠٦)، وَالْمَشْبُوتُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ، وَالتَّاجِ (بُلْعٌ) خ.

(وَسَبْلَانُ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ) بِأَذْرِيحَانَ، مُشْرِفٌ عَلَى أَرْدَبِيلَ، وَهُوَ مِنْ مَعَالِمِ الصَّالِحِينَ، وَالْأَمَاكِينِ الَّتِي تُرَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهَا.

(و) سَبْلَانُ: (لَقَبُ الْمُحَدِّثِينَ)؛ مِنْهُمْ: (سَالِمٌ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، (مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ) بْنِ الْحَدَّثَانِ النَّضْرِيِّ^(١)، يَزُورِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَعَنْهُ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، وَنُعَيْمُ الْمُجَمِّرُ، وَبُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ، (و) أَيْضًا لَقَبُ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، تُكَلِّمَ فِيهِ، (و) أَيْضًا: لَقَبُ (خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ الْفَرَجِ.

(و) قَوْلُهُ: (وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: شَيْخُ خَالِدِ بْنِ دَهْقَانَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: سُقُوطُ الْوَاوِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُنْيَةُ خَالِدٍ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ شَيْخُ خَالِدِ بْنِ دَهْقَانَ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ^(٢) وَغَيْرُهُ، فَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (أَسْبَلَ)

عَلَيْهِ)، إِذَا (أَكْثَرَ كَلَامَهُ عَلَيْهِ)، كَمَا يُسْبَلُ الْمَطَرُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (و) أَسْبَلَ (الدَّمْعُ، وَالْمَطَرُ): أَيِ (هَطَلَا)، وَتَقَدَّمَ: أَسْبَلَ الدَّمْعُ: صَبَّهُ، مُتَعَدِّيًا، وَوُجِدَ فِي النَّسخِ بَعْدَ هَذَا (وَالسَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ، وَإِزَارَةُ: أَرْخَاهُ)، وَفِيهِ تَكَرَّرَ، يُتَنَبَّهْ لَذَلِكَ.

(و) أَسْبَلَ (الزَّرْعُ: خَرَجَتْ سُبُولُهُ)، هَذَا عَلَى قِيَاسِ لُغَةِ بَنِي هَمْيَانَ، فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ السُّبُلَ سُبُولًا، وَكَذَا عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ؛ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ أَيْضًا: أَسْبَلَ الزَّرْعُ، مِنَ السُّبُلِ، كَمَا يَقُولُونَ: أَحْظَلَ الْمَكَانُ، مِنَ الْحَنْظَلِ، وَأَمَّا عَلَى قِيَاسِ لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ، فَيُقَالُ: سَبَلَ الزَّرْعُ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الشَّهْلِيلِيُّ فِي الرُّوضِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «س ن ب ل».

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

يُجْمَعُ السَّبِيلُ عَلَى أَسْبَلٍ، وَهُوَ جَمْعُ قِلَّةٍ لِلْسَّبِيلِ إِذَا أَثْنَتْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَمُرَةَ: «فَإِذَا الْأَرْضُ عِنْدَ أَسْبَلِهِ»، أَيِ طُرُقِهِ، وَإِذَا ذُكِرَتْ فَجَمَعُهَا أَسْبِلَةً.

(١) قلت: في مطبوع التاج (النضري) بالضاد المنقوطة، وصوبناه من التبصير ١٥٧، والتهذيب ٢/٢٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٠٩، والجرح والتعديل ٤/١٨٤ (خ).

(٢) قلت: راجع التبصير ٦٧٥ (خ).

وامرأة مُسَبِّلٌ: أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا،
وَأَسْبَلَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ: أَرْسَلَهُ.

وَالسَّبَلُ، مُحَرَّكَةٌ: ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ
مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ، أَغْلَظُ مَا تَكُونُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ: «دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ
وَعَلِيهِ ثِيَابٌ سَبَلَةٌ».

وَالسَّبِيلُ: الْوُضْلَةُ وَالسَّبَبُ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾^(١)، أَي سَبِيًّا وَوُضْلَةً،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَجْرٍ:

أَفْبَعَدَ مَفْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ

تَرْجُو الْقُيُونُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا^(٢)
أَي سَبِيًّا وَوُضْلَةً.

وَعَيْتٌ سَابِلٌ: هَاطِلٌ غَزِيرٌ، وَحَكَى
اللُّخَيَانِيُّ: إِنَّهُ لَذُو سَبَلَاتٍ، وَهُوَ مِنَ
الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجْعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ
سَبْلَةً، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا، كَمَا قَالُوا
لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانِينَ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ
جُزْءٍ مِنْهُ عَثْنُونًا.

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: هُمْ صُهْبُ السَّبَالِ،
قَالَ:

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي
وَاعْتَنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ ذِي الثَّدْيَةِ: «عَلَيْهِ
شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سَبَالَةِ السَّوَرِ».

وَامرَأَةٌ سَبَلَاءُ: عَلَى شَارِبَيْهَا شَعْرٌ.
وَالسَّبِيلَةُ، كَجُهَيْنَةَ: مَوْضِعٌ مِنْ
أَرْضِ بَنِي ثَمِيرٍ، لِبَنِي حِمَّانَ بْنِ
عَبْدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَهُ نَضْرٌ، وَأَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَبَحَ الْإِلَهُ وَلَا أَقْبَحُ مُسْلِمًا
أَهْلَ السَّبِيلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانِ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: تُسَمَّى الشَّاةُ سَبْلًا،
وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ، فَيُقَالُ: سَبَلُ سَبَلٍ.

وَسَبَلٌ ثَوْبُهُ، تَسْبِيلًا: مِثْلُ أَسْبَلٍ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَقَطَّعُونَ
السَّبِيلَ﴾^(٣)، أَي سَبِيلَ الْوَلَدِ، وَقِيلَ:
تَعْتَرِضُونَ لِلنَّاسِ فِي الطَّرِيقِ لِلْفَاحِشَةِ.

(١) هُوَ لَابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ
(بَيْرُوت) ١١٣، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(صُهْبَ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةِ (صُهْبَ)، وَالصَّحَاحُ
(صُهْبَ)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ.
(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٢٧٧،
وَاللِّسَانُ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (هَوَا)
بِرَوَايَةٍ:

..... مِنْ بَنِي حِمَّانًا.

(٣) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ، الْآيَةُ ٢٩.

(١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ، الْآيَةُ ٢٧.

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٥٤، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

وَسُبُلَاتُ، بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْبَاءِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أَجَا،
عَنْ نَضْرٍ.

[س ب ت ل]*

(السُّبْتُ، كَعُضْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (حَبَّةٌ مِنْ
حَبٍّ)، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ: حَبٌّ مِنْ حَبَّةٍ
(الْبَقْلِ)، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ^(١)، لَا أَقِفُ عَلَى
حَقِيقَتِهِ.

[س ب ح ل]*

(السَّبْحَلُ، كَقِمَطَرٍ: الضَّخْمُ مِنَ
الضَّبِّ، وَالْبَعِيرِ، وَالسَّقَاءِ،
وَالْجَارِيَةِ)، قَالَ شَيْخُنَا: لَعَلَّهُ أَرَادَ بِهَا
الْجِنْسَ لَا الْمَفْرَدَ، وَلِذَلِكَ صَحَّ
تَقْسِيمُهُ لِضَخْمٍ وَغَيْرِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَعَلَى اللَّهِ قُضْدُ السَّبِيلِ، وَمِنْهَا
جَائِرٌ﴾^(٢)، فَتَأَمَّلْ. انْتَهَى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ السَّبْحَلِ الضَّبُّ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) لم يرد في الجمهرة ٢٩٦/٣ قوله: «لغة
يمانية».

(٢) سورة النحل، الآية ٩.

سَبْحَلٌ لَهُ نِزْكَانٌ كَأَنَّا فَضِيلَةٌ
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٌ^(١)
قَالَ: وَشَاهِدُ السَّبْحَلِ الْبَعِيرُ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

سَبْحَلًا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيئُهَا وَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ^(٢)
وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ الْإِبِلِ
السَّبْحَلُ»، أَيِ الضَّخْمِ، وَالْأَنْثَى
سَبْحَلَةٌ، مِثْلُ رِبْحَلَةٍ، وَيُقَالُ: سِقَاءُ
سَبْحَلٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّبْحَلُ،
وَالسَّحْبَلُ وَالْهَيْلُ: الْفَحْلُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: سَبْحَلٌ رِبْحَلٌ، إِذَا
وُصِفَ بِالتَّرَادَةِ وَالنَّعْمَةِ، وَقِيلَ لَابْنَةِ
الْخُسْرِ: أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ؟ فَقَالَتْ:
السَّبْحَلُ الرَّبْحَلُ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ.
وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ أَيْضًا: إِنَّهُ لَسَبْحَلٌ
رِبْحَلٌ، أَيِ عَظِيمٍ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى
الْإِثْبَاعِ، وَلَمْ يُفَسِّرْ مَا عَنَى بِهِ مِنَ
الْأَنْوَاعِ. وَزَيْدٌ سَبْحَلٌ: عَظِيمٌ طَوِيلٌ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَضَرْعٌ سَبْحَلٌ: عَظِيمٌ.

(١) اللسان ومادة (نذك)، والصحاح (نذك). قلت:

وهو لَحْمَرَانُ ذِي الْقُصَّةِ كَمَا مَرَّ فِي التَّاجِ (نذك)

واللسان (نذك) ونسب في المحكم ٤٦٢/٦

لأبي الحجاج (خ).

(٢) ديوانه ٣٢١، واللسان ومادة (شرح).

(كالسَّبَخَلِّ)، كَسَفَرَجَلٍ، عن ابن السَّكَيْتِ، يُقَالُ: وَاِدِ سَبَخَلُّ، وَسِقَاءُ سَبَخَلِّ: وَاسِعٌ، وَضَبُّ سَبَخَلِّ: عَظِيمٌ مُسِنٌ.

(وَسَبَخَلَّ) الرَّجُلُ، (قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ)، وَهُوَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَنْحُوَّةِ.

(وَالسَّبَخَلِّ)، كَسَفَرَجَلٍ، وَفِي بَعْضِ الشُّبُحِ: الْمُسَبَّخَلُّ، وَهُوَ خَطَأٌ: (الشُّبُلُ إِذَا أَذْرَكَ) الصَّيْدَ^(١)، قَالَ اللَّيْثُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّبَخَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الْغَزِيرَةُ، وَامْرَأَةٌ سَبَخَلَةٌ: طَوِيلَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ، يَصِفُ ابْنَتَهُ لَهُ:

* سَبَخَلَةٌ رِبَخَلَةٌ *

* تَنْمِي نَبَاتَ النَّخْلَةِ^(٢) *

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* بِسَبَخَلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجُورٍ^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي^(٤): أَرَادَ بِسَبَخَلٍ،

(١) أي إذا بلغ السن التي يخرج فيها للصيد.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/٣٠٠.

(٣) اللسان، ويأتي في مادة (ضخم) فيها منسوباً إلى الزفیان.

(٤) الخصائص ٢/٣٣٩، ٤٣٨، ٣/٢٠٨.

فَأَسْكَنَ الْبَاءَ وَحَرَّكَ الْحَاءَ وَغَيَّرَ حَرَكََةَ السَّيْنِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ب د ل]*

السَّبَنْدَلُ، كَسَفَرَجَلٍ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ السَّمْنَدَلُ، بِالْمِيمِ، عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُهُ.

[س ب ع ل]*

(رَجُلٌ سَبَغَلٌ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ (كَسَبَهَلٍ؛ لَفْظًا وَمَعْنَى)، عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُهُ.

[س ب غ ل]*

(اسْبَغَلُ الثَّوْبُ)، اسْبِغْلَالًا: (ابْتَلَّ بِالْمَاءِ)، وَكَذَلِكَ اِزْبَغَلٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ، (و) كَذَلِكَ اسْبَغَلُ (الشَّعْرُ بِالذَّهْنِ): إِذَا ابْتَلَّ بِهِ، (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: (أَتَانَا) فَلَانٌ (سَبَغْلًا)، أَي (لَا شَيْءَ مَعَهُ، وَلَا سِلَاحَ عَلَيْهِ)، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: سَبَهْلًا، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: جَاءَ يَمْشِي سَبَغْلًا، وَسَبَهْلًا، أَي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو: جَاءَ فَلَانٌ

سَبْغَلًا، وَسَبْهَلًا، أَي فَارِغًا.
(وَالْمُسْبِغَلُ: الْمُتَسِّعُ الضَّافِي،
وِدْرَعٌ مُسْبِغَلَةٌ): سَابِغَةٌ، قَالَ:
وَيَوْمًا عَلَيْهِ لَأَمَةٌ تُبْعِيَّةُ
مَنْ الْمُسْبِغَلَاتِ الضَّوَانِي فُضُولُهَا^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَعْرٌ مُسْبِغَلٌ: مُسْتَرْسِلٌ، قَالَ كُثَيْبٌ:
مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبِغَلَةٌ
جَرَى مِنْكَ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالِهَا^(٢)
وَالسَّبْغَلُ: الْفَارِغُ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ.
وَسَبْغَلٌ طَعَامُهُ: إِذَا رَوَاهُ دَسَمًا،
فَاسْبِغَلْ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَقَدْ
رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَبْغَلَةٌ فَاسْبِغَلْ،
عَلَى مَا يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

[س ب هـ ل]*

(جاء سَبْهَلًا: أَي سَبْغَلًا)، عَنِ
الْكِسَائِيِّ، وَاللَّخْيَانِيِّ، (أَوْ مُخْتَلَاً) فِي
مِشْيَتِهِ، (غَيْرَ مُكْتَرِثٍ)، عَنِ أَبِي زَيْدٍ،
(أَوْ) فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَعْمَالِ الْآخِرَةِ
شَيْءٌ، وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) ديوانه (بيروت) ٨٠، واللسان ومادة (مسح،
درن)، وقد تقدم للمصنف في مادة (مسح)،
والتكملة، والعياب. والجمهرة ٤٠٢/٣.

«إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا،
(لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا) فِي عَمَلٍ
(آخِرَةٍ)»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّكْيِيرُ فِي
دُنْيَا وَآخِرَةٍ يَرْجِعُ إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِمَا،
وَهُوَ الْعَمَلُ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا فِي عَمَلٍ مِنْ
أَعْمَالِ الدُّنْيَا، وَلَا فِي عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ
الْآخِرَةِ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ: جاء
الرَّجُلُ (يَمْشِي سَبْهَلًا: إِذَا جاءَ وَذَهَبَ
فِي غَيْرِ شَيْءٍ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
جاءَ سَبْهَلًا، أَي غَيْرَ مَحْمُودٍ
الْمَجِيءِ.

(و) يُقَالُ: هو (الضَّلَالُ بِنُ
السَّبْهَلِ)، يَعْنِي (الْبَاطِلَ)، وَكَذَا:
جِئْتُ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّبْهَلِ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: أَنْتَ الضَّلَالُ بِنُ الْأَلَالِ بِنِ
سَبْهَلٍ، يَعْنِي الْبَاطِلَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّبْهَلُ: النَّشِيطُ الْفَرِحُ، عَنِ أَبِي
الْهَيْثَمِ، وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: كُلُّ فَارِغٍ
سَبْهَلٌ.

وَالسَّبْهَلِيُّ، كَسِبَطْرِي: التَّبَخُّثُ،
يُقَالُ: مَشَى فَلَانٌ السَّبْهَلِيَّ.

[س ت ل]*

(سَتَلَ الْقَوْمُ)، سَتَلًا، (وَاسْتَتَلُوا، وَتَسَاتَلُوا): إِذَا (خَرَجُوا مُتَتَابِعِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ)، وَقِيلَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَكُلُّ مَا جَرَى قَطْرَانَا كَالدَّمَغِ، وَاللُّؤْلُؤِ) إِذَا انْقَطَعَ سِلْكُهُ، (ف) هُوَ (سَاتِلٌ)، قَالَهُ اللَّيْثُ.

(و) الْمَسْتَلُّ، (كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ)، وَالْجَمْعُ الْمَسَاتِلُ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَسَاتَلُونَ فِيهَا.

(وَالسَّتْلُ، مُحَرَّكَةً: الْعُقَابُ، أَوْ طَائِرٌ شَبِيهٌ بِهِ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ، (أَوْ) شَبِيهٌ (بِالنَّسْرِ)، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، يَحْمِلُ عَظْمَ الْفَخْذِ مِنَ الْبَعِيرِ، وَعَظْمَ السَّاقِ، أَوْ كُلَّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ، أُرْسِلَهُ عَلَى صَخْرٍ أَوْ صَفَا، حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُ مُخَّهُ، (ج: سَتْلَانُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ).

(و) السَّتْلُ أَيْضًا: (التَّبْعُ، وَسَاتِلٌ)، مُسَاتِلَةٌ: (تَابِعٌ).

(وَالسَّتَالَةُ، بِالضَّمِّ: الرُّذَالَةُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالْمَسْتُوْلُ: الْمَسْلُوثُ)، مَقْلُوبٌ عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي أُخِذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْسَتَلَ الْقَوْمُ: خَرَجُوا تَبَاعًا وَاحِدًا فِي أَثَرِ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَانْقَطَعَ السِّلْكُ، وَتَسَاتَلَ اللَّؤْلُؤُ.

وَنُعِي إِلَيْهِ وَلَدُهُ، فَتَسَاتَلَتْ دُمُوعُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(١): قَلْتُ:

* مَا بَالُ عَيْنِكَ.. إلخ *

بَيْتًا وَاحِدًا ثُمَّ أَرْتَجَ عَلَيَّ، فَمَكَثْتُ حَوْلًا لَا أَضِيفُ إِلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى قَدِمْتُ أَضْبَهَانَ، فَحِمَمْتُ بِهَا حُمَى شَدِيدَةً، فَهَدَيْتُ لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ، فَتَسَاتَلَتْ عَلَيَّ قَوَافِيهَا، فَحَفِظْتُ مَا حَفِظْتُ مِنْهَا، وَذَهَبَ عَلَيَّ مِنْهَا. قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

[س ج ل]*

(السَّجْلُ: الدَّلْوُ) الضَّخْمَةُ (الْعَظِيمَةُ مَمْلُوءَةٌ) مَاءً، (مُذَكَّرٌ، وَ) قِيلَ: هُوَ

(١) البيت المقصود هنا هو بيته المشهور:
ما بال عينك منها الماء ينسكب
كانه من كلى مفرقة سرب
وهو في ديوانه ٩/١.

(مِلْءُ الدَّلْوِ)، وقيل: إذا كان فيه ماء قلَّ أو كَثُرَ، ولا يُقالُ لها فَارِغَةٌ: سَجَلٌ، وَلَكِنْ: دَلْوٌ، وفي التَّهْذِيبِ: ولا يُقالُ له وهو فارغٌ سَجَلٌ ولا ذَنْوَبٌ، وقال ابنُ بَرِّي: السَّجَلُ اسمُها مَلَأَى ماءً، والدَّذَنْوَبُ إنما يكونُ فيها مِثْلُ نِصْفِها ماءً، وفي حديثِ بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ: «ثُمَّ أَمَرَ بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرِغَ عَلَى بَوْلِهِ»، وقال الشَّاعِرُ:

* السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّذَنْوَبُ *

* حَتَّى يَرَى مَرْكُوهَا يَثُوبُ^(١) *

(و) السَّجَلُ: (الرَّجُلُ الْجَوَادُ)، عن أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ:

(و) السَّجَلُ: (الضَّرْعُ الْعَظِيمُ، ج: سَجَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَسُجُولٌ)، بِالضَّمِّ، قَالَ لَبِيدٌ:

* يُجِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٢) *

(١) اللسان ومادة (ركا) وروايته فيهما: حتى تَرَى مَرْكُوهَا، والصَّحاح (ركا) ويأتي للمصنف في مادة (ركا)، ويزاد التهذيب ٥٨٥/١٠.

(٢) شرح ديوانه ٧٤، واللسان ومادة (خول، سنا)، وتقدم للمصنف في (حول) وسيأتي في (سنا)، والرواية في المصادر السابقة «يُحِيلُونَ»، وصدر البيت:

* كَانَ دَمُوعَهُ غَرِيْبًا سُنَّةً *

وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ^(١):

أَرْجِي نَائِلًا مِنْ سَيْلِ رَبِّ

لَهُ نِعْمَى وَذِمَّتُهُ سِجَالٌ^(٢)

الذِّمَّةُ: الْبَيْتُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَالسَّجَالُ: الدَّلَاءُ الْمَلَأَى، وَالْمَعْنَى قَلِيلُهُ كَثِيرٌ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: وَذِمَّتُهُ، بِالْكَسْرِ، أَي عَهْدُهُ مُحْكَمٌ، مِنْ قَوْلِكَ: سَجَلُ الْقَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ، أَي اسْتَوْتَقَّ لَهُ بِهِ.

(و) لَهُمِ مِنَ الْمَجْدِ (سَجَلٌ سَجِيلٌ): أَي ضَخْمٌ، (مُبَالَغَةً).

(وَأَسَجَلَهُ: أَعْطَاهُ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ)، وَقِيلَ: إِذَا كَثُرَ لَهُ الْعَطَاءُ.

(و) قَالُوا: (الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ سِجَالٌ، كِكِتَابٍ: أَي سَجَلٌ مِنْهَا عَلَى هَؤُلَاءِ، وَآخَرٌ عَلَى هَؤُلَاءِ)، وَأَضْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِيمَيْنِ بِسَجَلَيْنِ مِنَ الْبُرِّ، يَكُونُ لِكُلِّ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان والتهذيب ٥٨٥/١٠ (وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَظَنَّهُ الصَّوَابُ (خ).

(٢) اللسان ومادة (ذمم). قلت: قائله جابر بن قَطَنٍ النَّهْشَلِيُّ، كَمَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٨١، وَالْجُمُهرَةُ ٨٠/١، وَأَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي التَّهْذِيبِ ٥٨٥/١٠، وَالرَّوَايَةُ فِي الْمَصَادِرِ الثَّلَاثَةِ (سَيْبُ رَبِّ) وَهُوَ الْعَطَاءُ، وَلَا أَظُنُّ مَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ إِلَّا تَحْرِيفًا (خ).

واحدٍ منهما سَجَلٌ، أي دَلُّو مَلَأْنُ ماءً،
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ:
لَمَّا سَأَلَهُ هِرْقُلُ، «فَقَالَ: ذَلِكَ مَعْنَاهُ: أَنَا
نُدَّالٌ عَلَيْهِ مَرَّةً، وَيُدَّالُ عَلَيْنَا أُخْرَى».

(وَدَلُّو سَجِيلٌ، وَسَجِيلَةٌ): أَي
(ضَخْمَةٌ)، قَالَ:

- * بِشَسَ مَقَامُ الشَّيْخِ لِابْنِي لَهُ *
- * خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ *
- * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيلَةٍ^(١) *

أَي بِشَسَ مَقَامُ الشَّيْخِ الَّذِي لَا بَيْنَ
لَهُ، هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ هَذَا
الْكَلَامُ.

(وَحُصِيَّةٌ سَجِيلَةٌ: بَيِّنَةٌ السَّجَالَةِ،
مُسْتَرْخِيَّةُ الصَّفَنِ، وَاسِعَتُهُ).

(وَضَرَعُ سَجِيلٍ): طَوِيلٌ، (وَأَسْجَلٌ:
مُتَدَلٌّ وَاسِعٌ)، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: ضَرَعُ
أَسْجَلٌ، هُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرِبُ،
الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا، وَلَا
يَكُونُ إِلَّا مِنْ ضَرُوعِ الشَّاءِ، (وَنَاقَةٌ
سَجْلَاءُ: عَظِيمَةُ الضَّرْعِ).

(١) الثاني والثالث في اللسان والصحاح، والثلاثة في
العباب. قلت: والثاني والثالث أيضاً في
التهذيب: ٥٨٧/١٠ والمحكم ١٩٥/٧. (خ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَاجَلَةٌ)
مُسَاجَلَةٌ، إِذَا (بَارَاهُ وَفَاخَرَهُ)، بِأَنْ
صَنَعَ مِثْلَ صُنْعِهِ، فِي جَزِيٍّ أَوْ سَفِيٍّ،
وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْتِقَاءِ، (وَهُمَا
يَتَسَاجَلَانِ)، أَي (يَتَبَارَيَانِ)، قَالَ
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ اللَّهْيِيُّ:

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا
يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَصْلُ الْمُسَاجَلَةِ، أَنْ
يَسْتَقِي سَاقِيَانِ، فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ، فَأَيُّهُمَا
نَكَلَ فَقَدْ غَلِبَ، فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مَثَلًا
لِلْمُفَاخَرَةِ، فَإِذَا قِيلَ: فُلَانٌ يُسَاجِلُ
فُلَانًا، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرَفِ مِثْلَ
مَا يُخْرِجُهُ الْآخَرُ، فَأَيُّهُمَا نَكَلَ فَقَدْ
غَلِبَ، وَتَسَاجَلُوا: تَفَاخَرُوا، قَالَ ابْنُ
أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: وَقَدْ
نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى مَخْرَجِ كَلَامِهِمْ فِي
الْمُسَاجَلَةِ، فَقَالَ: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُنُوبًا﴾^(٢) الْآيَةَ، وَالذُّنُوبُ: الدَّلُوءُ.

(١) اللسان والصحاح، والعباب، والجمهرة، ٢/
٩٤، والحماسة البصرية ١٨٥/١، وتقدم في
(كرب). ويزاد: التهذيب ٥٨٦/١٠.

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٩، وورد في مطبوع
التاج خطأ: «وإن».

(وَأَسْجَلَ الرَّجُلُ: كَثُرَ خَيْرُهُ)،
وَبِرُّهُ، وَعَطَاؤُهُ لِلنَّاسِ، (و) أَسْجَلَ
(النَّاسَ: تَرَكَهُمْ، (و) أَسْجَلَ لَهُمْ
الْأَمْرَ^(١): أَطْلَقَهُ لَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «مَلَ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
الْإِحْسَانُ»^(٢) قَالَ: هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبِرِّ
وَالْفَاجِرِ. يَغْنِي مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةً فِي
الْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ، لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهَا
بَرٌّ دُونَ فَاجِرٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَا
تُسْجَلُوا أَنْعَامُكُمْ»، أَيِ لَا تُطْلَقُوا فِي
زُرُوعِ النَّاسِ.

(و) أَسْجَلَ (الْحَوْضَ: مَلَأَهُ)،
قَالَ:

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُشْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلَ أَنْهَاءَ وَغُذْرَانَا^(٣)
(و) يُقَالُ: (فَعَلْنَاهُ وَالْدَّهْرُ مُسْجَلٌ،
كُمُكْرَمٍ)، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَالْدَّهْرُ
سَجْلٌ^(٤): (أَيِ لَا يَخَافُ أَحَدٌ
أَحَدًا).

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْأَمْرُ لَهُمْ» تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ.

(٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَةُ ٦٠.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (أَخَذَ)، وَالصَّحاحُ وَمَادَةُ (أَخَذَ)،
وَالْعَبَابُ.

(٤) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مِثْلُ
الْقَامُوسِ: «مُسْجَلٌ».

(وَالْمُسْجَلُ)، كُمُكْرَمٍ: (الْمَبْدُولُ
الْمُبَاحُ لِكُلِّ أَحَدٍ)، وَأَنْشَدَ الضَّبِّيُّ:
أَنْخْتُ قُلُوصِي بِالْمُرِيرِ وَرَخْلَهَا
لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسْجَلٌ^(١)
أَرَادَ بِالرَّخْلِ الْمَنْزِلَ.

(وَسَجَّلَ الرَّجُلُ، (تَسْجِيلًا): أَيِ
(أَنْعَظَ).

(و) سَجَّلَ (بِهِ)، إِذَا (رَمَى بِهِ مِنْ
فَوْقَ، كَسَجَلَ سَجْلًا).

(وَكَتَبَ السَّجْلَ)، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ
اللَّامِ، وَهُوَ الصَّكُّ: اسْمٌ (لِكِتَابِ
الْعَهْدِ، وَنَحْوِهِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
«كَطَبِيَ السَّجْلُ لِلْكِتَابِ»^(٢)، (ج:
سِجْلَاتٌ)، وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ
الْمَجْمُوعَةِ بِالنَّاءِ، وَلَهَا نَظَائِرُ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «فَتَوَضَّعَ السَّجْلَاتُ فِي
كِفَّةٍ»، (وَهُوَ أَيْضًا: الْكَاتِبُ)، وَقَدْ
سَجَّلَ [لَهُ]^(٣)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ (و)
قِيلَ: هُوَ (الرَّجُلُ بِالْحَبَشِيَّةِ، (و) رُوِيَ
عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ أَنَّهُ قَالَ: السَّجْلُ (اسْمُ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ١٠٤، وَهَذِهِ قِرَاءَةُ مَعْظَمِ
السَّبْعَةِ، أَمَّا قِرَاءَةُ حَفْصٍ فَبِالْجَمْعِ: «لِلْكِتَابِ».

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

كَاتِبٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ)، وَتَمَامُ الْكَلَامِ
لِلْكِتَابِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ.
قُلْتُ: هَكَذَا أُوْرِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
التَّجْرِيدِ، وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ،
وَقَالَا: فِيهِ نَزَلَتْ الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ، (و)
قِيلَ: (اسْمُ مَلِكٍ).

(وَالسَّجَلُ، بِالْكَسْرِ): هُوَ
(السَّجِلُ)، لُغَةٌ (لِلْكِتَابِ)، رُوِيَ ذَلِكَ
عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ الْكُوفِيِّ، وَبِهِ
قَرَأَ^(١)، وَلَوْ قَالَ: وَبِالْكَسْرِ:
الصَّحِيفَةُ، كَانَ أَخْصَرَ.

(و) السَّجَلُ، (بِالضَّمِّ): جَمْعٌ لِلنَّاقَةِ
السَّجْلَاءِ)، لِلْعَظِيمَةِ الضَّرْعِ.

(و) السَّجِيلُ، (كَأَمِيرٍ: النَّصِيبُ)،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ فَعِيلٌ مِنْ
السَّجَلِ، الَّذِي هُوَ الدَّلُّو الْمَلَأَى،
قَالَ: وَلَا يُعْجَبُنِي.

(و) السَّجِيلُ: (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(و) السَّجِيلُ، (كَسَكَيْتَ: حِجَارَةً
كَالْمَدَرِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾^(٢)، وَهُوَ

(مُعَرَّبٌ) دَخِيلٌ، أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
(سَنَكٍ وَكِل)^(١)، أَيِ الْحَجَرِ وَالطِّينِ،
وَالوَائِ عَاطِفَةً، فَلَمَّا عُرِبَ سَقَطَتْ،
(أَوْ كَانَتْ) حِجَارَةً مِنْ طِينٍ، (طُبِخَتْ
بِنَارِ جَهَنَّمَ، وَكُتِبَ فِيهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ)،
لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ
حِجَارَةً مِنْ طِينٍ * مُسَوَّمَةً عِنْدَ
رَبِّكَ﴾^(٢)، وَهَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ،
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لِلنَّاسِ فِي السَّجِيلِ
أَقْوَالٌ، وَفِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا مِنْ جِلٍّ
وَطِينٍ، وَقِيلَ: مِنْ جِلٍّ وَحِجَارَةٍ،
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: هَذَا فَارِسِيٌّ،
وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ هَذَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالَّذِي عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّهُ إِذَا كَانَ
التَّفْسِيرُ صَحِيحًا، فَهُوَ فَارِسِيٌّ أَعْرَبَ؛
لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ
فِي قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ:
﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾،
فَقَدْ بَيَّنَّ لِلْعَرَبِ مَا عَنَى بِسَجِيلٍ، وَمِنْ
كَلَامِ الْقُرْآنِ مَا لَا يُخْصَى مِمَّا قَدْ
أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ، نَحْوَ جَامُوسٍ وَدِيبَاجٍ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ سَنَكٌ. بَفَتْحِ
السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ كَافٍ
مَكْسُورَةٍ، وَكُلٌّ بِكَسْرِ الْكَافِ وَبَعْدَهَا لَامٌ. أَفَادَهُ
الْقُسْطَلَانِيُّ».

(٢) سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ الْآيَتَانِ ٣٣، ٣٤. وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ خَطَأً: «لَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ».

(١) انْظُرِ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ ٦/٣٤٣، وَالْمَحْتَسَبَ ٢/٦٧.

(٢) سُورَةُ الْفِيلِ الْآيَةُ ٤.

ولا تُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّا قَدْ أَعْرَبَتْهُ
العَرَبُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿مِنْ
سَجِيلٍ﴾، تَأْوِيلُهُ: كَثِيرَةٌ شَدِيدَةٌ،
وَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:
وَرَجُلَةٍ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)

قال: وَسَجِينٌ وَسَجِيلٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَجِيلٌ، مِنْ أَسْجَلْتُهُ، أَيْ
أَرْسَلْتُهُ، فَكَأَنَّهُا مُرْسَلَةٌ عَلَيْهِمْ.

قال أبو إسحاق: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ
أَسْجَلْتُ، إِذَا أُعْطِيتَ، وَجَعَلْتُهُ مِنْ
السَّجَلِ، (أَوْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ
سَجِيلٍ﴾ أَيْ مِنْ سَجِلٍ، أَيْ مِمَّا كُتِبَ
لَهُمْ أَنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ بِهَا)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا الْقَوْلُ إِذَا فُسِّرَ فَهُوَ أَصْبَحَ؛ لِأَنَّ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ دَلِيلًا عَلَيْهِ، (قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى): ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي
سَجِينٍ * (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ *
كِتَابٌ مَرْقُومٌ) * وَنَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ﴾^(٢)، (وَالسَّجِيلُ بِمَعْنَى

السَّجِينِ)، الْمَعْنَى أَنَّهَا حِجَارَةٌ مِمَّا
كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُعَذَّبُ بِهِ، (قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ): (وَهَذَا أَحْسَنُ مَا مَرَّ فِيهَا)،
أَي فِي الْآيَةِ، (عِنْدِي)، وَهَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ أَيْضًا، وَسَلَّمَهُ، وَقَلَّدَهُ
الْمُصَنِّفُ، وَزَادَ: (وَأَنْبَثُهَا)، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ.

(وَالسَّاجُولُ، وَالسَّوَجَلُ،
وَالسَّوَجَلَةُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ)، عَنْ
كُرَاعٍ، وَالْجَمْعُ سَوَاجِلُ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَغَلَطَهُ،
وَقَالَ: الصَّوَابُ: السَّاحُولُ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ.

(وَالسَّجَنَجَلُ: الْمِرْآةُ، رُومِيٌّ)
مُعَرَّبٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
مُهْفَهْفَةٌ بَيْنَاءٍ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تَرَائِبُهَا مَضْفُوءَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ^(١)
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ،
قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَجَنَجَلٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(١) تقدم في (رجل)، وفي البيت رواية أخرى:

«تواصت به الأبطال سَجِينًا» أَيْ: شَدِيدًا حَارًا،
انظر ديوان الأدب ٣٤١/١، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي مَادَّةِ (سَجِنَ).

(٢) سورة المطففين، الآيات ٧، ٨، ٩، ١٠.

(١) ديوانه ١٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (ترب)،
هفف)، واللسان ومادة (ترب)، وصدده في
اللسان (هفف)، وعجزه في الصحاح، وهو في
التكملة، والعباب.

(و) أيضا: (الذَّهَبُ، و) يُقَالُ:
(سَبَائِكُ الْفِضَّةِ)، وقَطَعُهَا، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْمِرْآةِ.

(و) يُقَالُ: (الرَّغَفَرَانُ)، وَمَنْ قَالَ
ذَلِكَ رَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:
بِالسَّجْنَجَلِ، وَفَسَّرَهُ بِهِ.

(وَسَجَلَ الْمَاءُ)، سَجَلًا،
(فَانَسَجَلَ: صَبَّهُ) صَبًّا مُتَّصِلًا،
(فَانَصَبَ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَزْدَفَتِ الذَّرَاعُ لَهَا بِعَيْنٍ
سَجُومَ الْمَاءِ فَانَسَجَلَ انْسِجَالًا^(١)

(وَعَيْنٌ سَجُولٌ: غَزِيرَةٌ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: عَنَزَ سَجُولٌ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ.

(وَالسَّجَلَاءُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ
الْمَأْكَمَةِ)، وَالْجَمْعُ السُّجُلُ، بِالضَّمِّ.

(وَسِجَالٌ سِجَالٌ)، بِالْكَسْرِ^(٢):
(دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ لِلْحَلَبِ)، وَبِهِ تُسَمَّى،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَجَلَ الْقَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ: اسْتَوْتَقَ
لَهُ بِهِ، وَقِيلَ: سَجَلَهُ بِهِ: حَكَمَ بِهِ حُكْمًا
قَطْعِيًّا، هَكَذَا فَسَّرَهُ الشَّرِيفُ، وَقِيلَ:
قَرَرَهُ وَأَثَبَتْهُ، كَمَا فِي الْعِنَايَةِ، وَسَجَلَ
عَلَيْهِ بِكَذَا: شَهَرَهُ، وَوَسَمَهُ، قَالَهُ
الرَّمْخَسَرِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ لَهُ.

وَسَجَلَ الْقِرَاءَةُ، سَجَلًا: قَرَأَهَا قِرَاءَةً
مُتَّصِلَةً، وَأَسَجَلْتُ الْكَلَامَ: أَرْسَلْتُهُ.

وَلَهُ بِرٍ قَائِضُ السَّجَالِ.

وَأَسَجَلَتِ الْبَهِيمَةُ مَعَ أُمِّهَا،
وَأَرْحَلَتْ: إِذَا أُرْسِلَتْ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿كَطَيُّ
السَّجْلِ﴾^(١)، بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ مَلَكٌ^(٢).

قُلْتُ: وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ،
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ رَجُلٌ.

وَالسَّوَجَلُ: الْأَوَّلُ الْمُتَقَدِّمُ، يُقَالُ:
خَلَّ سَوَجَلَ الْقَوْمِ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ،
وَقَرَأَ أَبُو زُرْعَةَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ:
﴿السُّجْلُ﴾^(٣) بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ،
وَهِيَ لُغَةٌ أُخْرَى لِلصَّحِيفَةِ.

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٤، وانظر البحر المحيط
٣٤٣/٦ والمحتسب ٦٧/٢.

(٢) في اللسان: «وقيل: السُّجْلُ مَلَكٌ».

(٣) انظر البحر المحيط ٣٤٣/٦ والمحتسب ٦٧/٢.

(١) ديوانه ٤٤٩، وفيه: «فَانَسَحَلَ انْسِحَالًا»
واللسان، وقد تقدم للمصنف في مادة (ذرع).

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «سجال
بالكسر».

وَسَجْلَيْنِ: قَرْيَةٌ بَعْسَقْلَان، مِنْهَا
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ السَّجْلِينِيُّ، عَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ج ب ل]

سُجْبُل، كَقُتْنَفِدٍ، بَعْدَ الْجِيمِ
مَوْحَدَةً: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ.

[س ح ل]*

(السَّخْلُ: ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ)، أَيْ
لَا يُقْتَلُ طَاقَتَيْنِ (كَالسَّحِيلِ)، كَأَمِيرٍ،
(وَقَدْ سَخَلَهُ)، يَسَخَلُهُ، سَخَلًا، يُقَالُ:
سَخَلُوهُ: لَمْ يَفْتَلُوا سَدَاهُ، وَقِيلَ:
السَّحِيلُ: الْغَزْلُ الَّذِي لَمْ يُبْرَمَ، فَأَمَّا
الثَّوْبُ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى سَحِيلًا، وَلَكِنْ
يُقَالُ لَهُ: السَّخْلُ، وَفِي الصَّحَاحِ:
السَّحِيلُ: الْخَيْطُ غَيْرَ مَفْتُولٍ، وَمِنْ
الثِّيَابِ: مَا كَانَ غَزْلُهُ طَاقًا وَاحِدًا،
وَالْمُبْرَمُ: الْمَفْتُولُ الْغَزْلِ طَاقَتَيْنِ،
وَالْمِثَامُ: مَا كَانَ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ طَاقَتَيْنِ
طَاقَتَيْنِ، لَيْسَ بِمُبْرَمٍ وَلَا مُسَخَّلٍ.

(و) السَّخْلُ، وَالسَّحِيلُ: (الْحَبْلُ
الَّذِي عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ)، وَالْمُبْرَمُ:

الَّذِي عَلَى طَاقَتَيْنِ، وَفِي الصَّحَاحِ:
السَّحِيلُ مِنَ الْحَبْلِ: الَّذِي يُقْتَلُ قَتْلًا
وَاحِدًا، كَمَا يَفْتَلُ الْخَيْطُ سِلْكَةً،
وَالْمُبْرَمُ: أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ نَسِجَتَيْنِ فَيُقْتَلَ
حَبْلًا وَاحِدًا، وَسَخَلْتُ الْحَبْلَ، فَهُوَ
مَسْخُولٌ، وَلَا يُقَالُ^(١): مُسَخَّلٌ؛
لَأَجْلِ الْمُبْرَمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَقَدْ يُقَالُ
أَسَخَلْتُهُ، فَهُوَ مُسَخَّلٌ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ:
سَخَلْتُهُ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ^(٢) *

(و) السَّخْلُ: (ثَوْبٌ أَيْضٌ) رَقِيقٌ،
(أَوْ مِنَ الْقُطْنِ)، خَصَّهُ الْأَزْهَرِيُّ
هَكَذَا، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السَّخْلُ:
الثَّوْبُ الْأَيْضُ مِنَ الْكُرْسُفِ مِنْ ثِيَابِ
الْيَمَنِ، قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ، يَذْكُرُ
ظُعْنًا:

وَلَقَدْ أَرَى ظُعْنًا أَبْيَسَ هَا
تُحْدِي كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَنْلُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَلَا يُقَالُ. كَذَا
بِخَطِّهِ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَيُقَالُ. وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
فَحَرَرَهُ». قُلْتُ: وَكَذَلِكَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ (خ).
(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٤، وَالْقِيَابِ، وَالْجَمْهَرَةُ
١٥٥/٢، وَبَعْضُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ١٤٠/٣،
وَصَدْرُهُ:

* يَمِينًا لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا *

في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا

رِبْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ^(١)

شَبَّةُ الطَّرِيقِ يَثُوبُ أَبْيَضَ، (ج: أنسَحَالٌ، وسُحُولٌ، وسُحْلٌ)، الأخيرُ بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ:

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنِهَا

سَحٌّ نِجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ، وَخُطْبٌ وَخُطْبٌ، وَحَجَلٌ وَحُجَلٌ، وَخُلُقٌ وَخُلُقٌ، وَنَجْمٌ وَنُجْمٌ.

(وَسَحْلَةٌ، كَمَنْعَةٍ، سَحْلًا: قَشْرُهُ وَنَحْتُهُ، فَانْسَحَلَ)، انْقَشَرَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَجَعَلْتُ تَسَحْلَهَا لَهُ»، أَيِ تَكْشُطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ، وَيُرْوَى: تَسَحَّاها، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الرِّيَاحُ تَسَحْلُ الْأَرْضَ) سَحْلًا: أَيِ تَكْشُطُ مَا

(١) اللسان، والثاني فيه في مادة (ربع)، وفي الصحاح ومادة (ربع)، والعباب. قلت: والثاني مر ذكره في (ربع)، والبيتان من قصيدة للمسيب في جمهرة أشعار العرب للقرشي (البجاوي) ٥٤٠ (خ).

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٥٨، واللسان ومادة (سول)، والصحاح وعجزه فيه (سول)، والجمهرة ٢٢٩/٣، والمقاييس ١١٨/٣، ١٤٠، ويأتي في (سول).

عَلَيْهَا)، وَتَنْزَعُ أَدَمَتَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَعَدَ فُلَانٌ عَلَى (السَّاحِلِ)، وَهُوَ (رِيفُ الْبَحْرِ وَشَاطِئُهُ)، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ سَحْلَةٌ)، أَيِ قَشْرُهُ، أَوْ عَلَاهُ، فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، (وَكَانَ الْقِيَاسُ: مَسْحُولًا)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (أَوْ مَعْنَاهُ: دُو سَاحِلٍ مِنَ الْمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ الْمَدُّ ثُمَّ جَزَرَ، فَجَرَفَ مَا) مَرَّ (عَلَيْهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَاحَلُوا)، مُسَاحَلَةً: أَيِ (أَتَوْهُ)، وَأَخَذُوا عَلَيْهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ بَذْرِ: «فَسَاحَلَ أَبُو سُفْيَانَ بِالْعَبِيرِ»، أَيِ أَتَى بِهِمْ سَاحِلَ الْبَحْرِ.

(وَسَحَلَ الدَّرَاهِمَ، كَمَنْعَ)، سَحْلًا: (انْتَقَدَهَا، وَ) سَحَلَ (الْغَرِيمَ مِائَةً دِرْهَمَ: نَقَدَهُ)، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ أَبَ إِلَى مِئَةٍ
فَأَضْبَحَ رَادًّا يَتَغَيَّي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(١)

أَيِ النَّقْدِ، وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْإِسْمِ.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (رود). واللسان ومادة (رود، جمع) والصحاح ومادة (رود)، والعباب.

(و) سَحَلَهُ (مِائَةً سَوَاطِ)، سَحَلًا:
(ضَرْبَهُ)، فَقَشَرَ جِلْدَهُ.

(و) سَحَلَتِ (الْعَيْنُ)، تَسَحَلُ،
(سَحَلًا، وَسُحُولًا: بَكَثَ)، وَصَبَّتِ
الدَّمْعَ.

(و) سَحَلَ (البَغْلُ)، وَالْجِمَارُ،
(كَمَنَعَ، وَضَرَبَ)، افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيَّ
عَلَى الْأَخِيرَةِ، (سَحِيلًا، وَسَحَالًا):
أَي (نَهَقَ)، وَمِنْهُ قِيلَ لِعَيْرِ الْفَلَاةِ:
مِسْحَلٌ.

(و) سَحَلَ (فُلَانٌ: شَتَمَ وَلَامَ)، وَمِنْهُ
قِيلَ لِللِّسَانِ: مِسْحَلٌ.

(وَالسُّحَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ مِنَ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ)، وَنَحْوَهُمَا، (إِذَا
بُرِدَ)، وَقَدْ سَحَلَهُ، سَحَلًا، إِذَا بَرَدَهُ،
وَكُلُّ مَا سُحِلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ
سُحَالَةٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّحَالَةُ: مَا
تَحَاتَّ مِنَ الْحَدِيدِ، وَيُرَدُّ مِنَ
الْمَوَازِينِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: السُّحَالَةُ: (خُشَارَةُ
الْقَوْمِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و)
السُّحَالَةُ: (قَشْرُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ،
وَنَحْوِهِ)، إِذَا جُرِّدَ مِنْهُمَا، وَكَذَلِكَ قَشْرُ

غَيْرَهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ؛ كَالْأُرْزُ
وَالذُّخْنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا تَحَاتَّ
مِنَ الْأُرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا دُقَّ شِبْهُ الثُّخَالَةِ،
فَهِيَ أَيْضًا سُحَالَةٌ.

(و) الْمِسْحَلُ، (كَمَثَرٍ: الْمِنْحَتُ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّحْلُ نَحْتُكَ الْخَشَبَةَ
بِالْمِسْحَلِ، وَهُوَ (الْمِيزْدُ).

(و) الْمِسْحَلُ: (اللِّسَانُ مَا كَانَ)،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَمِنْ خَطِيبٍ إِذَا مَا انْسَاخَ مِسْحَلُهُ
بِمُفْرِجِ الْقَوْلِ مَيْسُورًا وَمَعْسُورًا^(١)
جُعِلَ كَالْمِيزْدِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ سَيِّدِهِ:

* وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي *
* سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشْيِ^(٢) *
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: اللِّسَانُ الْخَطِيبُ
بِغَيْرِ وَائٍ سَهْوٍ، وَالصَّوَابُ:
وَالْخَطِيبُ، بِحَرْفِ عَطْفٍ)، وَلَكِنْ
صَحَّحَ بَعْضُ أَنْ اللِّسَانَ قَدْ يُوصَفُ

(١) اللسان: وفيه: «مفْرِجُ الْقَوْلِ». قلت: ومثله في
التهذيب ٣٠٨/٤ (خ).

(٢) اللسان ومادة (خشى)، والثاني في الصحاح
(خشى)، وعزى المشطوران لصخر بن عمرو
الباهلي في العباب وبعدهما «ويروى وخشي»،
بالحاء المهملة، ويأتي للمصنف في مادة (خشى)
في ثلاثة مشاطير، ويزاد: المحكم ١٣٩/٣.

بِالْخَطَابَةِ أَيْضًا، فَلَا سَهْوَ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا، وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ.

(و) الْمِسْحَلُ: (اللَّجَامُ، كَالسُّحَالِ،
كَكِتَابٍ)، كَمَا تَقُولُ: مِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ،
وَمِنْزَرٌ وَإِزَارٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِأَيُّوبَ - عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ أَنْ
يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلَ الزِّيَارَ^(١) فِي فَمِ
الْأَسَدِ، وَالسُّحَالِ فِي فَمِ الْعَنْقَاءِ»،
وَيُرْوَى: الشُّحَاكُ، بِالشَّيْنِ وَالْكَافِ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، (أَوْ) الْمِسْحَلُ:
(فَاسُهُ)، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْفَمِ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ السَّرْجِ وَاللَّجَامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمِسْحَلُ (الْخَطِيبُ
الْبَلِيعُ)، الشَّخْشُخُ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ
فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ فَوْقَ الْمِصْقَعِ.

(و) قِيلَ: الْمِسْحَلُ: (حَلَقَتَانِ)،
إِحْدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى، (عَلَى
طَرَفَيْ شَكِيمِ اللَّجَامِ)، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ
الَّتِي تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ السُّفْلَى، قَالَ
رُؤْبَةُ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الزِّيَارُ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ الزِّيَارُ شَيْءٌ يَجْعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا
اسْتَصْعَبَتْ لَتَقَادَ وَتَذَلَّ. أ هـ».

* لَوْلَا شَكِيمُ الْمِسْحَلَيْنِ ائْتَدَقَا^(١) *

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: مِسْحَلُ اللَّجَامِ:
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنَكِ، قَالَ:
وَالْفَاسُ: الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي
الشَّكِيمَةِ، وَالشَّكِيمَةُ: الْحَدِيدَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ فِي الْفَمِ، وَالْجَمْعُ
الْمَسَاحِلُ، قَالَ الْأَعَشَى:

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايِبٍ
صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعْتُهَا الْمَسَاحِلُ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَابَ مِسْحَلُهُ، هُوَ
(جَانِبُ اللَّحْيَةِ، أَوْ أَسْفَلُ الْعِذَارَيْنِ إِلَى
مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ)، أَوْ هُوَ الصُّدْعُ، (وَهُمَا
مِسْحَلَانِ).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمِسْحَلُ؛ مَوْضِعُ
الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ:
* عُلِقَتْهَا وَقَدْ نَزَى فِي مِسْحَلِي^(٣) *

(١) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَيزَادُ التَّهْذِيبُ ٣٠٦/٤، وَهُوَ
ضَمْنُ أَرْجُوزَةٍ فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةِ (مَجْمُوعُ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ) ١٨٠. (خ).

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٧١، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمِصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(عَبَب، فَرَع)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةِ (عَبَب) وَمَادَّةِ
(فَرَع).

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ. قُلْتُ: وَيزَادُ التَّهْذِيبُ ٤/
٣٠٨. وَالرَّوَايَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «وَقَدْ
تَرَى»، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ، وَجَاءَ
بَعْدَهُ فِي الْأَسَاسِ:

* شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجَلَا مُرْجَلِي * (خ).

(و) أَيْضًا: (الْمِيزَابُ) الذي (لا يُطَاقُ مَاؤُهُ).

(و) أَيْضًا: (الْعَزْمُ الصَّارِمُ)، يُقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ، إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ، وَجَدَّ فِيهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرَ الْجَزَمِيُّ لَصَخْرِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ:

* وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي ^(١) *
وَتَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ سِيدَه أَنَّهُ أَنْشَدَهُ شَاهِدًا عَلَى مَعْنَى اللِّسَانِ.

(و) أَيْضًا: (الْحَبْلُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَيْطُ (يُقْتَلُ وَخَدَهُ)، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ، وَمُغَارٌ.

(و) أَيْضًا: (الْعَيُّ)، يُقَالُ: (رَكِبَ) فُلَانٌ (مِسْحَلَهُ، أَي: تَبَعَ عَيْهَ فَلَمْ يَنْتَه) عَنْهُ، وَأَضْلَهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا شَمَرَ فِي سَيْرِهِ، فَدَفَعَ فِيهِ بِرَأْسِهِ.

(و) الْمِسْحَلُ: (الْمَطَرُ الْجَوْدُ) مِنَ السَّحْلِ، وَهُوَ الصَّبُّ.

(و) أَيْضًا: (عَارِضُ الرَّجُلِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَمِنْهُ شَابَ مِسْحَلُهُ.

(و) مِسْحَلُ: (فَرَسٌ شَرِيحٌ بِنِ قِرْوَاشِ الْعَبْسِيِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) تقدم في المادة.

أَي فِي مَوْضِعِ عِذَارِي مِنْ لِحْيَتِي، يَغْنِي الشَّيْبَ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* الْآنَ لَمَّا أَيْضَ أَعْلَى مِسْحَلِي ^(١) *
فَالْمِسْحَلَانِ هُنَا: الصَّدْغَانِ، وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ.

(و) الْمِسْحَلُ: (النَّهْيَةُ) ^(٢) فِي السَّخَاءِ.

(و) أَيْضًا: (الْجَلَادُ الَّذِي يُقِيمُ الْحُدُودَ) بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ.

(و) أَيْضًا (السَّاقِي الشَّيْطُ).

(و) أَيْضًا: (الْمُنْخُلُ).

(و) أَيْضًا: (فَمُ الْمَزَادَةِ).

(و) أَيْضًا: (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ)، مِنْ السَّحْلِ، وَهُوَ السَّرْدُ، وَالتَّتَابُعُ، وَالصَّبُّ.

(و) أَيْضًا: (الثَّوبُ الثَّقِي) الرَّقِيقُ، يَكُونُ (مِنْ الْقُطْنِ).

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ)، هَكَذَا فِي نُسَخِ الْمُحْكَمِ، وَفِي الْعُبَابِ: يَحْمِلُ (وَخَدَهُ).

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب: ٣٠٦/٤.

(٢) في القاموس: «الغاية».

(و) أَيْضًا: (اسْمُ رَجُلٍ)، وهو أَبُو
الدَّهْنَاءِ - امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ - قَالَ الْعَجَّاجُ
فِيهِمَا:

* أَظَنَّتِ الدَّهْنَاءُ وَظَنَّ مِسْحَلٌ *
* أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ^(١) *

(و) أَيْضًا: (اسْمُ جَنِّي الْأَعَشَى)،
وَفِي الصَّحَاحِ، وَالْعَبَابِ: اسْمُ تَابِعَةٍ
الْأَعَشَى، وَفِيهِ يَقُولُ:

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ
جُهَنَامٌ جَذْعًا لِلْهَجِينِ الْمُذْمَمِ^(٢)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: إِذَا رَكِبَ
فُلَانٌ مِسْحَلَهُ، أَعْجَزَ الْأَعَشَى
وَمِسْحَلَهُ، أَيِ إِذَا مَضَى فِي قَرِيضِهِ.

(و) يُقَالُ لِلْخَطِيبِ: (اِنْسَحَلَ
بِالْكَلَامِ)، إِذَا (جَرَى بِهِ)، وَقِيلَ:
اسْتَحَفَّرَ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَرَجُلٌ إِسْحَلَانِي اللَّخِيَةِ،
بِالْكَسْرِ): أَيِ (طَوِيلُهَا)، حَسَنُهَا، قَالَ

(١) مجموع أشعار العرب ٨٦/٢، واللسان
(دهن)، والصحاح (دهن)، ويأتي للمصنف
في مادة (دهن) في أربعة مشاطير، والعباب.
ويزاد: التكملة (دهن)، وديوان العجاج (طبعة
السطلي) ٣١١/٢.

(٢) ديوانه ١٢٥، واللسان ومادة (جهنم)،
والصحاح ومادة (جهنم)، ويأتي للمصنف في
مادة (جهنم).

سَيَّوْنِهِ: (الْإِسْحَلَانُ صِفَةٌ.
(وَالْإِسْحَلَانِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الرَّائِعَةُ
الطَّوِيلَةُ الْجَمِيلَةُ).

(و) يُقَالُ: (شَابَ مُسْحَلَانٌ،
وَأَسْحَلَانٌ، وَمُسْحَلَانِيٌّ، بِضَمِّهِنَّ): أَيِ
(طَوِيلٌ)، يُوصَفُ بِالطُّولِ، وَحُسْنِ الْقَوَامِ.
(أَوْ) مُسْحَلَانٌ، وَمُسْحَلَانِيٌّ: (سَبْطُ
الشَّعْرِ، أَفْرَعٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، كَمَا فِي
الْمُخَكَّمِ.

(وَالسَّحْلَالُ: الْبَطِينُ)، أَيِ الْعَظِيمِ
الْبَطْنِ، وَالْجَمْعُ سَحَالِيلُ، قَالَ الْأَعْلَمُ
يَصِفُ ضِبَاعًا:

سُودِ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ
نَ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ^(١)
(وَمُسْحَلَانٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ)، عَنِ
اللِّيثِ.

(أَوْ: ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيَّةُ:

سَأَزِيظُ كَلْبِي أَنْ يُرِيْبَكَ نَبْحُهُ
وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحَلَانٌ فَحَايِرًا^(٢)

(١) اللسان. قلت: والبيت للأعظم الهذلي في شرح
أشعار الهذليين ٣١٤. (خ).

(٢) ديوانه (التوضيح والبيان) ٥٥، والتكملة،
والعباب، وبعض عجزه في اللسان، وفيه بعض
اختلاف. انظر حاشيته.

(و) سَحُولٌ، (كَصَبُورٍ: ع،
بِالْيَمَنِ، تُسَجُّ بِهِ الثِّيابُ) السَّحُولِيَّةُ،
قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرْيَةٌ
بِالْيَمَنِ، تُحْمَلُ مِنْهَا ثِيَابُ قُطْنٍ بِيضٌ،
تُسَمَّى السَّحُولِيَّةُ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وبالسَّفْحِ آياتٌ كأنَّ رُسومَهَا

يَمَانٍ وَشَتْهُ رَيْدَةٌ وَسَحُولٌ^(١)

أي أَهْلُ رَيْدَةٍ وَسَحُولٌ، وهما
قَرْيَتَانِ بِالْيَمَنِ، وفي حديثِ عائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «كُفِّنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ، كُرْسُفٍ،
لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ».
وَيُرْوَى: «فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ».
يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ؛ الْأَوَّلُ ظَاهِرٌ،
وَأَمَّا الضَّمُّ فَفَعَلَى أَنَّهَا نِسْبَةٌ إِلَى
السَّحُولِ، جَمْعُ سَحْلٍ، وَهُوَ الثَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْقُطْنِ، وَإِنْ كَانَ لَا يُنْسَبُ
إِلَى الْجَمْعِ، لَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ فُعُولٌ
لِلْوَاحِدِ، فَشَبَّهَ^(٢) كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَ الْقَرْيَةِ بِالضَّمِّ أَيْضًا،

وَبِالْوَجْهَيْنِ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،
وَعِيَاضٌ، وَالْجَلَالُ، وَغَيْرُهُمْ، وَبِهِ
يُعْلَمُ قُصُورُ الْمُصَنِّفِ.

(وَالْإِسْحَالُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ) يُشْبِهُ
الْأَثْلَ، مَنَابِتُهُ مَنَابِتُ الْأَرَاكِ فِي
السَّهُولِ، (يُسْتَاكُّ بِهِ)، أَيِ بِقُضْبَانِهِ،
قَالَهُ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَتَغْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَالٍ^(١)

وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا إِذْخِرُ، وَإِجْرِدُ،
وَأَيْلِمُ، وَأَيْمِدُ.

(و) السَّحْلَةُ، (كَهَمْزَةٍ^(٢)): الْأَرْزَبُ
الصَّغِيرَةُ، الَّتِي قَدْ ارْتَفَعَتْ عَنِ
الْخَرْتِيقِ، وَفَارَقَتْ أُمَّهَا.

(وَالْمَسْحُولُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الصَّغِيرُ
الْحَقِيرُ).

(و) أَيْضًا: (الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي
الْوَاسِعُ).

(و) أَيْضًا: (جَمَلٌ لِلْعَجَاجِ)، وَهُوَ
الْقَائِلُ فِيهِ:

(١) ديوانه ١٧، وقد تقدم للمصنف في مادة (سرع)
واللسان ومادة (سرع) ومادة (شثن)، والصحاح
(سرع) ومادة (شثن)، والعياب، والجمهرة
١٥٥/٢، وعجزه في الصحاح، ويأتي
للمصنف في مادة (شثن، ظبا).

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وَسَحْلَةٌ
كَهَمْزَةٍ».

(١) ديوانه (الجندي) ١١٧، واللسان، والعياب
ومعجم البلدان (ريدة، وسحول)، وفي مطبوع
التاج: «ريدة وسحول».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «كذا بخطه، ولعله:
فنسب إليه».

عن أبي عمرو، قال: وهي الوشيعة،
والمُسَمَّطَةُ أيضا.

وقيل: الثياب السَّحُولِيَّةُ هي
المَقْصُورَةُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى السَّحُولِ،
وهو القَصَّارُ؛ لَأَنَّهُ يَسْحَلُهَا أَي
يَغْسِلُهَا، فَيَنْتَقِي عَنْهَا الْأَوْسَاحَ.

وسَحُولٌ: أبو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ، وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ الْمَذْكُورَةُ، وَهُوَ ابْنُ
سَوَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ
الْحِمَيْرِيِّ.

وَأَسْحَلَتِ الدَّرَاهِمُ: أَمْلَأَتْ.

وَسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ: صَبَّتْهَا، كَأَنَّكَ
حَكَّكَتَ بَغْضَهَا بِبَغْضٍ.

وَأَسْحَالُ النَّاقَةِ: إِسْرَاعُهَا فِي
سَيْرِهَا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْإِنْسِحَالُ: الْإِنْصِبَابُ، وَتَقَشُّرُ
وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَبَاتَتِ السَّمَاءُ تَسْحَلُ لَيْلَتَهَا: أَي
تَصُبُّ الْمَاءَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمِسْحَلُ، كَمِثْبَرٍ: الْحِمَارُ
الْوَحْشِيُّ، وَهُوَ صِفَةٌ غَالِيَةٌ.

* أُنِيخَ مَسْحُولٌ مَعَ الصُّبَّارِ *

* مَلَالَةُ الْمَأْسُورِ بِالْإِسَارِ^(١) *

(وَالْأَسَاحِلُ: مَسَايِلُ الْمَاءِ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (أَسْحَلَ فُلَانًا)؛ إِذَا
(وَجَدَ النَّاسَ يَسْحَلُونَهُ، أَيِ يَشْتُمُونَهُ)،
وَيَلُومُونَهُ، وَيَقْعُونَ فِيهِ.

(و) السَّحِيلُ، وَالشَّحَالُ، (كَأَمِيرٍ
وَعُرَابٍ: الصَّوْتُ) الَّذِي (يَدُورُ فِي
صَدْرِ الْحِمَارِ)، وَهُوَ النَّهْيَقُ،
وَالنَّهَاقُ، وَقَدْ سَحَلَ، سَحَلًا^(٢)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُحِلَتْ مَرِيرَةُ فُلَانٍ: إِذَا ضَعُفَتْ
قُوَّتُهُ، وَالْمَعْنَى: جُعِلَ حَبْلُهُ الْمُبْرَمُ
سَحِيلًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَسْحَلْتُ الْحَبْلَ، فَهُوَ مُسْحَلٌ: لُغَةٌ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، غَيْرُ فَصِيحَةٍ.

وَالْمُسْحَلَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: كُبَّةُ الْغَزْلِ،

(١) مجموع أشعار العرب ٢٥/٢، والعياب. قلت:
ودبوان العجاج (طبعة السطلي) ١١٥/١ (خ).
(٢) الذي تقدم في نص القاموس: «سَحِيلًا»،
وجعله الزبيدي من باب منع وضرب.

وَسَحِيلُهُ: أَشَدُّ نَهِيْقِهِ، وَهَذَا قَدْ
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، فَتَرَكُ
الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ غَرِيبٌ.

وَرَكِبَ مِسْحَلَهُ: إِذَا مَضَى فِي
خُطْبَتِهِ.

وَسَحَلَ الْقِرَاءَةَ، سَحَلًا: قَرَأَهَا
مُتَّابِعًا، مُتَّصِلًا. وَيُرْوَى بِالْجِيمِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

وَالسَّحْلُ: السَّرْدُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ: إِذَا أَسْرَعَ
فِيهَا، وَجَدَّ.

وَالسَّحَالُ، وَالْمُسَاخَلَةُ: الْمَلَا حَاةُ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، يُقَالُ: هُوَ يُسَا حِلُهُ، أَيْ
يُلَاحِيزُهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّخْلِيلُ: النَّاقَةُ
الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ، الَّتِي لَيْسَ فِي الْإِبِلِ
مِثْلُهَا.

وَالْمِسْحَلُ: الشَّيْطَانُ.

وَأَيْضًا: الْخَسِيسُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ مِسْحَلٍ: تَابِعِيٌّ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ.

وَسَاحُولُ الْقَارُورَةِ: غِلَافُهَا. نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَرْكِيبِ «س ج ل».

وَالسَّخْلُولُ، كَزُهْلُولٍ: الْحَقِيرُ،
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَسَحِيلٌ، كَأَمِيرٍ: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ
وَالشَّامِ، كَانَ الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى يَحْمِي
بِهَا، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَالسَّاحِلُ: مَدِينَةُ بِالْمَغْرِبِ، قَبْلِيَّ
قَيْرَوَانَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، وَلَيْسَ بِسَاحِلٍ
بَحْرٍ، مِنْهَا إِسْرَائِيلُ بْنُ رَوْحِ السَّاحِلِيِّ،
رَوَى عَنْ مَالِكٍ.

وَسَاحِلُ الْجَوَابِرِ: كُورَةٌ صَغِيرَةٌ
بِمِصْرَ.

وَسَاحِلُ دَنْكُرٍ وَالدُّنْجَاوِيَّةِ.

وَسَاحِلُ دَبْرِكَةَ بِالْمَثُوفِيَّةِ.

وَسَاحِلُ الْحَطَبِ بِالْأَسْيُوطِيَّةِ.

[س ح ب ل]*

(السَّخْبَلُ)، كَجَعْفَرٍ، (مِنَ الدَّلْوِ،
وَالضَّبِّ، وَالسَّقَاءِ، وَالْبَطْنِ:
الضَّخْمُ)، قَالَ:

* أَنْزَعُ غَرْبًا سَخْبَلًا رَوِيًا *

* إِذَا عَلَا الزَّوْرَ هَوَى هَوِيًا^(١) *

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٤٨/٤.

وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّي:

* أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا *

* رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّتَاءَ أَرْمَلًا^(١) *

وَقَالَ الْجَمِيعُ^(٢):

* فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّبَّانِ مَنْجُوبٌ^(٣) *

يَعْنِي سِقَاءً وَاسِعًا، قَدْ دُبِغَ بِالنَّجَبِ،
وَهُوَ قَشْرُ السِّدْرِ، وَقَالَ هَمِيَانُ:

* وَأَدْرَجَتْ بَطُونُهَا السَّحَابِلَا^(٤) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّحْبَلُ: الْعَرِيضُ
الْبَطْنُ.

(و) السَّحْبَلُ: (الوادي الواسع،
كالسَّحْبَلِ فِي الْكُلِّ)، كَسَفَرَجَلٍ،
عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَهَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأَصُولِ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ:
كَالسَّحْبَلِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) صَحْرَاءُ سَحْبَلٍ: (وَادٍ) بِعَيْنِهِ،

(١) تقدم في (رمل).

(٢) نسبه صاحب اللسان في (مسك) لسلامة
ابن جندل، وهو للجمع في المفضليات.
قلت: ونسبه الزبيدي في (مسك) لسلامة،
وهو غلط سببه أنَّ لسلامة قصيدة على هذا
الوزن والروي، والبيت للجمع في التهذيب
٣٢٣/٥، والتنبيه ١٢٧، والسمط ٨٩٥.
وراجع ملحقات ديوان سلامة بن جندل (حلب)
٢٣٧. (خ).

(٣) المفضليات ٣٦، واللسان ومادة (مسك).
وصدره:

* فَاقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحَقَّقَنِي وَتَحْتَلِي *

(٤) اللسان. ويزاد: المحكم ٤٨/٤.

يُضَمُّ إِلَيْهِ مَاءٌ يُسَمَّى قُرَى، فِي بِلَادِ
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَهُ نَصْرٌ، قَالَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ:

أَلْهَفَى بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ

عَلَيْنَا الْمَنَايَا وَالْعَدُوُّ الْمُبَاسِلُ^(١)

وَقَالَ أَيْضًا، فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ:

لَهُمْ صَدْرٌ سَيَفِي يَوْمَ صَحْرَاءِ سَحْبَلٍ

وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ^(٢)

(وَالسَّحْبَلَةُ: الْخُصِيَّةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ)

الوَاسِعَةُ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

«س ج ل»: السَّحْبِلَةُ مِنَ الْخُصَى:

الْمُتَدَلِّيَّةُ، وَهُمَا صَحِيحَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وِعَاءٌ سَحْبَلٌ، وَجَرَابٌ سَحْبَلٌ: أَيِ

وَاسِعٌ، وَعُلبَةُ سَحْبَلَةٌ: جَوْفَاءُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّحْبَلُ: الْفَحْلُ

الْعَظِيمُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: السَّحْبَلُ:

الطَّوِيلُ فِي ضِحْمٍ.

وَسَحْبَلٌ، سَحْبَلَةٌ: اتَّخَذَ دَلْوًا كَبِيرَةً.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب. وجاء في هامش
مطبوع التاج: «قوله: المنايا. كذا بخطه.
والذي في اللسان كالصحاح: الولايا».

(٢) اللسان، والعباب. قلت: وهما مع أربعة غيرهما
في الحماسة بشرح المرزوقي ٤٥/١ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

سَخْبَلٌ، كَجَعْفَرٍ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيِّ، أَخِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ^(١) فِي الْكَامِلِ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَسَخْبَلُ بْنُ غَافِقٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَكٍّ، بِالْيَمَنِ، فِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ.

[س ح ج ل]*

(السَّخَجَلَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (دَلُّ الشَّيْءِ)، أَوْصَفَلُهُ، قَالَ: وَلَيْسَ يَثْبُتُ.

[س ح د ل]

(السَّحَادِلُ، كَعَلَابِطٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الذَّكْرُ، وَ) مِنْهُ الْمَثَلُ: (هُوَ لَا يَعْرِفُ سَحَادِلِيهِ مِنْ عُنَادِلِيهِ)، أَيْ ذَكَرَهُ مِنْ خُصْيَيْهِ، (ثَنِي لِمَكَانِ عُنَادِلِيهِ، وَهُمَا الْخُصْيَانِ)^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ» وَهُوَ خَطَأٌ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ الْكُبْرَى (الْحَلَبِيِّ) ٣/٣١٥.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «الْخُصْيَانِ».

(و) سَخْدَلٌ، (كَجَعْفَرٍ: عَلَمٌ)، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي «ع ن د ل».

[س خ ل]*

(السَّخْلَةُ: وَلَدُ الشَّاةِ مَا كَانَ)، مِنْ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَاعَةً تَضَعُهَا، هَكَذَا فِي الْمُخَكَّمِ، وَقِيلَ: تَخْتَصُّ بِأَوْلَادِ الضَّأْنِ، وَبِهِ جَزَمَ عِيَّاضٌ فِي الْمَشَارِقِ، وَالرَّافِعِيُّ فِي شَرْحِ الْمُسْنَدِ، وَقِيلَ: تَخْتَصُّ بِأَوْلَادِ الْمَعَزِ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ، (ج: سَخْلٌ، وَسَخَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَسُخْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، (وَسِخْلَةٌ، كَعِنَبَةٍ)، وَهَذِهِ (نَادِرَةٌ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّخْلُ الْمَوْلُودُ الْمُحَبَّبُ إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَأَنِّي بِجَبَّارٍ يَغْمِدُ إِلَى سَخْلِي فَيَقْتُلُهُ»، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ: وَلَدُ الْغَنَمِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

تُرَاقِبُهُ مُسْتَشْبِئًا بِهَا

وَسُخْلَانُهَا حَوْلَهُ سَارِحَةٌ^(١)

(وَرَجَالُ سَخْلٍ وَسُخَالٍ، كَسُكْرِ

(١) دِيْوَانُهُ (دَمَشَق) ٧٧، وَاللِّسَانُ.

وَرُمَانٍ: ضَعْفَاءُ أَرْدَالٍ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصُّحَابِ سَرِيَّةً

خُذْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخَشٍ سُخْلٍ^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ خَالِدٌ: (الْوَا حِدُ

سَخْلُ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ: (وَالسَّخْلُ

أَيْضًا: مَا لَمْ يُتَمَمَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّخْلُ،

وَالسَّخَالُ: الْأَوْغَادُ، وَلَا وَاحِدَ لِهَما.

(وَسَخَّلَهُمْ، كَمَنَعَ)، سَخْلًا:

(نَفَاهُمْ)، كَحَسَلَهُمْ.

(و) سَخَلَ (الشَّيْءَ): أَخَذَهُ مُخَائَلَةً،

وَاجْتِدَابًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ

لَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَحِقُّ

مَعْرِفَتِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ

الْخَلْسِ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَدَ،

وَبَضَّ وَضَبَّ.

(وَسَخَّلَهُمْ تَسْخِيلًا: عَابَهُمْ)،

وَضَعَّفَهُمْ، وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٍ.

(و) سَخَلَتِ (التَّخْلَةُ: ضَعْفَ نَوَاهَا

وَتَمَرُهَا، أَوْ) إِذَا (نَفَضَتْهُ)، وَلُغَةٌ

الْحِجَازِ: سَخَلْتُ، إِذَا حَمَلَتِ الشَّيْءَ

(و) سَخَّلَ (الرَّجُلُ) التَّخْلَةَ: (نَفَضَهَا).

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧١، واللسان،

والجمهرة ٢/ ٢٢٠، وفي مطبوع التاج: «خدبا

ألدات».

(وَأَسَخَلَهُ)، أَي الْأَمْرُ: (أَخْرَهُ).

(وَالْمَسْخُولُ: الْمَرْذُولُ)،

كَالْمَخْسُولِ.

(و) أَيْضًا: (الْمَجْهُولُ)، يُقَالُ:

كَوَائِبُ مَسْخُولَةٍ، أَي مَجْهُولَةٍ، قَالَ:

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَزَاؤُهَا

وَنَحْنُ الدَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَائِبُ مَسْخُولَةٍ

تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُغْلَمُ^(١)

وَيُرَوَّى: مَخْسُولَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

فِي مَوْضِعِهِ.

(و) السَّخَالُ، (كَكِتَابٍ: ع)، قَالَ

الْأَعَشَى:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ^(٢)

وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ

الشَّمْسِ، يُقَالُ لَهُ: خِنْزِيرٌ، قَالَ

الْبَغْدِيدِيُّ:

(١) مرَّ ذكرهما وتخريجهما في (خسل).

(٢) ديوانه ٣، وقد تقدم للمصنف في مادة (بدل)،

واللسان ومادة (بدل) ومادة (درن)، وبعضه في

الصحاح، وكله في مادة (درن) منه، وهو أيضًا

في العباب، ومعجم البلدان (بادولي، ودرنا،

والسخال)، ويأتي للمصنف في مادة (عرن).

وَقُلْتُ لَحَا اللّٰهُ رَبُّ الْعِبَادِ

جَنُوبَ السُّخَالِ إِلَى يَنْتَرِبٍ^(١)

(و) السُّخْلُ، (كُسْكِرَ: الشَّيْصُ)،
بُلْعَةُ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ،
وَقَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: إِذَا اقْتَرَبْتَ
الْبُسْرَتَيْنِ وَالثَّلَاثُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ
سُمِّيَ السُّخْلُ. وَالْإِقْتِرَافُ: الْإِجْتِمَاعُ،
وَدُخُولُ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى يَنْبُغَ حِينَ
وَادَعَ بَنِي مُذَلِّجٍ، فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةً
رُطْبًا سُخْلًا، فَقَبِلَهُ»، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكَبَائِسَ مِنْ هَذِهِ
السُّخْلِ»، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَيْضًا.

(وَالسُّخَالَةُ)، بِالضَّمِّ: (النُّفَايَةُ)،

كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو سُخَيْلَةَ، كَجُهَيْنَةَ: تَابِعِيٌّ، عَنْ
عَلِيٍّ، وَعَنْهُ خَضِرُ بْنُ قَوَّاسٍ الْبَجَلِيُّ.

وَأُمُّ سَخْلٍ: جَبَلٌ لِّبْنِي غَاضِرَةَ، قَالَه
يَاقُوتُ.

(١) شعر النابغة الجعدي ٣٢، واللسان.

[س دل]*

(سَدَلُ الشَّعَرِ)، وَالثَّوْبُ، وَالسُّتْرُ:
(يَسْدِلُهُ، وَيَسْدُلُهُ)، مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ
وَنَصَرَ، سَدَلًا، (وَأَسْدَلَهُ): أَيِ
(أَرْخَاهُ، وَأَرْسَلَهُ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
السَّدْلُ الْمَنْهِي عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ، هُوَ
إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ
جَانِبَيْهِ، فَإِنْ ضَمَّهُمَا فَلَيْسَ بِسَدْلٍ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ،
وَيُدْخِلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ، فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ
وَهُوَ كَذَلِكَ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُ
ذَلِكَ، فَتُهَوِّا عَنْهُ، وَهَذَا مُطَرِّدٌ فِي
الْقَمِيصِ، وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسطَ الْإِزَارِ عَلَى رَأْسِهِ،
وَيُرْسِلَ طَرَفَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ.

(وَشَعَرٌ مُسْدِلٌ): أَيِ (مُسْتَرْسِلٌ)،
وَقَالَ اللَّيْثُ: كَثِيرٌ طَوِيلٌ، قَدْ وَقَعَ عَلَى
الظَّهْرِ، وَالسَّدْلُ: إِسْبَالُ الشَّعَرِ غَيْرِ
مَعْقُوفٍ وَلَا مُعَقَّدٍ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
سَدَلْتُ الشَّعَرَ، وَسَدَنْتُه: أَرْخَيْتُهُ.

(وَالسَّدْلُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: السُّتْرُ،
ج: أَسْدَالٌ، وَسُدُولٌ، وَأَسْدُلٌ)،
كَأَفْلَسَ، فَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

فَرُخْنَ وَقَدْ خَايَلْنَ كُلَّ ظَعِينَةٍ
لَهُنَّ وَيَاشِرْنَ السُّدُولَ الْمُرَقَّمَا^(١)
فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ السُّدُولُ عَلَى لَفْظِ
الوَاحِدِ، كَالسُّدُوسِ لِضَرْبٍ مِنَ
الثِّيَابِ، وَصَفَهُ بِالْوَاحِدِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ
يَعْقُوبُ، وَرِوَايَةٌ غَيْرُهُ: «السَّدِيلُ
الْمُرَقَّمَا»، وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ السَّدِيلَ
وَاحِدٌ.

(و) السُّدُلُ، (بِالْكَسْرِ: السَّمْطُ) مِنَ
الْجَوْهَرِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (مِنَ الدَّرِّ،
يَطُولُ إِلَى الصَّدْرِ)، وَالْجَمْعُ سُدُولٌ،
قَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ:

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ
وَزَيْنَ الْأَشِلَّةَ بِالسُّدُولِ^(٢)
(و) السَّدَلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْمَيْلُ،
(و) مِنْهُ (ذَكَرَ أَسَدَلُ): أَي (مَائِلٌ، ج)
سُدْلٌ، (كَكُتِبَ).

(وَسَدَلَ ثَوْبَهُ، يَسْدِلُهُ)، سَدَلًا، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ: (شَقَّةٌ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) ديوانه ٢١، واللسان. وجاء في هامش مطبوع
التاج: «قوله: خايلن. كذا بخطه، والذي في
اللسان: زایلن»، ويأتي في (رقم).
(٢) اللسان ومادة (شلل)، والصحاح (شلل)،
وعجزه في الصحاح في المادة، وهو في
العباب، ويأتي في (شلل).

(و) سَدَلٌ (فِي الْبِلَادِ)، سَدَلًا:
(ذَهَبَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) السَّدِيلُ، (كَأَمِيرٍ: شَيْءٌ يُعَرَّضُ
فِي شَقَّةِ الْخِبَاءِ، (و) قِيلَ: هُوَ (سِتْرُ
حَجَلَةِ الْمَرْأَةِ)، وَالْجَمْعُ سُدُولٌ،
وَسَدَائِلُ، وَأَسْدَالٌ.
(و) سَدِيلٌ: (ع).

(و) السَّدِيلُ: (مَا أُسْبِلَ عَلَى
الْهُودَجِ)، وَالْجَمْعُ سُدُولٌ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: السُّدُولُ، وَالسُّدُونُ،
بِاللَّامِ وَالثَّوْنِ: مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُودَجُ مِنَ
الثِّيَابِ.

(وَالسَّوْدَلُ: الشَّارِبُ)، (و) قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: (سَوْدَلٌ) الرَّجُلُ: (طَالَ
سَوْدَلُهُ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَالَ
سَوْدَلَاهُ، أَي شَارِبَاهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَعَرٌ مُسَدَلٌ، كُمُكْرَمٍ: مُسْتَرْسِلٌ،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الشَّعَرُ الْمُسَدَلُ،
كُمُعَظَمٍ: هُوَ الْكَثِيرُ الطَّوِيلُ، يُقَالُ:
سَدَلُ شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَعُنُقِهِ تَسْدِيلًا.

وَالسَّدِيلَى، كَزِمَكِيٍّ، مُعَرَّبٌ،
وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سِهْ دِلَهْ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةٌ

يُيَوِّت: كَالْحَارِيٍّ^(١) بِكَمَيْنٍ، كما في العُبابِ، واللِّسَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر أ ل]*

إِسْرَائِيلُ، وَإِسْرَائِينُ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلُ: اسْمُ مَلِكٍ.

[س ر ب ل]*

(السَّرْبَالُ، بالكسر: القَمِيصُ، أو الدَّرْعُ، أو كُلُّ مَا لَيْسَ)، فَهُوَ سِرْبَالٌ، وَالْجَمْعُ سَرَابِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾^(٢)، هِيَ [الدَّرُوعُ]^(٣)، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

شُمُ الْعَرَانِينَ أَبْطَالُ لَبُوسُهُمْ

مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ^(٤)

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾^(٥)، إِنَّهَا الْقُمُصُ تَقِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كَالْحَارِيٍّ». كَذَا بَخْطُهُ كَاللِّسَانِ. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: «كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ يَبُوتَ فِي بَيْتِ كَالْحَارِيٍّ».

(٢) سُورَةُ النِّحْلِ، الْآيَةُ ٨١.

(٣) تَكْمِلَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٣، وَاللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (شَمَمٍ) وَمَادَّةُ (عَرَنَ)، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ، وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (عَرَنَ).

(٥) سُورَةُ النِّحْلِ، الْآيَةُ ٨١ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَانْتَفَى بِذِكْرِ الْحَرِّ، لِأَنَّ مَا وَقَى الْحَرَّ وَقَى الْبَرْدَ، (وَقَدْ تَسَرَّبَلَ بِهِ، وَسَرَبَلْتُهُ) إِيَّاهُ: أَلْبَسْتُهُ السَّرْبَالَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا أَخْلَعُ سِرْبَالًا سَرَبَلَنِيهِ اللَّهُ تَعَالَى»، السَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ، وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْخِلَافَةِ.

(وَالسَّرَبَلَةُ: الثَّرِيدُ الدَّسِيمُ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ثَرِيدَةٌ قَدْ رُوِيَتْ دَسِمًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سِرْبَالُ الْمَوْتِ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنِيِّ، وَيَأْتِي فِي «ز ب ن».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر ح ل]

السَّرْحَالُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي السَّرْحَانِ: اسْمٌ لِلذَّنْبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي تَرْكِيبِ «س ر ح»، وَلَا مَنَّةَ مُبْدَلَةً مِنْ ثُونٍ، أَوْ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، كَمَا يَقْتَضِيهِ، صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ.

[س ر ط ل]*

(السَّرْطَلَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (طُولٌ فِي اضْطِرَابِ،

وهو سَرْطَلٌ، كَجَعْفَرٍ: طَوِيلٌ،
مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ، ولو قال:
السَّرْطَلُ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ،
وقد سَرْطَلٌ، لَكَانَ أَخْصَرَ، وَأَوْفَقَ
لِسِيَاقِهِ.

[س ر ف ل]*

(إِسْرَافِيلُ، بكسر الهمزة)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: (اسْمُ مَلَكٍ مَعْرُوفٍ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: إِسْرَافِينُ، قَالَ: وَهُوَ بَدَلٌ،
كَإِسْرَائِيلَ وَإِسْرَائِينَ، وَكَانَ الْقَنَانِيُّ
يَقُولُ: سَرَاوِيلُ وَسَرَاوِينُ، (وَقِيلَ): إِنَّهُ
(خُمَاسِيٌّ)، وَ(هَمْزَتُهُ أَضْلِيَّةٌ)، وَهُوَ
الصَّبَابُ، لَعَلَّهُ لِيَكُونَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ
أَعْجَمِيَّةً، فَحُرُوفُهَا كُلُّهَا أَضْلِيَّةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر ن د ل]

سَرَنْدَلٌ، كَسَفَرْجَلٍ: مِنْ أَجْدَادِ
مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرَّهَدٍ.

[س ر و ل]*

(السَّرَاوِيلُ: فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَقَدْ
تَذَكَّرُ)، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَضْمَعِيُّ فِيهَا إِلَّا
التَّائِيثَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ:

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا
سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ
سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَثُهُ نُمُودُ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: بَلَّغْنَا أَنَّ قَيْسًا طَاوَلَ
رُومِيًّا بَيْنَ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ، أَوْ غَيْرِهِ مِنْ
الْأَمْرَاءِ، فَتَجَرَّدَ قَيْسٌ مِنْ سَرَاوِيلِهِ،
وَأَلْقَاهَا إِلَى الرُّومِيِّ، فَفَضِلَتْ عَنْهُ،
فَقَالَ هَذَا بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ يَعْتَذِرُ مِنْ فِعْلِهِ ذَلِكَ
فِي الْمَشْهَدِ الْمَجْمُوعِ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
السَّرَاوِيلُ أَعْجَمِيَّةٌ، أَغْرِبَتْ وَأَنْثَتْ،
(ج: سَرَاوِيلَاتُ)، قَالَ سَبْيَوْنِي: وَلَا
يُكْسَرُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كُسِرَ لَمْ يَزْجَعْ إِلَّا إِلَى
لَفْظِ الْوَاحِدِ، فَتَرِكَ، (أَوْ) هِيَ لَفْظَةٌ
عَرَبِيَّةٌ، كَأَنَّهَا (جَمْعُ سِرْوَالٍ،
وَسِرْوَالَةٍ)، وَأَنْشَدَ فِي الْمُحْكَمِ:

عَلَيْهِ مِنَ اللَّؤْمِ سِرْوَالَةٌ
فَلَيْسَ يَرِقُّ لِمُسْتَغْطِفٍ^(٢)

(١) اللسان. قلت: وهما لقيس في الكامل (طبعة
الدالي) ٦٤٠ مع بيتين آخرين. وقيس هذا هو
قيس بن سعد بن عبادة الصحابي بن الصحابي،
راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٢/٣
والمصادر التي في حاشيته (خ).

(٢) اللسان، وصدره في الصحاح. قلت: وهو من
شواهد النحاة، وقائله غير معروف، راجع
خزانة الأدب (هارون) ٢٣٣/١ (خ).

(أو) جمع (سزويل، بكسر هـ)،
وليس في الكلام فِعْوِيلٌ غَيْرُهَا، أمّا
شَمُوِيلٌ لِلطَّائِرِ، فَبِالْفَتْحِ، وكذا
زَرُوِيلٌ.

قال شيخنا: والأشهرُ في سَراوِيلَ
مَنْعُ صَرْفِهِ، والتَّائِيثُ.

قلت: قال ابنُ بَرِّيٍّ، في تَرْكِيبِ
«شرحل»: شَرَا حِيلٌ، اسْمُ رَجُلٍ، لا
يَنْصَرِفُ عِنْدَ سِبْوَينِهِ في مَعْرِفَةٍ ولا
نَكِرَةٍ، وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ في
النَّكِرَةِ، فَإِنْ حَقَرْتُهُ انْصَرَفَ عَنْهُمَا؛
لأنَّهُ عَرَبِيٌّ، وفَارَقَ السَّراوِيلَ لأنَّهَا
أَعْجَمِيَّةٌ. قال ابنُ بَرِّيٍّ: العُجْمَةُ هنا لا
تَمْنَعُ الصَّرْفَ، مِثْلَ دِيبَاجٍ وَنِيرُوزٍ،
وإنَّما تَمْنَعُ العُجْمَةُ الصَّرْفَ إذا كانَ
العَجَمِيُّ مَنقُولاً إلى كَلَامِ العَرَبِ، وهو
اسْمُ عَلَمٍ، كإِبْرَاهِيمَ وإِسْمَاعِيلَ، قال:
فَعَلَى هَذَا يَنْصَرِفُ سَراوِيلٌ، إذا صُغِرَ،
في قَوْلِكَ سُرَّيْلٌ، ولو سَمَّيْتَ بِهِ شَيْئاً
لَمْ يَنْصَرِفْ لِلتَّائِيثِ والتَّعْرِيفِ، قال:
وَيَحْتَجُّ مَنْ قالَ يَتْرُكُ صَرْفَهَا بِقَوْلِ ابْنِ
مُقْبِلٍ:

أَتَى دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ
فَتَى فارِسِيٌّ في سَراوِيلَ رَامِحٌ^(١)
وقَوْلِ الرَّاجِزِ:

* يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ *
* مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمْطَاطٍ *
* عَلَى سَراوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٌ^(٢) *

(والسَّراوِيلُ، بالثُّونِ: لُغَةٌ)، زَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ الثُّونَ فيها بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ،
(والشَّرْوَاطُ، بالشَّينِ) أَيْضاً: (لُغَةٌ)،
حَكَاهَا السُّجِسْتَانِيُّ عَنِ بَعْضِ العَرَبِ،
كَمَا سَيَأْتِي.

(وسَرَوْلَتُهُ)، سَرَوْلَةٌ: (أَلْبَسْتُهُ إِثَّاهَا،
فَتَسَرَّوَلْتُ)، أَي لَبَسَ، وكذلك سَرَوْلٌ، فهو
مُسَرَّوَلٌ، ومُتَسَرَّوَلٌ كما في الأساس.

(و) مِنَ المَجَازِ: (حَمَامَةٌ مُسَرَّوَلَةٌ)،
إذا كانَ (في رِجْلَيْهَا رِيشٌ)، وفي اللِّسانِ:
طائرٌ مُسَرَّوَلٌ: أَلْبَسَ رِيشَهُ سَاقِيَهُ.

(١) ديوانه ٤١، وقد تقدم للمصنف في مادة (ذَب)،
رود) برواية «يَمْشِي بِهَا»، واللسان ومادة (ذَب)
ومادة (رود)، وعجزه في الصحاح، وهو في
العياب.

(٢) اللسان ومادة (شرط)، والأول والثاني في
الصحاح (شرط)، والثاني والثالث في اللسان
(شمط)، والصحاح (شمط). قلت: وسبق
الأول والثاني في (شرط، شمط)، ونقل الزبيدي
عن ابن بري في (شرط) أن الرجز لجساس بن
قُطَيْبٍ، وكذلك في اللسان (شرط) خ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: (فَرَسٌ) أَبْلَقُ
(مُسْرَوَلٌ) جَاوَزَ بَيَاضُ تَخْجِيلِهِ
الْعُضْدَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْرَوَلُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، لِلْسَّوَادِ
الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَأَمَّا
سِرل، فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ^(١).

[س ط ل]*

(السَّطْلُ، وَالسَّيْطَلُ، كَحَيْدَرٍ:
طُسَيْسَةٌ) صَغِيرَةٌ، يُقَالُ إِنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ
الثَّوْرِ، (لَهَا عُرْوَةٌ) كَعُرْوَةِ الْمَرْجَلِ،
قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَظَلَّ عُنَانُهُ

فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ^(٢)

(ج: سَطُولٌ).

(أَوْ السَّيْطَلُ: الطُّسْتُ، وَلَيْسَ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، وهذه العبارة
أوردها الأزهرى في أول مادة (سرل) حيث قال
(أما سرل فإنه ليس بعربي صحيح، والسررايل
معربة... إلخ) راجع التهذيب ٣٩١/١٢.
ولا أدري لماذا وردت العبارة في هذا الموضع
من التاج (خ).

(٢) ديوانه (دمشق) ١٤٥، واللسان، والجمهرة
٢٧/٣، وعجزه فيها ٣٥٤/٣.

بِالسَّطَلِ الْمَعْرُوفِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
هَكَذَا زَعَمَ قَوْمٌ.

(و) السَّيْطَلُ النَّيْطَلُ: (الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ) الْجِرْمُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالسَّاطِلُ مِنَ الْغُبَارِ: الْمُزْتَفِعُ،
كَالطَّاسِلِ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَلْ بَلَدٌ يُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا *

* أَمَرَقْتُ فِيهِ ذُبْلًا ذَوَابِلًا^(١) *

وَيُرْوَى: السَّاطِلَا.

(وَجَاءَ يَتَسَيَّطِلُ)، إِذَا (جَاءَ وَخَذَهُ،
وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْطُولُ: بِالضَّمِّ: الْمَرْكَبُ
الْحَرْبِيُّ، الْمُعَدُّ لِقِتَالِ الْكُفَّارِ فِي الْبَحْرِ،
نَقَلَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي الْخَطِطِ، قَالَ: وَلَا
أَحْسَبُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَرَبِيَّةً، قَالَ شَيْخُنَا:
وَقَدْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الْمُعَرَّبَاتِ.

وَسَطَلَهُ الدَّوَاءُ، سَطَلًا: أَسْكَرَهُ، لُغَةٌ
عَامِيَّةٌ.

(١) اللسان، وعجزه فيه في مادة (طسل). قلت:
وهما في كتاب العين ٢١٢/٧ والتهذيب ١٢/
٣٣٢، وقائلهما هُمَيانُ بْنُ قُحَافَةَ كَمَا فِي كِتَابِ
العين والتهذيب واللسان (سطل) خ.

[س ع ب ل]

(السَّعَالُ: الطَّوَالُ مِنَ الْإِبِلِ)، وَلَمْ يُذَكَّرْ لَهَا وَاحِدًا، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

*[س ع ل]

(سَعَلَ، كَنَصَرَ، سَعَلَا، وَسُعَلَةً، بِضَمِّهِمَا)، وَبِهِ سُعَلَةٌ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: رَمَاهُ فَسَعَلَ الدَّمُ، أَيْ أَلْقَاهُ مِنْ صَدْرِهِ، (وَهِيَ)، أَيْ السُّعْلَةُ: (حَرَكَةٌ تَذْفَعُ بِهَا الطَّبِيعَةُ أَدَى عَنِ الرِّئَةِ وَالْأَعْضَاءِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا)، كَمَا حَقَّقَهُ الرَّئِيسُ فِي الْقَانُونِ، وَلِذَا يُقَالُ لِعُرُوقِ الرِّئَةِ: قَصَبُ السُّعَالِ؛ لِأَنَّ مَخْرَجَهُ مِنْهَا، وَتَقُولُ: أَغَصَّكَ السُّؤَالُ فَأَخَذَكَ السُّعَالُ، وَإِنَّهُ لَيَسْعَلُ سُعْلَةً مُنْكَرَةً.

(وَسُعَالَ سَاعِلٌ: مُبَالَغَةً)، كَقَوْلِهِمْ: شُغِلَ شَاغِلٌ، وَشِغِرَ شَاعِرٌ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: سُعَالَ مُسْعَلٌ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* دُو سَاعِلٍ كَسُعْلَةِ الْمَرْفُورِ ^(١) *
(وَسَعَلَ، سَعَلًا)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ

(١) العباب. قلت: وهو في كتاب العين ٣٣٤/١ غير منسوب (خ).

نَصَرَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ فَرَحَ: (نَشَطَ)، وَكَذَلِكَ: زَعَلَ زَعَلًا، (وَأَسْعَلْتُهُ)، وَأَزْعَلْتُهُ: أَنْشَطْتُهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ سَعِلَ زَعِلٌ: نَشِيطٌ، وَأَسْعَلَهُ الْمَرْعَى وَأَزْعَلَهُ، وَيُرْوَى بَيْنَ أَبِي ذُوَيْبٍ بِالْوَجْهَيْنِ:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجَ
مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَسْعَلْتُهُ الْأَمْرُغَ ^(١)
(وَالسَّاعِلُ: الْحَلْقُ)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

سَوَافِ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ مُحْشَرَجَ
مَاءَ الْجَمِيمِ إِلَى سَوَافِي السَّاعِلِ ^(٢)
سَوَافِيهِ: حُلُقُومُهُ وَمَرِيئُهُ،
(كَالْمَسْعَلِ)، وَهُوَ مَوْضِعُ السُّعَالِ مِنَ الْحَلْقِ.

(و) السَّاعِلُ: (الثَّاقَةُ بِهَا سُعَالٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالسُّعْلَةُ، وَالسُّعْلَاءُ، بِكَسْرِهِمَا:

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٣، واللسان، ومادة (مرع، زعل) وفيهما: «وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغَ»، وَالصَّحاح (مرع، زعل) وفيهما: «وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغَ»، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَمَكَانُ الشَّاهِدِ فِي الْمَقَائِيسِ ٧٤/٣، وَتَقْدِمُ فِي (مرع، زعل).

(٢) ديوانه ٢٢١، واللسان.

الْغُولُ، أَوْ سَاحِرَةُ الْجِنِّ)، وَقِيلَ:
السُّغْلَاءُ أَخْبَثُ الْغِيلَانِ، (ج:
السَّعَالَى)^(١). وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا
صَفَرَ، وَلَا هَامَةً، وَلَا غُولَ، وَلَكِنْ
السَّعَالَى»، قِيلَ: هُمْ سَحَرَةُ الْجِنِّ،
يَعْنِي أَنَّ الْغُولَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَغُولَ أَحَدًا
أَوْ تُضِلَّهُ، وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَةٌ
كَسَحَرَةِ الْإِنْسِ، لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَخْيِيلٌ،
وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَرَبُ فِي شِعْرِهَا، قَالَ
الْأَغَشَى:

* وَنِسَاءٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى^(٢) *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُرِيدُ فِي سُوءِ حَالِهِنَّ
حِينَ أَسِرْنَ، وَقَالَ أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

وَبَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَلِ

[و] شُعْبٍ مَرَاضِيَعٍ مِثْلِ السَّعَالَى^(٣)

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: لَمْ تَصِفِ
الْعَرَبُ بِالسُّغْلَاءِ إِلَّا الْعَجَائِزَ وَالْحَيْلَ،
وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَّعَالَى،
أَيِ النِّسَاءِ الصَّخَابَاتِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) والسعالى كذلك.

(٢) ديوانه ١٣، واللسان، وصدره:

* وَشَبُوحُ حَزَنِي بِشَطْنِ أَرْيَكِ *

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٥٠٧، واللسان
(رضع)، والعباب. وسقطت الواو من
(وشعت) من مطبوع التاج.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَسَعَلَتْ
الْمَرْأَةُ): أَيِ (صَارَتْ كَهَيِّ) فِي
الْخُبْنِ، وَالسَّلَاطَةِ، وَفِي الْعُبَابِ:
(أَيِ صَخَابَةٍ)^(١) بَذِيَّةً، وَقَالَ أَبُو
عَدْنَانَ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَيْحَةً الْوَجْهِ،
سَيِّئَةِ الْخُلُقِ، شُبِّهَتْ بِالسُّغْلَاءِ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: وَمِثْلُهُ: اسْتَكَلَبْتُ، وَاسْتَأْسَدَ
الرَّجُلُ، وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ، وَاسْتَنَسَرَ
البُغَاثُ، وَقَوْلُهُمْ: عَنَزَ نَزَتْ فِي
جَبَلٍ^(٢) فَاسْتَنَيْسَتْ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِ
اسْتِنْيَاسِهَا اسْتَعْنَزَتْ.

(وَالسَّعَلُ، مُحَرَّكَةً: الشَّيْصُ
الْيَاسِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالسَّعَالَى)، بِكَسْرِ اللَّامِ: (نَبَاتٌ
يَفْجُرُ وَرَقُهُ الدَّبِيلَاتِ، وَيُحَلِّلُهَا،
وَطَرِيئُهُ يَقْلَعُ الْجَرَبَ، وَهُوَ أَفْضَلُ دَوَاءٍ
لِلْسَّعَالِ، وَيَقْشُرُ الْإِنْتِصَابَ حَتَّى التَّبَخُّرُ
بِهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّاعِلُ: الْفَمُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ أَنَّ «أَيِ صَخَابَةٍ» مَضْرُوبٌ
عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ الْمُؤَلِّفِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «جَبَلٌ»، وَانْظُرْ حَاشِيَتَهُ.

[س غ ب ل]*

(سَغَبَلَ) الرَّجُلُ: (كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) سَغَبَلَ (الطَّعَامَ: أَدَمَهُ بِالْإِهَالَةِ) وَالسَّمْنَ، وَقِيلَ: رَوَاهُ دَسَمًا، وَقِيلَ: السَّغْبَلَةُ أَنْ يُثْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ، فَيَكْثُرَ دَسَمُهُ، قَالَ:

* مَنْ سَغَبَلَ الْيَوْمَ لَنَا [فَقَدْ] غَلَبَ *
* خُبْرًا وَلَحْمًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌ ^(١) *

(و) سَغَبَلَ (رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ: رَوَاهُ) بِهِ. وَكَذَلِكَ سَبَغَلَهُ، فَاسْبَغَلْ، بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَشَيْءٌ مُسْغَبَلٌ)، وَفِي اللِّسَانِ: سَغَبَلٌ، أَيْ (سَهْلٌ).

(وَتَسْغَبَلَ الدَّرْعُ: لَبِسَهَا)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[س غ ل]*

(السَّغْلُ)، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ، (و) السَّغْلُ، (كَكَتِفٍ: الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ، الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ)، الضَّعِيفُ، عَنِ اللَّيْثِ، وَاقْتَصَرَ عَلَى

(١) اللسان، وما بين المعقوفين منه. قلت: وهما في التهذيب ٢٣٤/٨ بلا نسبة (خ).

عَلَى إِثْرِ عَجَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ
يَمُجُّ لُعَاعَ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ ^(١)
أَي قَمُهُ؛ لِأَنَّ السَّاعِلَ بِهِ يَسْعَلُ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالسَّغْلَى، كَذِكْرَى: لُغَةٌ فِي السَّغْلَاءِ، وَالْجَمْعُ سِغْلِيَّاتٌ، قِيلَ: هِيَ أَنْثَى الْغِيلَانِ.

وَالسَّعَالِي: الْخَيْلُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ ذُو الْإِضْبَعِ:

ثُمَّ انْبَعَثْنَا أُسُودَ عَادِيَةٍ
مِثْلَ السَّعَالِي نَقَائِيَا نَزْعَا ^(٢)
نَقَائِيَا: مُخْتَارَاتٍ، وَالنَّزْعُ: يَنْزِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى أَبِي شَرِيفٍ.

وَأَسْعَلَهُ السَّوِيْقُ: أَوْرَثَ لَهُ سَعَالًا،
وَأَسْعَلَهُ: جَعَلَهُ كَالسَّغْلَةِ.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي السَّغْلِيِّ،
بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ قَاضِي
الْبَصْرَةِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
الْتَّهَاوَنْدِيِّ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

(١) ديوانه ٢٤٩، وقد تقدم للمصنف في مادة (عضرس). واللسان ومادة (عضرس). ويزاد: التهذيب ١٠١/٢.

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٠٠/٢.

«س غ ن»، وهو قول ابن الأعرابي،
كما سيأتي.

[س ف ر ج ل]*

(السَّفَرَجَلُ: ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، (قَابِضٌ،
مَقُورٌ مُدِيرٌ مُشَهِّدٌ لِلطَّعَامِ وَالْبَاهِ، (مُسَكِّنٌ
لِلْعَطَشِ، وَإِذَا أُكِلَ عَلَى الطَّعَامِ أُطْلِقَ،
وَأَنْفَعُهُ مَا قُورَ وَأُخْرِجَ حَبُّهُ، وَجُعِلَ
مَكَانُهُ عَسَلٌ وَطِينٌ، وَشَوِيٌّ) فِي الْفُرْنِ،
(ج: سَفَارِجٌ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)،
وَتَصْغِيرُهَا سُفَيْرِجٌ، وَسُفَيْرِجَلٌ، وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ، وَقَوْلُ سَبْيَوَيْهِ:
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ سِفَرْجَالٍ، لَا يُرِيدُ
أَنْ سِفَرْجَالًا شَيْءٌ مَقُولٌ، وَلَا غَيْرُهُ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
اسْفَرْجَلَتْ، لَا يُرِيدُ أَنْ اسْفَرْجَلَتْ
مَقُولَةٌ، إِنَّمَا نَفَى أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
هَذَا الْبِنَاءِ، لَا اسْفَرْجَلَتْ، وَلَا غَيْرُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَفَرْجَلَةٌ: جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَفَرْجَلَةَ الْهَمْدَانِيِّ
الْكُوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ.

اللُّغَةُ الْأَخِيرَةُ، قَالَ: وَالِاسْمُ السَّغْلُ،
(أَوْ) السَّغِيلُ هُوَ: (الْمُضْطَرِبُ
الْأَعْضَاءِ، أَوْ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْغِذَاءِ)
مِنَ الصَّبِيَّانِ، كَالْوَعْلِ، يُقَالُ: صَبِيٌّ
سَغِيلٌ، بَيْنَ السَّغَلِ.

(أَوْ) السَّغِيلُ: (الْمُتَّخِذُ الْمَهْزُولُ)
مِنَ الْخَيْلِ، وَسَغِيلَ الْفَرَسُ، سَغَلًا:
تَخَذَدَ لَحْمَهُ، وَهَزَلَ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ
جَنْدَلٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَغِيلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ^(١)
(وَقَدْ سَغِلَ، كَفَرِحَ، فِي الْكُلِّ)، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ: وَهِيَ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ،
وَالسَّغْلُ، بِالسُّكُونِ، الَّذِي صَدَّرَ بِهِ أَوَّلًا:
لُغَةٌ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي، عَنْ بَعْضِهِمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأُسْفَالُ: الْأَغْذِيَّةُ الرَّدِيئَةُ،
كَالْأُسْغَانِ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان ومواد (رب، وسكن،
وسفا، وقفا، وقنا)، والصحاح ومادة (رب)
ومادة (سفا)، والعباب، والمقاييس ٧٧/٣.
وعجزه في الصحاح (قفا)، وقد تقدم للمصنف
في مادة (رب). ويأتي صدره في مادة
(صقل)، ويأتي كاملاً في (سفا، قفا، قنا).
وفي مطبوع التاج خطأ: «ليس بأسفى».

وَالسَّفَرُ جَلَانِيُونَ: بَيْتٌ بِدِمَشْقِ الشَّامِ.

[س ف ل]*

(السُّفْلُ، والسُّفُولُ، والسُّفَالَةُ، بِضَمِّهِنَّ، والسُّفْلُ، والسُّفْلَةُ، بِكسْرِهِنَّ، والسُّفَالُ، بالفتح: نَقِيضُ الْعُلُوِّ، وَالْعُلُوُّ، وَالْعُلَاوَةُ، وَالْعِلْوُ، وَالْعِلْوَةُ، وَالْعَلَاءُ)، وَيُقَالُ: أَمْرُهُمْ فِي سَفَالٍ، وَالسُّفْلَى: نَقِيضُ الْعُلْيَا، (وَالْأَسْفَلُ: نَقِيضُ الْأَعْلَى)، يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾^(١)، بِالنَّضْبِ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ، وَبِالرَّفْعِ، أَيَّ أَشَدُّ تَسْفُلًا مِنْكُمْ، وَالتَّسْفُلُ: نَقِيضُ التَّعْلِي، وَالسَّافِلُ: نَقِيضُ الْعَالِي.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَدَدْنَاهُ اسْفَلَ سَافِلِينَ﴾^(٢)، أَيُّ: إِلَى) أَرَدَلِ الْعُمُرِ، وَهُوَ (الْهَرَمُ)، كَأَنَّهُ قَالَ: رَدَدْنَاهُ اسْفَلَ مَنْ سَفَلَ، وَاسْفَلَ سَافِلٍ، (أَوْ إِلَى التَّلَفِّ، أَوْ إِلَى الضَّلَالِ لِمَنْ كَفَرَ)؛ لِأَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَمَنْ كَفَرَ وَضَلَّ فَهُوَ الْمَرْدُودُ إِلَى اسْفَلَ

(١) سورة الأنفال، الآية ٤٢.

(٢) سورة التين، الآية ٥.

السَّافِلِينَ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١)، وَالْجَمْعُ أَسَافِلُ.

(وَقَدْ سَفَلَ، كَكَرَّمْ، وَعَلِمَ، وَنَصَرَ) الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْفَرَاءِ، (سَفَالًا، وَسُفُولًا)، وَسَفَلًا، الثَّلَاثَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْبَابَيْنِ، وَسَفَالَةُ مُصَدَّرُ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَسْفَلَ) فَلَانٌ، (وَسَفَلَ فِي خُلُقِهِ، وَعِلْمِهِ)، وَنَسَبِهِ، (كَكَرَّمْ، سَفَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضَمُّ، وَسَفَلًا، ككِتَابٍ)، الثَّلَاثَةُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَتَسْفُلًا مُصَدَّرُ الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ لِشَهْرَتِهِ، وَكَذَلِكَ اسْتَفَلَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: خَسَّ حَظُّهُ فِيهِ.

(و) سَفَلَ (فِي الشَّيْءِ)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، (سُفُولًا، بِالضَّمِّ: نَزَلَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى اسْفَلِهِ).

(وَسِفْلَةُ النَّاسِ، بِالْكَسْرِ)، عَلَى التَّخْفِيفِ بِتَقْلِ كَسْرَةِ الْفَاءِ إِلَى السِّينِ، نَقْلَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ، (وَكَفَرَحَةٍ: أَسَافِلُهُمْ، وَغَوْغَاؤُهُمْ)،

(١) سورة العصر، الآيتان، ٢، ٣.

وَأَرَادُوا لَهُمْ، وَسُقَّاطُهُمْ، مُسْتَعَارٌ مِنْ
سَفَلَةِ الدَّابَّةِ.

(وَسَفَلَةُ الْبَعِيرِ، كَفَرَحَةٍ: قَوَائِمُهُ)،
لَأَنَّهَا أَسْفَلُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

قال: (وَسَافِلَةُ الرُّمَحِ: نِصْفُهُ الَّذِي
يَلِي الرُّجَّ).

(وَسَفَالَةُ الرِّيحِ، بِالضَّمِّ: ضِدُّ
عُلَاوَتِهَا)، يُقَالُ: قَعَدَ فِي سَفَالَةِ الرِّيحِ
وَعُلَاوَتِهَا، وَقَعَدَ سَفَالَتَهَا وَعُلَاوَتَهَا،
(وَعُلَاوَتُهَا)، مِنْ (حَيْثُ تَهَبُّ)،
وَالسَفَالَةُ: مَا كَانَ بِإِزَاءِ ذَلِكَ، وَقِيلَ:
كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ، وَسَفَالَةِ الرِّيحِ،
فَأَمَّا عُلَاوَتُهَا فَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ الصَّيْدِ،
وَأَمَّا سَفَالَتُهَا فَأَنْ يَكُونَ تَحْتَ الصَّيْدِ لَا
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ، (و) قِيلَ: (سَفَالَةُ كُلِّ
شَيْءٍ)، وَعُلَاوَتُهُ: (أَسْفَلُهُ)، وَأَعْلَاهُ.

(و) سَفَالَةُ: (د، بِالْهِنْدِ)، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) السَّفَالَةُ (بِالْفَتْحِ: النَّذَالَةُ، وَقَدْ
سَفُلَ، كَكَرُمَ).

(وَالْمَسْفَلَةُ: مَحَلَّةٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ)،
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَالْمَعْلَاةُ: مَحَلَّةٌ

أَعْلَاهَا، (و) أَيْضًا: (ة، بِالْيَمَامَةِ)، مِنْ
قَرَى الْخُزْرَجِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسَافِلُ الْأُودِيَةِ: ضِدُّ أَعَالِيهَا، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

* وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ ^(١) *

وَأَسَافِلُ الْإِبِلِ: صِغَارُهَا، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلرَّاعِي:

تَوَاكَلَهَا الْأَرْمَانُ حَتَّى أَجَانَهَا
إِلَى جَلْدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ ^(٢)

أَي قَلِيلِ الْأَوْلَادِ.

وَالسَّافِلَةُ: الْمَفْعَدَةُ، وَالذُّبُرُ.

وَالسَّفِلَةُ، بِكَسْرَتَيْنِ: لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فِي
السَّفَلَةِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ يُوسُفَ،
وَابْنِ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ، وَحَكَى عَنْ
أَبِي عُمَرَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا أَسْفَلُ السَّفَلِ،
قَالَ: وَكَذَا قَالَ الْوَزِيرُ، يُقَالُ لِأَسْفَلِ
السَّفَلِ: سَفِلَةٌ، وَجَمْعُ السَّفِلَةِ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٥، واللسان،
وصدره:

* بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا *

وعجزه: فِي تَكْمَلَةِ الزَّبِيدِي.

(٢) اللسان ومادة (جلد)، والصحاح، والعياب،
وتكملة الزبیدی، ويزاد: ديوان الراعي (المعهد
الألماني) ٢٠٧.

وهو يُسَافِلُ فُلَانًا، أي: يُبَارِيهِ فِي أَفْعَالِهِ السَّفَلَةِ.

وَذُو سِفَالٍ، ككِتَابِ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ، مِنْهَا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَشْعَدَ السِّفَالِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْحَافِظُ الشَّيرَازِيُّ.

وَقَالَ الْحَافِظُ^(١): ذُو سِفَلٍ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، بَأَرْضِ يَحْضَبَ.

[س ق ل]*

(السَّقْلُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مِثْلُ (الصَّقْلِ) لِلْسَيْفِ، وَالثَّوْبِ، وَنَحْوِهِمَا، بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ جَمِيعًا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّقْلُ، (بِالضَّمِّ: الْخَاصِرَةُ، لُغَةٌ فِي الصَّادِ).

(و) قَالَ الْيَزِيدِيُّ: هُوَ (السَّيْقَلُ)، وَ(الصَّيْقَلُ) بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ جَمِيعًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّادُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَفْصَحُ.

(١) قلت: راجع التبصير ٧٣٦ (خ).

بِالْكَسْرِ: سَفَلٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ: هُوَ سَفِلَةٌ لِأَنَّهَا جَمْعٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ سَفِلَةٌ، مِنْ قَوْمٍ سَفِلٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

وَسَأَلَ رَجُلٌ التِّرْمِذِيَّ، فَقَالَ لَهُ: «قَالَتَ لِي أَمْرَاتِي يَا سَفِلَةٌ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ كُنْتَ سَفِلَةً فَأَنْتِ طَالِقٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعْتِكَ؟ قَالَ: سَمَّاكَ، أَعَزَّكَ اللَّهُ، قَالَ: سَفِلَةٌ، وَاللَّهِ». فظَاهِرُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلوَاحِدِ: سَفِلَةٌ، فَتَأَمَّلْ.

وَالسَّفِيلُ: التَّضْوِيبُ.

وَالسَّقْلُ: التَّضَوُّبُ.

وَالسَّفِيلُ، كَأَمِيرٍ: السَّافِلُ، النَّاقِصُ الْحَظُّ.

وَسَفَلَتْ مَنَزِلَتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ.

وَهُوَ مِنْ سُفْلِيٍّ مُضَرَّ.

وَيُقَالُ لِلْقَلِيلِ الْحَظُّ: هُوَ سُفْلِيٌّ، بِالضَّمِّ، نِسْبَةً إِلَى السَّفَلِ.

وَالسُّفْلِيُّ: مُقَابِلُ الْعُلَوِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ يَرْحَمِ السُّفْلِيَّ يَرْحَمُهُ الْعُلِيُّ.

(وَالْإِسْقِيلُ، وَالْإِسْقَالُ، بِكَسْرِ هِمَا)
الْأُولَى تَقْلَهَا أَبُو حَنِيفَةَ: (الْعُنْصُلُ، أَيْ
بَصَلُ الْفَارِ)، وَسَيَأْتِي فِي «ع ن ص ل».

(و) السَّقْلُ، (كَكْتِفٍ: الرَّجُلُ
الْمُنْهَضِمُ) السَّقْلَيْنِ، أَيْ (الْخَاصِرَتَيْنِ،
و) هُوَ (مِنَ الْخَيْلِ: الْقَلِيلِ لَحْمِ
الْمَتْنَيْنِ) خَاصَّةً، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: لَحْمِ الْمَتْنِ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِسْقِيلٌ، كَأَزْمِيلٍ: قَرْيَةٌ بِمُضَرَ، عِنْدَ
جَزِيرَةِ بَنِي مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَالْإِسْقَالَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يَرْبِطُهُ
الْمُهَنْدِسُونَ مِنَ الْأَخْشَابِ وَالْجِبَالِ،
لِيَتَوَصَّلُوا بِهَا إِلَى الْمَحَالِّ الْمُرتَفِعَةِ،
وَالْجَمْعُ أَسَاقِيلُ، عَامِيَّةٌ.

وَالْإِسْقَالَةُ: بَلَدٌ لِلزَّنَجِ.

وَسِقْلِيَّةٌ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ:
جَزِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ، فِي تَرْجَمَةِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ الْمُفَرَّجِ السَّقْلِيِّ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ

الْهَرَوِيُّ، وَغَيْرُهُ، قَالَ الْحَافِظُ^(١):
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالصَّادِ، وَسَيَأْتِي.

[س ك ل]

(السُّكْلُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْخَارَزْنَجِيُّ: (سَمَكَةٌ سَوْدَاءُ ضَخْمَةٌ)
فِي طُولٍ، (ج: أَسْكَالٌ، وَسِكَلَةٌ،
كَفَرْدَةٍ)، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّكْلَانِيُّونَ: قَبِيلَةٌ مِنَ السُّودَانِ،
مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فِي طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ.

[س ل ل]*

(السَّلُّ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ، وَإِخْرَاجُهُ
فِي رِفْقٍ)، سَلَّهُ، يَسْلُهُ، سَلًّا،
(كَالِاسْتِلَالِ)، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ:
«لَأَسْلُتَنَّ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ
الْعَجِينِ».

(وَسَيْفٌ سَلِيلٌ: مَسْلُولٌ)، وَقَدْ
سَلَّهُ، سَلًّا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) قلت: راجع التبصير ٧٣٦ (خ).

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ^(١)

(و) يُقَالُ: (أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَةِ،
وَيُكْسَرُ، أَي) عند (اسْتِلَالِ السُّيُوفِ)،
قَالَ جِمَاسُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ، وَكَانَ بِمَكَّةَ
يُعِدُّ الْأَسْلِحَةَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

* إِنَّ يَلْقَنِي الْقَوْمُ فَمَالِي عَلَيْهِ *
* هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ *
* وَذُو غَرَازِينَ سَرِيعُ السَّلَةِ^(٢) *

(وَانْسَلَّ) الرَّجُلُ مِنَ الزَّحَامِ،
(وَتَسَلَّلَ): أَي (انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ)،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا: «فَانْسَلَّتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ»، أَي
مَضَيْتْ، وَخَرَجَتْ، بِتَأْنٍ، وَتَدْرِيجٍ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: انْسَلَّ مِنْ بَيْنِهِمْ، أَي
خَرَجَ، وَفِي الْمَثَلِ: «رَمَثْنِي بِدَائِهَا
وَانْسَلَّتْ»، وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ. انْتَهَى، وَقَالَ
سَيِّبُونَهُ: انْسَلَّتْ، لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ،

(١) ديوانه ٢٣، والعباب.

(٢) الثاني والثالث في اللسان والصباح، والثلاثة
في العباب. قلت: والثلاثة في سيرة ابن هشام
(الحلي) ٤٠٧/٢، وشرح أبيات اصلاح
المنطق لابن السيرافي (تحقيق يابطين السواس)
٤٥٨، لحماس، وراجع اللسان (خندم) ففيه
حديث عن الخلاف في نسبة الرجز (خ).

إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾^(١)، قَالَ
الَلِّثُ: يَتَسَلَّلُونَ، وَيَتَسَلَّلُونَ، وَاحِدٌ.

(وَالسَّلَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَا انْسَلَّ مِنْ
الشَّيْءِ)، وَالتُّنْفُةُ سُلَالَةٌ الْإِنْسَانِ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾^(٢)، قَالَ الْفَرَّاءُ:
السَّلَالَةُ الَّذِي سُلَّ مِنْ كُلِّ تَرْبَةٍ، وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: مَا سُلَّ مِنْ صُلْبِ الرَّجُلِ،
وَتَرَائِبِ الْمَرْأَةِ، كَمَا يُسَلُّ الشَّيْءُ
سَلًّا. وَرُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي
السَّلَالَةِ: الْمَاءُ يُسَلُّ مِنَ الظَّهْرِ سَلًّا،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْتَجَةٍ لَوْفَتِ

عَلَى مَشَجِ سُلَالَتِهِ مَهِينٍ^(٣)

قَالَ: وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ الْمَاءُ، قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَبَدَأَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ
* ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ *»، ثُمَّ
تَرْجَمَ عَنْهُ، فَقَالَ: ﴿مِنْ مَاءٍ
مَهِينٍ﴾^(٤)، وَقَالَ قَتَادَةُ: اسْتُلَّ آدَمُ مِنْ

(١) سورة النور، الآية ٦٣.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١٢.

(٣) ديوانه (المعارف) ٣٢٨، واللسان ومادة (مشج)

ويزاد: التهذيب: ٢٩٢/١٢.

(٤) سورة السجدة، الآية ٧، ٨.

طِين، فَسُمِّيَ سُلَالَةً، قَالَ: وَإِلَى هَذَا
ذَهَبَ الْفَرَاءُ.

(و) قَالَ الْأَخْفَشُ: السُّلَالَةُ:
(الْوَلَدُ) حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ،
(كَالسَّلِيلِ)، سُمِّيَ سَلِيلًا، لِأَنَّهُ خُلِقَ
مِنَ السُّلَالَةِ.

(وَالسَّلِيلَةُ: الْبِنْتُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ الثُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ:

وَمَا هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ^(١)

(و) السَّلِيلَةُ: (مَا اسْتَطَالَ مِنْ لَحْمَةٍ)^(٢)
الْمَثْنِ)، وَقِيلَ: هِيَ لَحْمَةُ الْمَثْنَيْنِ، (و)
أَيْضًا: عَقَبَةٌ، أَوْ (عَصَبَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ) إِذَا
كَانَتْ (ذَاتَ طَرَائِقٍ)، يَنْفَصِلُ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ، قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَدَائِبًا لَوَاحِكٌ مِثْلَ الْفُؤُو

سٍ لَأَمَّ فِيهَا السَّلِيلُ الْفِقَارَا^(٣)

(١) اللسان، وعجزه في الصحاح، وهو في
العباب. قلت: وهو أحد بيتين وردا في مصادر
كثيرة مع قصتهما، راجع تعليقات الميمني على
سمط اللالي ١٧٩ (خ).

(٢) في القاموس: «لحم».

(٣) ديوانه ٤٧، وقد تقدم للمصنف في مادة (لحك)،
واللسان ومادة (لحك)، والتكملة، والعباب.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: السَّلَائِلُ: طَرَائِقُ
اللَّحْمِ الطُّوَالِ، تَكُونُ مُمْتَدَّةً مَعَ
الصُّلْبِ.

(و) أَيْضًا: (سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ)، لَهَا
مِنْقَارٌ طَوِيلٌ.

(وَالسَّلِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْمُهْرُ) وَهِيَ
بِهَاءٍ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا وَضَعْتَ
النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ، قَبْلَ
أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، قَالَ الرَّاعِي:

* أَلْقَتْ بِمُنْخَرِقِ الرِّيَّاحِ سَلِيلًا^(١) *

(و) قِيلَ: السَّلِيلُ مِنَ الْأُمَهَارِ: (مَا
وُلِدَ فِي غَيْرِ مَاسِكَةٍ وَلَا سَلَى، وَإِلَّا)،
أَيُّ إِنْ كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (فَبَقِيرٌ)،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

(و) أَيْضًا: (دِمَاعُ الْفَرَسِ)، وَأُنْشَدَ
الْبَيْتُ:

كَفَوَّسِ الطَّرْفِ أَوْفَى شَأْنُ قَمَحَدَةٍ

فِيهِ السَّلِيلُ حَوَالِيَهُ لَهُ إِزْمٌ^(٢)

(و) أَيْضًا: (الشَّرَابُ الْخَالِصُ)،

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٢٩، وصدره:

* يَتَبَعْنَ مَائِرَةَ الْيَدَيْنِ شَجَلَةً *

ويزاد: ديوان الراعي (المعهد الألماني ٢٢٦).

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج والتكملة والعباب:
«قَمَحِدِهِ»، والمثبت في اللسان، ويزاد:
التهذيب ١٢/٢٩٥.

(أو جَمْعُ الثَّانِيَةِ: سَوَالٌ)، وهو قَوْلُ النَّضْرِ، قَالَ: السَّالُ مَكَانٌ وَطِيٌّ، وما حَوْلَهُ مُشْرِفٌ، وَجَمْعُهُ سَوَالٌ، يَجْتَمِعُ الماءُ إِلَيْهِ.

(وَالسَّلِيلُ الْأَشْجَعِيُّ: صَحَابِيٌّ)، قَالَ الْحَافِظُ: مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، فِي رِوَايَةٍ مَغْلُوطَةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ^(١).

(وَأَبُو السَّلِيلِ: ضُرَيْبٌ^(٢) بْنُ نُفَيْرٍ) بْنِ سُمَيْرِ الْقَيْسِيِّ الْجَرِيرِيِّ (التَّابِعِيُّ)، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَنْ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ إِسَاسِ الْجَرِيرِيِّ، وَثَقُوهُ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ن ق ر»، وَيُقَالُ: هُوَ نُفَيْرٌ، بِالْفَاءِ، وَقِيلَ: نُفَيْلٌ^(٣)، بِاللَّامِ.

(و) أَبُو السَّلِيلِ: (عَبْدُ اللَّهِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي التَّبصِيرِ: عُيَيْدُ اللَّهِ (ابْنُ إِيَادٍ)، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ.

(١) قلت: راجع التبصير ٦٨٩، والإصابة ٧٣/٢ (خ).
(٢) قلت: في مطبوع التاج (صريب) بالمهملة، وما أثبت من القاموس والتاج (نقر) والتبصير ٦٨٩، والإصابة في ترجمة (أوس بن حوشب) والجرح والتعديل ٤٧٠/٤، وورد اسم الجد في مطبوع التاج (شمير) بالشين المعجمة، وصوبناه من الإكمال ٣٧٢/٤، وتهذيب الكمال ٣٠٩/١٣ خ.
(٣) في القاموس (نقر): «نُقَيْل».

كَأَنَّهُ سُلٌّ مِنَ الْقَذَى حَتَّى خَلَصَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ»، أَي: صَافِي شَرَابِهَا، وَقِيلَ: هُوَ الشَّرَابُ الْبَارِدُ، وَقِيلَ: الصَّافِي مِنَ الْقَذَى وَالْكَدَرِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقِيلَ: السَّهْلُ فِي الْحَلْقِ، وَيُزَوَّى: «سَلْسِيلُ الْجَنَّةِ»، وَيُزَوَّى: سَلْسَالُ الْجَنَّةِ.

(و) أَيْضًا: (السَّنَامُ).

(و) أَيْضًا: (مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي، أَوْ وَسَطُهُ) حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ.

(و) أَيْضًا: (النُّخَاعُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى السَّابِقُ.

(و) أَيْضًا: (وَادٍ وَاسِعٌ غَامِضٌ، يُنْبِتُ السَّلَمَ)، وَالضَّعَّةُ، وَالْيَنْمَةُ، وَالْحَلَمَةُ، (وَالسَّمَرُ، كَالسَّالِ) مُشَدَّدُ اللَّامِ، قِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ شَجَرٌ، (وَجَمْعُهُمَا: السَّلَانُ)^(١)، كَرُمَانٍ، قَالَ كُرَاعٌ: السَّلَانُ جَمْعُ سَلِيلٍ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: السَّلَانُ وَاحِدُهَا سَالٌ، كَحَايِرٍ وَخُورَانٍ، وَهُوَ الْمَسِيلُ الضَّيِّقُ فِي الْوَادِي.

(١) في القاموس: «سَلَانٌ».

(و) أَبُو السَّلِيلِ : (أَحْمَدُ بْنُ صَاحِبِ
أَمَدٍ عَيْسَى) بْنِ الشَّيْخِ، (وَابْنُهُ السَّلِيلُ
ابْنُ أَحْمَدَ)، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ
ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(وَسَلِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ رَافِعِ)
التَّجْرَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ ابْنِهِ مُوسَى
أَبُو السَّلِيلِ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلِيلِ)، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ مَعْنُ بْنُ عَيْسَى.

(وَزَيْدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ السَّلِيلِ)،
وآخَرُونَ (مُحَدَّثُونَ).

(وَالسَّلَّةُ، بِالْفَتْحِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (وَالسَّلُّ، بِالْكَسْرِ، وَ)
يُرْوَى فِيهِ (الضَّمُّ) أَيْضًا، (وَالسَّلَالُ،
(كَغُرَابٍ: مَرَضٌ مَعْرُوفٌ، أَعَادَنَا اللَّهُ
مِنْهُ، وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: هِيَ (قَرْحَةٌ تَحْدُثُ
فِي الرِّئَةِ، إِمَّا تُغَقِّبُ ذَاتَ الرِّئَةِ، أَوْ
ذَاتَ الْجَنْبِ، أَوْ) هُوَ (زُكَامٌ، وَتَوَازِلُ،
أَوْ سُعَالٌ طَوِيلٌ، وَتَلَزُمُهَا حُمَّى
هَادِيَةٌ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: دَاءٌ يَهْزِلُ،
وَيُضْنِي، وَيَقْتُلُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَرَانَا لَا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ

كَدَاءِ الْبَطْنِ سُلًّا أَوْ صُفَارًا^(١)

(١) اللسان. ويزاد: المعاني الكبير ٨٤٦، ١١٣٤.

وَأَنْشَدَ ابْنُ قُتَيْبَةَ، لَعْرُوءَ بْنِ حِزَامٍ،
فِيهِ أَيْضًا:

بِي السَّلُّ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ أَصَابَنِي
فَإِيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا^(١)
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٢):

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكَِي السَّلُّ أَهْلَهَا
وَعَيْشٍ كَمَلَسِ السَّابِرِيُّ رَقِيقِ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ: «غُبَارُ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ
الْفَاجِرَةِ يُورِثُ السَّلَّ»، يُرِيدُ أَنَّ مَنْ
اتَّبَعَ الْفَوَاجِرَ، وَفَجَرَ، ذَهَبَ مَالُهُ،
وَافْتَقَرَ، فَشَبَّهَ خِفَةَ الْمَالِ وَذَهَابَهُ، بِخِفَةِ
الْجِسْمِ وَذَهَابِهِ إِذَا سُلَّ.

وَفِي تَرْجَمَةِ «ظَبْطَب» قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّ بِي سِلًّا وَمَا بِي ظَبْطَابُ^(٤) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ
عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ؛ لِأَنَّ الْحَرِيرِيَّ قَالَ
فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ: إِنَّهُ مِنْ غَلَطِ
الْعَامَّةِ، وَصَوَابُهُ عِنْدَهُ: السَّلَالُ، وَلَمْ

(١) اللسان. قلت: وينسب للمجنون أيضاً، راجع
الأغاني ٧٧/٢، والسمط ٢٢٦ (خ).

(٢) هو ابن أحمر، كما في اللسان.

(٣) اللسان ومادة (سير)، والصحاح (سير)، وتقدم
للمصنف في (سير).

(٤) أراجيز العرب ١٥٩، وقد تقدم للمصنف في
مادة (ظبطب)، واللسان ومادة (ظبطب)،
والصحاح (ظبطب).

(والإسْلَالُ: الرُّشْوَةُ)، وبِهِ فُسِّرَ الحديثُ أيضاً، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الحديثُ يَحْتَمِلُ الرُّشْوَةَ والسَّرِقَةَ جَمِيعاً.

(وَسَلَّ) الرَّجُلُ، (يَسِلُّ: ذَهَبَ) أَسْنَانُهُ فهو سَلٌّ وهي سَلَّةٌ، ساقِطاً الأَسْنَانِ، قالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وكذلكِ الشَّاةُ.

(و) قال ابنُ الأَعرَابِيِّ: (السَّلَّةُ: ارتدَّادُ الرَّبْوِ في جَوْفِ الفَرَسِ، مِنْ كَبُوفَةٍ يَكْبُوها)، فإذا انْتَفَخَ مِنْهُ قِيلَ [أَخْرَجَ] ^(١) سَلَّتُهُ فَيُرْكَضُ رَكْضاً شَدِيداً، وَيُعَرَّقُ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ الْجَلالُ، فيُخْرِجُ الرَّبْوَ.

(وَالْمِسْلَةُ، بكسرِ الميمِ: مَخِيطٌ ضَخْمٌ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ عَيَّيْرُهُ: إِبْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَالْجَمْعُ الْمَسَالُ. (وَالسَّلَاءَةُ، كَرُمَانَةٌ: شَوْكَةُ النَّحْلِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَإِذَا انْتَفَخَ مِنْهُ قَبْلَ سَلَّتِهِ فَيُرْكَضُ»، وَجاءَ فِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ: قَبْلَ سَلَّتِهِ إلخ. كَذَا فِي خَطِّهِ، وَعبارةُ اللِّسانِ: قِيلَ أَخْرَجَ سَلَّتَهُ فَيُرْكَضُ إلخ اهـ. هذا وَقَدْ قَوَّمتُ النِّصَّ اعْتِماداً عَلَى ما جاءَ فِي اللِّسانِ.

يُصَبُّ فِي إِنْكَارِهِ السُّلِّ، لِكَثْرَةِ ما جاءَ فِي أَشْعَارِ الفُصَحَاءِ، وَذَكَرَهُ سَيِّبُونِيهِ أَيْضاً فِي كِتَابِهِ.

(وَقَدْ سُلَّ، بِالضَّمِّ، وَأَسْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ مَسْلُولٌ)، شاذٌّ عَلَى غيرِ قِيَاسٍ، قالَ سَيِّبُونِيهِ: كَأَنَّهُ وُضِعَ فِيهِ السُّلُّ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: أَلْيَسَ ابْنُ مُضَرٍّ أَوَّلُ مَنْ ماتَ مِنَ السُّلِّ، فَسُمِّيَ السُّلُّ يَاساً.

(وَالسَّلَّةُ: السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ)، يُقالُ: لِي فِي بَنِي فَلانٍ سَلَّةٌ، وَيُقالُ: الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَّةِ، وَقَدْ سَلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، يَسْلُهُ سَلًّا، فَهُوَ سَلالٌ: سَارِقٌ، (كَإِسْلالِ)، عَنْ ابْنِ السَّكْنِيتِ، وَقَدْ أَسَلَّ، يُسِلُّ، إِسْلالاً، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو الْحَدِيثَ: «وَأَنْ لَا إِغْلالَ، وَلَا إِسْلالَ».

وَسَلَّ الْبَعِيرَ، وَغَيْرَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: إِذَا انْتَزَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ.

(و) السَّلَّةُ: شِبْهُ (الْجُؤْنَةِ) ^(١)، الْمُطَبَّقَةُ، وَهِيَ السَّبْدَةُ، قالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (ج: سِلالٌ)، بِالكَسْرِ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْجُؤْنَةُ كَالسُّلِّ».

ج: سُلَّاءٌ، قَالَ عُلْقَمَةُ، يَصِفُ نَاقَةً أَوْ
فَرَسًا:

سُلَّاءٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا
دُو قَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ^(١)
(وَالسَّلَّةُ: أَنْ تَخْرَزَ سَيْرَيْنِ فِي
خُرْزَةٍ، وَنَصُّ الْمُخَكَّمِ: أَنْ تَخْرَزَ
خُرْزَتَيْنِ فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ.

(و) السَّلَّةُ: (الْعَيْبُ فِي الْحَوْضِ،
أَوْ الْخَابِيَةِ، أَوْ) هِيَ (الْفُرْجَةُ بَيْنَ
أَنْصَابٍ)، وَنَصُّ الْمُخَكَّمِ نَصَائِبِ
(الْحَوْضِ)، وَأَنْشَدَ:

* أَسَلَّةٌ فِي حَوْضِهَا أُمِ انْفَجَرَ^(٢) *

(وَسَلُولُ: فَخِذٌ مِنْ قَيْسٍ) بِنِ
هَوَازِنَ، وَفِي الصَّحَاحِ، وَالْعُبَابِ:
قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ، (وَهُمْ بَنُو مُرَّةَ بِنِ
صَغَصَعَةَ) بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ بَكْرِ بِنِ
هَوَازِنَ، (وَسَلُولُ): اسْمُ (أُمِّهِمْ)،
نُسِبُوا إِلَيْهَا، وَهِيَ ابْنَةُ ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ، (مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ هَمَّامِ
الشَّاعِرُ) السَّلُولِيُّ، هُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو

(١) ديوانه (حلب) ٧٤، وقد تقدم للمصنف في
مادة (سَلَّاءُ، فَيَأْ، قَرَر)، وَاللَّسَانُ وَمَوَادِّ (سَلَّاءُ،
وَفَيَأْ، وَقَرَر، وَعَجَم، وَغُلَل)، وَبَعْضُهُ فِي
الصَّحَاحِ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (غُلَل).
(٢) اللَّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٩٤/١٢.

ابْنِ مُرَّةَ بِنِ صَغَصَعَةَ، وَهُمْ رَهْطُ أَبِي
مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ الصَّحَابِيِّ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: حَكَى السَّيرَافِيُّ، عَنْ ابْنِ
حَبِيبٍ، قَالَ: فِي قَيْسٍ، سَلُولُ بِنُ مُرَّةَ
ابْنِ صَغَصَعَةَ اسْمُ رَجُلٍ، وَفِيهِمْ
يَقُولُ^(١):

وَأَنَا أَنَاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً
إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ^(٢)
يُرِيدُ عَامِرَ بِنِ صَغَصَعَةَ، وَسَلُولُ بِنُ
مُرَّةَ بِنِ صَغَصَعَةَ.

(و) سَلُولُ أَيْضًا: (أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ
أَبِي الْمُنَافِقِ)، وَيُقَالُ: جَدَّتُهُ.

(وَسُلِّي، كَكُلِّي)، وَدُبِّي: (ع، لِيَنِي
عَامِرُ بِنِ صَغَصَعَةَ)، قَالَ لَيْدٌ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَوَقِفْ فَسُلِّي فَأَكْنُافِ ضَلْفِعِ
تَرَبُّعٍ فِيهِ نَارَةٌ وَتُقِيمُ^(٣)
(وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ سُلِّي، كَسُمِّي)،
وَلَا بِتَضْحِيفِ سُلِّي، كَرُبِّي.

(١) أَيِ الشَّاعِرِ.
(٢) اللَّسَانُ. قُلْتُ: وَالْبَيْتُ لِلْمَوْأَلِ مِنْ قَصِيدَةٍ
جَيِّدَةٍ، تَجِدُهَا فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ (خ).
(٣) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ٩٥ وَالْعِبَابِ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(سُلِّي، وَضَلْفِعِ، وَوَقِفِ).

(والسلان، بالضم: وإد ليبي عمرو
ابن تميم)، قال جرير:
نَهَوَى ثَرَى الْعِرْقِ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ
بِالْعِرْقِ عِرْقًا وَبِالْسُلَانِ سُلَانًا^(١)
وقال غيره^(٢):

لَمَنِ الدِّيارُ بِرَوْضَةِ السُّلَانِ
فَالرَّقْمَتَيْنِ فَجَانِبِ الصَّمَانِ^(٣)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسَلْتُ السَّيْفَ، لُغَةً فِي: سَلَلْتُهُ،
وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ: «لَا إِغْلَالَ وَلَا
إِسْلَالَ»، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
عَدَاةٌ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُبُوفَكُمْ
ذَائِبِينَ فِي أَغْنَايِكُمْ لَمْ تُسَلِّسِلِ^(٤)
قِيلَ: هُوَ مِنْ فَكِّ التَّضْعِيفِ، كَمَا
قَالُوا: هُوَ يَتَمَلَّمُ، وَإِنَّمَا هُوَ يَتَمَلَّلُ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَأَمَّا ثَعْلَبُ
فَرَوَاهُ: «لَمْ تُسَلِّلِ».

(١) ديوانه ٥٩٥، وجاء في هامش مطبوع التاج:
«قوله: بالعرق عرقا إلخ. الذي في التكملة:
كالعرق عرقا ولا السلان سلانا». وأقول:
وكذلك ورد في الديوان المطبوع، والعباب.

(٢) هو عمرو بن معد يكرب، كما جاء في معجم
البلدان (السلان).

(٣) اللسان، والجمهرة ٤١١/٣، ومعجم البلدان
(السلان).

(٤) ديوانه ٧٤٣، واللسان ومادة (ذأن)، ويأتي للمصنف
في مادة (ذأن)، وتكملة الزبيدي مادة (سلسل).

وفي الحديث: «اللَّهُمَّ اسْلُلْ سَخِيمَةَ
قَلْبِي»، وهو مجاز، ومنه قولهم:
الْهَدَايَا تُسَلُّ السَّخَائِمَ، وَتَحُلُّ الشَّكَايِمَ.
وفي حديث أم زرع: «مَضَجَعُهُ كَمَسَلِ
شَطْبَةٍ» هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولُ: أَي
مَا سُلِّ مِنْ قَشْرِهِ، وَالشَّطْبَةُ: السَّعْفَةُ
الْخَضِرَاءُ، وَقِيلَ: السَّيْفُ.

وَأَسَلَّ السَّيْفُ مِنَ الْغَمْدِ: أَسَلَتْ.

وَالسَّلِيلَةُ: الشَّعْرُ يُنْفَشُ، ثُمَّ يُطَوَّى
وَيُسَدُّ، ثُمَّ تُسَلُّ مِنْهُ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ
الشَّيْءِ، تَغْزِلُهُ، وَيُقَالُ: سَلِيلَةٌ مِنْ
شَعَرٍ، لَمَّا اسْتُلَّ مِنْ ضَرْبَيْتِهِ، وَهِيَ
شَيْءٌ يُنْفَشُ مِنْهُ، ثُمَّ يُطَوَّى وَيُدْمَجُ
طَوَالًا، طُولُ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَحْوُ مِنْ
ذِرَاعٍ، فِي غِلْظِ أَسَلَةِ الذَّرَاعِ، وَيُسَدُّ،
ثُمَّ تُسَلُّ مِنْهُ الْمَرْأَةُ.

وَسَلَّ الْمَهْرُ: أَخْرَجَ سَلِيلًا، أَشَدَّ
ثَعْلَبَ:

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رِبَاعِيًّا جَانِبِ

وَقَارَحَ جَنْبِ سُلٍّ أَقْرَحَ أَشْقَرًا^(١)

(١) البيت للنايفة الجمدي، وهو في: شعر النايفة
الجمدي (دمشق) ٤٥ فيه: «أَقْرَحَ أَشْقَرًا»،
واللسان ومادة (قسم)، ويأتي للمصنف في مادة
(قسم)، وهو في تكملة الزبيدي.

وَسَلَائِلُ السَّنَامِ: طَرَائِقُ طَوَالٍ تُقَطَّعُ

منه.

وَسَلِيلُ اللَّحْمِ: خَصِيلُهُ، وَهِيَ السَّلَائِلُ.

وَالسَّلَائِلُ: نَغَفَاتٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَنْفِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: سَلِيلٌ مِنْ سَمِيرٍ، كَمَا يُقَالُ: فَرَسٌ مِنْ عُرْفُطٍ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ، وَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمٌ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ: سَالَ السَّلِيلُ

بِهِمْ، أَي: سَارُوا سَيْرًا سَرِيعًا.

وَاسْتَلَّ بِكَذَا: ذَهَبَ^(٢) بِهِ فِي خَفِيَّةٍ.

وَالسَّالُ، وَالسَّلَالُ، وَالْأَسْلُ: السَّارِقُ.

وَالْإِسَالُ: الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ، وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ أَيْضًا.

وَأَسْلَ: إِذَا صَارَ صَاحِبَ سَلَةٍ،

(١) شرح ديوانه ١٤٨، واللسان ومادة (أمم)، وعجزه في الصحاح (أمم)، وهو في العباب، ويأتي للمصنف في مادة (أمم)، وهو في تكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «أذهب» والتصحيح من الأساس والنقل عنه.

وَأَيْضًا: أَعَانَ غَيْرُهُ عَلَيْهِ.

وَالْمُسَلَّلُ، كَمُحَدِّثٍ: اللَّطِيفُ الْحِيلَةُ فِي السَّرِقَةِ.

وَسَلَّةُ الْخُبْزِ: مَعْرُوفَةٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ السَّلَّةَ عَرَبِيَّةً، وَالْجَمْعُ سَلٌّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَلٌّ عِنْدِي مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ؛ لِأَنَّهُ مَصْنُوعٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ وَكَوَكَبَةٌ أَوْلَى.

وَالسَّلَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْهَرَمِ، وَقِيلَ: هِيَ الْهَرِمَةُ الَّتِي لَمْ يَتَّقِ لَهَا سِنَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَسَلَّةُ الْفَرَسِ: دَفَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْخَيْلِ مُخْتَضِرًا^(١)، وَقِيلَ: دَفَعْتُهُ فِي سَبَاقِهِ، وَفَرَسٌ شَدِيدُ السَّلَّةِ، وَيُقَالُ: خَرَجَتْ سَلَّةُ هَذَا الْفَرَسِ عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالسَّلَّةُ: شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ تَسْرِقُ الْمَاءَ.

وَسَلَّى، كَحَتَّى، وَقِيلَ: بِكَسْرِ السَّيْنِ: بَطْنٌ فِي قُضَاعَةٍ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ عَدِيٍّ

(١) في اللسان: «مُخْتَضِرًا».

ابن عبد شمس بن طرود بن قدامة بن
جرم بن ريان^(١) بن حلوان^(٢)، قال
الشاعر:

وما تركت سَلَى بهزان ذلة

ولكن أحاط قسمت وجدود^(٣)

منهم: أسماء بن رباب بن معاوية بن
مالك بن سَلَى الصحابي، وأبو تيممة
طريف بن مجالد الهجيمي، من
الرواة.

وسَلَى، بكسر السين وتشديد اللام
المفتوحة: ماء لبني ضبة، يتواحي
اليمامة، قاله نصر، وبالفتح: جبل
بمناذر، من أعمال الأهواز، كثير
الثمر، قال:

كأن غدِيرَهُمْ بجُثوبِ سَلَى
نَعَامُ قاق في بَلَدِ قَفَارِ^(١)
قال ابن بري: قال أبو المقدام بيهس
ابن صهيب:

يسَلَى ويسلبري مَصَارِعُ فثية
كرام وعفري من كمين ومن وزد^(٢)
قال: سَلَى ويسلبري، يقال لهما:
العاقول، وهي مناذر الصغرى، كانت
بها وقعة بين المهلب والأزارقة، قتل
بها إمامهم عبيد الله بن بشير بن
الماجوز المازني.

قال ابن بري: وفي قضاة، سلول
بث زيان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
مالك بن كنانة بن القين^(٣)، وفي
خزاعة، سلول بن كعب بن عمرو بن
ربيعة بن حارثة.

- (١) قلت: في مطبوع التاج (زيان)، والتصويب من
مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٧، ومن
جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٠، ومن
التاج مادة (رين) فقد ذكره المجلد في متن
القاموس فقال: (وريان) كتاب اسم لشخص
من جرم وليس في العرب ريان بالراء غيره،
ومن سواء بالزاي فتعقبه الزبيدي فقال: (الذي
صرح به أئمة النسب أنه ريان كشداد وهو ابن
حلوان... الخ)، وانظر أيضاً ما سبق من التاج
مادة (علف) حيث ذكر ريان هذا ولقبه (خ).
(٢) زاد في اللسان: «بن عمرو بن النجاف بن
قضاة».
(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

- (١) اللسان، ومادة (قوق) ونسبه للناطقة، ومعجم
البلدان (سلى) ونسبه ياقوت لشقيق بن جزء،
وتكملة الزبيدي. قلت: تقدم في (قوق) منسوباً
لِلناطقة، وهو من شواهد سيويه (١/١٠٩)،
راجع شرح أبيات سيويه لابن السيرا في ٣٠٨/١
(خ) وفي مطبوع التاج والتكملة له (فاق).
(٢) اللسان، ومادة (عقر)، ومعجم البلدان (سلى
وسلبري)، وتكملة الزبيدي، وتقدم في (عقر).
(٣) زاد في اللسان: «بن الجرّم بن قضاة»، قلت: (ابن
الجرّم) الذي ورد في اللسان صوابه (بن جسر)،
راجع مختلف القبائل ومؤلفها ٧، ١٢ (خ).

وقال أبو عمرو: المَسْلُولَةُ من الغَنَمِ: التي يَطُولُ فوها^(١)، يُقال: في فيها سَلَّةٌ.

وتَسَلَّلَ الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ، كَأَنَّهُ تَصُورٌ فِيهِ تَسَلُّلٌ مُتَرَدِّدٌ، فَرَدَّدَ لَفْظُهُ تَبَيُّهَا عَلَى تَرَدُّدٍ مَعْنَاهُ، قَالَه الرَّاعِبُ.

وفي المَثَلِ: «رَمَثْنِي بِدَائِيهَا» وَاِنْسَلَّتْ، هُوَ لِأَخَذِي ضَرَائِرِ رُحْمِ بِنْتِ الْخَزَرَجِ، امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً، رَمَثَهَا رُحْمٌ بَعِيْبٌ كَانَ فِيهَا، فَقَالَتْ الضَّرَّةُ ذَلِكَ.

وَاسْتَلَّ النَّهْرُ جَذْوَلًا: انشَقَّ مِنْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالسَّلِيلَةُ: مَاءَةٌ بِأَعْلَى ثَادِي. قَالَه نَصْرٌ.

[س ل س ل]

(السَّلْسَلُ، كَجَفْفَرٍ، وَخَلْخَالٍ: الْمَاءُ الْعَذْبُ)، السَّلْسُ، السَّهْلُ فِي الْحَلْقِ، (أَوْ الْبَارِدُ) أَيْضًا، يُقَالُ: مَاءٌ سَلْسَلٌ، وَسَلْسَالٌ: سَهْلُ الدُّخُولِ فِي الْحَلْقِ، لِعُذُوْبَتِهِ، وَصَفَائِهِ، وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج: «قواها» والتصحيح من كتاب الجيم لأبي عمرو ٨٩/٢.

الرَّاعِبُ: تَرَدَّدَ فِي مَقَرِّهِ حَتَّى صَفَا، (كَالسَّلْسِلِ، بِالضَّمِّ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ السَّلْسَلِ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ، وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيْقِ السَّلْسَلِ^(١) وشَاهِدُ السَّلْسَلِ قَوْلُ لَبِيدٍ:

حَفَاتِبُهُمْ رَاحَ عَتِيْقٌ وَدَزَمَكَ وَرِنَطٌ وَقَانُورِيَّةٌ وَسُلَاسِلُ^(٢) وقال أبو ذؤَيْبٍ:

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ سُلَاسِلَةً مِنْ مَاءٍ لَصِبٍ سُلَاسِلِ^(٣) (و) السَّلْسَلُ، وَالسَّلْسَالُ (مِنْ الْخَمْرِ: اللَّيْتَةُ)، قَالَ حَسَّانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

* بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّجِيْقِ السَّلْسَلِ^(٤) *

وقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ السَّلْسَلُ، أَيْ الْعَذْبُ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٦٩، واللسان.

(٢) شرح ديوانه، وقد تقدم للمصنف في مادة (فثر)، واللسان ومادة (فثر).

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٥، وبعضه في اللسان، وكله فيه في مادة (رجب) ومادة (شرح) والتكملة (سلل)، والعياب (سلل) وفي الجمهرة ١/١٥١، وتقدم في (لصب، نطف) وفي مطبوع التاج: «من نطفة رحيبة».

(٤) ديوانه (البرقوقي) ٣٠٩، ومعجم البلدان (البريص) و(سلسل)، وصدرة:

* يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ *

الصَّافِي، إِذَا شُرِبَ يَتَسَلَّسَلُ فِي الْحَلْقِ.

(وَتَسَلَّسَلَ الْمَاءُ: جَرَى فِي حُدُورٍ)،
أَوْ صَبَبَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ
أَدَبَ إِلَيْهَا جَذُولًا يَتَسَلَّسَلُ^(١)

(وَتَوَبَّ مُسَلَّسٌ، وَمُتَسَلِّسٌ: رَدِيءُ
النَّسَجِ)، رَقِيقَةٌ.

(وَالسَّلْسَلَةُ: اتِّصَالُ^(٢) الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ)، وَشَيْءٌ مُسَلَّسٌ: مُتَّصِلٌ
بِغَضِّهِ بِبَعْضٍ.

(و) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنْ
السَّنَامِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: هِيَ السَّلْسَلَةُ، (وَيُكْسَرُ)، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ: يُقَالُ: لَسَلْسَةٌ، وَسَلْسَلَةٌ.

(و) السَّلْسَلَةُ، (بِالْكَسْرِ: دَائِرَةٌ مِنْ
حَدِيدٍ، وَنَحْوِهِ) مِنَ الْجَوَاهِرِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: تُصَوَّرُ فِيهِ تَسَلُّلٌ
مُتَرَدِّدٌ، فَرُدَّدَ لَفْظُهُ تَنْبِيْهُهَا عَلَى تَرَدُّدِ
مَعْنَاهُ، وَالْجَمْعُ السَّلَاسِلُ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ
بِالسَّلَاسِلِ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَدَتْ (سَلَاسِلُ
الْبَرْقِ)، أَيْ اسْتَطَالَ فِي خَفَقَانِهِ، وَتَسَلَّسَلَ
فِي عُرْضِ السَّحَابِ، (و) سَلَاسِلُ
(السَّحَابِ: مَا تَسَلَّسَلَ مِنْهُ) أَيْضًا،
(وَاحِدَتُهَا سِلْسِلَةٌ، وَسِلْسِلٌ، بِكسْرِ هِما)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَسِلْسِلٌ،
كَمَا فِي اللُّسَانِ^(١).

(وَالسَّلْسِلَانُ، بِالْكَسْرِ: ع)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مَوْضِعَانِ،
وَهُمَا بِلَادُ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

خَلِيلِي بَيْنَ السَّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنَّنِي
بِتَغْفِ اللَّوَى أَتَكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا^(٢)

(و) السَّلْسَلُ، (كَفَذَقِدَ: جَبَلٌ
بِالدَّهْنَاءِ)، أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ، هَكَذَا فِي
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: حَبْلٌ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ؛ لِأَنَّ الدَّهْنَاءَ لَا جَبَلَ فِيهَا،
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ نَضْرًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ *
* ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ^(٣) *

(١) الَّذِي فِي اللُّسَانِ «وَسِلْسِلٌ»، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) اللُّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَلْسِلَانِ).

(٣) اللُّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَلْسِل).

(١) دِيَوَانُهُ ٥، وَاللُّسَانُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣/ ٦٠.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «إِصْطَال».

(وَالسَّلَاسِلُ: رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَيَتَقَادُّ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: رَمْلٌ ذُو سَلَاسِلٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو: «فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَسَلَاسِلِ الرَّمْلِ». وَأَشَدُّ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ لِذِي الرُّمَّةِ: لِأَدَمَانَةٍ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَ سُوَيْفَةٍ وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(١) وَفَسَّرَهَا بِالرَّمَالِ الْمُسْتَطِيلَةِ، وَاجْتَدَّهَا سِلْسِلَةً، وَسِلْسِيلٌ.

(و) السَّلَاسِلُ (مِنْ الْكِتَابِ: سَطُورُهُ)، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ سَلَاسِلَ كِتَابِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالسَّلْسِلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْوَحْرَةُ)، وَهِيَ دُوَيْبَةُ رُقَيْطَاءَ، لَهَا ذَنْبٌ رَقِيقٌ، تَمْصَعُ بِهِ إِذَا عَدَتْ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي «وَح ر».

(و) يُقَالُ: (مَا سَلْسَلَ طَعَامًا): أَيِ (مَا أَكَلَهُ) كَأَنَّهُ مَا صَبَّهَ فِي حَلْقِهِ.

(وَتَسَلْسَلَ الثَّوْبُ)، وَتَخَلَّخَلَ: (لَيْسَ حَتَّى رَقٍّ)، فَهُوَ مُتَسَلْسِلٌ، وَمُتَخَلِّخِلٌ.

(١) دِيَوَانُهُ ٤٩٥، وَتَقَدَّمَ فِي (سَوْقٍ) وَيزَادُ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ لِلْبَطْلِيِّسِيِّ ٣٩٧.

(وَتَوَثَّبَ مُسَلْسَلٌ: فِيهِ وَشْيٌ مُخَطَّطٌ)، وَكَذَلِكَ: مُلْسَلَسٌ، وَكَأَنَّ الْمُسَلْسَلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

(وَعَزَوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَفْتَحُ السَّيْنِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَبِهِ جَزَمَ الْبَكْرِيُّ، وَيُرْوَى بِضَمِّهَا، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَنَقَلَ الْحَافِظُ الْقَوْلَيْنِ فِي «الْفَتْحِ»، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحُ لُغَتَانِ. فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْوَاحِدَةِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ، وَتَبَرُّأُ الشَّامِيِّ مِنَ الضَّمِّ، وَقَالَ: إِنَّ الْمَجْدَ مَعَ سَعَةِ اطِّلَاعِهِ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْفَتْحَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا غَيْرُ قَادِحٍ، لِأَنَّ الْحَافِظَ حُجَّةً، وَقَدْ صَرَّحَ الْبُزْهَانُ بِأَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ صَرَّحَ بِهِمَا مَعًا، وَكَمْ فَاتَ الْمَجْدُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ، فَضْلًا عَنِ الْمَهْجُورِ، ثُمَّ تَسْمِيَّتُهُ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بِهِ رَمْلٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، كَالسَّلْسِلَةِ، وَعَلَى الضَّمِّ لِسُهُولَتِهِ، وَ(هِيَ)، أَيِ: ذَاتِ السَّلَاسِلِ: مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَامَ، (وَرَاءَ وَادِي الْقَرْيِ)، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعَزَاةُ، (عَزَاهَا سَرِيَّةُ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، (سَنَةً ثَمَانٍ) مِنَ الْهَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ، قَالَ حَسَّانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَجِدْكَ لَمْ تَهْتَجْ لِرَسْمِ الْمَنَازِلِ
وَدَارِ مُلُوكِ فَوْقَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَدِيرٌ سَلْسَلٌ : إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ
كَالسَّلْسِلَةِ ، قَالَ أَوْسٌ :

وَأَشْبَرَ نِيهِ الْهَالِكِي كَأَنَّهُ

غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ^(٢)
وَتَسَلْسَلُ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ : جَرَى ،
وَسَلْسَلْتُهُ أَنَا : صَبَبْتُهُ فِيهِ .

وَالْتَسَلْسَلُ : بَرِيقُ فِرْنِدِ السَّيْفِ
وَدَبِيبُهُ .

وَسَيْفٌ مُسَلْسَلٌ : فِيهِ مِثْلُ السَّلْسِلَةِ
مِنَ الْفِرْنِدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَقُ
الْمُسَلْسَلُ : الَّذِي يَتَسَلْسَلُ فِي أَعَالِيهِ ،
وَلَا يَكَادُ يُخْلَفُ .

وَيَزْدَوْنُ ذُو سَلَاسِلٍ : إِذَا رَأَيْتَ فِي
قَوَائِمِهِ شِبْهَ السَّلْسِلَةِ .

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ :
سَلْسَلٌ ، وَلُسَلْسٌ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَسَلْسَلٌ : إِذَا أَكَلَ السَّلْسِلَةَ ، أَيْ
الْقِطْعَةَ مِنَ السَّنَامِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسَلْسَلُهُ : قَيْدُهُ بِالسَّلْسِلَةِ ، فَهُوَ
مُسَلْسَلٌ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : بَنُو سِلْسِلَةَ بْنِ
عُثْمٍ ، بَطْنٌ مِنْ طَيٍّ .

وَالْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ : مِثْلُ أَنْ يَقُولَ
الْمُحَدِّثُ : صَافَحْتُ فُلَانًا ، قَالَ :
صَافَحْتُ فُلَانًا ، هَكَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : سَمِعْتُ مِنْ
الْأَحَادِيثِ الْمُسَلْسَلَةِ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْهِنْدُ ، وَالْيَمَنُ ، وَبَغْدَادُ ،
مَا يَنْبَغُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ ، وَلَمْ
يَبْلُغْنِي أَنَّ أَحَدًا اجْتَمَعَ لَهُ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ
الْمُسَلْسَلَاتِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
أَعْطَانِي اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا^(١)

قُلْتُ : وَأَشْهَرُهَا الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ
بِالْأَوَّلِيَّةِ ، وَقَدْ أَلَفْتُ فِيهَا رِسَالَةً حَافِلَةً ،
سَمَّيْتُهَا «الْمِرْقَاةُ الْعَلِيَّةُ» فِي شَرْحِ
الْحَدِيثِ الْمُسَلْسَلِ بِالْأَوَّلِيَّةِ ، نَافِعَةٌ فِي
بَابِهَا ، وَقَدْ وَقَعْتُ لَنَا الْأَحَادِيثُ

(١) العباب (سلسل) وكأنه من نظم الصاغاني .

(١) ديوانه (البرقوقي) ٣٥٥ .
(٢) ديوانه (بيروت) ٩٦ ، وقد تقدم للمصنف في
مادة (شبر) ، واللسان ومادة (شبر) ، وعجزه في
الصحاح ، وكله فيه في مادة (شبر) ، والعباب
(سلسل) ، وتكملة الزبيدي .

المُسْلَسَلَةُ بِشُرُوطِهَا مَا يَنْيَفُ عَلَى
الْمِائَةِ، وَمَا هُوَ بِالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ
وَالْعَامَّةِ، مِمَّا سَمِعْتُهَا بِالْحَرَمَيْنِ،
وَالْيَمَنِ، وَمِصْرَ، وَالْقُدْسِ، مَا يَبْلُغُ
إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ وَيَنْيَفُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى
عَلَى ذَلِكَ.

وَسَلْسَلٌ، كَجَعْفَرٍ: نَهَرَ فِي سَوَادِ
الْعِرَاقِ، يُضَافُ إِلَيْهِ طَسُوجٌ مِنْ
خُرَاسَانَ.

وَدَرْبُ السُّلْسِلَةِ يَبْغَدَادَ، عِنْدَ بَابِ
الْكُوفَةِ، نَزَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ الْكَلِينِي الرَّازِي، مِنْ فُقَهَاءِ
الشَّيْعَةِ فَتَسَبَّحَ إِلَيْهِ، قَالَه الْحَافِظُ.

وَسَلْسُولُ الرَّمْلِ، بِالْفَتْحِ: لَعَةٌ فِي
سِلْسِيلِهِ، بِالْكَسْرِ: عَامِيَّةٌ.

وَمُنِيَّةُ السُّلْسِيلِ: بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ قُرْبَ
تَيْسَ، وَمِنْهَا شَيْخُ مَشَايِخِ مَشَايِخِنَا
الْعَلَّامَةُ زَيْنُ الدِّينِ بْنُ مُصْطَفَى
الدُّمِيَّاطِيِّ السُّلْسِيلِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ
١٠٤٠، وَقَرَأَ عَلَى الْمَرْزَاقِيِّ،
وَالشُّبْرَاكَلِيِّ، وَالشُّمُسِ الشُّوَبَرِيِّ،
وَعَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْبَذَرِيُّ، وَتُوفِّيَ
سَنَةَ ١١١١.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
الْكِنَانِي السُّلَالِي، بِالضَّمِّ: أَحَدُ الْفُقَهَاءِ
بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ الْخَزَرَجِيُّ.

[س ل س ب ل] (١)

(السَّلْسِيلُ: اللَّيْنُ الَّذِي لَا خُشُونَةً
فِيهِ)، وَرُبَّمَا وُصِفَ بِهِ الْمَاءُ، يُقَالُ:
شَرَابٌ سَلْسِيلٌ، أَيْ سَهْلُ الْمَدْخَلِ فِي
الْحَلْقِ، (و) قِيلَ: هُوَ (الْخَمْرُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتٍ
يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ وَالسَّلْسِيلَ (٢)

عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ مُرَادِفٌ، (و) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ سَلْسِيلَ إِلَّا فِي
الْقُرْآنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى
سَلْسِيلًا﴾ (٣)، قَالَ الزَّجَّاجُ: (عَيْنٌ فِي
الْجَنَّةِ)، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ: لِمَا كَانَ فِي
غَايَةِ السَّلَاسَةِ، فَكَأَنَّ الْعَيْنَ سُمِّيَتْ
لِصِفَتِهَا. وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَيِّوْنَهُ عَلَى أَنَّهُ
صِفَةٌ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ، وَقَالَ أَبُو

(١) ذكرت هذه المادة في اللسان ضمن مادة
(سلسل).

(٢) اللسان. ويزاد: الزاهر لأبي بكر الأنباري ١/
٢٠٧/٢، ٦١٥.

(٣) سورة الإنسان، الآية ١٨.

[س م ل]*

(السَّمْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَيُضَمُّ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ)، يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ، وَغَيْرِهِ، كَالثَّمِيلَةِ، قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو^(١):

* فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمْلَةٌ^(٢) *

(ج: سَمَلٌ)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الزَّاجِرِ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمْلَةٌ كَسَمْلَةِ الْإِذَاوَةِ».

(و) السَّمْلَةُ أَيْضًا: (الْحَمَاءُ)،

وَالطَّيْنُ، (و) أَيْضًا: (بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ)، أَوْ مَا فِيهِ مِنَ الْحَمَاءِ، ج: سَمَلٌ، وَسِمَالٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

فَأَوْرَدَهَا فَنَحَّجَ نَجْمَ الْفُرُو

عَ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَالِ^(٤)

(١) فِي الْعَبَابِ: «قَالَ صَخْرُ، وَيُقَالُ: صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو».

(٢) الْجُمُورَةُ ٥٠/٣، وَالْعَبَابُ.

(٣) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ: قُلْتُ: وَمَرَّ فِي (وَقَعَ) خ.

(٤) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ (فَرَاغَ) ٥٠٠، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (صَهْدَ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةِ (صَهْدَ) وَفِيهَا: «بَرْدَ الشَّمَالِ».

بَكْرٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلْسِيلُ اسْمًا لِلْعَيْنِ، فَتَوْنٌ، وَحَقُّهُ أَنْ لَا يُجْرَى لِتَعْرِيفِهِ وَتَأْنِيثِهِ، لِيَكُونَ مُوَافِقًا رُؤُوسَ الْآيَاتِ الْمُتَوَنِّةِ، إِذَا كَانَ التَّوْفِيقُ بَيْنَهُمَا أَحْفَ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَسْهَلَ عَلَى الْقَارِئِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْعَيْنِ وَنَعْتًا لَهُ، فَإِذَا كَانَ وَصْفًا زَالَ عَنْهُ ثِقَلُ التَّعْرِيفِ وَاسْتَحَقَّ الْإِجْرَاءَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «سَلْسِيلًا»: يَنْسَلُ فِي حُلُوقِهِمْ، أَنْسِلَالًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ: مَعْنَاهُ لَيْتَهُ فِيمَا بَيْنَ الْحَنْجَرَةِ وَالْحَلْقِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ كَالصَّاعَانِي فِي «س ل ل»، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ عَنِ الْأَخْفَشِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

بَقِيَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي جَمْعِهِ: سَلَسِبٌ، وَسَلَسِيبٌ، وَجَمْعُ السَّلْسِيلَةِ السَّلْسِيلَاتُ، وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: سَلَّ رَبِّكَ سَيْلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ، فَهُوَ خَطَأٌ غَيْرُ جَائِزٍ.

وَمُسْلِمُ بْنُ قَادِمٍ السَّلْسِيلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، مَوْلَى سَلْسِيلٍ، أَحَدِ الْخِصْيَانِ بِدَارِ الْخِلَافَةِ، نُسِبَ إِلَيْهِ، رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَغَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

(وَتَسَمَّلَ) الرَّجُلُ: (شَرِبَهَا، أَوْ أَخَذَهَا)، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ يَتَسَمَّلُ سَمَلًا مِنْ الشَّرَابِ، وَغَيْرِهِ، (و) تَسَمَّلَ (النَّبِيدَ: أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ)، عَنْ اللَّحْيَانِي.

(وَسَمَلَ الْحَوْضَ) سَمَلًا: (نَقَّاهُ مِنْهَا)، أَيْ مِنْ السَّمَلَةِ، (كَسَمَلَهُ)، تَسْمِيلًا، (و) سَمَلَ (بَيْنَهُم)، سَمَلًا: (أَضْلَحَ، كَأَسَمَلَ)، قَالَ الْكُمَيْثُ:

وَتَنَأَى قُعُودُهُمْ فِي الْأُمُورِ

رِ عَمَّنْ يَسُمُّ وَمَنْ يُسْمِلُ^(١)

أَي تَبْعُدُ غَايَتَهُمْ عَمَّنْ يُدَارِي وَيُدَاهِنُ.

(و) سَمَلَتِ (الدَّلْوُ)، سَمَلًا: (لَمْ تُخْرِجْ إِلَّا السَّمَلَةَ [الْقَلِيلَةَ]^(٢))، أَيْ الْمَاءَ الْقَلِيلَ، (كَسَمَلْتُ، تَسْمِيلًا)، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ سَمَلَتْ.

(و) سَمَلَ (عَيْنُهُ)، يَسْمُلُهَا، سَمَلًا: (فَقَّأَهَا) بِحَدِيدَةٍ مُخَمَّاةٍ، أَوْ غَيْرِهَا. وَقَدْ يَكُونُ بِالشَّوْكِ، وَفِي حَدِيثِ

الْعُرَنِيِّينَ: «فَسَمَلَ أَعْيُنُهُمْ». وَقَدْ مَرَّ فِي «س م ر»، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ: فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ^(١) (كَاسْتَمَلَهَا)، عَنْ الْفَرَّاءِ.

(و) سَمَلَ (الثَّوْبَ، سُمُولًا، وَسُمُولَةً)، بِضَمِّهِمَا: (أَخْلَقَ، كَأَسَمَلَ، وَسَمَلَ، كَكَرَّمْ، فَهُوَ ثَوْبٌ أَسْمَالٌ)، كَمَا يُقَالُ: رُمِحَ أَقْصَادُ، وَيُرْمَةُ أَغْشَارُ، (وَسَمَلَ، وَسَمَلَةً، مُحَرَّكَتَيْنِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: وَلَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ. وَفِي آخَرٍ: وَعَلَيْهَا^(٢) أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ، الْوَاحِدُ سَمَلٌ، وَالْمُلَيَّةُ: تَصْغِيرُ الْمَلَاءَةِ، وَهِيَ الْإِزَارُ، (و) ثَوْبٌ سَمَلٌ، وَسَمِيلٌ، وَسُمُولٌ، (كَكَتِفٍ، وَأَمِيرٍ، وَصُبُورٍ)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* بَيْعُ السَّمِيلِ الْخَلْقِ الدَّرِيسِ^(٣) *

وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ:

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩، واللسان ومادة (عور) والعباب، والأساس، والتهذيب ١٢/٤٥٤.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَعَلَيْهِ».

(٣) اللِّسَانُ.

(١) سَيَّأَتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (سَمَم)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةِ (سَمَم)، وَالصَّحَاحُ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٥٥/١٢.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ.

* صَفْقَةُ ذِي دَعَالٍ سَمُولٍ *

* بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ ^(١) *

(وَسَمَّلَ الْحَوْضُ، تَسْمِيلًا: لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ)، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* أَضْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا *

* مُسَمَّلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا ^(٢) *

(و) سَمَّلَتِ (الدَّلْوُ: كَذَلِكَ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَمَرَّ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ أَجْوَدُ مِنْ سَمَلَتِ، بِالتَّخْفِيفِ.

(و) سَمَل (فَلَانًا بِالْقَوْلِ): إِذَا (رَفَّقَ لَهُ).

(وَسَمَلَانُ النَّيِّدِ، بِالضَّمِّ: بَقَايَاهُ)، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ اللَّخْيَانِيُّ.

(و) السَّمَالُ، (كَسَحَابٍ: الدُّودُ) الَّذِي يَكُونُ (فِي الْمَاءِ) النَّاقِعِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ سِخَالَهَا بِذَوِي سُحَارٍ
إِلَى الْخَرَمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ ^(١)
(و) السَّمَالُ، (كَشَدَادٍ: شَجَرٌ)،
يَمَانِيَّةٌ.

(و) أَيْضًا: (أَبُو قَبِيلَةٍ)، سُمِّيَ بِهِ
(لَأَنَّهُ لَطَمَ رَجُلًا، فَسَمَلَ عَيْنَهُ)، حَكَى
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَغْرَابِي: فَقَا
جَدْنَا عَيْنَ رَجُلٍ، فَسُمِّنَا بَنِي سَمَالٍ.

قُلْتُ: هُوَ سَمَالُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ امْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، مِنْ وَلَدِهِ
مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَخُوهُ مُجَالِدٌ؛
صَحَابِيَّانِ، وَمِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ
السَّمَالِيُّ، - قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ -،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ ^(٢) السَّلْمِيُّ، وَالْيَ
خُرَاسَانُ؛ وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ
السَّلْمِيُّ، قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ، وَلِكُلِّ
صُحْبَةٍ.

(وَأَبُو السَّمَالِ الْعَدَوِيُّ)، اسْمُهُ:
(قَعْنَبٌ)، رَجُلٌ مِنَ الْأَغْرَابِ، وَهُوَ
(الْمُقَرِّي) الَّذِي تُرْوَى عَنْهُ حُرُوفٌ فِي

(١) ديوانه ٣٩١، واللسان، ومعجم البلدان
(الخرماء، وسمار)، وفي الديوان والمعجم:
«بذوي شمار».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (حازم) بالحاء المهملة،
والتصويب من الإصابة والتبصير ٦٩٢. (خ).

(١) اللسان ومادة (ذعلت). قلت: ومر المشطوران
في (ذعلت) خ.

(٢) اللسان ومادة (مصع). قلت: سبق ذكرهما في
(مصع) خ.

الْقِرَاءَاتِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ
حُرُوقًا، وَأَكْثَرُ مِنْهُ ابْنُ جُنَيْ فِي كِتَابِ
الْمُحْتَسَبِ، الَّذِي أَلْفَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ
الشَّاذَّةِ.

(و) أَبُو السَّمَالِ: (شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ)،
كَانَ فِي الرَّدَّةِ مَعَ طَلِيحَةَ، وَهُوَ سَمْعَانُ
ابْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مُسَاحِقِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
عُمَيْرٍ.

(و) أَيْضًا: رَجُلٌ (آخَرُ، حَدَّثَهُ عَلِيٌّ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي الْخَمْرِ)
حَدَّثَنِ، وَاسْمُهُ النَّجَاشِيُّ^(١)، شَاعِرٌ

(١) قلت: أبو سَمَالِ الأَسَدِي ذكره الأَمَدِي فِي
المُؤْتَلَفِ ٢٠٢. أَمَّا النَّجَاشِيُّ فَكُنِيَّتُهُ أَبُو
الْحَارِثِ (رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الإِصَابَةِ) وَلَمْ أَجِدْ
فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ مَنْ ذَكَرَ أَنَّ كُنِيَّتَهُ أَبُو
سَمَالِ سَوَى ابْنِ مَآكُولَا فِي الْإِكْمَالِ (٤/٤)
(٣٥٤)، أَمَّا ابْنُ حَجَرٍ فَعَبَّارَتُهُ فِي التَّبَصُّيرِ ٦٩٣
(وَأَبُو سَمَالِ الأَسَدِي شَاعِرٌ كَانَ فِي الرَّدَّةِ مَعَ
طَلِيحَةَ، وَآخَرُونَ لَا يُعْرَفُونَ كَأَبِي السَّمَالِ الَّذِي
جَلَدَهُ عَلِيٌّ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنِ) وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ
النَّجَاشِيُّ، وَأَظُنُّ أَنَّ وَهْمًا قَدْ وَقَعَ لِلزَّيْدِيِّ مِنْ
ابْنِ مَآكُولَا فِي كُنْيَةِ النَّجَاشِيِّ بِسَبَبِ قِصَّتِهِ مَعَ
أَبِي سَمَالِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ،
وَخَلَّاصَتُهَا أَنَّ النَّجَاشِيَّ وَأَبَا سَمَالِ سَكَّرَا فِي
رَمَضَانَ فَطَلَبَهُمَا الْإِمَامُ عَلِيٌّ، فَهَرَبَ أَبُو سَمَالِ
وَقُبِضَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَأَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ،
فَهَرَبَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَعَاوِيَةَ، رَاجِعَ الْخَبَرِ فِي
السَّمَطِ ٨٩٠، وَالشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٣٢٩،
وَالِإِصَابَةِ ٥٨٢/٤ (خ).

مَشْهُورٌ، لَهُ أَخْبَارٌ وَأَشْعَارٌ بِصِفَيْنِ،
وغيرها.

(وَسَمَالُ بْنُ عَوْفٍ) بْنِ أَمْرِئِ،
الْقَيْسِ: (جَدُّ لِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ
الصَّحَابِيِّ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَأَخِيهِ مُجَالِدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَهَذَا هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ أَنَّهُ أَبُو قَبِيلَةَ
بِعَيْنِهِ، وَمَرَّ قَرِيبًا.

(وَسَيَّالُ بْنُ سَمَالِ بْنِ الْخُرَيْشِ)
الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، (و)
أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ (خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بْنِ
سَمَالِ)، صَاحِبُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ،
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ:
(مُحَدَّثَانِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (السَّمُولُ،
كَحَزَوْرٍ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ)، وَقِيلَ:
هُوَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنْهَا، (و) قِيلَ:
هِيَ (السَّهْلَةُ الثَّرَابِ)، قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ:

* أَثَرَنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ السَّمُولِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: (سَمُوِيلُ،

(١) دِيَوَانُهُ ٢٠، وَاللِّسَانُ، وَالْجُمُهرَةُ ٣/٣٧٣،
وَصَدْرُهُ:

* مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى *

بِالْفَتْحِ: طَائِرٌ، قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ
يُخَاطَبُ الثُّعْمَانُ:

بَحِيثٌ لَوْ وُزِنَتْ لَحْمٌ بِأَجْمَعِهَا
لَمْ يَغْدِلُوا رِيشَةً مِنْ رِيشِ سَمُوَيْلًا^(١)

وَقَدْ وَزَنَ بِهِ الْمُصَنِّفُ جَبْرِيلَ فِي
«ج ب ر» وَمَرَّ فِي «سَزَوْلَ» قَرِيبًا أَنَّهُ
لَيْسَ لَهُمْ فِعْوِيلٌ^(٢)، بِالْكَسْرِ.

(أَوْ) سَمُوَيْلٌ: (د، كَثِيرُ الطُّيُورِ)،
ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَالصَّاعَانِي.

(وَالسَّامِلُ: السَّاعِي لِإِضْلَاحِ
الْمَعِيشَةِ)، وَفِي الصُّحَاكِ: فِي إِضْلَاحِ
مَعَاشِهِ.

(وَالسَّوْمَلَةُ: الْفِتْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ)، كَمَا
فِي الْمُخَكَّمِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْفِيَالِجَةُ
الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ الطَّرْجَهَارَةُ أَيْضًا. قُلْتُ:
وَالْفِيَالِجَةُ تَغْرِيْبُ بِيَالِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ،
وَالْفِتْجَانَةُ: لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ، أَصْلُهَا فِلْجَانَةُ،
كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي «ف ل ج».

(وَالْمُسْمَيْلُ، كَمُسْمَعِلٌ: طَائِرٌ).

(١) اللسان، والتكملة، والعياب. ويزاد:
التهديب: ٤٥٥/١٢.

(٢) ضبطه ابن دريد في الجمهرة ٤٢١/٣، بوزن
فِعْوِيلَ ضَبَطَ قَلَمَ.

(و) أَيْضًا: (الضَّامِرُ الْبَطْنِ، وَقَدْ
اسْمَأَلُ) الرَّجُلُ: ضَمَرَ بَطْنَهُ.

(و) الْمُسْمَيْلُ: (الثَّوْبُ الْبَالِي)،
وَقَدْ اسْمَأَلُ، اسْمِثْلَالًا.

(وَالسَّمَوَالُ، بِالْهَمْزِ: طَائِرٌ، يُكْنَى
أَبَا بَرَاءٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) السَّمَوَالُ: (الظِّلُّ، كَالسَّمَالِ)،
كَجَعْفَرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) السَّمَوَالُ: (ذُبَابُ الْحَلِّ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) السَّمَوَالُ (بُنُ عَادِيَاءَ) الْيَهُودِيُّ،
وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ: السَّمَوَالُ بْنُ
أَوْفَى بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ جَفْنَةَ
صَاحِبُ الْحَضَنِ الْأَبْلَقِ، وَفِيهِ الْمَثَلُ:
«أَوْفَى مِنَ السَّمَوَالِ»، وَهُوَ مَهْمُوزٌ،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: سَمَوَالُ كَحَزَوْرٍ، اسْمٌ
سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَزْنُهُ
فَعَوَالٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ فَعَوَالٌ.

قُلْتُ: وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ
أَيْضًا.

وَالسَّمَوَالُ أَيْضًا: جَدُّ صَفِيَّةَ بِنْتِ
حُمَيٍّ بْنِ أَخْطَبَ لَأُمِّهَا، كَذَا فِي جَامِعِ

الأصول، والسَمَوَالُ أيضا: فَخِذٌ مِنْ
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ.

(وَسَمَالُ الْخَلِّ: عَلَاهُ السَّمَوَالُ)،
عن ابن عَبَّادٍ.

(وَقَرَّبَ سَمَوَالُ): أَي (سَرِيعٌ)، عن
ابن عَبَّادٍ.

(وَالسُّمْلَةُ، بِالضَّمِّ: دَمْعٌ يَهْرَاقُ عِنْدَ
الْجُوعِ الشَّدِيدِ، كَأَنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ)،
وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: السُّمْلَةُ جُوعٌ يَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ فَيَأْخُذُهُ لَذَلِكَ وَجَعٌ فِي عَيْنَيْهِ،
فَتَهْرَاقُ^(١) عَيْنَاهُ دَمْعًا، فَيُدْعَى ذَلِكَ
السُّمْلَةُ، كَأَنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّمُولُ، جَمْعُ السَّمْلَةِ، لِلْمَاءِ
الْقَلِيلِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرَّمَّةِ:

عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
قَلَاتُ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا^(٢)

وَأَسْمَالُ أَيْضًا، عَنْ أَبِي عَمْرِو
وَأَنْشَدَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَتَهْدَلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللسان.

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٥٥، وَاللسان والصَّحاح، وَالْعَبَابُ،
وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

* يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ يَيْسًا^(١) *

وَيُجْمَعُ السَّمَالُ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ
سَمْلَةٍ، عَلَى السَّمَائِلِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* ذَا هَبَوَاتٍ يَنْشَفُ السَّمَائِلَ^(٢) *

وَسَمَلُ الْحَوْضِ، سَمَلًا، وَسَمْلَةٌ:
نَقَّاهُ مِنَ السَّمْلَةِ.

وَأَبُو سَمَالٍ الْعَبْدِيُّ: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ
الْأَمِيدِيُّ.

وَحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ، مَوْلَى بَنِي
سَمَالٍ: مُحَدِّثٌ.

وَأَبُو السَّمَالِ الْعَنْبَرِيُّ، شَاعِرٌ أَيْضًا.

وَأَسْمَالُ الظِّلِّ: ارْتَفَعَ، قَالَتْ سَلْمَى
الْجُهَنِيَّةُ، تَرْتِي أَخَاهَا:

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ الثُّبُعُ^(٣)

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ،

(١) اللسان، والصَّحاح، وَالْعَبَابُ، وَتَكْمِلَةُ
الزَّيْدِيِّ.

(٢) دِيَوَانُهُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢٥/٣،
وَاللسان، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ، وَفِي الدِّيَوَانِ
«تَنْشَفُ».

(٣) اللسان مواد (حضر، ونفض، وتبع، وسمأل)،
وعجزه في الصَّحاح ومواد (حضر، ونفض،
وتبع)، والجمهرة ١/١٩٥، ٣/٢٧٢، وَتَكْمِلَةُ
الزَّيْدِيِّ، قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٢/٤٥٥،
وَمَرَّ فِي التَّاجِ (حضر، نفص، تبع) خ.

وقيل: التَّبْعُ: الدَّبْرَانُ، واسْمِثْلَاهُ:
ارْتِفَاعُهُ طَالِعًا.

وَالسَّمْلُ: التَّعْجَةُ الْخَلْقُ الصُّوفِ،
وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ، فيقال: سَمَلٌ سَمَلٌ،
عن ابنِ عَبَّادٍ.

وَسَمَائِلُ: اسمُ قَرْبَةٍ، ويُقالُ
بالشَّيْنِ.

والتَّسْمِيلُ: اسْتِرْخَاءُ الذِّكْرِ عِنْدَ
الْجَمَاعِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وَسَيَّاتِي
لِلْمُصَنَّفِ ذَلِكَ فِي «ش و ل».

واسْمَاءٌ وَجْهُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ.

ومحمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مَسْمُولٍ،
عن نافعٍ.

[س م ر ط ل]*

(السَّمَرَطْلُ)، كَسَفَرَجَلٍ،
(وَالسَّمَرَطُولُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ
(الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ)، وَهُوَ مِنَ الْأُمَثِلَةِ
الَّتِي فَاتَتْ الْكِتَابَ، يَأْتِي عَنِ الصَّاعِغَانِيِّ
بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: قَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا مِنْ سَمَرَطُولٍ،
كَعَضْرَفُوطٍ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي نَثَرٍ،
وَأِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشُّعْرِ، قَالَ:

* عَلَى سَمَرَطُولٍ نَيَافٍ شَغْشَعٌ ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س م ر م ل]*

السَّمَرَمَلُ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ:
السَّمَرَمَلَةُ: الْغُولُ ^(٢).

[س م ع ل]

(إِسْمَاعِيلُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ، وَهُوَ (ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ، عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)،
وَعَلَى وَلَدَيْهِمَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، (وَمَعْنَاهُ) بِالشَّرِّيَانِيَّةِ: (مُطِيعُ
اللَّهِ)، وَلِذَا يُكْنَى مَنْ كَانَ اسْمُهُ
إِسْمَاعِيلَ بِأَبِي مُطِيعٍ، رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ:
«أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ»، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ
رَوَى: «أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ
إِسْمَاعِيلُ»، وَالْخِلَافُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ،
وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَتُدْعَى هَاجِرًا، مِنْ قَبْطٍ

(١) اللسان. قلت: وانظر الخصائص ٣/٢٠٧ (خ).

(٢) قلت: الذي في التهذيب ١٣/١٥٥ (السَّمَرَمَرَّةُ: الْغُولُ) خ.

صَنَّفَ هَذَا الْكِتَابَ، أَغْنَى الْقَامُوسَ،
كَمَا مَرَّ فِي الْخُطْبَةِ، وَقَرَأْتُ فِي
الرَّوَضِ لِلْسَّهْلِيِّ، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ اسْمُ
مَلِكٍ تَحْتَ يَدِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ،
تَحْتَ يَدِ كُلِّ مَلِكٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ،
كَذَا فِي مُسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ،
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ: اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
مَلِكٍ.

(وهو الذَّبِيحُ عَلَى الصَّحِيحِ)،
صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،
وَسَدَّلُوا بِقَوْلِهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ
الذَّبِيحِينَ»، وَالذَّبِيحُ الثَّانِي هُوَ جَدُّهُ^(١)
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَقِيلَ: بَلِ
الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَحَّحَهُ
جَمَاعَةٌ، وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ،
وَتَفْصِيلُ الْأَقْوَالِ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ
لِلزُّرْقَانِيِّ، فَرَاغَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْإِسْمَاعِيلِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ، نُسِبُوا
إِلَى جَدِّهِمْ، مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ
الْجُرْجَانِيُّ، وَأَبُوهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَالذَّبِيحُ الثَّانِي
هُوَ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ. الْمَشْهُورُ أَنَّهُ أَبُوهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هـ».

مِصْرَ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْعَرَبِ
قُرْبَ الْفَرَمَا، وَهُوَ الْجَدُّ الثَّلَاثُونَ
لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَبِيِّ مُرْسَلٍ،
أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَخْوَالِهِ، وَإِلَى
الْعَمَالِيْقِ الَّذِينَ كَانُوا بِأَرْضِ الْحِجَازِ،
فَأَمَنَ بَعْضُهُمْ، وَكَفَرَ بَعْضُهُمْ، وَهُوَ
أَكْبَرُ أَوْلَادِ أَبِيهِ، وَبَيْنَ وَقَاتِهِ وَمَوْلِدِ نَبِيِّنَا
ﷺ نَحْوُ مِنْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ،
وَيُقَالُ فِيهِ: إِسْمَاعِيلُ، بِالثُّونِ، وَزَعَمَ
ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ،
وَتَقَدَّمَ نَظَائِرُهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي
كِتَابِ لُغَاتِ الْقُرْآنِ، الَّذِي سَمَّاهُ:
مَطْلَعُ زَوَاهِرِ الثُّجُومِ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ مِنْ
بَنِي آدَمَ، قَالَ: وَاحْتَرَزْنَا بِهَذَا الْقَيْدِ عَنِ
الْمَلَائِكَةِ، فَإِنَّ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ
أَمِينُ مَلَائِكَةِ سَمَاءِ الدُّنْيَا، كَمَا ذَكَرَ فِي
قِصَّةِ الْمِعْرَاجِ، قَالَ: وَلَهُ كَلَامٌ أَوْسَعُ
مِنْ هَذَا فِي كِتَابِهِ: تُخَفُّ الْقَمَاعِيلُ،
فَيَمُنُّ تَسْمَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِسْمَاعِيلُ.
انْتَهَى.

قُلْتُ: وَهَذَا الْكِتَابُ أَهْدَاهُ لِمَلِكِ
زَبِيدٍ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ، وَيَأْسُمُهُ

الرَّجُلُ: ضَمْرَ بَطْنُهُ، لُغَةٌ فِي اسْمَاءٍ،
بِالْهَمْزِ.

[س م ن دل]*

(السَّمَنْدَلُ)، كَسَفَرَجَلٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: (طَائِرٌ
بِالْهِنْدِ، لَا يَخْتَرِقُ بِالنَّارِ)، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضًا: السَّبَنْدَلُ، بِالْبَاءِ، عَنْ كُرَاعٍ،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا هَرِمَ وَانْقَطَعَ نَسْلُهُ أَلْقَى
نَفْسَهُ فِي الْجَمْرِ، فَيَعُودُ إِلَى شَبَابِهِ.

[س ن ب ل]*

(السُّنْبُلَةُ: بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ سَنَابِلِ
الزَّرْعِ)، وَسُنْبُلَاتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ
حَبَّةٌ﴾^(١)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ﴾^(٢)، (وَقَدْ سَنَبَلَ
الزَّرْعُ)، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، وَلُغَةُ
الْحِجَازِ: أَسْبَلٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) السُّنْبُلَةُ: (بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ)،
وَهُوَ سَادِسُ الْبُرُوجِ، وَثَالِثُ الْبُرُوجِ
الصَّيْفِيَّةِ.

(وَسُنْبُلَةُ بِنْتُ مَاعِصٍ) بِنِ قَيْسٍ

(١) سورة البقرة الآية ٢٦١.

(٢) سورة يوسف الآية ٤٣.

وَمِنْ وَلَدِهِ: أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو حَامِدٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ،
صَاحِبُ ابْنِ سُرَيْجٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ
النَّيْسَابُورِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الرَّقِّيُّ،
فَلِعِنَايَتِهِ يَجْمَعُ أَحَادِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَبِي خَالِدٍ.

وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْبَاطِنِيَّةِ،
قَالُوا بِإِمَامَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ
الصَّادِقِ.

[س م غ ل]*

(الْمُسْمَغَلُ، كُمُشْمَعِلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ،
وَالصَّاعَانِيُّ: هُوَ (الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ)،
وَهِيَ مُسْمَغَلَةٌ، وَالْجَسْرَةُ مِثْلُهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْمَغَلَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُ الْمِيمَ زَائِدَةً، وَيُقَالُ: هُوَ
بِالشَّيْنِ وَالْعَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[س م هـ ل]

(الْمُسْمَهْلُ، كُمُشْمَعِلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الضَّامِرُ)، وَقَدْ اسْمَهَلَ

الرُّزْقِيَّةُ، بَايَعَتْ، (وَأُمُّ سُنْبُلَةَ
الْمَالِكِيَّةُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي
مُعْجَمِ ابْنِ قَهْدٍ: الْأَسْلَمِيَّةُ:
(صَحَابِيَّتَانِ)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ الْأَخِيرَةِ
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ،
أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).

(وَسُنْبُلَةُ: بَثْرٌ بِمَكَّةَ، حَفَرَهَا بَنُو
جُمَحٍ، وَبَنُو عَامِرٍ)، وَفِيهَا يَقُولُ
قَائِلُهُمْ:

* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَةَ^(٢) *

وَقَالَ نَضْرُ فِي كِتَابِهِ: بَثْرٌ بِمَكَّةَ،
حَفَرَهَا بَنُو جُمَحٍ، وَهُمْ بَنُو خَلْفِ بْنِ
وَهْبٍ، وَجَاءَ هَذَا فِي شِعْرِ جَزَمٍ، فَلَا
أَذْرِي هِيَ أَوْ غَيْرُهَا.

(و) فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّهُ رُؤِيَ بِالْكُوفَةِ عَلَى
حِمَارٍ عَرَبِيٍّ، وَعَلَيْهِ (قَمِيصٌ سُنْبُلَانِيٌّ،
بِالضَّمِّ)، قَالَ شَمِرٌ: أَيِ (سَابِغُ
الطُّولِ)، الَّذِي قَدْ أُسْبِلَ. هَكَذَا رَوَاهُ
عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ، قَالَ: (أَوْ)

(١) قلت: راجع الإصابة: ٣٣٥/٤ (خ).

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (سنبلة).

هُوَ (مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ بِالرُّومِ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (سَنْبَلُ) الرَّجُلُ
(تَوْبَهُ): إِذَا أَسْبَلَهُ، وَ(جَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ
أَمَامِهِ)، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: سَنْبَلُ
تَوْبَهُ: إِذَا جَرَّ لَهُ ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ، فَتِلْكَ
السَّنْبَلَةُ، وَقَالَ أَخُوهُ: مَا طَالَ مِنْ خَلْفِهِ
وَأَمَامِهِ فَقَدْ سَنْبَلَهُ، فَهَذَا الْقَمِيصُ
السَّنْبُلَانِيُّ.

(وَسُنْبُلَانٌ، وَسُنْبُلٌ)، بِضَمِّهِمَا:
(بَلَدَانِ بِالرُّومِ، بَيْنَهُمَا عِشْرُونَ قَرْسَخًا)،
وَفِي الْعُبَابِ: مِقْدَارُ عِشْرِينَ قَرْسَخًا.

(وَسُنْبُلُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّامِيُّ:
مُحَدِّثٌ)، وَهُوَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ الْأَرْغِيَانِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ:
وَضَبَطَهُ ابْنُ طَاهِرٍ بِفَتْحِ السِّينِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (السَّنْبَلَةُ، بِالْفَتْحِ:
الْعِضَاءُ)، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ، مِثْلُهَا فِي
سُنْبُلِ الطَّعَامِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كُلُّهُمْ
ذَكَرُوهُ فِي السِّينِ وَالتُّونِ، حَمَلًا عَلَى
ظَاهِرِ لَفْظِهِ.

(و) السُّنْبُلُ، (كَقَنْفُذٍ: نَبَاتٌ طَيِّبٌ
الرَّائِحَةُ، وَيُسَمَّى سُنْبُلَ الْعَصَافِيرِ)،
وَالرَّيْحَانُ الْهِنْدِيُّ، (أَجَوْدَةُ السُّورِيِّ)،

منها أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير
المحدث.

وأبو السنايل بن بعلك القرشي:
صحابي، قيل اسمه: ليذ ربه، وقيل:
عمرو، وقيل: حنة، روى عنه الأسود
ابن يزيد النخعي.

[س ن ج ل]*

(سنجال، بالكسر)، أهمله
الجوهري، والصاغاني، وقال ابن
سيده: (ع)، وقيل: قرية بأزمينية،
ذكرها الشماخ:

ألا يا أضحاني قبل غارة سنجال
وقبل منايا قد حضرنا وأجال^(١)
ويروى:

ألا يا اسقياني
وقبل منايا غاديات وأجال
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

سنجل: إذا ملأ حوضه نشاطاً، عن
ابن الأعرابي، وأورد الصاغاني في
«س ج ل».

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

ما جلب من سورا، بلدة بالعراق،
(وأضعفه الهندي، مفتح، محلل)
للرياح، (مقو للدماغ والكبد والطحال
والكلى والأمعاء، مذر) للبزل، (وله
خاصية) عجيبه (في حبس النرف
المفريط من الرجم).

(والسنبل الرومي: الناردين).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

سنبل الهندي التاجر، مولى العز
السلامي، حدث عن ابن البخاري^(١).

وابن سنبل، بالكسر، ويقال:
بالصاد أيضاً: رجل بصرى، أخرج
جارية بن قدامة - وهو من أصحاب
علي، رضي الله تعالى عنه - خمسين
رجلاً من أهل البصرة في داره.

والسنبلون: قرية بمصر.

وسنبل، كجعفر، مدينة عظيمة
بالهند، منها الشيخ العارف زكريا
العثماني السنبل، أحد مشايخ
التقشبندي، توفي بمكة سنة ألف.

وسنبلان: محلة كبيرة بأضبهان،

(١) ديوانه (المعارف) ٤٥٦، واللسان والعياب،
ومعجم البلدان (سنجال).

(١) في مطبوع التاج «النجاري» وهو خطأ. انظر
التبصير ٧٧٤.

* [س ن دل]

سَنْدَل، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
السَّنْدَلُ: جَوْرَبُ الْخُفِّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: سَنْدَلُ الرَّجُلِ: إِذَا لَبَسَ
الْجَوْرَبَيْنِ، لِيَضْطَادَ الْوَحْشَ فِي صَكَّةٍ
عُمِّيٍّ^(١).

وَالسَّنْدَلُ: طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ عَنْ
الْحَائِطِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَالسَّنْدَلُ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ، تَكُونُ فِي
بَطْنِ السَّفِينَةِ الْكَبِيرَةِ، يُخْرِجُونَهَا وَقْتَ
الْحَاجَةِ، وَلَعَلَّهَا شَبَّهَتْ بِجَوْرَبِ
الْخُفِّ فِي صِغَرِهَا.

وَالسَّنْدَالُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي سِنْدَانِ
الْحَدِيدِ، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الرَّجُلِ الْوَقِيعِ
الْوُلُوجِ الْخُرُوجِ.

وَسَنْدِيلَةٌ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ،
مِنْهَا شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيٍّ السَّنْدِيلِيُّ، أَحَدُ الْمُحَقِّقِينَ فِي
الْمَعْقُولَاتِ.

(١) وَعُمِّيٌّ رَجُلٌ غَزَا قَوْمًا فِي قَائِمِ الظَّهيرة فَصَكَّهُمْ
صَكَّةً شَدِيدَةً فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ جَاءَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ. وَانْظُرْ (صَكَّكَ) وَ(عُمِّيٌّ) وَ (مَجْمَعُ
الْأَمْثَالِ ١٧/٢ وَدِيوانُ الْأَدَبِ ١٥/٣).

* [س ن ط ل]

(السَّنْطَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الطُّوْلُ،
وَالسَّنْطَلِيلُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ: السَّنْطِيلُ (الطَّرِيلُ)، كَمَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمُسَنْطَلُ، بِفَتْحِ الطَّاءِ: الضَّعِيفُ
الْمَشْيِ)، الَّذِي (يَكَادُ يَسْقُطُ إِذَا
مَشَى)، قَالَ مَسْعُودُ بْنُ وَكِيعٍ:

* لَيْسَ بِوَحْوَاخٍ وَلَا مُسَنْطَلٍ *

* وَلَا حَيْفَسٍ كَالْعَرِيضِ الْمُخْتَلِ^(١) *

(أَوْ) هُوَ: (مَنْ يَنْحَدِرُ رَأْسُهُ)
وَعُنْقُهُ، (وَيَرْتَفِعُ)، وَنَصُّ اللِّسَانِ: ثُمَّ
يَرْتَفِعُ، وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ الَّذِي
يَمْشِي يُطَاطِئُ رَأْسَهُ، (أَوْ الْمَائِلُ)،
وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمُتَمَائِلُ، (لَا يَمْلِكُ
نَفْسَهُ، وَ) قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ، الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (السَّنْطَالَةُ،
بِالضَّمِّ: الْمِشْيَةُ بِالسُّكُونِ، وَمُطَاطَاةٌ^(٢))
الرَّأْسِ)، وَقَدْ سَنْطَلُ: إِذَا مَشَى مُطَاطِئًا.

(١) الْعَبَابُ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (وُخِخَ)، وَفِي
كِتَابِ الْعَيْنِ ٣١٨/٤، وَالتَّهْذِيبِ ٦١٣/٧،
بِرَوَايَةِ (لَيْسَ بِوَحْوَاخٍ) ..
(٢) فِي اللِّسَانِ: «مُطَاطَاةٌ»، وَهُوَ أَشْبَهُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (سَنَطَلُ: جُبَيْلٌ بِظَاهِرِ الصَّمَانِ)، لَهُ أَنْفٌ تَقْدُمُهُ، رَأَيْتُهُ.

[س هل]

(السَّهْلُ)، بِالْفَتْحِ، (و) السَّهْلُ، (كَتَفٍ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ)، وَقَلَّةُ الْخُشُونَةِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْأَفْلَاحَ وَانْقَطَعَتْ

عَنْهُ الْجُتُوبُ وَحَلَّ الْغَائِطُ السَّهْلًا^(١)

قَالَ: (وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِ (سَهْلِيٌّ، بِالضَّمِّ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَقَدْ سَهَّلَ، كَكَرَّمَ، سَهَالَةً).

(وَسَهَّلَهُ، تَسْهِيلًا: يَسَّرَهُ)، وَصَيَّرَهُ سَهْلًا، وَفِي الدُّعَاءِ: سَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ، وَلَكَ، أَيَّ حَمَلٍ مُؤَنَّتُهُ عَنْكَ، وَخَفَّفَ عَلَيْكَ.

(وَالسَّهْلُ: الْغُرَابُ).

(و) السَّهْلُ (مِنْ الْأَرْضِ: ضِدُّ الْحَزَنِ)، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الظُّرُوفِ: (ج:

(٢) شعر النابغة الجعدي ١٩٧، واللسان، قلت: وهو في المحكم ١٥٦/٤، ورواية مطبوع التاج واللسان (الأفلاح) بالحاء المهملة، وما أثبت رواية المحكم (خ).

سُهُولٌ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا﴾^(١)، وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ، (وَقَدْ سَهَّلْتُ، كَكَرَّمْتُ، سُهُولَةً)، جَاءُوا بِهِ عَلَى بِنَاءٍ ضِدِّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: حَزَنْتُ حُزُونَةً.

(وَبَعِيرٌ سُهْلِيٌّ، بِالضَّمِّ: يَزْعَى فِيهِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: يُنْسَبُ إِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ: سُهْلِيٌّ، بِضَمِّ السَّيْنِ، (وَأَسْهَلُوا: صَارُوا فِيهِ)، وَنَزَلُوهُ بَعْدَ مَا كَانُوا نَازِلِينَ بِالْحَزَنِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَمِي الْجِمَارِ: «ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَيُسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» أَرَادَ أَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي.

(وَرَجُلٌ سَهْلُ الْوَجْهِ)، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ (قَلِيلَ لَحْمِهِ)، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ، وَفِي صِفَتِهِ ﷺ: أَنَّهُ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، صَلَتْهُمَا، أَيَّ سَائِلُ الْخَدَّيْنِ، غَيْرُ مُرْتَفِعِ الْوَجْتَيْنِ.

(وَالسَّهْلَةُ، بِالْكَسْرِ: تُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ، وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: كَثِيرُ ثَرَاهَا)، فَإِذَا قُلْتَ: سَهْلَةٌ

(١) سورة الأعراف الآية ٧٤.

بالكوكب، لأنه لا يرى في جميع
الأندلس إلا منه، مات بمراكش سنة
٤٨١.

(و) سهيل: (وإدبها أيضا).

(و) سهيل: (نجم) يمانى، عند
طلوعه تنضج الفواكه، وينقضي
القيظ)، وقال الأزهري: سهيل
كوكب لا يرى بخراسان، ويرى
بالعراق، وقال الليث: بلغنا أن سهيلاً
كان عشاراً على طريق اليمن ظلوماً،
فمسحه الله كوكباً، وقال ابن
كثاسة^(١): سهيل يرى بالحجاز، وفي
جميع أرض العرب، ولا يرى بأرض
أرمينية، وبين رؤية أهل الحجاز سهيلاً
وبين رؤية أهل العراق إياه عشرون
يوماً، قال الشاعر:

* إذا سهيل مطلع الشمس طلع *
* فابن اللبون الحق والحق جدغ^(٢) *

ويقال: إنه يطلع عند نتاج الإبل،
فإذا حالت السنة تحولت أسنان الإبل.

(١) قلت: في مطبوع التاج (كباسة) بالموحدة،
تصحيح، وهو محمد بن عبد الله بن كثاسة
الكوفي، راجع ترجمته في الإنباه ١٥٩/٣
(خ).

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٢٦/٦.

فهي تفيض حزنة، قال الأزهري: لم
أسمع سهلة لغير الليث. وقال ابن
الأغرابي: يقال لرمل البحر: السهلة،
هكذا قال، بكسر السين. وقال
الجوهري: السهلة، بالكسر: رمل
ليس بالدهيق، وفي حديث أم سلمة،
في مقتل الحسين، رضي الله عنهما:
«إن جبريل عليه السلام أتاه بسهولة، أو
تراب أحمر». قال ابن الأثير:
السهلة: رمل خشن، ليس بالدهاق
الناعم.

(ونهر سهل)، ككف: ذو سهلة.

(وأسهل الرجل، بالضم، و) أسهل
(بطنة، وأسهلة الدواء: الآن بطنة)،
وهذا دواء مسهل.

(وساهلة)، مساهلة: (ياسره،
واستسهلة: عده سهلاً).

(وسهيل، كزبير: حضن
بالأندلس)، إليه نسب الإمام أبو
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
الحسن الخنعمي السهيلي، مؤلف
الروض الأنف وغيره، وقال ابن
الأبار: بالقرب من مألقة، سمي

وَقَاتَهُ: سُهَيْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ
الْعَبْسِيُّ، وَسُهَيْلُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو سَوِيَّةَ
الْمِنْقَرِيُّ، وَسُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ
الثُّعْمَانِ: لَهُمْ صُحْبَةٌ.

وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو
الْجُمَحِيِّ، فِي الْمَوْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ، تَبَعًا
لِلصَّاعَانِيِّ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي
مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ
هناك.

(و) سُهَيْلُ (بُنْ أَبِي حَزْمٍ) مِهْرَانُ
الْقُطَيْبِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ، وَثَابِتٍ، وَعَنْهُ بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَهَذْبَةُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَجَمَاعَةٌ: لَيْسَ
بِالْقَوِيِّ، (و) سُهَيْلُ (بُنْ أَبِي صَالِحٍ)
السَّمَّانُ أَبُو يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، وَابْنِ
الْمُسَيَّبِ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَالْحَمَّادَانِ،
وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ
بِحُجَّةٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا نَحْتَجُّ بِهِ،
وَوَثَّقَهُ نَاسٌ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ،
وَالْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا، ثَوَقِي سَنَةَ
١٢٤^(١): (مُحَدَّثَانِ ضَعِيفَانِ).

(و) سُهَيْلُ (بُنْ رَافِعٍ) بِنِ أَبِي
عَمْرِو^(١) بِنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ: بَذَرِي.

(و) سُهَيْلُ (بُنْ عَمْرِو) بِنِ عَدِيٍّ
(الْأَنْصَارِيِّ)، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:
بَذَرِي، قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِّينَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا.

(و) سُهَيْلُ (بُنْ بَيْضَاءَ)، وَهِيَ أُمُّهُ،
وَأَبُوهُ وَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ.

(و) سُهَيْلُ (بُنْ عَامِرٍ) بِنِ سَعْدِ
الْأَنْصَارِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ.

(و) سُهَيْلُ (بُنْ عَمْرِو) بِنِ عَبْدِ
شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْعَامِرِيِّ أَبُو يَزِيدَ
(الْقُرَشِيُّ) أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ،
وَحُطْبَائِهِمْ، وَكَانَ أَعْلَمَ الشَّفَةِ.

(و) سُهَيْلُ (بُنْ عَدِيٍّ) الْأَزْدِيُّ،
خَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قُتِلَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ.

(صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (٢٤) فجعلته كما ترى،
لأنه مات في ولاية أبي جعفر المنصور، وقيل:
مات سنة ١٣٨، راجع تهذيب التهذيب ٢/
٤٥٠، والوافي بالوفيات ١٦/٣١ (خ).

(١) قلت: في مطبوع التاج (عمر) والتصويب من
الإصابة (السعادة) ٩٢/٢ وطبقات ابن سعد ٣/
٤٨٩، والجرح والتعديل ٢٤٥/٤، وغيرها
كثير (خ).

وَفَاتَهُ فِي الضُّعْفَاءِ: سُهَيْلُ بْنُ خَالِدِ
الْعَبْدِيِّ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيَانَ، وَسُهَيْلُ بْنُ
ذَكْوَانَ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي فَرْقَدٍ، وَسُهَيْلُ
ابْنِ عُمَيْرٍ^(١)، الْأَخِيرُ مَجْهُولٌ.

(وسهل: عشرون صحابياً)، وهم:
سهل بن سعد، وسهل بن بيضاء،
وسهل بن الحارث، وسهل بن أبي
حتمه، وسهل بن حمان، وسهل بن
الحنظلية، وسهل بن حنيفة، وسهل
ابن رافع بن خديج، وسهل بن رافع بن
أبي عمرو، وسهل بن الربيع، وسهل
ابن رومي، وسهل بن سعد بن مالك،
وسهل بن أبي سهل، وسهل بن
صخر، وسهل بن أبي صغصعة،
وسهل مولى بني ظفر، وسهل بن
عامر، وسهل بن عتيك النجاري،
وسهل بن عتيك الأنصاري، وسهل
ابن عدي الأنصاري، فهؤلاء
عشرون.

وَفَاتَهُ: سهل بن عدي الخزرجي،
وسهل بن عمرو النجاري، وسهل بن

عَمْرِو الْقُرَشِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ عَمْرِو
الْحَارِثِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ قَرظَةَ، وَسَهْلُ بْنُ
قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ قَيْسِ الْمُزَنِيِّ،
الْخَزْرَجِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ قَيْسِ الْمُزَنِيِّ،
وسهل بن مالك، وسهل بن منجاب،
وسهل بن يوسف، فهؤلاء أحد عشر
نفساً، لهم صحبة أيضاً، رضي الله
عنهم أجمعين.

(و) سهل: (مائة محدث):

فَمِنَ التَّابِعِينَ: سهل بن أبي أمامة،
وسهل بن معاذ، وسهل أبو مخجن،
وسهل أبو الأسد، وسهل بن ثعلبة،
وسهل بن حارثة.

وَمِنَ أَتْبَاعِهِمْ: سهل بن عقيل،
وسهل بن أسد، وسهل بن محمد،
وسهل بن صدقة، وسهل بن أبي
الصلت، وسهل بن أسلم^(١)، وسهل
ابن أبي سهل، وسهل بن يوسف.

وَمِنَ ذَوْنِهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: سهل بن
بكار أبو بشر البصري المكفوف،
وسهل بن تمام بن بزيح، وسهل بن

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفي التاريخ الكبير
للبخاري ١٠٥/٢/٢، والجرح والتعديل ٤/
٢٤٩ (سهيل بن عمرو) خ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (أسلم) والتصويب من
التاريخ الكبير للبخاري ١٠٢/٢/٢ (خ).

(وَالسَّهْلُ، كَصَبُورٍ: الْمَشْوُ) ^(١)، كما
في العُبابِ.

(وَسَهْلَةٌ: حِصْنٌ بِأَيِّنَ).

(و) سَهْلَةٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(وَبِالْيَمَنِ، نَاحِيَةٌ تُعْرَفُ بِالسَّهْلَيْنِ).

(وَبَثُو سَهْلٍ: ة، بِصَنْعَاءَ)، في
نَوَاحِيهَا.

(وَالسَّاهِلُ: التَّسَامُحُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسْهَلُوا: اسْتَغْمَلُوا السُّهُولَةَ مَعَ
النَّاسِ، وَأَخْزَنُوا: اسْتَغْمَلُوا الْحَزْنَ مَعَ
النَّاسِ، قَالَ لَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَإِنْ يُسْهَلُوا فَالَسَّهْلُ حَظِّي وَطُرُقِي

وَإِنْ يُخْزَنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ ^(٢)

وفي الحديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَقَدْ
اسْتَهَلَ مَكَانَهُ فِي جَهَنَّمَ»، هو افْتَعَلَ مِنْ
السَّهْلِ، أَي تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ مَكَانًا سَهْلًا مِنْ
جَهَنَّمَ.

حَمَادُ الدَّلَالِ، وَسَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ
الرَّازِي، وَسَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ،
وَسَهْلُ بْنُ صُقَيْرِ الْخِلَاطِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ
عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ الْحَافِظِ، وَسَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدِ الْعَسْكَرِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ
هَاشِمٍ بَدَمَشَقٍ ^(١)، وَسَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
التَّشْتَرِيِّ.

وَمِمَّنْ تُكَلِّمُ فِيهِ: سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ
الْبَجَلِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ
قَرِينٍ، وَسَهْلُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَهْلُ
الْفَزَارِيِّ، وَسَهْلُ أَبُو حَرِيزٍ، وَسَهْلُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ خَاقَانَ، وَسَهْلُ
ابْنُ عَلِيٍّ، وَسَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ.

وغير هؤلاء مِمَّنْ اسْمُ أَبِيهِ أَوْ جَدُّهُ
سَهْلٌ أَوْ سُهَيْلٌ أَوْ سَهْلَةٌ، مِمَّنْ لَهُمْ
تَرَاجُمٌ فِي التَّوَارِيخِ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ،
لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ اسْتِفْصَائِهِمْ.

(وَسُهَيْلَةٌ)، كَجُهَيْنَةٍ: (كَذَابٌ)، وفي
الْمَثَلِ: «أَكْذَبُ مِنْ سُهَيْلَةٍ»، قَالَ
الصَّاعِنِيُّ: وَقِيلَ: هِيَ الرِّيحُ.

(١) الْمَشْوُ وَالْمَشْوُ: الدَّوَاءُ الَّذِي يَسْهَلُ.

(٢) شرح ديوانه ٢٠، وقد تقدم للمصنف في مادة
(طرق)، واللسان، والأساس (طرق)، وتكملة
الزبيدي، وفي مطبوع التاج: «حظي وطرفتي».
وزاد: التهذيب ٦/١٢٦.

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفي التهذيب ٢/
٤٤٧ (نزيل دمشق) وهو الأقرب، ولكن يبدو
أن هنالك سقطاً في التاج (خ).

وَرَجُلٌ سَهْلُ الْخُلُقِ: سَهْلُ الْمَقَادَةِ.

وَكَلَامٌ فِيهِ سُهُولَةٌ، وَهُوَ سَهْلُ الْمَأْخَذِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَسَهْلَوْنِي: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ السَّرْحَسِيِّ السَّهْلَوِيِّ الْمُحَدِّثِ.

وَأَبُو سَهْلٍ الْبُرْسَانِيُّ، اسْمُهُ: كَثِيرُ ابْنُ زِيَادٍ، رَوَى عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى.

وَأَبُو سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْكٍ السَّعْدِيُّ.

وَأَبُو سَهْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَأَبُو سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْهُ، وَعَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

وَأَبُو سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ الْأَصْبَحِيِّ، اسْمُهُ: نَافِعٌ، عَمُّ سَيِّدِنَا مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ مَالِكٌ.

وَالسَّهْلِيُّونَ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةٌ فِي طَيِّءٍ، ذَكَرَهُمُ الرُّشَاطِيُّ.

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ:

أَيُّهَا الْمُتَنَكِّحُ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا
عَمَرَكُ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ^(١)
فَهُوَ سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ.

[س ه ب ل]*

(السَّهْبَلُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
هُوَ (الْجَرِيُّ).

قُلْتُ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

[س و ل]*

(سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا: زَيَّنْتُ) لَهُ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾^(٢)،
وَالْتَّسْوِيلُ: تَحْسِينُ الشَّيْءِ، وَتَزْيِينُهُ،
وَتَحْيِيئُهُ، لِيَفْعَلَهُ، أَوْ يَقُولَهُ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: هُوَ تَزْيِينُ النَّفْسِ لِمَا حُرِصَ
عَلَيْهِ، وَتَضْوِيرُ الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُورَةٍ
الْحَسَنِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّسْوِيلُ تَفْعِيلٌ
مِنَ السُّوْلِ، وَهُوَ أُمْنِيَّةُ الْإِنْسَانِ
يَتَمَنَّاها، فَتَزَيُّنٌ لِطَالِبِهَا الْبَاطِلِ، وَغَيْرُهُ
مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا.

(١) شرح ديوانه (محيي الدين) ٥٠٣ والعباب،
وصدره في تكملة الزبيدي.

(٢) سورة يوسف، الآية ١٨.

(وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ: أَغْوَاهُ)، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
وَأَمْلَى لَهُمْ﴾^(١)

(وَالسَّوِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (الْعَدِيلُ)،
يُقَالُ: أَنَا سَوِيلُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيِ
عَدِيلُكَ.

(وَالْأَسْوَلُ: مَنْ فِي أَسْفَلِهِ
اسْتِرْخَاءٌ)، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ:
كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا
سَحُّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٢)
أَرَادَ بِالْحَمَلِ: السَّحَابَ الْأَسْوَدَ،
وَسَحَابَ أَسْوَلُ: مُسْتَرْخٍ، وَلِهَذَا
إِسْبَالُ.

(وَقَدْ سَوَّلَ، كَفَرَحَ)، سَوَّلًا،
(وَالسَّوَّلَةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: السَّوَلُ، مُحَرَّكَةً:
(اسْتِرْخَاءً) مَا تَحْتَ الشَّرَّةِ مِنْ
(الْبَطْنِ)، رَجُلٌ أَسْوَلُ، وَامْرَأَةٌ
سَوَّلَاءُ، (و) أَيْضًا: اسْتِرْخَاءً (غَيْرِهِ)،
كَالسَّحَابِ، يُقَالُ: سَحَابٌ أَسْوَلُ،
وَسَحَابَةٌ سَوَّلَاءُ.

(١) سورة محمد، الآية ٢٥.

(٢) العباب، تقدم في (سحل)، وفي مطبوع التاج:
«حلا لونها».

(و) سَوَّلَهُ، (بلا لَام: حِضْنٌ عَلَى
رَابِيَةٍ) مُرْتَفَعَةٍ (بِنَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ)، لِيَنِي
مَسْعُودٍ، بَطْنٌ مِنْ هَذِيلٍ. (وَكَاثَتْ
تُدْعَى عَجِيَّةً، وَقَرْيَةُ الْحَمَامِ قَدِيمًا).

(و) السَّوَلُ، (وَالسَّوَلَةُ بِالضَّمِّ
الْمَسْأَلَةُ) وَالْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأُمْنِيَّةِ، أَنَّ
السَّوَلَةَ فِيمَا طُلِبَ، وَالْأُمْنِيَّةُ فِيمَا قُدِّرَ،
وَكَانَ السَّوَلَةُ تَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ. وَقَالَ
الرَّاعِبُ: السَّوَلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَخْرِصُ
عَلَيْهَا النَّفْسُ، (لُغَةً فِي الْمَهْمُوزِ)،
اسْتَقْلَمُوا ضَغْطَةَ الْهَمْزَةِ فِيهِ، فَتَكَلَّمُوا بِهِ
عَلَى التَّخْفِيفِ، قَالَ الرَّاعِي فِيهِ، فَلَمْ
يَهْمِزْهُ:

اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ رَثْتُ خَلَائِقَهُمْ
وَاعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السَّوَلُ^(١)
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ السَّوَلُ أَضْلُهُ
الْهَمْزُ، قِرَاءَةُ الْقَرَاءِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٨٩، واللسان. قلت:
والرواية فيهما (اخترتك الناس) ولكن رواية
التاج جيدة، وهي على نزع الخافض، كقول
الشاعر:

أمرتك الحَيْرَ فافعل ما أُمِرْتَ بِهِ

فقد تركتك ذا مالٍ وذو نسبٍ

وهي رواية الأزهري في التهذيب ٦٧/١٣،
وانظر ديوان الراعي (المعهد الألماني) ١٩٤،
وسمط اللاكي ٥٠ (خ).

﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾^(١)، أي
أُعْطِيتَ أُمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا.

(وَسَلْتُ، أَسَأَلُ، يَفْتَحِيهِمَا)، قَالَ
تَغْلَبُ: يُقَالُ (سُؤَالًا، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ)، كَجَوَارٍ وَجَوَارٍ، (لُغَةً فِي
سَأَلْتُ) حَكَاهَا سَيِّبُونَهُ، (وَقَوْلُهُمْ:
هُمَا يَتَسَاوَلَانِ)، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَابْنُ
جَنِّيٍّ، (يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَآوُ فِي
الْأَصْلِ)، عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ، وَلَيْسَ عَلَى
بَدَلِ الْهَمْزَةِ.

(و) رَجُلٌ سُؤْلَةٌ، (كَهَمْزَةٍ: كَثِيرُ
السُّؤَالِ)، عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ.

(وَالسُّؤَالَاءُ: الدَّلُّو الضَّخْمَةُ)، قَالَ:

* سَوْلَاءٌ مَسْكَ فَارِضٍ نَهْيٍ *^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّسْوُلُ: اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ، وَالتَّسْوُلُ
مِثْلُهُ.

وَقَوْمٌ سُؤْلٌ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ أَسْوَلٍ.

وَسَحَابٌ سُؤْلٌ: لِيَهْدِيَهُنَّ إِسْبَالٌ.

(١) سورة طه الآية ٣٦.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (فرض) برواية «سولاء»
واللسان، ومادة (فرض، نهى)، ويأتي
للمصنف في مادة (نهى)، ويعلله مشطور آخر.

وَحَكَى ابْنُ جَنِّيٍّ فِي جَمْعِ سُؤَالٍ،
كَغَرَابٍ، أَسْوَلَةٌ.

وَسَوْلَانٌ^(١): بَطْنٌ مِنَ الْهَانِ بْنِ
مَالِكٍ، أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ.

وَسَوْلَانٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَقَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ:

* سَأَلْتُ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ فَاجِشَةً *^(٢)

أَي: طَلَبْتُ مِنْهُ سُؤْلًا، قَالَ: وَلَيْسَ
مِنْ سَأَلٍ، كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ،
قَالَه الرَّاعِبُ.

[س ي ل]*

(سَالَ) الْمَاءُ، وَالشَّيْءُ، (يَسِيلُ،
سَيْلًا، وَسَيْلَانًا: جَرَى، وَأَسَالُهُ
غَيْرُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ
الْقَطْرِ﴾^(٣)، أَي أَجْرَيْنَاهُ، وَإِلَسَالُهُ فِي

(١) ضبطه المصنف في تكملته على القاموس تنظيرًا
«كَسَخَبَانٍ».

(٢) المحتسب ٩٠/١ وهو صدر بيت لحسان بن
ثابت، وعجزه:

* صَلَّيْتُ هَذَا بِمَا قَالَتْ وَلَمْ تُصِيبْ *

وقبله:

سَأَلُوا رَسُولَهُمْ مَا لَيْسَ مُعْطِيَهُمْ

حتى الممات وكانوا شبه الغريب
وديوانه ١٢٣ (البرقوقي)، والمفردات للمراغب
٢٥٠.

(٣) سورة سبأ الآية ١٢.

الْحَقِيقَةُ: حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ
الْإِذَابَةِ.

(وماء سَيْلٍ: سَائِلٌ، وَضَعُوا
الْمَضَدَّ مَوْضِعَ الْإِسْمِ، أَوِ السَّيْلُ:
الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ)، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَمِنْ
كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ: وَجَدْتُ بَقْلًا
وَبُقَيْلًا، وَمَاءً غَلًّا سَيْلًا. أَيِ مَاءٍ كَثِيرًا
سَائِلًا، وَعَنَى بِالْبَقْلِ وَالْبُقَيْلِ: أَنَّ مِنْهُ
مَا أَذْرَكَ فَكَبَّرَ وَطَالَ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَذْرَكَ
فَهُوَ صَغِيرٌ، فَالسَّيْلُ إِذَا مَضَدَّ فِي
الْأَصْلِ، لَكِنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْمَاءِ الَّذِي
يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصَبِّكَ مَطَرُهُ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿فَاخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا
رَابِيًا﴾^(١)، ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ
الْعَرِمِ﴾^(٢)، (ج: سُيُولٌ).

(وَالسَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: جَرِيَةُ الْمَاءِ).

(وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرَرِ: الْمُغْتَدِلَةُ فِي
قَصَبَةِ الْأَنْفِ، أَوِ الَّتِي سَالَتْ عَلَى
الْأُزْنَةِ حَتَّى رَثَمَتْهَا)، أَوِ الَّتِي عَرُضَتْ
فِي الْجَبْهَةِ وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ، وَقَدْ سَالَتْ
الْغُرَّةُ، أَيِ اسْتَطَالَتْ وَعَرُضَتْ، فَإِنْ
دَقَّتْ فَهِيَ: الشُّمْرَاخُ.

(١) سورة الرعد الآية ١٧.

(٢) سورة سبأ الآية ١٦.

(وَأَسَالَ غِرَارَ النَّضْلِ: أَطَالَه)،
وَأَتَمَّهُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ
قَوْسًا:

قَرَنْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُزَهَفَاتٍ
مُسَالَاتٍ الْأَغْرِءِ وَالْقِرَاطِ^(١)

(وَالسَّيْلَانُ، بِالْكَسْرِ: سِنْخٌ قَائِمٌ
السَّيْفِ، وَنَحْوُهُ)، كَالسُّكَيْنِ، وَهُوَ
ذَبَبُهُ الدَّاخِلُ فِي النَّصَابِ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، وَفِي الصُّحَاخِ: مَا يَدْخُلُ
مِنَ السَّيْفِ وَالسُّكَيْنِ فِي النَّصَابِ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُهُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ
عَالِمٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ: أَشَدُّ
أَبُو عَمْرٍو لِلزُّبُرْقَانِ بْنِ بَذْرِ:

وَلَنْ أَصَالِحَكُمَ مَا دَامَ لِي فَرَسٌ
وَاشْتَدَّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِنْهَامِي^(٢)

(و) سَيْلَانٌ: (اسْمُ جَمَاعَةٍ).

(وَابْنُ سَيْلَانَ: صَحَابِيٌّ)، كُوفِيٌّ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٧٤، وقد تقدم
للمصنف في مادة (قرط، شنق) وانظر تخريجه
في (قرط)، واللسان ومادة (قرط). وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: والقراط. كذا بخطه،
والذي في اللسان: كالقراط». وأقول: وكذلك
ورد في الشرح.

(٢) اللسان. قلت: وعجزه في كتاب الجيم منسوباً
للكين، برواية «ما اشتد». خ

لَهُ سَمَاعٌ، واسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ
قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ فِي الْفِتَنِ.

(وعيسى بن سيلان، وجابر بن
سيلان: تابعيان)، هكذا ذكره الذهبي
أيضا، قال الحافظ: والصحيح أنهما
شخص واحد، روى عن أبي هريرة،
اختلف في اسمه.

قلت: ولذا اقتصر الصاغاني على ذكر
عيسى، وذكره الذهبي في الكاشف،
فقال: جابر بن سيلان، عن ابن مسعود،
وأبي هريرة، وعنه محمد بن زيد.

(وابراهيم بن) عيسى بن (سيلان:
محدث)، عن هشام بن عروة، وعنه
الحميد.

(و) سَيَالٌ، (كسحاب^(١)): ع
بالجواز)، قاله نصر.

(و) السَّيَالَةُ، (كسحابة: ع بقرب
المدينة)، شرفها الله تعالى، (على
مرحلة)، وهي أولى مرحلة لأهل
المدينة إذا أرادوا مكة، وقال نصر:
هي بين ملل والروحاء، في طريق مكة

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه
«والسيال، كسحاب».

إلى المدينة.

(و) السَّيَالَةُ: (نبات له شوك أبيض
طويل، إذا نزع خرج منه اللبن)، نقله
أبو عمرو، عن بعض الرواة، وفي
الأساس: وكان ثغرها شوك السَّيَالِ،
وهو شجر الخلاف بلغة اليمن. وقال
غيره: السَّيَالُ: شجر سبط الأغصان،
عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنائيا
العذارى، قال الأغشى يصف الحمر:

باكرتها الأغراب في سنة النؤ
م فتجري خلال شوك السَّيَالِ^(١)

وفي المحكم: السَّيَالُ: شجر له
شوك أبيض، وهو من العضاء، (أو ما
طال من السمر)، نقله أبو حنيفة، عن
أبي زياد، (ج: سيال)، قال ذو الرمة،
يصف الأجمال:

* ما هجن إذ بكرن بالأجمال *

(١) ديوانه ٥، واللسان. قلت: في مطبوع التاج
واللسان (الأعراب) بالعين المهملة، وصوبناه
من الديوان (طبعة محمد محمد حسين) ٤١،
والبيت في وصف ريق ينساب من غزب
الأسنان (وغرب الأسنان: حدها، أو ريقها)
فكانه ممزوج بخمر، والذي يوضح هذا المعنى
البيت الذي قبله، وهو:

وكان الخمر العتيق من الإسفوط
ط ممزوجة بماء زلال

(خ).

* مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ ^(١) *

(وَمَسِيلُ الْمَاءِ: مَوْضِعُ سَيْلِهِ)، أَي جَرِيهِ، (كَمَسِيلِهِ، مُجَرَّكَةً)، هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِنَ الشَّدُوذِ بِمَكَانٍ لَا يَكَادُ يُعْرَفُ لَهُ نَظِيرٌ. قُلْتُ: نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الشَّوَادِ لِابْنِ جَنِّي، (ج: مَسَائِلُ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ، عَلَى الْقِيَاسِ، (وَمُسُلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وَأَمْسِلَةٌ، وَمُسْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ مَسِيلًا إِنَّمَا هُوَ مَفْعِلٌ، وَمَفْعِلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِفَعِيلٍ، كَمَا قَالُوا: رَغِيفٌ، وَرُغْفٌ، وَأَزْغِفَةٌ، وَرُغْفَانٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَوَهَّمُوا أَنَّ الْمِيمَ أَضْلِيَّةٌ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ، وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ مَفْعِلٌ، كَمَا جَمَعُوا مَكَانًا أَمَكْنَةً ^(٢)، وَلَهَا ^(٣) نَظَائِرٌ.

(وَكَشْدَادٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِسَابِ)، يُقَالُ لَهُ: السِّيَالُ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) سَيَّالٌ (بُنُ سَمَّالٍ) الْيَمَامِيُّ

(١) ديوانه ٤٨٠، واللسان ومادة (حمل، صدي)، والثاني في الصحاح.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (وَأَمَكْنَةُ) والتصويب من التهذيب ٧١/١٣ (خ).

(٣) قلت: في التهذيب ٧١/١٣ (ولهما) خ.

(الْمُحَدَّثُ)، الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «س م ل».

(وَالسِّيَالِيُّ، كَسَكَارَى: مَاءٌ بِالشَّامِ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:

عَفَا مِنَّنْ عَهْدْتُ بِهِ حَفِيرُ
فَأَجْبَلُ السِّيَالِي فَالْعَوِيرُ ^(١)
(وَسَيَّلُونُ: عَ بَنَابِلَسَ).

(وَسَيْلَةٌ: عَ بِالْفَيْئُومِ، وَسَيْلَى، كَضِيزَى: مِنَ الثُّغُورِ).

(وَحَبْسُ سَيْلٍ، مُحَرَّكَةٌ: بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالسَّوَارِقِيَّةِ).

(وَمَسِيلًا، وَيُقَالُ: مَسِيلَةٌ)، قَالَ شَيْخُنَا: الثَّانِي أَعْرَفُ، وَأَجْرَى عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا، وَصَحَّحَ بَعْضُ الْأَوَّلِ، وَحَكَى فِيهِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ: (د) بِالْمَغْرِبِ، مَعْرُوفٌ، مَشْهُورٌ، بِنَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةٍ، قَالَ: وَقَوْلُهُ: (بَنَاهُ الْفَاطِمِيُّونَ) غَلَطٌ وَاضِحٌ، بَلِ الَّذِي بَنَاهُ هُوَ أَبُو عَلِيٍّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَمْدَانَ الْأَنْدَلُسِيِّ، الْأَمِيرُ الْمُمَدِّحُ، الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ لِأَهْلِ الْعِلْمِ،

(١) ديوانه ٢٠٢، والعياب، ومعجم البلدان «السَّيَالِي».

ولا بن هانيئ الأندلسي فيه مدائح فائقة،
منها قوله من قصيدة غراء طويلة:
المُذْنَفَانِ مِنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
جِسْمِي وَطَرْفُ بَابِلِيٍّ أَخَوْرُ
والمُشْرِقَاتُ النِّيرَاتُ ثَلَاثَةٌ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمُنِيرُ وَجَعْفَرُ^(١)
كما قاله يحيى الصَّقْلِيُّ الجُبَّائِيُّ،
وغیره.

قلت: وممن نسب إليه، أبو العباس
أحمد بن محمد بن حَزْبِ الْمَسِيلِي،
قرأ عليه عبد العزيز الشَّماقي،
وعبد الله المسيلِي، شارح مختصر ابن
الحاجب، كان مُعاصِرًا للذهبي.
[] ومما يُستدرك عليه:

سأل الماء، يسيل، مسيلًا،
ومسالا: جرى، وسيله، تسيلًا:
أساله.

وتقول العرب: سأل بهم السيل،
وجاش بنا البحر. أي وقعوا في أمر
شديد، ووقعنا نحن في أشد منه؛ لأن
الذي يجيش به البحر أسوأ حالًا ممن
يسيل به السيل.

(١) ديوان ابن هاني (اللبانية) ٨٧، ٨٨.

والسوائِلُ: جمع سائلة، بمعنى
السيل، ومنه قول الأعشى:

* وَكُنْتُ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ^(١) *

وتسائلت الكتائب: إذا سألت من
كل وجه، وهو مجاز، وكذا: سألت
عليه الخيل.

ورأيت سائلة من الناس، وسائلة:
جماعة سألوا من ناحية.

ويقال: نزلنا بوادٍ نبته مياال، وماؤه
سيال.

وفي صفته ﷺ: «سائل الأطراف»
أي: مُمتدّها، ورواه بعض الثون،
وهو بمعناه.

ومن المجاز: هو مُسأل الخدين،
ومسالا الرجل: جانبًا لحيته، قال:

فلو كان في الحي النجى سواده
لما مسح تلك المسالات عامر^(٢)

(١) ديوانه ١٨٣، واللسان ومادة (لقى)، والصاح
(لقى)، والجمهرة ٢٦٦/٣، وصدره:
* وَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ *

ويأتي للمصنف في مادة (لقى) برواية
«السوائل»، وهو في تكملة الزبيدي.
(٢) اللسان، والصاح، والجمهرة ٢٦٧/٢.

وَمُسَالَاةٌ أَيْضًا: عِطْفَاهُ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ
النُّمَيْرِيُّ:

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي
مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمٌ^(١)
إِنَّمَا نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ.

وَسَيْلٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ مَكَّةَ، شَرَفَهَا
اللَّهُ تَعَالَى. قَالَهُ نَصْرٌ.

وَسَيْلٌ بْنُ الْأَسَلِ النَّصْرِيُّ^(٢)، هُوَ
الَّذِي عَنَاهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

وَنَلَّ بِسَيْلٍ سَيْلٍ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
رَأَتْ رَغْبَةً أَوْ رَهْبَةً فَهِيَ تُلْجَمُ^(٣)
وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.
وَسَيْلٌ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ.

وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ، هِيَ أُمُّ
قُصَيٍّ، وَزُهْرَةَ بِنْتُ كِلَابٍ بِنْتُ مُرَّةَ.

وَالسَّيَّالَةُ، مُشَدَّدَةٌ: انْعِطَافٌ فِي
الْبَحْرِ، حَيْثُ يَمِيلُ.

(١) اللسان، والعباب، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو
من شواهد سيويه (هارون) ٤١٢/١ (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: النصري. كذا
بخطه، والذي في التكملة: النصري.
فحرره». والذي في التكملة المطبوع والعباب
بالصاد المهملة.

(٣) التكملة، والعباب.

وَسَيْلَانٌ: اسْمٌ لِبَحْرِ الصَّيْنِ.

وَسَيْلَيْنٌ، بِالْكَسْرِ: كُورَةٌ فِي شَرْقِيَّ
الصَّعِيدِ الْأَعْلَى.

(فصل الشين) المعجمة مع اللام
[ش ب ل]*

(الشَّبْلُ، بِالْكَسْرِ: وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا
أَذْرَكَ الصَّيْدَ، ج: أَشْبَالٌ، وَأَشْبَلٌ)،
كَأَفْلَسٍ، (وَشُبُولٌ)، بِالضَّمِّ،
(وَشِبَالٌ)، بِالْكَسْرِ. قَالَ الْكَمِيثُ:

خَلَفْتُمْ سَعِيدًا وَهَلْ يُشْبِهُهُ
مَنْ إِلَّا أَبَا الْأَشْبَلِ الْأَشْبَلُ^(١)
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ:

* شَتْنُ الْبَنَانِ فِي عَدَاةٍ بَرْدَةٌ *
* جَهْمُ الْمُحَيَّا ذُو شِبَالٍ عِدَّةٌ^(٢) *

(وَشَبَلٌ) الْغُلَامُ، (شُبُولًا): إِذَا نَشَأَ،
(وَشَبَّ فِي نِعْمَةٍ)، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:
شَبَلٌ فِي بَنِي فَلَانٍ، إِذَا نَشَأَ فِيهِمْ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نِعْمَةٍ.

(وَأَشْبَلٌ عَلَيْهِ): أَي (عَطَفَ، وَ)
أَيْضًا: (أَعَانَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
الْكَمِيثُ:

(١) العباب.

(٢) اللسان، وفيه «ذو شبّال ورّده»، والعباب.

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ

عَلَيْكَ الْمُلْبَلِبُ وَالْمُشْبِلُ^(١)

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْإِشْبَالُ: التَّعَطُّفُ

وَالْمَعُونَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَشْبَلَتْ (الْمَرْأَةُ

عَلَى وَلَدِهَا)، وَهِيَ مُشْبِلٌ: (أَقَامَتْ

عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا)، وَصَبَرَتْ عَلَيْهِمْ،

(وَلَمْ تَتَزَوَّجْ)، تَقُولُ: هِيَ فِي إِشْبَالِهَا

كَالْبُؤَةِ عَلَى أَشْبَالِهَا.

(وإِشْبِيلِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ كِازْمِينِيَّةٌ)، قَالَ

شَيْخُنَا: ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ إِزْمِينِيَّةً قَدْ

قِيلَ إِنَّهَا بِالْفَتْحِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَوَابٍ،

وَوَزَنُهَا بِهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مُخَفَّفَةٌ لَا

لِلنَّسَبِ، كَمَا تَوَهَّمَهُ كَثِيرُونَ، وَإِنْ جَزَمَ

أَيْضًا أَقْوَامٌ بِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى

بَعْضِ مُلُوكِ أَصْبَانِيُول، عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ، وَقِيلَ: إِنَّهَا إِسْلَامِيَّةٌ، وَيَأْتِي

خِلَافُهُ. قُلْتُ: الْوَجْهَانِ الْمَذْكُورَانِ فِي

إِزْمِينِيَّةٍ، قَدْ نَقَلَهُمَا يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ،

وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ كَلَامًا يَأْتِي سِياقُهُ

فِي أَزْمَنَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَعْظَمُ

(١) تقدم للمصنف في مادة (لبب)، واللسان،

ومادة (لبب)، وبعضه في المقاييس ٢٤٢/٣.

بَلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ)، وَيُقَالُ لَهَا: حِمَصُ،

لَأَنَّ جُنْدَ حِمَصٍ نَزَلَهَا، وَلِوَاوِئِهِمْ

بِالْمِيمَةِ، بَعْدَ لِوَاءِ جُنْدٍ دِمَشْقٍ، وَبِهَا

قَاعِدَةٌ مُلْكِ الْأَنْدَلُسِ وَسَرِيرُهُ، وَبِهَا

كَانَ بَنُو عَبَّادٍ، وَلِمَقَامِهِمْ بِهَا خَرِبَتْ

قُرْطُبَةُ، وَعَمَلَهَا مُتَّصِلٌ بِعَمَلِ لَبْلَةٍ،

وَهِيَ غَرْبِي قُرْطُبَةُ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ

فَرْسَخًا، وَكَانَتْ قَدِيمًا فِيمَا يَزْعُمُ

بَعْضُهُمْ قَاعِدَةَ مُلْكِ الرُّومِ، وَبِهَا كَانَ

كُرْسِيُّهُمْ الْأَعْظَمُ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُوَ

بِطُلَيْطَلَةَ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ، وَقَالَ

الشَّقْنَدِيُّ: مِنْ مَحَاسِنِ إِشْبِيلِيَّةٍ اعْتِدَالُ

الْهَوَاءِ، وَحُسْنُ الْمَبَانِي، وَنَهْرُهَا

الْأَعْظَمُ الَّذِي يَصْعَدُ الْمَدَّ فِيهِ اثْنَيْنِ

وَسَبْعِينَ مِيلًا، ثُمَّ يَخْسُرُ، وَقَالَ ابْنُ

مُفْلِحٍ: إِشْبِيلِيَّةٌ عَرُوسُ الْبِلَادِ

الْأَنْدَلُسِيَّةِ؛ لِأَنَّ تَاجَهَا الشَّرَفُ، وَفِي

عُنُقِهَا سِمَطُ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ، وَلَيْسَ فِي

الْأَرْضِ أَتَمُّ حُسْنًا مِنْ هَذَا النَّهْرِ،

يُضَاهِي دِجْلَةَ وَالْفُرَاتَ وَالنَّيْلَ، وَتَسِيرُ

الْقَوَارِبُ فِيهِ لِلنَّزْهَةِ وَالصَّيْدِ، تَحْتَ

ظِلَالِ الثَّمَارِ، وَتَغْرِيدِ الْأَطْيَارِ، أَرْبَعَةٌ

وَعِشْرِينَ مِيلًا.

قُلْتُ: وَأَمَّا شَرَفُ إِشْبِيلِيَّةٍ فَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْقَاءِ، فَرَاغَهُ، وَفِي
كُورَةِ إِشِيْلِيَّةٍ مُدُنٍ وَأَقَالِيمٍ، تُذَكَّرُ فِي
مَوَاضِعِهَا، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ، قَاضِيهَا، مَاتَ سَنَةَ
٢٧٦، وَأَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ هَاشِمٍ، مَاتَ سَنَةَ ٤٠١، وَالْقَاضِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ، شَارَحُ التِّرْمِذِيِّ،
وغيرهم.

(وذو الشَّيْلَيْنِ: عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْحَارِثِ) بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ غُثَمِ بْنِ تَغْلِبِ التَّغْلِبِيِّ،
(كَانَ لَهُ ابْنَانِ تَوْأَمَانِ، يُدْعَيَانِ
الشَّيْلَيْنِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالْخَضِرُ بْنُ شَبَلٍ، مِنْ الْفُقَهَاءِ).

(وَالشَّابِلُ: الْأَسَدُ الَّذِي اسْتَبَكَّتْ
أُنْيَابُهُ)

(و) أَيْضًا: (الْغُلَامُ الْمُمْتَلِيءُ)
الْبَدَنِ؛ (نَعْمَةً وَشَبَابًا)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهُوَ أَيْضًا الشَّابِنُ،
بِالْثَّوْنِ، وَالْحَضَجِرِ.

(وَالشَّيْلِيُّ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ جَمَاعَةٍ)،
نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ، أَوْ إِلَى مَوْضِعٍ،

أَشْهَرُهُمُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْلِيُّ،
اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: دُلْفُ بْنُ
جَحْدَرٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، مِنْ أَكَابِرِ
الرُّهَادِ وَالْعَارِفِينَ، تُوفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ
٣٣٤، وَقَبْرُهُ بِهَا يُزَارُّ، وَمِنْهُمْ أَيْضًا أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْلِ الشَّيْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
الشَّاعِرُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ تَيْفٍ وَسَبْعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةً، وَصَاحِبُنَا الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
الْمُهَذَّبُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الشَّيْلِيُّ الدَّمِيرِيُّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ
أَبِي بَكْرٍ الشَّيْلِيِّ الْمَذْكُورِ، قُتِلَ فِي
مُحَرَّمِ هَذِهِ السَّنَةِ ظُلْمًا، وَقَدْ وَرَدَتْ
عَلَيْهِ بِدْمِيرَةَ أَيَّامَ زِيَارَتِي، فَأَكْرَمَنِي
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَتْلَ قَاتِلَهُ.

(وَشَبَلُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ)، مُقَرَّبُهَا،
تَلَا عَلَى ابْنِ كَثِيرٍ، وَسَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ،
وَعِدَّةٌ؛ وَعَنْهُ رَوْحٌ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ
التَّهْدِي، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثِقَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ
يَرَى الْقَدَرَ، (و) شَبَلُ (بْنُ الْعَلَاءِ) بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ: لَهُ مَنَاقِيرُ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَكَزْبِيرُ): شَيْلُ (بْنُ عَوْفٍ) بْنِ أَبِي

حَيَّة، (أَبُو الطُّفَيْلِ الْأَخْمَسِيُّ: تَابِعِيٌّ،
أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)، وَشَهِدَ
الْقَادِسِيَّةَ مَعَ سَعْدٍ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ،
عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، رَوَى عَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.

(و) شُبَيْلُ (بُنُ عُرْوَةَ)، هَكَذَا فِي
النُّسخ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ عَزْرَةَ
(الضُّبَعِيُّ)، أَبُو عَمْرِو النَّخَوِيِّ، عَنْ
أَنَسٍ، وَشَهْرٍ، وَعَنْ شُعْبَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ
عَامِرٍ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَهُوَ (خَتَنُ
قَتَادَةَ) بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ.

(وَمُنْبَهُ بْنُ شُبَيْلٍ، فِي نَسَبِ ثَقِيفٍ).

(وَأَبُو شُبَيْلٍ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
مُسْلِمٍ: مُحَدِّثٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

لَبُؤَةُ مُشْبِلٍ: مَعَهَا أَوْلَادُهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنْهُ: إِذَا مَشَى الْحَوَارُ مَعَ أُمِّهِ، وَقَوِيَّ،
فَهِيَ مُشْبِلٌ، يَغْنِي الْأُمَّ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: قِيلَ لَهَا: مُشْبِلٌ؛ لِشَفَقَتِهَا
عَلَى الْوَلَدِ.

وَشُبْلَانٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ.

وَشُبَيْلٌ: صَحَابِيٌّ، لَهُ حَدِيثٌ

ضَعِيفٌ، مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْهُ.

وَشُبَيْلُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ حَامِدٍ،
وَقِيلَ: ابْنُ خُلَيْدِ الْمُزْنِيِّ أَوْ الْبَجَلِيِّ:
صَحَابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ:
فِي أَبِيهِ أَقْوَالٌ، وَيُقَالُ: لَا صُحْبَةَ لَهُ،
وَلِذَا أَسْقَطَهُ الْبُخَارِيُّ.

قُلْتُ: وَأُورَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ، وَسَمَّى وَالِدَهُ خُلَيْدًا، وَقَالَ:
يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ،
وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالزُّهْرِيِّ.

وَشُبَيْلُ بْنُ الْجَحْنَبَارِ: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ^(١) فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُبَيْلٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ شُبَيْلِ الشُّبَيْلِيِّ الْيَمَامِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
أَبِي سَعْدٍ الْإِذْرِيصِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٧٧.

وَمُؤْتَمُ الْأَشْبَالِ: لَقَبُ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَإِلَيْهِ نَعْتَرِي فِي
النِّسْبَةِ.

وَأَشْبُولُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا
الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

(١) أَي ذَكَرَ الْجَحْنَبَارِ.

البَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
الْفُتُوحَاتِ، وَذَكَرَ مِنْهَا أَبَا الْحَجَّاجِ
الشُّبْرُبُلِيَّ، مِنْ الْأَقْطَابِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ت ل]

مَسْتَلَّةٌ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا عَامِرُ
ابْنُ حَمْدُوَيْهِ الزَّاهِدُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ،
وَشُعْبَةَ .

وَمَشْتُولٌ : مِنْ قُرَى مِصْرَ، وَتُغْرَفُ
بِمَشْتُولِ الطَّوَّاحِينَ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْمَشْتُولِيُّ
الصُّوفِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
سَهْلٍ، قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ : تُوْفِيَ سَنَةَ
٣٤٠ .

وَابْنُ شَاتِيلَ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلِيٌّ شَاتِيلاً : أَحَدُ الْمُعْتَقِدِينَ
بِحَلَبَ، مُتَأَخِّرٌ، مَاتَ فِي نَيْفِ
وخمسين ومائة وألف .

وَالشُّثْلِيُّونَ : جَمَاعَةٌ بِرَيْفِ مِصْرَ .

[ش ث ل]*

(شُتِلَتْ أَصَابِعُهُ)، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ،
(كَكْرَمَ، وَفَرَحَ)، كِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ :
أَي (غُلِظَتْ)، وَخُسْنَتْ، (فَهُوَ شَتْلٌ

الْأَشْبُولِيُّ الْبُتْهَائِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ
السَّخَاوِيِّ، وَالْبُرْهَانِ الْبِقَاعِيِّ، وَالْبَذْرِ
الْمَشْهَدِيِّ، سَمِعَ عَلَى ابْنِ الشَّيْخَةِ،
وغيره، وَكَانَ مِنَ الْمُسْنِدِينَ بِمِصْرَ .

وَشَيْخُنَا، زَاهِدُ الْحَرَمِ، أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْبُولِيُّ،
كَانَ عَالِمًا صَالِحًا، سَمِعْنَا عَلَيْهِ بِمَكَّةَ،
وَدَخَلَ الْيَمَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، وَبِهَا
تُوْفِيَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَنَفَعَنَا بِهِ .

وَشِبْلٌ : بَطْنَانِ فِي قُضَاعَةَ : أَحَدُهُمَا
شِبْلُ بْنُ صُحَارِ بْنِ حَوْلَانَ، وَالثَّانِي
شِبْلُ بْنُ يَغْلَى بْنِ غَالِبِ بْنِ سَعْدٍ،
ذَكَرَهُمَا الْهَمْدَانِيُّ .

وَأَبُو بَكْرٍ الطَّهْمَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ
بِشِبْلٍ : مُحَدِّثٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِبْلٍ بْنِ عَمْرٍو :
صَحَابِيٌّ، مِنْ نُقَبَاءِ الْأَنْصَارِ .

وَأَبُو شِبْلٍ : عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، تَابِعِيٌّ،
ثِقَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ب ر ب ل]

شُبْرُبُلٌ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالْمُوَحَّدَةِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ ضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ : قَرْيَةٌ
بِشَرْفِ إِسْبِيلِيَّةَ، ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ فِي

وشخل، فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ بِالْحَاءِ.

[شرح ت ل]

(أَعْطِنِي شَخْتَلَةً مِنْ كَذَا، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَبِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ) ^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ: هِيَ لُغَةٌ بَغْدَادِيَّةٌ، (أَيُّ ثَنَفَةٍ مِنْهُ)، أَوْ قَلِيلًا مِنْهُ، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

قُلْتُ: فَإِذَا اسْتَدْرَاكُهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[شرح ل]

(شَخَلَ الشَّرَابَ)، يَشْخُلُهُ، شَخْلًا، (كَمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ (صَفَاءُ)، وَيَزَلُهُ بِالْمِشْخَلَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ ذَلِكَ، قَالَ: (و) يَقُولُونَ أَيْضًا: شَخَلَ (النَّاقَةَ)، شَخْلًا؛ إِذَا (حَلَبَهَا)، حَلَبًا، وَكَذَلِكَ: شَخَبَهَا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الشَّخْلُ: الصَّدِيقُ)، يُقَالُ: هُوَ شَخْلِي، أَيُّ صَدِيقِي، (أَوْ) هُوَ: (الْغُلَامُ الْحَدَثُ الَّذِي يُصَادِقُكَ)، قِبَالَهُ اللَّيْثُ،

(١) لم ترد هذه الكلمة في نص القاموس.

(الْأَصَابِعُ): غَلِيظُهَا، وَخَشْنُهَا، (وَشَنْهَا)، بِالثُّونِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّ لَامَهَا بَدَلٌ مِنْ نُونِ شَنْ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّشْلُ لُغَةٌ فِي الشَّشْنِ، وَقَدْ شَشْلَ، شُشُولَةً، وَشَشْنُ، شُشُونَةً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَدَمُ شَنْتَلَةٍ: غَلِيظَةُ اللَّحْمِ، مُتْرَاكِبَةٌ، وَقَدْ شَشَلْتُ رِجْلَهُ ^(١).

[شرح ل]

(الشَّجْوَلُ، كَجَزْوَلٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ مِثْلًا).

(وَتَابِثُ بْنُ مِشْجَلٍ، بِكَمِثْبَرٍ: تَابِعِيٍّ)، رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَالْحَافِظُ فِي التَّبَصِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ لَا الْجِيمِ، وَالصَّحِيحُ مَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، فَإِذَا يَكُونُ هَذَا الْحَرْفُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى الْمُصَنِّفِ وَالْجَمَاعَةِ؛ عَلَى أَنَّ الصَّاعِنِيَّ أَوْرَدَهُ بَيْنَ تَرْكِيبِ شَحْتَلِ

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَقَدْ شَشَلْتُ يَدَهُ وَرِجْلَهُ».

(كالشَّخِيلِ)، كَأَمِيرٍ، بِمَعْنَى الصَّدِيقِ،
يُقَالُ: هُوَ شَخْلُهُ، وَشَخِيلُهُ، أَي
صَفِيَّتُهُ.

(و) قد (شَاخَلَهُ)، مُشَاخَلَةً: إِذَا
(صَافَاهُ).

(وَالْمِشْخَلُ، وَالْمِشْخَلَةُ، بِكَسْرِ
مِيمِهِمَا: الْمِضْفَأَةُ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
هِيَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ
مُبْتَدَلَةً، وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ: الشَّيْنُ
وَالْخَاءُ وَاللَّامُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

[ش دل]

(شَادِلٌ، كَصَاحِبٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (عَلَمٌ).

(وَمُحَمَّدُ بْنُ شَادِلِ بْنِ عَلِيٍّ
النَّيْسَابُورِيِّ، صَاحِبُ إِسْحَاقَ بْنِ
رَاهُوِيَه)، كَذَا فِي التَّبَصِيرِ.

(و) شَادِلَةٌ، (بِهَاءٍ: ة بِالْمَغْرِبِ)،
قُرْبَ ثُوْنَسَ، كَمَا فِي لَطَائِفِ الْمَنَنِ،
(أَوْ هِيَ بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَقَدْ أَنْكَرُوهُ وَتَعَقَّبُوهُ.

(مِنْهَا السَّيِّدُ الْقُطْبُ، الْإِمَامُ، (أَبُو
الْحَسَنِ) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ هُرْمُزَ بْنِ حَاتِمِ بْنِ
قُصَيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ يَوْشَعَ بْنِ وَرْدَ بْنِ
أَبِي بَطَّالٍ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عِيسَى بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ
إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَسَنِ
الإِذْرِيسِيِّ (الشَّادِلِيِّ)، قُدَّسَ سِرُّهُ،
وَنُفَعْنَا بِهِ، آمِينَ، (أُسْتَاذُ الطَّائِفَةِ الْعَلِيَّةِ
(الشَّادِلِيَّةِ، مِنْ صُوفِيَّةِ الْإِسْكَانَدَرِيَّةِ)،
أَي لَمَّا وَرَدَ مِنَ الْمَغْرِبِ نَزَلَ بِهَا، قَالَ
شَيْخُنَا: وَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ شَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو
عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَسْعُودِ الْيُوسِيِّ، فِي
شَرْحِ دَالِيَّتِهِ، حَيْثُ قَالَ: الشَّيْخُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الزَّرَوِيلِيِّ،
وُنُسِبَ إِلَى شَادِلَةٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَعَبَّدُ
فِيهَا، وَلَيْسَ مِنْهَا، كَمَا تَوَهَّمُ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ، وَاقْتَفَى أَثَرَهُ تَلْمِيذُهُ شَيْخُنَا
الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمَسْنَاوِيِّ، وَأَقَرَّهُ عَلَى مَا قَالَهُ. وَلَهُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَرْجَمَةٌ مَبْسُوطَةٌ
فِي لَطَائِفِ الْمَنَنِ، وَغَيْرِهِ.

وُلِدَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي سَنَةِ
٥٩١، وَيُقَالُ: سَنَةِ ٥٩٣، بِقُرْبَةِ
عُمَارَةَ، مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةَ، بِالْقُرْبِ مِنْ

سَبْتَةً، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى ثُوْسَ، وَسَكَنَ
شَادِلَةَ، مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةَ، وَدَخَلَ
الشَّرْقَ، وَتُوْفِيَ بِصَخْرَاءَ عَيْذَابَ، سَنَةَ
٦٥٦، فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ، أَوْ
شَوَّالٍ.

(وفيهم يقول) الأُسْتَاذُ العَارِفُ بِاللَّهِ
تَعَالَى تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ، وَ(أَبُو
الْعَبَّاسِ)، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
الْكَرِيمِ (بَنِ عَطَاءٍ) اللّهِ السَّكَنْدَرِيُّ،
صَاحِبُ كِتَابِ التَّنْوِيرِ فِي إِسْقَاطِ
التَّذْيِيرِ، شَارِحُ الْحَكَمِ^(١) وَغَيْرِهِمَا،
الْمُتَوَفَّى بِمَضَرَ سَنَةَ ٧٠٩، وَقَدْ أَخَذَ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، وَغَيْرِهِ:

(تَمَسَّكَ بِحُبِّ الشَّادِلِيَّةِ تَلَقَّ مَا
تَرَوُّمُ فَحَقَّقَ ذَاكَ مِنْهُمْ وَحَصَّلَ
وَلَا تَغْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ
تُجُومُ هُدَى فِي أَعْيُنِ الْمُتَأَمِّلِ)^(٢)
وَلَا تَخْتَجِبْ عَنْهُمْ بِلِبْسٍ لِبَاسِهِمْ
فَأَنَوَارُهُمْ فِي السَّرِّ تَعْلُو وَتَنْجَلِي
وَجَاهِدْ تُشَاهِدْ كَيْ تَرَاهُمْ حَقِيقَةً
فَمَا فُقِدُوا كَلَّا وَلَكِنْ بِمَعْزِلٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ. «قَوْلُهُ شَارِحُ الْحَكَمِ.
وَالْحَكَمُ لَهُ أَيْضًا».

(٢) الشَّاهِدُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ
الْقَامُوسِ.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ
الْقُرَشِيُّ الْمَخَائِي الشَّادِلِيُّ:

أَنَا شَادِلِيٌّ مَا حَبِيتُ وَإِنْ أُمْتُ
فَمَشُورَتِي فِي النَّاسِ أَنْ يَتَشَدَّلُوا

وَقَالَ غَيْرُهُ:

تَمَسَّكَ بِحُبِّ الشَّادِلِيِّ فَإِنَّهُ
لَهُ طُرُقُ التَّنْسِيكِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ
أَبُو الْحَسَنِ السَّامِيُّ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ
كَرَامَاتُهُ جَلَّتْ عَنْ الْعَدِّ وَالْحَضَرِ

وَقَالَ غَيْرُهُ:

تَمَسَّكَ بِحُبِّ الشَّادِلِيِّ فَتَلَقَّ مَا
تَرَوُّمُ وَحَقَّقْ ذَا الْمَنَاطِ وَحَصِّلَا
تَوَسَّلْ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ تُرِيدُهُ
فَمَا خَابَ مَنْ يَأْتِي بِهِ مُتَوَسِّلَا

قَالَ شَيْخُنَا: وَمِنْ الْعَجَائِبِ مَا نَقَلَهُ
شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْعَارِفُ الْجَامِعُ أَبُو
الْعَبَّاسِ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرٍ، فِي
رِخْلَتِهِ، عَنْ كِتَابِ الْأَذْكَارِ لِلْمَقْرِيزِيِّ،
أَنَّ الشَّادِلِيَّ، بِضَمِّ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ،
قَالَ: وَكَتَبْتُهُ لَأَنَا لَا نَنْطِقُ بِهِ إِلَّا بِكُسْرِ
الدَّالِ، انْتَهَى.

قُلْتُ: لَيْسَ هَذَا بِعَجِيبٍ فَقَدْ

وَرَدَ^(١) أَنَّهُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
خُوِطِبَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا
عَلِيُّ، أَنْتَ الشَّادِلِي، أَي أَنْتَ الْفَرْدُ فِي
خِدْمَتِي، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

قَالَ سَيِّدِي شَمْسُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَنْفِيُّ، قُدَّسَ سِرُّهُ: اخْتُصَّتِ
الشَّادِلِيَّةُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ
قَبْلَهُمْ وَلَا بَعْدَهُمْ؛ الْأَوَّلُ أَنَّهُمْ
مُخْتَارُونَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، الثَّانِي
أَنَّ الْمَجْدُوبَ مِنْهُمْ يَرْجِعُ إِلَى
الصَّخْرِ، الثَّالِثُ أَنَّ الْقُطْبَ مِنْهُمْ دَائِمًا
أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَقَالَ الْقُطْبُ سَيِّدِي نَاصِرُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ الشَّاطِرُ، لِتَلْمِيذِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ
الشَّرِيفِيِّ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ
سُوءًا سَلَطَهُ عَلَى شَادِلِيٍّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيُّ: إِذَا أَرَادَ
اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَ بَلَاءً، سَلَّمَ مِنْهُ أُمَّةً مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَ
عُمُومًا سَلِمَتْ مِنْهُ الشَّادِلِيَّةُ.

وَاخْتُلِفَ فِي اخْتِذِ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ
الشَّادِلِيٍّ، فَقِيلَ: أَخَذَ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطًا: «رُود».

السَّلَامِ بْنِ مَشِيش^(١)، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
السَّنْبَتِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ صَالِحٍ، عَنْ
أَبِي مَدْيَنٍ الْغَوْثِ. وَذَكَرَ الْقَشَّاشِيُّ فِي
السُّمَطِ الْمَجِيدِ، أَنَّ سَيِّدِي عَبْدِ
السَّلَامِ، أَخَذَ عَنْ أَبِي مَدْيَنٍ مِنْ غَيْرِ
وَاسِطَةٍ، قَالَ أَبُو سَالِمٍ الْعِيَّاشِيُّ:
وَالتَّارِيخُ يَقْبَلُهُ. وَأَخَذَ الْإِمَامُ أَبُو
الْحَسَنِ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْوَاسِطِيِّ،
شَيْخِ مَشَايِخِ الرَّفَاعِيَّةِ بِمُضَرَ. وَسَنَدُ
هَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَكَيْفِيَّةُ تَسْلُسُلِهَا إِلَى
فَوْقَ، قَدْ بَيَّنَّاهُ فِي كِتَابِنَا الْعَقْدِ الثَّمِينِ،
وَفِي إِتْحَافِ الْأَضْفِيَاءِ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الرَّسَائِلِ.

[ش ذل]

(شَادِلُ، كَصَاحِبٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (عَلَمٌ)، وَالذَّالُ
مُعْجَمَةٌ.

(وَشَهْرَانُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: سَهْرَابُ (بُنُّ شَادِلِ)، كَمَا
فِي التَّبْصِيرِ، (مِنْ أَجْدَادِ مَكْحُولِ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَشِيش»، وَانْظُرِ الطَّبَقَاتِ
الْكُبْرَى لِلشَّعْرَانِيِّ ٤/٢.

قَالَ الْحَافِظُ: سَهْرَابٌ^(١) هُوَ أَبُو مُسْلِمٍ
وَالِدُ مَكْحُولٍ، كَذَا فِي الْإِكْمَالِ، فَهُوَ
مَكْحُولُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ سَهْرَابِ بْنِ
شَاذِلٍ.

(وَشَيْذَلَةُ)، كَحَيْدَرَةَ: (لَقَبُ
عُزَيْرِي^(٢) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، الْفَقِيهِ
الشَّافِعِيِّ)، تَرْجَمَهُ السُّبُكِيُّ فِي
الطَّبَقَاتِ، وَقَالَ: كَانَ وَاعِظًا مَشْهُورًا،
غَيْرَ أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ^(٣).

[شرح ل*]

(شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ) أَبُو الْأَشْعَثِ
الصَّنْعَانِيُّ، وَفِي أَبِيهِ أَقْوَالٌ، عَنْ عُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَعَنْهُ
حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، ثِقَّةٌ، شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ،
(و) شَرَّاحِيلُ (بْنُ يَزِيدَ) الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ،
وَعَنْهُ حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ شُرَيْحٍ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ: ثِقَّةٌ، (و)
شَرَّاحِيلُ (بْنُ عَمْرِو) الْعَنْسِيُّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، ضَعَّفَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ: (مُحَدِّثُونَ) وَلَهُمْ
رَجُلٌ آخَرُ، يُسَمَّى: شَرَّاحِيلُ بْنُ
عَمْرِو، رَوَى عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ،
ضَعَّفَ أَيْضًا.

وَأَمَّا شَرَّاحِيلُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ،
وَشَرَّاحِيلُ، عَنْ فَضَالَةَ، وَشَرَّاحِيلُ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، فَمَجْهُولُونَ.

(وَشَرَّاحِيلُ الْمِنْقَرِيُّ)، يُعَدُّ فِي
الْجَمْعِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو يَزِيدَ
الْهَوْزَنِيُّ، (و) شَرَّاحِيلُ (الْجُعْفِيُّ)،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، (أَوْ هُوَ
شَرَّاحِيلُ).

(و) شَرَّاحِيلُ (بْنُ مُرَّةَ) الْهَمْدَانِيُّ،
وَقِيلَ: الْكِنْدِيُّ، رَوَى عَنْهُ حُجْرُ بْنُ
عَدِيٍّ، (و) شَرَّاحِيلُ (بْنُ زُرْعَةَ)
الْحَضْرَمِيُّ، لَهُ وَفَادَةٌ: (صَحَابِيُّونَ)،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

قُلْتُ: وَشَرَّاحِيلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
ذُبْيَانَ، إِلَيْهِ انْتَهَى شَرَفُ عَكٍّ، وَهُوَ جَدُّ
الْأَمِيرِ سَمْلَقَةَ، الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
الْقَافِ، قَالَه النَّاشِرِيُّ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: شَرَّاحِيلُ (لَا

(١) الَّذِي فِي التَّبصِيرِ ٧٦٤: «شهران» كَالْقَامُوسِ.

(٢) هَذَا هُوَ ضَبْطُ الْقَامُوسِ، وَنَصُّ صَاحِبِ وَفَيَاتِ

الْأَعْيَانِ عَلَى أَنَّهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ. انْظُرْهُ ٤٢٢/٢.

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا عِنْدَ ابْنِ السَّبْكِ. انْظُرْ طَبَقَاتِ

الشَّافِعِيَةِ الْكُبْرَى (الْحَلَبِيِّ) ٢٣٥/٥.

وشرح التَّسْهِيلِ، وغيرهما، وأما قولُ
الشَّاعِرِ:

وما ظَنُّي وَظَنُّي كُلُّ ظَنٍّ
أُْمْسِلَمُنِي إِلَى قَوْمِي شَرَّاحِي^(١)
قَالَ الْفَرَّاءُ: أَرَادَ شَرَّاحِيلَ، فَرَّخَمَ
فِي غَيْرِ النَّدَاءِ.

[شرح ب ل] *

(شَرَّحِيلُ، كَحَزْغِيلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ: اسْمُ
رَجُلٍ، وَقِيلَ: أَعْجَمِيَّةٌ.

وَشَرَّحِيلُ (الْحَنْظَلِيُّ)، لَمْ أَجِدْ لَهُ
ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ.

(و) شَرَّحِيلُ (الْجُعْفِيُّ)، أَوْ هُوَ
شَرَّاحِيلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(و) شَرَّحِيلُ (بْنُ غَيْلَانَ) بَنِي سَلَمَةَ
الْتَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: لَهُ صُحْبَةٌ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٠.

(١) اللسان، وعجزه في الصحاح، وهو في العباب
وفيه «وما أدري وظني». قلت البيت من
شواهد النحاة، وقائله يزيد بن مخرم الحارثي
(المقاصد النحوية للعتبي ٣٨٥/١)، وشرح
شواهد المغني للسيوطي (٧٧٠). وتحرف اسم
(مخرم) في بعض المصادر إلى (محمد) راجع
على سبيل المثال الدرر اللوامع ٢١٢/١ (خ).

يَنْصَرِفُ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ، فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا
نَكِيرَةٍ؛ لِأَنَّهُ بَزَنَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ. أَيِ
فَهِيَ وَخَدَمَهَا كَافِيَةٌ فِي الْمَنْعِ،
كَسَرَاوِيلَ، قَالَهُ شَيْخُنَا، قَالَ: وَهَذَا
هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْأَكْثَرُ. ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَنْصَرِفُ
فِي التَّكْرِرَةِ)، أَيِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ لَيْسَ
بِجَمْعٍ، وَمَا لَيْسَ بِجَمْعٍ، وَإِنْ كَانَ عَلَى
صِغَتِهِ عِنْدَهُ يَخْتِاجُ إِلَى عِلَّةٍ أُخْرَى،
وَهِيَ الْعَلَمِيَّةُ، فِي مِثْلِ هَذَا. ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (فَإِنْ حَقَّرْتَهُ انْصَرَفَ
عِنْدَهُمَا)؛ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَقَارَقَ
السَّرَاوِيلَ؛ لِأَنَّهَُا أَعْجَمِيَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: كُلُّ اسْمٍ كَانَ فِي آخِرِهِ «إِيل»،
أَوْ «ال»، فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ. وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ، إِذْ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ لَكَانَ مَضْرُوفًا؛ لِأَنَّ «الِيل»
و«الال» عَرَبِيَّانِ، ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ أَنَّ اللَّامَ أَصْلِيَّةٌ فِي شَرَّاحِيلَ.
وَيُقَالُ أَيْضًا شَرَّاحِينُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ
أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ، وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَنَّ اللَّامَ
زَائِدَةٌ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَكَأَنَّهُ عِنْدَهُ مِنَ
الشَّرْحِ، وَجَزَمَ بِهِ فِي الْإِزْتِشَافِ،

(و) شَرْخِيلُ (بُنُ السَّمْطِ) الْكِنْدِيُّ، أَبُو يَزِيدَ، أَمِيرُ حِمَاصَ لِمَعَاوِيَةَ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَسَلْمَانَ، وَعَنْهُ مَكْحُولٌ، وَسَلِيمٌ ابْنُ عَامِرٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، مَاتَ بِصِفِّينَ سَنَةَ ٤٣.

(و) شَرْخِيلُ (بُنُ حَسَنَةَ)، وَهِيَ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ التَّمِيمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِيرُ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، مَمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُوَ أَحَدُ أَمْرَاءِ أَجْنَادِ الشَّامِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمٍ.

وَشَرْخِيلُ بْنُ شُفْعَةَ^(١)، تُوُفِّيَ سَنَةَ ١١٨.

(و) شَرْخِيلُ (بُنُ أَوْسٍ)، أَوْ هُوَ أَوْسُ بْنُ شَرْخِيلٍ، نَزَلَ حِمَاصَ، رَوَى عَنْهُ يَمْرَانُ: (صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (شفقة)، وهو تصحيف، صورناه من التاريخ الكبير ٢/٢/٢٥٠، والتذهيب ٢/٤٨٩، والكاشف للذهبي ٨/٢. ولا موضع لذكره هنا لأنه سيأتي بعد قليل. أما تاريخ وفاته فالذي في مطبوع التاج سنة (١٨)، وصورناه كما ترى لأنه تابعي على الأرجح (خ).

وفاته:

شَرْخِيلُ بْنُ حُجَّيَّةَ الْمُرَادِيِّ، أَحَدُ الْأَبْطَالِ، وَشَرْخِيلُ وَالِدُ عَمْرٍو^(١)، وَشَرْخِيلُ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشَرْخِيلُ وَالِدُ مُضْعَبٍ، وَشَرْخِيلُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ، فَهَؤُلَاءِ لَهُمْ صُحْبَةٌ أَيْضًا.

(و) شَرْخِيلُ (بُنُ سَعْدٍ)، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ: أَحَدُهُمْ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، وَمَالِكٌ، وَضَعْفَةُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَالثَّانِي شَرْخِيلُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا، وَالثَّالِثُ شَرْخِيلُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَمْرٍو بْنُ شَرْخِيلٍ.

(و) شَرْخِيلُ (بُنُ سَعِيدٍ) بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَبِيهِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقَيْلٍ، وَثَّقَ.

(و) شَرْخِيلُ (بُنُ شَرِيكِ)

(١) قلت: في مطبوع التاج (عمر) وهو خطأ، وسيأتي اسمه بعد قليل وهو عمرو بن شرح جيل ابن سعد بن عبادة الخزرجي. (خ).

المَعَاوِيَّ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُبَلِيِّ، وعنه اللَّيْثُ، وابنُ لَهْيَعَةَ،
صَدُوقٌ.

(و) شَرْحِبِيلُ (بْنُ مُسْلِمٍ) بْنِ حَامِدِ
الْحَوَلَانِيِّ الْجَنْصِيِّ، عن تَمِيمِ
الدَّارِيِّ، وَعِدَّةٌ أَرْسَلَ عَنْهُمْ، عن أَبِي
أَمَامَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وعنه جَرِيرُ بْنُ
عُثْمَانَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَثَقَّةُ
أَحْمَدُ، وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

(و) شَرْحِبِيلُ (بْنُ يَزِيدَ) الْمَعَاوِيَّ،
عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، وعنه سَعِيدُ
ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

(و) شَرْحِبِيلُ (بْنُ الْحَكَمِ)، عن
عَامِرِ بْنِ عَائِلٍ^(١)، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي ذَيْلِ
الدِّيَوَانِ: قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ
عَهْدَتَيْهِمَا: (مُحَدَّثُونَ).
وَفَاتَهُ:

شَرْحِبِيلُ بْنُ شُفْعَةَ^(٢) الرَّحْبِيِّ، عن
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَثَقٌ.

وَشَرْحِبِيلُ بْنُ مُدْرِكِ الْجُعْفِيِّ، عن ابْنِ

(١) قلت: في ميزان الاعتدال للذهبي (٢/٢٦٧)
عامر بن نائل (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (شفقة) وقد مرّ تصويبه
قبل قليل (خ).

عَبَّاسٍ، وعنه مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، صَدُوقٌ.
وَشَرْحِبِيلُ بْنُ مَعْشَرِ الْعَنْسِيِّ، عن
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

وَشَرْحِبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، عن ابْنِ
عَبَّاسٍ.

وَشَرْحِبِيلُ بْنُ أَيْمَنَ، عن أَبِي
الدَّرْدَاءِ.

وَشَرْحِبِيلُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وقد تُكَلِّمُ
فِيهِ، عن عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ.

وَشَرْحِبِيلُ بْنُ الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ،
مِنْ صَنْعَاءِ الشَّامِ، وَيُقَالُ: هُوَ
شَرَّاحِيلُ.

وَشَرْحِبِيلُ بْنُ بِلَالٍ الْحَوَلَانِيُّ.

وَشَرْحِبِيلُ بْنُ مَعْنٍ.

فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ عَلَى شَرْطِ الْمُصَنِّفِ.

وَشَرْحِبِيلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
رُثَيْمٍ^(١) بْنِ ذِي رُعَيْنٍ، جَدُّ شُرَاحَةَ بْنِ
شَرْحِبِيلِ بْنِ مَرْيَمَ بْنِ سُفْيَانَ ذِي
حُرْتٍ^(٢)، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ

وَأَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) في الإكليل ٣٣٦/٢: «يريم».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (جرب)، والمثبت من
الإكليل ٣٣٦/٢ (خ).

الدِّمَشْقِيُّ الشَّرْحِيلِيُّ، عُرِفَ بِذَلِكَ،
لَأَنَّهُ ابْنُ بِنْتِ شَرْحِيلٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
سَعْدٍ الْهَرَوِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ر ذل]*

الشَّرْذَلُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: هُوَ الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ.

وَحُمَيْضَةُ بْنُ الشَّرْذَلِ^(١): مُحَدَّثٌ،
رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسَدِيُّ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْإِسْتِيعَابِ لابن عبد البر
الحافظ، وَوَجَدْتُهُ هَكَذَا فِي هَامِشِ
نُسْخَةِ اللِّسَانِ^(٢).

[ش ر ل]

(الشَّرْزَوَالُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) قلت: في مطبع التاج (خميسة) بالخاء
المعجمة، وهو تحريف، صونه من التاريخ
الكبير ١٣٣/١/٢، والإكمال ٥٣٦/٢،
وتهذيب التهذيب ٣٦/٢، والجرح والتعديل
٣١٤/٣. ويبدو أن الزبيدي قد أخطأ في قراءة
اسم الأب، أو أن الخطأ من هامش اللسان،
لأن ابن عبد البر سماه في الاستيعاب في ترجمة
قيس بن الحارث الأسدي (الشَّرْذَلُ)، وكذلك
هو في الإصابة، وجميع المصادر المذكورة
سلفاً (خ).

(٢) هو في صلب النسخة المطبوعة بأيدينا.

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ: هِيَ
(لُغَةٌ فِي السَّرْوَالِ)، بِالسَّيْنِ، هَكَذَا
سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ. قَالَ: كَأَنَّهُ سَمِعَهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَحَكَاهُ.

قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ مُبْتَدَلَةٌ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: شَلْوَار، وَيَفْتَحُ
الشَّيْنَ.

[ش س ل]

(الشَّسْلَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ
(مِنْ الْأَقْدَامِ: الْغَلِيظَةُ، لُغَةٌ فِي
الشَّئْلَةِ)، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

[ش ش ق ل]*

(شَشْقَلُ الدِّينَارِ، شَشْقَلَةٌ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (عَيْرُهُ)،
هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ، عَجَمِيَّةٌ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقِيلَ لِيُوْنُسَ: بِمِ تَعْرِفُ
الشُّعْرَ الْجَيِّدَ؟ قَالَ: بِالشَّشْقَلَةِ. وَقَالَ
اللَّيْثُ: هِيَ كَلِمَةٌ جَمِيرِيَّةٌ^(١)، لَهَجَتْ
بِهَا صَيَارِفَةُ الْعِرَاقِ فِي تَغْيِيرِ الدَّنَانِيرِ،

(١) قلت: في كتاب العين ٤١/٥ (وهي كلمة
عِبَادِيَّةٌ جَيْرِيَّةٌ)، وفي تهذيب الأزهري ٣٨٣/٩
(حميرية) وكذلك في اللسان، والذي في كتاب
العين أقرب إلى الصواب (خ).

وَالرَّغْدُ. أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ، وَأُورَدَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

[ش ص ل]*

(الشَّاصِلِيُّ، بِضَمِّ الصَّادِ وَقُتْحِ اللَّامِ
الْمُشَدَّدَةِ مَقْصُورَةً، فَإِذَا خُفِّفَتْ
مُدَّتْ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(نَبَتْ^(١))، (وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
(شَوْصَلَ)، وَشَفَّصَلَ: إِذَا (أَكَلَهُ)، كَمَا
فِي اللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ.

[ش ر ل]*

(الشَّعَلُ، مُحَرَّكَةً، وَالشُّغْلَةُ،
بِالضَّمِّ: الْبَيَاضُ فِي ذَنْبِ الْفَرَسِ)،
أ (وَالنَّاصِيَةِ) فِي نَاحِيَةٍ مِنْهَا، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ عَرْضَهَا^(٢)، يُقَالُ: غُرَّةٌ
شَعْلَاءُ، تَأْخُذُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ حَتَّى
تَدْخُلَ فِيهَا، (وَقَدْ يَكُونُ فِي
(الْقَدَالِ)، وَهُوَ فِي الذَّنْبِ أَكْثَرُ.

(شَعِلَ، كَفَرِحَ)، شَعْلًا، وَشُغْلَةً،
الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ، (و) كَذَلِكَ (اشْعَالٌ)،
اشْعِيلًا، إِذَا صَارَ ذَا شَعَلٍ، قَالَ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «نَبَاتٌ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَرْضًا»، وَالْمَشْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ.

يَقُولُونَ: قَدْ شَشَقَلْنَاهَا، أَيْ عَيَّرْنَاهَا،
أَيْ وَزَنَّاها دِينَارًا دِينَارًا، وَلَيْسَتْ عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَهْمِلَتْ
الشَّيْنُ وَالْقَافُ، إِلَّا الشَّشَقْلَةُ، فَإِنَّهَا أَنْ
تَزَنَ الدِّينَارَ بِإِزَاءِ الدِّينَارِ، لِيَنْظُرَ أَيُّهُمَا
أَثْقَلُ، قَالَ: وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:
اشْقَلِ الدَّنَانِيرَ، وَقَدْ شَقَلْتُهَا، أَيْ
وَزَنْتُهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا أَشْبَهُ
بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ: تَغْيِيرُ
الدَّنَانِيرِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ
وَالْأَضْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا
جَمِيعًا: عَايَرْتُ الْمَكَائِيلَ، وَعَاوَرْتُهَا،
وَلَمْ يُجِزُوا: عَيَّرْتُهَا، وَقَالُوا: التَّغْيِيرُ
بِهَذَا الْمَعْنَى لَخَنٌ.

(وَالشَّشَقَائِلُ، وَالشَّقَائِلُ،
وَالْأَشَقَائِلُ)، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ فِي
الْأُولَى^(١): (عِرْقُ شَجَرٍ هِنْدِيٍّ، يُرَبَّى)
فِي الْعَسَلِ، (فَيْلَيْنِ، وَيُهَيَّجُ الْبَاءَةُ).

[ش ش ل]*

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّوْشَلُ، كَجَوْهَرٍ: الْخَضْبُ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالتَّشْدِيدُ فِي الْآخِرَةِ لَا
فِي الْأُولَى، وَبِهَذَا ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ.

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ
عَلَى لِمَتِي حَتَّى اشْعَالَ بِهِمُهَا^(١)

أَرَادَ اشْعَالَ، فَحَرَّكَ الْأَلِفَ لِإِلْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ، فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةٌ، لِأَنَّ الْأَلِفَ
حَرْفٌ ضَعِيفٌ وَاسِعٌ الْمَخْرَجِ، لَا
يَتَحَمَّلُ الْحَرَكَةَ، فَإِذَا اضْطُرُّوا^(٢) إِلَى
تَحْرِيكِ حَرَكُوهُ بِأَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ.
وَيُقَالُ: إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي طَرَفِ ذَنْبِ
الْفَرَسِ، (فَهُوَ أَشْعَلُ)، وَإِنْ كَانَ فِي
وَسَطِ الذَّنْبِ، فَهُوَ أَضْبَعُ، وَإِنْ كَانَ فِي
صَدْرِهِ، فَهُوَ أَدْعَمُ، فَإِذَا بَلَغَ التَّخْجِيلُ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ، فَهُوَ مُجَبَّبٌ، فَإِنْ كَانَ فِي
يَدَيْهِ، فَهُوَ مُقْفَرٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا
خَالَطَ الْبَيَاضُ الذَّنْبَ فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ،
فَذَلِكَ الشُّعْلَةُ، وَالْفَرَسُ أَشْعَلُ، بَيْنَ
الشَّعَلِ. (و) قَالَ غَيْرُهُ: (شَعِيلٌ،
وَشَاعِلٌ، وَهِيَ شَعْلَاءٌ، وَشَعَلَ فِيهِ،
كَمَنَعَ)، يَشْعَلُ، شَعْلًا: (أَمْنَعَنَ).

(و) شَعَلَ (النَّارَ) فِي الْحَطَبِ،
يَشْعُلُهَا، شَعْلًا: أَجَارَهَا أَبُو زَيْدٍ، أَيْ

(١) اللسان. قلت: وهو من شواهد النحويين،
تجده في سر صناعة الإعراب (دمشق) ١/٧٣،
وشرح شواهد شرح الشافية ١٦٩، والممتع في
التصريف ٣٢١، وغيرها كثير (خ).
(٢) في مطبوع التاج (اضطروه).

(أَلْهَبَهَا، كَشَعَّلَهَا)، تَشْعِيلًا،
(وَأَشْعَلَهَا، فَاشْتَعَلَتْ، وَتَشَعَّلَتْ):
الْتَهَبَتْ، وَاضْطَرَمَتْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
اشْتَعَلَتِ النَّارُ: تَأَجَّجَتْ فِي الْحَطَبِ.
وَقَالَ مَرَّةً: نَارٌ مُشْعَلَةٌ، مُلْتَهَبَةٌ مُتَّقَدَةٌ.

(وَالشُّعْلَةُ، بِالضَّمِّ: مَا اشْتَعَلَتْ فِيهِ
مِنَ الْحَطَبِ، (وَالشُّعْلَةُ أَيْضًا: (لَهَبُ
النَّارِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ شِبْهُ
الْجَذْوَةِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشِيَّةٌ تُشْعَلُ فِيهَا
النَّارُ، وَكَذَلِكَ الْقَبَسُ وَالشُّهَابُ، (ج:
كُتُبٌ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: بِضَمِّ فَفْخٍ،
(كَالشُّغْلُولِ)^(١) بِالضَّمِّ أَيْضًا، وَهُوَ
لَهَبُ النَّارِ.

(و) شُعْلَةٌ، (بِلَا لَامٍ: فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ
سَبَاعٍ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِإِشْعَالِ النَّارِ
لِسُرْعَتِهَا.

(و) الشَّعِيلَةُ، (كَسَكِينَةٍ)، الْأُولَى
وَزْنُهَا بِصَحِيفَةٍ، فَإِنَّ السَّكِينَةَ رُبَّمَا
تَشَبَّهَتْ بِسَكِينَةٍ، بِالْكَسْرِ فَتَشْدِيدُ الْكَافِ
الْمَكْسُورَةِ: (النَّارُ الْمُشْعَلَةُ فِي الذُّبَالِ،

(١) اللسان. في هامش القاموس عن إحدى نسخه
«كالشُّغْلُولِ».

أو) هي (الْفَيْلَةُ) المَرْوَلَةُ^(١) بالذَّهْنِ،
(فيها نَارٌ) يُسْتَضْبَحُ بها، ولا يُقال لها
كَذَلِكَ، إِلَّا إِذَا اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ، (ج:
شَعِيلٌ)، صَوَابُهُ: شُعْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ،
كَصَحِيفَةٍ وَضُحْفٍ، كما هُوَ نَصُّ
العُبابِ، وَالتَّهْذِيبِ، قَالَ لَيْدٌ:

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا

كَمِضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ^(٢)

وفي حديثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ:
«كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَسَائِهِ، فَكَادَ السَّرَاجُ
يَخْمَدُ، فَقَامَ وَأَضْلَحَ الشَّعِيلَةَ، وَقَالَ:
قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ، وَقَعَدْتُ وَأَنَا عُمَرُ».

(و) الْمَشْعَلُ، (كَمَقْعِدٍ: الْقَنْدِيلُ).

(و) الْمِشْعَلُ، (كَمِثْرٍ: الْمِضْفَاةُ)،

جَمْعُهُمَا مَشَاعِلُ.

(و) الْمِشْعَلُ أَيْضًا: (شَيْءٌ) يَتَّخِذُهُ
أَهْلُ الْبَادِيَةِ (مِنْ جُلُودٍ)، يُخَرِّزُ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ، كَالنُّطْعِ، (لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ)،
مِنْ خَشَبٍ تُشَدُّ تِلْكَ الْجُلُودُ إِلَيْهَا
فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ، (يُتَبَدُّ فِيهِ)، لِأَنَّهُ

(١) أي المغموسة، يقال: رَوَّلَ طعامه: أكثر
دسه. وفي اللسان: «المَرْوَلَةُ».

(٢) شرح ديوانه ٨٨، واللسان والأساس. ويزاد:
التهذيب ٤٣٠/١.

لَيْسَ لَهُمْ حِبَابٌ، (كَالْمِشْعَالِ)،
وَالْجَمْعُ الْمَشَاعِلُ، قَالَ:

* وَنَسِيَ الدَّنَّ وَمِشْعَالًا يَكْفُ *
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَضْعَنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وَحَالَفَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا^(١)

وفي الحديث: «أَنَّهُ شَقَّ الْمَشَاعِلَ
يَوْمَ خَيْبَرَ» قَالَ: هِيَ زِقَاقٌ كَانُوا
يَتَّبِدُونَ فِيهَا، وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ،
أَنَّهُ وَجَدَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ يَدْعُو،
وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمِثْنِي مِيتَةَ أَبِي خَارِجَةَ،
فَقِيلَ: وَكَيْفَ مَاتَ أَبُو خَارِجَةَ؟ قَالَ:
أَكَلَ بَذْجًا، وَشَرِبَ مِشْعَلًا، وَنَامَ
شَامِسًا، فَلَقِيَ اللَّهَ شَبْعَانًا، رَيَّانًا،
دَفَّانًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَشْعَلَ إِلَهُ
بِالْقَطِرَانِ: كَثَّرَهُ عَلَيْهَا)، وَعَمَّهَا
بِالْهِنَاءِ، وَلَمْ يَطْلِ الثَّقَبَ مِنَ الْجَرَبِ
دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ الْأَجْرَبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَشْعَلَ (الْخَيْلَ فِي
الْعَارَةِ): إِذَا (بَثَّهَا)، قَالَ:

(١) ديوانه ٢٠٠، واللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ١٩٠/٣. ويزاد: التهذيب: ١/
٤٣٠، والمحكم ٢٢٩/١.

دَمْعُهَا)، وفي العُبابِ: دُمُوعُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَرَادٌ مُشْعِلٌ، كُمُحْسِنٍ): أي (كثِيرٌ)، مُنْتَشِرٌ، (مُتَفَرِّقٌ)، إذا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ، يُقَالُ: جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ، وهو الذي يَخْرُجُ فِي كُلِّ وَجْهِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَضَبَطَهُ الرَّمْخَسَرِيُّ كُمُحْسِنٍ وَمُكْرَمٍ.

(و) قَالَ الْقَرَاءُ: (رَجُلٌ شَعْلٌ): أي (خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ)، وَمَعْلٌ مِثْلُهُ، قَالَ:

* يُلْحَنَ مِنْ سَوِيٍّ غَلَامٌ شَعْلٍ *
* قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٍ ^(١) *

(وَبِهِ لُقْبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا) جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الصَّاهِلِيُّ:

وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأَقْتَلَ مُقْتَلًا

فَقُلْتُ لِشَعْلٍ بِشَسْمَا أَنْتَ شَافِعٌ ^(٢)

(١) اللسان، والتكملة، والعباب.

(٢) اللسان وفيه: «لأقتل مقبلاً»، والعباب. قلت: البيت من قصيدة في شرح أشعار الهذليين (٥٩١)، وأثبتنا روايته، أما اللسان ومطبوع التاج فالرواية فيهما (ويأمرني) وهو تصحيف لا يتفق مع سياق القصيدة (خ).

وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرِمٍ
كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِيْبُ ^(١)
(و) أَشْعَلَ (الْإِبِلَ: فَرَّقَهَا)، عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ، (و) أَشْعَلَتِ (الْغَارَةُ:
تَفَرَّقَتْ)، وَالْغَارَةُ الْمُشْعَلَةُ: الْمُتَشِيرَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ، وَيُقَالُ: كَتَبْتُ مُشْعَلَةً، بِكَسْرِ
الْعَيْنِ، إِذَا انْتَشَرَتْ، قَالَ جَرِيرٌ
يُخَاطِبُ رَجُلًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِلْأَخْطَلِ ^(٢):

عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرُّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا ^(٣)

(و) أَشْعَلَ (السَّقْيَ: أَكْثَرَ الْمَاءِ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و) أَشْعَلَتِ ^(٤)
(الْقُرْبَةَ، أَوْ الْمَزَادَةَ: سَالَ مَآؤُهَا
مُتَفَرِّقًا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (و) أَشْعَلَتِ
(الطَّغْنَةَ: خَرَجَ دَمُهَا مُتَفَرِّقًا)، عَنْهُ
أَيْضًا، (و) أَشْعَلَتِ (الْعَيْنُ: كَثُرَ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٢٩/١، والعين ١/٢٥٧.

(٢) هو لجريز في ديوانه ٢٩٢ من قصيدة له يهجو فيها الأخطل.

(٣) اللسان ومادة (غول، شمم)، والصحاح ومادة (غول، شمم)، والعباب، ومعجم البلدان (شمم)، ويأتي للمصنف في مادة (غول، شمم)، وشمم يروى مبنيًا على الكسر مثل قطام، ويروى بصيغة ما لا ينصرف.

(٤) في مطبوع التاج: «واشتعلت»، ولا يتفق هذا مع السياق.

(وَبَثُّ شَعْلٍ، كَزُفَرٍ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ).

(وَأَشْعَالٌ رَأْسُهُ)، أَشْعِيلاً: (أَنْتَفَشَ) شَعْرُهُ.

(و) يُقَالُ: (ذَهَبُوا شَعَالِيلَ) بِقِرْدَحِمَةٍ^(١): (أَيِ مُتَفَرِّقِينَ)، مِثْلَ شَعَارِيرٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا
وَلِلْغَامِ بِعِطْفَيْنِهِ شَعَالِيلُ^(٢)

(وَرَجُلٌ شَاعِلٌ: أَيِ ذُو إِشْعَالٍ)،
مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ:

لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا
مَا الْحَزْبُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ^(٣)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَشْعَلَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي تُشْعَلُ فِيهِ
النَّارُ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بقردحمة. قال المجد: ذهبوا بِقِرْدَحِمَةٍ، أَوْ ذَهَبُوا قِرْدَحِمَةً، بكسر قافهما وفتح: أَي تفرقوا، وَصَرَّحَتْ بِقِرْدَحِمَةٍ وَقِرْدَحِمَةٍ، وتكسر قافهما: بمعنى قِرْدَحِمَةٍ أَوْ. أَي: وضحت القصة. (وانظر القاموس في المادتين).

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ١/٤٣١.

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب.

وَأَشْتَعَلَ غَضَبًا: هَاجَ، عَلَى الْمَثَلِ،
وَأَشْعَلْتُهُ أَنَا.

وَأَشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ: انْتَقَدَ
عَلَى الْمَثَلِ، وَأَضْلُهُ مِنَ اشْتِعَالِ النَّارِ،
وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ: الرَّأْسُ، شَعْرُ
اللَّحْيَةِ، لِأَنَّهُ كُلُّهُ مِنَ الرَّأْسِ.

وقَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيقِ
المُشْعَلِ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَشْعَلَ
النَّارِ فِي الْحَطَبِ، أَيِ أَضْرَمَهَا، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِحَجْرٍ:

وَإِسْأَلُ إِذَا حَرَجَ الْخِدَامُ وَأُخِمِشَتْ
حَرْبٌ تَضْرُمُ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ^(١)
وَأَشْعَلْتُ جَمْعَهُ: إِذَا فَرَّقْتُهُ، قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ:

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ
وَأَشْعَلَ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُشْعَلٍ^(٢)
وَالشُّغْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْفِرْقَةُ مِنْ
النَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَشُعْلَانٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَاسْمُ رَجُلٍ.

(١) ديوانه ٤٤٦، واللسان، وتكملة الزبيدي.
(٢) اللسان، والتكملة، والعياب، وتكملة
الزبيدي، ويزاد: التهذيب ١/٤٣٠.

وقال ابن عَبَّاد: الشَّعِيلُ، كَأَمِيرٍ:
شِبْهُ الْكَوَائِبِ، يَكُونُ فِي أَشْفَلِ الْقَدْرِ،
وَأَيْضًا الْحَرَّاقُ^(١).

واشْعَلَّ الْفَرَسُ، اشْعَلَّالًا: صَارَ
أَشْعَلَ.

ومِشْعَلٌ، كَمَثَرٍ: وَادٍ لِبَنِي سَلَامَانَ
ابْنِ مُفَرِّجٍ، مِنَ الْأَزْدِ، كَذَا فِي
الْمُفَضَّلِيَّاتِ.

[شرح ل*]

(الشُّغْلُ)، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ،
(بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ)، مِثْلُ خُلِقَ
وُخِلِيَ، (وَبِالْفَتْحِ وَبِفَتْحَتَيْنِ)، مِثْلُ نَهَرَ
وَنَهَرَ، وَقَرَأَ أَهْلُ الشَّامِ، وَالْكُوفَةِ،
وَزَيْدٌ، وَيَزِيدٌ، وَرُوَيْسٌ: ﴿فِي
شُغْلٍ﴾^(٢)، بِضْمَتَيْنِ، وَعِيَّاشٌ مُخَيَّرٌ،
وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي هُبَيْرَةَ، وَيَزِيدُ النَّخْوِيُّ:
﴿فِي شُغْلٍ﴾، بِالْفَتْحِ، وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ،
وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو
السَّمَّالِ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: ﴿فِي

شُغْلٍ﴾، بِالتَّخْرِيكِ^(١): (ضِدُّ الْفَرَاغِ)،
وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الْعَارِضُ الَّذِي
يُذْهِلُ الْإِنْسَانَ، (ج: أَشْغَالٌ،
وَشُغُولٌ)، [قال ابن ميادة]^(٢).

وما هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ
عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَخْصَرْتُكَ شُغُولُ

(و) قد (شَغَلَهُ، كَمَنَعَهُ، شَغَلًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَبِضْمٍ)، وَهَذِهِ عَنْ سَيِّوَيْهِ،
(وَأَشْغَلَهُ)، وَاخْتَلَفَ فِيهَا، فَقِيلَ:
هِيَ، أَيِ أَشْغَلَهُ، (لُغَةً جَيِّدَةً، أَوْ
قَلِيلَةً، أَوْ رَدِيئَةً)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا
يُقَالُ: أَشْغَلْتُهُ، وَمِثْلُهُ فِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ، وَشَرَحَ الشِّفَاءُ لِلشُّهَابِ،
وَالْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ، وَالْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ
الْقَطَّاعِ، وَلَا يُعْرَفُ لِأَحَدٍ الْقَوْلُ
بِجَوْدَتِهَا عَنْ إِمَامٍ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، وَكَتَبَهُ
بَعْضُ عُمَالِ الصَّاحِبِ لَهُ فِي رُفْعَةٍ،
فَوَقَعَ عَلَيْهَا: مَنْ يَكْتُبُ إِشْغَالِي، لَا
يَصْلُحُ لِأَشْغَالِي.

(١) وبقيت قراءة شغل بضم فسكون، وبها قرأ نافع
وابن كثير وأبو عمرو وروح.
(٢) قلت: زيادة من اللسان يقتضيها السياق،
والبيت لابن ميادة في اللسان ومادة (حصر)،
والمحكم ٢٣٥/٥، والمقاييس ٧٢/٢ (خ).

(١) وهو ما تقدح به النار.
(٢) سورة يس الآية ٥٥.

قَالَ شَيْخُنَا: فَإِذَا لَا مَعْنَى لِتَرَدُّدِ الْمُصَنَّفِ فِيهَا.

قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ اسْتَأْنَسَ بِقَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ، حَيْثُ قَالَ فِي الْمُجْمَلِ: لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: أَشْغَلْتُ، وَهُوَ جَائِزٌ^(١). فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَأَشْتَغَلَ بِهِ، وَشُغِلَ، كَعُنِيَ)، فَهُوَ مَشْغُولٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: شُغِلَ، مِنْ الْأَفْعَالِ الَّتِي غُلِبَتْ فِيهَا صِيغَةُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَالَ: (وَيُقَالُ مِنْهُ) فِي التَّعَجُّبِ: (مَا أَشْغَلَهُ)، قَالَ: (وَهُوَ شَادٌّ)، إِنَّمَا يُحْفَظُ حِفْظًا؛ (لَأَنَّهُ) أَيِ التَّعَجُّبِ، مَوْضُوعٌ عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ الْفَاعِلِ، وَ(لَا يَتَّعَجَّبُ مِنَ الْمَجْهُولِ)، وَيُقَالُ: شُغِلَ عَنْهُ بِكَذَا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، (وَهُوَ شُغِلَ، كَكْتِفَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ، لَأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَجِيءُ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (و) كَذَلِكَ رَجُلٌ (مُشْتَغَلٌ)، بِكَسْرِ الْغَيْنِ، قَالَ: (وَفُتِّحَ الْغَيْنِ)، أَيِ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ، (نَادِرٌ)، وَأَنْشَدَ:

(١) قلت: انظر المجمل (ط الكويت) ١٦٤/٣ (خ).

إِنَّ الَّذِي يَأْمَلُ الدُّنْيَا لَمُتَّلَهُ
وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهُ سَيَشْتَغِلُ^(١)
وَقَالَ اللَّيْثُ: اشْتَغَلْتُ أَنَا، وَالْفِعْلُ
الْإِلَازِمُ اشْتَغَلَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ «تَقْوِيمِ
الْمُفْسَدِ وَالْمُزَالِ عَنْ جِهَتِهِ»^(٢) مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ: لَا يُقَالُ: اشْتَغَلَ، وَكَذَلِكَ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي
الْمَقَائِيسِ: قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ: اشْتَغَلَ فُلَانٌ
بِالشَّيْءِ، فَهُوَ مُشْتَغَلٌ، وَأَنْشَدُوا:

حَيْثُكَ ثُمْتَ قَالَتْ: إِنَّ نَفَرَتْنَا
الْيَوْمَ كُلُّهُمْ يَا عَزَّوْ مُشْتَغِلُ^(٣)
(وَشُغِلَ شَاغِلٌ: مُبَالِغَةٌ)، كَمَا
يَقُولُونَ: شِغِرَ شَاعِرٌ، وَلَيْلٌ لَائِلٌ،
وَمَوْتُ مَائِتٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ
سَيَبَوَيْه: هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: هُمْ
نَاصِبٌ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ.

(و) الْمَشْغَلَةُ، (كَمَرْحَلَةٍ: مَا
يَشْغُلُكَ)، أَيِ يَحْمِلُكَ عَلَيْهِ.

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٣٥/٥.
(٢) في مطبوع التاج «عن جهة معنى كلام... الخ»
والتصحيح عن العباب للصاغاني ونقل عنه في
الشوارد من ص ٤٨ - ٥٢.
(٣) اللسان (نفر)، والعباب، والمقاييس ١٩٥/٣،
٤٥٩/٥، ويزاد: المجمل ١٦٥/٣،
والتهذيب ٢٠٩/١٥.

(و) قال ابن الأعرابي: (الشَّغْلَةُ)
بالفتح، و(الْبَيْدَرُ وَالْكُنْدُسُ)،
والعَرَمَةُ، واحدٌ، (ج: شَغْلٌ)، كَتَمَرَةٌ
وَتَمَرٌ، (و) رَوَى الشَّعْبِيُّ فِي الْحَدِيثِ:
«أَنَّهُ (خَطَبَ عَلِيٍّ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عنه، (عَلَى شَغْلَةٍ)، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى
عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ:
الصَّمْتُ حُكْمٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ، وَلَا
رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ، وَمُخَالَفَةُ الشَّفِيقِ
النَّاصِحِ ثَوْرٌ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ،
قَالُوا: حَكَّمْ، فَقُلْتُ: لَا، فَقَالُوا: لَا
بُدَّ، فَلَمَّا حَكَّمْتُ، قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا
لِلَّهِ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا
بَاطِلٌ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: لَا أَمِيرَ وَلَا
إِمَارَةَ».

(وَأَشْغُولَةٌ)، بِالضَّمِّ: (أَفْعُولَةٌ مِنْ
الشُّغْلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ، جَمْعُ
شَاغِلٍ.

وَالْمَشَاغِلُ: جَمْعُ الْمَشْغَلَةِ.

وَأَشْتَغَلَ فِيهِ السَّمُّ: سَرَى، وَالِدَوَاءُ:
نَجَعَ.

وَالشَّغْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: لُغَةٌ فِي الشَّغْلَةِ،
بِالْفَتْحِ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَالشَّغَالُ، كَشْدَادٍ: الْكَثِيرُ الشُّغْلِ.

وَتَشَاغَلَ عَنْهُ: [ذَهَبَ] ^(١).

وَقُلَانٌ فَارِعٌ مَشْغُولٌ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا
يَنْتَفِعُ بِهِ.

وَهُوَ «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النُّحَيْيْنِ».

وَمِنْ الْمَجَازِ: دَارٌ مَشْغُولَةٌ، فِيهَا
سُكَّانٌ.

وَجَارِيَةٌ مَشْغُولَةٌ: لَهَا بَعْلٌ.

وَمَالٌ مَشْغُولٌ: مُعَلَّقٌ بِتِجَارَةٍ.

[ش ف ل]

(الْمِشْفَلَةُ، كِمِكْنَسَةٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (الْكَبَارِجَةُ،
وَالْكِرْشُ، ج: مَشَاغِلُ).

[ش ف ص ل]*

(الشُّفْصَلِيُّ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالصَّادِ
وَشَدَّ اللَّامِ مَقْصُورَةً)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (نَبَاتٌ
يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ)، وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ،

(١) سقط من مطبوع التاج، وزدناه من تكملة
القاموس للمصنف والعباب.

أُمثالُ الْمَسالِّ، وَيَنْفَلِقُ^(١) عَنِ الْقَطَنِ،
(أَوْ ثَمَرُهُ، وَهُوَ حَبٌّ كَالسَّمْسِمِ)، عَنِ
اللَّيْثِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (شَفْصَلْ)،
وَشَوْصَلْ: (أَكَلَهُ).

(وَأَكَلَ الشَّاصُلَى)، وَهُوَ نَبَاتٌ
أَيْضًا، قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ف ط ل]*

شَفْطَلٌ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ اسْمٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
ذَكَرَهُ شَيْخُ الْأَزْدِ.

[ش ف ق ل]*

(شَفْقَلٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (اسْمٌ).

قَالَ: (وَأَبُو شَفْقَلٍ: رَأِيَةُ الْفَرَزْدَقِ)
الشَّاعِرِ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: رَأِيَةُ
الْفَرَزْدَقِ، اسْمُهُ شَفْقَلٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ
لِهَذَا الْإِسْمِ. كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَيَنْفَلِقُ».

[ش ق ل]*

(الشَّاقُولُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللَّيْثُ: (خَشْبَةٌ تَكُونُ مَعَ الزَّرَّاعِ
بِالْبَصْرَةِ)، وَهِيَ قَدْرُ ذِرَاعَيْنِ، (وَفِي
رَأْسِهَا زُجٌّ)، يَجْعَلُ أَحَدُهُمْ فِيهَا رَأْسَ
الْحَبْلِ، ثُمَّ يَرُزُّهَا فِي الْأَرْضِ،
وَيَضْبُطُهَا حَتَّى يَمُدَّ الْحَبْلَ^(١)، قَالَ:
(و) اسْتَقُوا مِنْهَا اسْمَ (الذَّكْرِ، وَ) قَالُوا:
(شَقْلَهَا) بِشَاقُولِهِ، يَشْقُلُهَا شَقْلًا: أَيِ
(جَامَعَهَا) يَكُونُ بِذَلِكَ عَنِ النِّكَاحِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَقْلَ
(الدَّيْتَارَ: وَرَنَّهُ).

(وَشَوْقَلُ الرَّجُلُ: (تَرَزَّنَ حِلْمًا)،
وَوَقَارًا).

(وَالشَّقَائِلُ)، مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي
«ش ش ق ل»)، قَرِيبًا.

(وَأَشْقَالِيَّةٌ)، بِالْفَتْحِ وَاللَّامِ مَكْسُورَةً
وَالْيَاءُ خَفِيفَةً: (د، بِالْأَنْدَلُسِ)، وَقَالَ
يَاقُوتُ: إِفْلِيمٌ مِنْ بَطْلَيْوَسَ، مِنْ
نَوَاجِي الْأَنْدَلُسِ.

(وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ شَاقُولَةَ: مِنْ
الْمُتَعَبِّدَاتِ).

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَيَضْبُطُهَا حَتَّى يُمَدُّوا الْحَبْلَ».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّقْلُ : الْأَخْذُ ، وَشَوَقَل الدِّينَارَ : عَايَرَهُ ، وَصَحَّحَهُ .

وَشَاقَلًا^(١) : جَدُّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ الشَّاقَلَانِيِّ ، الْفَقِيهِ الْحَنْبَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٩ .

وَيُقَالُ : عِنْدَهُ دَرَاهِمُ شَقْلَةٌ ، وَشَقْلَةٌ مِنْ دَرَاهِمٍ ، لِكَثِيرَةٍ مِنْهَا ، مُصَحَّحَةٌ ، مُعَايَرَةٌ ، عَامِيَّةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ق ب ل]

أَشْقُوبِلُ ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَالْخَامِسِ : مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةَ ، نَقْلُهُ يَأْقُوتُ .

[ش ك ل] *

(الشَّكْلُ : الشَّيْبَةُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، يُقَالُ : فِي فَلَانٍ شَكْلٌ مِنْ أَبِيهِ ، وَشَيْبَةٌ ، (و) الشَّكْلُ أَيْضًا : (الْمِثْلُ) تَقُولُ : هَذَا

(١) الضبط من تكملة القاموس للمصنف وضبطه بالنص . قلت : وضبطه السمعاني في الأنساب ٣٨٢/٣ بسكون القاف وفتح اللام ، وانظر ترجمة الشاقلاني في المنهج الأحمد (بيروت) ٢/٢٨٥ ، والمصادر التي في حاشيته (خ) .

عَلَى شَكْلٍ هَذَا ، أَيْ عَلَى مِثَالِهِ ، وَقُلَانُ شَكْلُ فُلَانٍ ، أَيْ مِثْلُهُ فِي حَالَاتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾^(١) ، أَيْ عَذَابٌ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ ، أَيْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْأَوَّلِ ، قَالَهُ الرَّجَّاجُ ، وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ : ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾ ، أَيْ : وَأَنْوَعَ آخَرَ مِنْ شَكْلِهِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿أَزْوَاجًا﴾ ، أَنْوَعَ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَيْ مِثْلَ لَهُ فِي الْهَيْئَةِ ، وَتَعَاطَى الْفِعْلِ . (وَيُكْسَرُ) ، وَبِهِ قَرَأَ مُجَاهِدٌ : ﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾ ، بِالْكَسْرِ .

(و) الشَّكْلُ أَيْضًا : (مَا يُوَافِقُكَ ، وَيَصْلُحُ لَكَ ، تَقُولُ : هَذَا مِنْ هَوَايَ ، وَمِنْ شَكْلِي) ، وَلَيْسَ شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِي .

(و) الشَّكْلُ : (وَاحِدُ الْأَشْكَالِ ، لِلْأُمُورِ) ، وَالْحَوَائِجِ (الْمُخْتَلِفَةِ) ، فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا ، وَيُهْتَمُّ لَهَا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ^(٢) *
وَالْأَشْكَالُ أَيْضًا : الْأُمُورُ (الْمُشْكِلَةُ) ، الْمُتَلَبِّسَةُ .

(١) سورة ص الآية ٥٨ .

(٢) هو للعجاج ، مجموع أشعار العرب ٢/٨٦ ، واللسان ومادة (خلج) ، وتقدم في (خلج) .

(و) الشَّكْلُ أيضا: (صُورَةُ الشَّيْءِ الْمَحْسُوسَةِ، وَالْمُتَوَهَّمَةِ)، وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ: الشَّكْلُ هَيْئَةٌ حَاصِلَةٌ لِلْجِسْمِ، بِسَبَبِ إِحَاطَةِ حَدٍّ وَاحِدٍ بِالْمِقْدَارِ، كَمَا فِي الْكُرَةِ، أَوْ حُدُودٍ كَمَا فِي الْمُضَلَّعَاتِ، مِنْ مُرَبَّعٍ وَمُسَدَّسٍ، (ج: أَشْكَالٌ، وَشُكُولٌ)، قَالَ الرَّاعِبِيُّ: الشَّكْلُ فِي الْحَقِيقَةِ الْإِنْسُ الَّذِي بَيْنَ الْمُتَمَاثِلِينَ فِي الطَّرِيقَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ: النَّاسُ أَشْكَالٌ، قَالَ الرَّاعِي، يَمْدُحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ:

فَأَبُوكَ جَالِدٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَدَهُ

قَوْمًا هُمْ تَرَكُوا الْجَمِيعَ شُكُولًا^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

فَلَا تَطْلُبَا لِي أَيْمًا إِنْ طَلَبْتُمَا

فَإِنَّ الْأَيَّامِي لَسَنَ لِي بِشُكُولٍ^(٢)

(و) الشَّكْلُ: (نَبَاتٌ مُتَلَوِّنٌ، أَضْفَرٌ وَأَحْمَرٌ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(و) الشَّكْلُ فِي الْعَرُوضِ: (الْجَمْعُ بَيْنَ الْخَبْنِ وَالْكَفِّ)، وَبَيَّنَّهُ:

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٤٤، وفيه: «تركوا الجميع شلولا»، والعباب، وخزانة الأدب ٣/ ١٣٠.

(٢) في مطبوع التاج: «ليس لي» والتصويب من اللسان، ويزاد: المحكم ٦/ ٤٢٧.

لِمَنِ الدِّيَارُ غَيْرُهُنَّ
كُلُّ دَانِي الْمُرْنِ جَوْنِ الرَّبَابِ^(١)
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالشَّائِكَلَةُ: الشَّكْلُ)، يُقَالُ: هَذَا عَلَى شَائِكَلَةِ أَبِيهِ، أَيِ شَبْهِهِ.

(و) الشَّائِكَلَةُ: (النَّاحِيَةُ)، وَالْجِهَةُ وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾^(٢)، عَنْ الْأَخْفَشِ.

(و) أَيْضًا: (النِّيَّةُ)، قَالَ قَتَادَةُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَيِ عَلَى جَانِبِهِ، وَعَلَى مَا يَتَوَي.

(و) أَيْضًا: (الطَّرِيقَةُ)، وَالْجَدِيدَةُ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ.

(و) أَيْضًا: (الْمَذْهَبُ)، وَالْخَلِيقَةُ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ، عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَيِ عَلَى سَجِيَّتِهِ الَّتِي قَيَّدَتْهُ، وَذَلِكَ أَنَّ سُلْطَانَ السَّعْجِيَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ قَاهِرٌ، بِحَسَبِ مَا يَبْتُثُّ فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ، وَهَذَا كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

(١) العباب، والكافي في العروض والقوافي ٣٧.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(و) الشَاكِلَةُ: (الْبَيَاضُ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالصُّدْغِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ قُطْرُبٌ: مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تَفَقَّدُوا فِي الطُّهُورِ الشَّاكِلَةَ».

(و) الشَاكِلَةُ: (مِنْ الْفَرَسِ: الْجِلْدُ) الَّذِي (بَيْنَ غُرْضِ الْخَاصِرَةِ وَالثَّفِينَةِ)، وَهُوَ مَوْصِلُ الْفَخِذِ مِنَ السَّاقِ. وَقِيلَ: الشَّاكِلَتَانِ ظَاهِرُ الطَّفُفَتَيْنِ، مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ الْقَصِيرَى إِلَى حَرْفِ الْحَرْقَفَةِ، مِنْ جَانِبِي الْبَطْنِ، وَقِيلَ: الشَّاكِلَةُ الْخَاصِرَةُ، وَهِيَ الطَّفُفَةُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّيَّةِ، أَيِ خَاصِرَتِهَا.

(وَتَشَكَّلَ) الشَّيْءُ: (تَصَوَّرَ، وَشَكَّلَهُ تَشَكُّيلاً: صَوَّرَهُ).

(و) شَكَّلَتْ^(١) (الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: أَيِ ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ)، ثُمَّ شَدَّتْ بِهَا سَائِرَ ذَوَائِبِهَا، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ، كَمَا قَيَّدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

(وَأَشْكَلَ الْأَمْرُ: التَّبَسَّرَ)، وَاخْتَلَطَ، وَيُقَالُ: أَشْكَلْتُ عَلَيَّ الْأَخْبَارُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (شَكَّلَ).

وَأَحْكَلْتُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ شَمِيرُ الشُّكْلَةِ: الْحُمْرَةُ تُخْلَطُ^(١) بِالْبَيَاضِ، وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَلُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْمُشْتَبِهِ: مُشْكَلٌ. قَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْإِشْكَالُ فِي الْأَمْرِ اسْتِعَارَةٌ كَالِاسْتِثْبَاهِ مِنَ الشَّيْءِ، (كَشَكَلَ، وَشَكَّلَ)، شَكْلاً، وَتَشَكُّيلاً، (و) وَأَشْكَلَ (التَّخَلُّ: طَابَ رُطْبُهُ)، وَأَذْرَكَ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَشْكَلَ التَّخَلُّ: طَابَ بُسْرُهُ، وَحَلَا، وَأَشْبَهَ أَنْ يَصِيرَ رُطْبًا.

(وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ): أَيِ (مُتَبَسِّئَةٍ)، مَعَ بَعْضِهَا مُخْتَلَفَةٌ.

(وَالْأَشْكَالَةُ)، يَفْشَحُ الْهَمْزَةُ وَالْكَافُ: (الْلَّبْسُ).

(و) أَيْضًا: (الْحَاجَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ الرَّاعِبِيُّ: الَّتِي تُقَيَّدُ الْإِنْسَانُ، (كَالشُّكْلَاءِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَالصَّبَاغَانِيُّ.

(وَالْأَشْكَالُ) مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ: (مَا فِيهِ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلِطٌ، أَوْ مَا فِيهِ بَيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكُدْرَةِ).

(١) فِي اللِّسَانِ: «تَخْلَطُ».

وقيل: الأشكل عند العرب: اللونان المختلطان، ودم أشكل: فيه بياض وحمرة مختلطان، قال جرير:

فما زالت القثلى تمور دماؤها
بدجلة حتى ماء دجلة أشكل^(١)

(و) الأشكل: (السدر الجبلي)، قال العجاج:

* مفع المرامي عن قياس الأشكل^(٢) *

وقال أبو حنيفة: أخبرني بعض العرب: أن الأشكل شجر مثل شجر العناب في شوكه، وعقب أغصانه، غير أنه أصغر ورقاً، وأكثر أفناناً، وهو صلب جداً، وله نبيقة حامضة شديدة الحموضة، منابته شواهق الجبال، تتخذ منه القسي، (الواحدة بهاء)، قال:

أو وجبة من جناة أشكلة

إن لم يرغها بالقوس لم ينل^(٣)

يعني سدر جبلية.

(و) الأشكل (من الإبل)، والغنم: (ما يخلط سواده حمرة)، أو غبرة، كأنه قد أشكل عليك لونه، وقال ابن الأعرابي: الضبع فيها غبرة^(١) وشكلة، لونان فيه سواد وصفرة سفجة.

(واسم اللون: الشكلة، بالضم، ومنه الشكلة في العين، وهي كالشهلة)، ويقال: فيه شكلة من سفرة، وشكلة من سواد، وعين شكلاء: بينة الشكل، ورجل أشكل العين، (وقد أشكلت)، وقال أبو عبيد: الشكلة كهينة الحمرة، تكون في بياض العين، فإذا كانت في سواد العين فهي شهلة، وأنشد:

ولا عيب فيها غير شكلة عينها

كذاك عتاق الطير شكل عيونها^(٢)

عتاق الطير: هي الصقور والبزاة،

(١) في اللسان: «غثرة». قلت: ومر في التاج في مادة (غثر) ٢٠٠/١٣ «وتقل صاحب اللسان عن ابن الأعرابي: الضبع فيها شكلة وغثرة، أي لونان من سواد وصفرة سمجة» خ.

(٢) اللسان، ومادة (شهل)، والصحاح (شهل)، والرواية في هذين الموضعين: «شهلة عينها» و«شهل عيونها»، ويأتي في (شهل). قلت: وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/٣، والتهذيب ٢٣/١٠ (خ).

(١) ديوانه ٤٥٧، واللسان، والعياب، والأساس.

(٢) مجموع أشعار العرب ٥١/٢، واللسان، وهو في الصحاح، والجمهرة ٦٨/٣، والعياب والمقاييس ٢٠٥/٣ برواية مختلفة انظر الكلام عليها في اللسان.

(٣) صدره في اللسان والصحاح، وهو في العباب.

ولا تُوصَفُ بِالْحُمْرَةِ، وَلَكِنْ تُوصَفُ بِزُرْقَةِ الْعَيْنِ وَشَهْلَتِهَا، قَالَ: وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ: «غَيْرُ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا». وَقِيلَ: الشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ الصُّفْرَةُ الَّتِي تُخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ، الَّتِي حَوْلَ الْحَدَقَةِ، عَلَى صِفَةِ عَيْنِ الصُّفْرِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ الشُّكْلَةَ إِلَّا فِي الْحُمْرَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِي الصُّفْرَةِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، (أَشْكَلَ الْعَيْنِ)، مَنُهِوسَ الْعَقِيْنِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ فِي بَيَاضِهَا شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةٍ، وَهُوَ مَحْمُودٌ مَحْبُوبٌ، (وَقِيلَ: أَيُّ) كَانَ (طَوِيلَ شَقِّ الْعَيْنِ)، هَكَذَا فَسَّرَهُ سِمَاكُ ابْنُ حَرْبٍ، وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ، وَقَالَ شَيْخُنَا: هُوَ تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ، نَقَلَهُ التُّرْمِذِيُّ فِي السَّمَائِلِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَتَعَقَّبَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ، وَتَلَمِيذُهُ فِي الْمَطَالِيعِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ، وَغَيْرُهُمْ، وَأُطْبِقَ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ وَهْمٌ مَحْضٌ، وَأَنَّهُ لَوْ ثَبَتَ لُغَةً لَا يَصِحُّ فِي وَضْفِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

لَأَنَّ طَوْلَ شَقِّ الْعَيْنِ ذَمٌّ مَحْضٌ، فَكَيْفَ وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ عَنِ الْعَرَبِ، وَلَا نَقْلُهُ أَحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ الْأَدَبِ، وَإِنَّهُ مِنَ الْمُصَنَّفِ لَمِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ.

(وَشَكَلَ الْعَيْنُ: أَيْنَعَ بَعْضُهُ، أَوْ اسْوَدَّ، وَأَخَذَ فِي النُّضْجِ، كَتَشَكَّلَ، وَشَكَلَ)، تَشْكِيلاً، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) شَكَلَ (الْأَمْرُ: التَّبَسَّ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَكَلَ (الْكِتَابَ)، شَكْلًا: إِذَا (أَعْجَمَهُ)، كَقَوْلِكَ: قَيْدُهُ مِنْ شِكَاكِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَكَلَ الْكِتَابَ، فَهُوَ مَشْكُولٌ: إِذَا قَيْدُهُ بِالْإِعْرَابِ، وَأَعْجَمَهُ: إِذَا نَقَطَهُ، (كَأَشْكَلُهُ؛ كَأَنَّهُ أَزَالَ عَنْهُ الْإِشْكَالَ) وَالْإِلْتِيَّاسَ، فَالْهَمْزَةُ حِيْتَنِيذٌ لِلْسَّلْبِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا نَقْلُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ.

(و) شَكَلَ (الدَّابَّةَ)، يَشْكُلُهَا، شَكْلًا: (شَدَّ قَوَائِمَهَا بِحَبْلِ، كَشَكَلَهَا)، تَشْكِيلاً، (وَاسْمٌ) ذَلِكَ^(١)

(١) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَامُوسِ، وَوَرَدَتْ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ الْقَامُوسِ.

(الحَبْلُ: الشُّكَّالُ، كَكِتَابٍ)، وهو
العِقالُ، (ج) شُكْلٌ، (ككُتِبَ)،
وَيُخَفَّفُ، وَفَرَسٌ مَشْكُولٌ: قُيِّدَ
بِالشُّكَّالِ، قَالَ الرَّاعِي:

مُتَوَضِّعَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا^(١)

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (الشُّكَّالُ فِي
الرَّحْلِ: خَيْطٌ يُوضَعُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ
وَالْحَقَبِ)، لِكَيْلَا يَذْنُو الْحَقَبُ مِنَ
الثَّيْلِ، وَهُوَ الزَّوَارُ أَيْضًا، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، (و) أَيْضًا: (وِثَاقٌ بَيْنَ الْحَقَبِ
وَالْبِطَانِ، وَ) كَذَلِكَ الْوِثَاقُ (بَيْنَ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّكَّالُ (فِي
الْخَيْلِ، أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمَ) مِنْهُ
(مُحَجَّلَةٌ، وَالْوَاحِدَةُ مُطْلَقَةً)، شُبَّةٌ
بِالشُّكَّالِ، وَهُوَ الْعِقالُ؛ لِأَنَّ الشُّكَّالَ
إِنَّمَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ، (و) قِيلَ:
(عَكْسُهُ أَيْضًا)، وَهُوَ أَنَّ ثَلَاثَ قَوَائِمَ
مِنْهُ مُطْلَقَةً، وَالْوَاحِدَةُ مُحَجَّلَةٌ، وَلَا

يَكُونُ الشُّكَّالُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ، وَالْفَرَسُ
مَشْكُولٌ، وَهُوَ مَكْرُوءٌ؛ لِأَنَّهُ
كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَفَاوُلًا، وَيُمْكِنُ أَنْ
يَكُونَ جَرَّبَ ذَلِكَ الْجِنْسِ، فَلَمْ تَكُنْ
فِيهِ نَجَابَةٌ^(١)، وَقِيلَ: إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ
أَغَرَّ زَالَتْ الْكَرَاهَةُ؛ لِزَوَالِ شَبِّهِ
الشُّكَّالِ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: الشُّكَّالُ أَنْ
يَكُونَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلِ
وَاحِدَةٍ، وَيَدٌ مِنْ خِلَافٍ، قُلَّ الْبَيَاضُ
أَوْ كَثُرَ.

(وَالْمَشْكُولُ مِنَ الْعَرُوضِ: مَا
حُذِفَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ)، نَحْوَ حَذْفِكَ
أَلِفَ قَاعِلَاتِنِ وَالثَّوْنِ مِنْهَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّكَ حَذَفْتَ مِنْ طَرَفِهِ الْآخِرَ وَمِنْ
أَوَّلِهِ، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الَّذِي^(٢)
شَكِلَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالشُّكْلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ: الْبَيْضَاءُ
الشَّاكِلَةُ)، وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ، وَهِيَ بَيِّنَةُ
الشُّكْلِ.

(١) قلت: هذا مأخوذ من عبارة ابن الأثير (النهاية
٤٩٦/٢) وهي في اللسان أَيْضًا، فِي شَرْحِ
الْحَدِيثِ (أَنَّهُ كَرِهَ الشُّكَّالَ فِي الْخَيْلِ)، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: (وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ كَالْمَشْكُولِ صُورَةً
تَفَاوُلًا. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَرَّبَ ذَلِكَ الْجِنْسِ فَلَمْ
يَكُنْ فِيهِ نَجَابَةٌ). (خ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «الَّتِي»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ.

(١) شَعْرُ الرَّاعِي (دَمَشَق) ١٣٩، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (وَضَح، نَهَشَ) وَاللِّسَانِ مَوَادَّ
(وَضَح، وَشَهْل، وَنَهَشَ)، وَعَجَزَهُ فِي
الصَّحَاحِ (نَهَشَ)، وَهُوَ فِي الْعَبَابِ، وَسَيَأْتِي فِي
(شَهْل).

(و) الشَّكْلَاءُ: (الْحَاجَةُ، كَالْأَشْكَلَةِ)، وهذان^(١) قد تقدّم ذكرُهُما فهو تَكَرَّرَ.

(وَالشَّوَاكِلُ: الطَّرِيقُ الْمُتَشَعِّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ)، يُقَالُ: هَذَا طَرِيقٌ ذُو شَوَاكِلٍ، أَيِ تَتَشَعَّبُ مِنْهُ طُرُقٌ جَمَاعَةٌ، وَهُوَ جَمْعُ شَاكِلَةٍ، يُقَالُ: اسْتَوَى فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقَ، وَهُمَا جَانِبَاهُ، وَطَرِيقٌ ظَاهِرُ الشَّوَاكِلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالشُّكْلُ بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ: غُنْجُ الْمَرْأَةِ، وَدَلَّهَا، وَغَزَلَهَا)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلٍ، وَهُوَ مَا تَتَحَسَّنُ بِهِ مِنَ الْغُنْجِ، وَحُسْنِ الدَّلِّ، وَقَدْ (شَكِلَتْ، كَفَرِحَتْ)، شَكْلًا، (فَهِيَ شَكِلَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ شَكِلَةٌ مُشْكِلَةٌ حَسَنَةُ الشُّكْلِ.

(وَشَكْلَةٌ): اسْمُ (امْرَأَةٍ)، وَهِيَ جَارِيَةُ الْمَهْدِيِّ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ شَكْلَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَهْدِيِّ.

(وَشُكْلٌ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْعَيْنِ الشُّكْلَاءِ)، الَّتِي كَهَيْئَةِ الشَّهْلَاءِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأٌ «هَذَا».

(و) أَيْضًا: (جَمْعُ الْأَشْكَلِ مِنَ الْمِيَاهِ) الَّذِي قَدْ خَالَطَهُ الدَّمُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَيْضًا: جَمْعُ الْأَشْكَلِ (مِنَ الْكِبَاشِ، وَغَيْرِهَا)، الَّذِي خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً، أَوْ غُبْرَةً.

(وَشَكْلٌ، مُحَرَّكَةً، أَبُو بَطْنٍ)، قُلْتُ: هُمَا بَطْنَانِ، أَحَدُهُمَا فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ، وَهُوَ شَكْلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَرِيشِ^(١)، وَالثَّانِي فِي كَلْبٍ، وَهُوَ شَكْلُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ.

(و) شَكْلُ (بُنْ حُمَيْدِ الْعَبْسِيِّ) الْكُوفِيُّ: (صَحَابِيُّ)، مَشْهُورٌ، أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَاءِ، وَغَيْرِهِ، (وَابْنُهُ شَيْتَرُ بْنُ شَكْلٍ: مُحَدِّثٌ)، بَلْ تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ الشَّعْبِيِّ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَهُ ابْنُ جَبَّانٍ.

(وَالشُّوَكَلُ: الرَّجَّالَةُ)، عَنْ

(١) قُلْتُ: الَّذِي فِي مُخْتَلَفِ الْقِبَائِلِ لَابْنِ حَبِيبٍ ٦ (شَكْلُ بْنُ الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ) خ.

الرَّجَاجِي، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الشُّوْكَلَةُ، (أَوْ
الْمَيْمَنَةُ أَوْ الْمَيْسَرَةُ)، عَنْ الرَّجَاجِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّوْكَلَةُ:
(النَّاحِيَةُ، وَ) أَيْضًا: (الْعَوْسَجَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ. الشَّكِيلُ، (كَأَمِيرٍ:
الزَّيْدُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ، يَظْهَرُ عَلَى
شَكِيمِ اللَّجَامِ)، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

(وَالْأَشْكَالُ: حَلِيٌّ مِنْ لَوْلُو، أَوْ
فَضَّةٌ، يُشَبَّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا)، وَيُشَاكِلُ،
(يَقَرُّطُ بِهِ النِّسَاءُ)، وَقِيلَ: كَانَتْ الْجَوَارِي
تُعَلِّقُهُ فِي شُعُورِهِنَّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

- * إِذَا خَرَجْنَ طَفَلَ الْأَصَالِ *
- * يَرْكُضْنَ رَيْطًا وَعِتَاقَ الْخَالِ *
- * سَمِعَتْ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ *
- * وَالشَّذِرِ وَالْفَرَايِدِ الْعَوَالِي *
- * أَذْبَا عَلَى لَبَّائِهَا الْحَوَالِي *
- * هَزَّ السَّنَى فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ^(١) *
- يَرْكُضْنَ: يَطَّأْنَ، وَالْخَالُ: بُرْدٌ
مَوْشَى، وَالْأَذْبُ: الْعَجَبُ.
- (الْوَاحِدُ: شَكْلٌ).

(وَالْمُشَاكَلَةُ: الْمُوَافَقَةُ)، يُقَالُ: هَذَا

(١) ديوانه ٤٨٠، ٤٨١، والثالث والخامس
والسادس في اللسان، وهي جميعها في
التكملة، والعباب.

أَمْرٌ لَا يُشَاكِلُكَ، أَيْ لَا يُوَافِقُكَ،
(كَالتَّشَاكُلِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْمُشَاكَلَةِ مِنَ الشَّكْلِ،
وهُوَ تَقْيِيدُ الدَّابَّةِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: (فِيهِ
أَشْكَلَةٌ مِنْ أَبِيهِ، وَشُكْلَةٌ، بِالضَّمِّ،
وَشَاكِلٌ: أَيْ شَبَّهَ) مِنْهُ، (وَهَذَا أَشْكَلُ
بِهِ: أَيْ أَشَبَّهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّكْلُ: الْمَذْهَبُ، وَالْقَصْدُ.

وَالشُّوْكَلَاءُ: الْحَاجَّةُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَفِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ دَمٍ، بِالضَّمِّ: أَيْ
شَيْءٌ يَسِيرُ.

وَالْمُشْكِلُ: كَمُخْسِنٍ: الدَّاخِلُ فِي
أَشْكَالِهِ، أَيْ أَمْثَالِهِ، وَأَشْبَاهِهِ؛ مِنْ
قَوْلِهِمْ: أَشْكَلَ: صَارَ ذَا شَكْلٍ،
وَالْجَمْعُ مُشْكِلَاتٌ.

وَهُوَ يَفُكُ الْمَشَاكِلَ: الْأُمُورُ
الْمُلْتَبِسَةُ.

وَنَبَاتُ الْأَشْكَالِ: مِثْلُ شَجَرِ
الشَّرْيَانِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: شَكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ،
أَيْ: أَشْكَلَ.

وَالشَّكْلَاءُ: الْمُدَاهِنَةُ.

وَأَشْكََلَ الْمَرِيضُ، وَشَكَلَ، كَمَا تَقُولُ: تَمَآثَلَ.

وَتَشَكَّلَتِ الْمَرْأَةُ: تَدَلَّلَتْ.

وَشَكَلَ الْأَسَدُ اللَّبْوَةَ: ضَرَبَهَا، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الصَّوَابِ.

وَهُوَ يَزِمِي بَرَأِيهِ الشَّوَائِلَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ الشُّكْلِيِّ، بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثٌ.

وَشُكْلَانُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا أَبُو عِصْمَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّكْلَانِيُّ، مُحَدِّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥١.

وَالْمُشَكَّلُ، كَمَعْظَمٍ: صَاحِبُ الْهَيْئَةِ، وَالشُّكْلُ الْحَسَنُ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ شُكَيْلٌ، كَزُبَيْرٍ، الْمُقَرِّي: شَيْخٌ لِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الشُّكَيْلِ الْيَمَنِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٥٤.

وَبَنُو الْأَشْكَالِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ،

مَسْكَنُهُمْ بَيْتُ حُجْرٍ، مِنَ الزَّيْدِيَّةِ، بِوَادِي سُرْدُدٍ، مِنَ الْيَمَنِ.

وَأَبُو شُكَيْلٍ، كَزُبَيْرٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمٍ الْخَزَرَجِيُّ، مَاتَ بِتَرِيمَ، سَنَةَ ٦٦١.

[ش ل ل]*

(الشَّلَلُ، مُحَرَّكَةً: أَنْ يُصِيبَ الثَّوْبَ سَوَادًا)، أَوْ غَيْرُهُ، (وَلَا يَذْهَبُ بِغَسْلِهِ)، يُقَالُ: مَا هَذَا الشَّلَلُ بِثَوْبِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الشَّلَلُ: (الطَّرْدُ، كَالشَّلِّ)، يُقَالُ: (شَلَّهُ)، يَشْلُهُ، شَلًّا، (فَانْشَلَّ)، وَكَذَلِكَ شَلَّ الْعَيْرُ أَتْنَهُ وَالسَّائِقُ إِيْلَهُ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَشْلُهُمْ بِالسَّيْفِ، أَيْ يَكْسُوهُمْ، وَيَطْرُدُهُمْ، قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لَا يَهْثُمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ^(١)

(و) الشَّلَلُ: (الْيَسُّ فِي الْيَدِ)، أَوْ

(١) شرح ديوانه ١٩٩، وقد تقدم للمصنف في مادة (دعق)، واللسان مادة (جمع) ومادة (دعق)، والصحاح مادة (دعق)، والعباب، وعجزه في المقاييس ٢٨١/٢، ١٧٤/٣، ١٨٦/٤، قلت: ومر في مادة (جمع).

الْفَسَادُ فِيهَا، (أَوْ ذَهَابُهَا)، وَقَدْ
(شَلَّتْ) يَدُهُ، (تَشَلُّ، بِالْفَتْحِ) كَمَلَّ
يَمَلُّ، وَأَضْلَهُ شَلَلٌ، كَفَرَحَ، قَالَ
تَغَلَّبَ: وَهِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ، (شَلًّا،
وَشَلًّا، وَأُشِلَّتْ، وَشُلَّتْ، مَجْهُولَيْنِ)
نَقَلَهُمَا تَغَلَّبَ فِي فَصِيحِهِ، وَقَالَ فِي
الْأَخِيرَةِ: إِنَّهَا رَدِيئَةٌ، وَقَالَ شَرَّاحُهُ:
ضَعِيفَةٌ، مَرْجُوحَةٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَا
يُقَالُ: شُلَّتْ يَدُهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَشْلَاهَا
اللَّهُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَلَّ عَشْرُهُ،
وَشَلَّ خَمْسُهُ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:
شَلَّتْ. قَالَ: وَهِيَ أَقْلٌ. يَغْنِي أَنْ
حَذَفَ عَلَامَةَ التَّائِيثِ فِي مِثْلِ هَذَا
التَّرْكِيبِ أَكْثَرُ مِنْ إِثْبَاتِهَا، وَأَنْشَدَ:

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَغْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ

وَشَلَّ بَنَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ^(١)

(وَرَجُلٌ أَشَلَّ)، وَامْرَأَةٌ شَلَاءٌ، وَقَدْ

شَلِلْتُ يَا رَجُلُ، بِالْكَسْرِ، (وَقَدْ أَشَلَّ

يَدَهُ، وَ) يُقَالُ: (لَا شَلًّا، وَلَا شَلَالٍ)،

مَبْنِيَّةٌ، (كَقَطَامٍ، أَيْ لَا تَشَلُّ يَدُكَ)،

يُقَالُ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ، وَيُقَالُ لِمَنْ أَجَادَ

الرَّمْيَ وَالطَّعْنَ: لَا شَلًّا، وَلَا عَمَى،

وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ. أَيْ أَصَابِعُكَ، قَالَ

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٤٢٥/٧.

أَبُو الْخَضِرِيِّ الْيَزْبُوعِيُّ:

* مُهَرَّ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلِّي *

* بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ^(١) *

أَي لَا شَلِلْتُ، حَرَكَ اللَّامَ لِلْقَافِيَةِ،

وَالْيَاءُ مِنْ صِلَةِ الْكُسْرَةِ، قَالَ اللَّيْثُ:

وَيُقَالُ: لَا شَلَلٍ. فِي مَعْنَى: لَا تَشَلُّ،

لَأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ الْأَمْرِ، فَشَبَّ بِهِ.

(وَعَيْنٌ شَلَاءٌ: قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا)،

عَنِ النَّضْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْعَيْنِ

عِزْقٌ إِذَا قُطِعَ حَصَلٌ لَهُ ذَهَابُ الْبَصَرِ.

(وَالشَّلِيلُ، كَأَمِيرٍ: د)، قَالَ الثَّابِتُ

الْجَعْدِيُّ:

حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا

حَلَّتْ شَلِيلًا عَذَارَاهُمْ وَجَمًّا لَا^(٢)

(و) الشَّلِيلُ: (مِنْخٌ مِنْ صُوفٍ، أَوْ

شَعْرٍ، يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ

الرَّحْلِ)، قَالَ جَمِيلٌ:

(١) اللسان والصحاح، والعياب، وانظر مادة

(أَلٍ). ويزاد إصلاح المنطق ٢٠، وشرح أبياته

٨١، والتهديب ٢٧٦/١١، والتاج (أَل).

(٢) شعر الثابتة الجعدي (دمشق) ١٠٨، وفيه:

«حلت شليلا»، واللسان ومادة (جمل)،

ومعجم ما استعجم ٣٩٤/٢. ويزاد المحكم

٤٢٧/٧.

تَشِيحُ أَجِيحَ الرَّخْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ
مَنَاكِبُهَا وَابْتَزَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا^(١)
والجمعُ أَشِلَّةٌ، قالَ حاجِبُ
المازني:

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ
وَزَيَّنَ الْأَشِلَّةَ بِالسُّدُولِ^(٢)

(و) أيضا: (الْغِلَالَةُ تُلَبَسُ تَحْتَ
الدَّرْعِ)، ثَوْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ، قَالَ: (و) قَدْ تَكُونُ (الدَّرْعُ
الصَّغِيرَةُ) الْقَصِيرَةُ، (تَحْتَ الْكَبِيرَةِ، أَوْ
عَامًّا) مَا كَانَتْ، (ج: شِلَّةٌ، بِالْكَسْرِ)،
هَكَذَا فِي التَّنْسِخِ، وَالصَّوَابُ: أَشِلَّةٌ،
كَمَا فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشِلَّةٍ

لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: شَلَّ الدَّرْعَ،
يَشْلُهَا، شَلًّا: إِذَا لَبَسَهَا، وَشَلَّهَا عَلَيْهِ،
وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا: شَلِيلٌ.

(١) ديوانه (نصار)، ١٧٠، وقد تقدم للمصنف في
مادة (أجج)، واللسان ومادة (أجج).

(٢) تقدم في (سذل).

(٣) ديوانه (بيروت) ٥٨، واللسان، والصحاح،
والعباب، والأساس، والمقاييس ١٧٥/٣،
وتكملة الزبيدي.

(و) الشَّلِيلُ: (مَجْرَى الْمَاءِ فِي
الوَادِي، أَوْ وَسْطُهُ)، حَيْثُ يَسِيلُ
مُعْظَمُ الْمَاءِ. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ: الشَّلِيلُ،
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الشَّلِيلُ: (النَّخَاعُ)، وَهُوَ الْعِرْقُ
الْأَبْيَضُ الَّذِي فِي فَقْرِ الظَّهْرِ، (و)
أَيْضًا: (طَرَائِقُ طَوَالٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ
مُمْتَدَّةً مَعَ الظَّهْرِ)، وَاحِدَتُهَا شَلِيلَةٌ،
كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ، وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى.

(و) الشَّلِيلُ: (جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)
ابن جابر (البجلي) الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَالشَّلِيلُ لَقَبُ جَابِرِ
جَدِّهِ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابنِ جُشَمَ بْنِ عَوْفٍ، وَفِيهِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ:

* كَرِهْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ^(١) *

(وَشَلِيلُ بْنُ مُهْلِلٍ: شَيْخٌ لِلْحَافِظِ)
شَرَفِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الْمُؤْمِنِ)
ابن خَلْفٍ (الدُّمِيَّاطِيُّ)، أَوْرَدَهُ فِي

(١) اللسان. قلت: وهو صدر بيت ينسب لمالك
بن الحارث الهذلي، أو لتابط شراً، وعجزه:

* إِذَا هَبْتَ لِقَارِنَهَا الرِّيحُ *

ومر البيت في التاج (عقر)، وهو في شرح
أشعار الهذليين ٢٣٩/١ (خ).

مُعْجَمُ شَيْوْخِهِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، رَوَى عَنْ
ابن مفضل^(١).

وفاته: محمد بن أحمد بن شليل،
قرأ بالسَّعِ على الشَّطْنَوِيِّ.

(وكزْبِير): شَلِيلُ (بن إسحاق
الزُّبَيْيُّ)، مُحَدَّثٌ، لَهُ ذِكْرٌ.

(وأبو الشَّلِيلِ الثَّقَائِي: لَصُّ شَاعِرٍ،
مِنْ بَنِي كِلَابٍ)، ثُمَّ مِنْ بَنِي نَفَاةٍ،
منهم.

(وحِمَارٌ مِشَلٌّ، بكسر الميم: كثيرُ
الطَّرْدِ).

(ورَجُلٌ مِشَلٌّ، وشُلُولٌ، كَصَبُورٍ،
وعُنِّي، وصُرْدٍ وبُلْبُلٍ، وقد قُدِّ: أي
خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ، سَرِيعٌ، حَسَنُ
الصُّحْبَةِ، طَيِّبُ النَّفْسِ).

وقال ابن الأعرابي: يُقَالُ لِلْغُلَامِ
الْحَارِ الرَّأْسِ، الْخَفِيفِ الرُّوحِ،
النَّشِيطِ فِي عَمَلِهِ: شُلْشُلٌ، وَشُنْشُنٌ،
وَسُلْسُلٌ، وَلُسْلُسٌ، وَشُعْشُعٌ،
وَجُلْجُلٌ، قال الأعشى:

(١) قلت: انظر التبصير ٦٩٠ (خ).

وقد غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي
شَاوٍ مِشَلٌّ شُلُولٌ شُلْشُلٌ شُولٌ^(١)

قال سيبويه: جَمْعُ الشَّلِيلِ شُلْلُونٌ،
وَلَا يُكْسَرُ لِقَلَّةِ فَعْلٍ فِي الصِّفَاتِ، وَقَالَ
أبو بكر، فِي بَيْتِ الْأَعْشَى: الشَّاوِي:
الَّذِي شَوَى، وَالشُّلُولُ: الْخَفِيفُ،
وَالْمِشَلُّ: الْمِطْرَدُ، وَالشُّلْشُلُ:
الْخَفِيفُ الْقَلِيلُ، وَكَذَلِكَ الشُّوْلُ،
وَالْأَلْفَاظُ مُتَقَارِبَةٌ، أُرِيدَ بِذِكْرِهَا،
وَالْجَمْعُ بَيْنَهَا، الْمُبَالَغَةُ.

(و) رَجُلٌ (شُلْشُلٌ، كُبْلُبُلٌ،
وَمُتَشَلْشِلٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ)، مُتَخَدِّدٌ،
(خَفِيفٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ) مِنْ عَمَلٍ، أَوْ
غَيْرِهِ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي
وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلْشِلِ^(٢)
إِنَّمَا يَغْنِي الرَّجُلَ الْخَفِيفَ،
الْمُتَخَدِّدَ، الْقَلِيلَ اللَّحْمِ، وَالشَّاحِبُ
عَلَى هَذَا يُرِيدُ بِهِ الصَّاحِبُ، وَقِيلَ:

(١) ديوانه ٥٩، واللسان، ومادة (حنت، شول)،
والعباب، والجمهرة ٣/٧١، وتقدم للمصنف
في (حنت)، ويأتي في (شول).

(٢) اللسان، ومادة (نضا)، وعجزة في الصحاح
ومادة (نضا)، وهو في العباب، ويأتي
للمصنف في مادة (نضا) برواية «الفلا» بدلًا من
«الملا». ويزاد: المحكم ٧/٤٢٦.

يُرِيدُ بِهِ السَّيْفَ، وَسَيَأْتِي.

(وَالشَّلْسَلَةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ) مُتَابَعَةٌ،
وَقَدْ تَشَلَّشَلْ، وَشَلَّسَلْتُهُ أَنَا.

(وَمَاءٌ شَلَّشَلْ، كَفَذَفِدْ، وَمُتَشَلَّشِلٌ:
مُتَتَابِعُ الْقَطْرِ) فِي سَيْلَانِهِ، (وَكَذَلِكَ
الدَّمُ) إِذَا تَتَابَعَ قَطْرَانُ بَعْضِهِ بَعْضًا،
وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَجُرْحُهُ يَتَشَلَّشَلُ»، أَيِ يَتَقَاطَرُ دَمًا.

(وَشَلَّشَلِ السَّيْفُ الدَّمَ، وَتَشَلَّشَلْ
بِهِ: صَبَّهُ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ بَيَّتَ
تَأَبَّطَ شَرًّا السَّابِقَ.

(وَشَلَّشَلِ الصَّبِيَّ (بَوْلَهُ، وَ) شَلَّشَلْ
(بِهِ، شَلَّسَلَةً، وَشَلَّشَلَا)، بِالْكَسْرِ:
(فَرَّقَهُ، وَأَرْسَلَهُ مُنْتَشِرًا، وَالْإِسْمُ:
الشَّلَّشَالُ، بِالْفَتْحِ) وَقِيلَ لِثَصِيبٍ: مَا
الشَّلَّشَالُ؟ فِي بَيْتٍ قَالَهُ، فَقَالَ: لَا
أَذْرِي، سَمِعْتُهُ يُقَالُ فَقُلْتُهُ.

(وَشَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا: أَرْسَلَتْهُ،
كَشَّتَتْهُ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ
أَنَّهُ مِنَ الْبَدَلِ.

(وَالشَّلَّةُ، بِالضَّمِّ: النَّيَّةُ) حَيْثُ
انْتَوَى الْقَوْمُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ
النِّيَّةُ فِي السَّفَرِ)، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ،

(و) الشَّلَّةُ: (الْأَمْرُ الْبَعِيدُ تَطْلُبُهُ،
وَيُفْتَحُ)، وَبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أَمْ عَمْرٍو
بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَاحِبُ
وَقُلْتَ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابْنِ عَمٍّ
وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ^(١)

وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ: سُخْطَ ابْنِ عَمْرٍو،
وَقَالَ: يَغْنِي ابْنَ عَوْنِمِرٍ، وَيُرْوَى:
وَنَوَى طَرُوحٌ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ،
وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ: شَلَّةٌ، بِالْفَتْحِ.

(و) الْمُشَلَّلُ، (كُمُحَدِّثٍ: الْحِمَارُ
النَّهَارُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:
النَّهَائَةُ (فِي الْعِنَايَةِ بِأَثْنِهِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَاللَّسَانِ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمُشَلَّلُ، (كُمُعْظَمٍ: جَبَلٌ يُهْبِطُ
مِنْهُ إِلَى قَدِيدٍ).

(و) قَالَ شَمِرٌ: (انْشَلَّ السَّيْلُ)،
وَانْشَلَّ: (ابْتَدَأَ فِي الْإِنْدِفَاعِ قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ: انْشَلَّ (الْمَطَرُ:
انْحَدَرَ).

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٧١، واللسان،
والعباب، والثاني في الصحاح، والجمهرة
٩٩/١، والمقاييس ٣/١٧٤.

(والشَّلُولُ)، كَصَبُورٍ، (مِنْ إِنْثِ الْإِبِلِ
وَالنِّسَاءِ)، هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: وَالشَّاءُ: (نَحْوُ النَّابِ).

(و) الشَّلُولُ: (مَاءٌ لِنَبِيِّ الْعَجَلَانِ)،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَدُ الشَّلَاءُ: الَّتِي لَا تُوَاتِي صَاحِبَهَا
عَلَى مَا يُرِيدُ، لِمَا بِهَا مِنَ الْآفَةِ.

وَشَلَّ الدَّرْعَ عَلَيْهِ، يَشُلُّهَا، شَلًّا:
لَيْسَهَا.

وَالشُّلَّةُ، بِالضَّمِّ: الدَّرْعُ، وَالطَّرْدُ.

وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا؛ أَي: انشَلُّوا
مَطْرُودِينَ.

وَجَاءُوا شِلَالًا؛ إِذَا جَاءُوا يَطْرُدُونَ
الْإِبِلَ.

وَالشَّلَالُ: الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ، قَالَ
ابْنُ الدُّمَيْنَةِ:

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّثَ قُرَيْشُ قَطِيبَهُ

شِلَالًا وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ^(١)

(١) ديوان ابن الدمينه ٢١٠، وصحح محققه أنه
لذي الرمة، وهو في ديوانه ٤٢٠، والبيت في
اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس،
والمقاييس ١٧٤/٣، وتكملة الزبيدي.

وَيُقَالُ لِلْكَاتِبِ النَّحْرِيرِ الْكَافِي: إِنَّهُ
لَمِشَلٌ عُونٌ.

وَشَلَلْتُ الثَّوْبَ: خَطَطُهُ خِيَاطَةً
خَفِيفَةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالْعُبَابِ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ.

وَالشَّلَالَةُ، بِالْكَسْرِ: خِلَافُ
الْكِفَافَةِ.

وَالْمِشَلُّ، بِالْكَسْرِ: ثَوْبٌ يُغَطِّي بِهِ
الْعُنُقُ، ذَكَرَهُ شَيْخُ زَادَهُ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى
الْبَيْضَاوِيِّ.

وَالشَّلْسَلُ: الرِّقُّ السَّائِلُ.

وماءٌ ذو شَلْسَلٍ، وَشَلْسَالٍ: أَي ذُو
قَطْرَانٍ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* وَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ *
* وَوَأَفَتِ اللَّيْلَ بِشَلْسَالٍ سَجَمٍ^(١) *
وَالشَّلَى، كَرُبَى: النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ،
وَالصَّوْمُ، وَالْحَرْبُ، يُقَالُ: أَيْنَ
شَلَّاهُمْ؟

وَالشَّلَاشِلُ: الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَ
جَرِيرٌ:

* يَزْعَيْنَ بِالْصُّلْبِ بِذِي شَلَاشِلَا^(٢) *

(١) اللسان والصحاح والعباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه ٤٨٥، واللسان.

وَأَنْشَلُ الذُّئْبُ فِي الْغَنَمِ، وَأَنْشَنَ:
أَغَارَ فِيهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، فِي تَرْكِيبِ
«ش غ غ».

وَالشَّلِيلُ: الْجَهَامُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَأَنْشَدَ لِصَالِحٍ:

شَخَمَ السَّنَامُ إِذَا الصَّبَا أَمَسَتْ صَبَا
صَفْرَاءَ يَطْرُدُهَا شَلِيلُ الْعَقْرَبِ^(١)
وَالشَّلَالُ، كَشْدَادٍ: مَوْضِعٌ بِأَعْلَى
الصَّعِيدِ، حَيْثُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ النَّيْلُ.
وَالصُّبْحُ يَشُلُّ الظَّلَامَ: أَيِ يَطْرُدُهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

[ش م ل]*

(الشَّمَالُ: ضِدُّ الْيَمِينِ، كَالشِّيمَالِ)،
بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، (و) كَذَلِكَ (الشَّمَالُ،
بِكَسْرِ هَيْنٍ)، وَيُزَوَّى قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةَ
صَيُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَاتُ شِيمَالِي^(٢)
وَشِيمَالِي؛ بِالْوَجْهَيْنِ، وَالْأَخِيرَةُ

(١) العباب والجيم ١٦١/٢ والرواية فيهما «صهبا»

بدلا من «صفراء»، وقبله:

إِنَّا لَنَقْرِي بِأَعْمِيرٍ ضُيُوقْنَا

ويكون أَوَّلُ مَا قَرَنَّا الْمُزَجَّبِ

وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه ٣٨، وقد تقدم للمصنف في مادة (فتخ،

دقف)، واللسان ومادة (فتخ، دقف)، والصحاح

ومادة (دقف). ويزاد: التهذيب: ٣٧٢/١١.

أَعْرِفُ، قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: وَلَمْ يَعْرِفِ
الْكَسَائِيُّ، وَلَا الْأَضْمَعِيُّ شِمْلَال، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ شِيمَالِي إِنَّمَا هُوَ
فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً، أَشْبَعَ الْكَسْرَةَ
لِلضَّرُورَةِ، وَلَا يَكُونُ شِيمَالٌ فِعَالًا؛
لَأَنَّ فِعَالًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ أُبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ،
وَالشِّيمَالُ لَيْسَ بِمَضَدٍ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ.

قُلْتُ: وَيُزَوَّى فِي قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ: عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي،
وَيُزَوَّى: دَفُوفٌ مِنَ الْعُقْبَانِ، وَمَعْنَى
طَاطَاتُ: حَرَّكَتُ وَاحْتَشَشْتُ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو: شِمْلَالِي،
بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، أَيِ كَأَنِّي
طَاطَاتُ شِمْلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ
بِعُقَابٍ، وَرَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ: شِمْلَالِ،
مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ، أَيِ كَأَنِّي
بِطَاطَاتِي بِهِذِهِ الْفَرَسِ، طَاطَاتُ بِعُقَابٍ
خَفِيفَةٍ فِي طَيْرَانِهَا، فَشِمْلَالٌ عَلَى هَذَا
مِنْ صِفَةِ عُقَابٍ، الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلَ
فَتْخَاءِ، تُقَدِّرُهُ بِعُقَابٍ فَتَخَاءُ شِمْلَالِ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَطَاطِي
شِمْلَالِي، يَدُهُ الشَّمَالُ، وَالشَّمَالُ
وَالشَّمْلَالُ وَاحِدٌ.

(ج: أَشْمَلُ)، بِضَمِّ الْمِيمِ، كَأَعْنَقِ،

وَأَذْرُع ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْكَمَيْتِ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَّمَانِهِمْ
تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ^(١)
(وَشَمَائِلُ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ
وَالشَّمَائِلِ﴾^(٢)، وَفِيهِ: ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾^(٣)، (وَشَمُلُ)
بِضْمَتَيْنِ، قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَبْدِيُّ^(٤):

* فِي أَقْوَسٍ نَازَعَتْهَا أَيْمُنٌ شَمَلًا^(٥) *

(و) حَكَى سِيبَوَيْهٍ، عَنْ أَبِي
الْخَطَّابِ فِي جَمْعِهِ: (شِمَالٌ، عَلَى
لَفْظِ^(٦) الْوَاحِدِ)، لَيْسَ مِنْ بَابِ جُثِبَ،
لَأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا شِمَالَانِ، وَلَكِنَّهُ عَلَى
حَدِّ دِلَاصٍ، وَهَجَانٍ.

(وَشَمَلٌ بِهِ)، شَمَلًا: (أَخَذَ ذَاتَ
الشُّمَالِ)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ

فَسَرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

جَرَتْ سَرْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ^(١)

قَالَ: مَشْمُولَةٌ، أَي مَأْخُودًا بِهَا ذَاتُ

الشُّمَالِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

مَشْمُولَةٌ: سَرِيعَةُ الْإِنْكَشَافِ.

(وَالشُّمَالُ: الطَّبَعُ)، وَالْخُلُقُ، (ج:

شَمَائِلُ)، وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوثَ الْحَارِثِيُّ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا

قَلِيلٌ وَمَا لَوَمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا، أَي مِنْ

طَبْعِي، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا، مِنْ بَابِ

هَجَانٍ وَدِلَاصٍ، أَوْ تَقْدِيرُهُ: مِنْ

شَمَائِلِي، فَقَلَبَ، وَقَالَ آخَرُ^(٣):

هُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بُدِّلُوها مِنْ شِمَالِي^(٤)

(١) شرح ديوانه ٥٩، واللسان ومادة (سنع)

والعباب والاساس، والرواية في هذه

المصادر: (جرت سُحًا) وهو في الأضداد لابن

الأنباري ١٦٨ ونسب في معجم الشعراء ٧١

إلى عمير بن الصماء، وعجزه في تكملة

الزبيدي. قلت: ومرر البيت في التاج (سنع)

منسويًا لزهير، والرواية فيه (جرت سُحًا) خ.

(٢) المفضليات ١٥٦، واللسان، وبعضه في

الصحيح والتكملة.

(٣) هوليد كما سيأتي.

(٤) شرح ديوان ليد ٩٤، واللسان، والاساس.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب. قلت: ومرر في (خيل) خ.

(٢) سورة النحل الآية ٤٨.

(٣) سورة الأعراف الآية ١٨.

(٤) في اللسان: «العنبري».

(٥) اللسان. قلت: وهو عجز بيت من شواهد

النحويين، راجع الكتاب لسيويه (هارون) ٣/

٦٠٧ وحواشيه، وصدر البيت:

* طَرَنَ انْقِطَاعَةَ أَوْتَارِ مُحَظَرِيَّةٍ * (خ)

(٦) في القاموس: «بلفظ».

وقال الراغب: قيل لِلْخَلِيقَةِ شِمَالٌ؛
لِكَوْنِهِ مُشْتَمِلًا عَلَى الْإِنْسَانِ، اشْتِمَالُ
الشُّمَالِ عَلَى الْبَدَنِ، وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ: لَيْسَ مِنْ شِمَائِلِي وَشِمَالِي،
أَنْ أَعْمَلَ بِشِمَالِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَجَرْتُ لَهُ طَيْرَ
الشُّمَالِ، أَي طَيْرَ (الشُّؤْمِ)، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَلَمْ أَجْعَلْ شُؤُونَكَ بِالشُّمَالِ ^(١) *

أَي لَمْ أَضْعِفْهَا مَوْضِعَ الشُّؤْمِ، وَطَيْرَ
شِمَالٍ، كُلُّ طَيْرٍ يُشَاءُ بِهِ، وَجَرَى لَهُ
غُرَابٌ شِمَالٍ: أَي مَا يَكْرَهُ، كَأَنَّ الطَّائِرَ
إِنَّمَا أَتَاهُ عَنِ الشُّمَالِ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشُّمَالِ فَإِنْ يَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصْبِكَ اجْتِنَابُهَا ^(٢)

(و) الشُّمَالُ، (بِالْفَتْحِ، وَيُكْسَرُ:
الرَّيْحُ الَّتِي تَهْبُ)، وَتَأْتِي (مِنْ قِبَلِ
الْحَجَرِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
الْمُفْرَدَاتِ: مِنْ شِمَالِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ، (أَوْ مَا
اسْتَقْبَلَكَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلٌ)،

(١) اللسان، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٤٢، واللسان.

أَي وَاقِفٌ لِلْقِبْلَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ
ثَعْلَبٍ، (وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَا) كَانَ (مَهْبُهُ
بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَبَنَاتِ نَعَشٍ، أَوْ)،
مَهْبُهُ (مِنْ مَطْلَعِ) بَنَاتِ (النَّعَشِ إِلَى
مَسْقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ،
(وَيَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً)، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِمِصْرَ بِالْمِصْرِيِّ، وَبِالْحِجَازِ
الْأَزِيبُ ^(١)، (وَلَا تَكَاذُ تَهْبٌ لَيْلًا)،
وَإِذَا هَبَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ
أَعَدُّوا الْأَكْفَانَ؛ لِأَنَّ طَبْعَهَا طَبْعُ
الْمَوْتِ بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ، (كَالشِّمْلِ)،
كَحَيْدَرٍ، (وَالشَّامِلِ، بِالْهَمْزِ)، مَقْلُوبٌ
مِنْ الشُّمَالِ، الْآتِي ذِكْرُهُ، (وَالشَّمْلِ،
مُحَرَّكَةً)، قَالَ:

تَوَى مَالِكَ بِبِلَادِ الْعَدُوِّ

تَسْفَى عَلَيْهِ رِيَاخُ الشَّمْلِ ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى
التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيُّ فِي الشُّمَالِ، وَهُوَ
حَذْفُ الْهَمْزَةِ وَإِلْقَاءُ الْحَرَكَةِ عَلَى مَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: الْأَذِيبُ، تَحْرِيفٌ.

(٢) اللسان، قلت: والبيت غير منسوب في

التّهذيب ٣٧٤/١١، ونُسب إلى مالك بن

الريب في نقائص جرير والفرزدق ١٣٣/١،

ومعجم الشعراء ٢٦٥ (خ).

قَبْلَهَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْمَوْضُوعُ هَكَذَا،
قَالَ: (وَتُسَكَّنُ مِيمُهُ)، هَكَذَا جَاءَ فِي
شِعْرِ الْبَيْثِ، وَلَمْ يُسَمَّ إِلَّا فِيهِ، قَالَ:
أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلَالَ دِمْنَةَ
بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجْلِ
أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ جِذَائِنِ عَهْدِهَا
وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِحَةٍ شَمْلٍ^(١)
(وَالشَّمَالِ، بِالْهَمْزِ)، كَجَعْفَرٍ، قَالَ
الْكُمَيْتُ:

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْتَفَهَرُ
حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ^(٢)
وَقَالَ أَوْسٌ:

وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيحُ وَإِذْ
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا^(٣)
(وَقَدْ تُشَدُّ لَامُهُ)، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا
فِي الشَّعْرِ، قَالَ الرَّفِيعَانُ:
* تَلَفُهُ نَكْبَاءٌ أَوْ شَمَالُ^(٤) *

(وَالشُّومَلِ، كَجَوْهَرٍ، وَ)^(١)
الشَّمِيلُ، (كَأَمِيرٍ)، فَفِيهَا لُغَاتٌ ثَمَانِيَّةٌ،
وَإِنْ قُلْنَا إِنَّ مُشَدَّدةَ اللَّامِ لَيْسَتْ لِضَرُورَةِ
الشَّعْرِ فَتِسْعَةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: الشَّامِلُ،
كَهَاجِرٍ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَالشَّمَلُ،
مُحَرَّكَةً مَعَ شَدِّ اللَّامِ، وَهَاتَانِ تَقْلَهُمَا
شَيْخُنَا، فَتَكُونُ اللَّغَاتُ إِحْدَى عَشْرَةَ
عَلَى قَوْلٍ، قَالَ: وَزَادَ الْكَافُ فِي
الْأَخِيرَيْنِ إِطْنَابًا، وَخُرُوجًا عَنْ
اضْطِلَاحِهِ، إِذْ لَوْ قَالَ: كَجَوْهَرٍ،
وَصَبُورٍ، وَأَمِيرٍ، لَكَفَى، فَتَأَمَّلْ.

(ج) الشَّمَالِ: (شَمَالَاتٌ)، قَالَ
جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ:

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمِ
نَزَفَعِنِ ثَوْبِي شَمَالَاتُ^(٢)
فَادْخَلَ الثَّوْبَ الْخَفِيفَةَ فِي الْوَاجِبِ
ضَرُورَةً.

(وَأَشْمَلُوا: دَخَلُوا فِيهَا)، كَقَوْلِهِمْ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَكَصْبُورٍ وَأَمِيرٍ»، وَأَشَارَ إِلَى
هَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ فَقَالَ: «قَوْلُهُ:
وَكَأَمِيرٍ، فِي نَسْخِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعَةِ قَبْلَهُ زِيَادَةٌ:
وَكَصْبُورٍ، وَعَلَيْهَا قَوْلُ شَيْخِهِ: وَزَادَ الْكَافُ فِي
الْأَخِيرَيْنِ الْخ. وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ نَسْخَةِ الشَّارِحِ
وَلِذَا قَالَ: فَفِيهَا لُغَاتٌ ثَمَانِيَّةٌ. اِهْدُوا تَأَمَّلْ».

(٢) الشَّمَالُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِبَابُ، وَالْكِتَابُ
(هَارُون) ٥١٨/٣.

(١) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَالْبَيْتَانِ لِلْبَيْثِ فِي نَقَائِصِ
جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ ١٣٣/١. وَالَّذِي فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ (نَافِحَةٌ) بِالْحَاءِ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ، وَرَوَايَةُ
اللِّسَانِ وَالنَّقَائِصِ بِالْجِيمِ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عَزَلُ)، وَالصَّحَاحُ (عَزَلُ)،
وَيَأْتِي فِي (عَزَلُ).

(٣) دِيَوَانُهُ (بَيْرُوت) ٥٤، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (كَمْعُ)
وَمَادَّةُ (لَفْعُ). قُلْتُ: وَمَرَّ فِي التَّاجِ (كَمْعُ، لَفْعُ)
خ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

أَجْنُبُوا، مِنَ الْجَنُوبِ، (و) شِمِلُوا،
(كَفَرِحُوا: أَصَابَتْهُمْ)، وَهُمْ
مَشْمُولُونَ، وَمِنْهُ: غَدِيرٌ مَشْمُولٌ، إِذَا
نَسَجَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ، أَيْ ضَرْبَتُهُ فَبَرَدَ
مَاءُهُ وَصَفَا، (و) مِنْهُ (شَمَلَ الْخَمَرُ)،
يَشْمَلُهَا شَمَلًا: (عَرَضَهَا لِلشَّمَالِ،
فَبَرَدَتْ) وَطَابَتْ، وَلِذَا يُقَالُ لَهَا:
مَشْمُولَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي قَوْلِ كَعْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ^(١) *

أَي: مَاءٌ ضَرْبَتُهُ الشَّمَالُ.

(و) الشَّمَالُ، (كَكِتَابٍ: سِمَةٌ فِي
ضَرْعِ الشَّاةِ).

(و) أَيْضًا: (كُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ الزَّرْعِ
يَقْبِضُ عَلَيْهَا الْخَاصِدُ).

(و) أَيْضًا (شَيْءٌ شَبَهُ مِخْلَافَةً^(٢))
يُعْطَى بِهِ ضَرْعُ الشَّاةِ، وَلَوْ قَالَ:
وَكَيْسٌ يُغَشَّى بِهِ ضَرْعُ الشَّاةِ، كَانَ
أَحْسَنَ وَأَخْصَرَ، وَقَوْلُهُ: (إِذَا ثَقُلَتْ)،
الْأُولَى: إِذَا ثَقُلَ؛ لِأَنَّ الضَّرْعَ مُذَكَّرٌ،
(أَوْ خَاصٌّ بِالْعَنَزِ)، وَكَذَلِكَ النَّخْلَةُ إِذَا

شُدَّتْ أَغْذَاقُهَا يَقْطَعُ الْأَكْسِيَةَ لَيْثًا
تُنْفَضُ، (وَشَمَلَهَا، يَشْمَلُهَا)، مِنْ حَدِّ
نَصَرَ، (وَيَشْمَلُهَا)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ،
الْكَسْرُ عَنْ اللَّخْيَانِي (عَلَّقَ عَلَيْهَا
الشَّمَالُ، وَشَدَّهُ) فِي ضَرْعِهَا، (وَشَمَلَ
الشَّاةَ أَيْضًا)، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقِيلَ
شَمَلَ النَّاقَةَ: عَلَّقَ عَلَيْهَا شِمَالًا،
(وَأَشْمَلَهَا: جَعَلَ لَهَا شِمَالًا)، أَوْ
اتَّخَذَهُ لَهَا.

(وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ)،
وَهَذِهِ، أَغْنَى الْأَخِيرَةَ، لُغَةً قَلِيلَةً، قَالَهُ
اللَّخْيَانِيُّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَمْ يَعْرِفْهَا
الْأَضْمَعِيُّ، (شَمَلًا)، مُحَرَّكَةً،
(وَشَمَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَشْمُولًا)،
بِالضَّمِّ: أَيْ (عَمَّهُمْ)، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ
الرُّقَيَّاتِ:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا
تَشْمَلَ الشَّامَ غَارَةً شَفَوَاءُ^(١)
أَي مُتَفَرِّقَةً.

(أَوْ شَمَلَهُمْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، كَفَرِحَ:
أَصَابَهُمْ ذَلِكَ، وَأَشْمَلَهُمْ شَرًّا: عَمَّهُمْ

(١) ديوانه (بيروت) ٩٥، واللسان ومادة (شعا)،
والصاحح ومادة (شعا) والعباب، ويأتي
للمصنف في مادة (شعا).

(١) ديوانه ٧ والعباب، وصدرة:

* شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَّةٍ *

(٢) في القاموس: «شَيْءٌ كَمِخْلَافَةٍ».

به)، ولا يُقال: أَشْمَلَهُمْ خَيْرًا.

(واشْتَمَلَ) فلان (بالثوب: أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ)، وقيل: الإِشْتِمَالُ بِالثَّوبِ أَنْ يَلْتَفِّ بِه، فَيُطْرَحَهُ عَنْ شِمَالِهِ، وفي الحديث: «نَهَى عَنْ إِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ»، قال أبو عبيد: هو أَنْ يَشْتَمَلَ^(١) بِالثَّوبِ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جَسَدُهُ، وَلَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا، فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ، وهو التَّلْفُوعُ، وَرَبَّمَا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ، قَالَ: وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ، فَيَقُولُونَ: هو أَنْ يَشْتَمَلَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ، فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَيَبْدُو مِنْهُ فُرْجَةٌ، قَالَ: وَالْفُقَهَاءُ أَعْلَمُ بِالتَّأْوِيلِ فِي هَذَا، وَذَلِكَ أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ، فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ كَرِهَ التَّكْشُفَ، وَإِبْدَاءَ الْعَوْرَةِ، وَمَنْ فَسَّرَهُ تَفْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ، كَرِهَ أَنْ يَتَرَمَّلَ بِهِ شَامِلًا جَسَدَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْفَعَ إِلَى حَالَةٍ سَادَّةٍ لِنَفْسِهِ، فَيَهْلِكَ، وَقَالَ

(١) قلت: في مطبوع التاج (هو عند الفقهاء أن يشتمل) وما أثبتته من اللسان، وفي تهذيب اللغة للأزهري (قال أبو عبيد: قال الأصمعي: هو أن يشتمل) خ.

الْجَوْهَرِيُّ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، أَنْ يُجَلَّلَ جَسَدُهُ كُلُّهُ بِالْكِسَاءِ، أَوْ بِالِازَّارِ.

(و) من المَجَازِ: اشْتَمَلَ (عَلَيْهِ الْأَمْرُ): أَي (أَحَاطَ بِهِ)، إِحَاطَةً الْكِسَاءِ عَلَى الْجَسَدِ.

(وَالشُّمْلَةُ، بِالْكَسْرِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَسَقَطَ فِي بَعْضِهَا قَوْلُهُ: بِالْكَسْرِ: (هَيْئَةُ الإِشْتِمَالِ)، وَالْكَسْرُ فِي الْأَفْظِ الْهَيَاتِ قِيَاسٌ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ، وَبِالْفَتْحِ. وَقَدْ اعْتَرَضَ مُلًّا عَلَيَّ فِي نَامُوسِهِ، حَيْثُ ظَنُّ أَنَّ الشُّمْلَةَ هُنَا بِالْفَتْحِ، لَكُونِهِ أَطْلَقَهُ عَنِ الضَّبْطِ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، كَمَا يَظْهَرُ لَكَ عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

(وَالشُّمْلَةُ الصَّمَاءُ): الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ، وَلَا سَرَاوِيلُ، وَكُرِهَتْ الصَّلَاةُ فِيهَا أَيْضًا، سَيَأْتِي ذِكْرُهَا (فِي) حَرْفِ (الْمِيمِ)، فِي «ص م م»، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الشُّمْلَةُ، (بِالْفَتْحِ: كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ، يُشْتَمَلُ بِهِ كَالْمِشْمَلِ، وَالْمِشْمَلَةُ، بِكَسْرِ أَوَّلِهَا)، وَلَوْ قَالَ: بِكَسْرِ هُمَا، لَكَفَى، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

السَّمْلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: مِثْرَزٌ مِنْ صُوفٍ
أَوْ شَعْرٍ، يُؤْتَرَزُ بِهِ، فَإِذَا لُفَّقَ لِفَقَيْنِ فَهِيَ
مِشْمَلَةٌ، يَشْتَمِلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ
بِاللَّيْلِ، وَجَمْعُ السَّمْلَةِ شِمَالٌ،
بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ:
«إِنِّي لِأَجِدُ بَنَّةَ الْغَزَلِ مِنْكَ، فَسُئِلَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: كَانَ أَبُوهُ
يَنْسِجُ الشِّمَالَ بِالْيَمِينِ»، وَيُرْوَى
بِالْيَمَنِ. وَعَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَمَا
أَحْسَنَهَا، وَالْطَّفَافُ بِلَاغَةً، وَأَفْصَحُهَا.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمِشْمَلَةُ، وَالْمِشْمَلُ:
كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ مُتَفَرِّقٌ، يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ
الْقَطِيفَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

مَا رَأَيْنَا لِفْرَابٍ مَثَلًا
إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالْمِشْمَلَةِ
غَيْرَ فَنَدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِسًا
فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ^(١)
(وَأَشْمَلَةُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا)، أَيِ:
السَّمْلَةِ، (وَشِمْلُهُ، كَعِلْمُهُ، شَمَلًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَشُمُولًا)، بِالضَّمِّ: غَطَّى

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ٩٢/١ في شرح
المثل: «تعتت العجلة». قلت: وفند المذكور
في البيت الثاني هو مولى عائشة بنت سعد بن
أبي وقاص، ذكره الزبيدي في مادة (فند) خ.

عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةُ، هَكَذَا نَصُّ اللَّخْيَانِيِّ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ (غَطَّاهُ
بِهَا، وَقَدْ تَشَمَّلَ بِهَا تَشْمَلًا)، عَلَى
الْقِيَاسِ، (وَتَشْمِيلًا)، وَهَذِهِ عَنِ
اللَّخْيَانِيِّ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا
هُوَ كَقَوْلِهِ: «وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا»^(١)،
(و) مَا كَانَ ذَا مِشْمَلٍ، وَلَقَدْ (أَشْمَلَ):
أَيِ (صَارَ ذَا مِشْمَلٍ)، وَنَصُّ اللَّخْيَانِيِّ:
صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ.

(و) الْمِشْمَلُ، (كَمِنْبَرٍ: سَيْفٌ
قَصِيرٌ) ذَقِيقٌ نَحْوَ الْمِغُولِ، (يَتَّعْطَى
بِالثَّوْبِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: يَشْتَمِلُ
عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيَتَّعْطِيهِ بِثَوْبِهِ.

(و) الْمِشْمَالُ، (كَمِخْرَابٍ: مِلْحَفَةٌ)
يَشْتَمِلُ بِهَا.

(و) الشُّمُولُ، (كَصَبُورٍ: الْخَمْرُ، أَوْ
الْبَارِدَةُ) الطَّعْمُ (مِنْهَا)، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ،
(كَالْمَشْمُولَةِ؛ لِأَنَّهَا تَشْمَلُ بِرِيحِهَا
النَّاسَ)، أَيِ تَعْمُ، (أَوْ لِأَنَّ لَهَا عَضْفَةً
كَعَضْفَةِ الشَّمَالِ)، وَمَرَّ ذِكْرُ الْمَشْمُولَةِ
قَرِيبًا، عِنْدَ قَوْلِهِ: وَشَمَلَ الْخَمْرَ:
عَرَّضَهَا لِلشَّمَالِ.

(١) سورة المزمل ٨.

(و) شَمُولُ: اسْمٌ (مُغْنِيَّةٌ)، لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ. (الْمَشْمُولُ: الْمَرْضِيُّ الْأَخْلَاقِ)، الطَّيِّبُ، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ بِهِ الشَّمَالُ فَبَرَدَتْهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مِنَ الشَّمُولِ.

(و) الشَّمْلُ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ، وَكَطِيمِرٌ: الْعِدْقُ (نَفْسُهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ، فِي تَشْبِيهِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بِالْعِدْقِ فِي سَعَتِهِ، وَكَثْرَةِ هُلْبِهِ:

أَوْ بِشَمْلٍ سَالَ مِنْ خَضْبَةٍ

جُرَدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكِتَامِ^(١)

(أَوْ الْقَلِيلُ الْحَمْلِ مِنْهُ)، أَوْ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ بَعْضُهُ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ حَمْلُ النَّخْلَةِ، مَا لَمْ يَكُنْ وَيَعْظُمُ، فَإِذَا كَثُرَ^(٢) فَهُوَ حَمْلٌ.

(و) الشَّمْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْقَلِيلُ مِنَ الرُّطْبِ) يُقَالُ: مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلٌ مِنْ رُطْبٍ، أَيْ قَلِيلٌ، (وَمِنْ الْمَطَرِ)، يُقَالُ: أَصَابَنَا شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ، وَأَخْطَانَا

صَوْبُهُ وَوَابِلُهُ، أَيْ أَصَابَنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، (و) يُقَالُ: رَأَيْتُ شَمَلًا (مِنْ النَّاسِ، وَغَيْرِهِ) كَالْإِبِلِ، أَيْ قَلِيلًا، (ج: أَشْمَالٌ، وَكَذَا الشَّمْلُولُ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَمْلٍ النَّخْلَةِ، (ج: شَمَالِيلُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلَةٌ وَشَمَلٌ، وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا شَمَالِيلٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلَةٌ وَشَمَالِيلٌ، أَيْ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ.

(و) الشَّمْلُ: (الْكُتْفُ)^(١)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: الْكُتْفُ، يُقَالُ: نَحْنُ فِي شَمَلِكُمْ: أَيْ فِي كُتْفِكُمْ.

(وَشَمْلَةُ بَنٍ مُنِيبٍ) الْكَلْبِيُّ، شَيْخٌ لِلْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، (و) شَمْلَةُ (بَنٍ هَزَّالٍ)، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، وَعَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُنْيَتُهُ أَبُو حُثْرُوشٍ: (مُحَدَّثَانِ ضَعِيفَانِ)، ضَعْفُهُ النَّسَائِيُّ، وَقِيلَ فِي الْأَوَّلِ: إِنَّهُ مَجْهُولٌ^(٢).

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «الْكُتْفُ».

(٢) قُلْتُ: انْظُرْ مِيزَانَ الْاِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ ٢/ ٢٨١، وَالْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤/ ٣٨٧ (خ).

(١) دِيَوَانُهُ (دِمَشْقُ) ٤٠٨، وَاللِّسَانُ (شَالُ)، وَالتَّكْمَلَةُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «مَا لَمْ يَكْبُرْ وَيَعْظُمُ، فَإِذَا كَبُرَ».

(وَكُجْهَيْتَةً: شَمِيلَةٌ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ جَعْفَرٍ) بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ أَبِي هَاشِمٍ مُحَمَّدٍ بَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مُوسَى، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَمِيرُ ابْنُ تَاجِ الْمَعَالِي بَنِ أَبِي الْفَضْلِ بَنِ أَبِي هَاشِمٍ الْأَصْغَرِ الْحَسَنِيِّ، (مِنْ أَوْلَادِ أُمَرَاءِ مَكَّةَ) قَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بَنِ مُعَيَّةَ الْحَسَنِيِّ النَّسَابَةِ، فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ مَا نَصَّهُ: قَدْ كَانَ أَبُوهُ وَجَدُهُ أَمِيرَيْنِ بِمَكَّةَ، وَلَعَلَّهُمَا وَلِيَا قَبْلَ تَاجِ الْمَعَالِي شُكْرًا، هَكَذَا قَالَ هِبَةُ اللَّهِ، وَأَقُولُ: إِنَّ الْحَرْبَ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمَانَ وَبَنِي مُوسَى كَانَتْ سِجَالًا، فَلَعَلَّهُمَا مَلَكَاهَا فِي اثْنَاتَيْهَا، وَقَدْ نَصَّ الْعُمَرِيُّ عَلَى أَنَّهُمَا كَانَا أَمِيرَيْنِ يَنْبُعُ، فَلَا بَحْثَ فِيهِ: (مُحَدَّثٌ) فَاضِلٌ، مُعَمَّرٌ رَحَالٌ، عَاشَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ قَدْ وُلِدَ بِخُرَاسَانَ، (ضَعِيفٌ)، قَالَ الْحَافِظُ: تُكَلِّمُ فِي سَمَاعِهِ مِنْ كَرِيمَةِ الْمَرْوَزِيَّةِ^(١).

(وَشَمَلَ النَّخْلَةَ)، يَشْمُلُهَا شَمَلًا، (وَأَشْمَلَهَا، وَشَمَلَلَهَا)، وَهَذِهِ عَنْ

(١) قلت: انظر التبصير ٧٩١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٨١ (خ).

السَّيرَافِيِّ: (لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ)، وَقِيلَ: شَمَلْتُ النَّخْلَةَ، إِذَا أَخَذْتُ مِنْ شَمَالِهَا، وَهُوَ الثَّمَرُ الْقَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهَا.

(وَذَهَبُوا شَمَالِيلَ)، أَي: تَفَرَّقُوا (فِرْقًا).

(وَأَشْمَلَ الْفَخْلَ، شَوْلَهُ، لِقَاحًا) إِشْمَالًا: إِذَا (أَلْقَحَ النُّصْفَ) مِنْهَا (إِلَى الثَّلَاثِينَ)، فَإِذَا أَلْقَحَهَا كُلُّهَا قِيلَ: أَقَمَّهَا حَتَّى قَمَّتْ تَقِمُّ قُمُومًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، (وَشَمِلَتِ الثَّاقَةُ لِقَاحًا) مِنَ الْفَخْلِ (كَفَرِيحَ: قِيلَتْهُ)، فَهِيَ تَشْمَلُ، شَمَلًا.

(و) شَمِلْتُ (إِلَيْكُمْ بَعِيرًا لَنَا: أَخْفَتُهُ، وَدَخَلَ فِي شَمْلِهَا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ): أَي (فِي غِمَارِهَا)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَالْمُحِيطِ.

(وَأَشْمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ: أَي (شَمَرَ) فِيهَا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَشْمَلَ الشَّيْءُ، كَانَشَمَرَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَشْمَلَ فِي حَاجَتِهِ، وَأَشَمَرَ فِيهَا، بِمَعْنَى، وَأَنْشَدَ أَبُو ثَرَابٍ:

وَجَنَاءُ مُقَوَّرَةُ الْأَلْيَاطِ يَحْسَبُهَا
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاَهَا رَأْيَةً جَمَلًا

(وَأُمُّ شَمْلَةٍ): كُنْيَةُ (الدُّنْيَا)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِذَانِفِهَا
غَرَارَةٌ زُيْنَتْ مِنْهَا التَّهَاوِيلُ^(١)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَيْضًا: كُنْيَةُ (الْخَمْرِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو؛ لِأَنَّهُمَا يَشْتَمِلَانِ عَلَى عَقْلِ الْإِنْسَانِ، فَيُعْيِيَانِهِ.

(وَأَبُو الشَّمَالِ، كَكِتَابٍ: تَابِعِي)، وَهُوَ ابْنُ ضِبَابٍ، رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَعَنْهُ مَكْحُولُ الشَّامِيِّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشَّمَالِ: عَطَارِدِيٌّ)، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَأَخْتَاهُ: لُبَابَةُ وَالتَّامَّةُ حَدَّثَنَا.

(وَذُو الشَّمَالَيْنِ: عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو) بْنِ نُضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غُبْشَانَ الْخُزَاعِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ، (صَحَابِيٌّ)، كَانَ أَعْسَرَ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ، (و) قِيلَ: لِأَنَّهُ (كَانَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ) جَمِيعًا فَلُقِّبَ بِهِ، وَوَجَّهُوا تَرْجِيحَهُ عَلَى ذِي الْيَمِينَيْنِ؛ لِأَنَّ عَمَلَ الشَّمَالِ نَادِرٌ، فَغَلَّبَ الْوَصْفُ بِهِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(١) اللسان.

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
فِي لَارِزٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا^(١)

أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي ضَرْعٍ لَارِزٍ، لِحَقِّ أَقْرَابِهَا فَانْشَمَلَ، انْضَمَّ وَانْشَمَرَ.

(و) انْشَمَلَ الرَّجُلُ: (أَسْرَعَ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (كَشَمَلَ)، تَشْمِيلًا، (وَشَمَلَ)، أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ إِشْعَارًا بِالْحَاقَةِ.

(وَنَاقَةُ شِمْلَةٍ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ اللَّامِ، وَشِمَالٌ، وَشِمْلَالٌ، وَشِمْلِيلٌ، بِكَسْرِهِنَّ): خَفِيفَةٌ، (سَرِيعَةٌ)، مُشْمَرَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

* وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلٍ^(٢) *

وَكَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: «طَاطَا تُ شِمْلَالٌ»، وَقَدْ مَرَّ الْإِخْتِلَافُ فِيهِ.

وَجَمَلَ شِمْلٌ، وَشِمْلِيلٌ، وَشِمْلَالٌ: سَرِيعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شِمْلٌ^(٣) *

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب: ٣٧٣/١١.

(٢) ديوانه ١١، وقد تقدم للمصنف في مادة (حرف)، واللسان ومواد (قود)، حرف، (هجن)، والمقاييس ٢١٦/٣، وصلته: * حَزَفَ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّتِهِ * وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (هجن).

(٣) اللسان، ومادة (نوف).

(وكشَدَادِ): شَمَّالُ (بُنُ مُوسَى،
الْمُحَدَّثُ) الضَّبِّي، اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ
عَبْدُ الْغَنِيِّ: إِنَّهُ هَكَذَا كَشَدَادِ، وَهُوَ
عَلَى هَذَا (فَرَدَ)، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ
أَنْسٍ، وَعَنْ جَرِيرٍ.

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ: (الشَّمَالِيلُ:
جِبَالُ رَمْلٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةٍ مَعْقَلَةٍ)، هَذَا
هُوَ الصَّوَابُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
مُقْلَقَلَةٌ، وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
فَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
ذَوَى بِقُلُهَا أَخْرَارُهَا وَذُكُورُهَا^(١)

(وَكُرْبِيرٍ، وَكِتَابٍ، وَحَمْرَةٍ، وَصَاحِبٍ:
أَسْمَاءُ)، وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ بْنِ خَرَشَةَ الْمَازِنِيِّ، النَّخْوِيُّ
الْمُحَدَّثُ، قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الدِّيَاجَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

فُلَانٌ عِنْدِي بِالشَّمَالِ؛ إِذَا أُسِيثَتْ
مَنْزِلَتُهُ.

وَأَصْبَتْ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا، مُحَرَّكَةً:
أَي رِيحًا، قَالَ:

(١) ديوانه ٣٠٥، وقد تقدم للمصنف في مادة
(قوع)، واللسان (قوع)، والتكملة، والعباب.

أَصِيبُ شَمَلًا مِنْي الْعَشِيَّةَ إِنِّي
عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابٌ بِلَحْمٍ مُلْهَوَجٍ^(١)
وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

..... مَرَا

مِيرُ الْأَجَانِبِ وَالْأَشَامِلِ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى
أَشْمَلٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشَامِلٍ.
وَقَدْ شَمَلَتِ الرِّيحُ، تَشْمُلُ، شَمَلًا
وَشُمُولًا: تَحَوَّلَتْ شَمَالًا، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ^(٣)، وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

مَشْمُولَةُ الْأَنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا
مِنْ الْهَجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبَةِ الْقَصَبِ^(٤)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي يَذْهَبُ أَنْسُهَا
مَعَ الشَّمَالِ، وَتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مِنْ^(٥)
الْجَنُوبِ، وَيُرْوَى:
* مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا^(٦) *
أَي أَنْسُهَا مَحْمُودٌ، لِأَنَّ الْجَنُوبَ مَعَ

(١) اللسان. وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه (دمشق) ٣٦٣، واللسان، وأوله:

* لَامٌ تَجْنُ بِه مَرَا *

وأشار إلى هذا في هامش مطبوع التاج، وتكملة
الزبيدي

(٣) في اللسان: «الأولى عن اللحياني».

(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٥) في اللسان: «مع».

(٦) وهي رواية التكملة، والعباب، قلت: وكذلك
التهذيب ٣٧٣/١١ (خ).

رَكِبَهَا، وَذَهَبَ بِهَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ مُشْتَمِلًا
عَلَى دَاهِيَةٍ.

وَالرَّجْمُ تَشْتَمِلُ عَلَى الْوَلَدِ؛ إِذَا
تَضَمَّنَتْهُ.

وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ: وَقَاهُ بِنَفْسِهِ، يُقَالُ:
إِنْ شِئْتَ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ، وَكَانَتْ
نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ.

وَجَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ، وَيُقَالُ فِي
الدُّعَاءِ عَلَى الْأَعْدَاءِ: شَتَّ اللَّهُ
شَمْلَهُمْ، وَشَتَّ شَمْلَهُمْ، أَيَّ تَفَرَّقَ.

وَشَمَلَ الْقَوْمَ: مُجْتَمَعُ أَمْرِهِمْ
وَعَدَدِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يُقَالُ
الشَّمْلُ وَالشَّمْلُ، وَأَنْشَدَ:

قَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ الْعُسْرِ مَيْسِرَةً
وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَعْدَ الْفُرْقَةِ الشَّمْلًا^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِلْبَعِيثِ،
فِي الشَّمْلِ، بِالتَّخْرِيكِ:

وَقَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ الْفَتَى بَعْدَ عَشْرَةٍ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْتَ مِنَ الشَّمْلِ^(٢)

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان والصحاح والعياب والنوادر ٢٩،
وتكملة الزبيدي.

الْمَطَرُ يُشْتَهَى لِلخَضْبِ، وَمَشْمُولٌ
مَوَاعِدُهَا: أَيَّ لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا
مَحْمُودَةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

وَبِهِ شَمْلٌ مِنَ جُنُونٍ، أَيَّ بِهِ فَرْعٌ
كَالْجُنُونِ، قَالَ:

* حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً^(١) *

أَيَّ فَرْعَةٍ، وَقَالَ آخَرُ:

فَمَا بِي مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنَّ طَيْرَةً
إِذَا خِفْتُ ضَيْمًا تَغْتَرِبُنِي كَالشَّمْلِ^(٢)
أَيَّ كَالْجُنُونِ مِنَ الْفَرْعِ.

وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ: هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ
الشَّمَالِ.

وَأَمْرٌ شَامِلٌ: عَامٌّ.

وَالشَّمْلُ، كَكَتِفٍ: الْمُشْتَمِلُ
بِالشَّمْلَةِ.

وَالشَّمِيلُ: الْأَخْذُ بِالشَّمَالِ.

وهذه شَمْلَةٌ تَشْمَلُكَ: أَيَّ تَسْعُكَ،
كَمَا يُقَالُ: فِرَاشٌ يَفْرِشُكَ.

وَاشْتَمَلَ عَلَى نَاقَةٍ فَذَهَبَ بِهَا: أَيَّ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو صدر
بيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين
١٠٧٢، وعجزه:

* كَرِهْنَا وَعَقَدْنَا نَطَاقَهَا لَمْ يُخْلَلِ * (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد التهذيب ٣٧٣/١١.

قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرَمِيُّ: مَا سَمِعْتُهُ
بِالتَّخْرِيبِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ: الشَّمْلُ:
الْإِجْتِمَاعُ وَالْإِفْتِرَاقُ، مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَأَخْلَاقُ مَشْمُولَةٌ، أَي مَذْمُومَةٌ
سَيِّئَةٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ
الْأَضْدَادِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَاتِقًا مَشْمُولَةً

وَلَتَتَنَدَّمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةٍ مَنَدَمٍ^(١)

وَاللَّوْنُ الشَّامِلُ: أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ
أَسْوَدَ يَغْلُوهُ لَوْنٌ آخَرُ.

وَقَالَ شَمِرٌ: الشَّمْلُ، كَكَتِفٍ:
الرَّقِيقُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ
نَاقَةً:

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذِبٍ شَمِلٍ

يَحْمِي أَسِرَّةَ بَيْنِ الزُّورِ وَالْفَقْرِ^(٢)

وَبَلِيفٍ: أَي بِذَنْبٍ.

وَالشَّمَالِيلُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبٍ

الْأَغْصَانِ فِي رُءُوسِهَا، كَشَمَارِيخِ
الْعِذْقِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفًا *

* مِنْهَا شَمَالِيلُ وَمَا تَلَفَّفَا^(١) *

وَشَمَلَ النَّخْلَةَ؛ إِذَا كَانَتْ تَنْفُضُ
حَمْلَهَا، فَشَدَّ تَحْتَ أَغْدَاقِهَا قِطْعَ
أَكْسِيَّةٍ.

وَشَمَالِيلُ النَّوَى: بَقَايَاهُ.

وَتَوْبُ شَمَالِيلُ: مُتَشَقِّقٌ، مِثْلُ
شَمَاطِيطٍ.

وَالشَّمَالَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ؛ لِأَنَّهَا
تُخْفِي مَنْ اسْتَرَبَّ بِهَا، جَمَعُهَا الشَّمَائِلُ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَّانٍ مُقْتَنِصٍ

رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِي الشَّخْصِ مُتَزَرِبُ^(٢)

وَشَمَائِلُ: قَرْيَةٌ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ،
وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عُمانَ.

وَنَوَى مَشْمُولَةٌ: مُفَرَّقَةٌ بَيْنَ الْأَجَبَةِ؛

(١) مجموع أشعار العرب، ٨٣/٢، واللسان،
والصاحح، والعباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه ١٤، واللسان، ومادة (زرب)، وعجزة
في الصحاح (زرب)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (زرب)، وتكملة الزبيدي.

(١) العباب، والأضداد لابن الانباري ١٦٨،
وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه (دمشق)، ٣١٠، واللسان ومادة
(شذب)، وتكملة الزبيدي، وقد تقدم للمصنف
في مادة (شذب).

لَأَنَّ الشَّمَالَ تَفَرَّقُ السَّحَابَ، وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَاءُ ^(١) *

أَي سَرِيعَةً الْإِنْكَشَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وقد يُجْمَعُ الشَّمَالُ لِلرَّيْحِ عَلَى
شَمَائِلَ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ
جَمَعُوا شِمَالَةً، مِثْلَ حِمَالَةٍ وَحَمَائِلَ،
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ إِزَارَهُ

مِنْ الْقَرِّ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ ^(٢)

وذو الشَّمَالِ، ككِتَابٍ: حَمَلُ بَنٍ
بَذَرٍ، وَكَانَ أَغْسَرَ.

وَأَشْمَلَتِ الرِّيحُ: ذَهَبَتْ شِمَالًا،
مِثْلُ شَمَلَتْ، وَلَيْلَةٌ مَشْمُولَةٌ: بَارِدَةٌ،
ذَاتُ شَمَالٍ.

وَأُمُّ شَمْلَةٍ: كُنْيَةُ الشَّمْسِ، عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ.

وَيُقَالُ: ضَمَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ شَمْلَتَهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَجَاءَ مُشْتَمِلًا بِسَيْفِهِ، كَمَا
يُقَالُ: مُرْتَدِّيًا.

(١) تقدم في المادة وهو في اللسان والتكملة
والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٢٢، واللسان،
والصاحح، والعباب، وتكملة الزبيدي.

وَبِكَسْرَتَيْنِ وَشَدَّ اللَّامَ: شِمْلَةٌ بَنُ
الْحَارِثِ، أَغْشَى بَنِي جَلَّانَ، ضَبَطَهُ
ابْنُ وَاجِبٍ.

وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، كَجُهَيْنَةَ، رَوَى عَنْهُ مَرْوَانُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ.

وعمرُ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ، رَوَى عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ.

وشُمَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي أَزْهَرَ الدَّوْسِيِّ،
زَوْجُ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ، أَمِيرُ
الْبَصْرَةِ، ثُمَّ خَلَفَهُ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً.

وشُمَيْلَةُ، وَتُدْعَى: شَمَائِلُ بِنْتُ عَلِيٍّ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي
بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ.

[ش م ردل]*

(الشَّمَرْدَلُ)، كَسَفَرَجَلٍ: (الْفَتِيَّةُ)
السَّرِيعُ، مِنَ الْإِبِلِ، وَغَيْرِهِ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ، وَالْأَوَّلَى: وَغَيْرِهَا،
(الْحَسَنُ الْخَلْقِ)، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

إِذَا قُلْتُ عُودُوا عَادَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ

أَشَمَّ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ ^(١)

(١) اللسان، والصاحح، والعباب.

وقال ابن الأعرابي: الهمزجل،
والشمرذل: الجمل الضخم، وقال
الليث: الشمرذل: الفتى القوي
الجلد، وكذلك من الإبل، وأنشد:

* مواشكة الإيغال حَزَفَ شَمَرْدَلٌ ^(١) *

وأنشد أبو عمرو:

* بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ عَوَجَ شَمَرْدَلٌ ^(٢) *

(و) الشمرذل (بن شريك اليزبوعي)،
(و) الشمرذل (بن حاجر البجلي)،
والشمرذل الكعبي: شعراء ^(٣)، دخلت
فيه اللام دخولها في الحارث،
والحسن، والعباس، وسقطت منه على
حد سقوطها في قولك: حارث،
حسن، عباس، قاله سيوي.

(و) قال أبو زياد الكلابي:
(الشمرذلة: الناقة الحسنة الجميلة
الخلق)، حكاه عنه أبو عبيد.

[ش م ر ذ ل]

(الشمرذل، بالذال المعجمة)،

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤٥٣/١١ وكتاب
العين ٣٠٤/٦.

(٢) اللسان.

(٣) قلت: انظر المؤلف والمختلف للأمدي ٢٠٥
(خ).

أهملة الجوهري، وصاحب اللسان،
وقال الليث: (لغة في الشمرذل،
بالمهملة)، كما في العباب.

[ش م ر ط ل]

(الشمرطل، والشمرطول)، أهملة
الجوهري، وصاحب اللسان، وقال
ابن عباد: هو (الطويل المضطرب
منا)، وقد تقدم البحث فيه، في
«س م ر ط ل»، بالمهملة، فراجع.

[ش م ط ل]

(الشمطالة، بالضم)، أهملة
الجوهري، وقال ابن الأعرابي:
(البضعة من اللحم)، يكون (فيها
شحم)، كما في التهذيب.

[ش م ش ل] ^(١) *

(الشمشل، كزبرج)، أهملة
الجوهري، والصاغاني، وقال كراع:
هو (الفيل)، كما في اللسان.

[ش م ع ل]

(اشمعل: أشرف)، نقله
الصاغاني، (و) قال أبو ثراب:

(١) حق هذه المادة أن تأتي قبل مادة (شمطل)
السابقة.

سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ : اِشْمَعَطُ
(الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ)، وَاشْمَعَلُوا؛ إِذَا
(بَادَرُوا فِيهِ، وَتَفَرَّقُوا)، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ
جُدْعَانَ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ
وَأَخْرُفُوقَ دَارَتِهِ يُنَادِي^(١)

قَالَ : (و) اِشْمَعَلْتُ (الْإِبِلَ)،
وَاشْمَعَطْتُ؛ إِذَا انْتَشَرَتْ، وَقَالَ
الْخَلِيلُ : أَي (مَضَتْ، وَتَفَرَّقَتْ،
مَرَحًا) وَنَشَاطًا، وَقَالَ غَيْرُهُ : تَفَرَّقَتْ
مُسْرِعَةً، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا لَمَّا اِشْمَعَلَتْ

هُوِيَّ الطَّيْرِ تَبْتَدِرُ الْإِيَابَا^(٢)

قَالَ : (و) اِشْمَعَلْتُ (الْغَارَةَ فِي
الْعَدْوِ)، كَذَلِكَ : أَي إِذَا (انْتَشَرَتْ)،
وَشِمِلَتْ، وَتَفَرَّقَتْ، قَالَ :

صَبَحْتُ شَبَامًا غَارَةً مُشْمَعِلَةً

وَأُخْرَى سَأْهَدِيهَا قَرِيبًا لِشَاكِرٍ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح، والعياب. قلت: وديوان
أمية (السطلي) ٣٨١.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٣) اللسان، ويزاد: كتاب العين ٣١٤/٢،
والتهذيب ٣/٣٢٦.

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ :

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اِشْمَعَلْتُ
بَنُوهَا نَمَّ وَالْمُتَثَوِبُونَ^(١)
(وَشْمَعَلَ)، شَمْعَلَةٌ : (تَفَرَّقَ).

(وَالْمُشْمَعِلُ : النَّاقَةُ الشَّيْطَةُ)، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ السَّرِيعَةُ، قَالَ :
وَالْمُشْمَعِلَةُ، بِالسَّيْنِ وَالْغَيْنِ : هِيَ
الطَّوِيلَةُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ،
(كَالشَّمْعَلِ، وَالشَّمْعَلَةِ)، وَهِيَ الْخَفِيفَةُ
الشَّيْطَةُ السَّرِيعَةُ، وَأُنْشِدَ :

* يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيلُ *
* مَالِكَ إِذْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحَلُ *
* أُخْرَا وَتَتَجُو بِالرُّكَابِ الشَّمْعَلُ^(٢) *

(و) الْمُشْمَعِلُ : (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الظَّرِيفُ، أَوِ الطَّوِيلُ)، وَقَدْ مَرَّ لَهُ فِي
«س م غ ل» : الْمُشْمَعِلُ : الطَّوِيلُ مِنَ
الْإِبِلِ.

(و) الْمُشْمَعِلُ : (الْحَامِضُ)،
الْغَالِبُ بِحُمُوضَتِهِ، (مِنَ اللَّبَنِ).

(و) الْمُشْمَعِلُ (بَنُ مَلْحَانَ) الطَّائِيُّ،

(١) اللسان، والعياب، ويزاد: الصحاح، وروايته
«المتأوبونا».

(٢) اللسان، والأول والثاني فيه في مادة (ثيل)،
قلت: والثلاثة في التهذيب ٣/٣٢٦ (خ).

[ش ن ب ل]*

(شَنْبَلَه)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الدُّبَيْرِيِّ، يُقَالُ:
(قَبْلَهُ)، وَرَشَفَهُ، وَثَاغَمَهُ، وَشَنْبَلَهُ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَنْبَلٍ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَعَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ.
(وَأَبُو شَنْبَلٍ: حَمَلُ بْنُ حَزْرَجٍ)
الْعَقِيلِيُّ، (شَاعِرٌ) فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ.

وَبَنُو شَنْبَلٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بِالْحِجَازِ.

[ش ن ف ل]

(الشَّنْقَلَةُ)، هَكَذَا هُوَ بِالْفَاءِ فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ، وَالْمُحِيطِ
بِالْقَافِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(إِخْرَاجُكَ الدَّرَاهِمَ فِي الْمُطَالَبَةِ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ن ق ل]

الشَّنْقَلَةُ: نَوْعٌ مِنَ الصَّرَاعِ، عَامِيَّةٌ.

عَنِ النَّضْرِ، ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، (و)
الْمُشْمَعِلُ (بَنُ إِيسَى)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: الْيَاسَ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَشَمْعَلَةُ الْيَهُودِ: قِرَاءَتُهُمْ) إِذَا
اجْتَمَعُوا فِي فُهْرِهِمْ، وَقَدْ شَمْعَلْتُ.

(وَشَمْعَلَةُ بْنُ فَائِدٍ، وَ) شَمْعَلَةُ (بَنُ
طَيْسَلَةَ، وَ) شَمْعَلَةُ (بَنُ الْأَخْضَرِ
الضَّبِّيِّ: شُعْرَاءُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُشْمَعِلُ: السَّرِيعُ الْمَاضِي مِنَ
النَّاسِ، وَامْرَأَةٌ مُشْمَعِلَةٌ: كَثِيرَةُ
الْحَرَكَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

كَوَاكِدُ الْأَذْجِيِّ لَا مُشْمَعِلَةٌ

وَلَا جَحْمَةٌ تَحْتَ الثَّيَابِ جَشُوبٌ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش م ه ل]

اشْمَهَلَّ الرَّجُلُ: تَمَّ طَوْلُهُ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ.

(١) قلت: وانظر المؤلف والمختلف للآمدي
٢٠٥ (خ).

(٢) اللسان ومادة (جشب، جحن)، وتكملة
الزبيدي. قلت: ومر في (جشب)، وهو في
المحكم ٣١٠/٢ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن د ول]

شَنْدَوِيلُ، كَزَنْجِيلٍ: جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ،
ذَاتُ قُرَى، فَوْقَ طَهْطَا بِالصَّعِيدِ
الْأَعْلَى، وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَهِيَ الْمُرَادُ
عِنْدَهُمْ بِالْجَزِيرَةِ إِذَا أُطْلِقَتْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن ي ل]

شَنْيِلٌ، كَأَمِيرٍ: نَهْرٌ عَظِيمٌ
بِالْأَنْدَلُسِ، ذَكَرَهُ الْمَقْرِي فِي نَفْحِ
الطَّيِّبِ، وَقَالَ فِيهِ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ
يُفَضِّلُهُ عَلَى نِيلِ مِصْرَ: «شَنْيِلٌ أَلْفُ
نِيلٍ». وَالشَّيْنُ عِنْدَهُمْ بِأَلْفٍ.

* [ش ول]

(شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا)، تَشْوُلُهُ
(شَوْلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَشَوْلَانًا)،
مُحَرَّكَةً، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، شَوْلَا،
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ غَلَطٌ، (وَأَشَالَتْهُ)،
إِسْأَلَةً: (رَفَعَتْهُ، فَشَالَ الذَّنْبُ نَفْسَهُ،
لَا زِمَّ مُتَعَدِّ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ
لأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، يُخَاطِبُ فَنَسِيلَتَهُ:

* تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ *

* تَأْبِرِي مِنْ حَنْدِ فَشُولِي ^(١) *

أَيِ ارْتَقِعِي.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (نَاقَةٌ شَائِلٌ)، بِلَا
هَاءٍ: هِيَ الَّتِي (تَشْوُلُ بِذَنْبِهَا لِلْقَاحِ،
وَلَا لَبَنَ لَهَا أَضْلًا، ج: شَوْلٌ،
(كَرْجَعٍ)، جَمْعُ رَاجِعٍ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
النَّجْمِ:

* كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشَّوْلُ *

* مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونٌ إِلَّايِل ^(٢) *

(و) يُرْوَى: (شَيْلٌ)، كَسَكْرِ،
(وَشَيْلٌ) يَكْسِرُ الشَّيْنَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ
الْمَفْتُوحَةِ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ
مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عِنْدَ الْكَسَائِي، رَوَاهُ عَنْهُ
الْخَيَّانِيُّ، (و) يُجْمَعُ الشَّائِلُ أَيْضًا
عَلَى: (شَوَالٍ)، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

(١) اللسان ومادة (حند، فعل)، والصحاح ومادة
(حند)، والأول في اللسان (أبر)، والصحاح
مادة (أبر، فعل) والتكملة مادة (أبر)، وقد
تقدم للمصنف في مادة (أبر) وانظر تخريجه
فيها، ويأتي للمصنف في مادة (فحل). وهما
في العباب.

(٢) مادة (أبر، فعل) اللسان ومادة (عبس، أيل)
والأول في الصحاح، وهما في العباب،
والجمهرة ٧١/٣. والطرائف الأدبية ٦٣، وقد
تقدم للمصنف في مادة (عبس) برواية «الأجل»
في الشطر الثاني، وكذلك في مادة (أجل)
وانظر تخريج الرجز فيها.

(وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا أَوْ وَضَعِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ)، أَوْ ثَمَانِيَّةً، (فَجَفَّ لَبْنُهَا)، وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا، وَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْوَعِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنَ اللَّبَنِ، أَيُّ بَقِيَّةٍ مِقْدَارِ ثُلُثِ مَا كَانَ فِي ضَرْوَعِهَا، حَدَّثَانِ نَتَاجِهَا، (ج: شَوْلٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَخْدُوكُمْ حَدَوُ الزَّاجِرِ بِشَوْلِهِ»، أَيُّ الَّذِي يَزْجُرُ إِبِلَهُ لِتَسِيرِ، وَقِيلَ: الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا، وَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ وَلَدُهَا عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ، فَلَا تَزَالُ شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَحْلُ، (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَشْوَالٌ)، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لِلَّتِي شَالَتْ بِذَنْبِهَا: شَائِلٌ، وَالَّتِي شَالَ لَبْنُهَا: شَائِلَةٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثَبُّتْ فِي الَّتِي يَشَوْلُ لَبْنُهَا، وَلاَحَظَ لِلذَّكْرِ فِيهِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي تَشَوْلُ ذَنْبُهَا، وَالذَّكْرُ يَشَوْلُ ذَنْبَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَذْهَبِ سَيِّبُونِهِ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا النَّاقَةُ السَّائِلُ، بغير هاءٍ، فَهِيَ اللَّافِحُ الَّتِي

تَشَوْلُ بِذَنْبِهَا لِلْفَحْلِ، أَيُّ تَرْفَعُهُ، فَذَلِكَ آيَةُ لِقَاحِهَا، وَتَرْفَعُ مَعَ ذَلِكَ رَأْسَهَا، وَتَشْمَخُ بِأَنْفِهَا، وَهِيَ حِينْتِذُ شَامِذٌ، وَقَدْ شَمَذَتْ شِمَاذًا، وَجَمْعُ السَّائِلِ وَالشَّامِذِ مِنَ الثَّوْقِ: شَوْلٌ، وَشَمَذٌ، وَهِيَ الْعَاسِرُ أَيْضًا، وَقَدْ عَسَرَتْ، عَسَارًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَكْثَرُ هَذَا الْقَوْلِ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَكْثَرَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَتَى عَلَى النَّاقَةِ مِنْ يَوْمِ حَمْلِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، [وَخَفَّ لَبْنُهَا. وَهُوَ غَلَطٌ لَا أُدْرِي أَهْوَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَوْ الْأَصْمَعِيِّ، وَالصَّوَابُ: إِذَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ نَتَاجِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ] ^(١) كَمَا ذَكَرْنَاهُ، [لَا مِنْ يَوْمِ حَمْلِهَا] ^(٢) اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَحْمِلَ النَّاقَةُ كِشَافًا، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِأَيَّامٍ قَلِيلٍ، وَهِيَ كَشُوفٌ حِينْتِذُ، وَهُوَ أَرْدَا النَّتَاجِ.

(وَشَوْلَ لَبْنُهَا)، تَشْوِيلًا: (نَقَصَ).

(و) شَوْلَتِ (النَّاقَةُ: جَفَّتْ أَلْبَانُهَا)، وَقُلْتُ، وَهِيَ الشَّوْلُ، وَفِي الصَّحَاحِ:

(١) قلت: هذه الزيادة أضفتها من تهذيب اللغة للأزهري ٤١١/١١، لاتمام الكلام المنقول، والسياق يقتضي هذه الإضافة (خ).

شَوَّلَتْ: صَارَتْ شَائِلَةً، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
النَّجْمِ:

* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوَّلَا ^(١) *
يَعْنِي: ذَهَبَ، وَتَصَرَّمَ.

(و) شَوَّلَتْ (الْإِبِلُ): لَحِقَتْ بِطُونِهَا
بِظُهُورِهَا، (و) قِيلَ: صَارَتْ ذَاتَ
شَوْلٍ مِنَ اللَّبَنِ.

كَمَا يُقَالُ: شَوَّلَتْ (الْمَزَادَةُ): إِذَا
قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ:
جَرَّعَتْ، إِذَا بَقِيَ فِيهَا جَرْعَةٌ ^(٢) مِنَ
الْمَاءِ، وَلَا يُقَالُ: شَالَتْ، كَمَا يُقَالُ:
دَرَّهَمَ وَازِنَ، أَيْ ذُو وَزْنٍ، وَلَا يُقَالُ:
وَزَنَ الدَّرَّهَمَ.

(و) شَوَّلَ (فِي الْمَزَادَةِ: أَبْقَى) فِيهَا
(شَوَّلًا مِنَ الْمَاءِ)، أَيْ بَقِيَّةً، (و) شَوَّلَ
(الْمَاءُ: قَلَّ، (و) شَوَّلَ (الْغَرَبُ: قَلَّ
مَاؤُهُ).

(وَشَوَّلَةً، مُشَدَّدَةً: عَلِمَ لِلْعَقْرَبِ).

(و) الشَّوَالَةُ: (طَائِرٌ)، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: هِيَ دُخْلَةٌ كَذَرَاءُ، إِذَا وَقَعَتْ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَكَذَلِكَ: جَرَّعَتْ، إِذَا بَقِيَ فِيهَا
جُرْعَةٌ»، وَالْجُرْعة: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
وَنَحْوَهُمَا.

عَلَى حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ خَطَرَتْ بِزِمَكَائِهَا
خَطَرَانِ الْجَمَلِ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَشُولُ
بِذَنبِهَا، وَفِي بَطْنِهَا وَسَفْلَتِهَا شَيْءٌ مِنَ
حُمْرَةٍ.

(وَالشَّوْلَةُ: مَا تَشُولُ الْعَقْرَبُ مِنَ
ذَنبِهَا)، وَقَالَ شَمِرٌ: شَوْكَةُ الْعَقْرَبِ
الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا تُسَمَّى الشَّوْلَةُ،
وَالشَّبَاةُ، وَالشَّوْكَةُ، وَالْإِبْرَةُ.

(و) الشَّوْلَةُ: (الْحَمَقَاءُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) بِشَوْلَةِ
الْعَقْرَبِ سُمِّيَتْ إِخْدَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي
بُرْجِ الْعَقْرَبِ شَوْلَةٌ، وَهِيَ (كَوْكَبَانِ
نَيْرَانٍ) مُتَقَابِلَانِ، (يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ، يُقَالُ
لَهُمَا: حُمَةُ الْعَقْرَبِ)، تَشْبِيهَا بِهَا، لِأَنَّ
الْبُرْجَ كُلَّهُ عَلَى صُورَةِ الْعَقْرَبِ.

(وَأَشَالَ الْحَجَرَ)، إِشَالَةً، (وَشَالَ
بِهِ)، يَشُولُ بِهِ، شَوَّلًا، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، (وَشَاوَلَهُ): أَيْ (رَفَعَهُ،
فَانْشَالَ)، اِزْتَفَعَ، وَفِي الصُّحُوحِ:
شَلْتُ بِالْجَرَّةِ، أَشُولُ بِهَا، شَوَّلًا:
رَفَعْتُهَا، وَلَا يُقَالُ: شَلْتُ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: أَشَلْتُ الْجَرَّةَ، فَاِنْشَلَتْ هِيَ،
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ:

* أَيْلِي تَأْكُلُهَا مُصْنًا *

* خَافِضُ سِنَّ وَمُشِيلًا سِنًا^(١) *

أي يأخذ بنت لبون، فيقول: هذه بنت مخاض، فقد خفضها عن سنها التي هي فيها، وتكون له بنت مخاض، فيقول: لي بنت لبون، فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها، وتكون له بنت لبون فيأخذ حقة.

(والمشوال)، كمخراپ: (حجر يشال)، عن اللحياني.

(والشؤل: الخفيف)، كما في المحكم.

(و) أيضًا: (بقية الماء في السقاء، والدلو، أو) هو (الماء القليل) يكون في أسفل القربة، والمزادة، (ج: أشوال)، قال الأغشي:

حتى إذا لمع الربى بشوبه
سقيت وصب روائها أشوالها^(٢)
(وشالت نعامته: خف، وغضب،

ثم سكن، و) يقال: شالت نعامه (القوم): إذا (حقت منازلهم منهم)، ومضوا، (أو) إذا (تفرقت كلمتهم)، أو إذا ماتوا وتفرقوا، كأنه لم يبق منهم إلا بقية، والنعام الجماعة، (أو) إذا (ذهب عزهم)، وسيأتي في «ن ع م»، وفي حديث ابن ذي يزن:

أتى هرقلاً وقد شالت نعامتهم

فلم يجد عنده النضر الذي سالا^(١)

(والشونلاء)، بالضم ممدودا: (نبت) من نجيل السباح، قال أبو حنيفة: وقد ذكرها الأصمعي ولم يحلها، وهي من العشب، قال: ومنابؤها السهل، (يتداوى به) قال الصاغاني: وقد رأيتها، وهي غبراء، تنسبط على وجه الأرض، لا شوك لها، والمال حريض عليها، (وقد يقال له: الشويل، كقبيط)، في لغة بعض أهل العراق.

(وشولة: فرس زيد الفوارس الضبي)، وهو القائل فيها:

(١) اللسان.

(١) اللسان ومادة (صن)، والصحاح، والأول فيه في مادة (صن)، وهما في العباب، ويأتي الأول للمصنف في مادة (صن).

(٢) ديوانه ٣١ وقد تقدم للمصنف في مادة (لمع)، واللسان ومادة (لمع) والعباب، والجمهرة ٣/ ٧١، وبعضه في الصحاح، والمقاييس ٣/ ٢٣٠.

قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّهُ

يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَمِيُّ الْمُنَاجِدُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَوْلَةُ: (أَمَةٌ رَغْنَاءُ)، كَانَتْ (لِعَدْوَانَ)، وَ(كَانَتْ تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُودُ نَصِيحَتُهَا وَبِالْأَعْلَانِ عَلَيْهِم، لِحُمُقِهَا، فَقِيلَ لِلنَّصِيحِ الْأَحْمَقِ: أَنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوْلَةُ أَمَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُمَقِ، يُقَالُ: أَنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ.

(وَشَوَّالٌ، كَشَدَّادٍ: ه، بِمَرَوْ)، مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الشَّوَالِيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٣٢.

(و) شَوَّالٌ: (شَهْرُ الْفِطْرِ)، وَهُوَ الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَهُوَ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ سُمِّيَ شَوَّالًا لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا تَشُولُ فِيهِ الْإِبِلُ. قُلْتُ: أَيُّ تَرْفَعُ ذَنْبُهَا، وَهُوَ

(١) العباب، وأنساب الخيل ٦١، وفي مطبوع التاج: «المناجد» بالذال المعجمة، وهو تصنيف، فالييت أحد بيتين في أنساب الخيل على قافية الدال. قلت: وهو ضمن أربعة أبيات لزيد الفوارس في الحماسة بشرح المروزي ٥٥٧ (خ).

قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَ بِشَوِيلِ الْبَانِ الْإِبِلِ، وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ، وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ، وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ.

(ج: شَوَاوِيلُ)، عَلَى الْقِيَّاسِ، وَشَوَاوِيلُ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، (وَشَوَّالَاتُ)، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَطِيرُ مِنْ عَقْدِ الْمَنَاجِحِ فِيهِ، وَتَقُولُ: إِنَّ الْمَنْكُوحَةَ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاجِحِهَا، كَمَا تَمْتَنِعُ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِذَا لَقِحتُ وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ ﷺ طَيْرَتَهُمْ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، وَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي».

(وَسَالِمُ بْنُ شَوَّالٍ) بْنِ نَعِيمِ الْمَكِّيِّ: (تَابِعِيٌّ)، ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْ مَوْلَاتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَنْهُ عَفَّانُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَهُ ابْنُ جَبَّانٍ.

(وَعَبْدَةُ بِنْتُ أَبِي شَوَّالٍ)، رَوَتْ (عَنْ رَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةِ)، قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهَا.

(وَالشُّوَيْلَةُ، وَالشُّوَيْلَاءُ، مُصَغَّرَتَيْنِ:
مَوْضِعَانِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُمَا، وَالَّذِي فِي اللُّسَانِ:
الشُّوَيْلَةُ، عَلَى وَزْنِ كَرِيمَةٍ،
وَالشُّوَلَاءُ، كَرَحْضَاءٍ^(١): مَوْضِعَانِ.

(وَأَمْرَأَةٌ سَوَّالَةٌ: نَمَامَةٌ)، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْرٍ سَوَّالَةٌ^(٢) *

(وَذُو الشَّوَالِ، يَفْتَحُ الْوَاوِ: ابْنُ
دُعَامِ بْنِ مَالِكِ) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ
ابْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ
ابْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ (الْهَمْدَانِيُّ)، ثُمَّ
الْبَكِيلِيُّ، أَحَدُ الْأَذْوَاءِ.

(وَأَشْتَالَ لَهُ: تَعَرَّضَ لَهُ، وَسَبَّهُ)،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالشُّوَيْلُ: اسْتِرْحَاءُ الذِّكْرِ عِنْدَ
مُحَاوَلَةِ الْجَمَاعِ)، وَلَوْ قَالَ: ارْتِخَاءُ
الذِّكْرِ عِنْدَ الْمُجَامَعَةِ كَانَ أَخْصَرَ.

(١) فِي اللُّسَانِ أَيْضاً الشُّوَيْلَاءُ بِالتَّصْغِيرِ مَمْدُوداً،
وَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ غَيْرُ هَذَيْنِ.

(٢) اللُّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ ٤٧٨/٣، وَنَسَبَ فِي كِتَابِ
الْجَيْمِ ٢٨٧/٣ مَعَ مَشْطُورٍ آخَرَ إِلَى مَنْظُورِ بْنِ
مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الشَّوْشَلَاءُ:
النَّيْكَ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ هُنَا، (أَوْ هِيَ
حَبَشِيَّةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْمِشُولُ، كَمِثَرٍ: مِنْجَلٌ صَغِيرٌ).
(وَرَجُلٌ شَوْلٌ، كَكَيْفٍ): وَقَادُ ذِكِّي،
(خَفِيفٌ فِي الْعَمَلِ، وَالْخِدْمَةِ، وَالْحَاجَةِ،
سَرِيعٌ) إِلَيْهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَاثُوتِ يَتَّبِعُنِي
شَاوٍ مِثْلُ شُلُولٍ شُلْشُلٍ شَوْلٍ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَشَالَتِ النَّاقَةُ ذَنْبَهَا: رَفَعَتْهُ،
وَقَرَسَ شَائِلَةُ الذَّنَابِي.

وَالشَّوَائِلُ: جَمْعُ شَائِلَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الَّتِي ارْتَفَعَ لَبْنُهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ نَضْلَةَ بْنِ
عَمْرٍو: «فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ، فَسَقَاهُ
مِنْ أَلْبَانِهَا».

وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ.

وَشَالَ الْمِيزَانُ: ارْتَفَعَتْ إِحْدَى
كَفَّتَيْهِ.

وَيُقَالُ: شَالَ مِيزَانُ فُلَانٍ: يَشُولُ،
شَوْلَانًا، وَهُوَ مَثَلٌ فِي الْمَفَاخِرَةِ،

(١) تَقْدِمُ فِي (شَلَلٍ)، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ.

والمِشْوَلَةُ، بالكسر، التي يُلْعَبُ بها، عن الزبيدي.

والشَّوْلُ، ككَتِفٍ: الذي يشوُلُ بالشَّيْءِ، أي يَرْفَعُهُ.

وشَاوَلُهُ، وشَاوَلَ بِهِ: إذا دَافَعَ، قال عبد الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ:

فشاوِلُ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ وَلَا تُكُنْ

أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتْ^(١)

وقال أبو زَيْدٍ: تَشَاوَلَ الْقَوْمُ،

تَشَاوَلًا: إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ

الْقِتَالِ بِالرُّمَاحِ، وَالْمُشَاوَلَةُ مِثْلُهُ، قَالَ

ابنُ بَرِّيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَكَمِ الْمُتَقَدِّمُ، وَفِي الْمَثَلِ:

* مَا ضَرَّ نَابًا شَوْلُهَا الْمُعْلَقُ^(٢) *

يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يُؤْمَرُ أَنْ يَأْخُذَ

بِالْحَزْمِ، وَأَنْ يَتَرَوَّدَ، وَإِنْ كَانَ يَصِيرُ

إِلَى زَادٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: «عَشْ»^(٣) وَلَا

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان ومجمع الأمثال ٢٧٧/٢ (ط محيي

الدين) وفيه «ماضِرٌ نابي» وبعده «إِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءٍ أَوْتَقُ» وقال: «يُضْرَبُ فِي حِمْلِ مَا لَا يَضْرُكُ إِنْ كَانَ مَعَكَ، وَيَنْفَعُكَ إِنْ احْتَجْتَ إِلَيْهِ»، وتكملة الزبيدي.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عش، هو مضبوط في اللسان بفتح العين وتشديد الشين المكسورة».

يُقَالُ: فَاحْرَثْتُهُ، فَشَالَ مِيزَانِي، أَيْ فَحَرَثْتُهُ بِأَبَائِي، وَغَلَبْتُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^(١)

وَسَأَلَتِ الْعَقْرَبُ بِذَنْبِهَا: رَفَعْتُهُ،

وَشَوْلُهُ: عَلِمَ لِلْعَقْرَبِ، قَالَ:

* قَدْ جَعَلْتُ شَوْلُهُ تَزْيِيرُ^(٢) *

وَسَأَلَتِ الْقِرْبَةُ، وَالزُّقُ: ارْتَفَعَتْ

قَوَائِمُهُمَا عِنْدَ الْمَلِّ، أَوِ النَّفْخِ

وَأَشَالَ بِضَبْعِهِ: رَفَعَهُ.

وَذَنْبُ الْعَقْرَبِ يُقَالُ لَهُ: شَوَالٌ،

كَشَدَادٍ. قَالَ:

* كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَالٌ عَلِيٌّ^(٣) *

وَاشْتَالَ، بِمَعْنَى شَالَ، كَارْتَوَى،

بِمَعْنَى رَوَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سُهَيْلٌ فِي السَّحَرِ^(٤) *

(١) ديوانه ٢٧٤، واللسان، والجمهرة ٧١/٣، والأساس، ورواية عجزه فيه:

* قَفَزْتُ حَدِيدَتَهُ إِلَيْكَ فَشَالَ *
وتكملة الزبيدي.

(٢) تقدم مع آخر في (قمطر) واللسان، والعباب، وسياتي في (شبو).

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وينسب الرجز للفلاخ بن حَزْنٍ كما في اللسان (زلق) ومعه مشطوران، وينسب للشماخ خطأ، راجع ديوانه ٤٥٢ (خ).

(٤) اللسان.

تَغْتَرَّ: أَي تَعَشَّ، وَلَا تَتَّكِلُ أَنَّكَ
تَتَّعَشَّى عِنْدَ غَيْرِكَ.

وَسَمَاعَةُ بْنُ الْأَشْوَلِ النَّعَامِيُّ:
شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشُّوْلُ، كَصُرْدٍ: النَّصُورُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

وَالشُّوْلُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَالشَّالُ: سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ.

وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ بِبَلَخَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَةَ الشَّالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
خُشْرَمٍ، وَغَيْرِهِ، تُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ
٣٠٠.

وَالشَّالُ: هَذَا الرَّدَاءُ، لِلَّذِي يُعْمَلُ
بِكَشْمِيرَ وَلَاهُورَ، وَيُجْلَبُ بِهِ إِلَى
الْبِلَادِ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ وَبَرِ الْجَمَلِ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُرْفَعُ عَلَى الْأَكْتَافِ، إِنْ
كَانَتْ عَرَبِيَّةً، وَالْجَمْعُ: شِيَلَانٌ،
وَشَالَاتٌ.

وَأَبُو سُؤْلَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
وَهْبٍ، مِنْ بَنِي عَبْسٍ بْنِ شَحَارَةَ.

[ش هـ ل] *

(الشَّهْلُ، مُحَرَّكَةً، وَالشُّهْلَةُ،

بِالضَّمِّ: أَقْلٌ مِنَ الزَّرَقِ فِي الْحَدَقَةِ،
وَأَحْسَنُ مِنْهُ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ
أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً وَلَيْسَتْ
خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ، وَلَكِنَّهَا قَلَّةٌ سَوَادٍ
الْحَدَقَةِ، حَتَّى كَأَنَّهُ)، أَي سَوَادُهَا
(يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ
يَكُونَ سَوَادُهَا بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ فِي
سَوَادِ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ
الْحُمْرَةِ، تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ،
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا

كَذَاكَ عِنَاقُ الطَّيْرِ شُهْلٌ عِيُونُهَا^(١)

(شَهْلٌ، كَفَرَحَ)، شَهْلًا، (وَأَشْهَلٌ،
أَشْهَلَالًا، وَالتَّعْتُ: أَشْهَلٌ، وَشَهْلَاءُ)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ

عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّةً فَاسْتَحَالَا^(٢)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَشْهَلُ، وَالْأَشْكَلُ،

(١) تقدم في (شكل)، وفي مطبوع التاج كالعباب
خطاً: «شاهلا عيونها».

(٢) ديوانه ٤٣١، واللسان، ويزاد: المحكم ٤/
١٣٥.

يُقَالُ: رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ، وَلَا يُوصَفُ
بِذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مُرَيْدٍ حَكَى: رَجُلٌ
شَهْلٌ كَهْلٌ.

(وشاهله)، مُشَاهَلَةٌ: (شَاتَمَهُ،
وَشَارَهُ)، وَلَا حَاهُ، وَعَارَضَهُ، وَقِيلَ:
قَارَصَهُ، وَرَاجَعَهُ فِي الْكَلَامِ، قَالَ:
* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ *
* فَأَذْبَرَتْ غَضَبِي تَمْشَى الْبَازِلَةَ ^(١) *
وقال آخر:

* أَنْ لَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْتَا *
* يُشَاهِلُ الْعَمِيثَلُ الْبَلِيَّتَا ^(٢) *
(والشَّهْلَاءُ: الْحَاجَةُ)، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ: وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكَافُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَاتِي *
* مِنْ الْعُرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ ^(٣) *
(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: (الْأَشْهَلُ:

(١) اللسان، ومادة (بازل)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (بازل، بزل) والصحاح، والجمهرة ٣/
٧٢، والرجز لأبي الأسود العجلي. قلت:
وهو في المحكم ٤/١٣٥.

(٢) اللسان ومادة (بلت)، وقد تقدم للمصنف في
مادة (بلت) في أربعة مشاطير، ويزاد: التهذيب
٨٣/٦.

(٣) اللسان، والجمهرة ٣/٧٢، ٣٤٤، ويزاد:
المحكم ٤/١٣٥، والتهذيب: ٨٤/٦.

وَالْأَسْجَرُ، وَاحِدٌ، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ: إِذَا
كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ، فِيهِ كُدُورَةٌ.

وفي الحديث: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ، مَنُهِوسَ
الْكَعْبَيْنِ». وفي رواية: «أَشْكَلَ
الْعَيْنَيْنِ». قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكِ: مَا
أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ
الْعَيْنِ، قَالَ: الشَّهْلَةُ: حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ، كَالشُّكْلَةِ فِي الْبَيَاضِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «ش ك ل».

(وَالشَّهْلَةُ: الْعَجُوزُ)، قَالَ:

* بَاتَ يُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا *
* كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا ^(١) *
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: شَهْلَةٌ فِي
عَيْنِهَا شَهْلَةٌ.

(و) قِيلَ: هِيَ (النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ)،
وَذَلِكَ (خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ)، لَا يُوصَفُ بِهِ
الرِّجَالُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، وَلَا

(١) اللسان ومادة (نزا)، والصحاح، والعباب.
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: ينزي. كذا
في الصحاح، والذي في اللسان وكتب النحو:
باتت تنزي»، ويأتي للمصنف في مادة (نزا).
قلت: والمشتوران في المحكم ٤/١٣٥،
والتهذيب ٨٣/٦.

صَنَمٌ، وَمِنْهُ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ).

قلت: وهو مِنَ الْأَنْصَارِ، وهو ابنُ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ أَشْهَلِيٍّ، مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْأَشْهَلِ، شَهِدَ بَذْرًا، وهو الذي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَأَخُوهُ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ، بَذْرِيٍّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ بْنِ سِمَاكٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، عَقِيْبِيٌّ بَذْرِيٍّ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

حِينَ أَلْقَتْ بِقُبَاءٍ بَرْكَهَا
وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ: عَبْدَ الْأَشْهَلِ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ.

(وَشَهْلُ بْنُ نَابِيٍّ) الْجَرْمِيُّ: كَزُبَيْرٍ:
(مِنْ تَبَعِ التَّابِعِينَ)، رَوَى عَنْ ثَابِتِ
الْبُتَّانِيِّ، وَعَنْهُ سَالِمُ بْنُ نُوحٍ.

(وَشَهْلُ) بْنُ شَيْبَانَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ زَمَانَ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: (لَقَبُ الْفَنْدِ الزَّمَانِيِّ)^(١) الْوَائِلِيُّ الشَّاعِرُ، وَمَرَّرَهُ فِي الدَّالِ أَنَّ الْفَنْدَ لَقَبُ شَهْلٍ، وَصَوَّبَهُ بَعْضُ، قَالَ ابْنُ جُنَيٍّْ فِي الْمُنْهَجِ: لَيْسَ فِي الْعَرَبِ شَهْلٌ، بِالشُّيْنِ مُعْجَمَةً، غَيْرَ الْفَنْدِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو طَالُوتَ الْخَارِجِيُّ، وَهُوَ مَطَرُ ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْفَنْدِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَشَهْلُ بْنُ أَنْمَارٍ، مِنْ بَجِيلَةَ، ضَبَطَهُ بِالشُّيْنِ مُعْجَمَةً أَيْضًا.

قلت: وَفِي كِتَابِ أَدَبِ الْخَوَاصِّ، لِلْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَّهُ قَرَأَ بِحَطِّ شِهْلٍ النَّسَابَةَ، فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ: شَهْلُ بْنُ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ، فِي حَمِيرٍ، أَعْجَمَهَا ثَلَاثًا، وَفَوْقَ الْإِعْجَامِ ظَاءٌ، قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ^(٢).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: (فِيهِ وَلَعٌ، وَشَهْلٌ: أَيِ كَذِبٌ)، قَالَ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «قَوْلُهُ: وَشَهْلُ لَقَبُ الْفَنْدِ، الَّذِي سَبَقَ لَهُ فِي الدَّالِ وَيَأْتِي فِي الْمِيمِ أَنَّ الْفَنْدَ هُوَ اللَّقَبُ وَاسْمُهُ شَهْلٌ ١ هـ».

(٢) قلت: رَاجِعِ التَّبْصِيرَ ٧٠١/٢ (خ).

(١) هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (بِرْكَ)، وَسَيَأْتِي فِي (قَبَا) مَنْسُوبًا لِابْنِ الزُّبَيْرِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (بِرْكَ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي مَادَّةِ (بِرْكَ).

والشَّهْلُ: اختِلَاطُ اللَّوْتَيْنِ، والكَذَابُ يُشْرِجُ الْأَحَادِيثَ الْوَانَا.

(و) شَهَالٌ، (كَسَحَابٌ: ة، بِمَضَرَ)، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِمُنْيَةِ شَهَالَةٍ، مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ بَنِي نَضَرَ.

(وَتَشْهَلُ مَاءِ الْوَجْهِ: ذَهَابُهُ)، مِنْ هُزَالٍ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي «س م ل» أَيْضًا، قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْأَلْوَانِ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ امْرَأَةٌ شَهْلَةً، وَالْمُشَاهَلَةُ.

قُلْتُ: لَا شُدُوذَ فِيهِمَا، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ نَصَفًا، فَهِيَ تَشْهَلُ، أَيْ تَخْلُطُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، لِذَهَابِهَا وَعَقْلِهَا، وَكَذَلِكَ الْمُشَاهَلَةُ، فَإِنَّهُ الْمَلَا حَاةٌ، وَفِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى ذَهَابِ وَمَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ، فَالضَّرَابُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ التَّرْكِيْبَ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطِ لَوْتَيْنِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ، فَلَا يَشِدُّ مِنَ التَّرْكِيْبِ شَيْءٌ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَبَلٌ أَشْهَلٌ: إِذَا كَانَ أَغْبَرَ فِي بَيَاضٍ، وَذُنْبٌ أَشْهَلٌ: كَذَلِكَ، قَالَهُ النَّضَرُ، وَأَنْشَدَ:

مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ
شَنِجُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا^(١)
وَشُهَيْلُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ، كَزُبَيْرٍ، بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ
النَّسَابَةَ، فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ.

وَشَهْلَانُ: جَبَلٌ، وَاسْمُ رَجُلٍ.
وَالشَّهِيلُ: الشَّهِيلُ، لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش هـ د ل]

شَهْدَلٌ، كَجَعْفَرٍ: جَدُّ أَبِي مُسْلِمٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُقْدَةَ.

[ش هـ م ل]*

(الشَّهْمَلَةُ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ (الْعُجُوزُ)، مِثْلُ
الشَّهْبَرَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (شَهْمِيلٌ،
بِالْكَسْرِ: أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ.

قُلْتُ: كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى إِيْلَ،

(١) البيت للراعي، وتقدم في (شكل)، وهو في
تكملة الزبيدي.

مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِحَضْرَمَوْتٍ، أَضْلُهُ
شَيْلِيَّةٌ، فَلَقَّبَ بِهِ الرَّجُلُ.

وَالشَّيَالُ، كَشَدَادٍ: لَقَّبُ جَمَاعَةً
مِنْهُمْ بِثَغْرِ رَشِيدٍ.

(فصل الصاد) المهملة مع اللام

[ص أ ل] ^(١)

(صَوَّلَ الْبَعِيرُ، كَكَرَمَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْأَخِيرُ اسْتِطْرَادًا فِي «ص و ل».
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: صَوَّلَ الْبَعِيرُ،
يَصْوُلُ، بِالْهَمْزَةِ، (صَالَةً)، كَكْرَامَةٍ:
إِذَا (وَاتَبَ النَّاسَ) لِيَأْكُلَهُمْ، (أَوْ صَارَ
يَقْتُلُ النَّاسَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَلَوْ قَالَ: أَوْ صَارَ يَقْتُلُهُمْ، كَانَ
أَخْصَرَ، وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا صَارَ يَشُلُّ
النَّاسَ، (وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ، فَهُوَ جَمَلٌ
صَوُولٌ)، وَذَكَرَ الْجَمَلُ مُسْتَدْرَكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (صَّيْلُ الْفَرَسِ:
صَهِيلُهُ)، وَهُوَ يَصْيَلُ: أَيِ يَضْهَلُ.

قُلْتُ: وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ.

(١) ذكره في اللسان في (صول) استطرادا، كما
سيذكر المؤلف.

كَجَبْرِيلَ، وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَمَا
قَالَ لَكَانَ مَضْرُوفًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّهُ
شَهْمِيلٌ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ بْنِ
الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ.
قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْجَوَانِيِّ
النِّسَابَةِ، أَنَّهُ شَهِيلُ بْنُ الْأَسَدِ، كَزُبَيْرٍ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ي ل] ^(١)

الشَّيْلُ: لُغَةٌ رَدِيئَةٌ فِي الشَّوْلِ، يُقَالُ:
شِلْتُ بِهِ، أَشْيِلُهُ، شَيْلًا، وَمَشَيْلًا،
كَمَقْعَدٍ، وَمِنْهُ الشَّيَالُ لِلْحِمَالِ،
وَصَنَعْتُهُ الشَّيَالَةَ، بِالْكَسْرِ.

وَفَرَسٌ مِشْيَالُ الْخَلْقِ: أَيِ مُضْطَرِبُ
الْخَلْقِ ^(٢). نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
«ش و ل»، وَالصَّاعِغَانِيُّ هُنَا عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ.

وَالشَّيَالُ، كَكِتَابٍ: فَرَسٌ أَبَوُهُ
نَجِيبٌ، وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ ^(٣) بَنُو شَلِيَّةَ، بُطَيْنٌ

(١) جاء بعض هذه المادة في اللسان ضمن مادة
(شول).

(٢) في مطبوع التاج: «الخالق»، والتصويب من
اللسان.

(٣) أي الرديئة، كما تقدم في أول المادة.

* [ص أ ب ل] *

(الصَّنْبِلُ، كزبرج، وتُضَمُّ البَاءُ)،
أي مع كَسْرِ الْأَوَّلِ، وقد أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الْكِسَائِيُّ: هي
(الدَّاهِيَةُ) في لُغَةِ بَنِي ضَبَّةَ، هَكَذَا رَوَاهُ
أَبُو ثَرَابٍ، وَالضَّادُّ أَعْرَفُ، وَسَيَأْتِي
الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، وَكَذَا فِي ضَمِّ الْبَاءِ،
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَغَيْرِهِ.

* [ص ح ل] *

(صَحَلُ) الرَّجُلُ، وَصَحَلَ (صَوْتُهُ،
كَفَرِحَ)، صَحَلًا، (فَهُوَ أَصْحَلُ،
وَصَحَلٌ: بَحٌّ)، وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ:
«فَإِذَا أَنَا بِهَاتِفٍ يَضْرُخُ بِصَوْتِ صَحَلٍ».
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
صَوْتَهُ بِالتَّلْيِيَةِ، حَتَّى يَصْحَلَ»، أَيِ يَبَحُّ.
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ، حِينَ وَصَفَتْهُ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَفِي
صَوْتِهِ صَحَلٌ»، هُوَ كَالْبُحَّةِ، وَأَنْ لَا
يَكُونَ حَادًّا. وَهُوَ غَيْرُ عَرَبِيٍّ، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ، وَغَيْرُهُ، وَإِنْ أَطْلَقَ الْمُصَنِّفُ
فَأَوْهَمَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِيَعْنِ الْعَرَبِ:

* فَلَمْ يَزَلْ مُلَبِّيًا وَلَمْ يَزَلْ *

* حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ بُحُوحٌ وَصَحَلٌ *

* وَكُلَّمَا أَوْقَى عَلَى نَشْرِ أَهْلٍ ^(١) *

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي نَبَذِ
الْعَهْدِ فِي الْحَجِّ: «فَكُنْتُ أَنَادِي حَتَّى
صَحَلَ صَوْتِي».

(أَوْ) صَحَلَ صَوْتُهُ: إِذَا (اخْتَدَّ فِي
بَحِّحَ)، قَالَ فِي صِفَةِ الْهَاجِرَةِ:

* تُصَحِّلُ صَوْتَ الْجُنْدِ الْمُرْتَمِ ^(٢) *

(أَوْ الصَّحَلُ، مُحَرَّكَةً: خُشُونَةٌ فِي
الصَّدْرِ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَنَصَّ
اللُّخَيَانِيُّ: حَشْرَجَةُ الصَّدْرِ، (و) أَيْضًا
(انْشِقَاقٌ فِي الصَّوْتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَسْتَقِيمَ)، عَنِ اللُّخَيَانِيِّ أَيْضًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَحَلَ حَلْفُهُ: إِذَا بَحَّ، عَنِ ابْنِ
بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ:

* وَقَدْ صَحَلَتْ مِنَ النَّوْحِ الْخُلُوقُ ^(٣) *

* [ص د ل] *

(صَيْدَلَانُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ: (د، أَوْ: ع)،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ١٠٨/٣.

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

أي: بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ سَبِيحُهُ:

ضَبَابِيَّةٌ مُرِّيَّةٌ حَابِسِيَّةٌ
مُنِيْفًا يَنْعَفِ الصَّنْدَلَيْنِ وَضِيْعُهَا^(١)

وَيُرَوَّى: الصَّنْدَلَيْنِ، بِالنُّونِ،
وَسَيَّاتِي فِي مَوْضِعِهِ، (وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِ:
(صَنْدَلَانِيَّ)، عَلَى الْقِيَّاسِ،
(وَصَنْدَلَانِيَّ)، بِالنُّونِ بَدَلَ الْيَاءِ،
(وَصَيْدَنَانِيَّ)، بِالنُّونِ بَدَلَ اللَّامِ، (ج:
صَيَادِلَةٌ)، كَصَيَارِفَةٍ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْفَقِيهُ الصَّنْدَلَانِيَّ)
الرَّازِيَّ، (وَحَفِيْذُهُ) أَبُو الْعَلَاءِ الْحُسَيْنُ
ابْنُ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، صَدُوقٌ، رَوَى
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ
الرَّازِيَّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَجَدُهُ،
وَهُوَ غَلَطٌ: (مَنْسُوبَانِ إِلَى بَيْعِ الْعِطْرِ)،
وَالْأَدْوِيَّةِ، وَالْعَقَاقِيرِ، وَيُنْسَبُ هَكَذَا
أَيْضًا أَبُو يَغْلَى حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
الْمُهَلَّبِ النَّيْسَابُورِيِّ الصَّنْدَلَانِيَّ، عَنْ
أَبِي حَامِدٍ الْبَزَّازِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْبَيْهَقِيُّ، وَأَبُو عَثْمَانَ الصَّابُورِيُّ، (وَهُوَ
الصَّنْدَلَةُ)، أَيْ بَيْعُ الْعِطَارَةِ.

(١) اللسان ومادة (صندل)، ويأتي في (صندل)
برواية «رضيعها»، وهو كذلك في التكملة،
قلت: وهو مع بيت آخر في كتاب سيبويه
(هارون) ١٥٢/٢ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّنْدَلُ: حِجَارَةُ الْفِضَّةِ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ.

قُلْتُ: نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، عَنْ ابْنِ دَرَسْتَوِيهِ،
وَقَالَ: شُبَّةٌ بِهَا حِجَارَةُ الْعَقَاقِيرِ، فَسُبَّ
إِلَيْهَا صَيْدَنَانِيَّ، وَصَيْدَلَانِيَّ، وَهُوَ الْعَطَّارُ،
وَسَيَّاتِي فِي النُّونِ.

[ص ص ل]

(الصَّاصِلُ، كَعَالِمٍ) بِفَتْحِ اللَّامِ،
(وَالصَّوْصَلَاءُ، كَكَرْبَلَاءَ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيَّ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: (نَبَتْ)، وَلَمْ أَرَ مَنْ يُعْرِفُهُ،
قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُمَا شَيْءٌ
وَاحِدٌ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَضْمِ الصَّادِ
الثَّانِيَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ.

[ص ط ب ل] و [ص ط ف ل] *

وذكر بعضهم هنا الإضْطَبْلَ،
وَالِإِضْطَفْلَيْنِ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ
فِي الْهَمْزَةِ، وَهَكَذَا أَوْرَدَهُمَا
الرَّمْخَشَرِيُّ أَيْضًا، وَمَنْ يَقُولُ بِزِيَادَةِ
هَمْزَتَيْهِمَا فَمَحَلُّ ذِكْرِهِمَا هُنَا.

[ص ع ل] *

(الصَّعْلَةُ: نَخْلَةٌ فِيهَا عَوْجٌ، وَأَصُولُ

سَعَفَهَا جَرْدَاءُ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْأَطَامِ حَامِلَةً

مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَاقِيهَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ، قَالَ: وَهِيَ مَذْمُومَةٌ، لِأَنَّهَا إِذَا طَالَتْ رُبَّمَا تَعْوِجُ.

(و) الصَّعْلَةُ: (الدَّقِيقَةُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ؛ مِثًا، وَمِنْ النَّخْلِ، وَالنَّعَامِ)، وَفِي كَلَامِهِ لَفٌ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ، (كَالصَّغْلَاءِ، وَ) لِلْمَذْكَرِ (الْأُصْعَلُ، وَالصَّعْلُ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: رَجُلٌ صَعْلٌ، وَامْرَأَةٌ صَعْلَةٌ، لَا غَيْرُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَكَى غَيْرُهُ: وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءُ. وَالرَّجُلُ عَلَى هَذَا أَصْعَلُ، وَقَالَ شَمِرٌ: الصَّعْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، الطَّوِيلُ الْعُنُقِ، الدَّقِيقُهُمَا، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الطَّوَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ، قَبْلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنَ الْحَبْشَةِ رَجُلٌ أَصْعَلُ أَضْمَعُ». قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:

هَكَذَا يُرَوَّى أَصْعَلُ، فَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَهُوَ صَعْلٌ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ، فِي هَذِمِ الْكَعْبَةِ: «كَأَنِّي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ». وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوُونَهُ: «أَصْعَلُ».

(وَقَدْ صَعِلَ، كَفَرِحَ)، صَعْلًا، (وَأَصْعَالَ)، أَصْعِيلًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: يُقَالُ: أَصْعَلَتِ النَّخْلَةُ: إِذَا دَقَّ رَأْسُهَا.

(وَالصَّعْلُ أَيْضًا: الطَّوِيلُ)، قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ دَقْلَ السَّيْفِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهِ الشَّرَاعُ:

* وَدَقْلُ أَجْرَدُ شَوْذِبِي *

* صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرُبَّانِي^(١) *

أَرَادَ بِالصَّعْلِ الطَّوِيلَ، وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طُولِهِ اسْتِوَاءَ أَعْلَاهُ بِوَسْطِهِ، وَلَمْ يَصِفْهُ بِدَقَّةِ الرَّأْسِ.

(و) الصَّعْلُ (مِنَ الْحُمْرِ: الذَّاهِبُ

(١) مجموع أشعار العرب ٦٩/٢، واللسان، والثاني فيه في مادة (ريب). وقد تقدم الثاني في مادة (ريب) وفيه: «السام» بدل «الساج»، ويأتي المشطوران في مادة (سوم) برواية: «السام». ويزاد: ديوان العجاج (تحقيق السطلي) ٢/٥٠٣، والتهذيب ٣٣/٢، والمحكم ١/٢٧٣.

(١) اللسان. قلت: وهو في المحكم: ٢٧٣/١، وعجزه في التهذيب ٣٣/٢ (خ).

الْوَبَرِ)، وَالْعَفَاءِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ.

(و) صَعِيلٌ، (كزبيّر: اسم).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّعْلَةُ: صِغَرُ الرَّأْسِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ مَعْبِدٍ: «لَمْ تُزِرْ بِهِ صَعْلَةٌ». وَيُقَالُ
أَيْضًا: هِيَ الدَّقَّةُ وَالتَّحُولُ، وَالْخِفَّةُ فِي
الْبَدَنِ.

وَالصَّغْلُ: الظِّلِيمُ؛ لِأَنَّهُ صَغِيرُ
الرَّأْسِ، وَالصَّعْلَةُ: النِّعَامَةُ، عَنْ
يَعْقُوبَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

صَهُولٍ وَرَفَضِ الْمُدْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ^(١)

وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى قَوْلِهِ: حِمَارٌ صَعْلٌ: ذَاهِبٌ،
وَلَيْسَ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ
ابْنُ بَرِّي. وَالصَّعْلُ، مُحَرَّكَةً: الدَّقَّةُ.

[ص ع ت ل]

(رَجُلٌ مُصْعَتَلُ الرَّأْسِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) ديوانه ٥٤، واللسان، ومادة (ضهل)،
والصاحح (صدره) والعباب ومادة (صلل)،
ويأتي في (ضهل)، وتكملة الزبيدي.

ابْنُ عَبَّادٍ: أَي (مُسْتَطِيلُهُ)، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ص ع ق ل]*

الصَّعْقُولُ: لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: رَأَيْتُ بِحَطِّ أَبِي سَهْلٍ
الْهَرَوِيِّ، عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ: جَاءَ عَلَى
فَعْلُولٍ صَعْفُوقٌ، وَصَعْقُولٌ، لِضَرْبٍ
مِنَ الْكَمَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ، وَأَظْنُهُ نَبْطِيًّا، أَوْ أَعْجَمِيًّا.

[ص غ ل]*

(الصَّغْلُ، كَكْتَفٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ لُغَةٌ فِي
(السَّغْلِ)، بِالسَّيْنِ، وَهُوَ السَّيِّئُ
الْغِذَاءِ. قَالَ: وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ
الصَّادِ.

(وَالصَّيْغَلُ، كَجَزْدَخْلٍ: التَّمْرُ
الْمُلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، الْمُكْتَنِزُ، فَإِذَا
فُلِقَ)، أَوْ قُلِعَ، (رُؤْيِي فِيهِ كَالْحُطُوطِ)
قَالَهُ التَّنْضِيرُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: هُوَ التَّمْرُ
الْمُخْتَلِطُ، الْآخِذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ أَخْذًا
شَدِيدًا، (وَقَلَّمَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْبَرْنِيِّ)
قَالَ:

يُغَذَّى بِصِغْلٍ كَنِيْزٍ مُّتَارِزٍ
وَمَخْضٍ مِنَ الْأَلْبَانِ غَيْرِ مَخِيْضٍ^(١)
(وَيُقَالُ: طِينٌ صِغْلٌ أَيْضًا)، عَنْ
النَّضْرِ، قَالَ: (وَلَيْسَ) فِي الْكَلَامِ اسْمٌ
(عَلَى فِعْلٍ غَيْرُهُ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

[ص غ ب ل]

(صَغْبَلُ الطَّعَامِ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لُغَةٌ فِي
(سَغْبَلُهُ)، إِذَا أَدَمَهُ بِالْإِهَالَةِ أَوْ السَّمَنِ،
قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْعَيْنِ.

[ص ف ص ل]

(الصَّفْصِلُ، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةُ اللَّامِ)،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ،
وَالْعُبَابِ: (نَبْتُ)، أَوْ شَجَرٌ، وَوَزْنُهُ
فَعْفِلٌ، قَالَ:

* رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا *
* الصِّلُ وَالصَّفْصِلُ وَالْيَغْضِيدَا^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَصْفَلَ)
الرَّجُلُ: إِذَا (رَعَى إِلَهُهُ إِيَّاهُ)^(٣)، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ.

[ص ق ل]

(صَقْلُهُ)، يَصْقُلُهُ، صَقْلًا، وَصِقَالًا:
(جَلَاهُ، فَهُوَ مَصْقُوقٌ، وَصَقِيلٌ،
وَالِاسْمُ) الصَّقَالُ، (كَكِتَابٍ، وَهُوَ
صَاقِلٌ، ج: صَقْلَةٌ، (كَكْتَبَةٍ)، قَالَ
السَّنْدَرِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ،
وَلَيْسَ لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّعِقِ، كَمَا
ذَكَرَ السِّيْرَافِيُّ:

* نَحْنُ رُؤُوسُ الْقَوْمِ يَوْمَ جَبَلَةٍ *
* يَوْمَ أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةً *
* نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ *
* لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ^(١) *

(و) صَقَلَ (النَّاقَةُ): إِذَا (أَضْمَرَهَا)،
وَكَذَا صَقَلَهَا السَّيْرُ، إِذَا أَضْمَرَهَا، قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو، وَأَشْدَّ لِكَثِيرٍ:

رَأَيْتُ بِهَا الْعُوجَ اللَّهَامِيمَ تَغْتَلِي
وَقَدْ صُقِلَتْ صَقْلًا وَشَلَّتْ لُحُومُهَا^(٢)

(١) اللسان ومادة (فرش)، والأخير في الصحاح،
والثالث والرابع فيه في مادة (فرش)، وهما في
العباب، وقد تقدم للمصنف في مادة (فرش)
وانظر تخريجه فيها.

(٢) ديوانه (بيروت) ١٤٧، واللسان، والتكملة،
والعباب وفي مطبوع التاج خطأ: «اللهاميم
تغتلِي».

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٥١/٥.

(٢) اللسان ومادة (صلل)، والصحاح، والثاني فيه
في مادة (صلل)، والعباب، ويأتي في (صلل).
قلت: وهما في التهذيب: ١١٤/١٢ (خ).

(٣) الضمير يعود على الصفصل.

قال: والصُّقْلُ: الحَاصِرَةُ، أُخِذَ مِنْ هَذَا.

(و) صَقَلَ (بِه الْأَرْضَ)، وَصَقَعَ بِهِ: أَي (ضَرَبَ) بِهِ الْأَرْضَ، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ، عَنْ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ، (و) صَقَلَهُ (بِالْعَصَا)، وَصَقَعَهُ: (ضَرَبَهُ)، عَنْ شُجَاعٍ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَدَبَهُ، قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُصْقَلَةُ، كَمِكْنَسَةٍ: حَرَزَةٌ يُصْقَلُ بِهَا) السَّيْفُ، وَنَحْوُهُ، كَالْمِرَاقَةِ، وَالثَّوْبِ، وَالْوَرَقِ.

(وَالصَّيْقَلُ)، كَحَيْدَرٍ: (شَحَّادُ السُّيُوفِ وَجَلَّاءُهَا، ج: صَيَاقِلُ، وَصَيَاقِلَةٌ)، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ، عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي الْمَلَائِكَةِ، وَالْقَشَاعِمَةِ.

(وَالصُّقَالُ، ككِتَابٍ: الْبَطْنُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (صِقَالُ الْفَرَسِ) صَنَعْتُهُ، وَصَيَانَتُهُ، يُقَالُ: جَعَلَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فِي الصُّقَالِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا:

* حَتَّى إِذَا أَتْنِي جَعَلْنَا نَصْقَلُهُ (١) *

(١) اللسان والاساس.

أَي نَصْنَعُهُ بِالْجَلَالِ، وَالْعَلَفِ، وَالْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَقَالَ شَمِرٌ: أَي نُضَمِّرُهُ.

(وَالصُّقْلُ، بِالضَّمِّ: الْجَنْبُ).

(و) أَيْضًا: (الْخَفِيفُ مِنَ الدَّوَابِّ)، قَالَ الْأَعَشَى:

نَفَى عَنْهُ الْمَصِيفَ وَصَارَ صُقْلًا
وَقَدْ كَثُرَ التَّذَكُّرُ وَالْفُقُودُ (١)

(و) أَيْضًا: (الْحَاصِرَةُ، كَالصُّقْلَةِ)، بِالْهَاءِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمِيمٌ (٢)

(و) الصَّقِلُ، (كَكَتِفٍ: الْمُخْتَلِفُ الْمَشِي) مِنَ الرِّجَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ صَقِلَ، كَفَرِحَ.

(و) هُوَ أَيْضًا: (الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الْخَيْلِ، طَالَ) صُقْلُهُ، (أَوْ قَصُرَ)، وَقَلَّمَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ، وَذَلِكَ عَيْبٌ، وَيُقَالُ: فَرَسٌ صَقِلٌ بَيْنَ الصَّقَلِ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصُّقْلَيْنِ، وَقَالَ

(١) ديوانه ٣٢٥، وفيه: «بَقِيَ عَنْهَا الْمَصِيفُ وَصَارَ

صُقْلًا»، وَاللَّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٢٧/٦.

(٢) ديوانه ٥٨٦، وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (هَمَمِ)،

وَالصَّحَّاحُ (هَمَمِ)، وَسَيَأْتِي فِي (هَمَمِ)، وَيزَادُ:

الْمُتَهَذِّبُ ٣٧٢/٨، وَالْمُحْكَمُ ١٢٧/٦.

أبو عبيد: قَرَسَ صَقْلٌ؛ إِذَا طَالَتْ صُقْلَتُهُ
وَقَصُرَ جَنْبَاهُ، وَأَنْشَدَ:

* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا صَقْلٌ ^(١) *
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: وَلَا سَغْلٌ: وَالْأُنْثَى
صَقْلَةٌ، وَالْجَمْعُ صِقَالٌ.

(و) صُقْلٌ، (كَزُقَر): سَيْفٌ غُرُوزَةٌ بِنِ
زَيْدٍ الْخَيْلِ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَبْلُ *
* بِالسَّيْفِ ذُو يُدْعَى صُقْلٌ *
* ضَرْبٌ غَرِيبَاتِ الْإِبْلِ *
* مَا خَالَفَ الْمَرْءُ الْأَجَلَ ^(٢) *

(وَمَصْقَلَةٌ، كَمَسْلَمَةٍ: اسْمٌ)، قَالَ
الْأَخْطَلُ:

دَعِ الْمُغَمَّرَ لَا تَسْأَلْ بِمَضْرَعِهِ

وَأَسْأَلْ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَا ^(٣)

وَهُوَ مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ
ابْنِ شَيْبَانَ، وَوَلَدَهُ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، مِنْ
الْمُحَدَّثِينَ.

قُلْتُ: وَمِنْ وَلَدِ أَخِيهِ زَكَرِيَّا بْنِ
مَصْقَلَةَ، الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ الصُّوفِيُّ أَبُو

(١) اللسان، وهو صدر بيت لسلامة بن جندل،
تقدم في (سفل).

(٢) العباب.

(٣) ديوانه ٤٣، واللسان. قلت: وهو من شواهد
سيبويه (هارون) ٢٠٨/٤ (خ).

الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ مِسْهَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ شَلِيلِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٢.

(وَصِقْلِيَّةٌ، بِكُسْرَاتٍ مُشَدَّدَةِ اللَّامِ)،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَغَيْرُهُ مِنْ
الْعُلَمَاءِ، وَبِهِ جَزَمَ الرُّشَاطِيُّ، وَضَبَطَهُ
ابْنُ خَلْكَانَ بِفَتْحِ الصَّادِ وَالْقَافِ، قَالَ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: كَذَا رَأَيْتُهُ بِحَطِّ عَمْرِ
الرَّوَّاسِيِّ، وَبِهِ جَزَمَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ، قَالَ: وَكُسْرُ صَادِهَا خَطَأٌ:
(جَزِيرَةٌ) مَشْهُورَةٌ (بِالْمَغْرِبِ)، بَيْنَ
إِفْرِيقِيَّةَ وَالْأَنْدَلُسِ، وَقَالَ ابْنُ خَلْكَانَ:
هِيَ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ قُرْبَ إِفْرِيقِيَّةَ،
وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: بِالْبَحْرِ الشَّامِيِّ،
مُوَازِيَةً لِبَعْضِ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ، طُولُهَا
سَبْعَةُ أَيَّامٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسَةٌ.

قُلْتُ: وَهِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى
كَثِيرَةٍ، قَدْ ذَكَرَ أَكْثَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي
مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ هَذَا، وَقَدْ أَطْلَعْتُ
عَلَى تَارِيخٍ لَهَا خَاصَّةً، لِلشَّرِيفِ أَبِي
الْقَاسِمِ الْإِدْرِيسِيِّ، أَلْفُهُ لِمَلِكِهَا
أَجَار ^(١) الْإِفْرِيقِيَّ، وَكَانَ مُجِبًّا لِأَهْلِ

(١) قلت: ويسمى (رُجَار)، وهو مغرب (رُوجَز)،
ترجم له الصفدي في الوافي ١٤/١٠٥، وانظر
ترجمة الإدريسي في الأعلام ٧/٢٥٠ (خ).

العِلْم، مُحْسِنًا إِلَيْهِمْ، وَقَدْ تَخَرَّجَ مِنْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْلَامِ فِي كُلِّ فَنٍّ، مِنْهُمْ
أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ
الْكِنَانِيُّ الصَّقَلِيُّ، خَرَجَ مِنْهَا إِلَى
الْقَيْرَوَانِ، ثُمَّ قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ، وَكَانَ
حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ، خَبِيرًا بِالرَّدِّ عَلَى
أَصْحَابِ الْمَذَاهِبِ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ سَعِيدِ الصَّقَلِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ
الدِّينَوْرِيِّ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٧٩، قَالَ ابْنُ
الْفَرَضِيِّ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّقَلِيُّ،
قَاضِي مَكَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعْدِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ، صَاحِبِ أَبِي بَكْرٍ
الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَأَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ، وَعَنْهُ
الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ، وَمِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَمْدِيسَ الصَّقَلِيِّ الشَّاعِرُ، وَلَهُ أُبَيَّاتٌ
يَتَشَوَّقُ فِيهَا إِلَى بَلَدِهِ صَقَلِيَّةَ، مِنْهَا:

ذَكَرْتُ صَقَلِيَّةَ وَالْأَسَا

يُجَدِّدُ لِلنَّفْسِ تَذَكَارَهَا

فَإِنْ أَكْ أُخْرِجْتُ مِنْ جَنَّةِ

فَإِنِّي أَحَدْتُ أَخْبَارَهَا

وَلَوْلَا مُلُوحَةُ مَاءِ الْبُكَاءِ
حَسِبْتُ دُمُوعِي أَنْهَارَهَا^(١)
تَرْجَمَهُ ابْنُ بَسَّامٍ فِي الذَّخِيرَةِ، قَالَ:
وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَمَدَحَ الْمُعْتَمِدَ بْنَ
عَبَّادٍ، وَلَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ
٥٢٧، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(وَصِقْلِيَانُ أَيْضًا)، أَيِ بَكْسَرَاتٍ
مُشَدَّدَةِ اللَّامِ: (ع، بِالشَّامِ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَالصَّقَلَاءُ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَحَطِيبٌ مِصْقَلٌ): أَيِ (مِصْلَقٌ)،
وَهُوَ الْبَلِيغُ، وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ:

* إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا *

* أَقْبَلَ مِمْسَاخٍ أَرِيبٌ مِصْقَلٌ^(٢) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ مِصْلَقَ،
فَقَلَّبَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّقِيلُ: السَّيْفُ.

وَالصَّقْلَةُ، بِالضَّمِّ: الضُّمُورُ وَالْدَّقَّةُ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيَّةِ: «لَمْ

(١) دِيْوَانُهُ (بِירוْت) ١٨٣.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ: «أَقْبَلَ مِمْسَاخٌ»، قُلْتُ: وَهْمًا
فِي الْمَحْكَمِ ١٢٧/٦ بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ (خ).

تُزَرُّ بِهِ صُقْلَةٌ، وَلَمْ تَعْبُهُ تُجْلَةٌ، أَي: دَقَّةٌ وَنُحُولٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِعَ الْحَاصِرَةِ جِدًّا، وَلَا نَاحِلًا جِدًّا، وَيُزَوَّى بِالسَّيْنِ، عَلَى الْإِبْدَالِ، وَيُزَوَّى: صُقْلَةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ.

وَالصَّقْلُ، مُحَرَّكَةٌ: انْهَضَامُ الصَّقْلِ.

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِمُصَاحِبِهِ: هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ؟ أَيِ فِي لَبَنِ قَدِ دَوَّى دَوَايَةَ رَقِيقَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

- * فَهَوَ إِذَا مَا اهْتَفَافٌ أَوْ تَهَيَّافًا *
- * يُبْقِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا *
- * عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا^(١) *

اهْتَفَافٌ: أَيِ جَاعٌ وَعَطَشٌ. وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِعَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ الْمِنْقَرِيِّ:

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّفَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقُ^(٢)

أَيِ بَاتَ لَهُ لِيَأْسٌ وَطَعَامٌ، هَذَا قَوْلُ

الْأَضْمَعِيِّ، وَأَجْرَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى ظَاهِرِهِ، فَقَالَ: أَرَادَ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ، مِلْحَقَةٌ تَحْتَ الْكِسَاءِ حَمْرَاءَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْأَضْمَعِيَّ، يَقُولُ: أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمَّا قَالَهُ اسْتَحَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ.

وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَنْتَ فِي صُقْعٍ خَالٍ، وَصُقْلٍ خَالٍ، أَيِ فِي نَاحِيَةٍ خَالِيَةٍ.

وَصَقِيلٌ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِكَسْرِ الصَّادِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: اسْقِيلَ، وَقَدْ ذُكِرَتْ.

[ص ق ع ل]

(الصَّقْعَلُ، كَسِبَخْلٍ: الثَّمَرُ الْيَاسُ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ الْحَلِيبِ)، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

- * تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عَثِيرَةٌ *
- * وَجَازًا تَشْرِقُ مِنْهُ الْحَنْجَرَةُ^(١) *

(١) الأول في اللسان ومادة (عثر)، وهما في العباب. قلت: الأول في التهذيب ٣/٢٨٠، والمحكم ٢/٢٨٥، والمقاييس ٤/٢٢٨، ومُرٌّ في مادة (عثر) (خ).

(١) اللسان والأساس، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: يبقي، كذا بخطه، والذي في اللسان: ينفي. فحرره». أقول ورواية الأساس كرواية اللسان، والثلاثة في تكملة الزبيدي، قلت: والثلاثة في التهذيب ٨/٣٧٢، والرواية فيه كاللسان (خ).

(٢) المفضليات ١٢٧، واللسان، والتكملة، والعياب، والأساس، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٨/٣٧٣.

(وَشَرْبَةُ صِنْفَعْلَةٍ): أي (بَارِدَةٌ)، ثَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي.

[ص ل ل]

(صَلَّ، يَصِلُّ، صَلِيلًا: صَوْتٌ،
كَصَلَصَلْ، صَلَصَلَةٌ، وَمُصَلَصَلًا)،
قَالَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنَجِ فِي مُصَلَصَلَةٍ ^(١) *
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُوَضَّعًا لِلْمُصَلَصَلَةِ.

(و) صَلَّ (اللَّجَامُ: امْتَدَّ صَوْتُهُ، فَإِنْ
تَوَهَّم تَرْجِيعَ صَوْتٍ، فَقُلْ: صَلَصَلْ،
وَتَصَلَصَلْ)، وَكَذَلِكَ كُلُّ يَابِسٍ
يُصَلَصِلُ، قَالَهُ اللَّيْثُ: وَفِي حَدِيثِ
الْوَحْيِ: «كَأَنَّهُ صَلَصَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ»
وَفِي رِوَايَةٍ: «أَخْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَصَلَةِ
الْجَرَسِ». الصَّلَصَلَةُ: صَوْتُ الْحَدِيدِ
إِذَا حُرِّكَ، يُقَالُ: صَلَّ الْحَدِيدُ،
وَصَلَصَلْ، وَالصَّلَصَلَةُ: أَشَدُّ مِنْ
الصَّلِيلِ ^(٢)، وَفِي حَدِيثِ حُثَيْنٍ: «أَنَّهُمْ
سَمِعُوا صَلَصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(وَصَلَّ الْبَيْضُ، يَصِلُّ، صَلِيلًا:

سَمِعَ لَهُ صَلِيلٌ ^(١))، كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: طَنِينٌ (عِنْدَ الْقِرَاعِ)، أَيْ
مُقَارَعَةِ السُّيُوفِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
سَمِعْتُ صَلِيلَ الْحَدِيدِ؛ أَيْ صَوْتَهُ.

(و) صَلَّ (الْمِسْمَارُ)، يَصِلُّ،
(صَلِيلًا): إِذَا (ضُرِبَ، فَأُكْرِهَ أَنْ يَدْخُلَ
فِي الشَّيْءِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَنْ يَدْخُلَ
فِي الْقَتِيرِ، فَأَنْتَ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، قَالَ
لَيْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ جِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ ^(٢)
يَقُولُ: هَذِهِ الدَّرْعُ لِحْجُودَةٍ صَنَعَتْهَا
تَمْنَعُ السَّيْفَ أَنْ يَمْضِيَ فِيهَا، وَأَحْكَمَ
هَذَا: رَدَّ.

(١) فِي النُّسخة المطبوعة مِنَ الْقَامُوسِ: «طَنِينٌ»
عَلَى الصَّوَابِ.

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٩٢، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(جَنْثَ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةِ (جَنْثَ)، وَالصَّحَاحُ
مَادَّةِ (جَنْثَ)، وَالْمَبَابِ، وَالْجُمْهُرَةُ ١٠٢/١،
وَعَجَزُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ
مَوَادِّ (حَرْبٍ، وَحُكْمٍ، وَقَرْدَمٍ)، وَالْمُقَائِيسُ ١/
٤٨٤، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١١٢/١٢، وَالْجُمْهُرَةُ
١٠٢/١، ٤٩٩/٣. وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(حُكْمٍ، قَرْدَمٍ).

وَجَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الْجُنْثَى.
بِالرَّفْعِ وَالتَّنْصِبِ، فَمَنْ قَالَ الْجُنْثَى بِالرَّفْعِ جَعَلَهُ
الْحَدَادَ أَوْ الزَّرَادَ، أَيْ أَحْكَمَ صَنْعَةَ هَذِهِ
الدَّرْعِ، وَمَنْ قَالَ الْجُنْثَى بِالتَّنْصِبِ جَعَلَهُ السَّيْفَ
أَفَادَهُ فِي اللِّسَانِ».

(١) اللِّسَانُ، وَالْخَصَائِصُ ٣٦٨/١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأً: «الصَّلَصِيلُ»،
وَالْتَصَوُّبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(و) صَلَّتِ (الإِبِلُ)، تَصِلُ،
(صَلِيلًا: يَسْتَأْمَعُهَا مِنَ الْعَطَشِ،
فَسَمِعَ لَهَا صَوْتٌ عِنْدَ الشَّرْبِ)، قَالَ
الرَّاعِي:

فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً

لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَ صَلِيلًا^(١)

وفي التَّهْذِيبِ: سَمِعْتُ لِجَوْفِهِ
صَلِيلًا مِنَ الْعَطَشِ، وَجَاءَتِ الْإِبِلُ
تَصِلُ عَطَشًا؛ وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ
لَأَجْوَاهِهَا صَوْتًا كَالْبُحَّةِ، قَالَ مُزَاحِمُ
الْعُقَيْلِيِّ:

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَبِضِ بَزِيزَاءٍ مَجْهَلٍ^(٢)

(و) صَلَّ (السَّقَاءُ، صَلِيلًا: يَسْ)،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ، فَهُوَ
يَتَقَعَّقُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) صَلَّ (اللَّحْمُ)، يَصِلُ، بِالْكَسْرِ،
(صُلُولًا)، بِالضَّمِّ: (أَتَنَ)، مَطْبُوحًا
كَانَ أَوْ نَيْئًا، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قِذْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ^(١)

(كَأَصَلَ)، وَقِيلَ لَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا
فِي النَّيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَمَّا قَوْلُ
الْحُطَيْئَةِ: الصُّلُولُ، فَإِنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ
يُقَالَ: الصُّلُولُ، وَلَا يُقَالَ: صَلَّ، كَمَا
يُقَالُ الْعَطَاءُ، مِنْ أَعْطَى، وَالْقُلُوعُ، مِنْ
أَقْلَعَتِ الْحُمَى. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَصَلَ
اللَّحْمُ، وَلَا يُقَالَ: صَلَّ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «كُلْ مَا رَدَّ^(٢)» عَلَيْكَ قَوْسُكَ
مَا لَمْ يَصِلْ. أَيِ مَا لَمْ يَتَيْنِ، وَهَذَا
عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِخْبَابِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ
اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا، وَقَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَالْحَسَنُ: ﴿أَيْذَا
صَلَّلْنَا﴾^(٣). بِفَتْحِ اللَّامِ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا
أَتَنًا وَتَغَيَّرْنَا، وَتَغَيَّرَتْ صُورُنَا، مِنْ
صَلَ اللَّحْمُ؛ إِذَا أَتَنَ، وَالثَّانِي صَلَّلْنَا:
يَبْسُنَا مِنَ الصَّلَّةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ
الْيَابِسَةُ، وَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

(١) ديوانه ٧٧، واللسان، والصحاح، والعياب،
والأساس، والمقاييس ٢٧٧/٣، والجمهرة
١٠٢/١.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «مَارَدَتْ».

(٣) سُورَةُ السَّجْدَةِ، آيَةُ ١٠.

(١) شِعْرُ الرَّاعِي (دَمَشَق) ١٣١، وَاللِّسَانُ،
وَالْجُمُحُورَةُ ١٠٢/١، ٤٩٩/٣.

(٢) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحَاةِ، انْظُرْ
سَيُوبَةَ (هَارُونَ) ٢٣١/٤ (خ).

تَلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ
أَصْلَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ^(١)
قِيلَ: مَعْنَاهُ أَتَنَّتْ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيخِ
وَالشَّوَاءِ.

(و) صَلَّ (الماء)، صَلُّوْا: (أَجَنَ،
فهو صَلَّالٌ)، كَشْدَادٍ: أَجَنُ، (وَأَصْلُهُ
الْقَدَمُ): غَيْرُهُ.

(وَالصَّلَّةُ: الْجِلْدُ)، يُقَالُ: خُفَّ
جَيْدُ الصَّلَّةِ، (أَوْ الْيَابِسُ) مِنْهُ (قَبْلَ
الدَّبَاغِ، وَ) قِيلَ: خُفَّ جَيْدُ الصَّلَّةِ،
أَيِ (النَّعْلِ)، سُمِّيَ بِاسْمِ الْأَرْضِ،
لِيُبَيِّنَ النَّعْلَ، وَتَضَوُّيَّتَهَا عِنْدَ الْوُطْءِ.

(و) الصَّلَّةُ: (الْأَرْضُ)، مَا كَانَتْ
كَالسَّاهِرَةِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَبْرُهُ فِي
الصَّلَّةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمُصَنِّفِ فِي شَرْحِ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «الزُّقُ عِضْرُ طُكَّ
بِالصَّلَّةِ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي
الدِّيَابِجَةِ، (أَوْ) هِيَ الْأَرْضُ (الْيَابِسَةُ)،
وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ: «إِذَا صَلَّلْنَا»، (أَوْ)

(١) شرح ديوانه ٨٢، واللسان ومادة (الجلج)،
ومادة (أنض) والصحاح (أنض)، والجمهرة
١٠٢/١، وقد تقدم للمصنف في مادة (أنض).

هِيَ (أَرْضٌ لَمْ تُمَطَّرْ، بَيْنَ) أَرْضَيْنِ
(مَمَطُورَتَيْنِ)، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَابِسَةٌ مُصَوِّتَةٌ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْأَرْضُ الْمَمَطُورَةُ،
بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَمْ تُمَطَّرَا، (ج:)، أَيِ جَمْعِ
الْكُلِّ، (صِلَالٌ) بِالْكَسْرِ.

(و) الصَّلَّةُ: (الْمَطَرَةُ الْوَاسِعَةُ، وَ)
قِيلَ: (الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةُ)، يَقَعُ مِنْهَا
الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ، (كَالصَّلِّ،
وَيُكْسَرُ)، وَهُوَ (ضِدٌّ)، أَيِ بَيْنَ
الْوَاسِعَةِ وَالْمُتَفَرِّقَةِ الْقَلِيلَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

(و) الصَّلَّةُ: (الْقِطْعَةُ) الْمُتَفَرِّقَةُ (مِنْ
الْعُشْبِ)، سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطَرِ، وَالْجَمْعُ
صِلَالٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي:
سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنِمَاتُ

كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطَرِدُ الصَّلَالَا^(١)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هِيَ مَوَاقِعُ الْمَطَرِ
فِيهَا نَبَاتٌ، فَالْإِبِلُ تَتَّبِعُهَا وَتَرْعَاهَا.

(و) الصَّلَّةُ: (الْثَرَابُ النَّدِيُّ)، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(١) شعر الراعي (دمشق) ١٨٨، واللسان،
والعباب، والجمهرة ١٠٢/١، وعجزه في
المقاييس ٢٧٧/٣، ومياني في (لبن)، ويزاد:
التكملة، والتهذيب ١١٣/١٢.
وفي هامش مطبوع التاج: «ومسنمات. كذا
بخطه، والذي في اللسان: بمسنمات».

(و) أَيْضًا: (صَوْتُ الْمِسْمَارِ وَنَحْوِهِ إِذَا دُقَّ بِكَرْوِهِ، وَيُكْسَرُ) .

(و) أَيْضًا: (صَوْتُ اللَّجَامِ)، وَإِذَا ضَوْعِفَ فَصَلَصَلَةٌ.

(و) أَيْضًا: (الْجِلْدُ الْمُتَنِّينُ فِي الدَّبَاغِ).

(و) الصَّلَّةُ، (بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ) فِي الْحَوْضِ، عَنِ الْفَرَاءِ، (وغيره)، كَالذَّهْنِ وَالزَّيْتِ.

(و) أَيْضًا: (الرَّيْحُ الْمُتَنِّتَةُ).

(و) أَيْضًا: (تَرَارَةُ اللَّحْمِ النَّدِيِّ).

(وَالصَّلَالَةُ، بِالْكَسْرِ: بِطَانَةُ الْخُفِّ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ سَاقُهَا، كَالصَّلَالِ)، بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (ج: أَصِلَّةٌ)، كِهْلَالٍ وَأَهْلَّةٌ.

(وَجِمَارٌ صَلَصِلٌ، وَصَلَصِلٌ، بِضَمِّهِمَا، وَصَلَصَالٌ، وَمُصَلَصِلٌ: مُصَوِّتٌ)، قَالَ الْأَعَشَى:

عَثَرِيْسٌ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوُّ

تُ كَعْدُو الْمُصَلَصِلِ الْجَوَالِ^(١)

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: جِمَارٌ صَلَصَالٌ: قَوِيُّ الصَّوْتِ، شَدِيدُهُ.

(وَالصَّلَصَالُ: الطِّينُ الْحَرُّ خُلِطَ بِالرَّمْلِ)، فَصَارَ يَتَصَلَصَلُ، إِذَا جَفَّ، فَإِذَا طَبَخَ بِالنَّارِ فَهُوَ الْفَخَّارُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَالصُّحَاكِ، (أَوِ الطِّينُ مَا لَمْ يُجْعَلْ خَزَفًا) سُمِّيَ بِهِ لِتَصَلُّصِهِ، وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ أَوْ فَخَّارٍ فَقَدْ صَلَّ صَلِيلًا، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الصَّلَصَالُ: الطِّينُ الْيَابِسُ، الَّذِي يَصِلُ مِنْ يَبْسِهِ، أَيْ يُصَوِّتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ صَلَصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾^(١) قَالَ: هُوَ صَلَصَالٌ مَا لَمْ تُصَبِّهِ النَّارُ، فَإِذَا مَسَّهُ فَهُوَ حَبِيْثٌ فَخَّارٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الصَّلَصَالُ حَمًا مُسْتَوْنٌ.

(وَصَلَصَلَ الرَّجُلُ: أَوْعَدَ، وَتَهَدَّدَ).

(و) أَيْضًا: إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) صَلَصَلَ الرَّعْدُ: صَفَا صَوْتُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: صَلَصَلَ الْكَلِمَةُ:

(١) سورة الرحمن، الآية ١٤.

(١) ديوانه ٧، واللسان.

أَخْرَجَهَا مُتَحَذِّلًا)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالصُّلْصُلَّةُ)، بِالْفَتْحِ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، (وَالصُّلْصُلَّةُ، وَالصُّلْصُلُّ،
بِضْمِهِمَا: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ) وَفِي
الْإِدَاوَةِ، وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَنْبِيَةِ،
وَالْجَمْعُ صِلَاصِلٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صِلَاصِلٌ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ^(١)

(وَكَذَلِكَ لِكَ الْبَقِيَّةِ مِنَ الدُّهْنِ
وَالزَّيْتِ)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

- * كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ *
- * قَلْتَانِ فِي لَحْدَيَّ صَفًا مَنقُورِ *
- * صِيفَرَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ *
- * غَيْرَتَا بِالنُّضْحِ وَالتَّضْبِيرِ *
- * صِلَاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ^(٢) *

(١) اللسان، والمواد (حسب، ملك، لوى)،
وتقدم للمصنف في (حسب، ملك)، ويأتي في
(لوى)، ويزاد: إصلاح المنطق ٧٠، وشرح
أبياته ٢٠٦.

(٢) مجموع أشعار العرب ٢/٢٧، ٢٨،
واللسان، وقد تقدمت للمصنف أربعة مشاطير
في مادة (حجل)، وانظر تخريجها في
المادة، والأخير في العباب، وانظر ديوان
الأدب ٢/٣٩، ٣/٣٩٣. قلت: وراجع ديوان
العجاج (تحقيق السطلي) ١/٣٤٦. هذا، وفي
مطبوع التاج كتبت كلمة (بالنضح) في الشطر
الرابع بالجيم وهو خطأ (خ).

قال ابن سيده والصاغانِي: شَبَّهَ
أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ
إِلَى أَنْصَافِهَا، وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
صِلَاصِلٌ.

قال ابن بري: صَوَابُهُ صِلَاصِلٌ،
بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِمَعْرَتَا، قَالَ: وَلَمْ
يُشَبَّهْهَا بِالْجِرَارِ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا
بِالْقَارُورَتَيْنِ.

(و) الصُّلْصُلُّ، (كَهَذَا): نَاصِيَةُ
الْفَرَسِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (وَيُفْتَحُ،
أَوْ بِيَاضٍ فِي شَعْرِ مَعْرِفَتِهِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) الصُّلْصُلُّ: (الْقَدْحُ، أَوِ الصَّغِيرُ
مِنْهُ)، وَهَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الصُّلْصُلُّ مِنَ الْأَقْدَاحِ: مِثْلُ
الْغَمْرِ، هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) الصُّلْصُلُّ: (طَائِرٌ) صَغِيرٌ، (أَوْ
الْفَاحِخَةُ)، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ طَائِرٌ يُسَمَّى
الْعَجَمُ الْفَاحِخَةُ، وَيُقَالُ: بِلْ هُوَ الَّذِي
يُشَبِّهُهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الَّذِي
يُقَالُ لَهُ مُوشَجَّةٌ^(١)، وَقَالَ ابْنُ

(١) في هامش مطبوع التاج: لقوله: موشجة. كذا
بخطه، وفي اللسان: موشجة، بلا نقط،
فحرره.

الأغرابي: الصَّلَاصِلُ: الفَوَاحِشُ،
وَاجِدُهَا صُلُصْلُ.

(و) قال ابنُ الأغرابي: الصُّلُصْلُ:
(الرَّاعِي الْحَاذِقُ).

(و) الصُّلُصْلُ: (ع، بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ)،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلَلٍ، تُرْبَانُ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَقَالَ نَضْرُ: عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ
مِنَ الْمَدِينَةِ، مَنَزَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ.

(و) أيضا: (ماءٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ) لِيَنِي
الْعَجْلَانِ.

(و) أيضا: (ع: آخِرُ)، الصَّوَابُ أَنَّهُ
مَاءٌ فِي جَوْفِ هَضْبَةِ حَمْرَاءَ، قَالَه
نَضْرُ.

(و) الصُّلُصْلُ: (ما ابيضُّ مِنْ شَعَرٍ
ظَهَرَ الْفَرَسِ وَلَبَّتِهِ، مِنْ انْحِثَاتِ
الشَّعَرِ).

(و) الصُّلُصْلَةُ، (بِهَاءٍ: الْحَمَامَةُ)،

= أقول: ولم ترد هذه اللفظ في التهذيب في
المادة. انظر التهذيب ١٢/١١٣، ولعل صحة
الكلمة «موشحة»، ففي اللسان: الموشحة من
الظباء والشاء والطير: التي لها طرتان من
جانبيها (وشح).

وهي العِكرِمَةُ، والسَّغْدَانَةُ أيضا، قَالَه
ابنُ الأغرابي.

(و) أيضا: (الْوَفْرَةُ)، وهي الْجُمَّةُ
أيضا، عن أبي عمرو.

(وَدَارَةُ صُلُصْلُ: ع)، لِيَنِي عَمْرُو بْنُ
كِلَابٍ، وهي بِأَعْلَى دَارِهَا بَنَجِدٌ، قَالَ
أَبُو ثَمَامَةَ الصَّبَّاحِيُّ:

هُمْ مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ صُلُصْلٍ

إِلَى الْهَضْبَاتِ مِنْ نَضَادٍ وَحَائِلٍ^(١)

(وَالصِّلُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ) الَّتِي
تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ، (أَوْ) هِيَ
(الدَّقِيقَةُ الصَّفْرَاءُ)، لَا تَنْفَعُ فِيهَا
الرُّقِيَّةُ، (و) يُقَالُ: مُنِيَ فُلَانٌ بِصِلٍّ،
وهي (الدَّاهِيَةُ)، وهو مَجَازٌ، وَيُقَالُ:
إِنَّهَا لَصِلٌ صَفًّا^(٢)، إِذَا كَانَتْ مُنْكَرَةً
مِثْلَ الْأَفْعَى، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: إِنَّهُ
لَصِلٌ أَضْلَالٍ، وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ، يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْإِزْبِ،
وَأَصْلُ الصِّلِ مِنَ الْحَيَاتِ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ
بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً، وَقَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ:

(١) العباب ومعجم البلدان.

(٢) في اللسان: «صَفِيٌّ».

ماذا رُزِنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ
نَضْنَاظَةً بِالرَّزَايَا صِلْ أَضْلَالٍ^(١)

(كَالصَّالَةِ)، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ أَيْضًا قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّلُّ: (الْمِثْلُ)،
يُقَالُ: هُمَا صِلَانٍ، أَيْ مِثْلَانِ، عَنْ
كُرَاعٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّلُّ: (الْقِرْنُ)،
يُقَالُ: هَذَا صِلٌ هَذَا، أَيْ قِرْنُهُ، نَقْلُهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ.

(و) الصَّلُّ: (شَجَرٌ)، وَقِيلَ: نَبْتُ،
قَالَ:

* رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا *
* الصَّلُّ وَالصَّفْصِلُ وَالْيَغْضِيدَا^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّلُّ: (السِّيفُ
الْقَاطِعُ)، (ج: أَضْلَالٌ) يُقَالُ: عَرَى
بَنُو فُلَانٍ أَضْلَالًا، أَيْ: سُيُوفًا بُشْرًا،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) ديوانه (التوضيح والبيان) ١٠٥، واللسان،
والصحاح، والعياب، والأساس، ويزاد:
التهذيب ١١٤/١٢.
(٢) تقدم في (صفصل).

لَيْبِكَ بَنُو عُثْمَانَ مَا دَامَ جِذْمُهُمْ
عَلَيْهِ بِأَضْلَالٍ تُعَرَّى وَتُخْشَبُ^(١)
(و) الصَّلُّ، (بِالضَّمِّ): مَا تَغَيَّرَ مِنَ
اللَّحْمِ، وَغَيْرِهِ.

(وَصَلَ الشَّرَابَ)، يَصُلُّهُ، (صَلًا:
صَفَاءً).

(وَالْمِصْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْإِنَاءُ) الَّذِي
(يُصْقَى فِيهِ)، يَمَانِيَّةٌ.

(وَالصَّلِيَانُ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ اللَّامِ)
وَالْيَاءُ خَفِيفَةٌ، فِعْلِيَانُ مِنَ الصَّلِيِّ،
كَالْحِرْصِيَانَةِ مِنَ الْحِرْصِ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الصَّلِّ، وَالْيَاءُ وَالنُّونُ
زَائِدَتَانِ: (نَبْتُ) مِنَ الطَّرِيفَةِ، يَنْبُتُ
صُعْدًا، وَأَضْحَمُهُ أَغْجَارُهُ، وَأُصُولُهُ
عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ، وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ
وَالرِّيَاضُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَنُقِلَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو: الصَّلِيَانُ مِنَ الْجَنَّةِ، لِيُغْلَظَ
وَبَقَائِهِ. (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) صِلْيَانَةٌ، وَمِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ، تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى
الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ، وَلَا يَتَتَعَتُعُ فِيهَا:
«جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصَّلْيَانَةِ»، وَذَلِكَ أَنَّ

(١) ديوانه ١٣، واللسان، والعياب، والأساس،
ويزاد: التكملة، والتهذيب ١١٤/١٢.

الْعَيْرِ إِذَا كَدَمَهَا فِيهِ اجْتَنُّهَا بِأَصْلِهَا إِذَا
ارْتَعَاهَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصُّلْيَانُ مِنْ
أَطْيَبِ الْكَلَاءِ، وَلَهُ جِعْثَنَةٌ، وَوَرَقٌ
رَقِيقٌ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَصِلُّ أَضْلَالٍ)،
وَهْتَرُ أَهْتَارٍ، أَي حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ،
مَعْنَاهُ أَي: (دَاو)، مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ،
(و) قِيلَ: هُوَ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ فِي
الْخُصُومَةِ (وغيرها)، وَقَدْ ذُكِرَ شَاهِدُهُ
قَرِيبًا.

(وَالْمُصَلَّلُ، كُمُحَدِّثٍ: السَّيِّدُ
الْكَرِيمُ، الْحَسِيبُ الْخَالِصُ النَّسَبِ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (كَالْمُصَلَّلِ،
بِالْفَتْحِ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْمُصَلَّلُ أَيْضًا: (الْمَطَرُ
الْجَوْدُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) أَيْضًا: (الْأَسْكَفُ، وَهُوَ
الْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ).

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١)، قَالَ:
(الصَّالُ: الْمَاءُ) الَّذِي (يَقَعُ عَلَى

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَفِي تَفْسِيرِ
[كَذَا، وَصَوَابُهُ: وَفِي حَدِيثِ] إِبْنِ خَلِّ، كَذَا
بِخَطِّهِ وَبِعِبَارَةِ اللَّسَانِ: وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي تَفْسِيرِ الصَّلَاةِ هُوَ الصَّالُ».

الْأَرْضِ فَتَنْشَقُّ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ:
فَيَسُّ، فَيَجِفُّ، فَيَصِيرُ لَهُ صَوْتُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (صَلَّلْنَا الْحَبَّ)،
وَهُوَ أَنْ نَعْمَدَ إِلَى الْحَبِّ (الْمُخْتَلِطِ
بِالْتُّرَابِ)، وَ (صَبَبْنَا فِيهِ مَاءً، فَعَزَلْنَا
كُلًّا عَلَى حِيَالِهِ، يُقَالُ: هَذِهِ صَلَّائَتُهُ،
بِالضَّمِّ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (صَلَّيْتُهُمُ الصَّلَاةَ)،
تَصَلَّيْتُهُمْ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ: أَي (أَصَابْتُهُمُ
الدَّاهِيَةَ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَتَصَلَّلَ الْغَدِيرُ): إِذَا (جَفَّتْ
حَمَائَتُهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) تَصَلَّلَ (الْحَلِيُّ): إِذَا
(صَوَّتَ).

(وَصُلَّصِلُ)، بِالضَّمِّ: (مَاءٌ لِبَنِي
أَسْمَرَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ)، قَالَ
جَرِيرٌ:

عَفَا قَوْ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا

إِلَى جَوَى صُلَّصِلَ مِنْ لُبَيْتِي^(١)

كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ نَصْرٌ:

(١) دِيَوَانُهُ ٥٧٩.

صُلَاصِلُ: ماءٌ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
الْقَيْسِ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَلَّلْتُ بِالْحَمِّ، بِالْكَسْرِ، تَصَلُّ،
بِالْفَتْحِ، مِنْ حَدِّ عَلِمَ، وَبِهِ قَرَأَ عَلِيٌّ،
وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى،
وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو الْبَرَهْهَمِ:
«أَنْذَا صَلَّلْنَا»^(١)، بِكَسْرِ اللَّامِ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ جُنَيٍّْ فِي الْمُخْتَسَبِ، وَالصَّاعِقَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ، وَالْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ،
أَثْنَاءَ السَّجْدَةِ.

وَفَرَسَ صَلَّصَالٌ: حَادُّ الصَّوْتِ،
دَقِيقُهُ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ:
يُقَالُ لِلْجِمَارِ الْوَحْشِيِّ الْحَادُّ الصَّوْتِ:
صَالٌ، وَصَلَّصَالٌ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ:
«أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحَمِيرِ
الصَّالَةِ»، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ
الْأَجْسَادِ، الشَّدِيدَةَ الْأَضْوَاءِ؛ لِقُوَّتِهَا
وَنَشَاطِطِهَا، قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ:
وَهُوَ خَطَأٌ.

(١) سورة السجدة، الآية ١٠.

وَطِينٌ صَلَّالٌ، وَمِضْلَالٌ: يُصَوِّتُ
كَمَا يُصَوِّتُ الْحَزَفُ الْجَدِيدُ، وَقَالَ
الْتَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَإِنَّ صَخْرَتَنَا أَغِيَتْ أَبَاكَ فَلَا

يَأْلُو لَهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ إِخْبَالًا
رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُثْمًا مُفْلَلَةً
وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا^(١)

يقول: صَادَفَتْ نَاقَتِي الْحَوْضَ
يَابِسًا، وَقِيلَ: أَرَادَ صَخْرَةً فِي مَاءٍ قَدْ
أَخْضَرَ جَانِبَاهَا مِنْهُ، وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ
مَجْدَهُمْ وَشَرَفَهُمْ، فَضَرَبَ
بِالصَّخْرَةِ^(٢) مَثَلًا.

وَالصَّلَّةُ: الْإِسْتُ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ.
وَالصَّلَالَةُ، بِالْكَسْرِ: بَطَانَةُ الْخُفِّ،
وَقَدْ صَلَّلْتُ الْخُفَّ، صَلًّا.
وَالصَّلَّةُ: قَوَارَةُ الْخُفِّ الصُّلْبَةِ.

وَصَلَّلْتُ اللَّحَامَ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ، قَالَ
أَبُو الْغُولِ النَّهْشَلِيُّ:

(١) شعر التابغة الجعدي (دمشق) ١٠٢، وتكملة
الزبيدي، واللسان، والصحاح (عجز الثاني)،
والتكملة، والثاني في العباب، وفي اللسان
والصحاح في مادة (خثم)، وتقدم الثاني مع
تخريجه في (جول).

(٢) في اللسان: «الصخرة»، وانظر حاشيته.

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بَوْدُكُمْ وَقُلْتُمْ
أَعَكَ مِنْكَ خَيْرٌ أَمْ جُذَامُ^(١)
وَالصَّلَاةُ: أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ.

وَرَجُلٌ صَلَّالٌ مِنَ الظَّمَا، وَالْجَرَّةُ
تَصِلُ، إِذَا كَانَتْ صُفْرًا، فَإِذَا قُرِعَتْ
صَلَّتْ.

وَالصَّلْصَلَةُ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ
لِمُحَارِبٍ، قُرْبَ مَاوَانٍ، أَظْنَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الرَّبَذَةِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ يَتَّبِعُ صَلَّةً، أَي دَاهِيَةً لَا
خَيْرَ فِيهِ، وَيُزَوَّى بِالضَّادِ، وَسَيَأْتِي.

[ص م ل]

(صَمَلَ بِالْعَصَا)، صَمَلًا:
(ضَرَبَ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

* هِرَاوَةٌ فِيهَا شِفَاءُ الْعَرِّ *

* صَمَلْتُ عُقْفَانَ بِهَا فِي الْجَرِّ *
* فَبُجْتُهُ وَأَهْلَهُ بِشَرٍّ^(١) *
الْجَرُّ: سَفْحُ الْجَبَلِ، وَبُجْتُهُ: أَصَبْتُ بِهِ.
وَقَالَ السُّلَمِيُّ: صَقَلَهُ بِالْعَصَا،
وَصَمَلَهُ: إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا.

(و) صَمَلَ (الشَّيْءُ)، يَصْمُلُ،
(صَمَلًا، وَصُمُولًا: صَلَبًا، وَاشْتَدَّ)،
وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ
وَالرَّجُلُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اضْلَحَمَّا^(٢) *
يَصِفُ الْجَبَلَ.

(و) صَمَلَ السَّقَاءُ، وَ(الشَّجَرُ)،
صَمَلًا فَهُوَ صَمِيلٌ، وَصَامِلٌ: يَيْسَ،
وَقِيلَ: إِذَا (لَمْ يَجِدْ رِيًّا فَخَشَنَ)، قَالَتْ
زَيْتُبُ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدُ بْنُ الطَّحْرِيَّةِ:
تَرَى جَازِرِيهِ يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ
عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ^(٣)

(١) اللسان، والتكملة، والعياب، ويزاد: التهذيب
٢٠٠/١٢.

(٢) اللسان ومادة (صلخم) والعياب وهو في
ديوانه ١٨٤ فيما ينسب إليه، ويزاد: التهذيب
٢٠٠/١٢.

(٣) اللسان، والصحاح ومادة (عدل)، وعجزه في
اللسان مادة (عدل، عدل) وهو في العياب
ومادة (عدل)، ويأتي عجزه في (عدل)
(وعدل)، وتكملة الزبيدي.

(١) العباب، وهما في اللسان (خذا) و(لحم) لأبي
الغول الطهوي، والأول في الصحاح (خذا)
أيضا. قلت: وهما في التكملة (ضحا) ونسبهما
لأبي الغول النهشلي، وسياطين في (خذا)
منسوبين لأبي الغول الطهوي، وسياطين الأول
في (ضحا) منسوباً لأبي الغول الطهوي أيضاً.
هذا وكتبت (اللحم) في مطبوع التاج بالجيم
وهو خطأ (خ).

والْعُدْمُولُ: الْقَدِيمُ، تَقُولُ: عَلَى
النَّارِ حَطَبٌ يَابِسٌ.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي، لِأَبِي السَّوْدَاءِ
الْعَجَلِيِّ:

وَيَظَلُّ صَيْفُكَ يَا ابْنَ زَمَلَةَ صَامِلًا
مَا إِنْ يَذُوقُ سِوَى الشَّرَابِ عُلُوسًا^(١)
(و) صَمَلٌ (عَنِ الطَّعَامِ: كَفَّ عَنْهُ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالصَّامِلُ، وَالصَّمِيلُ: الْيَابِسُ)،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّمِيلُ: السَّقَاءُ
الْيَابِسُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا ذَادَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى
أَخَا قَرْبَةَ يَسْقِي أَخَا بِصَمِيلٍ^(٢)

(وَالصَّمِيلُ، بِالْكَسْرِ: نَبْتُ)، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَقِفْ عَلَى حَدِّهِ، وَلَمْ
أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَزْمٍ قَدِيمًا،
قَالَ: (و) أَمَّا (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَنِيَّةُ)،
فَيُقَالُ لَهُ: صِمْلِيلٌ، عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ.

(وَاضْمَأَلَّ) الشَّيْءُ، بِالْهَمْزِ،
(اضْمِئْلًا: اشْتَدَّ).

(١) اللسان.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٠٠/١٢، والعين

(و) اضْمَأَلَّ (التَّبْتُ: التَّفُّ).

(وَالْمُضْمِئْلَةُ: الدَّاهِيَةُ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

وَلَمْ تَتَكَأْذُهُمُ الْمُغْضِلَاتُ
وَلَا مُضْمِئْلَتُهَا الضُّئْبَلُ^(١)
(وَصَوْمَلِ) الرَّجُلُ: (جَفَّ جِلْدُهُ
جُوعًا وَضُرًّا)، عَنِ اللَّيْثِ.

قَالَ: (وَالصَّوْمَلُ: شَجَرٌ بِالْعَالِيَةِ).

(و) الصُّمْلُ، (كَعُثْلُ): الرَّجُلُ
(الشَّدِيدُ الْخَلْقِ)، الْعَظِيمُ، وَكَذَلِكَ مِنْ
الْإِبِلِ وَالْجِبَالِ، وَالْأُنْثَى صُمَّلَةٌ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنْتَ رَجُلٌ صُمَّلٌ».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّامِلُ: السَّقَاءُ الْخَلْقُ، عَنِ
اللَّيْثِ.

وَيُقَالُ: صَمَلَ بَدَنُهُ وَبَطْنُهُ، وَأَضْمَلَهُ
الصَّيَامُ: أَيْبَسَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ:
«إِنَّهَا صَمِيلَةٌ»، أَيِ فِي سَاقِهَا يُبَسُّ
وَحُشُونَةٌ.

(١) اللسان، ومادة (ضأبل)، وعجزه في الصحاح،

وكله فيه في مادة (ضأبل)، والعباب ومادة

(ضأبل) ويأتي في (ضأبل)، ويزاد: التهذيب

والصَّمِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْعَصَا، يَمَانِيَّةٌ.

والصُّمْلَةُ، كَعُثْلَةٍ: الْعَصَا، قَالَ
الْمُنْخَلُ^(١) الْيَشْكُرِيُّ:

يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ

وَيَضْرِبُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيٍّ^(٢)

وَالْمُضْمَلُ: الْمُتَفَخُّ مِنَ الْغَضَبِ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْأُمُورِ.

وَرَجُلٌ صُمْلٌ، كَعُثْلٌ: شَدِيدُ
الْبَضْعَةِ، مُجْتَمِعِ السِّنِّ، عَنِ
الزَّمْخَشَرِيِّ.

وَقَدْ سَمَوْا صَمِيلًا، كَأَمِيرٍ، مِنْهُمْ
الصَّوْمِيلُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ شَمْرِ بْنِ ذِي
الْجَوْشَنِ الضَّبَائِي، وَقِيلَ: بِلِ حَاتِمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جُنْدَعِ بْنِ شَمْرِ، كَانَ أَمِيرًا
بِالْأَنْدَلُسِ، وَابْنُهُ هُذَيْلُ بْنُ الصَّمِيلِ،
قَتَلَهُ الدَّاخِلُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ خَطَا: «الْمُنْخَلُ» وَالتَّصْرِيحُ
مِنَ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ (فَرَاغ) ٢٧١.
(٢) اللِّسَانُ (عَكَبُ)، وَالصَّحَاحُ (عَكَبُ)،
وَالْعِيَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ ٤٨٨/٣، وَالْخَصَائِصُ
١٧٧/١، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ، قُلْتُ: وَمَرَّ فِي
(عَكَبُ).

[ص م هـ ل]

اضْمَهَلَّ الرَّجُلُ: تَمَّ طَوْلُهُ، عَنِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

[ص ن ب ل]*

(الصَّنْبِلُ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، كَقُنْفُذٍ،
وَخِنْذِفٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ، وَالْعِيَابِ: (الدَّاهِي)
الْخَرِيثُ^(١)، (الْمُنْكَرُ).

(و) صَنْبِلٌ، (كَخِنْذِفٍ: عَلِمَ رَجُلٌ
مِنْ تَغْلِبَ)، قَالَ مُهَلِّهْلٌ:

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكِرَاعِ مَجِيئُهُمْ
هَلْهَلْتُ أَتَارُ جَابِرًا أَوْ صَنْبِلًا^(٢)

الْهَجِينُ هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ الْحُمَامِ،
وَجَابِرٌ وَصَنْبِلٌ: مِنْ بَنِي تَغْلِبَ.

وَابْنُ صَنْبِلٍ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،
أُخْرَقَ جَارِيَةً بِنْتُ قُدَامَةَ - وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي
دَارِهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْخَيْثُ».
(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (هَلَلُ)، وَفِيهِ: «لَمَّا تَوَقَّلَ»،
وَالصَّحَاحُ (هَلَلُ)، وَفِيهِ: «أَتَارُ مَالِكًا أَوْ
ضَنْبِلًا»، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعِيَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ
١٩٧/٣، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (هَلَلُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ص ن ت ل] *

هُوَ صِنْتِلُ الْهَادِي، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ
الثَّوْنِ: أَيِ طَوِيلُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي تَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو.

وَالصُّنْتُلُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

وَالصُّنْتِلُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ: وَلَا أَذْرِي
أَصَحِّحَ أَمْ لَا.

[ص ن د ل] *

(الصَّنْدَلُ: خَشَبٌ م) مَعْرُوفٌ طَيِّبُ
الرَّيْحِ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ (أَجْوَدُهُ الْأَحْمَرُ، أَوْ
الْأَبْيَضُ)، أَوْ الْأَصْفَرُ، (مُحَلَّلٌ
لِلْأَوْرَامِ، نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ وَالصَّدَاعِ،
وَلِضَعْفِ الْمَعِدَةِ الْحَارَّةِ، وَالْحُمَيَّاتِ)،
مَنْقُوعٌ تُشَارِيهِ وَإِذْمَانُ شَمِّهِ يُضَعِفُ الْبَاءَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (صَنْدَلُ
الْبَعِيرِ وَالْجِمَارِ: ضَخْمُ رَأْسِهِ،
وَصَلْبُ، وَعَظْمٌ، فَهُوَ صَنْدَلُ،
كَجَعْفَرٍ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: الصَّنْدَلُ مِنَ
الْحُمْرِ: الشَّدِيدُ الْحَلْقِ، الضَّخْمُ
الرَّأْسِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* أَنْعَتْ عَيْرًا صَنْدَلًا صُنَادِلًا^(١) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الصَّنْدَلُ: الْبَعِيرُ
الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَعِيرٌ صُنَادِلُ،
مِثْلُ (عَلَابِطُ): إِذَا كَانَ صُلْبًا. قَالَ:
وَأَبَى ذَلِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَقَالُوا:
لَيْسَ لِلصَّنْدَلِ فِي اللُّغَةِ أَصْلٌ. وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

* رَأَتْ لِعَمْرٍو وَابْنِهِ الشَّرِيسِ *

* عَنَادِلًا صُنَادِلَ الرُّؤُوسِ^(٢) *

(وَيَوْمَ صَنْدَلٍ: يَوْمٌ) مِنْ أَيَّامِهِمْ،
(كَانَ فِيهِ حَرْبٌ)، قَالَ:

* فَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَنْصَلِثْ يَوْمَ صَنْدَلٍ^(٣) *

وَأَنْشَدَ سَيِّوْنِيَّةُ:

صَنِتْتُ بِنَفْسِي حِقْبَةً ثُمَّ أَصْبَحْتُ
لِبِنْتِ عَطَاءٍ بَيْنَهَا وَجَمِيعِهَا
ضَبَابِيَّةٌ مُرِّيَّةٌ حَابِسِيَّةٌ

مُنِيخًا يَنْعَفِ الصَّنْدَلَيْنِ رَضِيعُهَا^(٤)

وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ص ن د ل».

(١) مجموع أشعار العرب ١٨٢، واللسان، ويزاد:
التَّهْذِيبُ ٢٦٩/١٢.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٣) العباب، والجمهرة ٢/٢٧٤.

(٤) تقدم في (ص ن د ل).

(وَتَصْنَدَلُ: تَغْزَلُ مَعَ النِّسَاءِ)، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(وَرَجُلٌ صَنْدَلَانِيٌّ): مِثْلُ (صَيْدَلَانِيٍّ)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: الصَّيْدَلَانِيُّ، وَالصَّيْدَنَانِيُّ: الْعَطَّارُ، مَنْسُوبٌ إِلَى الصَّيْدَلِ وَالصَّيْدَنِ، وَالْأَضْلُ فِيهِمَا حِجَارَةُ الْفِضَّةِ، فَشَبَّهَ بِهَا حِجَارَةَ الْعَقَاقِيرِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعْشى يَصِفُ نَاقَةً، شَبَّهَ زَوْرَهَا بِصَلَايَةِ الْعَطَّارِ:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْقَافِهِ تَجَانُفًا

نَبِيلًا كَذَوِكِ الصَّيْدَنَانِيِّ دَائِمًا^(١)

وَيُزَوَّى: الصَّيْدَلَانِيُّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «دَمَك».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَنْدَلُ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ، أَوْ هِيَ بِالسَّيْنِ.

[ص ن ط ل]*

(الْمُصْنَطِلُ، بِكَسْرِ الطَّاءِ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (الَّذِي يَمْشِي وَيَطْأُ طِيءَ رَأْسِهِ)، زَادَ غَيْرُهُ: مِنْ سُكْرِ أَوْ غَيْرِهِ.

(١) مَرَّعٌ تَخْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (دَمَك).

[ص و ل]*

(صَالَ عَلَى قِرْنِهِ)، يَصُولُ عَلَيْهِ، (صَوْلًا، وَصِيَالًا)، كَكِتَابٍ، (وَصُؤُولًا)، كَقُعُودٍ، (وَصَوْلَانًا)، مُحَرَّكَةً، (وَصَالًا، وَمَصَالَةً: سَطًا)، وَحَمَلَ عَلَيْهِ، قَالَ:

وَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ

وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ^(١)

وَيُقَالُ: رَبُّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ،

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ بِنِ عَبْدِ مُرَادٍ:

فَإِنْ تَغْمِزُ مَفَاصِلَنَا تَجِدُنَا

غِلَظًا فِي أَنْامِلٍ مَنْ يَصُولُ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «بِكَ أَصُولُ»،

أَيَّ أَسْطُو وَأَقْهَرُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: صَالَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ. إِذَا (اسْتَطَالَ) عَلَيْهِ، وَقَهَرَهُ.

(و) صَالَ (الْفَخْلُ عَلَى الْإِبِلِ، صَوْلًا، فَهوَ صَوُولٌ: قَاتَلَهَا)، وَقَدَّمَهَا.

(و) صَالَ (الْعَيْرُ عَلَى الْعَانَةِ: سَلَّهَا)، وَحَمَلَ عَلَيْهَا، يَكْدِمُهَا وَيَرْمَحُهَا.

(١) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (فَصَح) مَنْسُوبًا لِنُضْلَةِ السُّلَمِيِّ.

(٢) الْعَبَابُ.

(و) صَالَ (عَلَيْهِ صَوْلًا، وَصَوْلَةً: وَتَبَّ)، وَالصَّوْلَةُ: الْوُثْبَةُ.

(وَصِيلَ لَهُمْ كَذَا، بِالْكَسْرِ): أَي (أُتِيحَ)، قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ:

فَصِيلَ لَهُمْ قَرْمٌ كَانَ يَكْفُهُ
شَهَابًا بَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ يَلْمَعُ^(١)

(وَالْمِصْوَلُ، كَمِثْرِ: شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ
الْحَنْظَلُ لِتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

(و) الْمِصْوَلَةُ، (بِهَاءٍ: الْمِكْنَسَةُ)
الَّتِي يُكْنَسُ بِهَا نَوَاجِي الْبَيْدَرِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالصَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي «ص ي ل».

(وَصَوْلٌ)، بِالْفَتْحِ: (ة، بِصَعِيدِ
مِصْرَ) الْأَذْنَى، شَرْقِيَّ النَّيْلِ، تُذَكَّرُ مَعَ
بَرْزِيلَ، (مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فِطْرِ
الْأَنْصَارِيِّ الصَّوْلِيِّ، (الْفَقِيهُ
الْمَالِكِيُّ)، كَانَ زَاهِدًا، مُتَعَفِّقًا، كَتَبَ
عَنْهُ الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ فِي مُعْجَمِهِ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٦٣٨، هَكَذَا فِي التَّبَصِيرِ لِلْحَافِظِ،

(١) اللسان والصاحح.

قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الشَّرْجَمَةَ
الْعَسْكَرِيَّ، وَلَا الدَّارِقُطَنِيَّ، وَلَا عَبْدُ
الْغَنِيِّ، وَلَا ابْنُ الدَّبَّاعِ، وَلَا السَّلْفِيُّ،
وَلَا ابْنُ مَأْكُولَا، وَلَا ابْنُ نُقْطَةَ، وَلَا ابْنُ
سُلَيْمٍ، وَلَا الصَّابُونِيُّ، وَلَا الْفَرَضِيُّ،
وَلَا الذَّهَبِيُّ، وَلَا مُغْلَطَائِي، فَسُبْحَانَ
الرَّزَّاقِ.

(و) صَوْلٌ، (بِالضَّمِّ: رَجُلٌ) مِنْ
الْأَثَرِ، كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ قَيْرُورُ مَلِكِي
جُرْجَانَ، تَمَجَّسَا وَتَشَبَّهَا بِالْفُرْسِ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَسْلَمَ صَوْلٌ عَلَى يَدِ
يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى
قُتِلَ يَزِيدُ، (وَالِيهِ يُنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ)
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَوْلٍ (الصَّوْلِيُّ)، نَدِيمُ
الرَّاضِي بِاللَّهِ، وَكَانَ دَيِّنًا فَاضِلًا، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ حَسَنَةٌ مَشْهُورَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِي
دَاوُدَ، وَالْمُبَرِّدِ، وَثَعْلَبٍ، وَعَنْهُ
الدَّارِقُطَنِيُّ، وَابْنُ حَيْوِيَةَ، مَاتَ
بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٣٣٦، (و) كَذَا (ابْنُ عَمِّهِ
إِبْرَاهِيمُ) بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ.

(و) صَوْلٌ: (ع)، قَالَ حُنْدُجُ بْنُ
حُنْدُجِ الْمُرِّي:

فِي لَيْلٍ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ
كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ
لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلُّمُهُ
كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولُ
مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَى شَحِطٍ
مَنْ دَارُهُ الْحَزَنُ مِمَّنْ دَارُهُ صَوْلٌ^(١)

وَتَكَرَّرَ هَذَا الْإِسْمُ فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ.

(وَالْتَّضْوِيلُ: إِخْرَاجُكَ الشَّيْءَ
بِالْمَاءِ)، كإِخْرَاجِ الْحَصَاةِ مِنَ الرَّزِّ،
(و) أَيْضًا: (كَتَشُّ نَوَاجِي الْبَيْدِرِ)،
وَالْتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالِغَةِ، وَلَوْ قَالَ: كَسَحَ
الْبَيْدِرَ، كَانَ أَخْصَرَ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ:
(حِنْطَةٌ مُصَوَّلَةٌ)، وَقَدْ صَوَّلْنَاهَا، (و)
يُقَالُ: (صَوْلَةٌ مِنْ حِنْطَةٍ، بِالضَّمِّ)،
وَصَوْلٌ، كَسُورَةٍ وَسُورٍ.

(وَالْجَرَادُ يُصَوِّلُ فِي مَشْوَاهُ)،
تَضْوِيلًا: أَيْ (يُسَاطُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَصَاوَلُهُ، مُصَاوَلَةٌ، وَصِيَالًا،

وَصِيَالَةً)، بِكَسْرِ هِمَا: (وَائِيَّةٌ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «بِكَ أَصَاوِلُ»، فِي رِوَايَةٍ.
(وَصَوْلَةٌ، كَحَوْلَةٍ: اسْمٌ رَجُلٍ،
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّوُولُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَضْرِبُ
النَّاسَ، وَيَتَطَاوُلُ عَلَيْهِمْ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزِ،
وَكَأَنَّهُ هُمَزٌ لِانْضِمَامِ الْوَاوِ، وَقَدْ هَمَزَ
بَعْضُ الْقُرَّاءِ: «وَإِنْ تَلَّوْا»، بِالْهَمْزِ
«أَوْ تُعْرِضُوا»^(١) لِانْضِمَامِ الْوَاوِ.

وَالْفَحْلَانِ يَتَصَاوِلَانِ، أَيْ يَتَوَاتَبَانِ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: جَمَلٌ صَوُولٌ: يَأْكُلُ
رَاعِيَهُ، وَيُوَاتِبُ النَّاسَ فَيَأْكُلُهُمْ.

وَيُقَالُ: أَصُولٌ مِنْ جَمَلٍ. وَقَالَ
حَمَزَةُ الْأَضْبَهَانِيُّ، فِي أَمْثَالِهِ: صَالَ
الْجَمَلُ، إِذَا عَضَّ. وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ
حَمَزَةُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمِصْوُولُ، بِالْكَسْرِ:
مَا يُكْسَحُ بِهِ السُّنْبُلُ مِنَ الْعِيدَانِ
وَالْأَقْمِشَةِ، يُقَالُ: صَالَ الْبَرُّ صَوْلًا.

وَأَبُو نَضْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) الأول والثاني في اللسان، والثاني وحده في
الصحاح، والثلاثة في العباب. قلت: وكذلك
في معجم البلدان (صول) ضمن ثمانية أبيات،
وشرح الحماسة للمرزوقي ١٨٢٨. هذا وكتب
(مقتول) في مطبوع التاج بالقاء، وهو خطأ.

(١) سورة النساء، الآية ١٣٥.

حاتِمِ البَغْدَادِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ صَوْلَةٍ،
بِالْفَتْحِ: مُحَدَّثٌ.

وَصُولٌ، بِالضَّمِّ: مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ
الْحَزَرِ^(١).

وَصُولَيَانُ: بِلَادُ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ.
وَلَقِيَّتُهُ أَوَّلَ صَوْلَةٍ، أَيِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَهُوَ ذُو صَوْلَةٍ فِي الْمِرْزُودِ، إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَيَتَهَكَّهُ، وَيُبَالِغُ فِيهِ.

[ص هـ ل]

(الصَّهْلُ، مُحَرَّكَةٌ: حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ
بَحَحٍ)، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أُمِّ مَعْبُدٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
«فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ»، (كَالصَّهْلِ)،
بِالْفَتْحِ، (و) الصَّهْلُ (بِالْفَتْحِ)، مِثْلُ
(الصَّحْلِ)، وَهُوَ الْبُحَّةُ فِي الصَّوْتِ.

(وَصَهْلَ الْفَرَسِ، كَضَرَبَ، وَمَنَعَ،
صَهِيلًا، فَهُوَ صَهَّالٌ)، كَشَدَّادٍ:
(صَوْتُ).

(و) الصَّهِيلُ، وَالصَّهَّالُ، (كَأَمِيرٍ،
وَعَرَابٍ: صَوْتُهُ)، مِثْلُ التَّهْيِيقِ وَالتَّهْيَاقِ
لِلْحِمَارِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي حَدِيثٍ
أُمِّ زَرْعٍ: «فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ
وَأَطِيطٍ»، تُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَهْلِ قِلَّةٍ،
فَنَقَلَهَا إِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَثَرْوَةٍ؛ لِأَنَّ أَهْلَ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الْغَنَمِ.

(وَرَجُلٌ ذُو صَاهِلٍ: شَدِيدُ الصِّيَالِ
وَالْهِجَاجِ) كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ، قَالَ
اللِّثَّ: (وَالصَّاهِلُ الْبَعِيرُ) الَّذِي
(يَخْبِطُ بِيَدِهِ وَرِجْلَيْهِ) زَادَ النَّضْرُ:
(وَيَعَضُّ وَلَا يَزْغُو بِوَاحِدَةٍ؛ مِنْ عِزَّةٍ
نَفْسِهِ)، قَالَ اللَّيْثُ: (وَلِجَوْفِهِ دَوِيٌّ)
مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهِ.

يُقَالُ: جَمَلٌ صَاهِلٌ، وَذُو صَاهِلٍ،
(وَنَاقَةٌ ذَاتُ صَاهِلٍ)، وَبِهَا صَاهِلٌ،
قَالَ:

* وَذُو صَاهِلٍ لَا يَأْمَنُ الْخَبَطَ قَائِدُهُ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(وَالصَّاهِلَةُ: الصَّهِيلُ)، وَهُوَ
الصَّوْتُ، (مَضْدَرٌّ عَلَى فَاعِلَةٍ، ج:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
١١١/٦.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَزَرُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (صَوْل).

الصَّوَاهِلُ)، كَقَوْلِكَ: سَمِعْتُ رَوَاعِي
الإبل، جَمْعُ رَاغِيَةٍ.

(و) جَعَلَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي (أَصْوَاتَ
الْمَسَاحِي) ^(١) صَوَاهِلَ، فَقَالَ:

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا
صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الضَّيَّارِفِ ^(٢)
(و) جَعَلَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ
أَصْوَاتَ (الدَّبَّانِ فِي الْعُشْبِ)
صَوَاهِلَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ غَنَّةَ طَيْرَانِهَا،
فَقَالَ:

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَّانِهِ
قُبِيلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْخُصْنِ ^(٣)
(وَبَنُو صَاهِلَةٍ: حَيٍّ) ^(٤) مِنَ الْعَرَبِ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قُلْتُ: هُوَ صَاهِلَةُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ،
أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ

(١) في هامش القاموس أشير إلى أن «المساحي و»
مضروب عليه بنسخة المؤلف.

(٢) شعر أبي زيد الطائي (بغداد) ١١٩، واللسان ومادة
(قسا) والتكملة، والعباب، والأساس (قسو)،
ويأتي للمصنف في مادة (قسا) منسوبا إلى أبي
ذؤيب الهذلي. ويزاد: التهذيب ١١١/٦.

(٣) ديوانه (دمشق) ٢٨٩، واللسان، والعباب،
والأساس. ويزاد: التكملة، والتهذيب ١١١/٦.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «بطن».

سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُ أَبِي
ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ، وَكَذَا نَسَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودِ بْنِ شَمَخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ
الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[ص ه ط ل]

(الصَّنْهَطَلَةُ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(رَخَاوَةُ الشَّيْءِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ص ي ل]

(صَالٌ، يَصِيلُ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (لُغَةٌ
فِي: يَصُولُ)، بِمَعْنَى يَثْبُ، قَالَ:
(وَصِيلَ لَهُ كَذَا، بِالْكَسْرِ): أَيِ (قِيَصَ
وَأُتِيحَ) وَقَدْ سَبَقَ هَذَا لَهُ فِي «ص و ل»،
وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ خُفَّافٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ص و ل»، وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ.

وَتَصِيلٌ، كَتَعِيشُ: بِثَرٍّ بِلَادِ هَذِيلَ،
قَالَ الْمَذَالُ بْنُ الْمُعْتَرِضِ:

ونحنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلِ وَأَهْلِهَا
مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَنِّ طَوِيلٍ^(١)

(فصل الضاد) المعجمة مع اللام

[ض أ ل] *

(الضَّيْلُ، كَأَمِيرٍ: الصَّغِيرُ) الْجِسْمُ،
(الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ، وَ) أَيْضًا:
(النَّحِيفُ)، كَمَا فِي الصُّحَا حِ،
(كَالْمُضْطَّيْلِ فِيهِمَا)، أَيْ فِي الْحَقَارَةِ
وَالنَّحَافَةِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةٍ حِينَ تَسْمُو

مَعَ الْقَرَمَيْنِ مُضْطَّيْلَ الْمَقَامِ^(٢)

وَقَالَ عُمَرُ لِلْجَنِّيِّ: «إِنِّي أَرَاكَ ضَيْلًا
شَخِيحًا». وَفِي حَدِيثِ الْأَخْتَفِ: «إِنَّكَ
لَضَيْلٌ»؛ أَيْ نَحِيفٌ ضَعِيفٌ. وَقَالَ
اللَّيْثُ: الضَّيْلُ: نَعْتُ الشَّيْءِ فِي
ضَعْفِهِ، وَصِغَرِهِ، وَدِقَّتِهِ، (ج:
ضُؤْلَاءُ)، كَكُرْمَاءَ، (وَضِئَالُ)،
بِالْكَسْرِ، وَضَيْلُونَ، وَالْأُنْثَى ضَيْلَةٌ،
قَالَ الْجَعْدِيُّ:

لَا ضِئَالٌ وَلَا عَوَاوِيرُ حَمًا
لُونُ يَوْمَ الْخِطَابِ لِلْأُنْقَالِ^(١)
(وَقَدْ ضَوَّلَ، كَكُرْمَ)، ضَالَّةٌ،
(وَتَضَاءَلَ)، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَّنِي الدَّهْرُ هَدَّةً
تَضَالَ لَهَا جِسْمِي وَرَقٌّ لَهَا عَظْمِي^(٢)
أَرَادَ: تَضَاءَلَ، فَحَذَفَ، وَرَوَى أَبُو
عَمْرٍو: تَضَاءَلُ لَهَا، بِالْإِذْغَامِ،
(وَضَاءَلُ شَخْصَةً: صَغَرَهُ)، وَحَقَّرَهُ،
كَثِيلًا يَسْتَبِينَ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَبَيْنَا نَذُودُ الْوَحْشَ جَاءَ غُلَامُنَا
يَدِبُ وَيُخْفِي شَخْصَةً وَيُضَائِلُهُ^(٣)
(وَتَضَاءَلُ الرَّجُلُ: (أَخْفَى شَخْصَةً
قَاعِدًا، وَتَصَاغَرُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ
الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ
لَيَتَضَاءَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَصِيرَ
مِثْلَ الْوَصْعِ»، يُرِيدُ: يَتَصَاغَرُ، وَيَدِقُّ
تَوَاضُعًا.

(و) يُقَالُ: (هُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ)،
بِالضَّمِّ: أَيْ (كَلٌّ).

(١) العباب، ومعجم البلدان (تصيل)، وتكملة
الزبيدي. قلت: وهو في شرح أشعار الهذليين
٨٦٠ منسوباً للمذال (خ).

(٢) اللسان، وفيه: «تَضْطَّيْلُ الْمَقَامَا»، ونبه صاحبه
إلى رواية التهذيب، وهي مماثلة لما في التاج،
والتكملة.

(١) شعر النابغة الجعدي (دمشق) والعباب ٢٣٠،
واللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٢٢٤، واللسان.

(٣) شرح ديوانه ١٣٠، واللسان، والأساس.

(والضُّوْلَةُ، بِالضَّمِّ)، كَذَا فِي
النُّسخ، والصَّوَابُ: كَثُودَةٌ:
(الضَّعِيفُ)، النَّحِيفُ الْحَقِيرُ.

(والضَّيْلَةُ)، كَسْفِينَةٌ: (اللَّهَاءُ) عَنْ
تَغْلِبِ،

(و) أَيْضًا: (الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: حَيَّةٌ كَأَنَّهَا
أَفْعَى، قَالَ التَّابِغَةُ الدُّيَانِيُّ:

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةً
مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمَّ نَاقِعٌ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضَوْلُ الرَّجُلِ، كَكْرَمٍ،
ضَالَّةٌ: صَعْرٌ، وَقَالَ رَأْيُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ: شَخْتُ، وَقَالَتْ
زَيْنَبُ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّحْرِيَّةِ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلٌ
وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ^(٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَنَسَجَ مُتَضَائِلٌ: رَقِيقٌ، قَالَ مَالِكٌ
ابْنُ نُوَيْرَةَ:

نُعِدُّ الْجِيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَنَا

وَكُلُّ دِلَاصٍ نَسَجُهَا مُتَضَائِلٌ^(١)

وَتَضَاعَلَ الشَّيْءُ: إِذَا تَقَبَّضَ، وَانْضَمَّ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ
التَّضَاوُلَ لِلْبَقْلِ، فَقَالَ: إِنَّ الْكُرْبَ إِذَا
كَانَ إِلَى جَنْبِ النَّخْلَةِ^(٢) تَضَاعَلَ مِنْهَا،
وَذَلَّ، وَسَاءَتْ حَالُهُ.

وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ ضَوْلَانٌ، إِذَا عِيبَ بِهِ.

وَالضُّوْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْهَزَالُ،
وَالْمَذَلَّةُ.

[ض أ ب ل]*

(الضُّنْبِيلُ، كَزَنْبِيرٍ: وَقَدْ تُضَمُّ
بِأَوَّهَمَا)، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَرُبَّمَا
ضُمَّ الْبَاءُ فِيهِمَا: (الدَّاهِيَةُ)، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ:

وَلَمْ تَتَّكَأْهُمْ الْمُغْضِلَاتُ
وَلَا مُضْمِلَاتُهَا الضُّنْبِيلُ^(٣)

قَالَ تَغْلِبُ: (وَلَيْسَ) فِي الْكَلَامِ
(فَعْلَلُ غَيْرُهُمَا)، أَيْ يَكْسِرُ الْفَاءَ وَضَمَّ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ: «قَوْلُهُ إِلَى جَنْبِ
النَّخْلَةِ. الَّذِي فِي اللِّسَانِ: إِلَى جَنْبِ الْحَبْلَةِ
أَوْ. وَالْحَبْلَةُ: شَجَرَةُ الْعِنَبِ إِذَا امْتَدَّتْ فُرُوعُهَا
وَكَثُرَتْ قُضْبَانُهَا.

(٣) تَقَدَّمَ فِي (صَمَل).

(١) دِيَوَانُهُ (التَّوْضِيحُ وَالْبَيَانُ) ٣٩، وَاللِّسَانُ (نَقَعَ)،
وَالْعِبَابُ، وَالْأَسَاسُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
مَادَّةِ (نَقَعَ).

(٢) تَقَدَّمَ فِي (رَهْل)، وَتَكْمِلَةُ الزَّبِيدِيِّ.

اللام، فَإِنْ كَانَ هَذَا وَالزَّيْبُ مَسْمُوعَيْنِ
بِضَمِّ الْبَاءِ فَهُمَا مِنَ التَّوَادِرِ. وَقَالَ ابْنُ
كَيْسَانَ: هَذَا إِذَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ
شَهْدٌ لِلْهَمْزَةِ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَإِذَا وَقَعَتْ
حُرُوفُ الزِّيَادَةِ فِي الْكَلِمَةِ جَارَ أَنْ
تَخْرُجَ عَنِ بِنَاءِ الْأَصُولِ، فَلِهَذَا مَا
جَاءَتْ هَكَذَا، كَمَا فِي الصُّحَاغِ،
وَالْعُبَابِ.

وقال الأزهرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ
قال^(١): أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، قَالَ: وَفِيهِ
حَرْفٌ زَائِدٌ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ: جَاءَ فُلَانٌ بِالضُّبْلِ
وَالنُّثْلِ، وَهُمَا الدَّاهِيَةُ، قَالَ
الْكُمَيْتُ:

أَلَا يَفْزَعُ الْأَقْوَامُ مِمَّا أَظْلَلَهُمْ

وَلَمَّا تَجَنَّهُمْ ذَاتُ وَذَقْنِ ضُبْلٍ^(٢)

قال: وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً
فَالْكَلِمَةُ رَبَاعِيَّةً. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
الضُّبْلُ، بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ، مِثْلُ الزَّيْبِ،
وَالضُّبْلُ: الدَّاهِيَةُ، حَكَى الْأَخِيرَةُ ابْنُ
جَنِّي، وَالْأَكْثَرُ مَا بَدَأْنَا بِهِ، بِالْكَسْرِ،

(١) هكذا تكرر في مطبوع التاج.

(٢) الهاشميات ٥٢، واللسان، ويزاد: التهذيب

قال زياد الملقطِي:

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِي لِحَبَّارِكَ ضُبْلًا

وَتُلْفَى لَيْمًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِلًا^(١)

قال شيخنا: وقد سبق له في الصَّادِ

المُهْمَلَةِ: ضُبْلٌ لِلدَّاهِيَةِ، فَهُوَ ثَالِثٌ.

قلت: قد تقدّم هناك أَنَّهَا لُغَةٌ بَنِي

ضَبَّةَ، وَالضَّادُ أَعْرَفُ، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَزَادَ ابْنُ بَرِّي عَلَى هَاتَيْنِ

الْكَلِمَتَيْنِ نِدْلًا، قَالَ: وَهُوَ الْكَابُوسُ.

قلت: وقد تقدّم لِلْمُصَنِّفِ فِي زَيْبٍ مَا

نصه: أَوْ لَحْنٌ؛ أَي ضَمٌّ بَائِهَ، وَهَذَا

عَدَهُ مِنَ النَّظَائِرِ وَالْأَشْبَاهِ، فَفِيهِ تَأْمُلٌ.

[ضرح ل*]

(الضُّخْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ)، وَهُوَ

الضُّخْضَاخُ، كَمَا فِي الصُّحَاغِ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ (عَلَى) وَجْهِ

(الْأَرْضِ، لَا عُمُقَ لَهُ)، قَالَ شَيْخُنَا:

قَيْدُهُ بَعْضُهُمْ بِأَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ الْقَعْرُ،

وَقِيلَ: بَلِ الضُّخْضَاخُ أَعَمُّ مِنَ

الضُّخْلِ، لِأَنَّهُ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَقِيلَ:

الضُّخْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ، يَكُونُ فِي

الْعَيْنِ، وَالْبَيْتِ، وَالْجُمَّةِ، وَنَحْوِهَا،

وقيل: يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَابِنِ مُقْبِلٍ:

* عَلَاجِيمُ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّحٌ ^(١) *

وَالْعُلْجُومُ هُنَا: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَفِي
الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ لِأَكْبَدِرِ دَوْمَةٍ: «وَلَنَا
الضَّاحِيَةُ مِنَ الضَّحْلِ»، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
أَوِ الْقَرِيبُ الْمَكَانِ، وَيُرْوَى: «مِنَ الْبَغْلِ».

(ج: أَضْحَالٌ، وَضُحُولٌ،
وَضِحَالٌ)، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
(و) مِنْهُ (أَتَانُ الضَّحْلِ)؛ لِأَنَّهُ لَا يَغْمُرُهَا
بِهِ لِقَلَّتِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَتَانُ الضَّحْلِ:
الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَمَرَةُ الْمَاءِ وَبَعْضُهَا
ظَاهِرٌ، وَسَيَأْتِي (فِي «أَتَان»).

(و) الْمَضْحَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الْمَكَانُ
يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ)، وَبِهِ يُشَبَّهُ السَّرَابُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمَضْحَلُ مَكَانُ
الضَّحْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):

(١) ديوانه ٣٢، وقد تقدم للمصنف في مادة
(ظهر)، واللسان ومواد (ضحج، رقد، ظهر،
علجم) وفي مادة (غلل) لذي الرمة، وصدرة:
* وَأَظْهَرَ فِي غُلَلَانِ رَقْدٍ وَسَيْلَةٍ *

ويأتي للمصنف في مادة (غلل، علجم).
(٢) هو لرؤية. انظر: مجموع أشعار العرب ٣/١٢١،
والتكملة والعياب. قلت: نسب الثاني
لرؤية في التهذيب ٢٠٨/٤، ونسباً في المحكم
٩١/٣ للعجاج (خ).

* حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا *

* يَنْسُجُ غُذْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا ^(١) *

يَصِفُ السَّحَابَ ^(٢) شَبَّهَ بِالْغُدْرِ.

(وَضَحَلَ الْمَاءُ ^(٣): رَقَّ)، وَقَلَّ،
(و) ضَحَلَتِ (الْغُدْرُ: قَلَّ مَاؤُهَا)،
وَقَالَ شَمِرٌ: غَدِيرٌ ضَاحِلٌ: رَقَّ مَاؤُهُ،
فَذَهَبَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: إِنَّ خَيْرَكَ لَضَحْلٌ، وَمَا
أَضْحَلَ خَيْرَكَ: أَي مَا أَقْلَهُ.

[ض ر ز ل]

(الضَّرْزَلُ، كَزَبْرِج)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: هُوَ الرَّجُلُ
(الشَّحِيحُ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ،
وَالْعَبَابِ.

[ض ع ل]

(الضَّاعِلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْجَمَلُ الْقَوِيُّ)،

(١) اللسان، والمجموع، والتكملة، والعياب.
(٢) في اللسان: «السراب»، ومثله في المحكم.
(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وضحل
الماء، كمنع».

قال أبو العباس: ولم أسمع هذا الحرف إلا له.

(والضغل، مُحَرَّكَةٌ: دِقَّةُ الْبَدَنِ، مِنْ تَقَارُبِ النَّسَبِ)، عن ابن الأعرابي.

[ض غ ل]*

(الضَّغِيلُ، كَأَمِيرٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ صَوْتُ فَمِ الْحَجَّامِ إِذَا امْتَصَّ^(١) مَحْجَمَةً، وَقَدْ ضَغَلَ، يَضْغَلُ، ضَغِيلًا، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا هَكَذَا.

[ض ك ل]*

(الضَّكْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي أَصُولِ اللُّغَةِ الَّتِي بِأَيْدِينَا، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفُ الضَّخْلِ، بِالْحَاءِ، فَانْظُرْهُ.

(وَالضَّيْكَلُ، كَهَيْكَلٍ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، (و) فِي الصُّحاحِ: هُوَ (الْعُرْيَانُ) مِنَ الْفَقْرِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ عُرْيَانًا فَهُوَ الْبُهْضَلُ، وَالضَّيْكَلُ، (كَالْأَضْكَلِ، وَ) قِيلَ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ «امْتَصَّ فِي مَحْجَمَةٍ».

الضَّيْكَلُ (الْفَقِيرُ، ج: ضَيَاكِلُ، وَضَيَاكِلَةٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَإِنَّا
وَجَدْنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامِي^(١)

[ض ل ل]*

(الضَّلَالُ، وَالضَّلَالَةُ، وَالضُّلُّ، وَيُضَمُّ، وَالضَّلْضَلَةُ، وَالْأَضْلُولَةُ، بِالضَّمِّ، وَالضَّلَّةُ، بِالْكَسْرِ)، وَهُمَا مُفْرَدَا أَضَالِيلَ فِي قَوْلَيْنِ، (وَالضَّلُّ، مُحَرَّكَةٌ: ضِدُّ الْهُدَى)، وَالرَّشَادُ، وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ: الضَّلَالُ فَقَدْ مَا يُوَصِّلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ، وَقِيلَ: سُلُوكُ طَرِيقٍ لَا يُوَصِّلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَتَضَادَّهُ الْهِدَايَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾^(٢)، وَيُقَالُ: الضَّلَالُ: لِكُلِّ عُدُولٍ عَنِ الْحَقِّ، عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا، يَسِيرًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا، فَإِنَّ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، الَّذِي هُوَ الْمُرْتَضَى، صَغَبٌ جِدًّا؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا»، وَلِذَا

(١) اللِّسَانُ، وَالصُّحاحُ، وَالْعِيَابُ.

(٢) سُورَةُ يُونُسَ، الْآيَةُ ١٠٨.

صَحَّ أَنْ يُسْتَعْمَلَ لَفْظُهُ فَيَمَنْ يَكُونُ مِنْهُ
خَطَأً مَّا، وَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ،
وَالِى الْكُفَّارِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَّالَيْنِ
بَوْنٌ بَعِيدٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ
ﷺ: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾^(١)، أَيْ
غَيْرَ مُهْتَدٍ لِمَا سَبَقَ إِلَيْكَ مِنَ النَّبُوءَةِ،
وَقَالَ تَعَالَى فِي يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
﴿إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾^(٢)، وَقَالَ
أَوْلَادُهُ: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ﴾^(٣)، إِشَارَةً إِلَى شَغْفِهِ يُوسُفَ،
وَشَوْقِهِ إِلَيْهِ، وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ: ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
الضَّالِّينَ﴾^(٤)، تَنْبِيْهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ
سَهْوٌ، قَالَ: وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ
ضَرَبَانٍ؛ ضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ،
كَالضَّلَالِ فِي مَعْرِفَةِ وَخَدَائِيقِهِ تَعَالَى،
وَمَعْرِفَةِ النَّبُوءَةِ، وَنَحْوَهُمَا، الْمُشَارِ
إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ:
﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾^(٥) وَضَلَالٌ

فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ، كَمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ
الشَّرْعِيَّةِ، الَّتِي هِيَ الْعِبَادَاتُ،
(ضَلَلْتُ، كَزَلَلْتُ)، تَضِلُّ، وَتَزِلُّ، أَيْ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكُسْرِهَا فِي
الْمُضَارِعِ، وَهَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ،
وَهِيَ لُغَةُ نَجْدٍ، (و) ضَلَلْتُ، تَضِلُّ،
مِثْلَ (مَلَلْتُ) تَمَلُّ، أَيْ بِكُسْرِ الْعَيْنِ فِي
الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُضَارِعِ، وَهِيَ
لُغَةُ الْحِجَازِ وَالْعَالِيَةِ، وَرَوَى كُرَاعٌ عَنْ
بَنِي تَمِيمٍ كَسَرَ الضَّادَ فِي الْأَخِيرَةِ
أَيْضًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ
عَلَى نَفْسِي﴾^(١)، الْأَخِيرَةُ قِرَاءَةٌ أَبِي
حَنِوَّةَ، وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ:
﴿إِضِلُّ﴾^(٢)، بِكُسْرِ الهمزة وَفَتْحِ
الضَّادِ، وَهِيَ لُغَةُ تَمِيمٍ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَكَانَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ يَقْرَأُ كُلَّ
شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ: ضَلَلْتُ وَضَلَلْنَا،
بِكُسْرِ اللَّامِ، وَرَجُلٌ ضَالٌّ: تَالٌ، وَأَمَّا
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بِهَمْزٍ

(١) سورة سبأ الآية ٥٠.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: بِكُسْرِ الهمزة
وَفَتْحِ الضَّادِ وَهِيَ لُغَةُ تَمِيمٍ. هَكَذَا فِي خَطِّهِ وَتَأَمَّلْ
أ. ه. وِقِرَاءَةُ كُسْرِ الهمزة مَنْسُوبَةٌ فِي الْبَحْرِ
الْمَحِيطِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِي وَلَيْسَ لِابْنِ وَثَّابٍ.
(٢٩٢/٧).

(١) سورة الضحى، الآية ٧.
(٢) سورة يوسف، الآية ٩٥.
(٣) سورة يوسف، الآية ٨.
(٤) سورة الشعراء، الآية ٢٠.
(٥) سورة النساء، الآية ١٣٦.

الألف، فَإِنَّهُ كَرِهَ التَّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ، فَحَرَّكَ الْأَلِفَ لِالتَّقَائِهِمَا،
فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ حَرْفٌ
ضَعِيفٌ وَاسِعُ الْمَخْرَجِ، لَا يَتَحَمَّلُ
الْحَرَكَةَ، فَإِذَا اضْطُرُّوا إِلَى تَخْرِيجِهِ
قَلْبُوهُ إِلَى أَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ، وَهُوَ
الْهَمْزَةُ، قَالَ: وَعَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو
زَيْدٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَابَّةٌ وَمَادَّةٌ.

قُلْتُ: وَهِيَ قِرَاءَةُ أَيُّوبَ
السَّخْتِيَانِيِّ، وَقَدْ بَسَطَهُ ابْنُ جَنِّي فِي
الْمُحْتَسَبِ، وَذَكَرَ تَوْجِيهَ هَذِهِ
الْقِرَاءَةِ، فَاَنْظُرُهُ^(١). (وَالضَّلُولُ:
الضَّالُّ)، قَالَ:

لَقَدْ زَعَمْتُ أَمَامَهُ أَنَّ مَالِي
بَنِيَّ وَأَنْنِي رَجُلٌ ضَلُولُ^(٢)
(وَضَلِلْتُ) الدَّارَ، وَالْمَسْجِدَ،
(وَالطَّرِيقَ، كَمَلِلْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ)
ثَابِتٍ (لَا يُهْتَدَى لَهُ، وَضَلَّ هُوَ عَنِّي)
ضَلَالًا، وَضَلَالَةً، أَيِ ذَهَبَ، وَفِي
الصُّحَاكِ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: ضَلِلْتُ
الْمَسْجِدَ وَالدَّارَ؛ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ
مَوْضِعَهُمَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا

(١) انظر: المحتسب ٤٦/١.

(٢) اللسان.

يُهْتَدَى لَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: إِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْمَكَانَ
قُلْتُ: ضَلِلْتُهُ، وَإِذَا سَقَطَ مِنْ يَدِكَ
شَيْءٌ قُلْتُ: أَضَلَلْتُهُ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّ
الْمَكَانَ لَا يَضِلُّ، وَإِنَّمَا أَنْتَ تَضِلُّ
عَنْهُ، وَإِذَا سَقَطَ الدَّرَاهِمُ مِنْكَ، فَقَدْ
ضَلَّتْ عَنْكَ، تَقُولُ لِلشَّيْءِ الزَّائِلِ عَنْ
مَوْضِعِهِ: قَدْ أَضَلَلْتُهُ، وَلِلشَّيْءِ الثَّابِتِ
فِي مَوْضِعِهِ إِلَّا أَنَّكَ لَمْ تَهْتَدِ إِلَيْهِ:
ضَلَلْتُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَلَقَدْ ضَلَلْتُ أَبَاكَ يَدْعُو دَارِمًا
كَضَلَالِ مُلْتَمِسِ طَرِيقٍ وَبَارٍ^(١)

(وَأَضَلَّ فُلَانٌ الْبَعِيرَ، وَالْفَرَسَ: ذَهَبَا
عَنْهُ)، وَانْفَلَتَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
أَضَلَلْتُ بَعِيرِي؛ إِذَا كَانَ مَغْفُولًا فَلَمْ
تَهْتَدِ لِمَكَانِهِ، وَأَضَلَلْتُهُ إِضْلَالًا؛ إِذَا
كَانَ مُطْلَقًا فَذَهَبَ، وَلَا تَذَرِي أَيْنَ
أَخَذَ، وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الضَّلَالِ مِنْ
قَبْلِكَ قُلْتُ: ضَلَلْتُهُ، وَمَا جَاءَ مِنْ
الْمَفْعُولِ بِهِ، قُلْتُ: أَضَلَلْتُهُ،
(كَضَلَّهِمَا)، قَالَ يُوسُفُ: يُقَالُ فِي غَيْرِ
الثَّابِتِ: ضَلَّ فُلَانٌ بَعِيرَهُ؛ أَيِ أَضَلَّهُ،

(١) ديوانه ٤٥٠، واللسان.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: خَالَفَهُمْ يُؤْنَسُ فِي هَذَا.

(وَضَلَّ) الشَّيْءُ، (يَضِلُّ)، أَي بفتح العَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكسرها فِي الْمُضَارِعِ، (وَتُفْتَحُ الضَّادُ) فِي الْمُضَارِعِ، أَي مَعَ كَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، وَبِهَذَا يَنْدَفِعُ مَا أُورِدَهُ شَيْخُنَا، قَضِيَّتُهُ فَتَحُ الضَّادُ فِي مُضَارِعِ ضَلَّ الْمَفْتُوحِ، وَلَا وَجْهَ لَهُ، إِذْ لَا حَرْفَ خَلَقَ فِيهِ، وَالْمَفْتُوحُ إِنَّمَا سَمِعَ فِي الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ كَمَلَّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ انْتَهَى. نَعَمْ لَوْ قَالَ: وَضَلَّ، كَزَلَّ وَمَلَّ، لَأَنْدَفَعَتْ عَنْهُ الشُّبْهَةُ، (ضَلَّالًا)، مَضَرَّرَ لَهَا، كَسَمِعَ يَسْمَعُ، سَمَاعًا: (ضَاعَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضَلَّ سَبِيلَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١)، أَي ضَاعَ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) ضَلَّ الرَّجُلُ: (مَاتَ، وَصَارَ ثَرَابًا وَعِظَامًا)، فَضَلَّ، فَلَمْ يَبَيِّنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)، أَي مِثْنًا وَصِرْنَا ثَرَابًا وَعِظَامًا، فَضَلَلْنَا فِي

الْأَرْضِ، فَلَمْ يَبَيِّنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِنَا، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ، وَاسْتِحَالَةُ الْبَدَنِ، وَقُرِئَ بِالضَّادِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) ضَلَّ الشَّيْءُ: إِذَا (خَفِيَ وَغَابَ)، وَمِنْهُ ضَلَّ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ، وَهُوَ مُجَازٌ، وَيُقَالُ: ضَلَّ الْكَافِرُ؛ إِذَا غَابَ عَنِ الْحُجَّةِ، وَضَلَّ النَّاسِي، إِذَا غَابَ عَنْهُ حِفْظُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بَنِيهِ إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، فَإِذَا صِرْتُ حُمَمًا فَاسْهَكُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي، لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ»، أَي أَغِيبُ عَنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَي لَعَلِّي أَفُوتُ اللَّهَ وَيَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانِي.

(و) ضَلَّ فُلَانٌ (فُلَانًا: أَنْسِيَهُ)، وَالضَّلَالُ: النُّسْيَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾^(١)، أَي تَغِيبَ عَنْ حِفْظِهَا، أَوْ يَغِيبَ حِفْظُهَا عَنْهَا، قَالَ الرَّاعِبُ: وَذَلِكَ مِنَ النُّسْيَانِ الْمَوْضُوعِ فِي الْإِنْسَانِ، وَقُرِئَ: ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾، بِكسْرِ

(١) سورة الكهف الآية ١٠٤.

(٢) سورة السجدة الآية ١٠.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.

الْهَمْزَةُ، فَمَنْ كَسَرَ «إِنْ» فَالْكَلَامُ عَلَى لَفْظِ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ الرَّجَّاجُ: الْمَعْنَى فِي «إِنْ تَضِلَّ» إِنْ تَنَسَّ إِحْدَاهُمَا تُذَكِّرُهَا الذَّاكِرَةُ، قَالَ: وَتُذَكِّرُ وَتُذَكَّرُ رَفَعَ مَعَ كَسَرٍ إِنْ لَا غَيْرَ، وَمَنْ قَرَأَ: «أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ»، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَكْثَرِ النَّاسِ، فَذَكَرَ الْخَلِيلُ وَسَيَبَوْنَةَ، أَنَّ الْمَعْنَى اسْتَشْهَدُوا امْرَأَتَيْنِ؛ لِأَنْ تُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تُذَكَّرَهَا، فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ: فَلِمَ جَازَ أَنْ تَضِلَّ، وَإِنَّمَا أُعِدَّ هَذَا لِلِإِذْكَارِ؟ فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الْإِذْكَارَ لَمَّا كَانَ سَبَبُهُ الْإِضْلَالُ، جَازَ أَنْ يُذَكَّرَ أَنْ تَضِلَّ؛ لِأَنَّ الْإِضْلَالَ هُوَ السَّبَبُ الَّذِي بِهِ وَجَبَ الْإِذْكَارُ، قَالَ: وَمِثْلُهُ: أَعْدَدْتُ هَذَا أَنْ يَمِيلَ الْحَائِطُ فَأَذَعَمَهُ، وَإِنَّمَا أَعْدَدْتُهُ لِلدَّعْمِ لَا لِلْمِيلِ، وَلَكِنَّ الْمِيلَ ذِكْرٌ؛ لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّعْمِ، كَمَا ذُكِرَ الْإِضْلَالُ لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ، هَذَا هُوَ الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: «قَالَ. فَعَلَتْهَا إِذَا» (وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ) ^(١)، تَنْبِيْهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ.

(١) سورة الشعراء الآية ٢٠.

(و) يُقَالُ: (ضَلَّنِي) فَلَانٌ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ: أَيِ (ذَهَبَ عَنِّي)، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَالسَّائِلُ الْمُعْتَرِي كَرَائِمَهَا
يَعْلَمُ أَنِّي تَضِلُّنِي عِلِّي ^(١)
أَيِ تَذْهَبُ عَنِّي.

(وَالضَّلَّةُ، بِالضَّمِّ: الْحِذْقُ بِالذَّلَالَةِ) فِي السَّفَرِ، قَالَ الْفَرَّاءُ.

(و) الضَّلَّةُ، (بِالْفَتْحِ: الْحَيْرَةُ)، وَقَدْ ضَلَّ، ضَلَّةً، إِذَا تَحَيَّرَ، قَالَهُ ابْنُ السِّيدِ.

(و) أَيْضًا: (الْعَنِيَّةُ لِخَيْرٍ)، وَنَصْرُ الْمُحْكَمِ: فِي خَيْرٍ، (أَوْ شَرٍّ).

(وَالضَّالَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَبْقَى بِمَضْيَعَةِ بِلَا رَبٍّ) يُعْرَفُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الضَّالَّةُ هِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى، مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ فَاعِلَةٌ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَصَارَتْ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الضَّالَّةُ: مَا ضَلَّ مِنَ الْبَهِيمَةِ، (لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى)، زَادَ غَيْرُهُ: وَالْإِنْسَانِ

(١) اللسان، والعباب. ويزاد: التكملة، والتهذيب ٤٦٣/١١.

بالوَقْصِ، وهو حَذَفُ الثَّاءِ مِنْ مُتَفَاعِلُنْ، فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ، وَرَوَتْهُ، «وَلَمَّا أَتَيْتُ» عَلَى الْكَمَالِ.

(وَأَرْضٌ مَضْلَةٌ)، بفتح الضَّادِ، (وَمَضِلَّةٌ)، بكسرها، نَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، (وَضْلُضَةٌ، كَعَلْبِطَةٍ)، وهذه عن الصَّاعِي: (يُضَلُّ فِيهَا) الطَّرِيقُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَلَا يُهْتَدَى، وَقِيلَ: أَرْضٌ مَضْلَةٌ: تَحْمِلُكَ إِلَى الضَّلَالِ، كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مَفْعَلَةٍ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، وَمَرَّ فِي «ج ه ل»، وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ: «الْوَلَدُ مَجْبُتٌ مَبْخَلَةٌ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرْضٌ مَضِلَّةٌ، وَمَزَلَّةٌ، وَهُوَ اسْمٌ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَكَانَ بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَيُقَالُ: فَلَاةٌ مَضْلَةٌ، وَخَرَقَ مَضْلَةً، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: أَرْضٌ مَضْلَةٌ، وَأَرْضُونَ مَضَلَاتٌ.

(و) الضَّلِيلُ، (كَسَكَيْتِ: الْكَثِيرُ الضَّلَالِ) فِي الدِّينِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْعُبَابِ: رَجُلٌ ضَلِيلٌ، أَيُّ ضَالٌّ جِدًّا، وَهُوَ الْكَثِيرُ التَّبَعِ لِلضَّلَالِ، قَالَ رُوْبَةُ: * قُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةُ *

وَالْجَمِيعِ، وَيُجْمَعُ عَلَى ضَوَالٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا نُصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ، فَقَالَ: ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»، وَقَدْ تُطْلَقُ الضَّالَّةُ عَلَى الْمَعَانِي، وَمِنْهُ: «الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ»، أَيُّ لَا يَزَالُ يَتَطَلَّبُهَا كَمَا يَتَطَلَّبُ الرَّجُلُ ضَالَّتَهُ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقَعَ فِي (وَادِي تَضَلَّلَ، بِضَمَّتَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ، وَقَدْ تُفْتَحُ الضَّادُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَذَكَرَهَا أَيْضًا ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ (الْبَاطِلُ)، مِثْلُ تُخَيَّبَ وَتُهْلِكَ، كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَقَعُوا^(١) فِي وَادِي تَضَلَّلَ، أَيُّ هَلَكُوا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَضَلَّلَهُ تَضْلِيلًا، وَتَضَلَّلَا)، بِالْفَتْحِ: (صَيَّرَهُ إِلَى الضَّلَالِ)، وَقِيلَ: نَسَبَهُ إِلَيْهِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَمَا أَتَيْتُ نَجِيْدَةً بَنَ عُوَيْمِرٍ
أَبْغِي الْهُدَى فَيَزِيْدُنِي تَضْلِيلًا^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا قَالَ الرَّاعِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَقَعُوا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) شِعْرُ الرَّاعِي (دَمَشَق) ١٣٦، وَفِيهِ: «وَكَمَا أَتَيْتُ...»، وَاللَّسَانُ.

* ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبَا يُتَدَمُّهُ ^(١) *
وقال غيره: رَجُلٌ ضَلِيلٌ: لا يَقْلِعُ
عن الضَّلَالَةِ.

(و) الْمُضَلَّلُ، (كَمُعَظَّمٍ)، وفي
بعض نُسَخِ الصُّحاحِ بِكسرِ اللَّامِ أيضا،
هكذا هو مَضْبُوطٌ بهما معا: (الَّذِي لَا
يُوقَى بِخَيْرٍ)، هكذا في النُّسخِ،
والصَّوابُ: الذي لَا يُوقَى لِخَيْرٍ، أي
ضالٌّ جدًّا، وقيل: صَاحِبُ غَوَايَاتٍ
وَبَطَالَاتٍ.

(وَالْمَلِكُ الْمُضَلَّلُ وَالضَّلِيلُ: امْرُؤُ
الْقَيْسِ)، كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ، وفي
حديثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ سُئِلَ
عَنْ أَشْعَرِ الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ وَلَا
بُدَّ فَالْمَلِكُ الضَّلِيلُ». يَغْنِي أَمْرًا
الْقَيْسِ، وفي العُبابِ. قِيلَ أَشْعَرُ
الشُّعْرَاءِ ثَلَاثَةٌ؛ الْمَلِكُ الضَّلِيلُ،
وَالشَّيْخُ أَبُو عَقِيلٍ، وَالْغُلَامُ الْقَتِيلُ.
الشَّيْخُ أَبُو عَقِيلٍ لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، وَالْغُلَامُ الْقَتِيلُ طَرْفَةُ بْنُ
الْعَبْدِ.

(١) مجموع أشعار العرب ١٤٩/٣، وقد تقدم
الأول للمصنف في مادة (زور) وهو في اللسان
(زور)، وهما في العباب.

(و) يُقَالُ: (هُوَ ضِلُّ بْنُ ضِلٍّ،
بِكسرِهِمَا)، عن ابنِ عَبَّادٍ،
(وَضَمُّهُمَا)، عن الجَوْهَرِيِّ: أَي
(مُنْهَمِكٌ فِي الضَّلَالِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، (أَوْ لَا يُعْرَفُ) هُوَ وَلَا
(أَبُوهُ)، وَكَذَلِكَ: قُلُّ بْنُ قُلٍّ، وَعَلَى
هَذَا الْمَعْنَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، (أَوْ لَا خَيْرَ
فِيهِ)، وَهُوَ رَاجِعٌ لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ،
وَقِيلَ: إِذَا لَمْ يَذَرِ مَنْ هُوَ، وَمِمَّنْ هُوَ،
وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ، وَالضَّلَالُ بْنُ
فَهْلَلٍ، وَابْنُ فَهْلَلٍ، وَالضَّلَالُ بْنُ
الْثَّلَالِ، كُلُّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ ابْنُهُ لِضِلَّةٍ،
بِالْكَسْرِ): أَي (لِغَيْرِ رِشْدَةٍ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَفِي الْأَسَاسِ: لِيَغْيَةٍ.

(وَذَهَبَ دَمُهُ ضِلَّةً): أَي (بِلَا ثَارٍ)،
أَي هَدَرًا لَمْ يَثَّارْ بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ تَبِعُ ضِلَّةٍ)، بِكسرِ
التَّاءِ وَالضَّادِ، (بِالْإِضَافَةِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ،
(و) أَيْضًا (بِالْوَصْفِ) ^(١)، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَي) لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا

(١) في القاموس: «بالنعت».

أَي دَافَتْهُ حِينَ مَاتَ، وَعَيْنٌ جَلِيَّةٌ:
أَي خَبَرٌ صَادِقٌ أَنَّهُ مَاتَ، وَالْجَوْلَانُ:
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. أَي دُفِنَ بِدَفْنِ النُّعْمَانِ
الْحَزْمُ وَالْعَطَاءُ.

وَأَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ: دَفَنَتْهُ، نَادِرٌ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ
مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدْعَمٌ^(١)
أَي لَا مَلْجَأَ وَلَا دِعَامَةً.

(وَالضَّلَلُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْمَاءُ
الْجَارِي تَحْتَ الصَّخْرَةِ، لَا تُصِيبُهُ
الشَّمْسُ)، يُقَالُ: مَاءٌ ضَلَلٌ، (أَوْ) هُوَ
الْمَاءُ (الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ).

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: (ضَلَاضِلُ
الْمَاءِ)، وَضَلَاضِلُهُ: (بَقَايَاهُ)، الْوَاحِدَةُ
ضُلْضُلَةٌ، وَضُلْضُلَةٌ.

(وَأَرْضٌ ضَلْضُلَةٌ، وَضَلْضِلٌ،
يَفْتَحَتَيْنِ فِيهِمَا، وَكَعْلِبِطَةٍ، وَعُلْبِطٍ،
وَعُلْبِطٍ)، وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ،
(وَقُنْفُذَةٌ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ:
(عَلِيطَةٌ)، وَقَالَ سَيِّبُونَهُ: الضَّلْضِلُ

(١) اللسان ومادة (دعم)، ويأتي للمصنف في مادة
(دعم).

خَيْرٌ عِنْدَهُ، كَذَلِكَ فَسَّرَاهُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً: هُوَ تَبَعُ ضِلَّةٍ: أَي
(دَاهِيَةٌ لَا خَيْرَ فِيهِ)، وَيُرْوَى: تَبَعُ
صِلَّةٍ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا فِي
اللُّسَانِ، وَالْعُبَابِ، (وَكَذَا ضُلٌّ
أَضْلَالٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)، وَالصَّادُ لُغَةٌ
فِيهِ، كِلَاهُمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ، أَي دَاهِيَةٌ
لَا خَيْرَ فِيهِ، (و) قِيلَ: (إِذَا قِيلَ بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَأَضَلُّهُ: دَفَنَهُ، (و) الشَّيْءُ:
(غَيْبُهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْمُحَبِّلُ:

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا
وَفَارِسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ^(١)

وَقَالَ النَّابِغَةُ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ
الْحَارِثِ الْعَسَانِيَّ:

فَإِنْ تَخَيَّ لَا أَمْلِكَ حَيَاتِي وَإِنْ تَمُتْ
فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ
فَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ^(٢)

(١) اللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٤٦٥/١١.
(٢) ديوانه (التوضيح والبيان) ٨٣، واللسان،
والثاني فيه في مادة (جلا)، وفي الصحاح،
والعباب، والمقاييس ٣٥٦/٣، ويأتي الثاني
للمصنف في مادة (جلا).

مَقْصُورٌ عَنِ الضَّلَاحِلِ، وَقَالَ الْفَرَاءُ:
مَكَانٌ ضَلُضِلٌ وَجَنْدِلٌ: هُوَ الشَّدِيدُ ذُو
الْحِجَارَةِ، قَالَ: أَرَادُوا ضَلُضِيلَ
وَجَنْدِيلَ، عَلَى بِنَاءِ حَمَصِيصٍ
وَصَمَكِيكٍ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: الضَّلُضِلُ، وَالضَّلُضِلَةُ:
الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ،
قَالَ: كَأَنَّهُ قَصُرَ الضَّلَاحِلُ.

(وَهِيَ أَيْضًا)، أَيِ الضَّلُضِلَةِ
كَعُلْبِطَةٍ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقُتْنَذَةٍ
كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ، وَالضَّلُضِلُ
وَالضَّلُضِلَةُ، بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْأَضْمَعِيِّ: (الْحِجَارَةُ يُقْلَهُهَا
الرَّجُلُ)، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ الْمُضَاعَفِ
غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِصَخْرٍ الْعَيِّ:
* أَلَسْتُ أَيَّامَ حَضْرَتِنَا الْأَعَزَّة *
* وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضَّلُضِلَةِ ^(١) *

كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَفِي التَّهْدِيدِ:
الضَّلُضِلَةُ كُلُّ حَجَرٍ قَدَرَ مَا يُقْلَهُ
الرَّجُلُ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، أَمْلَسَ، يَكُونُ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٣١٥ فيما نسب
إليه، واللسان ومادة (عزل)، والثاني في
الصحاح، وهما في العباب ومادة (عزل)،
ويأتي في (عزل).

فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَلَيْسَ فِي بَابِ
التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهَا.

(وَكَعْلَابِطٍ، وَعُلْبِطَةٍ: الدَّلِيلُ
الْحَاقِظُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَالصَّوَابُ: وَعُلْبِطٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعَبَابِ.

(وَتَضَلَّالٌ)، بِالْفَتْحِ، (ع)، وَيُقَالُ
لِلْبَاطِلِ: ضُلٌّ بِتَضَلَّالٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
شَاسٍ الْأَسَدِيُّ:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَا تَحِينَ إِذَا كَارَهَا
وَقَدْ حِينِي الْأَضْلَاعُ ضُلٌّ بِتَضَلَّالٍ ^(١)

كَمَا فِي الصُّحَاكِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: ضَلًّا،
بِالتَّضْبِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ لِلْعَجَّاجِ:

* يَنْشُدُ أَجْمَالًا وَمَا مِنْ أَجْمَالِ *
* يُبَغِّينَ إِلَّا ضَلَّةً بِتَضَلَّالٍ ^(٢) *

قُلْتُ: وَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا ^(٣) كَأَنَّهُ قَالَ:
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى ضَلَالًا. فَوَضَعَ ضَلًّا مَوْضِعَ
ضَلَالًا، وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ: فِي نَوَادِرِ أَبِي
زَيْدٍ: بِتَضَلَّالٍ، مُقَيَّدًا، وَهَكَذَا رَوَاهُ

(١) ديوانه ٩٧، واللسان، والصحاح، والعباب،
ونوادر أبي زيد ٤١.

(٢) مجموع أشعار العرب ٨٦/٢، واللسان.

(٣) أي روى بيت عمرو بن شأس المتقدم.

(وضليلاً)، بفتح فكسر: (ع)،
ويقال: هو بالطاء المشالة، كما
سيأتي.

[] ومما يستدرك عليه:

أضله: جعله ضالاً، قال الأزهرى:
الإضلال في كلام العرب، ضد
الإرشاد، يقال: أضللت: فلاناً؛ إذا
وجهته للضلال عن الطريق، وإياه أراد
ليد:

من هداه سبل الخير امتدى
ناعم البال ومن شاء أضل^(١)

قال ليد هذا في جاهليته، فوافق
قوله التنزيل العزيز: ﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾^(٢).

قال: وقد يقع أضلهم، في غير هذا
الموضع، على الحمل على الضلال،
والدخول فيه، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ
إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾^(٣)، أي
ضلوا بسببها؛ لأن الأضنام لا تفعل
شيئاً، ولا تعقل.

وقال الراغب: الإضلال ضربان:

الأخفش، وهو غير جائز في العروض
عند الخليل، وإطلاقها لا يجوز في
العربية، والبيت حجة للأخفش، وفيه
كلام مؤدوع في كتب الفن.

(و) في المثل: (يا ضل ما تجري
به العصا)، أي يا فقهه، ويا تلفه،
يقوله قصير بن سعد لجديمة الأبرش،
حين صار معه إلى الزباء، فلما صار
في عملها ندم، فقال له قصير: ازكب
فربي هذا وانج عليه، فإنه لا يشق
غبارُه.

(وكعلبطة، وهدهد)، وعلى الأول
اقتصّر نصر في كتابه، وكذا
الصاغاني: (ع)، قال نصر: يوشك أن
يكون لتميم، وأنشد الصاغاني
لصخر، وقيل لصخير بن عمير:

* أَلَسْتُ أَيَّامَ حَضَرْنَا الْأَعْرَلَةَ *

* وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضَلَةِ^(١) *

قلت: وسبق هذا البيت من إنشاد
الجوهري للأصمعي، شاهداً على
معنى الحجر الذي يُقْلَهُ الإنسان،
وفيه: «وبعد إذ نحن».

(١) تقدم في المادة.

(١) شرح ديوانه ١٧٤، واللسان.

(٢) سورة النحل الآية ٩٣، وسورة فاطر الآية ٨.

(٣) سورة إبراهيم، الآية ٣٦.

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالِ،
وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ؛ إِمَّا بِأَنْ يَضِلَّ
عَنْكَ الشَّيْءُ، كَقَوْلِكَ: أَضَلَلْتُ
الْبَعِيرَ، أَيْ ضَلَّ عَنِّي، وَإِمَّا أَنْ يُحْكَمَ
بِضَلَالِهِ. وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبٌ
لِلْإِضْلَالِ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ
الْإِضْلَالُ سَبَبًا لِلضَّلَالِ، وَهُوَ أَنْ يُزَيَّنَ
لِلْإِنْسَانِ الْبَاطِلَ لِيَضِلَّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿لَهْمَّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا
يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾^(١)، أَيْ:
يَتَحَرَّوْنَ أَفْعَالًا يَقْصِدُونَ بِهَا أَنْ تَضِلَّ،
فَلَا يَحْصُلُ مِنْ فِعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا فِيهِ
ضَلَالٌ أَنْفُسِهِمْ، وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ:
﴿وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ﴾^(٢)، وَقَالَ
فِي الشَّيْطَانِ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا
كَثِيرًا﴾^(٣)، وَإِضْلَالُ اللَّهِ تَعَالَى
لِلْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ
يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالِ، وَهُوَ أَنْ يَضِلَّ
الْإِنْسَانُ فَيُحْكَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ
فِي الدُّنْيَا، وَيُعْدَلَ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ
إِلَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ إِضْلَالٌ هُوَ

عَدْلٌ وَحَقٌّ، وَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ
بِضَلَالِهِ، وَالْعُدُولُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ
إِلَى النَّارِ عَدْلٌ، وَالثَّانِي مِنْ إِضْلَالِ
اللَّهِ: هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةً
الْإِنْسَانَ عَلَى هَيْئَةٍ، إِذَا رَأَى طَرِيقًا
مَحْمُودًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا أَلْفَهُ،
وَاسْتَطَابَهُ، وَلَزِمَهُ، وَتَعَسَّرَ صَرْفُهُ
وَانْصِرَافُهُ عَنْهُ، وَيَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّبْعِ
الَّذِي يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ:
الْعَادَةُ طَبْعٌ ثَانٍ، وَهَذِهِ الْقُوَّةُ فِي
الْإِنْسَانِ فِعْلٌ إِلَهِيٌّ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
صَحَّ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ، فَيُقَالُ: أَضَلَّهُ اللَّهُ، لِأَنَّ
كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فِعْلٍ
صَحَّ نِسْبَةُ ذَلِكَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ، لَا عَلَى
الْوَجْهِ الَّذِي يَتَصَوَّرُهُ الْجَهْلَةُ، وَلَمَّا
قُلْنَا: جَعَلَ الْإِضْلَالُ الْمَنْشُوبَ إِلَى
نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ، دُونَ الْمُؤْمِنِ،
بَلْ نَقَى عَنْ نَفْسِهِ إِضْلَالُ الْمُؤْمِنِ،
فَقَالَ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
إِذْ هَدَاهُمْ﴾^(١)، وَقَالَ فِي الْكَافِرِ
وَالْفَاسِقِ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ

(١) سورة النساء الآية ١١٣، وفي مطبوع التاج

خطأ: «إِذَا هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْهُمْ...».

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

(٣) سورة يس، الآية ٦٢.

(١) سورة التوبة، الآية ١١٥.

وَيُقَالُ: ضَلَّ ضَلَالَهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

إِذَا نَاقَةُ شُدَّتْ بِرَحْلِ وَنُفِرَتْ
إِلَى حَكَمٍ بَعْدِي فَضَلَّ ضَلَالُهَا^(١)
وَأَضَلَّهُ، إِضْلَالًا: ضَيَّعَهُ، وَأَهْلَكَهُ.
وَأَضَلَّهُ: وَجَدَهُ ضَالًّا، كَأَخَمَدَهُ،
وَأَبْخَلَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَتَى قَوْمًا
فَأَضَلَّهُمْ»، أَي وَجَدَهُمْ ضَالًّا، غَيْرَ
مُهْتَدِينَ إِلَى الْحَقِّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي
ضَلَالٍ وَسُعُرٍ»^(٢)، أَي هَلَكَ.
وَالضَّلْضِلَةُ، كَعَلْبِطَةٍ: الضَّلَالُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا
يَنسَى»^(٣)، أَي لَا يَضِلُّ عَنِ رَبِّي، وَلَا
يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ، أَي لَا يُغْفِلُهُ، وَقِيلَ:
أَي لَا يَفُوتُهُ، وَقِيلَ: لَا يَغِيبُ عَنْ
شَيْءٍ، وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فِي تَضْلِيلٍ»^(٤)،
أَي فِي بَاطِلٍ وَإِضْلَالٍ لَأَنْفُسِهِمْ.

وَالْمُضِلُّ: السَّرَابُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

- (١) ديوانه (بيروت) ١٠٠، واللسان.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦.
(٣) سورة طه، الآية ٥٢.
(٤) سورة الفيل، الآية ٢.

وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ»^(١)، «وَمَا يُضِلُّ بِهِ
إِلَّا الْفَاسِقِينَ»^(٢)، «كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ»^(٣)، «وَيُضِلُّ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ»^(٤)، وَعَلَى هَذَا التَّخَوُّ
تَقْلِيلُ الْأَفْتِدَةِ، وَالْحَثُّ عَلَى الْقَلْبِ،
وَالزِّيَادَةُ فِي الْمَرَضِ^(٥)، انْتَهَى.

وَيُقَالُ: هُوَ ضَالٌّ تَالٌ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: «وَلَا الضَّالِّينَ»^(٦)، قِيلَ:
عَنَى بِهِمُ النَّصَارَى.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ

نِيَافًا مِنَ الْبَيْضِ الْكَرَامِ الْعَطَائِلِ^(٧)

قَالَ السُّكَّرِيُّ: طُلِبَ [مِنْهُ]^(٨) أَنْ
يَضِلَّ فَضَلَّ، كَمَا يُقَالُ: جُنَّ جُنُونُهُ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ.

- (١) سورة محمد، الآية ٨.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦.
(٣) سورة غافر، الآية ٧٤.
(٤) سورة إبراهيم، الآية ٢٧.
(٥) قلت: راجع المفردات في غريب القرآن
للمراغب الاصفهاني ٢٩٨، ففيه اختلاف قليل
عما نقله الزبيدي هنا (خ).
(٦) سورة الفاتحة، الآية ٧.
(٧) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤١، واللسان،
ومادة (نوف)، وصدوره في الصحاح، وهو في
العياب، وتكملة الزبيدي.
(٨) زيادة من اللسان والشرح، وتكملة الزبيدي.

أَعْدَدْتُ لِلْجِدْنَانِ كُلِّ نَقِيدَةٍ
أَنْفٍ كَلَامِيحَةِ الْمُضِلِّ جَرُورٍ^(١)
وَالْمُتَضَالُّ: أَنْ يَرَى أَنَّهُ ضَالٌّ،
يُقَالُ: إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ، وَلَا تَهْدِي
الْمُتَضَالَّ.

وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ: بُطْلَانُهُ، وَضَيَاعُهُ،
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾^(٢)، أَي لَمْ يُجَازِهِمْ
عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ، وَهَذَا كَمَا
تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَعُدْ عَلَيْهِ
نَفْعُهُ: قَدْ ضَلَّ سَعْيُكَ.

وَضَلَّ عَنِ الْقَصْدِ؛ إِذَا جَارَ.

وَفُلَانٌ يَلُومُنِي ضَلَّةً؛ إِذَا لَمْ يُوقِفْ
لِلرَّشَادِ فِي عَذْلِهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِتْنَةُ مَضَلَّةً: تُضِلُّ النَّاسَ،
وَكَذَلِكَ: طَرِيقُ مَضَلٍّ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الْمَضِلُّ: الْأَرْضُ الْمَتِيهَةُ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: [أَرْضٌ مَضَلٌّ: يَضِلُّ
النَّاسُ فِيهَا، وَالْمَجْهَلُ كَذَلِكَ. يُقَالُ:

أَخَذْتُ أَرْضًا مَضِلَّةً وَمَضَلَّةً، وَ^(١)
أَخَذْتُ أَرْضًا مَجْهَلًا مَضَلًّا، وَأَنْشَدَ:

أَلَا طَرَقْتُ صَخْبِي عُمَيْرَةُ إِنَّهَا
لَنَا بِالْمَرْوَرَةِ الْمَضِلَّ طُرُوقُ^(٢)

وَيُقَالُ: أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالَكَ، أَي ضَلَّ
عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تَضِلُّ، نَقْلُهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ، قَالَ: وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَالُكَ،
أَي ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ.

وَالْأَضْلُولَةُ، بِالضَّمِّ: الضَّلَالُ،
وَالْجَمْعُ الْأَضَالِيلُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ:

* وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَضَالِيلُ^(٣) *

وَيُقَالُ: تَمَادَى فِي أَضَالِيلِ الْهَوَى، قَالَ
شَيْخُنَا: قِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ: وَاحِدُهُ
مُقَدَّرٌ، وَقِيلَ: مَسْمُوعٌ، وَهُوَ أَضْلُولَةٌ، أَوْ
أَضْلُولٌ، أَوْ إِضْلِيلٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَضَلَّنِي أَمْرٌ كَذَا
وَكَذَا؛ أَي لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) زيادة من اللسان، وأشار في هامش مطبوع التاج إليها.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ٣٤. ويزاد: التهذيب ١١/٤٦٦.

(٣) ديوانه ٨، وفيه: «إِلَّا الْأَبَاطِيلُ»، واللسان، وتكملة الزبيدي، وصدرة:

* كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا *

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وتقدم في (نقذ) منسوباً ليزيد بن الصِّيق، وكذلك في اللسان (نقذ) والتهذيب ٩/٧٤. هذا ورواية البيت هنا في مطبوع التاج واللسان (كل فقيده)، وهو تصحيف (خ).

(٢) سورة محمد، الآية ١.

إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ تَضَيَّفَنِي
تُرِيدُ مَالِي أَضْلَنِي عَلَيَّ^(١)
أَي فَارَقْتَنِي، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا.

والضَّلُّ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنْ ضَلَّ إِذَا
ضَاعَ وَهَلَكَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً؛ اسْمٌ مِنْ ضَلَّ إِذَا
ضَاعَ وَهَلَكَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً؛ أَي فِي ضَلَالَةٍ،
وَذَهَبَ ضِلَّةً، أَي لَمْ يُدْرَأَ أَيْنَ ذَهَبَ.

وَوَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ، وَتَضَلَّلَ،
بِفَتْحَتَيْنِ وَبِكَسْرَتَيْنِ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ.

وَيُقَالُ: ضَلَّلَ مَاءً، أَي سَرَّخَهُ.

وَتَضَلَّلَ الْمَاءُ مِنْ تَحْتَ الْحَجَرِ:
أَي: ذَهَبَ.

وَضَلَّ الشَّيْءُ: تَلَفَ.

وَالْمُضَلَّلُ بِنُ مَالِكٍ، كَمُعْظَمٍ، هُوَ
جَدُّ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرُ
النَّهْشَلِيُّ بِقَوْلِهِ:

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب
٤٦٥/١١، والأساس.

فَقَبِّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا
عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ^(١)
وَالثَّانِي: خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ.

[ض م ح ل]*

(اضْمَحَلَّ) الشَّيْءُ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ
«ض ح ل»، قَالَ: (و) فِي لُغَةِ
الْكَلَابِيِّينَ: (امْضَحَلَّ)، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ،
حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ،
(وَاضْمَحَنَ) عَلَى الْبَدَلِ، عَنْ يَعْقُوبَ،
كُلُّ ذَلِكَ: (ذَهَبَ)، وَالِدَّلِيلُ عَلَى
الْقَلْبِ أَنَّ الْمَضْدَرَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى
اضْمَحَلَّ، دُونَ امْضَحَلَّ، وَهُوَ
الِاضْمِحْلَالُ، وَلَا يَقُولُونَ:
امْضِحْلَالُ، (و) اضْمَحَلَّ أَيْضًا:
(انْحَلَّ).

(و) اضْمَحَلَّ (السَّحَابُ: انْقَشَعَ)،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَهَذَا مَوْضِعُهُ، لَا
«ض ح ل»)، فِيهِ تَغْرِیْضٌ بِالْجَوْهَرِيِّ؛
لَأَنَّهُ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ

(١) ديوانه (بغداد) ٥٧، واللسان، والصحاح،
والعباب، وتكملة الزبيدي.

[ض ن دل]

(الضَّنْدَلُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(الضَّخْمُ الرَّأْسِ، كَالضَّنْدَلِ، أَوْ
الصَّوَابُ^(١)) بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا نَبَّهَ
عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ.

* [ض هـ ل]

(ضَهَلَ اللَّبَنُ، كَمَنَعَ)، يَضْهَلُ،
(ضُهُولًا)، بِالضَّمِّ: (اجْتَمَعَ، وَاسْمُ
اللَّبَنِ: الضَّهْلُ)، بِالْفَتْحِ، (أَوْ كُلُّ مَا
اجْتَمَعَ) مِنْهُ (شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ)، كَانَ لَبَنًا
أَوْ غَيْرَهُ، (فَقَدْ ضَهَلَ، كَمَنَعَ)،
يَضْهَلُ، (ضَهْلًا، وَضُهُولًا)، حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) ضَهَلَتِ النَّاقَةُ، وَالشَّاةُ: قَلَّ
لَبَنُهَا، فَهِيَ ضُهُولٌ، ج: ضَهْلٌ،
(كَكُثِبَ)، يُقَالُ: شَاءَ ضُهُولٌ، أَي
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَنَاقَةٌ ضُهُولٌ؛ يَخْرُجُ لَبَنُهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا، وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَضُهْلٌ بُهْلٌ،
لَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارٌ، وَلَا يَرَوَى لَهَا
حُورٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «صَوَابُهُ».

أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرَفِ، وَصَرَّحَ ابْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، قَالَ: وَمِنْهُ
الضَّخْلُ، وَكَأَنَّ الْمُصَنَّفَ جَرَى عَلَى
أَنَّ الْكَلِمَةَ رُبَاعِيَّةٌ، وَأَنَّ الْمِيمَ أَضْلِيَّةٌ،
كَمَا مَالَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّرَفِيِّينَ، وَمَا
جَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا
عِنْدَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَه شَيْخُنَا.

* [ض م ل]

(الضَّمِيلَةُ، كَسَفِينَةٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَاللَّيْثُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: هِيَ
(الْمَرْأَةُ الزَّمِيَّةُ، أَوْ)، هِيَ (الْعَرْجَاءُ)،
قَالَ: وَخَطَبَ رَجُلٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِنْتِ لَهْ
عَرْجَاءَ، فَقَالَ: إِنَّهَا ضَمِيلَةٌ، فَقَالَ:
إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَشَرَّفَ بِمُصَاهَرَتِكَ، وَلَا
أُرِيدُهَا لِلْسَّبَاقِ فِي الْحَلَبَةِ. فَزَوَّجَهُ
إِيَّاهَا، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِنْ صَحَّتِ
الرُّوَايَةُ فَالْإِلَامُ بَدَلٌ مِنَ الثُّونِ، مِنَ
الضَّمَانَةِ، وَإِلَّا فَهِيَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ،
قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِئَيْسَ وَجُسُوءٍ فِي سَاقِهَا،
وَكُلُّ يَابِسٍ صَامِلٌ، وَضَمِيلٌ^(١).

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ضَامِلٌ وَضَمِيلٌ» بِالصَّادِ
الْمَنْقُوطَةِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ،
انْظُرِ الْفَائِقَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ ١/
٣٤٨ (خ).

بها كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ
ضَهْلٍ وَرَفُضٍ الْمَذْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ^(١)

(و) ضَهْلَ (الشَّرَابُ: قَلَّ وَرَقَّ)،
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَنَزَرَ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: ضَهْلَ (إِلَيْهِ:
رَجَعَ) عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُقَاتِلَةِ
وَالْمُغَالَبَةِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْعَبَابِ.

(و) ضَهْلَ (فَلَانًا حَقَّهُ)، إِذَا (نَقَصَهُ
إِيَّاهُ)، مِنْ الضَّهْلِ، كَمَا قَالُوا:
أَحْبَضَهُ؛ إِذَا نَقَصَهُ حَقَّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
حَبَضَ مَاءَ الرِّكْيَةِ، يَحْبِضُ؛ إِذَا نَقَصَ،
(و) قِيلَ: (أَبْطَلَهُ عَلَيْهِ، مِنْ الضَّهْلِ)،
بِالْفَتْحِ، (لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ) كَالضَّخْلِ،
وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: أَنَّهُ قَالَ
لِرَجُلٍ خَاصَمْتُهُ امْرَأَتُهُ، فَمَا طَلَّهَا فِي
حَقِّهَا: «أَأَنْ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِيهَا
وَشَبْرِكَ، أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا». أَيِ
تَمَصَّرَ عَلَيْهَا الْعَطَاءُ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
أَوْ تَسَعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا، قَالَهُ
الْمُبَرِّدُ، أَوْ تَرَدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَتُخْرِجُهَا.

(و) الضَّهْلُ، (كَصَبُورٍ مِنَ النَّعَامِ:
الْبَيَوضُ)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

(١) تقدم في (صعل).

السَّابِقُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى
يَبْضِهَا.

(وَيَبْزُ ضَهْلٌ أَيْضًا)، أَيِ كَصَبُورٍ:
(قَلِيلَةُ الْمَاءِ)، وَفِي الصُّحَاكِ: إِذَا كَانَ
يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا.

(وَعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ، كَذَلِكَ)، أَيِ نَزْرَةٍ
الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ: حَمَّةٌ^(١) ضَاهِلَةٌ،
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* يَقْرُو بَيْنَ الْأَعْيُنِ الضَّوَاهِلَ^(٢) *

(وَأَضْهَلَ النَّخْلُ: ظَهَرَ رُطْبُهُ)، وَفِي
الصُّحَاكِ: أَضْهَلَتِ النَّخْلَةُ: أَرْطَبَتْ،
وَقَدْ قَالُوا: أَضْهَلَ الْبُسْرُ؛ إِذَا بَدَأَ فِيهِ
الْإِرْطَابُ.

(وَأَعْطَاهُ ضَهْلَةً مِنْ مَالٍ: أَيِ عَطِيَّةٍ
نَزْرَةٍ)، أَيِ قَلِيلَةٍ.

(وَأَسْتَضْهَلَ الْخَبَرَ: اسْتَوْحَى مِنْهُ مَا
أَمَكَنَهُ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَهْلَ الظِّلِّ ضُهُولًا: رَجَعَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «جَمَّةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسان. وَالْحَمَّةُ: كُلُّ عَيْنٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يَنْبَغُ
يَسْتَشْفَى بِهَا الْأَعْلَاءُ.

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٢٦/٣، وَاللسان،
ويزاد: التَّهْذِيبُ ١٠٠/٦.

وَضَهَّلَ مَاءَ الْبِشْرِ، ضَهْلًا،
وَضُهُولًا: إِذَا اجْتَمَعَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وَضَهْلَهُ، ضَهْلًا: دَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا
قَلِيلًا، مِنَ الْمَاءِ الضَّهْلِ.

وَيُقَالُ: هَلْ ضَهَلَ إِلَيْكَ خَبْرٌ؟ أَيْ
وَقَعَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو عمرو: الضَّهْلُ: الْمَاءُ
الْقَلِيلُ.

وقال أبو زيد: مَا ضَهَلَ عِنْدَكَ مِنَ
الْمَاءِ؟، أَيْ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْهُ؟.

وقال اللّخيانِيُّ: يُقَالُ: قَدْ أَضْهَلْتُ
إِلَى فُلَانٍ مَالًا، أَيْ صَيَّرْتُهُ إِلَيْهِ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: ضَهِيلٌ فُلَانٌ؛
إِذَا طَالَ سَفَرُهُ، وَاسْتَفَادَ مَالًا قَلِيلًا.

وقال الْأَضْمَعِيُّ: تَضَهَّلْتُ إِلَى
فُلَانٍ؛ إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ
الْمُقَاتَلَةِ.

[ض ي ل]*

(الضَّالُّ مِنَ السُّدْرِ: مَا كَانَ عِذْيًا)،
غَيْرُ مَهْمُوزٍ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، أَوِ السُّدْرُ
الْبَرِّيُّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
النِّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَحْيِلُ نَبْثُهَا
أَنْفٌ يَغُمُّ الضَّالَّ نَبْثُ بِحَارِهَا^(١)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ، لَابِنِ مَيَّادَةَ:

قَطَعْتُ بِمِضْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا
عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلُ^(٢)

يُرِيدُ الْخِشَاشَةَ الْمُتَّخِذَةَ مِنَ الضَّالِّ،
وَمِضْلَالٌ: مُتَتْنٌ، قَدْ قَرِحَ فَأَتَتْ مِنْ
خُبْثِ رِيحِهِ.

(و) الضَّالُّ: (شَجَرٌ آخَرُ) مِنَ الدَّقِّ،
يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ، يَرْتَفِعُ قَدْرُ
الدَّرَاعِ، يَنْبُثُ نَبَاتُ السَّرْوِ، وَلَهُ بَرَمَةٌ
صَفْرَاءُ ذَكِيَّةٌ جَدًّا، يَأْتِيكَ رِيحُهَا مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ،
قَالَ: وَلَيْسَتْ بِضَالٍ السُّدْرِ.

(وَأَضَالُ الْمَكَانُ، وَأُضِيلُ: أَنْبَتُهُ)،
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَنَظَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِأَغَالٍ وَأَغِيلٍ، وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ: إِذَا كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ.

(وَالضَّالَّةُ: السَّلَاحُ أَجْمَعُ)، عَلَى

(١) شعراء إسلاميون ٣٤٨، وتقدم للمصنف في
مادة (دقر)، واللسان (دقر) والتكملة، وفيها
«أَنْفٌ يَغُمُّ». ويزاد: التهذيب ٢٦/٩.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة،
والعياب، والمقاييس ٣٧٩/٣.

ضَالٍ»، وَيُزَوَّى بِالثَّوْنِ أَيْضًا، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَرْضِ دَوْسٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

(فصل الطاء) المهملة مع اللام

[ط ب ل] *

(الطَّبْلُ: الذي يُضْرَبُ بِهِ)،
مَعْرُوفٌ، (يَكُونُ ذَا وَجْهِ، وَذَا
وَجْهَيْنِ، وَجَمْعُهُ: أَطْبَالٌ، وَطُبُولٌ)،
قَدْ خَالَفَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ نِسْيَانًا،
(وَصَاحِبُهُ: طَبَّالٌ)، كَشْدَادٍ،
(وَحِرْفَتُهُ: الطُّبَالَةُ، ككِتَابَةٍ، وَقَدْ
طَبَّلَ)، كَنَصَرَ، (وَطَبَّلَ) تَطْبِيلًا،
الْأَوَّلَى عَنِ اللَّيْثِ.

(و) الطَّبْلُ: (الْخَلْقُ)، يُقَالُ: مَا
أَذْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ؟ أَيُّ: أَيُّ الْخَلْقِ،
نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ، وَالْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:

* قَدْ عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطَّبْلِ *
* وَأَنَا أَهْلُ النَّدَى وَالْفَضْلِ ^(١) *

(و) مَا أَذْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ، وَأَيُّ
الطَّبْنِ هُوَ، أَيُّ: أَيُّ (النَّاسِ)، قَالَ
لَيْدٌ:

* ثُمَّ جَرَيْتُ لِإِنْطِلَاقِ رِسْلِي *

(١) اللسان، والأول في الجمهرة ٣٠٨/١ ونسبه
ابن دريد إلى رؤبة.

الْإِتْسَاعُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَامِلُ الضَّالَةِ،
وَالْأَضْلُ فِي الضَّالَةِ النَّبَالُ وَالْقِسِيُّ،
الَّتِي تُسَوَّى مِنَ الضَّالِ، وَيُقَالُ: خَرَجَ
وَفِي يَدِهِ ضَّالَةٌ، أَيُّ قَوْسٍ، (أَوْ
السَّهَامُ)، يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَرْمِي بِالضَّالَةِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* أَبُو سُلَيْمَانَ وَصُنْعُ الْمُقْعِدِ *

* وَضَّالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقِدِ ^(١) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالضَّالَةِ السَّهَامَ، شَبَّهَ
نِصَالَهَا بِنَارٍ مُوقَدَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَقَدْ
يُعَبَّرُ بِالضَّالَةِ عَنِ النَّبْلِ؛ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ
مِنْهَا.

(وَذَاتُ الضَّالِ: ع).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَالٌ: اسْمُ مَكَانٍ، أَوْ جَبَلٍ بَعَيْنِهِ،
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، «قَالَ لَهُ
أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ: وَبَرٌّ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ

(١) اللسان، وفيه: «وَصُنْعُ الْمُقْعِدِ» والتكملة
وفيها «وَرِيشُ الْمُقْعِدِ». قلت: وهما مع اثنين
آخرين في التهذيب ٦٥/١٢، ومَرَّ ذِكْرُ الْأَرْبَعَةِ
فِي (قَعْد). وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (وَضِيعُ الْمُقْعِدِ)،
وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَانْظُرِ السِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ ١٧٠/٢،
وَالرُّوْضَ الْأَنْفَ ١٨٥/٦ (خ).

* سَيَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ (١) *

(و) الطَّبْلُ: (ثَوْبٌ يَمَانٍ) مُوشَى،
فيه كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ، وفي التَّهْذِيبِ:
ثَوْبٌ (عَلَيْهِ صُورَةُ الطَّبْلِ)، تُسَمَّى بِهِ
الطَّبْلِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ضَرْبٌ مِنَ
الثِّيَابِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا

بَقِيَّةَ أَزْمَامٍ كَأَرْدِيَةِ الطَّبْلِ (٢)

(أَوْ) ثَوْبٌ (مِضْرِيٌّ)، وفي
الْأَسَاسِ: بَرَزُوا فِي أَرْدِيَةِ الطَّبْلِ،
وهي بُرُودٌ تَلْبَسُهَا أَمْرَاءُ مِضَرَ، وفي
الْعَيْنِ: تُحْمَلُ مِنْ مِضَرَ، صَانَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسَمٍ ضَاحِي

* كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ (٣) *

(و) الطَّبْلُ: (الْخَرَّاجُ)، عَنْ ابْنِ

(١) اللسان، والتكملة، والجمهرة ٣٠٨/١ باختلاف في الثاني، والنسبة فيها إلى روبة، والثاني في شرح ديوان لبيد ٣٤٤، والصحاح والعياب (غير معزوة) والأساس، ويزاد: التهذيب ٣٥٥/١٣.

(٢) اللسان، والعياب، والأساس، والجمهرة ١/٣٠٩، ونسبه ابن دريد لنصيب. قلت: وهو من قصيدة للبيهقي تجدها في التفاضل ١/١٣٣ (خ).

(٣) اللسان، والتكملة، والعياب، والأساس، ويزاد: التهذيب ٣٥٥/١٣.

الْأَغْرَابِيِّ، وفي الْأَسَاسِ: أَدَّى أَهْلُ
مِضَرَ طَبْلًا مِنَ الْخَرَّاجِ، وَطَبْلَيْنِ
وَطُبُولًا، أَي نَجْمًا، سُمِّيَ بِطَبْلِ
الْبُنْدَارِ، (ومنه: هُوَ يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ: أَي
دَرَاهِمَ الْخَرَّاجِ)، بَلَا تَعَبٍ.

(وَالطُّوبَالَةُ، بِالضَّمِّ: النَّعْجَةُ)، كَمَا
فِي الْمُخَكَّمِ وَالصَّحَاحِ، (ج:
طُوبَالَاتٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَلَا يُقَالُ
لِلْكَبْشِ: طُوبَالٌ)، قَالَ طَرَفَةُ:

نَعَانِي حَنَانَةُ طُوبَالَةٍ

تُسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِقِ (١)

نَعَانِي: أَخْبَرَنِي بِالْمَوْتِ، وَحَنَانَةُ
اسْمُ رَاعٍ، وَنَصَبَ طُوبَالَةً عَلَى الشَّيْءِ،
كَأَنَّهُ قَالَ: أَغْنِي طُوبَالَةً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّبْلَةُ: شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ، تَتَّخِذُهُ
النِّسَاءُ.

وَالطَّبْلُ: الرِّبْعَةُ لِلطَّيْبِ.

وَأَيْضًا: سَلَّةُ الطَّعَامِ، وَهُوَ

(١) ديوانه (الجندي) ٢١٨، واللسان ومادة (حنن)، والصحاح ومادة (حنن) والعياب، والمقاييس ٣/٤٤١، ويأتي للمصنف في مادة (حنن).

كالخوان، ويُقال أيضا: الطَّبْلِيَّةُ،
والجَمْعُ الطَّبَالِي.

والطَّبَالَةُ: النَّعْجَةُ.

وأَرْضُ خَارِجٍ مِصْرَ، تُعْرَفُ بِذَلِكَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ طَبْلٌ ذُو وَجْهَيْنِ،
لِلتَّكْدِ الْمُرَائِي.

وَقُلَانٌ يَضْرِبُ الطَّبْلَ تَحْتَ الْكِسَاءِ.

وَطَبْلِيَّةٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
طَبْلُوهُ^(٢): قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، مِنْ
الْمُتَوَفِّيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَمِنْهَا الْإِمَامُ
نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو النَّصْرِ مَنْصُورُ
الطَّبْلَاوِيِّ الشَّافِعِيُّ، أَحَدُ الْمُبَرِّزِينَ فِي
الْمَعْقُولِ وَالْمُنْقُولِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

*[ط ب ر ز ل]

طَبْرَزَلٌ، كَسَفَرَجَلٍ: لُغَةٌ فِي طَبْرَزِدٍ،
وَطَبْرَزِينَ، لِهَذَا السُّكَّرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
حَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ، وَنَقَلَهُ يَعْقُوبُ،
وَقَالَ: هُوَ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ. وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي: طَبْرَزَلٌ، وَطَبْرَزَنٌ، لَسْتُ بِأَنَّ
تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَضْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوَّلَى

مَنْكَ بِحَمْلِهِ عَلَى ضِدِّهِ؛ لِاسْتِوَائِهِمَا فِي
الِاسْتِعْمَالِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ط ح ل]*

(الطَّحَالُ، كِكِتَابٍ: لَحْمَةٌ م)
مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ لَحْمَةٌ سَوْدَاءُ عَرِيضَةٌ،
فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الْيَسَارِ،
لَا زِقَةَ بِالْجَنْبِ، مُذَكَّرٌ، صَرَّحَ بِهِ
اللُّخْيَانِيُّ، (ج:) طُحُلٌ، (كَكُتُبٍ)، لَا
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(وَطَحِلَ الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ، فَهُوَ
طَحِيلٌ)، إِذَا (عَظُمَ طِحَالُهُ)، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنِ أَضْمَعَ:
أَكْوِبِهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا

كَيِّ الْمُطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنِي الطَّحِلَا^(١)

(و) طَحِلَ (الْمَاءُ)، وَطَهَلَ: (فَسَدَ،
وَأَتَسَنَ)، وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، (مِنْ
حَمَاقَةٍ).

(و) طَحِلَ الرَّجُلُ، (كَعُنِيَ، طَحَلًا:
شَكَاةً)، فَهُوَ مَطْحُولٌ.

(و) طَحَلَهُ، (كَمَنَعَهُ طَحَلًا)،

(١) اللسان ومادة (نحز) ومادة (طنا)، والصاحح
مادة (نحز) ومادة (طنا)، والعياب. وسيأتي في
(طني).

(٢) انظر التحفة السنية لابن الجيعان ١٠٧.

بالفتح، (ويُحَرِّكُ: أَصَابَ طِحَالَهُ)،
فهو مَطْحُولٌ.

(والطُّحْلَةُ، بالضم: لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ
وَالسَّوَادِ بِيَاضٍ قَلِيلٍ)، وَنَصُّ
الْمُحَكِّمِ: بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ
قَلِيلٍ، كَلَوْنِ الرَّمَادِ.

(ذُبُّ أَطْحَلُ)، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

* أَزَلْ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ^(١) *

(وَشَاةٌ طَحَلَاءُ، وَالْفِعْلُ) مِنْهُ طَحِلَ،
(كَفَرِحَ)، طَحَلَا، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْأَطْحَلَ اسْمَ اللَّوْنِ، فَقَالَ: هُوَ لَوْنُ
الرَّمَادِ، وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى: نَضَلُّ
أَطْحَلُ.

(وَشَرَابٌ) طَاحِلٌ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ
صَافِي اللَّوْنِ، وَكَذَلِكَ شَرَابٌ أَطْحَلُ،
(وَعَبَارٌ طَاحِلٌ: كَدِيرٌ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَبَلَدَةٌ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَا^(٢) *

(وَمَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ) وَائِلَةَ بْنِ

(مِطْحَلٍ، كَمِثَرٍ)، وَرَأَيْتُهُ فِي دِيوَانِ
أَشْعَارِهِمْ مَضْبُوطًا، كَمُحْسِنٍ: (شَاعِرٌ
هَذَلِيٌّ)، وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى التَّجَاشِي فِي
الْأَسْرَى، كَانُوا مِنْ قَوْمِهِ، فَكَلَّمَهُ
فِيهِمْ، فَوَهَبَهُمْ لَهُ، (أَوْ هُوَ أَبُو
الْمَطَاحِلِ).

(وَيَوْمُ الْمَطَاحِلِ: يَوْمٌ لَهُمْ، قُتِلُوا
فِيهِ، أَوْ الْمَطَاحِلُ: ع)، قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ
ابْنُ رَبِيعِ الْهَذَلِيُّ:

هُمْ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ
وَهُمْ أَسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَاحِلِ^(١)
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: عَادَ الْمَطَاحِلُ،
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَأَنْفُهَا: أَوَّلُهَا،
وَيُرْوَى: الْمَطَافِلِ.

(و) الطَّحِلُ، (كَكَتِفٍ: الْغَضْبَانُ).

(و) أَيْضًا: (الْمَلَانُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

مَا إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاعُهُ
طَحِلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَغْيَالِ^(٢)
قَالَ: كُلُّ إِنَاءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِرَاعٌ.

(١) العباب، ولامية العرب ٥ وأعجب العجب
٣٧، وصدرة:

* وَأَغْدُو عَلَى الْقَوِي الرِّهْدِ كَمَا غَدَا *

(٢) مجموع أشعار العرب ٣/١٢٤، واللسان،
والعباب. ويزاد: التهذيب ٤/٣٨٦.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٦٨٤، والعباب.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب

٤/٣٨٦.

وقال الأخطل:

وعلا البسيطة فالشقيق برّيتي
فالشّوَجَ بين رويّة فطحال^(١)

قال الأزهرّي: (ومنه المثل:
«ضَيَّعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ»، يُضْرَبُ
لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ؛
لأنَّ سُؤدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ) الْيَشْكُرِيَّ
(هَجَا بَنِي عُبَيْرٍ)، فِي رَجَزِهِ، (بِقَوْلِهِ:

* مَنْ سَرَّهُ الثَّيْنُكَ بِغَيْرِ مَالٍ *
* فَالْعُبَيْرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ *
* شَوَاغِرًا يُلْمَعْنَ بِالْقُقَالِ^(٢) *

(ثُمَّ أَسِرَ سُؤدٌ، فَطَلَبَ إِلَى بَنِي عُبَيْرٍ
أَنْ يُعِيثُوهُ فِي فَكَاحِهِ)، وَفِي نُسَخَةٍ:
عَلَى فَكَاحِهِ؛ (فَقَالُوا لَهُ ذَلِكَ)،
وَالْبِكَارُ: جَمْعُ بَكَرٍ، وَهُوَ الْفَتَى مِنَ
الْإِبِلِ.

(وَطَحَلَاءُ: قَرِيَّتَانِ)، بَلْ ثَلَاثُ قُرَى
(بِمِضَرٍ)، مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، مِنْ
إِحْدَاهَا - وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْمُشْرِقَةُ

(و) أَيْضًا: (الْمَاءُ الْمُطْحَلِبُ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَاءٌ
طَحِلٌ: كَثِيرُ الطُّحْلِبِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِلٌ
عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنَ الْغَمُّ وَالْغَرَقَا^(١)

(و) أَيْضًا: (الْأَسْوَدُ) الْكَدِرُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَفِيهِ
وَجْهَانٌ؛ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطُّحَالِ، أَوْ مِنْ
مَعْنَى الطُّحْلِبِ.

(و) طَحَلَهُ، (كَمَنَعَهُ)، طَحَلَا:
(مَلَأَهُ، وَإِنَاءٌ مَطْحُولٌ: مَمْلُوءٌ).

(و) طِحَالٌ، (كَكِتَابٍ): اسْمٌ
(كَلْبٍ).

(و) أَيْضًا: (عَ لَبْنِي الْعُبَيْرِ)، كُسْكِرٍ،
وَقِيلَ: جَبَلٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ
إِلَّا كَلِيلَتِنَا بِحَزْمِ طِحَالِ^(٢)

(١) ديوانه ١٥٧، واللسان، ومعجم البلدان
(روية).

(٢) اللسان والتكملة، والعباب، والأساس،
والأول والثاني هما الشاهد الخمسون بعد
المائة من شواهد القاموس. قلت: والثلاثة في
التهذيب ٣٨٦/٤.

(١) شرح ديوانه ٤٠، وقد تقدم للمصنف في مادة
(شرب)، واللسان ومادة (شرب)، والصحاح
(شرب)، والأساس، والجمهرة ٥٠٤/٣،
ويزاد: التهذيب ٣٨٦/٤.

(٢) ديوانه (دمشق) ٢٥٧، واللسان، والتكملة،
والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٨٦/٤.

على النبل - شيخنا المقتن المحدث
أبو عليّ عمر بن عليّ بن يحيى بن
مُصطفى المالكي الطحلاوي المتوفى
سنة [١١٨١] (١).

[] ومما يُستدرك عليه :

يُقال : إنَّ الفرس لا طحال له ، وهو
مثل لسُرعة جريه ، كما يُقال للبعير : لا
مَرارة له ، أي لا جَسارة له ، نقله
الجوهري .

وكساء أطحل : على لون الطحال ،
ورماد أطحل ، إذا لم يكن صافيا .

ويقال : فرس أخضر أطحل ، للذي
تغلو خضرته قليل صفرة .

وأطحل : جبل بمكة ، حرسها الله
تعالى ، يُضاف إليه ثور بن عبد مناة بن
أد بن طابخة ، يُقال : ثور أطحل ؛ لأنه
نزله ، وفيه الغار المذكور في القرآن .

ومحمد بن طحلاء المدني ، عن أبي
سلمة ، والأعرج ، وعنه أبناء يعقوب
ويحيى ، والذراوزدي : صدوق من

(١) مكان ما بين المعقوفين بياض بمطبوع التاج ،
أشار إليه في هامش مطبوع التاج ، وقد
استكملته من ترجمته في سلك الدرر ٣ / ١٩٣ .

رجال النسائي ، وأبي داود .

[ط خ م ل] *

(الطخميل ، كقنديل) ، أهمله
الجوهري ، وقال الليث : هو
(الديك) ، وأنشد :

عجبت لخرطيط ورّم جناحه
ورمة طخميل ورعت الضغادر (١)
أورده الأزهرى ، في ترجمته «خ ر ط» ،
قال : قرأت في نسخة من كتاب
الليث ، فذكره .

[ط ر ب ل] *

(الطربال ، بالكسر : علم يبنى فوق
الجبل ، (و) قيل : (كل بناء عالٍ ، و)
قال ابن دُرَيْد : هي (كل قطعة من
جبل ، أو حائط ، مُستطيلة في
السماء) ، ماثلة . وقال الجوهري : هي
القطعة العالية من الجدار ، (و) أيضا :
(الصخرة العظيمة المُشرقة من
الجبل) ، قال جرير :

(١) اللسان ومادة (ضغدر) ومادة (خرط) ،
والعباب . قلت : لم ترد الكلمة ولا الشاهد في
كتاب الأزهرى في مادة (خرط) كما سيذكر
الزيدي ، وهو يتقل هذا الزعم عن اللسان ،
وقد مرّ الشاهد في (ضغدر) و(خرط) خ .

أَلْوَىٰ بِهَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ

فَكَأَنَّمَا وَكَنْتَ عَلَى طَرْبَالٍ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْهَدَفُ

الْمُشْرِفُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا مَرَّ

أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيُسْرِعِ الْمَشْيَ»،

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ شَيْءٌ بِالْمَنْظَرَةِ مِنْ

مَنَاظِرِ الْعَجَمِ، كَهَيْئَةِ الصَّوْمَعَةِ وَالْبِنَاءِ

الْمُرْتَفِعِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ أَهْلَ

النَّخْلِ فِي بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ يَبْنُونَ

خِيَامًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، فَوْقَ نُقْيَانٍ^(٢)

الرُّمَالِ، يَتَظَلَّلُ بِهَا نَوَاطِيرُهُمْ،

وَيُسَمُّونَهَا الطَّرَابِيلَ، وَالْعَرَاذِيلَ. وَقَالَ

ابْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ بِنَاءٌ يُبْنَى عَلَمَاً لِلنَّخْلِ،

يُسْتَبَقُ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ،

وَبِالْمَنْجَشَانِيَّةِ وَاحِدٌ مِنْهَا، بِمَوْضِعٍ

قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، قَالَ دُكَيْنٌ:

* حَتَّى إِذَا كَانَ دُورِنَ الطَّرْبَالِ *

* رَجَعْنَ مِنْهُ بِصَهِيلِ صَلْصَالِ *

* مُطَهَّرِ الصُّورَةِ مِثْلِ التَّمْثَالِ^(٣) *

(١) ديوانه ٤٧٠، وقد تقدم للمصنف في مادة (شذب)، واللسان ومادة (شذب)، والعياب.

(٢) في مطبوع التاج: «نقبان»، والتصويب من اللسان.

(٣) اللسان، ويزاد: التهذيب ٥٦/١٤، والأول والثاني في كتاب الجيم ٨٩/٣ منسوين لأبي محمد الفقهسي.

فَسَّرَ الطَّرْبَالُ هُنَا بِالْمَنَارَةِ.

(و) يُقَالُ: (طَرْبَلَ بَوْلَةً): إِذَا (مَدَّهُ

إِلَى فَوْقَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الطَّرْبِيلُ،

كَقَنْدِيلٍ: النَّوْرُجُ) الَّذِي (يُدْقُ بِهِ

الْكُدْسُ).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَطَرْبِيلُ الشَّامِ:

صَوَامِعُهَا)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الطَّرْبَالُ:

الصَّوْمَعَةُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَرْبَلَ فُلَانٌ: إِذَا سَحَبَ ذَيْلَهُ،

وَتَمَطَّى فِي مِشْيَتِهِ.

وَجَرَّةٌ مُطَرْبَلَةٌ الْجَوَانِبِ: طَوِيلَتُهَا،

رَوَاهُ ابْنُ حَمُويَةَ، عَنْ شَمِيرٍ.

وَالطَّرْبَالُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِهَجَرَ.

وَالطَّرْبِيلُ: أُخْرَى، قَالَهُ نَضْرٌ.

[ط ر ج هـ ل] *

(الطَّرْجَهَالَةُ، بِالْكَسْرِ): مِثْلُ (الْفَنَجَانَةِ)،

مَعْرُوفَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَالطَّرْجَهَارَةِ)،

بِالرَّاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

[ط ر غ ل] *

(الْأَطْرُغَلَاتُ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ

(وَالطَّنْسَلُ، كَصَيْقَلٍ: السَّرَابُ)
الْبَرَّاقُ،

(أَو الرِّيحُ) ^(١)، كَالطَّنْسَلِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (أَو الشَّدِيدَةُ) مِنْهَا،
(وَالْغَبَارُ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْمُظْلِمُ مِنَ اللَّيَالِي).

وَأَيْضًا: (الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)،
يُقَالُ: مَاءٌ طَنَسَلٌ، وَنَعَمْ طَنَسَلٌ. نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا
فِي السَّيْنِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ لَامَهُ زَائِدَةٌ،
وَجَوَّزَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمِّعِ، كَوْنَهُمَا
كَسَبَطٍ وَسَبَطَرٍ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ:
وَالزِّيَادَةُ أَوْلَى.

(و) أَيْضًا: (الطَّنْسُتُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (كَالسَّطَلِ، مُقَدِّمَةُ السَّيْنِ)،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَطَنَسَلَ الرَّجُلُ: (سَافَرَ) سَفَرًا
(قَرِيبًا، فَكَثُرَ مَالُهُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَطَنَسَلَةً، كَحَيْدَرَةَ: (اسْمٌ)، قَالَ
صَخْرُ:

وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ شَمِرٌ: هِيَ
(الدَّبَاسِيُّ، وَالْقَمَارِيُّ، وَالصَّلَاصِلُ
ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا
أَذْرِي أَمْعَرَبٌ أَمْ عَرَبِيٌّ.

قُلْتُ وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ هَذَا
الصَّوْتِ، وَالصَّلَاصِلُ: هِيَ الْفَوَاحِشُ،
أَوْ مَا يُشَبِّهُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ر ف ل] *

طَرَفَلٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ:
دَوَاءٌ مُؤَلَّفٌ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْضٍ ^(١).

قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ اطْرِيفَلٌ، وَهُوَ
نَوْعَانِ، كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ، كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ
بِهِ فِي كُتُبِ الْأَطْبَاءِ.

[ط س ل] *

(الطَّنْسَلُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ) كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ.

(و) أَيْضًا: (ضَوْءُ السَّرَابِ، وَ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (اضْطِرَابُهُ)، وَقَدْ طَسَلَ
طَسَلًا.

(١) قُلْتُ: لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ فِي رَبَاعِي
الطَّاءِ (خ).

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَالرِّيحُ».

وَالطَّيْسَلُ: الرِّيحُ [الشَّيْءُ] (١)،
عن ابن الأعرابي.

[ط ع ل]

(الطَّغْلُ، كَالْمَنْعِ)، أَفْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الطَّغْنُ) (٢) فِي الْأَنْسَابِ، قَالَ:
(وَالطَّاعِلُ: السَّهْمُ الْمُقْوَمُ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَانِ حَرْفَانِ غَرِيبَانِ، لَمْ
أَسْمَعْهُمَا لِغَيْرِهِ.

[ط ف ل]

(الطُّفْلُ: الرَّخْصُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ)، يُقَالُ: بَنَانُ طِفْلٍ، وَإِنَّمَا جَازَ
أَنْ يُوصَفَ الْبَنَانُ وَهُوَ جَمْعٌ، بِالطُّفْلِ
وَهُوَ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ، فَإِنَّهُ يُوَحَّدُ
وَيُذَكَّرُ، وَلِهَذَا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلٍ زَانَ غَيْلاً مُوشِماً (٣)

أَرَادَ بِأَطْرَافِ بَنَانِ طِفْلٍ، فَجَعَلَهُ بَدَلاً

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في هامش القاموس المطبوع من إحدى نسخه
«الْقَدَحُ».

(٣) ديوانه ١٤، واللسان، ومادة (لبس)، والصحاح،
والعباب. وتقدم للمصنف في مادة (لبس).

* تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةٍ *
* قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلِطًا لَا شَيْءَ لَهُ (١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطُّسْلُ: التَّرَابُ الدَّقِيقُ النَّاعِمُ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* تُقَنِّعُ الْمُؤَمَّةَ طُسْلًا طَاسِلًا (٢) *

وقيل: الطَّاسِلُ، وَالسَّاطِلُ، مِنْ
الْعُبَارِ: الْمُرْتَفِعُ، وَيُقَالُ: قَتَامٌ طَاسِلٌ؛
أَيُّ مُلْبَسٍ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* تَرْفَعُ فِي كُلِّ رُقَاقٍ قَسْطَلًا *

* فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا *

* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلًا (٣) *

يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَّتْ مَاءً، قَالَ:
وَالطَّيْسُ، وَالطَّيْسَلُ، وَالطَّرْطَيْسُ:
بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثَرَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّطْيِيسُ: التَّنَكُّرُ.

(١) اللسان، والثاني فيه مختلف الرواية، والتكملة،
والعباب، والجمهرة ٢٧/٣.

(٢) مجمع شعاع العرب ١٢٤/٣، واللسان
والتكملة (طحل) والعباب، وتكملة الزبيدي.

(٣) اللسان ومادة (شبرم)، والثاني والثالث فيه في
مادة (طيس)، وفي الصحاح (طيس)، والثاني
وحده في الصحاح (شبرم)، قلت: وسيأتي كله
في (شبرم)، والثلاثة في التهذيب ٣٣٢/١٢،
ورواية الشطر الأول في التاج هنا وفي اللسان
في الموضوعين (زقاق) بالزاي، والمنثب رواية
التاج في (شبرم) والتهذيب (خ).

عنه، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (ج: طِفَالٌ)،
بالكسر، (وطفُولٌ)، بالضم، قَالَ
عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ:

إِلَى كَفَلٍ مِثْلٍ دَغَصِ النَّقَا
وَكَفُّ ثَقْلَبُ بِيضًا طِفَالًا^(١)
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

مَتَى مَا يَغْفُلِ الْوَأَشُونَ ثَوْمِي
بِأَطْرَافٍ مُنْعَمَةٍ طُفُولٍ^(٢)
(وَهِيَ بِهَاءٍ)، قَالَ الْأَعَشَى:

رَخْصَةُ طِفْلَةٍ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ
بُ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالٍ^(٣)
(وَقَدْ^(٤) طُفُلٌ، كَكَرَمَ طِفَالَةً،
وطفُولَةً): إِذَا رَخِصَ.

(وَالطُّفْلُ، بِالْكَسْرِ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، أَوِ الْمَوْلُودُ)، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ، (وَوَلَدُ كُلِّ وَخْشِيَّةٍ أَيْضًا):
طِفْلٌ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، (بَيْنُ
الطُّفْلِ)، مُحَرَّكَةً، (وَالطُّفَالَةُ،

(١) ديوانه (الصيرفي) ١١٤، واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (رب) برواية: «حرة» مكان «رخصة»، واللسان ومادة (رب).

(٤) لم ترد واو العطف في النسخة المطبوعة من القاموس.

وَالطُّفُولَةُ، وَالطُّفُولِيَّةُ)، بِضَمِّهِمَا مَعَ
تَشْدِيدِ الْيَاءِ فِي الْأَخِيرَةِ، وَقَدْ سُمِعَ
تَخْفِيفُهَا أَيْضًا، وَلَا فِعْلَ لَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ، وَالسَّرْقُطِيُّ فِي
الْأَفْعَالِ، وَشَرَّاحُ الْفَصِيحِ قَاطِبَةً،
وَاسْتَعْمَلَهُ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ، هَكَذَا
مَصْدَرًا، فَلَا عِبْرَةَ بِمُنَاقَشَةِ الشَّهَابِ،
وغيره، مِنْ شَرَّاحِ الشَّفَاءِ، تَقْلِيدًا لَهُ فِي
إِنْكَارِ وَرُودِهِ، زَاعِمِينَ أَنَّ الرَّاعِبَ،
وغيره، مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي اللَّغَةِ
ذَكَرُوا وَرُودَ الطُّفُولَةِ، فَلَا يُخْتِاجُ إِلَى
النَّسَبِ الَّتِي تَصِيرُ بِهَا الْجَوَامِدُ مَصَادِرَ،
وَجَعَلُوا مِثْلَهُ سَمَاعِيًّا، مِثْلَ
الْخُصُوصِيَّةِ، كَمَا فَعَلَهُ الْمَرْزُوقِيُّ
وغيره مِنْ أَيْمَةِ اللَّغَةِ، ثُمَّ قَالَ
الشَّهَابُ: إِلَّا أَنَّ الْمُصَنِّفَ ثَقَّةً، فَلَعَلَّهُ
وَقَفَ عَلَيْهِ. قَالَ شَيْخُنَا: دَعَوَاهُمْ فِيهِ
أَنَّ الْيَاءَ لِلنَّسَبِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ، وَإِنْ
قَالَهُ السَّعْدُ، وَغيره، فِي الْخُصُوصِيَّةِ،
فَقَدْ أَشْرْنَا لِبُطْلَانِهِ مِنْ وُجُوهِ؛ مِنْهَا كَوْنُ
يَائِهِ حُكْمِي فِيهَا التَّخْفِيفُ، وَيَاءُ النَّسَبِ
لَا تُخَفَّفُ، وَمِنْهَا أَنَّ دَعْوَى النَّسَبِ إِنَّمَا
أَدْعَوْهَا فِي لُغَةِ الْفَتْحِ، وَأَمَّا مَنْ نَقَلَ
الضَّمَّ فِي الْخُصُوصِيَّةِ وَشَبَّهَهُ، فَلَا

يُتَصَوَّرُ عِنْدَهُ نَسَبٌ، وَمِنْهَا أَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ وَقَعَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى فُعُولَةٍ، كَالطَّوَاعِيَّةِ، وَمِنْهَا أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ نَفْسُهُ حَكَاهُ جَمَاعَةٌ غَيْرُ عِيَاضٍ، كَابْنِ سَيِّدِهِ، وَشُرَّاحِ الْقَضِيحِ، وَغَيْرِهِمْ، فَلَا يَصِحُّ مَا قَالَهُ الشُّهَابُ، وَإِنْ اعْتَمَدَ فِيهِ عَلَى الرَّاغِبِ، وَأَيَّدَهُ بِكَلَامِ الْمَرْزُوقِيِّ وَغَيْرِهِ، فَلَا التَّفَاتُ إِلَيْهِ، إِذْ عَلَى تَسْلِيمِ مَا قَالُوهُ فَقَدْ صَحَّ ثُبُوتُ الطُّفُولِيَّةِ، وَصَحَّتِ الْخُصُوصِيَّةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. انْتَهَى.

قلت: وقد سبقَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «خ ص ص»، فَرَاغَهُ.

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً حِينَ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ، وَقَالَ الْمُنَاوِي: وَيَبْقَى هَذَا الْإِسْمُ لَهُ حَتَّى يُمَيِّزَ، ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طِفْلاً، بَلْ صَبِيٌّ. وَهَذَا مُنَازَعٌ بِمَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ، فَتَأَمَّلْ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يَكُونُ الطُّفْلُ وَاحِداً وَجَمْعاً، مِثْلُ الْجُنُبِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا

عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾^(١)، (ج: أَطْفَالٌ)، قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾^(٢): إِنَّهُ هُنَا فِي مَوْضِعِ أَطْفَالٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةً طِفْلاً وَطِفْلاً، وَجَارِيَتَانِ طِفْلٌ، وَجَوَارِ طِفْلٌ، وَغُلَامٌ طِفْلٌ، وَغُلَامَانِ طِفْلٌ^(٣)، وَيُقَالُ: طِفْلٌ، وَطِفْلةٌ، وَطِفْلَانِ، وَأَطْفَالٌ، وَطِفْلَتَانِ، وَطِفْلَاتٌ، فِي الْقِيَاسِ، وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ: «أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ:

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَذْمَى لَبَانُهَا

«وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطُّفْلِ»^(٤)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطُّفْلُ: (الْحَاجَةُ) الصَّغِيرَةُ، يُقَالُ: هُوَ يَسْعَى لِي فِي أَطْفَالِ الْحَوَائِجِ، أَيِ صِغَارِهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الطُّفْلُ أَيْضاً: (اللَّيْلُ)، يُقَالُ:

(١) سورة النور، الآية ٣١.

(٢) سورة غافر، الآية ٦٧.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَغُلَامَانِ طِفْلٌ. سَقَطَ قَبْلَهُ مِنْ خَطِّهِ كَاللِّسَانِ: وَغُلَامَانِ طِفْلٌ. نَظِيرُ مَا قَبْلَهُ».

(٤) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (عَذْر، لَبَن)، وَعَجَزَهُ فِي النِّهَايَةِ (طِفْل)، وَقَدْ تَقَدَّمَ صَدْرُهُ فِي مَادَّةِ (عَذْر)، وَيَأْتِي صَدْرُهُ فِي مَادَّةِ (لَبَن).

أَتَيْتُهُ وَاللَّيْلُ طِفْلٌ؛ فِي أَوَّلِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الطُّفْلُ أَيْضًا: (الشَّمْسُ قُرْبَ
الْعُرُوبِ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* وَلَا مُتَلَاوِيًا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطُّفْلُ: (سَقَطُ
النَّارِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، أَوِ الْجَمْرَةُ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ، يُقَالُ: لَقِفْتُ فِي
الْخِرْقَةِ طِفْلَ النَّارِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
يُقَالُ لِلنَّارِ سَاعَةً تُقَدِّحُ طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ،
وَالْجَمْعُ أَطْفَالٌ، وَمِنْهُ: تَطَايَرَتْ أَطْفَالُ
النَّارِ، أَيِ شَرَرُهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ فُسِّرَ
بِهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

لَأَزْتَجِلَنَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لِأَذَابَنَ
إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ ^(٢)

يَعْنِي حَاجَةً يَسِيرَةً، مِثْلَ قَدْحِ نَارٍ،
أَوْ نُزُولٍ لِلْبَوْلِ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

(١) اللسان ومادة (نشغ) وفيه أنه للمرار بن سعيد،
والأساس، وعجزه:

* بِيَمَضِ نَوَائِغِ الْوَادِي حُمُولًا *
قلت: ومَرٌّ فِي (نشغ)، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ:
٣٤٩/١٣ (خ).

(٢) شرح ديوانه ٩٩، واللسان والأساس، ويزاد:
التَّهْذِيبُ ٣٤٩/١٣.

(وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَيْنًا كَانَ
أَوْ حَدَثًا)، طِفْلٌ، وَالْجَمْعُ أَطْفَالٌ،
وَمِنْ هُنَا قَالُوا: طِفْلُ الْهَمِّ وَالْحُبِّ،
قَالَ:

يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا
كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ ^(١)

(وَالْمُطْفِلُ، كَمُحْسِنٍ: ذَاتُ
الطُّفْلِ، مِنَ الْإِنْسِ وَالْوَحْشِ)، وَقَدْ
أُطْفِلَتِ الْمَرْأَةُ، وَالظُّبْيَةُ، وَالنَّعَمُ، قَالَ
لَيْدٌ:

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهُقَانِ وَأُطْفِلَتْ
بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا ^(٢)

وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُطْفِلُ: الظُّبْيَةُ
مَعَهَا وَلَدُهَا، وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالنَّجَاحِ،
(ج: مَطَافِيلُ، وَمَطَافِلُ)، قَالَ رُؤْبَةُ فِي
الظُّبَاءِ:

* فَاسْتَبَدَّلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلًا *

(١) تقدم في مادة (بتق) واللسان ومادة (بتق) ونسبه
صاحبه إلى المجنون قيس بن معاذ، وعجزه في
الصَّحَاحِ (بتق).

(٢) شرح ديوانه ٢٩٨، وقد تقدم للمصنف في مادة
(أهق)، واللسان ومواد (أهق، جله، غلا)،
والصَّحَاحِ مادة (أهق) ومادة (جله)، ومعجم
البلدان (الجلهتان)، ويأتي للمصنف في مادة
(جله، غلا).

* عَيْنًا وَآرَامًا بِهَا مَطَافِلًا^(١) *

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الْإِبِلِ :

وَإِنْ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلِيْنَهُ

جَنَى النَّحْلُ فِي أَلْبَانِ عُودِ مَطَافِلِ

مَطَافِيلَ أَبْكَارِ حَدِيثٍ نَتَاجُهَا

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَاقَةٌ مُطْفِلٌ ، وَنُوقٌ

مَطَافِلٌ ، وَمَطَافِيلٌ بِالْإِشْبَاعِ : مَعَهَا

أَوْلَادُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «سَارَتْ

قُرَيْشٌ بِالْعُودِ الْمَطَافِيلِ» ، أَيِ : الْإِبِلِ

مَعَ أَوْلَادِهَا ، وَالْعُودُ : الْإِبِلُ الَّتِي

وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا حَدِيثًا ، وَيُقَالُ :

أُطْفَلْتُ ، فَهِيَ مُطْفِلٌ ، وَمُطْفَلَةٌ ، يُرِيدُ

أَنَّهُمْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، كِبَارَهُمْ

وَصِغَارَهُمْ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ

الْعُودِ الْمَطَافِلِ» ، فَجَمَعَ بغيرِ إِشْبَاعٍ .

(وَلَيْلَةٌ مُطْفِلٌ : تَقْتُلُ الْأَطْفَالَ بَرْدًا) ،

أَيِ يَبْرِدُهَا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (طَفَّلَ الْكَلَامَ ،

تَطْفِيلًا) : إِذَا (تَدَبَّرَهُ) ، وَكَذَلِكَ :

رَشَّحَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) طَفَّلَ (الَلَيْلُ : دَنَا) ، وَأَقْبَلَ

بِظَلَامِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَطَيْبَةَ نَفْسًا بِتَأْيِينِ هَالِكِ

تُذَكِّرُ أَخْدَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَّلًا^(١)

(و) طَفَّلَتِ (النَّاقَةُ : رَشَّحَتْ

طِفْلَهَا) ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِذَا زَغَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذِيُولَهُ

كَمَا رَجَعَتْ عُودٌ يُقَالُ تُطْفَلُ^(٢)

(و) طَفَّلَتِ (الشَّمْسُ) : هَمَّتْ

بِالْوُجُوبِ ، وَ(دَنَتْ لِلْمُغْرُوبِ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ : «أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى

الْجِنَازَةِ حِينَ طَفَّلَتِ الشَّمْسُ

لِلْمُغْرُوبِ» ، أَيِ دَنَتْ مِنْهُ ، (كَطَفَّلَتْ) ،

تَطْفُلُ ، طُفُولًا ، (فِيهِمَا) أَيِ فِي

الشَّمْسِ وَالنَّاقَةِ .

(و) طَفَّلَ (الْإِبِلَ) تَطْفِيلًا : (رَفَقَ بِهَا

فِي السَّيْرِ ، حَتَّى تَلْحَقَهَا أَطْفَالُهَا) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(وَطَفَّلَ الْعَشِيَّ ، مُحَرَّكًا : آخِرُهُ عِنْدَ

(١) مجمع شعاع العرب ١٢١/٣ .

(٢) شرح شعاع الهذليين (فراج) ١٤١ ، واللسان
والصالح والعباب ، والأول في الخصائص
٢١٩/١ . وفي مطبوع التاج : «حديثا نتاجها» .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٩ ، واللسان ، والأساس .

الْغُرُوبِ)، واضْطِرَارِ الشَّمْسِ، وفي الصُّحاح: الطِّفْلُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ طِفْلاً، وقال ابنُ بُزْجَجٍ: أَتَيْتُهُ طِفْلاً، أي مُمَسِيّاً، وذلك بَعْدَ مَا تَدْنُو الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ.

(و) الطِّفْلُ (مِنَ الْغَدَاةِ: مِنْ لَدُنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكْنَانِهَا فِي الْأَرْضِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: إِلَى اسْتِكْمَالِهَا فِي الْأَرْضِ، وفي التَّهْذِيبِ: طَفَلَ الْغَدَاةُ^(١) وَالْعِشْيَ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَهْمُ الشَّمْسُ بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمْكِنَ الضُّحَى مِنَ الْأَرْضِ. وَنَصُّ الرَّائِغِ: إِذَا هَمَّتْ بِالذُّرُورِ وَلَمَّا يَسْتَمْكِنِ الضُّحَى فِي الْأَرْضِ. انْتَهَى. وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ طِفْلاً، وذلك بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

(و) الطِّفْلُ^(٢): إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ بِظُلُمَتِهِ، وقال أبو عَمْرٍو: الطِّفْلُ: (الظُّلْمَةُ نَفْسُهَا)، وَأَنْشَدَ لَابِنِ هَرَمَةَ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: طفل الغداة.. الخ. كذا باللسان أيضاً، وحرره».
(٢) هذه اللفظة في نص القاموس المطبوع.

* وقد عَرَّانِي مِنْ لَوْنِ الدُّجَى طِفْلٌ^(١) *
وَنَسَبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ إِلَى نَابِغَةَ بَنِي شَيْبَانَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقٍ، وَأَوَّلُهُ:

* سَمِعْتُ مِنْهَا عَزِيفَ الْجِنِّ سَاكِينَهَا^(٢) *

(و) طِفْلٌ (الرَّجُلُ، طُفُولًا: دَخَلَ فِي الطِّفْلِ، كَأُطْفَلَ).

(و) طَفَلَتِ (الشَّمْسُ): إِذَا (طَلَعَتْ)، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِيرِهِ.

(و) قَالَ الرَّجَّاجُ: طَفَلَتْ: (اخْمَرَتْ عِنْدَ الْغُرُوبِ)، وَدَنَتْ لَهُ، (كَأُطْفَلَتْ)، وَهُوَ (ضِدٌّ) أَي: بَيْنَ طَفَلَتْ: طَلَعَتْ، وَطَفَلَتْ: اخْمَرَتْ، وَكَذَا بَيْنَ: أَتَيْتُهُ طِفْلاً مُمَسِيّاً، وَأَتَيْتُهُ طِفْلاً بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (طِفْلُ النَّبْتِ، كَفَرَحَ، وَطُفْلٌ، بِالضَّمِّ، تَطْفِيلًا: أَصَابَهُ الثَّرَابُ)، فَأَفْسَدَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عُشِبَ طِفْلٌ، لَمْ يَطُلْ، وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ، نَقَلَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:

(١) اللسان، وهو في ديوان نابغة بني شيبان ٩٧.
(٢) التكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب: ١٣/ ٣٥٠، ونسبه لابن هرمة.

طَفِلَ، كَفَرَحَ، وَطَفِلَ بِالضَّمِّ، أَي كُغْنِي، فَرَاغَ الْمُحِيطِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَاعْتَزَّضَ بَعْضُهُمْ عَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ: وَطَفِلَ بِالضَّمِّ الْخِ، بَأَنَّ التَّفْعِيلَ مَصْدَرُ طَفَّلَ مُضَاعَفًا، وَظَاهِرُ قَوْلِهِ: بِالضَّمِّ، أَنَّهُ كَكَرَّمَ، فَكَيْفَ يَقُولُ: تَطْفِيلًا؟

قُلْتُ: وَهُوَ غَفْلَةٌ عَنْ اسْتِيفَاءِ اضْطِلَاحَاتِهِ، فَقَدْ أَشَرْنَا مِرَارًا إِلَى أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ يُطْلَقُ بِالضَّمِّ فِي الْأَفْعَالِ كَثِيرًا عَلَى الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَهَذَا مِنْهُ، وَيُؤَيِّدُهُ ذِكْرُ مَصْدَرِهِ تَطْفِيلًا، إِذْ مِثْلُهُ مِمَّا لَا يَخْفَى، فَلَا يُتَوَهَّمُ أَنَّ الضَّبْطَ رَاجِعٌ لِلْعَيْنِ، كَمَا هُوَ قَاعِدَتُهُ فِي الْأَفْعَالِ؛ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا مِنْ اضْطِلَاحَاتِهِ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(و) الطَّفِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَاءِ الْكَدِيرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَاحِدَتُهَا^(١))، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَاحِدَتُهُ (بِهَاءٍ)، طَفِيلَةٌ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: أَنَّهُ الطَّفِيلُ، كَزَبْرِجٍ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي طِفَالٍ،

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَاحِدَتُهُ» عَلَى الصَّوَابِ.

وَقَالَ: هُوَ الْمَاءُ الرَّثْقُ الْكَدِيرُ، يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَالوَاحِدَةُ طَفِيلَةٌ، يَعْنِي بِالوَاحِدَةِ الطَّائِفَةِ، فَتَأْمَلْ.

(و) طَفِيلٌ: (جَبَلٌ بِمَكَّةَ)، وَقَدْ تَمَثَّلَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ:

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ^(١)

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: شَامَةٌ وَطَفِيلٌ: عَيْنَانِ.

(و) الطَّفِيلُ، (كَزُبَيْرٍ: شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي غَنِيٍّ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الطَّفِيلُ (بُنُ زَلَالٍ)، كَشَدَّادٍ، (الْكُوفِيُّ، الَّذِي يُدْعَى طَفِيلَ الْأَعْرَاسِ، أَوِ الْعَرَائِسِ، (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، (كَانَ يَأْتِي الْوَلَائِمَ بِلَا دَعْوَةٍ)، وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّ الْكُوفَةَ بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ، فَلَا يَخْفَى عَلَيَّ

(١) اللِّسَانُ وَمَوَادُّ (جَلَلٌ، شِيمٌ، جَنَنٌ، مَجَنٌ)، وَالصَّحَاحُ وَمَادَّةُ (جَنَنٌ)، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمْهُورَةُ ١١٠/٣، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (شَامَةٌ، مَجَنَّةٌ)، وَعَجَزُهُ فِي الصَّحَاحِ (شِيمٌ). قُلْتُ: وَسَيَأْتِي مَعَ آخَرٍ فِي (شِيمٍ)، وَهَذَا لِبَلَالٍ فِي (سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ) ١/٣٥٤ لِلذَّهَبِيِّ (خ).

منها شيء، (ومنه الطفيلي)، نسبة إليه، وهو الذي يَدْخُلُ الوليمة والمآدب ولم يُدْعَ إليها، (والطفيل، بالكسر): الذي يَدْخُلُ مع القوم، فيأكل طعامهم، من غير أن يُدْعَى، ثم كُلُّ واغِلٍ طفيلي، (و) صَرَفُوا منه فِعْلًا، فقالوا: (قد طَفَّلَ) عليه، تَطْفِيلًا، (وتَطَفَّلَ) عليه، قال الليث: التَطْفِيلُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يُقَالُ: هُوَ يَتَطَفَّلُ فِي الْأَعْرَاسِ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَا زَالَ يُطَفِّلُ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى نَسَخَ طُفِيلَ الْأَعْرَاسِ. وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: الطُّفَيْلِيُّ، وَالْوَارِثُ، وَالْوَاغِلُ، وَالْأَرْشَمُ، وَالزَّلَالُ، وَالْقَسْقَاسُ^(١)، وَالْدَّامِرُ، وَالْدَّامِقُ، وَالزَّامِجُ، وَاللَّعْمَظُ، وَاللَّعْمُوْظُ، وَالْمَكْرَمُ. وَنَقَلَ الرَّاعِبُ فِي اسْتِثْقَائِهِ وَجْهًا آخَرَ، فَقَالَ: يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ طِفْلِ النَّهَارِ، وَهُوَ إِثْبَانُهُ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَنَقَلَ أَبُو طَالِبٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، أَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الطِّفْلِ، وَهُوَ إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ بِظُلْمَتِهِ،

(١) فِي اللِّسَانِ بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ: «وَالْتِيل».

يَعْنِي أَنَّهُ يُظْلِمُ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ، فَلَا يَذْرُؤْنَ مَنْ دَعَاهُ، وَلَا كَيْفَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، قُلْتُ: وَالرَّاجِحُ الْأَوَّلُ.

(و) الطُّفِيلُ، (كَحَذِيمِ: الطُّفْلُ)، وَهُوَ بِنَاءٌ وَضْعِيٌّ، وَكَذَلِكَ: رَجُلٌ طَرِيمٌ، قَالَ كَهْدَلُ الرَّاجِزِ:

* يَا رَبِّ لَا تَرُدُّدْ إِلَيْنَا طُفِيلًا^(١) *

وَقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ طُفِيلًا، يُصَغِّرُهُ بِذَلِكَ وَيُحَقِّرُهُ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوِزْنُ غَيَّرَ بِنَاءَ التَّصْغِيرِ، وَهُوَ يُرِيدُهُ، وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْقِيَاسُ الْأَوَّلُ.

(و) أَيْضًا: (اسْمٌ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ.

(و) الطُّفَالُ، وَالطُّفَالُ، (كَغُرَابٍ وَسَحَابٍ: الطُّيْنُ الْيَابِسُ)، يَمَانِيَّةٌ.

(وَالْمَطَافِلُ: ع)، وَهَكَذَا رَوَى قَوْلُ عَبْدِ مَنْافٍ الْهَذَلِيِّ:

* وَهُمْ أَسْلَكُوْكُمْ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَافِلِ^(٢) *

وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ط ح ل».

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حَدَد) فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرِ.

(٢) تَقْدِمُ فِي (ط ح ل).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطُّفْلُ، مُحَرَّكَةً: الْمَطَرُ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

* لَوْهَدِ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرِيَّا ^(١) *

وفي الأساس: وَقَعَتْ أَطْفَالُ
الْوَسْمِيِّ: مُطِيرَاتُهُ، وَجَادَهُ طِفْلٌ مِنْ
مَطَرٍ.

وَالطُّفْلُ، بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ
الصَّغَارُ، فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُجِيلَ الْجَهَا

مُ وَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهَا رُشُوحًا ^(٢)

وَالطُّفْلُ، بِالْفَتْحِ: هَذَا الطَّيْنُ
الْأَصْفَرُ الْمَعْرُوفُ بِمَضَرٍ، وَتُضْبَعُ بِهِ
الْثِيَابُ.

وَأُطْفَلَ الْكَلَامَ: تَدَبَّرَهُ.

وَطَفَلَتِ الْحُمُرُ الْعُشْبَ إِذَا رَعَتْهُ،
فَأَثَارَتْ عَلَيْهِ الثَّرَابَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرِيحٌ طِفْلٌ، إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً الْهُبُوبِ.

(١) اللسان والصاحح والعياب، والأساس،
والمقاييس ٤١٣/٣، وتكملة الزبيدي.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٩٩، واللسان
ومادة (رشح)، وتكملة الزبيدي. قلت: ومر
في (رشح، جول)، والرواية في شرح أشعار
الهذليين والتاج (جول) (استجیل) بالجيم (خ).

وَوَادِي طُفَيْلٍ كَزُبَيْرٍ: بَيْنَ تِهَامَةَ
وَالْيَمَنِ، قَالَهُ نَضْرُ.

وَطُفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ: بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ، مِنْهُمْ أَبُو
طُفَيْلٍ الشَّاعِرُ، الَّذِي وَقَدَ عَلَى عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو نُهَيْكٍ مُسَاوِرُ بْنُ
سَرِيعِ بْنِ أَبِي طُفَيْلٍ، شَاعِرٌ.

وَالطُّفَالُ: مَنْ يَبِيعُ الطُّفْلَ، وَكَذَلِكَ
نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّرِيِّ الطُّفَالُ
الْيَسَابُورِيُّ الْمِضْرِيُّ، ثِقَّةٌ، صَدُوقٌ،
عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ الذُّهَلِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الرَّازِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٤٨.

وعبدُ الكريمُ بْنُ عُمَرَ الطُّفَالُ،
وعبدُ الكريمُ بْنُ عَلِيٍّ النَّخَوِيُّ ابْنُ
الطُّفَالِ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ، ذَكَرَهُمَا
مَنْصُورٌ. وَأَبُو الطُّفَيْلِ: عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ
الْلَيْثِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، آخِرُ
الصَّحَابَةِ مَوْتًا، رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيُّ.

[ط ف ش ل] (١)

(الطَّفَنَشَلُ، بِالْمُعْجَمَةِ كَسَمَيْدَع)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
(نَوْعٌ مِنَ الْمَرَقِ) مَعْرُوفٌ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: (الطَّفَنَشَلُ، بِالثُّونِ:
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، وَأَنْشَدَ:

* لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَنْجِيلاً *
* طَفَنَشَلًا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلًا (٢) *

قَالَ: أَنْشَدَنِيهِ الْإِيَادِيُّ هَكَذَا، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَهُوَ (مِنْهُ)، أَيِ مِنْ مَعْنَى
الْمَرَقِ، وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ:

* طَفَنَشًا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلًا *

مَقْصُورًا مَهْمُوزًا، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،
وَيُرْوَى أَيْضًا: طَفَنَشَلًا، بِالْيَاءِ وَاللَّامِ،
وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ
الْعُضْفُورِ، فَقَالَ: لِأَنَّهُ عَصَا وَقَرَّ،
قَالَ: فَالطَّفَنَشَلُ، قَالَ: لِأَنَّهُ طَفَا
وَشَالَ.

* [ط ل ل] *

(الطَّلُّ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، أَوْ أَخَفُّ

(١) ذكر صاحب اللسان مادة (طفنشل) وتأتي خلال
المادة.

(٢) تقدما في (رول).

الْمَطَرِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ
أَضْعَفُهُ) (١)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ
الرَّاعِبُ: وَهُوَ مَالُهُ أَثَرٌ قَلِيلٌ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ
فَطَلٌّ﴾ (٢)، (أَوْ) هُوَ (النَّدَى) الَّذِي
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصُّخْرِ، (أَوْ) هُوَ
(فَوْقَهُ وَدُونِ الْمَطَرِ، ج: طِلَالٌ)،
بِالْكَسْرِ، أَنْشَدَ ابْنُ جُنَيْ فِي
الْمُحْتَسَبِ، لِلْقَحِيفِ الْعُقَيْلِيِّ:

دِيَارُ الْحَيِّ يَضْرِبُهَا الطُّلَالُ

بِهَا أَهْلٌ مِنَ الْخَافِي وَمَالٌ (٣)

(وِطْلَلٌ، كَعَنْبٍ)، وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَّاءِ، وَمِثْلُهُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَحَرْفُ،
قَالَ: وَلَمْ يُسْمَعْ غَيْرُهُمَا.

(و) الطَّلُّ: (الْحَسَنُ الْمُعْجَبُ؛ مِنْ
لَيْلٍ، وَشَعَرٍ، وَمَاءٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ)، وَفِي
نُسْخَةٍ بِزِيَادَةِ الْوَائِ بَيْنَ الْحَسَنِ
وَالْمُعْجَبِ، يُقَالُ: لَيْلٌ طَلٌّ، وَمَاءٌ
طَلٌّ، وَشَعَرٌ طَلٌّ، أَيِ حَسَنٌ،
وكَذَلِكَ: حَدِيثُ طَلٌّ، أَيِ حَسَنٌ.

(١) في القاموس: «وأضعفه».

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦٥.

(٣) قلت: البيت في المحتسب ١/١٨١، ٢٩٩،
وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ٧٩٢، وفي
مطبوع التاج كتبت (الخافي) بالجيم (خ).

(و) الطَّلُّ: (اللَّبْنُ)، يُقَالُ: مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ، أَي مَا بِهَا لَبَنٌ، وَقَالُوا أَيْضًا: مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ، وَالنَّاطِلُ: الْخَمْرُ.

(و) الطَّلُّ: (الرَّجُلُ الْكَبِيرُ سِنًا)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الطَّلُّ: (الْحَيَّةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (وَيُكْسَرُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الطَّلُّ: (الْمَطْلُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: «أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا». أَي تَمْطُلُهَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ض هـ».

(و) الطَّلُّ: (قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ)، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبْنُ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، (وَيُضَمُّ)، وَبِهِ ضَبَطَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ: مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ. أَي مَا بِهَا لَبَنٌ، قَالَ يَعْقُوبُ: حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الطَّلُّ: (سَوْقُ الْإِبِلِ) سَوْقًا (عَنيفًا).

(و) الطَّلُّ: (هَدَرُ الدَّمِ، أَوْ أَنْ لَا يُثَارَ بِهِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يُثَارَ بِهِ، أَوْ تُقْبَلُ دَيْتُهُ. قَالَ الرَّاعِبُ: وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ الْإِعْتِدَادُ بِهِ، وَيَصِيرُ أَثَرُهُ كَأَنَّهُ طَلٌّ.

(وَقَدْ طَلَّ هُوَ)، أَي الدَّمُ نَفْسُهُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، (وَبِالضَّمِّ أَكْثَرُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ»، أَي يُهْدَرُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (وَطَلَلْتُهُ أَنَا، طَلًّا، وَطَلُّوْلًا): أَهْدَرْتُهُ، (فَهُوَ مَطْلُولٌ، وَطَلِيلٌ): مُهْدَرٌ، قَالَ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ

مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُدْرَةِ^(١)

(وَأُطِلَّ) دَمُهُ، (بِالضَّمِّ): أَهْدَرَ، (وَأُطِلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى)، وَطَلَّهُ: أَي أَهْدَرَهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (و) لَا يُقَالُ: طَلَّ دَمُهُ، بِالْفَتْحِ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكِسَائِيُّ يَقُولَانِيهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: (طَلَّ دَمُهُ، يَطْلُ، كَيَزِلُّ، وَيَمَلُّ)^(٢)، أَي مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَعَلِمٍ، (وَأُطِلَّ) دَمُهُ، وَطُلَّ، (بِالضَّمِّ)، فِيهِمَا، (فَهُوَ مُطْلٌ)، وَمَطْلُولٌ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ مِنْ مُخَالَفَةٍ وَتَكَرُّارٍ، يَظْهَرُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) ذكر في هامش القاموس أن قوله «كيزل ويمل» مضروب عليه في نسخة المؤلف.

(وطلَّه حَقَّهُ، كَمَدَّهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ)،
وقال خالد بن جَنْبَةَ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ،
وَحَبَسَهُ، (و) قِيلَ: (أَبْطَلَهُ).

(و) طَلَّ (غَرِيمَةً)، طَلًّا: (مَطْلَهُ)،
وبه فُسِّرَ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ السَّابِقِ،
وقيلَ: سَعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهِ، كَأَنَّهُ مِنَ
الدَّمِ الْمَطْلُولِ.

(وما بالنَّاقَةِ طَلٌّ: أَي طِرْقٌ)، كما
في الْمُحْكَمِ.

(وطلَّ طَلَالَةً، كَمَلَ) مَلَالَةً: أَي
(أَعْجَبَ)، وَحَسَنَ.

(وطلَّتِ الْأَرْضُ)، بِالضَّمِّ، طَلًّا:
(نَزَلَ عَلَيْهَا الطَّلُّ)، وفي نُسخة:
أَصَابَهَا الطَّلُّ، وَطَلَّتْ، بِالْفَتْحِ، فهي
طَلَّةٌ: نَدِيثٌ، وَطَلَّهَا النَّدَى، فهي
مَطْلُولَةٌ، وقالوا في الدُّعَاءِ: طَلَّتْ
بِلَادُكَ، وَطَلَّتْ^(١). فَطَلَّتْ: أَمْطَرَتْ،
وَطَلَّتْ: نَدِيثٌ. وقال أبو إسحاق:
طَلَّتْ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ، يُقَالُ: رَحِبَتْ
بِلَادُكَ، وَطَلَّتْ، بِالضَّمِّ، وَلَا يُقَالُ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: طلت بلادك
وطلت. الأول بالضم والثاني بالفتح، كما
ضبطه بخطه».

طَلَّتْ؛ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا، إِنَّمَا
هي مَفْعُولَةٌ، وَكُلُّ نَدٍ طَلٌّ.

(وَالطَّلَاءُ، كَسْلَاءٌ)، أَي بِضَمِّ
فَتَشْدِيدِ، وفي بعض النُّسخ: بِكَسْرِ
فَفَتْحٍ، وهو غَلَطٌ: (الدَّمُ الْمَطْلُولُ)
نَفْسُهُ، وقال ابن عَبَّادٍ: هو شِبْهُ جُلَيْدَةٍ
عَلَى وَجْهِ الدَّمِ، قال أبو علي
الفارسي: (هَمَزَتْهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ،
مُبْدَلَةٌ مِنْ لَامٍ)، وهو عِنْدَهُ مِنْ مُحَوَّلِ
التَّضْعِيفِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَمْلَاهُ،
يُرِيدُونَ: لَا أَمَلُهُ.

(وَالطَّلَّةُ: الْحُمُرُ اللَّذِيذَةُ)، وقيلَ:
السَّلِيسَةُ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، رضي الله
تعالى عنه:

أَظَلُّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ
لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيبٌ
رَكُودِ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا
بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ رَبِيبٌ^(١)
أَرَادَ: مِنْ كُرُومِ الْعَقَارَاءِ، فَقَلَبَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطَّلَّةُ: (الزَّوْجَةُ)،

(١) ديوانه ٥٢، ٥٩، واللسان، والثاني في
الصحاح والتكملة، والعباب ومعجم البلدان
عقاراء) ومعجم ما استعجم (عقاراء).

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ، لَعَمْرٍو بْنِ حَسَّانَ بْنِ
هَانِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ:

أَفِي تَابِنِ نَالِهِمَا إِسَافٌ
تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ^(١)

وإِسَافٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّيٍّ لَشَاعِرٍ:

وإِنِّي لَمُحْتَاجٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي
وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرُ^(٢)

(و) الطَّلَّةُ: (الَلَّذِيذَةُ مِنَ الرِّوَائِحِ)،
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَجِيءُ بِرِيًّا مِنْ عُثَيْمَةٍ طَلَّةٍ
يَهْشُ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فَيُثِيبُ^(٣)
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

بَرِيحِ خُزَامِي طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا
وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبِ^(٤)
(و) الطَّلَّةُ: (الرَّوْضَةُ بَلَّهَا الطَّلُّ)،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: عثيمة. كذا بخطه، وفي اللسان: عثيلة. ولم أقف عليهما فحرره».

(٤) اللسان ومادة (ثقب، خزم)، وقد تقدم للمصنف في مادة (ثقب)، ويأتي في مادة (خزم)، والعباب وصدوره في الجمهرة ١/ ١٠٨، لكن روايته فيها:

* كَأَنَّ الْخُزَامِيَّ طَلَّةً فِي ثِيَابِهَا*
ولعله شاهد آخر.

أَيِ النَّدَى، وَقَدْ طَلَّتْ هِيَ.

(و) الطَّلَّةُ: (الْعَجُوزُ).

(و) أَيْضًا الْمَرْأَةُ (الْبَدِيَّةُ) اللِّسَانِ،
الْمُؤْذِيَّةُ.

(و) الطَّلَّةُ: (النَّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمَلْبَسِ).

(و) الطَّلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: جَمْعُ طَلِيلٍ)،
كَأَمِيرٍ، (لِلْخَصِيرِ)، الْمَنْسُوجِ مِنْ
دَوْمٍ، الْآتِي ذِكْرُهُ.

(و) الطَّلَّةُ، (بِالضَّمِّ: الْعُنُقُ).

(و) أَيْضًا: (الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ)، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(ج:) طُلُلٌ، (كَضَرْدٍ)، وَهُوَ قَوْلُ
الْفَرَّاءِ.

(وَالطَّلَلُ، مُحَرَّكَةً: الشَّخِصُ مِنْ
آثَارِ الدَّارِ) وَالرَّسْمُ، مَا كَانَ لَاصِقًا
بِالْأَرْضِ، (و) قِيلَ: الطَّلَلُ (شَخْصٌ
كُلُّ شَيْءٍ، كَالطَّلَالَةِ، كَسَحَابَةٍ فِيهِمَا)،
يُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ، وَطَلَّلَكَ؛ أَيِ
شَخَّصَكَ، (ج:) أَطْلَالَ، وَطُلُولٌ،
وَيُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ، وَأَطْلَالَكَ،
أَيِ مَا شَخَّصَ مِنْ جَسَدِكَ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الطَّلَلُ (مِنْ الدَّارِ): مَوْضِعٌ مِنْ صَخْنِهَا، يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (كَالدُّكَّانَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهَا)، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، قَالَ: كَأَنْ يَكُونَ بِفِنَاءِ كُلِّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَأْكُلُ وَالْمَشْرَبُ، فَذَلِكَ الطَّلَلُ.

(و) الطَّلَلُ (مِنْ السَّفِينَةِ: جَلَالُهَا)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَالْجَمْعُ أَطْلَالٌ، وَهِيَ شِرَاعُهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى أَطْلَالِ السَّفِينَةِ».

(و) الطَّلَلُ: (الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) يُقَالُ: (مَشَى عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ): أَيِ (عَلَى ظَهْرِهِ)، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيِ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالطَّلُّ، بِالضَّمِّ: اللَّبَنُ)، وَهَذَا قَدْ سَبَقَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ: مَا بِالنَّاقَةِ مِنْ طُلٍّ^(١)، (أَوْ الدَّمُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَقَوْلُهُ) أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مِثْلُ النَّقَا (لَبَدَهُ ضَرْبُ الطَّلَلِ)^(١) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (أَرَادَ: ضَرْبُ الطَّلَلِ، فَفَكَ الْمُدْعَمَ، ثُمَّ حَرَّكَهُ. وَرُوي): ضَرْبُ الطَّلَلِ، (بِكْسْرِ الطَّاءِ مَقْصُورًا مِنَ الطَّلَالِ، الَّتِي هِيَ جَمْعُ الطَّلِ)، فَحَذَفَ أَلْفَ الْجَمْعِ.

قُلْتُ: وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُخْتَسَبِ.

(وَتَطَالَلتُ: تَطَاوَلْتُ فَتَنَظَرْتُ)، قَالَ أَبُو الْعُمَيْتِلِ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَطَالَ: مَدَّ عُتْقَهُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ يَبْعُدُ عَنْهُ، قَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو:

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلتُ كَيْ أَرَى

ذُرَى قُلَّتْنِي دَمَخٍ فَمَا تُرَيَانِ

أَلَا حَبَّذا وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمَانِيهِ

ظِلَالُكُمَا يَا أَيُّهَا الْعَلَمَانِ

(١) اللسان، وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد المائة، من شواهد القاموس. ويزاد: المحتسب ١/١٨١، ٢٩٩.

(١) تقدم ضبطه بالفتح عن الجوهري، في شرح قول صاحب القاموس: «وقلة لبن الناقة، ويضم».

وَمَاؤُكَمَا الْعَذْبُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتُهُ
وَبِي نَافِضُ الْحُمَى إِذَا لَشَفَانِي^(١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّطَالُ: الإِطْلَاحُ
مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ، أَوْ مِنَ السُّرْرِ.
(وَأُطْلَ عَلَيْهِ)، أَي (أَشْرَفَ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَأُطْلَ عَلَيْنَا
يَهُودِيٌّ، فَقُمْتُ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ
بِالسَّيْفِ»، وَقَالَ جَرِيرٌ:

أَنَا الْبَازِي الْمُطْلُ عَلَى نُمَيْرٍ
أَتَحْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انْصِبَابًا^(٢)

قَالَ الرَّاعِبُ: وَحَقِيقَةُ أُطْلَ عَلَيْهِ:
أَوْفَى عَلَيْهِ بِطَلَلِهِ، أَي بِشَخْصِهِ،
(كَاسْتَطَلَّ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ لِسَاعِدَةَ
ابْنِ جُوَيْيَّةَ:

وَمِنْهُ يَمَانٍ مُسْتَطِلٌّ وَجَالِسٌ
لِعَرْضِ السَّرَاةِ مُكْفَهَرًا صَبِيرُهَا^(٣)

(وَالطَّلِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْخَلْقُ)، فِي لُغَةٍ
هُذَيْلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (و) أَيْضًا:
(الْحَصِيرُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ
الْمَنْسُوجُ مِنْ دَوْمٍ، أَوْ مِنْ سَعَفٍ،
أَوْ مِنْ قُشُورِهِ)، كُلُّ ذَلِكَ فِي
الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الْبَارِيُّ، لَا غَيْرُ، (ج):
أُطْلَّةٌ، وَطِلَّةٌ، بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ قَدْ
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا، (وُطُلُّ،
كَكُتُبٍ)، كَمَا يُقَالُ: جَلِيلٌ وَأَجَلَّةٌ
وَجِلَّةٌ، وَكُتِبَ وَكُتِبَ.

(وَأُطْلَالٌ: نَاقَةٌ، أَوْ فَرَسٌ لِبُكَيْرٍ) بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّدَاخِ (الشَّدَاخِيُّ)
الَلَّيْثِيِّ، (زَعَمُوا أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ لَمَّا قَالَ
لَهَا قَارِسُهَا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَقَدْ انْتَهَى
إِلَى نَهْرٍ: ثَبِي أَطْلَالُ، فَقَالَتِ الْفَرَسُ:
وَتُبَّ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ:
وَتُبْتُ (وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ)، وَفِي كِتَابِ
الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: كَانَ بُكَيْرٌ قَدْ وُجِّهَ
مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَشَهِدَ يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ، فَذَكَرَ لَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ
الْأَعَاجِمَ لَمَّا قَطَعُوا الْجِسَرَ الَّذِي عَلَى
نَهْرِ الْقَادِسِيَّةِ، صَاحَ بُكَيْرٌ لِفَرَسِهِ: ثَبِي

(١) اللسان، والأول في مادة (دمخ)، وفي الصحاح
ومادة (دمخ) والعياب، والمقاييس ٣٠٠/٢،
٤٠٦/٣. وقد تقدم الأول في مادة (دمخ)،
قلت: والثلاثة من قصيدة لطهمان في معجم
البلدان (دمخ).

(٢) ديوانه ٧٢، واللسان، والرواية فيه: «أتبع من
السما. الخ»، وصدده في الصحاح، وهو في
العياب.

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١١٧٧، واللسان.

أَطْلَالٌ، فَاجْتَمَعَتْ، ثُمَّ وَتَبَتْ، فَإِذَا هِيَ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ، وَكَانَ - فِيمَا يُقَالُ - عَرَضُ نَهْرِ الْقَادِسِيَّةِ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، فَقَالَ الْأَعَاجِمُ: هَذَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ، فَانْهَزَمُوا، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أُحْجِمَتْ

بُكَيرُ بَنِي الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ^(١)

(وَالطَّلَاطِلَةُ، كَعُلَابِطَةٍ: الدَّاهِيَةُ)

الْعَقْمَاءُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،

وَالصَّحَاحُ، (كَالطَّلَاطِلَةِ)، هُوَ مَقْصُورٌ

عَنْهُ، (وَالطَّلَاطِلُ) مَقْصُورٌ عَنْ

الطَّلَاطِلِ، (و) الطَّلَاطِلَةُ: (لَحْمَةٌ فِي

الْحَلْقِ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، (أَوْ) لَحْمَةٌ

سَائِلَةٌ (عَلَى طَرَفِ الْمُسْتَرْطِ)، عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ هِيَ

سُقُوطُ اللَّهَاءِ حَتَّى لَا يَسُوعَ لَهُ طَعَامٌ وَلَا

شَرَابٌ) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، يُقَالُ: وَقَعَتْ

طَّلَاطِلُهُ، يَعْنِي لَهَائَهُ إِذَا سَقَطَتْ.

(و) الطَّلَاطِلَةُ: (وَالِدُ مَالِكٍ، أَحَدُ

(١) اللسان. وفي حاشية مطبوع التاج: «قوله:

أُحْجِمَتْ. الذي في التكملة واللسان:

أُخْجِرَتْ». قلت: ومَرَّ الْبَيْتُ فِي (مَاقٍ) مَنْسُوبًا

لِلشَّامِخِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٥٦، وَفِي التَّكْمَلَةِ،

وَأَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ١١١ (خ).

الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّبِيِّ ﷺ)، هَكَذَا وَقَعَ فِي السَّيْرَةِ الشَّامِيَّةِ، وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُيَيْدٍ، فِي نَسَبِ أَسْلَمَ مِنْ خُزَاعَةَ فِي بَنِي بُؤَيٍّ^(١) بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى، وَالَّذِي فِي الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَةِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَالطَّلَاطِلَةُ أُمُّهُ، قَالَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقَّاشِيُّ، وَقَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، كَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْظُرْ ذَلِكَ.

(و) أَيْضًا: (دَاءٌ)، يَأْخُذُ (فِي

أَصْلَابِ الْحُمْرِ، يَقْطَعُهَا) أَيْ يَقْطَعُ

ظُهُورَهَا، كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ،

(كَالطَّلَاطِلِ، بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحِ).

(و) الطَّلَاطِلَةُ: (الْمَوْتُ،

كَالطَّلَاطِلِ)، بِالْفَتْحِ، وَالضَّمِّ، كَمَا فِي

الْمُخَكَّمِ.

(وَذُو طِلَالٍ، كَكِتَابٍ: مَاءٌ) قَرِيبٌ

مِنَ الرَّبْدَةِ، (أَوْ ع، بِيْلَادِ بَنِي مُرَّةَ)،

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ:

(١) قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بَنِي نُؤَيٍّ)، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ صَوْنَاهُ مِنْ جَمْعِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ

حَزَمٍ ٢٤٢ (خ).

يُفِيدُونَ الْقِيَانَ مُقَيَّنَاتٍ
كَاطْلَاءِ النَّعَاجِ بِذِي طِلَالٍ^(١)

(و) ذُو طِلَالٍ: (فَرَسٌ أَبِي سَلَمَى بْنِ
رَبِيعَةَ) الْمُزَنِيِّ، وَالِدِ زُهَيْرِ الشَّاعِرِ.

(وَالطَّلَاطِلُ، كَعَلَابِطٍ: الْمَوْتُ)،
وهذا قد تقدّم قريباً، فهو تَكَرَّرٌ،
وَيُرْوَى فِيهِ الْفَتْحُ أَيْضاً، (و) أَيْضاً:
(الدَّاءُ الْغُضَالُ)، كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ،
وَحُمِيَ مُمَاطِلَةً، وَهُوَ الدَّاءُ الْغُضَالُ،
الذي لا دَوَاءَ لَهُ، وَفِي الْمُخَكَّمِ: هُوَ
وَجَعَ فِي الظَّهْرِ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ
الْغُضَالِ: الذي لا يُقَدَّرُ لَهُ عَلَى حِيلَةٍ،
وَلَا يَعْرِفُ الْمُعَالِجُ مَوْضِعَهُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الذَّبْحَةُ الَّتِي تُعْجَلُهُ.

(و) الطَّلَالَةُ، (كَسَحَابَةٍ: الْفَرَحُ)
وَالشَّرُّورُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأُشْدَدُ:
فَلَمَّا أَنْ وَبَهْتُ وَلَمْ أَصَادِفْ

سِوَى رَحْلِي بَقِيْتُ بِلا طِلَالَةٍ^(٢)

مَعْنَاهُ: بَغِيرِ فَرَحٍ وَلَا سُرُورٍ.

(و) أَيْضاً: (الْبَهْجَةُ)، يُقَالُ: عَلَى

مَنْطِقِهِ طَلَالَةٌ الْحُسْنِ، أَيْ بَهْجَتُهُ، (و)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّلَالَةُ: (الْحَالَةُ
الْحَسَنَةُ، وَالْهَيْئَةُ الْجَمِيلَةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُمْ: لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَالَةٌ، وَقَالَ:

فَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حَسَانُهَا^(١)

(و) الطَّلُطُلُ، (كَهْذُودٍ: الْمَرَضُ
الدَّائِمُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ثَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(وَطَلَيْطُلَةٌ، بِضَمِّ الطَّاءَيْنِ)، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً، وَالصَّوَابُ
بِكَسْرِ الطَّاءِ الثَّانِيَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ مُؤَرِّخُو
الْمَغْرِبِ، وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَغَيْرُهُمْ:
(د، بِالْمَغْرِبِ)، صَوَابُهُ بِالْأَنْدَلُسِ،
وَهِيَ بَلَدٌ عَظِيمَةٌ، وَاسِعَةٌ الْأَعْمَالِ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، مِنْهَا أَبُو
عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الطَّلَيْطُلِيُّ،
الَّذِي سَمَّاهُ مَالِكٌ: الْحَكِيمُ؛ لِكَلِمَةِ
سَمِعَهَا مِنْهُ، وَقِيلَ: اسْمُهُ
عَبْدُ الْوَهَّابِ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ،
سَكَنَ قُرْطُبَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٠٠، وَأَحْمَدُ
ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩٦٣، والعباب.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب.

عبد الجبار ابن بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن قتيبة بن مسلم الباهلي، قاضي طليطلة، عن عيسى ابن دينار، ويحيى ابن يحيى، وسخون، وثوفي بالاندلس.

(وطلة) بالوزس، طلاً: (طلاء) به طلياً، (و) قال خالد بن جنبه: طلّ (فلاناً حقاً: منعه) إياه، وحبسه، وبه فسر قول يحيى بن يعمر الذي تقدم.

(وطلطة: حرّكه)، كتلتله، وقال ابن عباد: الطلطة: تحريك اليدين في المشي.

(و) تقول: هذا (أمرٌ مطلّ): أي (ليس بمُسفر)، نقله الجوهري.

[] ومما يستدرك عليه:

يَوْمَ طَلَّ: ذُو طَلٍّ، أي رَطَبٌ.

وأرض طلة، ومطلولة: طلها الندى.

وطلت السماء: اشتدّ وقعها.

والمطلول: اللبن المخض، فوقه رغوّة، مضبوب عليه ماء، فتحسبه طيباً، وهو لا خير فيه، قال الراعي:

ويحسب قومك إن شتوا مطلولة
شزع النهار ومذقة أخياناً^(١)
وقيل: المطلولة هنا: جلدة مؤدونة
يلبّن مخض يأكلونها.

والطلى، كرى: الشربة من اللبن،
نقله الأزهرى.

وحديث طلّ: حسن، وعن
أعراية: ما أطلّ شجر جميل وأخلاه.
وامرأة طلة: حسنة لطيفة.

ويقال: فرس حسن الطلالة، وهو
ما ارتفع من خلقه.

ويقال: أطلّ فلان على فلان
بالأذى؛ إذا دام على إذايه.

والطلالة، بالضم: لغة في الطلالة،
عن أبي عمرو، في معنى الفرح
والسرور، وقال الأصبغي: الطلالة:
الحسن والماء.

وخطب فلان خطبة طليلة: أي
حسنة.

وأطلّ عليه حتى غلبه؛ أي: ألح،

(١) شعر الراعي (دمشق)، ١٩٠، واللسان،
وتكملة الزبيدي.

وهو مجاز، عن ابن عَبَّاد.

والمُطَّل، كُمَحَدَّث: الضَّبَاب.

والمُطَّلَطَّة، والمُطَّلَطَّة: دَاءٌ يُصِيبُ
الإنسانَ في بطنِهِ.

وقال ابنُ عَبَّاد: ذَهَبَ دَمُهُ طُلًّا،
وطلًّا، بالضَّم والكسر؛ أي: هَدَرًا.

وأطلَّ على حَقِّي فَذَهَبَ بِهِ، أي:
أَلَمَّا عَلَيْهِ، عن ابنِ عَبَّاد.

قال: واسْتَطَلَّ الفَرَسُ بِذَنَبِهِ، وَمَرَّ
مُطَلًّا بِهِ، إِذَا نَصَبَهُ فِي السَّمَاءِ.

وقال أبو عمرو: يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضٌ
قَدْ تَطَلَّلَتْ؛ أي نَبَتْ وَتَخَيَّرَتْ، وَلَمْ
يَطَاها أَحَدٌ.

وذو طَلَالٍ، كَسَحَابٍ: وادٍ
بالشَّرْبَةِ، لِيَغْطِفَانِ.

[ط م ل]*

(الطَّمْلُ: الخَلْقُ كُلُّهُمْ).

(و) الطَّمْلُ، (بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ
الْفَاحِشُ)، الَّذِي (لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ)،
كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَنَصُّ الْعَيْنِ بَعْدَ
الْفَاحِشِ: الْبَذْيُ، الَّذِي لَا يُبَالِي مَا
أَتَى، وَمَا قِيلَ لَهُ. وَإِنَّهُ لَمِلَطٌ طَمْلٌ،
(كَالطَّامِلِ، وَالطُّمُولِ)، كَصَبُورٍ، (ج:

طُمُولٌ)، بِالضَّمِّ، (وَالِاسْمُ: الطُّمُولَةُ)
بِالضَّمِّ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الطَّمْلُ: (الْمَاءُ الْكَدِرُ).

(و) أَيْضًا: (الثَّوْبُ الْمُشْبَعُ صِبْغًا).

(و) أَيْضًا: (الْكِسَاءُ الْأَسْوَدُ)، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، (أَوِ الْأَسْوَدُ مُطْلَقًا).

(و) أَيْضًا: (الْقِلَادَةُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (اللَّيْمُ)، لَا يُبَالِي مَا
صَنَعَ.

(و) أَيْضًا: (الْأَحْمَقُ).

(و) أَيْضًا: (اللُّصُّ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَأَسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمْلٍ
يَجْرُ الْمُخْرِبَاتِ وَلَا يُبَالِي^(١)

وَحَصَّ بِهِ غَيْرُهُ (الْفَاسِقُ)، وَفِي
الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ: الْحَبِيثُ،
(كَالطَّمْلِيلِ)، بِالْكَسْرِ.

(و) أَيْضًا: (الثَّوْبُ الْخَلْقُ).

(١) الصحاح، والعياب. قلت: والبيت للبيد في
ديوانه (طبع الكويت) ٩٤، وأنشده صاحب
اللسان مُعَيَّرَ الصدر، وروايته: (أطاعوا في
القَوَاية كُلِّ طَمْلٍ)، ومثله في العين ٤٣٣/٧
والتهذيب ٣٦١/١٣ (خ).

(و) أيضا: (الذئب)، عن ابن الأعرابي، وخص به غيره (الأطلس الخفي الشخص)، كما في المحكم، (كالطميل، كطمر، والطملال، كسربال)، نقلهما ابن سيده.

(و) أيضا: (الفقير السيء الخلق، و) في المحكم: السيء (الحال، القبيح) الهيئة، الأغبر (التقشف)، كذا في النسخ، والصواب: التقشف، كما هو نص المحكم، (كالطملال، والطمليل)، بكسريهما، (والطملول)، بالضم، (أو) هو: (العاري من الثياب)، وأكثر ما يوصف به القانص، نقلهن ابن دريد، ما عدا الطملال، وأنشد:

* أطلس طملول عليه طمر^(١) *
(و) الطميل، (كامير: الخفي الشأن).

(و) أيضا: (الجدي، والعناق، كالطميلة)؛ لأنهما يطملان، أي: يشدان، (و) الطميل: (الحصير)، وقد طمله، طملا فهو مطمول،

(١) التكملة، والعباب، والجمهرة ١١٦/٣، ٣٧٣، ٣٨٢.

وطميل: إذا رمله، وجعل فيه الخيوط، (و) أيضا: (ماء الحماة).

(و) أيضا: (السلاءة).

(و) أيضا: (التصل العريض).

(و) أيضا: (القلادة)، قال:

فكيف أبيث الليل وابنة مالك
بزيتها لما يقطع طميلها^(١)
سميت (لأنها تطل، أي تلتطخ بالطيب).

(و) طملال، (كسربال: فرس) كان (ليني الحارث بن ثعلبة) بن دودان بن أسد بن خزيمه، ومنه قول الكاهن: اركبوا شخوبا وطملالا، فاقتاسوا الأرض أميالا.

(و) الطملول، (كزنبور)، وفي بعض النسخ: كزبير، غلط: الرجل (العاري من الثياب)، وهذا قد تقدم عن ابن دريد قريبا، ومر أن أكثر ما يوصف به القانص، فهو تكرار.

(و) الطملة، بالضم، والفش، وبالتحريك، واقتصر الجوهرى على

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٦١/١٣.

الأخيرتين، وقال: هي (الحمأة، وما بقي في) أسفل (الحوض من الماء الكدر)، ونص الجوهرى: والطين يبقى في أسفل الحوض، يقال: صار الماء طملاً، كما يقال: دكّله، ونقل الأزهرى عن الفراء: صار الماء دكّله، وطملاً، وثرمطة، كُله الطين الرقيق.

(و) الطمّلة، (بالكسر: المرأة الضعيفة)، نقله الصاغاني.

(وطمّل الإبل: ساقها) سوقاً (عنيفاً) فسيحاً، ووقع في نسيج الصحاح: طمّلت الناقة، طملاً: سرتها^(١) سيراً قبيحاً، وكأنة تضعيف من الكاتب، والصواب: فسيحاً، كما في العباب، وفي المحكم: الطمّل: السير العنيف.

(و) طمّل (الحصير)، يطمّله، طملاً: (رملته، وجعله بالخيوط^(٢))، فهو مطمول، وطميل، كما تقدّم.

(و) طمّل (الثوب)، يطمّله، طملاً: (أشبع صبغه)، فهو طمّل، بالكسر.

(١) كذا في الصحاح، وفي اللسان: «سرتها».

(٢) في القاموس: «وجعل فيه الخيوط».

(و) طمّل (الخبز)، يطمّله، طملاً: (وسعه بالمطملة)، كمنسأة، اسم (للشوبق)، كجوهري، ما توسّع به الخبزة، نقله الجوهرى.

(و) طمّل (الدّم السّهم)، وغيره: (لطخه، فهو مطمول، وطميل)، عن ابن الأعرابي.

(فيهما)^(١)، أي في السهم والخبز، وكل ما لطخ بدهن أو دم أو قار وشبه ذلك، فقد طمّل، كعني، وفرح.

(و) يقال: (وقع في طمّلة): أي (أمر قبيح، فالتطخ به)، وهو مجاز.

(واطمّل ما في الحوض، كافتعل: أخرج فلم يترك فيه قطرة)، نقله الجوهرى.

(وانطمّل: شارك اللصوص)، عن ابن الأعرابي.

(واطمّل الدفتر)، إطمالاً: (محا).

[] ومما يستدرك عليه:

الطمّل: العجن، كما في العباب.

(١) في القاموس «فيها».

وبالكسِر: النَّصِيبُ، عن ابن الأعرابي.

والطَّمَلَالُ، بالكسِر: الذُّئْبُ، عن الفراء.

وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ، وَمُطْمَلٌ^(١): مَلْطُوخٌ بِدَمٍ أَوْ بِقَيْحٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَالْأَزْهَرِيُّ.

وَطَمَلِيَّةٌ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَصْرِ، وَتُغْرَفُ بِطَمَلَاهِ^(٢).

[ط م س ل]

(طَمَسَلَ) الرَّجُلُ (عَنِ الْمَرْأَةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيِ (عَجَزَ) عَنْهَا، قَالَ (وَالطَّمَسُلُ، بِالضَّمِّ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: وَالطَّمَسَلَةُ: (اللَّصُّ، ج: طَمَاسِلَةٌ).

قَالَ: (و) تَقُولُ: (هُوَ)^(٣) يَمْشِي لِي^(٤) الطَّمَسَلَى، كَخَوَزَلَى: أَيِ الضَّرَاءِ).

(١) هكذا ضبطه المصنف في تكملة القاموس تنظيراً كمعظم.

(٢) هكذا جاء ضبطها ضبط قلم في التحفة السنية لابن الجيعان ١١٥.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «هي».

(٤) في القاموس «في» والمثبت عبارة نسخة أخرى من القاموس أشير إليها بهامش المطبوع.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّمَسَلَةُ: الدَّوُوبُ فِي السَّقِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا: التَّلَطُّفُ وَالتَّدَسُّسُ فِي الشَّيْءِ، وَفِي الْغِلِّ أَيْضًا، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيطِ.

[ط ن ب ل]

(طَنَبَلَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيِ: (تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ).

(وَطَنَبُولُ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ، بَلْ وَجَدَ هَكَذَا فِي نُسَخَةِ شَيْخِنَا مُقَيَّدًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ؛ إِذْ لَا فَعْلُولَ بِالْفَتْحِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: (قَرَيْتَانِ بِمِصْرَ)، مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: طَنَبُولُ، بِقَلْبِ الثَّوْنِ مِيمًا، وَهَكَذَا وَرَدَ فِي الْكُتُبِ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّنَبَلُ، كَجَعْفَرٍ: هُوَ الْبَلِيدُ الْأَحْمَقُ الْوَخِمُ الثَّقِيلُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: كَانَ بَيْنَهُمْ طَنَبَلَةٌ، أَيِ شَرٌّ.

[ط و ل]*

(طَالَ)، يَطُولُ، (طُولًا، بِالضَّمِّ):

أي (امتدَّ)، وكلُّ ما امتدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ، كَقَوْلِكَ: طَالَ الْهَمُّ وَاللَّيْلُ، وَالطُّولُ: خِلَافُ الْعَرَضِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: نَقِضُ الْقِصْرِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ، وَقَالَ الرَّائِغِبُ: الطُّولُ وَالْقِصَرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَغْيَانِ، وَالْأَعْرَاضِ، كَالزَّمَانِ وَنَحْوِهِ. قَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ: امْتَدَّ: أَيِ فَهُوَ لَازِمٌ، وَلَا يَتَعَدَّى إِلَّا لِلْمُبَالَغَةِ، (كَاسْتَطَالَ)، قَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ طَالَ وَاسْتَطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَهُمَا لَازِمَانِ عِنْدَهُ، وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ لِلتَّأْكِيدِ، وَاسْتَعْمَلَ الْبَيْضَاوِيُّ كَالزَّمْخَشَرِيِّ اسْتَطَالَ مُتَعَدِّيًا، وَبَنَوْا مِنْهُ مُسْتَطَالًا، وَوَقَعَ فِي الْمُفَصَّلِ أَيْضًا، وَقَالَ شُرَاحُهُ: اسْتَطَالَهُ: عَدَّهُ طَوِيلًا، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَنِدُوا فِيهِ لِثِقَلِ عَنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَلَا مُصَنِّفَاتِهَا، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْعِنَايَةِ.

قلتُ: وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ السَّعْدُ أَيْضًا فِي الْمُطَوَّلِ، فَقَالَ: وَكَمَا إِذَا اسْتَطَلَّتْ لَيْلَتُكَ، فَفَسَّرَهُ الْمُلَّا عَبْدُ الْحَكِيمِ، بِقَوْلِهِ: أَيِ عَدَدَتْهَا طَوِيلَةً، بِنَاءً

قِيَاسِيٍّ، فَإِنَّ الْاسْتِفْعَالَ يَجِيءُ لِلْحُسْبَانِ وَالْعَدِّ، وَالْاسْتِعْمَالُ اللَّغَوِيُّ لِلِاسْتَطَالَةِ هُوَ اللَّازِمُ، انْتَهَى، (فَهُوَ طَوِيلٌ)، وَمُسْتَطِيلٌ، وَقَالُوا: إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَلَا يَطُلُ إِلَّا بِخَيْرٍ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ، (وَطُوالٌ، كَغُرَابٍ)، وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَطْفِيلٌ: طُوالُ السَّاعِدَيْنِ يَهْزُ لَدُنَا

يَلُوحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشُّهَابِ^(١) (وَهِيَ بِهَاءٍ)، طَوِيلَةٌ، وَطُوالَةٌ، وَقَالَ النَّخَوِيُّونَ: أَضْلُ طَالَ طَوُلٌ، كَكَرَمَ، اسْتِدْلَالًا بِالِاسْمِ مِنْهُ إِذْ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ، نَحْوَ طَوِيلٍ، حَمَلًا عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ، وَكَرَمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَ(ج)، أَيِ جَمْعُ طَوِيلٍ وَطُوالٍ: (طُوالٌ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُنْصِيفِ^(١): هَذَا مِنَ الطُّولِ ضِدُّ الْقِصْرِ، إِذَا كَانَ لَازِمًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ، وَأَمَّا

(١) اللسان. قلت: وهو في ديوان الطفيل الغنوي ٩٧ (خ).

(١) قلت: في مطبوع التاج (المخصص) وهو سهو من المؤلف، وصوبناه كما ترى، لأن النص منقول باختصار من المنصف ٢٣٨/١ - ٢٤٢، والمخصص من كتب ابن سيده لا ابن جني، أما كلام سيويه الآتي فتجده في كتابه (طبعة هارون) ٣٥٥/٤، وقد خلط المؤلف بين كلام ابن جني وكلام سيويه فراجعهما (خ).

طالَهُ مُتَعَدِّيًا فهو فَعَلٌ^(١)، ولا يَكُونُ فَعُلَ، لَأَنَّ فَعُلَ لا يَتَعَدَّى، وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوِيلٍ لَأَنَّهُ لَمْ يَجِءْ عَلَى الْفِعْلِ، لَأَنَّكَ لَوْ بَنَيْتَهُ عَلَى الْفِعْلِ قُلْتَ: طَائِلٌ، وَإِنَّمَا هُوَ كَفَعِيلٍ يُعْنَى بِهِ مَفْعُولٌ، وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مَا اعْتَلَّ فِعْلُهُ، نَحْوَ مَخِيُوطٍ، فَهَذَا أَجْدَرُ، انْتَهَى. وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ؛ لِصَحَّتْهَا فِي طَوِيلٍ، فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ طَوِيلٍ، كَجَوَارٍ مِنْ جَاوَزَتْ، قَالَ: وَوَافَقَ الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلَ الَّذِينَ قَالُوا فُعَالٌ؛ لَأَنَّهُمَا اخْتَانِ، فَجَمَعُوهُ جَمْعَهُ، (و) حَكَى اللَّغَوِيُّونَ: (طِيَالٌ)، وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ، لَأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ، فَحُكِّمَهَا أَنْ تَصَحَّ فِي الْجَمْعِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمْ تُقْلَبْ إِلَّا فِي بَيْتٍ شَادُّ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ

وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرُّجَالِ طِيَالُهَا^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَعَلٌ أَيُّ بَفَتْحَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ: وَلَا يَكُونُ فَعُلَ، أَيُّ بَفَتْحِ فَضْمٍ».

(٢) اللِّسَانُ. وَالْقَائِلُ هُوَ أَتَيْفُ بْنُ زَبَّانَ النَّبْهَانِي كَمَا وَرَدَ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٣٨٥، وَانْظُرْ شَرْحَ الْمِفْصَلِ ٨٨/١٠، وَالْأَشْمُونِي ٣٠٤/٤، وَالتَّصْرِيحَ ٣٧٩/٢، وَالْمَنْصَفَ ٣٤٢/١.

وَقَوْلُهُ: (بِكَسْرِهِمَا)، أَيُّ بِكَسْرِ طَاءٍ طَوَالٍ وَطِيَالٍ.

(و) الطُّوَالُ، (كَرُمَانٍ: الْمُفْرِطُ الطُّوَلِ)، وَلَا يُكْسَرُ، إِنَّمَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ الطُّوَلِ: طَوَالٌ وَطَوَالٌ، وَامْرَأَةُ طَوَالَةٍ وَطَوَالَةٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ:

* جَاءُوا بِصَيْدٍ عَجَبٍ مِنَ الْعَجَبِ *

* أَزِيرِقِ الْعَيْنَيْنِ طَوَالِ الذَّنْبِ^(١) *

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْمُغَالَبَةِ: (طَاوَلَنِي فَطَلْتُهُ: كُنْتُ أَطُولُ مِنْهُ؛ فِي الطُّوَلِ وَالطُّوَلِ جَمِيعًا)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ: مِنَ الطُّوَلِ وَالطُّوَلِ جَمِيعًا، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاكِ، وَالْمُخَصَّصِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: كُنْتُ أَشَدُّ طَوَلًا مِنْهُ، وَقَالَ:

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ

طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ^(٢)

(١) الْمُحْتَسَبُ ٢٣١/٢، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «... الْعَيْنِ وَطَوَالِ الذَّنْبِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ: «الْأَوْعَالُ عَلَى الرَّفْعِ، وَجَاءَ فِيهِ فِي الْمَادَّةِ مَنْصُوبًا أَيْضًا، وَالْمَقَائِيسُ ٣/٤٣٤، وَهُوَ فِيهِ عَلَى النَّصْبِ. قُلْتُ: وَالْبَيْتُ لِرَبِاحِ بْنِ سَنِيحٍ، أَوْ سَنِيحِ بْنِ رَبِاحٍ، مِنْ أَيْبَاتِ قَالِهَا يَرُدُّ فِيهَا عَلَى جَرِيرٍ، أَنْظَرَ تَقَائِضَ جَرِيرٍ وَالْأَخْطَلُ ٨٨، وَالْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ (طَبْعَةُ الدَّالِيِّ) ٨٦٢/٢ (خ).

أي: طالت الأوعال.

ومِنَ الطُولِ، بِالضَّمِّ الْحَدِيثُ: «مَا مَشَى مَعَ طَوَالٍ إِلَّا طَالَهُمْ»، وَحَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ: «فَطَالَ الْعَبَّاسُ عُمَرَ»، أَيْ غَلَبَهُ فِي طُولِ الْقَامَةِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَطُلْتُ، أَضْلُهُ طَوُلْتُ، بِضَمِّ الْوَاوِ؛ لَأَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ، فَتَقِلُّ الضَّمَّةُ إِلَى الطَّاءِ، وَسَقَطَتْ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مِنْهُ: طُلْتُهُ؛ لِأَنَّ فَعْلْتُ لَا يَتَعَدَّى، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَدِّيهِ قُلْتَ طَوُلْتُهُ، أَوْ أَطُلْتُهُ، وَأَمَّا قَوْلُكَ: طَاوَلَنِي فَطُلْتُهُ، فَإِنَّمَا تَعْنِي بِذَلِكَ: كُنْتُ أَطُولُ مِنْهُ، مِّنَ الطُّوْلِ وَالطُّوْلِ جَمِيعًا، انْتَهَى.

وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ: يُقَالُ: طُلْتُ، عَلَى فَعْلْتُ؛ لَأَنَّكَ تَقُولُ: طَوِيلٌ وَطَوَالٌ، كَمَا قُلْتَ: قُبْحٌ وَهُوَ قَبِيحٌ، قَالَ: وَلَا يَكُونُ طُلْتُهُ، كَمَا لَا يَكُونُ فَعْلْتُهُ فِي شَيْءٍ^(١).

قَالَ الْمَازِنِيُّ: طُلْتُ فَعْلْتُ أَضْلُ، وَاعْتَلَّتْ مِنْ فَعْلْتُ غَيْرَ مُحَوَّلَةٍ، الدَّلِيلُ

(١) قلت: راجع كتاب سيبويه ٤/ ٣٤٠ (خ).

عَلَى ذَلِكَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ، قَالَ: وَأَمَّا طَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ، فَهِيَ مُحَوَّلَةٌ، كَمَا حَوَّلْتَ قُلْتَ، وَفَاعِلُهَا طَائِلٌ، لَا يُقَالُ فِيهِ: طَوِيلٌ، كَمَا لَا يُقَالُ فِي قَائِلٍ قَوِيلٌ، قَالَ: وَلَمْ يُؤْخَذْ هَذَا إِلَّا عَنِ الثَّقَاتِ، قَالَ: وَقُلْتُ، مُحَوَّلَةٌ مِنْ فَعَلْتُ إِلَى فَعِلْتُ، كَمَا أَنَّ بَعَثَ مُحَوَّلَةٌ مِنْ فَعَلْتُ إِلَى فَعِلْتُ، وَكَانَتْ فَعِلْتُ أَوْلَى بِهَا؛ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ، كَمَا كَانَ فَعْلْتُ أَوْلَى بِقُلْتُ؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنَ الْوَاوِ^(١).

(وَأَطَالَهُ)، إِطَالَةً، (وَأَطَوَّلَهُ)، إِطْوَالًا: (طَوَّلَهُ)، أَيْ جَعَلَهُ طَوِيلًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَأَنَّ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يُنَبِّهُوا عَلَى أَضْلِ الْبَابِ، وَلَا يُقَاسُ هَذَا إِنَّمَا أَتَى لِلتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَضْلِ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهٍ:

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَمًا
وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ^(٢)
(وَالطُّوْلُ، مُحَرَّكَةٌ: طُولٌ فِي مِشْقَرٍ

(١) قلت: راجع المنصف ١/ ٢٤٢ (خ).

(٢) ينسب البيت للمرار الفقعسي ولعمرو بن أبي ربيعة، وهو في الكتاب ١/ ١٢، ٤٥٩، واللسان والصحاح والعياب، وشرح ديوان عمر ابن أبي ربيعة ٥٠٢.

(و) اسْتَطَالَ عَلَيْهِ: (تَفَضَّلَ)، وَرَفَعَ نَفْسَهُ، (و) أَيْضًا: (تَطَاوَلَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِسْطَالَةُ، وَالتَّطَاوُلُ: هُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ، يُوضَعُ مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَرَبَى الرَّبَا الْإِسْطَالَةُ فِي عِرْضِ النَّاسِ»، أَيْ اسْتَحْقَارُهُمْ، وَالتَّرْفُّعُ عَلَيْهِمْ، وَالْوَقِيعَةُ فِيهِمْ.

(وَالطَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعُمُرُ)، يُقَالُ: أَطَالَ اللَّهُ طِيلَتَهُ.

(وَالتَّطَوُّلُ، كِدْرُهُمْ)، وَزُنُهُ بِهِ يَدُلُّ عَلَى أَصَالَةِ النَّاءِ، وَهِيَ زَائِدَةٌ، فَلَذَا لَوْ قَالَ: بِالْكَسْرِ، كَانَ أَحْسَنَ، (وَالطَّوِيلَةُ)، كَسْفِينَةٌ، عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَمْ نَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى، (و) رَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَهُ: (الطُّوْلَ وَالطَّيْلَ، كَعَنْبٍ فِيهِمَا، وَ) قَدْ (تَشَدَّدَ لَامُهُمَا فِي الشَّعْرِ) ضَرُورَةً، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ:

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ *

* تَعَرَّضًا لَمْ يَأُلْ عَنْ قَتْلِ لِي *

الْبَعِيرُ (الْأَعْلَى) عَلَى الْأَسْفَلِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: فِي شَفَةِ الْبَعِيرِ)، وَنَصُّهُ: وَجَمَلُ أَطْوَلٍ، إِذَا طَالَتْ شَفَتُهُ الْعُلْيَا، وَهُوَ (وَهُمُ)؛ لِأَنَّ الشَّفَةَ خَاصَّةٌ بِالْإِنْسَانِ، وَالْبَعِيرُ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ مِشْفَرٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَمِثْلُهُ لَا يَكُونُ وَهْمًا، وَإِنَّمَا هُوَ مَجَازٌ، وَقَصْدُ الْجَوْهَرِيِّ الْإِيضَاحُ وَالْبَيَانُ، لِأَنَّ الْمِشْفَرَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا فَقَهَاءُ اللُّغَةِ، فَأُطْلِقَهَا الْجَوْهَرِيُّ لِذَلِكَ، كَمَا قِيلَ فِي الْإِنْسَانِ مَجَازًا: عَظِيمُ الْمَشَافِرِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، انْتَهَى. يُقَالُ: (بَعِيرٌ أَطْوَلُ)، وَبِهِ طَوْلٌ.

(وَتَطَاوَلَ الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَطَالَيَ)، إِذَا قَامَ عَلَى أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ، وَمَدَّ قَوَامَهُ، لِيَنْظُرَ إِلَى الشَّيْءِ، قَالَ: تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا لِعَيْنِي وَيَا لَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا^(١) (وَاسْتَطَالَ) الشَّقُّ^(٢): (امْتَدَّ، وَازْتَفَعَ)، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَهُوَ كَاسْتَطَارَ.

(١) اللسان. قلت: والحصير اسم جبل. والبيت في معجم البلدان (حصير)، وبلاد العرب للحسن بن عبد الله الأصفهاني: ١٤٢ (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الشق عبارة اللسان: الشق في الحائط».

أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِي وَتِدٍ وَالْآخَرُ فِي يَدِ
الْفَرَسِ، لِيُدَوَّرَ فِيهِ وَيَزْعَى، وَلَا يَذْهَبُ
لِوَجْهِهِ، قَالَ مُزَاحِمٌ:

وَسَلَّهَبَةً قَوْدَاءَ قُلُوصٍ لَحْمُهَا

كَسِغَلَاةٍ بِيَدٍ فِي خِلَالٍ وَتَطْوِلُ^(١)

وَقَالَ طَرْفَةُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا حِمَى إِلَّا فِي

ثَلَاثٍ؛ طَوْلُ الْفَرَسِ، وَثَلَّةُ الْبِئْرِ،

وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ»، يَعْنِي إِذَا نَزَلَ رَجُلٌ فِي

عَسْكَرٍ عَلَى مَوْضِعٍ، لَهُ أَنْ يَمْنَعَ غَيْرَهُ

طَوْلَ فَرَسِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَفَرَ بَثْرًا لَهُ أَنْ

يَمْنَعَ غَيْرَهُ مِقْدَارَ مَا يَكُونُ حَرِيمًا لَهُ.

(وَطَوَّلَ لَهَا)، تَطْوِيلًا: (أَزْخَى

طَوِيلَتَهَا فِي الْمَرْعَى)، وَيُقَالُ: طَوَّلَ

لِفَرَسِكَ يَا فُلَانُ، أَيْ أَرْخَحَ حَبْلَهُ فِي

مَرْعَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَجُلٌ طَوَّلَ

لَهَا فِي مَرْجٍ فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا»، وَفِي

* تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ^(١) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ

ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ كَثِيرًا، وَيَزِيدُونَ فِي

الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

* قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

* قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(٣) *

وَأَوَّلُهُ:

* كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَ^(٤) *

قَالَ ذُهْلُ بْنُ قُرَيْعٍ^(٥)، وَيُقَالُ:

قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّيُّ، كُلُّ ذَلِكَ:

(حَبْلٌ) طَوِيلٌ، (يُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ،

أَوْ) هُوَ الْحَبْلُ (تُشَدُّ) بِهِ، (وَتُمْسِكُ)

أَنْتَ (طَرْفَهُ، وَتُرْسِلُهَا تَزْعَى)، أَوْ يُشَدُّ

(١) اللسان، والأول والثالث في الصحاح، والثاني

والثالث في العباب بتقديم الثالث على الثاني

وفيه «عن قيل».. قلت: والثاني والثالث في

التهذيب ١٧/١٤.

(٢) اللسان، والصحاح ومادة (قطن)، والعباب.

(٣) اللسان ومادة (قطن).

(٤) اللسان ومادة (قطن)، والصحاح، والعباب،

ويأتي للمصنف في مادة (قطن)

(٥) قلت: تقدم الرجز في مادة (وخش) في ثلاثة

أبيات، ونسبه الزبيدي هناك إلى دهل بن سالم

القريني، وانظر اللسان، وشرح أبيات اصلاح

المنطق ٣٤٤ (خ).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (الجندي) ٥٣، واللسان، والصحاح،

والعباب، والأساس، والجمهرة ١١٧/٣،

والمقاييس ٤٣٤/٣، وهو من معلقته.

آخِر: «فَاطَالَ لَهَا الطُّوْلَ وَالطَّيْلَ»^(١).

(و) طَوَّلَ (له)، تَطَوَّيَلَا: (أَمَهَلَهُ)، ولم يُعَجِّلْهُ.

(وَالطَّوَالُ، كَسَحَابٍ: مَدَى الدَّهْرِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: لَا أَكَلِمُهُ طَوَالَ الدَّهْرِ، وَطَوَّلَ الدَّهْرَ، بِمَعْنَى، وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُثَلَّثَاتِ.

(و) يُقَالُ: (طَالَ طَوْلُكَ، وَطَيْلُكَ، كَعَنِبَ فِيهِمَا، وَطَوَّلَكَ، بِالضَّمِّ)، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ، (وَطَوَّلَكَ، بِالْفَتْحِ، وَطَيْلُكَ، بِالْكَسْرِ)، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا، (وَطَوَّلَكَ، كَصَرَدٍ، وَطَوَالَكَ، كَسَحَابٍ، وَطَيْالِكَ، كَكِتَابٍ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ، قَالَ: فَأَمَّا الْحَبْلُ فَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي: أَيِ طَالَ (مُكْثُوكَ) وَتَمَادِيكَ فِي أَمْرٍ، أَوْ تَرَاخِيكَ عَنْهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: طَالَ طَيْلُكَ، وَطَوَّلَكَ: أَيِ طَالَتْ مُدَّتُكَ، (أَوْ عُمُرُكَ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، (أَوْ غَيْبُكَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

إِنَّا مُحْيُوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ
وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطُّوْلُ^(١)
وَيُزَوَى: الطَّيْلُ، جَمْعُ طَيْلَةٍ،
وَالطُّوْلُ: جَمْعُ طَوْلَةٍ، فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ،
وَانْقَلَبَتْ يَأْوُهُ وَأَوَّا لِإِعْتِلَالِهَا فِي
الوَاحِدِ، فَأَمَّا طَوْلَةٌ وَطَوْلٌ، فَمِنْ بَابِ
عَنَبَ وَعَنَبٍ، وَقَالَ طُفَيْلٌ:

أَتَانَا فَلَمْ نَذْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا
وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَانْزِلِ^(٢)
أَيِ أَمْرِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؛ مِنْ طَوْلِ
السَّفَرِ، وَمُكَابَدَةِ السَّيْرِ، وَيُزَوَى:
«طَيْلُكَ». وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* أَمَا تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ قَدْ طَالَ طَيْلُهَا^(٣) *
(وَالطُّوْلُ، وَالطَّائِلُ، وَالطَّائِلَةُ:
الْفَضْلُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالْغِنَى، وَالسَّعَةُ)،
وَالْعُلُوُّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

(١) ديوانه (بيروت) ٢٣، وفيه: «وإن طالت بك الطيل»، واللسان والصحيح والعياب، وإصلاح المنطق ١٣٥. ويزاد: التهذيب ١٨/١٤.
(٢) اللسان. قلت: تقدم مع بيت آخر في (دفع)، وهو في ديوان الطفيل ٧٠ (خ).
(٣) اللسان.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فأطال لها إلخ. كذا بخطه، وعبارة اللسان: فأطال لها فقطعت طيلها. الطُّوْلُ والطَّيْلُ بالكسر إلخ ما فيه، وهي ظاهرة» وانظر اللسان، قلت: وكذلك النهاية لابن الأثير ١٤٥/٣ (خ).

وَيَأْتِيُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا
ولو عَلِمُوا لم يَأْتِيُونِي بِطَائِلٍ^(١)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ، فِي صِفَةِ ذَنْبٍ:

وإنْ أَغَارَ فَلَمْ يَخْلُلْ بِطَائِلَةٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطُمَا^(٢)

(و) قد (تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ)، أي (امْتَنَنَ،

كَطَالَ عَلَيْهِمْ)، وَأَصْلُ الطَّوْلِ الْمَنْ

وَالْفَضْلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّطَوَّلُ عِنْدَ

الْعَرَبِ مَحْمُودٌ، يُوضَعُ مَوْضِعَ

الْمَحَاسِنِ، وَالتَّطَاوُلُ مَذْمُومٌ، يُوضَعُ

مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ، كَالِاسْتِطَالَةِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

وقوله تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ

طَوْلًا﴾^(٣)، قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ

يَقْدِرْ مِنْكُمْ عَلَى مَهْرِ الْحُرَّةِ، قَالَ:

وَالطَّوْلُ: الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ. وَقَالَ

الرَّاعِبُ: هُوَ كِنَايَةٌ عَمَّا يُصْرَفُ إِلَى

الْمَهْرِ وَالتَّقْفَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذِي

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٦، واللسان

ومادة (أشب)، والصاح (أشب)، قلت: ومر

للمصنف في (أشب) خ.

(٢) اللسان ومادة (جمر)، ومادة (فطم)، ويأتي

للمصنف في مادة (فطم). قلت: ومر البيت في

(جمر) ونسبه الزبيدي لكعب بن زهير، وهو في

ديوانه ٢٢٦ (خ).

(٣) سورة النساء، الآية ٢٥.

الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(١)، أَي ذِي
الْقُدْرَةِ، وَقِيلَ: ذِي الْفَضْلِ وَالْمَنْ.

(و) يُقَالُ: (مَا هُوَ بِطَائِلٍ: لِلدُّونِ

الْخَسِيسِ)، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ

سَوَاءٌ، قَالَ:

* لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ^(٢) *

ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَتْلِ أَبِي

جَهْلٍ: «ضَرَبْتُهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ»، أَي:

غَيْرِ مَاضٍ وَلَا قَاطِعٍ [كَأَنَّهُ]^(٣) كَانَ سَيْفًا

دُونًا بَيْنَ السُّيُوفِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:

«أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ

فِي كَفْنٍ غَيْرِ طَائِلٍ»، أَي غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا

نَفِيسٍ. وَأَصْلُ الطَّائِلِ: النَّفْعُ وَالْفَائِدَةُ.

(و) الطَّوْلُ، (كَسْرٌ: طَائِرٌ)، وَعَلَيْهِ

اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ الصَّاعِقِيُّ:

(مَائِيٌّ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ).

(و) طَوَالَةٌ، (كَثْمَامَةٌ: ع، أَوْ بَثْرٌ)

فِي دِيَارِ قَزَارَةَ، لِابْنِي مُرَّةَ، قَالَهُ نَصْرٌ،

وَأَنْشَدَ الصَّاعِقِيُّ لِلشَّمَاخِ:

(١) سورة غافر، الآية ٣.

(٢) اللسان، والمقاييس ٤٣٤/٣، ويزاد: كتاب

العين ٤٥٠/٧، والتهذيب ١٨/١٤.

(٣) زيادة من اللسان.

كَلَّا يَوْمَني طَوَالَةٌ وَضَلُّ أَرْوَى
ظَنُّونَ أَنَّ مُطَّرَحُ الظَّنُّونَ^(١)

(و) طَوَالَةٌ: (فَرَسٌ لِبْنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ
نِزَارٍ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَأَبُو طَوَالَةٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ النَّجَّارِيِّ، قَاضِي
الْمَدِينَةِ، (تَابِعِيٌّ)، عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ
الْمُسَيَّبِ، وَعَنْهُ مَالِكٌ وَوَزْقَاءُ،
وَالدَّرَاوَزْدِيُّ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، كَذَا
فِي الْكَاشِفِ^(٢).

(و) طَوَالٌ، (كَغُرَابٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ أَوْلَادًا
طَوَالًا، أَوْ وَلَدًا طَوِيلًا)، وَفِي
الْأَسَاسِ، وَالصَّحَاحِ: وَلَدَا^(٣) طَوَالًا،
(وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ»)،
وَإِنَّ الطَّوِيلَةَ قَدْ تُقْصِرُ، (وَلَيْسَ
بِحَدِيثٍ، كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ)، قَالَ
شَيْخُنَا: لَا وَهَمَ، إِذْ كَوْنُهُ مَثَلًا لَا يُنَافِي
أَنَّهُ حَدِيثٌ، فَفِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ كَثِيرٌ

(١) ديوانه (المعارف) ٣١٩، واللسان، والعياب.
(٢) قلت: راجع الكاشف للذهبي ١٠٤/٢ (خ).
(٣) هذه الكلمة في الصحاح، وعبرة الأساس:
«ولدت طوَالًا».

مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ، وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَنَّهُ حَدِيثٌ^(١). انْتَهَى، قُلْتُ:
وَالْمُصَنِّفُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِي جَعْلِهِ
مَثَلًا.

(وَبَنُو الْأَطْوَلِ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالطَّالَةُ: الْأَتَانُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،
يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مَوَارِدُ الصَّبْعِ مِثْلُ الْحَيْدِ حَارِكُهَا
كَأَنَّهَا طَالَةٌ فِي دَفْعِهَا بَلَقُ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أُعْرِفُهُ، فَلْيُنْظَرْ
فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ^(٣).

(وَالْمِطْوَلُ، كَمِثْبَرٍ: الذَّكْرُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(و) أَيْضًا: (الرَّسَنُ)، وَالْجَمْعُ
الْمَطَاوِلُ، (وَمَطَاوِلُ الْخَيْلِ:
أَرْسَانُهَا)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَطِيلَةُ الرِّيحِ، كَكَيْسَةٍ: نَيْحَتُهَا)،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) قلت: لم أجده في كتاب ابن الأثير (خ).
(٢) ديوانه (في ملحقة) ٦٧٠، واللسان، ومن غير
عزو في التكملة، والعياب.
(٣) قلت: لم أجده قول الأزهرى في تهذيب اللغة،
والزبيدي ينقل هنا عن اللسان (خ).

(وطَاوَلَهُ)، مُطَاوَلَةٌ: (مَاطَلَهُ) فِي الدِّينِ، وَالْعِدَّةِ.

(وَالسَّبْعُ الطُّوْلُ، كَصُرِدَ)، فِي الْقُرْآنِ: (مِنْ) سُورَةِ (الْبَقَرَةِ إِلَى) سُورَةِ (الْأَعْرَافِ)، هِيَ الْبَقَرَةُ وَالْأَعْرَافُ، وَالنِّسَاءُ، وَالْمَائِدَةُ، وَالْأَنْعَامُ، وَالْأَعْرَافُ، فَهَذِهِ سِتُّ سُورٍ مُتَوَالِيَاتٍ، (و) اخْتَلَفُوا فِي (السَّابِعَةِ)، فَقِيلَ: هِيَ (سُورَةُ يُوسُفَ)، عَلَيْهِ السَّلَامُ، (أَوْ) الْأَنْفَالُ وَبَرَاءَةُ جَمِيعًا؛ لِأَنَّهُمَا سُورَةٌ وَاحِدَةٌ عِنْدَهُ، أَيْ عِنْدَ مَنْ قَالَ بِهَذَا الْقَوْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الْكَهْفُ، وَقِيلَ: التَّوْبَةُ، وَقِيلَ: الْحَوَامِيمُ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوَّلًا، وَالطُّوْلُ: جَمْعُ الطُّوْلَى، يُقَالُ: هِيَ السُّورَةُ الطُّوْلَى، وَهِنَّ الطُّوْلُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

سَكَّنْتُهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ

بِسُورَةِ الطُّورِ لَمَّا فَاتَنِي الطُّوْلُ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «أُوتِيَتْ السَّبْعُ الطُّوْلُ»، وَهَذَا الْبِنَاءُ يُلْزَمُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَوْ الْإِضَافَةُ.

(وَفِي الْمَثَلِ: «قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ»،

أَي تَمَرَّةٌ مِنْ نَخْلَةٍ؛ يُضْرَبُ فِي اخْتِصَارِ الْكَلَامِ، وَجَوْدَتِهِ.

(وَالطُّوِيلَةُ: رَوْضَةٌ بِالصَّمَانِ)، وَاسِعَةٌ، عَرْضُهَا قَدْرُ (مِيلٍ فِي) طُولِ (ثَلَاثَةِ) أَمْيَالٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ مَرَّةً: تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، (وَفِيهَا مَسَاكٌ لِلْمَطَرِ)، إِذَا امْتَلَأَ شَرَبُوا الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ، وَأُنْشِدَ:

* عَادَ قَلْبِي مِنَ الطُّوِيلَةِ عِيدُ^(١) *

(وَالطُّوْلَى، كَطُوبَى: تَأْنِيثُ الْأَطْوَلِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطُوْلَى الطُّوَلَيْنِ»، أَيْ بِأَطْوَلِ السُّورَتَيْنِ الطُّوِيلَتَيْنِ، يَعْنِي الْأَنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ. (و) الطُّوْلَى أَيْضًا: (الْحَالَةُ الرَّفِيعَةُ، ج: طُولٌ، كَصُرِدَ).

(وَالطُّوِيلُ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ):

مَعْرُوفٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِنْ جِنْسِ الْعَرُوضِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ (مَوْلَدَةٌ)، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ كُلِّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَأَكْثَرُ

(١) اللسان. قلت: وليس في تهذيب اللغة المطبوع (خ).

حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ دَائِرَتِهِ اثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَلَئِنْ أَوْتَادَهُ مُبْتَدَأُ
بِهَا، فَالطُّوْلُ لِمُتَقَدِّمِ أَجْزَائِهِ لَزِمَ أَبَدًا؛
لَئِنْ أَوَّلَ أَجْزَائِهِ أَوْتَادٌ، وَالزَّوَائِدُ أَبَدًا
تَتَقَدَّمُ أَسْبَابُهَا مَا أَوَّلُهُ وَتَدُّ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَوَزْنُهُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ،
ثَمَانِي مَرَّاتٍ، مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَلَا أُنَعِّمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي^(١)

(وَبَيْنَهُمْ طَائِلَةٌ): أَيِ (عَدَاوَةٌ،
وَتِرَةٌ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ:
الطَّوَائِلُ، وَهِيَ الذُّحُولُ وَالْأَوْتَارُ،
وَقُلَانٌ يَطْلُبُ بَنِي فُلَانٍ بِطَائِلَةٍ: أَيِ
بِوَثْرِ، كَأَنَّ لَهُ فِيهِمْ ثَأْرًا يَطْلُبُهُ بِدَمٍ
قَتِيلِهِ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَا
طَائِلَ فِيهِ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَزِيَّةٌ،
يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

و (لَمْ يَخْلُ مِنْهُ بِطَائِلٍ): خَاصٌّ
بِالْجَحْدِ^(٢)، أَيِ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِيهِ.

(١) ديوانه ٢٧، والكافي في العروض والقوافي
٢٣.

(٢) في مطبوع التاج: «بالجد»، والمثبت من
القاموس واللسان.

(و) يُقَالُ: (اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ): أَيِ
قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرِّجَالُ الْأَطَاوِلُ، جَمْعُ الْأَطْوَلِ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
وَتَطَاوَلَا: تَبَارَيَا.

وَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِفَضْلِهِ: تَطَوَّلَ،
أَوْ أَشْرَفَ، وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقْتُ
النَّعْلَ، فِي إِطْلَاقِهَا عَلَى الْوَاحِدِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَطْوَلُكُمْ يَدًا أَسْرَعُ
بِي لِحُوقًا»، أَيِ أَمْدُكُمْ يَدًا بِالْعَطَاءِ،
مِنَ الطَّوْلِ.

وَأَطَالَ لِفَرَسِهِ: شَدَّهُ فِي الْحَبْلِ.

وَتَطَاوَلَ فُلَانٌ: أَظْهَرَ الطَّوْلَ، أَوْ
الطَّوْلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتَطَاوَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١)؛ أَيِ طَالَ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْإِثْمِ^(٢) *

(١) سورة القصص، الآية ٤٥.

(٢) معجم البلدان (الإثمد)، والشاعر هو امرؤ
القيس (ديوانه ١٨٥). والرواية فيه:
«بالإثمد»، وعجز البيت:

* وَنَسَامَ الْحَلِيَّ وَلَمْ تَرْقُدِ *
وقد تقدم كاملاً في مادة (ثمد).

وُلِدَ بِمِصْرَ، وَرَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ
سَلِيمَانَ الْمُرَادِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٥.

[ط ه ب ل]

(الطَّهْلَبَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ:
(الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ).

قُلْتُ: وَهُوَ مَقْلُوبُ الطَّهْلَبَةِ، بِهَذَا
الْمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ هُنَاكَ، وَلَمْ
يَذْكُرُوهُ أَيْضًا.

[ط ه ف ل]

(طَهْلَلُ الرَّجُلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا (أَكَلَ خُبْزَ
الدُّرَّةِ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِ)، نَقَّلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَزَادَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ: لِعَدَمِ غَيْرِهِ.

[ط ه ل]

(طَهَلَ الْمَاءُ، كَفَرِحَ وَمَنَعَ)، الْأَوَّلَى
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (فَهُوَ طَهْلٌ)، بِالْفَتْحِ،
(وَطَاهِلٌ): أَيِ (أَجِنَ)، وَتَغَيَّرَ،
(كَتَطَهَّلَ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (الطُّهْلَةُ،
بِالضَّمِّ: الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلَاءِ)، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ مِنْ كَلَاءٍ،

وَالطُّوِيلُ: لَقَبُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ
يَتَرَوَّيْهِ، مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ، مِنْ
ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، كَانَ قَصِيرًا، طَوِيلَ
الْيَدَيْنِ، فَسُمِّيَ بِالضَّدِّ، أَوْ لِطَوِيلِ يَدَيْهِ،
مَاتَ سَنَةَ ١٤٣.

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

* بَيْنَا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ ^(١) *

أَيِ عَزِيزَةٌ طَوِيلَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «وَبِكَ
أَطَاوِلُ»، مِنْ الطَّوْلِ، وَهُوَ الْفَضْلُ،
وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

وَالْفَحْلُ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِبِلِهِ: أَيِ
يَسُوقُهَا كَيْفَ يَشَاءُ، وَيَذُبُّ عَنْهَا
الْفُحُولَ.

وَرَجُلٌ طَوْلَانِيٌّ، بِالضَّمِّ، وَمُطَاوِلٌ:
كَثِيرُ الطَّوْلِ، عَامِيَّةٌ.

وَالطُّوِيلَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قُرْبَ
الْبَرْمُونِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَأَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ، بِالضَّمِّ: أَمِيرُ
مِصْرَ، وَابْنُهُ أَبُو مَعْدَدٍ عَدْنَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

(١) ديوانه ٧١٤، والعباب، وصدرة:

* إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا *

أَي شَيْءٍ يَسِيرٌ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ، قَالَ:
(و) الطَّهْلَةُ أَيْضًا: (بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ)، قَالَ:
(وَطَهِيلَ) الرَّجُلُ: (أَكَلَهَا).

(وَالطَّهْلَةُ، وَالطَّهْلَةُ، بِكَسْرِهِمَا
وَتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا)، الْآخِرَةُ
عَنِ اللَّيْثِ، (و) يُقَالُ أَيْضًا: (الطَّهْلَةُ،
كَسْفِينَةٍ: الْأَحْمَقُ)، الَّذِي (لَا خَيْرَ
فِيهِ).

(و) أَيْضًا: (مَا انْحَتَّ مِنَ الطِّينِ فِي
الْحَوْضِ)، وَنَصُّ الْعُبَابِ: مَا انْحَتَّ
فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ، (بَعْدَ مَا لِيَط).

(وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ هُنَا: وَمَا فِي
السَّمَاءِ طَهْلَةً، أَيْ سَحَابَةً)، الَّذِي فِي
الصُّحَاكِ: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهْلَةً،
أَي: شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ، وَهُوَ فِعْلِيَّةٌ،
(وَقَالَ: إِنَّ هَمْزَهُ زَائِدٌ، كَهَمْزِ
الْغُرْقِيِّ، وَالْكَرْفِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْهَمْزَةِ، وَالْأَوَّلَى ذِكْرُهُ) أَيْ هَذَا
الْحَرْفِ، (فِي الْمَوْضِعَيْنِ)، لِمَا فِي
هَمْزِهِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ فِي الزِّيَادَةِ
وَعَدَمِهَا، أَمَّا زِيَادَتُهَا فِي الثَّلَاثَةِ فَقَدْ
صَرَّحَ بِهِ الْفَرَّاءُ، وَنَقَلْنَاهُ فِي الْهَمْزَةِ،

وَأَمَّا عَدَمُ زِيَادَتِهَا فَقَدْ نُقِلَ عَنْ ابْنِ
جَنِّي، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «غَرَق» مُطَوَّلًا،
فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ.

[ط ه م ل]*

(الطَّهْمَلُ: الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ حَجْمٌ
إِذَا مُسَّ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (و) أَيْضًا:
(الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَفِيهِ نَظَرٌ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الدَّقِيقَةَ هِيَ
الطَّهْمَلَةُ بِالْهَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهَذَا
خِلَافُ صَنْعَتِهِ وَاصْطِلَاحِهِ فَتَأْمَلْ، (و)
الطَّهْمَلُ: (الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخَلْقَةُ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «وَقَفَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي
امْرَأَةٌ طَهْمَلَةٌ». فَسَّرَ بِالدَّقِيقَةِ،
وَبِالْقَبِيحَةِ، وَالْجَمْعُ طَهَامِلُ، وَأُنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ^(١):

* يُمْسِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا *
* يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرْدًا بَهَائِلًا *

(١) هُوَ لِرُؤْيَا كَمَا فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣/
١٢١، وَالتَّكْمَلَةُ. قُلْتُ: وَانْظُرْ مَلْحَقَاتِ دِيوَانَ
الْعَجَّاجِ (٣٦١/٢) فَبِهِ تَخْرِيجُ الرِّجْزِ (خ).

* لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا ^(١) *
(وَالطَّهْمَلِيُّ: الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَتَطْهَمَلُ الرَّجُلُ: مَشَى وَلَا شَيْءَ
مَعَهُ، وَ) مَرَّ يَتَطْهَمَلُ لَهُ: اخْتَالَ)،
وَتَلَطَّفَ (أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّهَامِلُ: الضَّخَامُ ^(٢).

وَالطَّهْمَلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ
الْقَيْحَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

(فصل الظاء) المشالة مع اللام

[ظ ل ل]

(الظَّلُّ، بِالْكَسْرِ: نَقِيضُ الضَّحِّ ^(٣)،
أَوْ هُوَ الْفَيُّ)، وَقَالَ رُؤْبَةُ: كُلُّ مَوْضِعٍ

(١) الأول والثالث في اللسان ومادة (جعبر)،
فسس)، والصاحح ومادة (جعبر)، وكله في
المجموع، والتكملة، والعباب، وجاء في
هامش مطبوع التاج: «قوله: يمسين. كذا
بخطه كاللسان، والذي في التكملة كالصاحح:
يصبحن. وقوله: ينطقن إلخ هذا المشطور
أسقطه الجوهري كما نبه عليه الصاغاني»،
وتقدم الأول والثالث في مادة (جعبر).

(٢) في مطبوع التاج: «الضخام»، والتصويب من
اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: «النضح»، والمثبت من
القاموس واللسان.

تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فَتَزُولُ عَنْهُ فَهُوَ ظِلٌّ
وَفَيٌّ، (أَوْ هُوَ) أَيِ الظِّلِّ (بِالْغَدَاةِ،
وَالْفَيُّ بِالْعَشِيِّ) فَالظِّلُّ مَا كَانَ قَبْلَ
الشَّمْسِ، وَالْفَيُّ مَا فَاءَ بَعْدُ، وَقَالُوا:
ظِلُّ الْجَنَّةِ، وَلَا يُقَالُ: فَيْئُهَا؛ لِأَنَّ
الشَّمْسَ لَا تُعَاقِبُ ظِلَّهَا، فَيَكُونُ هُنَاكَ
فَيٌّ، إِنَّمَا هِيَ أَبَدًا ظِلٌّ، وَلِذَلِكَ قَالَ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلَّهَا﴾ ^(١)،
أَرَادَ: وَظِلَّهَا دَائِمًا أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو
حَيَّانَ فِي «ظِلِّ»: هَذِهِ الْمَادَّةُ بِالْظَّاءِ،
إِنْ أَفْهَمْتَ سَتْرًا أَوْ إِقَامَةً أَوْ مَصِيرًا،
فَتَنَاولَ ذَلِكَ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الظِّلُّ،
وهو مَا اسْتَتَرَتْ عَنْهُ الشَّمْسُ، (ج:
ظِلَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وُظُلُولٌ،
وَأُظْلَالٌ)، وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنَّةِ
فَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَيَّدَهُ بِالظِّلِّ، فَقَالَ يَصِفُ
حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ

وَفَيُّوهُ الْفِرْدَوْسِ ذَاتِ الظُّلَالِ ^(٢)

وَقَالَ كَثِيرٌ:

(١) سورة الرعد، الآية ٣٥.

(٢) شعر النابغة الجعدي (دمشق)، ٢٣١،
واللسان.

لَقَدْ سِرْتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا
وقد ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظَلُّوْهَا^(١)

وقال أبو الهيثم: الظلُّ كُلُّ مَا لَمْ
تَطْلُعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، والفَيْءُ لَا يُدْعَى
فَيْئًا إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا فَاءَتِ الشَّمْسُ،
أَي رَجَعَتْ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، فَمَا
فَاءَتْ مِنْهُ الشَّمْسُ وَبَقِيَ ظِلًّا فَهُوَ فَيْءٌ،
وَالْفَيْءُ شَرْقِيٌّ، وَالظِّلُّ غَرْبِيٌّ، وَإِنَّمَا
يُدْعَى الظِّلُّ ظِلًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى
الزَّوَالِ، ثُمَّ يُدْعَى فَيْئًا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى
اللَّيْلِ، وَأَنْشَدَ:

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ

وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ^(٢)

(و) الظِّلُّ: (الْجَنَّةُ)، قِيلَ: (وَمِنْهُ)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ *
(وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ)^(٣)﴾، حَكَاهُ
تُعَلِّبُ، قَالَ: وَالْحَرُورُ: النَّارُ، قَالَ:
وَأَنَا أَقُولُ: الظِّلُّ: الظِّلُّ بِعَيْنِهِ،
وَالْحَرُورُ: الْحَرُّ بِعَيْنِهِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ:

وقد يُقَالُ ظِلٌّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَاوٍ؛
مَحْمُودًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا، فَمِنْ
الْمَحْمُودِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا الظِّلُّ
وَلَا الْحَرُورُ﴾، وَمِنْ الْمَذْمُومِ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾^(١).

(و) الظِّلُّ أَيْضًا: (الْخَيَالُ مِنَ الْجِنِّ
وغيره يُرَى)، وَفِي التَّهْذِيبِ: شِبْهُ
الْخَيَالِ مِنَ الْجِنِّ.

(و) الظِّلُّ أَيْضًا: (فَرَسٌ مَسْلَمَةٌ بَنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ) بَنِ مَرْوَانَ.

(و) يُعَبَّرُ بِالظِّلِّ عَنِ (الْعِزِّ،
وَالْمَنْعَةِ)، وَالرِّفَاهِيَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ
وَعُيُونٍ﴾^(٢)، أَيْ فِي عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ،
وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكُلْهَا دَائِمٌ
وَظِلَّهَا﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُنَّ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ﴾^(٤)، وَأَظْلَنِي
فُلَانٌ: أَيْ حَرَسَنِي، وَجَعَلَنِي فِي ظِلِّهِ،
أَي عِزِّهِ وَمَنْعَتِهِ، قَالَ الرَّاعِبُ.

(و) الظِّلُّ: (الزُّبَيْرُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الظِّلُّ: (اللَّيْلُ) نَفْسُهُ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) ديوانه (بيروت) ٢٥٩، واللسان.

(٢) اللسان، ومادة (فياً)، وتقدم للمصنف في

(فياً)، وقائله حميد بن ثور، راجع ديوانه ٤٠.

ويزاد: التهذيب ٣٥٨/١٤.

(٣) سورة فاطر، الآيات من ١٩ - ٢١.

(١) سورة الواقعة، الآية ٤٣.

(٢) سورة المرسلات، الآية ٤١.

(٣) سورة الرعد، الآية ٣٥.

(٤) سورة يس، الآية ٥٦.

سَوَادِي سَوَادَكَ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: قَالَ
بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُقَالُ لِلشَّخْصِ ^(١)
ظِلٌّ. قَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

* لَمَّا نَزَلْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَخِيَّةِ *

وَقَالَ: لَيْسَ يَنْصِبُونَ الظِّلَّ الَّذِي هُوَ
الْفَيءُ، إِنَّمَا يَنْصِبُونَ الْأَخِيَّةَ، وَقَالَ
آخَرُ:

* تَتَّبِعُ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةَ *

أَيِ أَفْيَاءِ الشُّخُوصِ. وَلَيْسَ فِي هَذَا
دَلَالَةً، فَإِنَّ قَوْلَهُ: رَفَعْنَا ظِلَّ أَخِيَّةِ،
مَعْنَاهُ: رَفَعْنَا الْأَخِيَّةَ فَرَفَعْنَا بِهِ ظِلَّهَا،
فَكَأَنَّهُ رَفَعَ الظِّلَّ، وَقَوْلُهُ: أَفْيَاءُ
الظَّلَالِ، فَالظَّلَالُ عَامٌّ، وَالْفَيءُ
خَاصٌّ، فَفِيهِ إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى جِنْسِهِ،
فَتَأَمَّلْ، (أَوْ) ظِلُّ الشَّيْءِ: (كِئُهُ، وَ)
الظِّلُّ (مِنْ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي نَوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ
الشَّتَاءِ، أَيِ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ مِنَ الشَّتَاءِ.

(و) الظِّلُّ (مِنْ الْقَيْظِ: شِدَّتُهُ)، قَالَ

الْمُنَجِّمِينَ، زَعَمُوا ذَلِكَ قَالُوا: وَإِنَّمَا
اسْوَدَّ جِدًّا لِأَنَّهُ ظِلُّ كُرَّةِ الْأَرْضِ،
وَيَقْدِرُ مَا زَادَ بَدْنُهَا فِي الْعِظَمِ اازْدَادَ
سَوَادُ ظِلِّهَا، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَظِلُّ كُلِّ
شَيْءٍ ذَرَاهُ وَسِثْرُهُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ اللَّيْلُ
ظِلًّا.

(أَوْ) ظِلُّ اللَّيْلِ: (جُنْحُهُ)، وَفِي
الصُّحاحِ وَالْفَرْقِ لابْنِ السِّدِّ: سَوَادُهُ،
يُقَالُ: أَتَانَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ:

قَدْ أَغْصِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَغْصِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَّةَ الْبُومِ ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ اسْتِعَارَةٌ؛ لِأَنَّ
الظِّلَّ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ ضَوْءُ شُعَاعِ
الشَّمْسِ دُونَ الشُّعَاعِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
ضَوْءٌ فَهُوَ ظُلْمَةٌ، وَلَيْسَ بِظِلٍّ.

(و) الظِّلُّ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ)
لِمَكَانِ سَوَادِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا يُفَارِقُ
ظِلِّي ظِلَّكَ، كَمَا يَقُولُونَ: لَا يُفَارِقُ

(١) دِبَوَانُهُ ٥٧٤، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَسَفُ)،
وَالصُّحاحُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٢٢/١، ٤٦١/٣،
وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (غَضَفُ)، قُلْتُ: وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ فِي (خَضَرَ، عَسَفُ، غَضَفُ)، وَهُوَ
فِي الْأَسَاسِ (عَسَفُ).

(١) قُلْتُ: فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ٣١٤ (الشَّخْصُ).

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الْقَيْظِ، أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* غَلَسْتُهِ قَبْلَ الْقَطَا وَفُرْطُهُ *
* فِي ظِلِّ أَجَاكِ الْمَقِيطِ مُغْبِطُهُ ^(١) *

(و) الظِّلُّ (مِنْ السَّحَابِ: مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ، أَوْ ظِلُّهُ (سَوَادُهُ)، وَالشَّمْسُ مُسْتَظِلَّةٌ، أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَكَ فَهُوَ ظِلُّهُ. (و) الظِّلُّ (مِنْ النَّهَارِ: لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ).

(و) يُقَالُ: (هُوَ) يَعِيشُ (فِي ظِلِّهِ): أَيْ (فِي كَتِفِهِ)، وَنَاحِيَّتِهِ، أَيْ فِي عِزِّهِ وَمَنْعَتِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: («أَثْرُكُهُ»، وَيُرْوَى: لِأَثْرُكُهُ (تَرَكَ الظَّنِّي ظِلُّهُ)، أَيْ مَوْضِعَ ظِلِّهِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ النَّفُورِ، لِأَنَّ الظَّنِّي إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا)،

وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الظَّنِّي يَكْنَسُ فِي الْحَرِّ، وَيَأْتِيهِ السَّامِيُّ فَيُثِيرُهُ، وَلَا يَعُودُ إِلَى كِتَابِهِ، فَيُقَالُ: تَرَكَ الظَّنِّي ظِلَّهُ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ نَافِرٍ مِنْ شَيْءٍ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ، وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ: الظِّلُّ فِي الْمَثَلِ الْكِتَابُ الَّذِي يُسْتَظَلُّ بِهِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، يُضْرَبُ فِي هَجْرِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ، (وَتَرَكَ، بِسُكُونِ الرَّاءِ لَا يَفْتَحُهُ، كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ)، قُلْتُ: هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ، كَمَا أُوْرِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِنَصِّهِ، وَكَفَى لَهُ شَاهِدًا إِيرَادُ هَؤُلَاءِ هَكَذَا، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ يَزْتَكِبُونَ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يُرْتَكَبُ فِي غَيْرِهَا، فَلَا وَهَمَ حَيْثُئِذٍ، وَأَحْسَنُ مِنْ وَلَعِهِ بِهِذَا التَّوْهِيمِ لَوْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْأَمْثَالِ الْوَارِدَةِ فِيهِ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، مِنْهَا: أَتَيْتُهُ حِينَ شَدَّ الظَّنِّي ظِلَّهُ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَنَسَ نِصْفَ النَّهَارِ فَلَا يَبْرَحُ مَكْنَسَهُ، وَمِنْهَا: أَتَيْتُهُ حِينَ يَنْشُدُ الظَّنِّي ظِلَّهُ، أَيْ حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، فَيَطْلُبُ كِتَابًا يَكْتَنُّ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

(وَمَكَانٌ ظَلِيلٌ: ذُو ظِلٍّ)، وَفِي الْعُبَابِ: وَارِفٌ، (أَوْ دَائِمُهُ)، قَدْ دَامَتْ ظِلَالَتُهُ، (و) قَوْلُهُمْ: (ظِلٌّ ظَلِيلٌ)، يَكُونُ (مِنْهُ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: جَنَّةٌ،

(١) اللسان والعباب والاساس، وتقدم للمصنف في (غبط)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: غلسته إلخ. كذا بخطه كاللسان والاساس، والذي في التكملة والعباب تقديم الثاني على الأول. ويزاد: التهذيب ٣٥٩/١٤.

المُحِيطُ: عَيْنُ النَّاقَةِ (غَارَتْ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شَوْنِكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(١)

يقول: غَارَتْ عُيُونُهَا، فَهِيَ تَحْتَ
العَجَاجِ مُسْتَظَلَّةٌ، وَشَوْنِكِيَّةٌ حِينَ طَلَعَ
نَابُهَا.

(و) اسْتَظَلَ (الدَّمُّ: كَانَ فِي
الْجَوْفِ)، وَهُوَ الْمُسْتَظَلُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:
* مِنْ عَلَيِ الْجَوْفِ الَّذِي كَانَ اسْتَظَلَ^(٢) *

(وَأَظْلَنِي الشَّيْءُ: غَشِيَنِي، وَالْإِسْمُ)
مِنْهُ: (الظِّلُّ)، بِالْكَسْرِ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ
شُعَبٍ﴾^(٣)، (أَوْ) أَظْلَنِي فَلَانٌ: إِذَا (دَنَا
مِنِّي حَتَّى أَلْقَى عَلَيَّ ظِلَّهُ) مِنْ قُرْبِهِ، ثُمَّ
قِيلَ: أَظْلَكَ أَمْرٌ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ أَظْلَكُكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ»، أَيِ
أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ، وَدَنَا مِنْكُمْ، كَأَنَّهُ أَلْقَى
عَلَيْكُمْ ظِلَّهُ.

(١) ديوانه ٦٤٠، واللسان، والتكملة، والعباب.

ويزاد: التهذيب ٣٥٩/١٤.

(٢) اللسان، والعباب. ويزاد: التهذيب ١٤/٣٥٩.

(٣) سورة المرسلات، الآية ٣٠.

وَهُوَ تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ: مِنْهُ، كَمَا
ذَكَرْنَا، (أَوْ مُبَالَغَةً)، كَقَوْلِهِمْ: شِعْرٌ
شَاعِرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ
ظِلًّا ظَلِيلًا﴾^(١)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ
كِنَايَةٌ عَنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ، وَقَوْلُ أَحْمَدَ
ابْنِ الْجَلَّاحِ، يَصِفُ النَّحْلَ:

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظَّلِيلِ

لِ وَالْمَنْظَرُ الْأَخْسَنُ الْأَجْمَلُ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْمَعْنَى عِنْدِي: هِيَ
الشَّيْءُ الظَّلِيلُ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ
الْإِسْمِ.

(وَأَظَلَ يَوْمُنَا: صَارَ ذَا ظِلٍّ)، وَفِي
الْعَبَابِ، وَالصُّحَاغِ: كَانَ ذَا ظِلٍّ.

(وَاسْتَظَلَ بِالظِّلِّ): اكْتَنَى بِهِ، وَقِيلَ:
(مَالَ إِلَيْهِ، وَقَعَدَ فِيهِ)، وَبِالشَّجَرَةِ:
اسْتَذَرَى بِهَا، (و) اسْتَظَلَ (مِنْ الشَّيْءِ،
وَبِهِ): أَيِ (تَظَلَّلَ).

(و) اسْتَظَلَ (الْكَرْزُ: التَّمَّتْ نَوَامِيهِ)،
(و) اسْتَظَلَّتِ (الْعُيُونُ)، وَفِي

(١) سورة النساء، الآية ٥٧.

(٢) اللسان. قلت: والبيت في ستة أبيات لأحيحة
أوردتها البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب
١٣٣/٦. (خ).

تعالى: ﴿فَظَلَّيْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾^(١)، وهو من شَوَاذِ التَّخْفِيفِ، وكذا قوله تعالى: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾^(٢)، والأصل فيه: ظَلَلْتُ، حُذِفَتِ اللَّامُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ وَالْكَسْرِ، وَبَقِيَ الظَّاءُ عَلَى فَتْحِهَا، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: أَسْقَطُوا الْأُولَى اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ اللَّامَيْنِ، وَتَرَكُوا الظَّاءَ عَلَى فَتْحِهَا، وَاكْتَفَوْا بِتَعَارُفِ مَوْضِعِهِ، وَقِيَامِ الثَّانِيَةِ مَقَامَهَا.

(و) يَقُولُونَ: (ظَلْتُ، كَمِلْتُ)، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَقَتَادَةُ، وَأَبُو الْبَرَهَسَمِ، وَأَبُو حَيَّوَةَ، وَابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ، عَلَى تَحْوِيلِ كَسْرِ اللَّامِ عَلَى الظَّاءِ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِ الْمَكْسُورِ، نَحْوُ: هَمْتُ بِذَلِكَ. أَيِ هَمَمْتُ، وَأَحَسَنْتُ بِذَلِكَ، أَيِ أَحْسَسْتُ، وَهَذَا قَوْلُ حُذَّاقِ التَّحْوِيلِينَ، (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ سِيبَوَيْهِ: أَمَّا ظَلْتُ [فـ]^(٣) (أَصْلُهُ ظَلَلْتُ)، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوا فَأَلْقَوْا الْحَرَكَةَ عَلَى الْفَاءِ، كَمَا قَالُوا: خِفْتُ، وَهَذَا

(وِظَلَّ نَهَارُهُ يَفْعَلُ كَذَا) وَكَذَا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِالنَّهَارِ، كَمَا لَا يَقُولُونَ: بَاتَ يَبِيتُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، قَالَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ سِيبَوَيْهِ، (و) قَالَ غَيْرُهُمْ: يُقَالُ أَيْضًا: ظَلَّ (لَيْلُهُ) يَفْعَلُ كَذَا، لِأَنَّهُ قَدْ (سُمِعَ فِي) بَعْضِ (الشَّعْرِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْمَشِ:

* يَظَلُّ رَجِيمًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ^(١) *

وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَأَجَابُوا عَنْهُ بِأَنَّ ظَلَّ بِمَعْنَى صَارَ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ النَّهَارِ، كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبُلْغَةِ، (يَظَلُّ، بِالْفَتْحِ)، أَيِ فَهُوَ مِنْ حَدِّ مَنَعَ، وَهِيَ لُغَةُ ثَقَلِهَا الصَّاعِقَانِي، وَلَا وَهَمَ فِيهِ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا (ظَلًّا، وَظُلُولًا)، بِالضَّمِّ.

(وِظَلَلْتُ) أَعْمَلُ كَذَا، (بِالْكَسْرِ)، أَيِ مِنْ حَدِّ تَعَبَ، أَظَلُّ ظُلُولًا، وَعَلَى هَذِهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، قَالَ اللَّيْثُ: (و) مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ لَامَ ظَلَلْتُ وَنَحْوَهَا، فَيَقُولُونَ: (ظَلْتُ، كَلَسْتُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) سورة الواقعة ٦٥.

(٢) سورة طه ٩٧.

(٣) زيادة تقتضيها قواعد النحر.

(١) ديوانه ١٥، وعجزه:

* وَلِلشَّيْءِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ *

التَّخَوُّ شَادُّ، وَأَمَّا مَا أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

أَلَمْ تَعْلَمِي مَا ظَلْتُ بِالْقَوْمِ وَاقِفًا
عَلَى طَلَلٍ أَضَحَتْ مَعَارِفُهُ قَفْرًا^(١)
قال ابنُ جَنِّي: قال: كَسَرُوا الظَّاءَ
فِي إِنْشَادِهِمْ، وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمْ.

وقال الرَّاعِبُ: يُعَبِّرُ بِظَلٍّ عَمَّا يُفَعَّلُ
بِالنَّهَارِ، وَيَجْرِي مَجْرَى صِرَتْ، قال
تعالى: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ انتهى، قال
الشَّهَابُ: فهو فِعْلٌ ناقِصٌ لِثبوتِ الْخَبَرِ
فِي جَمِيعِ النَّهَارِ، كَمَا قالَ الرَّضِيُّ؛ لِأَنَّهُ
لِوَقْتٍ فِيهِ ظِلُّ الشَّمْسِ مِنَ الصَّبَاحِ
لِلْمَسَاءِ، أَوْ مِنْ الطُّلُوعِ لِلْغُرُوبِ، فَإِذَا
كَانَتْ بِمَعْنَى صَارَ عَمَّتِ النَّهَارَ وَغَيْرَهُ،
وكذا إِذَا كَانَتْ تَامَةً بِمَعْنَى الدَّوامِ، كذا
فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، وقالَ الرَّضِيُّ: قالوا لم
تُسْتَعْمَلْ ظِلٌّ إِلَّا نَاقِصَةً، وقالَ ابنُ
مَالِكٍ: تَكُونُ تَامَةً بِمَعْنَى طَالَ وَدَامَ، وَقَدْ
جَاءَتْ نَاقِصَةً بِمَعْنَى صَارَ مُجَرَّدَةً عَنْ
الزَّمانِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِتَرْكِيبِهِ، قالَ
تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا﴾.^(٢)

(١) اللسان.

(٢) سورة النحل، الآية ٥٨، وسورة الزخرف،
الآية ١٧.

(وَالظَّلَّةُ: الْإِقَامَةُ).

(و) أَيْضًا: (الصَّحَّةُ)، هَكَذَا فِي
التَّسْحِخِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْأُصُولِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا؛
فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ ذَكَرُوا مِنْ مَعَانِي
الظَّلَّةِ، بِالضَّمِّ: الصَّيْحَةَ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الظَّلَّةُ، (بِالضَّمِّ: الْغَاشِيَةُ).

(و) أَيْضًا: (الْبُرْطُلَةُ)، وَفِي
التَّهْدِيدِ: وَالْمِظْلَةُ الْبُرْطُلَةُ، قالَ:
وَالظَّلَّةُ وَالْمِظْلَةُ سَوَاءٌ، وَهُوَ مَا يُسْتَظَلُّ
بِهِ مِنَ الشَّمْسِ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ أَنَّ الْبُرْطُلَةَ الْمِظْلَةُ الضَّيْقَةُ،
وَتَقَدَّمَ أَنَّهَا كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ.

(و) الظَّلَّةُ: (أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلُّ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قالَ
الرَّاعِبُ: وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يُسْتَوْخَمُ
وَيُكْرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا
الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾^(١)، وَنَصَّ
الصُّحَّاحُ: يُظَلُّ^(٢)، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ: أَوَّلَى سَحَابَةٍ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «الْبَقَرَةُ وَالْأَلُ عِمْرَانٌ كَأَنَّهُمَا

(١) سورة الأعراف، الآية ١٧١.

(٢) فِي الصُّحَّاحِ: «تُظَلُّ».

ظَلَّتَانِ، أَوْ عَمَامَتَانِ، (و) أَيْضًا: (مَا أَظْلَكَ مِنْ شَجَرٍ)، وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَطْبَقَ عَلَيْكَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقِ، (و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾^(١)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (قَالُوا: غَيِمَ تَحْتَهُ سَمُومٌ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: (أَوْ سَحَابَةٌ أَظْلَنَتْهُمْ فَاجْتَمَعُوا تَحْتَهَا مُسْتَجِيرِينَ بِهَا مِمَّا نَالَهُمْ مِنَ الْحَرِّ، فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ)، وَهَلَكُوا تَحْتَهَا.

(وَيُقَالُ: دَامَتْ ظِلَالَةُ الظِّلِّ، بِالْكَسْرِ، وَظُلَّتُهُ، بِالضَّمِّ، أَيِ مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ) مِنْ شَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

(وَالظُّلَّةُ أَيْضًا: شَيْءٌ كَالصُّفَّةِ يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (ج: ظَلَّلَ)، كَعُزْفَةٍ وَعُزْفٍ، (وَظِلَالٌ)، كَعُكْبَةٍ وَعِلَابٍ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾^(٢)، أَيِ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُهُ، وَقُرِئَ أَيْضًا: ﴿فِي ظِلَالٍ﴾، وَقَرَأَ حَمْزَةً، وَالْكَسَائِيُّ، وَخَلَفَ:

﴿فِي ظُلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِثُونَ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾^(٢)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ ظُلَلٌ لِمَنْ تَحْتَهُمْ، وَهِيَ أَرْضٌ لَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ أَذْرَاكٌ وَأَطْبَاقٌ، فَيَسَاطُ هَذِهِ ظُلَّةٌ لِمَنْ تَحْتَهَا، ثُمَّ هَلُمَّ جَرًّا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْقَعْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا كَانَتْهَا الظُّلَلُ»، أَرَادَ كَانَتْهَا الْجِبَالُ وَالشُّحُبُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَكَيْفَ تَقُولُ الْعَنْكَبُوتُ وَبَيْنُضُهَا
إِذَا مَا عَلَتْ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ كَالظُّلَلِ^(٣)
(و) الظُّلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الظُّلَالُ)،
وَكَأَنَّهُ جَمْعُ ظَلِيلٍ، كَطِلَّةٍ وَطَلِيلٍ.

(وَالْمِظَلَّةُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ)، أَيِ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتْحَهَا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا جَازَ فِيهَا فَتْحُ الْمِيمِ لِأَنَّهَا تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ، وَهُوَ (الْكَبِيرُ مِنَ الْأَخْيَةِ)، قِيلَ: لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثِّيابِ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رُوَاقٍ، وَرُبَّمَا

(١) سورة يس، الآية ٥٦.

(٢) سورة الزمر، الآية ١٦.

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٤/٣٥٨.

(١) سورة الشعراء، الآية ١٨٩.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٠.

كَانَتْ شُقَّةً وَشُقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا، وَرُبَّمَا كَانَ
لَهَا كِفَاءٌ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا. وَقَالَ ثَعْلَبُ:
الْمِظْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْخَيْمَةُ تَكُونُ مِنْ أَعْوَادٍ
تُسَقَّفُ بِالثَّمَامِ، وَلَا تَكُونُ مِنْ ثِيَابٍ،
وَأَمَّا الْمِظْلَةُ فَمِنْ ثِيَابٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ الْمِظْلَةُ، وَهِيَ
أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ بُيُوتِ الشَّعْرِ، ثُمَّ
الْوَسُوطُ، بَعْدَ ^(١) الْمِظْلَةِ، ثُمَّ الْخِبَاءُ،
وَهُوَ أَصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ. وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: الْمِظْلَةُ وَالْخِبَاءُ يَكُونُ صَغِيرًا
وَكَبِيرًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «عِلَّةٌ مَاعِلَةٌ،
أَوْتَادٌ وَأَخِلَّةٌ، وَعَمَدُ الْمِظْلَةِ، أُبْرَزُوا
لِصَهْرِكُمْ ظِلَّةً». قَالَتْهُ جَارِيَةٌ رُوجَتْ
رَجُلًا فَأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُهَا عَلَى رُؤُوسِهَا،
وَجَعَلُوا يَغْتَلُّونَ بِجَمْعِ أَدَوَاتِ الْبَيْتِ،
فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتِخْثَانًا لَهُمْ، وَالْجَمْعُ
الْمَظَالُ، وَأَمَّا قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ
الْهُذَلِيِّ:

وَلَيْلٍ كَانَ أَقَانِيْنُهُ

صَرَاصِرُ جُلُلْنَ دُهُمَ الْمَظَالِي ^(٢)

(١) قلت: في مطبوع التاج ومثله في اللسان
(نعت)، وهو تحريف، صوبناه من تهذيب
الأزهري ٣٦٠/١٤ (خ).

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٥١٢، واللسان.

(وَالْأَظْلُ: بَطْنُ الْإِصْبَعِ) مِمَّا يَلِي
صَدْرَ الْقَدَمِ، مِنْ أَصْلِ الْإِبْهَامِ إِلَى
أَصْلِ الْخِنْصِرِ، نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ:
يَقُولُونَ: أَظْلُ الْإِنْسَانِ بَطْنُ أَصَابِعِهِ.
هَكَذَا عَبَّرُوا عَنْهُ بِبَطْنٍ، وَالصَّوَابُ
عِنْدِي أَنَّ الْأَظْلَ بَطْنُ الْإِصْبَعِ مِمَّا يَلِي
ظَهَرَ الْقَدَمِ.

(و) الْأَظْلُ (مِنْ الْإِبِلِ: بَاطِنُ
الْمَسِيمِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
حَيَّانَ: بَاطِنُ خُفِّ الْبَعِيرِ، سُمِّيَ بِهِ
لِاسْتِتَارِهِ، وَيُسْتَعَارُ لغيرِهِ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ: «إِنْ يَذَمَّ أَظْلُكَ فَقَدْ نَقَبَ
خُفِّي». يُقَالُ لِلشَّاكِيِّ لِمَنْ هُوَ أَسْوَأُ
حَالًا مِنْهُ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* دَامِيَ الْأَظْلُ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ ^(١) *

وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلْبَيْدِ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

(١) ديوانه ٥٦٩، واللسان، ومادة (طرف)، وتقدم
للمصنف في مادة (طرف)، وصدره:

* كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى حَزَقَاءَ مُطَرَفٍ *

ويزاد: التهذيب: ٣٦٠/١٤.

وَتَصُكُّ الْمَرْوَ لَمَّا هَجَرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِي الْأَظْلُ^(١)
(ج: ظُلٌّ، بِالضَّمِّ)، وهو (شَاذٌ)،
لأنَّهم عاملوه مُعَامَلَةَ الْوَصْفِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَأَظْهَرَ الْعَجَّاجُ
التَّضْعِيفَ، فِي قَوْلِهِ:

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *
* مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرِ أَمَلٍ^(٢) *

(ضُرُورَةً)، وَاحْتِجَاجٌ إِلَى فَكِّ
الْإِذْغَامِ، كَقَوْلِ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ:

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَنْتِ مِنْ خُلُقِي
أَنْى أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَمِنُوا^(٣)

(وَالظَّلِيلَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ
فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ الْوَادِي)، وَفِي
التَّهْذِيبِ: مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ قَلِيلٍ فِي مَسِيلٍ

(١) شرح ديوانه ١٧٥، واللسان مادة (نكب) ومادة
(معر)، والصاحح (نكب)، والعباب، وعجزه
في اللسان مادة (برثم)، والمقاييس ٤٦٢/٣.
وفي مطبوع التاج: «وتصل المرو». قلت:
وسبق ذكره في (نكب، معر).

(٢) مجموع أشعار العرب ٤٧/٢، واللسان،
والأول في الصحاح، والمقاييس ٤٦٢/٣،
وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد المائة من
شواهد القاموس.

(٣) اللسان ومادة (ضنن)، والصاحح (ضنن)،
قلت: وهو من شواهد سيبويه (هارون) ١/
٢٩. (خ).

وَنَحْوِهِ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ
(الرَّوْضَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَرَاجَاتِ)، وَ (ج:
ظَلَّائِلُ)، وَهِيَ شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي بَطْنِ
مَسِيلِ مَاءٍ، فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ، وَيَبْقَى ذَلِكَ
الْمَاءُ فِيهَا، قَالَ رُؤْبَةُ:

* بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الْغَلَائِلَا *
* غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَّائِلَا^(١) *

قَوْلُهُ: بِخَصِرَاتٍ، يَعْنِي أَسْنَانًا بَوَارِدَ
تَنْقَعُ الْغَلِيلِ.

(وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ) مَعْرُوفٌ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ، (وَهُمَا مُلَاعِبَا ظِلِّهِمَا،
وَمُلَاعِبَاتُ ظِلِّهِنَّ)، هَذَا فِي لُغَةٍ (فَإِذَا
تَكَرَّرَتْ أُخْرِجَتْ الظَّلُّ عَلَى الْعِدَّةِ،
فَقُلْتُ: هُنَّ مُلَاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ) كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَالْعَبَابِ.

(وَالظَّلَالَةُ، كَسَحَابَةٍ: الشَّخْصُ)،
وَكَذَلِكَ الظَّلَالَةُ، بِالطَّاءِ.

(و) الظَّلَالَةُ، (بِالْكَسْرِ: السَّحَابَةُ
تَرَاهَا وَخَدَّهَا، وَتَرَى ظِلَّهَا عَلَى
الْأَرْضِ)، قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ:

(١) مجموع أشعار العرب ١٢١/٣، والثاني في
اللسان، وهما في التكملة، والعباب.
قلت: والثاني في التهذيب ١٤/٣٦٠.

لِي كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةً
فَوْقِي تَأْجُلُ كَالظَّلَالَةِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الظَّلَالُ،
(كَسَحَابٍ: مَا أَظْلَكَ) مِنْ سَحَابٍ
وَنَحْوِهِ.

(وِظَلِيلَاءُ)، بِالْمَدِّ: (ع)، وَذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ أَيْضاً ضَلِيلَاءَ، بِالضَّادِ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالظَّاءِ.

(وَأَبُو ظَلَالٍ، ككِتَابٍ: هِلَالُ بْنُ)
أَبِي هِلَالٍ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ جِبَّانَ،
وَيُقَالُ: ابْنُ (أَبِي مَالِكٍ) الْقَسْمَلِيُّ
الْأَعْمَى: (تَابِعِيٌّ)، رَوَى عَنْ أَنَسٍ،
وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ:
ضَعَّفُوهُ، وَشَذَّ ابْنُ جِبَّانَ فَقَوَاهُ. وَقَالَ
فِي الدِّيَوَانِ: هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَيُقَالُ:
ابْنُ سُؤَيْدٍ، أَبُو ظَلَالٍ الْقَسْمَلِيُّ، قَالَ
ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةٌ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابَعُ
عَلَيْهِ. قُلْتُ: وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً: هِلَالُ بْنُ

(١) العباب. قلت: ومر ذكر البيت ضمن ثلاثة
أبيات في (حشاً)، ومرَّ وحده في (صيق)، وهو
في اللسان (حشاً، صيق). وورد في مطبوع
التاج (ضيقة) بالضاد المنقوطة، وهو خطأ
صوبناه من التاج واللسان (صيق). (خ).

أَبِي سُؤَيْدٍ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ التِّرْمِذِيِّ،
وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ،
كَمَا قَالَ ابْنُ جِبَّانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُسْلِمٍ، كَمَا قَالَ الْمِزِّيُّ فِي الْكُنَى^(١).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الظَّلَالُ: ظِلَالُ
الْجَنَّةِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الظَّلَالُ:
الْجَنَّةُ. وَهُوَ غَلَطٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَمْدَحُهُ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مِنْ قَبْلِهَا طُبْتُ فِي الظَّلَالِ وَفِي
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصِّفُ الْوَرَقُ^(٢)
أَي كُنْتُ طَيِّبًا فِي صُلْبِ آدَمَ، حَيْثُ
كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَمِنْ قَبْلِهَا، أَيْ مِنْ قَبْلِ
تَرْوُلِكَ إِلَى الْأَرْضِ، فَكُنَى عَنْهَا وَلَمْ
يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا لِبَيَانِ الْمَعْنَى.

(و) الظَّلَالُ (مِنْ الْبَحْرِ: أَمْوَاجُهُ)،
لأنَّهَا تَرْفَعُ فَتُظِلُّ السَّفِينَةَ وَمَنْ فِيهَا.

(وَالظَّلَلُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ) الَّذِي
يَكُونُ (تَحْتَ الشَّجَرِ لَا تُصِيبُهُ

(١) قلت: راجع الثقات لابن حبان ٥/٥٠٤،
والكاشف ٣/٢٢٨، وتهذيب الكمال للمزي
٣٥٠/٣٥. (خ).

(٢) اللسان، ومادة (ودع، خصف)، وقد تقدم
للمصنف في مادة (خصف)، والتكملة،
والعباب، ويزاد التهذيب ١٤/٣٥٩.

الشَّمْسُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ض ل ل».

(وِظَلَّلَ بِالسَّوْطِ: أَشَارَ) بِهِ (تَخْوِيفًا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالظُّلُّظُلُّ، بِالضَّمِّ: السُّفْنُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَكَذَا عَبَّرَ بِالسُّفْنِ وَهُوَ جَمْعٌ.

(وِظَلَّلَ، كَشَدَّادٍ: ع)، وَيُخَفَّفُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا، أَي دَامَ. نَقَلَهُ ابْنُ مَالِكٍ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ.

وَيَوْمٌ مُظِلٌّ: ذُو سَحَابٍ، وَقِيلَ: دَائِمُ الظِّلِّ.

وَيُقَالُ: وَجْهُهُ كَظِلِّ الْحَجَرِ: أَي أَسْوَدُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا وَجْهُكَ ظِلٌّ مِنْ حَجَرٍ ^(١) *

قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ الْوَقَاحَةَ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ الْوَجْهِ. وَالْعَرَبُ

تَقُولُ: لَيْسَ شَيْءٌ أَظْلَّ مِنْ حَجَرٍ، وَلَا أَذْقًا مِنْ شَجَرٍ، وَلَا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ ظِلٍّ، وَكُلَّمَا كَانَ أَزْفَعَ سَمَكًا كَانَ مَسْقُطُ الشَّمْسِ أَبْعَدَ، وَكُلَّمَا كَانَ أَكْثَرَ عَرَضًا وَأَشَدَّ اكْتِنَازًا، كَانَ أَشَدَّ لِسَوَادِ ظِلِّهِ.

وَأُظْلِنِي الشَّجَرَةَ، وَغَيْرُهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا أَظْلَتِ الْخَضِرَاءُ، وَلَا أَقْلَتِ الْعَبْرَاءُ، أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ». وَاسْتَظَلَ بِهَا: اسْتَدْرَى.

وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ: قَدْ ضَحَى ظِلُّهُ.

وَعَرِشٌ مُظْلَلٌ، مِنَ الظِّلِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَكِنْ عَلَى الْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ». قَالَهُ بَيْهَقْسٌ فِي إِخْوَتِهِ الْمَقْتُولِينَ، لَمَّا قَالُوا: ظَلَّلُوا لَحْمَ جَزُورِكُمْ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وِظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ ^(١). قِيلَ: سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ السَّحَابَ يُظِلُّهُمْ، حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالِاسْمُ الظَّلَالَةُ، بِالْفَتْحِ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب

وقولهم: مَرَّ بِنَا كَأَنَّهُ ظِلُّ ذَنْبٍ: أي
سَرِيعًا كَسُرْعَةِ الذَّنْبِ.

والظُّلُّ: بَيُوتُ السَّجَنِ. وبه فُسِّرَ
قولُ الرَّاجِزِ:

* وَيَحْكُ يَا عَلْقَمَةُ بَنَ مَاعِزِ *
* هَلْ لَكَ فِي اللُّوَاحِ الْحَرَاثِزِ *
* وَفِي اتِّبَاعِ الظُّلِّ الْأَوَارِزِ^(١) *

وفي الحديث: «الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ
السُّيُوفِ». كِنَايَةٌ عَنِ الدُّنُوتِ مِنَ الضَّرَابِ
فِي الْجِهَادِ، حَتَّى يَغْلُوهُ السَّيْفُ،
وَيَصِيرَ ظِلُّهُ عَلَيْهِ.

وفي آخَرٍ: «السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ»؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ
كَمَا يَدْفَعُ الظِّلُّ أَذَى حَرِّ الشَّمْسِ. وَقِيلَ:
مَغْنَاهُ سِتْرُ اللَّهِ. وَقِيلَ: خَاصَّةُ اللَّهِ.
وَقَوْلُ عَتْرَةَ:

وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ
حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ^(٢)

(١) اللسان والأول والثاني فيه في مادة (لقح) ومادة
(حرز)، والثالث فيه في مادة (أرز). أقلت: ومَرَّ
الأول والثاني للمصنف في (لقح)، والثالث في
(أرز) خ.

(٢) ديوانه (المحمودية) ٨١، واللسان، و صدره في
الصحيح.

أَرَادَ: وَأَظْلُ عَلَيْهِ. نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيُقَالُ: انْتَعَلَتِ الْمَطَايَا ظِلَالَهَا؛ إِذَا
انْتَصَفَ النَّهَارُ فِي الْقَيْظِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
ظِلٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ وَرَدَتْ تَمْشِي عَلَى ظِلَالِهَا *
* وَذَابَتْ الشَّمْسُ عَلَى قِلَالِهَا^(١) *

وقال آخَرُ فِي مِثْلِهِ:
* وَانْتَعَلَ الظِّلُّ فَكَانَ جَوْرَبًا^(٢) *

وَالْمُتَّظِلُّ: لَحْمٌ رَقِيقٌ لَارِقٌ يَبَاطِنُ
الْمَسِيمَ مِنَ الْبَعِيرِ. نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ
أَعْرَابِيِّ مِنْ طَيِّءٍ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي
الْبَعِيرِ مُضَغَّةٌ أَرْقُ وَلَا أَنْعَمُ مِنْهَا، غَيْرَ
أَنَّهُ لَا دَسَمَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ فِي بَابِ
سُوءِ الْمُشَارَكَةِ فِي اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ
أَخِيهِ: قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: إِذَا أَرَادَ الْمَشْكُوكُ
إِلَيْهِ أَنَّهُ فِي نَحْوِ مِمَّا فِيهِ صَاحِبُهُ
الشَّاكِي، قَالَ لَهُ: إِنْ يَذَمُّ أَظْلُكَ فَقَدْ
نَقَبَ حُفِّي. يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مِثْلِ حَالِكَ.

(١) اللسان، والعباب، والأساس، ويزاد: التهذيب
٣٥٨/١٤.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب
٣٥٨/١٤، ٣٩٩/٢.

والمِظْلَةُ: ما تَسْتَظِلُّ بِهِ الْمُلُوكُ عِنْدَ رُكُوبِهِمْ، وهي بِالْفَارِسِيَّةِ «چتر».

وَالظِّلِيلَةُ، مُشَدَّدةُ اللَّامِ: شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ ثَوْبٍ، يَسْتَرُّ بِهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، عَامِيَّةٌ.

وَأَيْكَةُ ظَلِيلَةٍ: مُلْتَفَةٌ.

وهذا مُنَاخِي وَمَحَلِّي، وَبَيْتِي وَمِظْلِي.

وَرَأَيْتُ ظِلَالَةً مِنَ الطَّيْرِ، بِالْكَسْرِ: أَي غَيَاةً.

وَانْتَقَلْتُ^(١) عَنْ ظِلِّي: أَي هَجَرْتُ عَنْ حَالَتِي. وهو مَجَازٌ، وكذا: هو يَتَّبِعُ ظِلَّ نَفْسِهِ. وَأَنْشَدْنَا بَعْضُ الشُّيُوخِ:

مَثَلُ الرِّزْقِ الَّذِي تَتَّبِعُهُ

مَثَلُ الظِّلِّ الَّذِي يَمْشِي مَعَكَ

أَنْتَ لَا تُذَرِّكُهُ مُتَّبِعًا

فَإِذَا وَلَّيْتَ عَنْهُ تَبِعَكَ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وانتقلت الخ. كذا بخطه، والذي في الأساس: انتقلت ظلي، أي هجرت، قال:

* قد وردت تمشي على ظلالها *

* وذابت الشمس على قلالها *

وقد تقدم في الشارح».

وهو يُبَارَى ظِلَّ رَأْسِهِ، إِذَا اخْتَالَ، وهو مَجَازٌ، كما في الأساس.

وَأَظْلَهُ: أَدْخَلَهُ فِي ظِلِّهِ، أَي كَفَّهِ.

وقوله تَعَالَى: ﴿لَا ظِلِيلٌ﴾^(١)، أَي لَا يُقَيِّدُ فَائِدَةَ الظِّلِّ، فِي كَوْنِهِ وَاقِيًا عَنِ الْحَرِّ.

وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَشَى لَمْ يَكُنْ لَهُ ظِلٌّ، وَلِهَذَا تَأْوِيلُ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ.

وَزَلَّ الْيَوْمُ، وَأَظَلَ: صَارَ ذَا ظِلٍّ.

وَأَيْضًا: دَامَ ظِلُّهُ.

وَزَلَّ الشَّيْءُ: طَالَ.

وَالظُّلُّظُلُّ، كَقَفْظٍ: مَا يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ. قَالَه اللَّيْثُ.

وَأَسْتَظَلَّتِ الشَّمْسُ: اسْتَتَرَتْ بِالسَّحَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ظول]

ظَالَ، يَظُولُ: أَي ظَلَّ يَظِلُّ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا فِي

(١) سورة المرسلات، الآية ٣١.

(وَالْحَكَمُ الْكُوفِيُّ^(١)): ابْنَا عَبْدَلِ،
شَاعِرَانِ)، الْأَخِيرُ مَذْكُورٌ فِي أَوَاخِرِ
شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي لِلْبُكْرِيِّ، وَفِي شَرْحِ
شَوَاهِدِ الْمُغْنِيِّ، وَالْأَوَّلُ لَهُ ذِكْرٌ فِي
زَمَنِ زِيَادٍ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «ع ب د»،
أَنْ لَامَ عَبْدَلِ زَائِدَةً.

(وَالْعَبَادِلَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ)، هُوَ مِنْ
الْكَلَامِ الْمَنْحُوتِ، الْمَجْمُوعِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ، كَالْبَسْمَلَةِ، وَنَحْوَهَا: (مَائَتَانِ
وَعِشْرُونَ)، وَالَّذِي صَحَّ بَعْدَ الْمُرَاجَعَةِ
لِلْمَعَاجِمِ وَالْأَجْزَاءِ، أَنَّ عِدَّتَهُمُ بَلَغَتْ
أَرْبَعَمِائَةً وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، مَا عَدَا الْمُخْتَلَفَ فِي
صُحْبَتِهِمْ، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ نَفْسًا،
فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْقَدْرِ الْمَذْكُورِ
لَا يَخْلُو عَنْ تَقْصِيرٍ، (وَإِذَا أُطْلِقُوا
أَرَادُوا أَرْبَعَةً) مِنْهُمْ، وَهُمْ: (عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَ) عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عُمَرَ، وَ)
عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ الزُّبَيْرِ، وَ) عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ
الْعَاصِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، (وَلَيْسَ مِنْهُمْ
ابْنُ مَسْعُودٍ، كَمَا تُوهَّمُ)، أَشَارَ بِذَلِكَ

(١) «الكوفي» مضروب عليه بنسخة المؤلف.

الْعُبَابِ هُنَا مُسْتَقِلًّا، قَالَ: وَقَرَأَ يَحْيَى
ابْنُ يَعْمَرَ: «ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا»^(١)،
بِضْمِ الظَّاءِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ، أَيِ ظَلَّلْتُ، أَيِ فَعَلَ ذَلِكَ لَكَ،
ثُمَّ أَسْقَطَتِ اللَّامُ الْأُولَى^(٢).

(فصل العين) المهملة مع اللام

[ع ب د ل]

(عَبْدَلُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هُنَا، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ:
عَبْدَلُ (بْنُ حَنْظَلَةَ) بْنِ يَامِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ سَيَّارِ الْعِجْلِيِّ، (الْمَعْرُوفُ
بِالنَّهَّاسِ، كَانَ شَرِيفًا) فِي قَوْمِهِ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ن ه س»، وَعَمَّ
أَبِيهِ عَبْدَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَيَّارِ:
شَاعِرٌ.

(وَمَزِيدُ الْمُحَارِبِيِّ^(٣))، وَيُقَالُ:
الْعَنْزِيُّ، وَيُقَالُ فِي اسْمِهِ: مِرْتَدٌ،
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التَّبْصِيرِ^(٤)،

(١) سورة طه، الآية ٩٧.

(٢) وخرجه أبو حيان على مجيئه في بعض اللغات
على «فعل» ثم نقلت ضمة اللام إلى الظاء
(البحر المحيط ٢٧٦/٦).

(٣) أشير في هامش القاموس إلى أن قوله
«المحاربي» مضروب عليه بنسخة المؤلف.

(٤) قلت: راجع التبصير ٩٠٦/٢، والمؤتلف
والمختلف للآمدي ٢٤٢ (خ).

إلى الرَّدِّ على الجَوْهَرِيِّ، حيثُ أوردَهُ
في «ع ب د»، وعدَّهُ منهم، وقد تقدَّم
الْبَحْثُ فِيهِ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الدَّالِ،
فَرَاغَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدَلُ: اسْمُ مَدِينَةٍ حَضَرَمَوْتِ
الْقَدِيمَةِ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ع ب د».

وَالْعَبْدَلِيُّونَ: قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ،
يَنْتَسِبُونَ إِلَى جَدِّهِمْ، فَمِنْهُمْ قَبِيلَةٌ فِي
غَطَفَانَ، جَدُّهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ،
وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزَّى، فَحِينَ وَقَدُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟
قَالُوا: نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعَزَّى، قَالَ: أَنْتُمْ
بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، وَمِنْهُمْ جَوْشَنُ بْنُ يَزِيدَ
ابْنِ ذُهَيْمِ الْعَبْدَلِيُّ الشَّاعِرُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَفِي خَوْلَانَ بَطْنٌ، يُقَالُ لَهُمْ:
بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ
ابْنِ سَلَمَةَ الْخَوْلَانِيُّ الْعَبْدَلِيُّ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمَاتَ بِمِصْرَ
سَنَةَ ٣٢٩.

وَالْعَبْدَلِيَّةُ: هُمُ الْكَرَامِيَّةُ، نُسِبُوا إِلَى
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرَامٍ.

وَقَرْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِوَاسِطِ الْعِرَاقِ، مِنْهَا
أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدَلِيِّ الصُّوفِيِّ، عَنْ ابْنِ
الْبَطْرِ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

قُلْتُ: وَمُئِنَّهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: قَرْنَهُ مِنْ
أَعْمَالِ مِصْرَ.

وَالْعَبْدِلَاوِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْبِطِّيخِ
الْأَصْفَرِ، مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ، مَنَسُوبٌ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، ذَكَرَهُ الْوَزِيرُ أَبُو
الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي كِتَابِ الْخَوَاصِّ.

وَشَيْخُ الشَّرَفِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الْعُبَيْدَلِيِّ، الْمُحَدِّثُ، النَّسَابَةُ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُكْبَرِيُّ
الْمُعَدَّلُ، وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ
عُبَيْدِ اللَّهِ.

[ع ب ق ل]*

(الْعَبَاقِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هِيَ
(بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْحُبِّ)، كَالْعَقَائِلِ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبَاقِلُ: مَوْضِعٌ لِنَبِيِّ فَرِيرٍ بِالرَّمْلِ،
قَالَ نَصْرٌ.

[ع ب ل]*

(الْعَبْلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)،
ومنه الحديثُ في صِفَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ:
«كَانَ عَبْلًا مِنَ الرِّجَالِ»، وَرَجُلٌ عَبْلٌ
الذُّرَاعَيْنِ: أَي ضَخْمُهُمَا، وَفَرَسٌ عَبْلٌ
الشَّوَى: أَي غَلِيظُ الْقَوَائِمِ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَاءِ

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ^(١)

(وَهِيَ بِهَاءٍ، ج) عَبَالٌ،
(كَجِبَالِ)^(٢)، وَضِحَامٍ، وَجَمْعُ عَبْلَةٍ
عَبَلَاتٌ، لِأَنَّهُ نَعْتُ.

(و) قد (عَبْلٌ، كَكَرْمٍ)، عَبَالَةٌ، (و)
كَذَا عَبْلٌ، مِثْلُ (نَصَرَ): أَي (ضَخَمَ)،
فَهُوَ أَغْبَلٌ، (و) عَبِلَ، (كَفَرَحَ)، عَبَلًا،
(فَهُوَ عَبِلٌ، كَكَتِفٍ، وَأَغْبَلٌ): أَي
(غُلِظَ وَابْيَضَّ)، وَأَصْلُهُ فِي الذُّرَاعَيْنِ.

(وَالْعَبْلَاءُ: الصَّخْرَةُ) مِنْ غَيْرِ أَنْ
تُخَصَّ بِصِفَةٍ، (أَوْ الْبَيْضَاءُ مِنْهَا)، كَمَا

(١) ديوانه ٣٦، واللسان مادة (شَنِجَ، فِيلَ)،
والصَّحاح (فِيلَ)، والعباب، ويأتي للمصنف
في مادة (فِيلَ)...

(٢) في مطبوع التاج: «كجبال»، والمثبت من
القاموس.

فِي الصُّحَاكِ، وَكَذَا قَيْدُهُ تَغْلَبُ، زَادَ
غَيْرُهُ: الصُّلْبَةُ، وَجَمْعُهَا عَبَالٌ،
كَبَطْحَاءٍ وَبَطَاحٍ.

(وَالْعَبْنَبْلُ، كَسَمْنَدَلٍ): الضَّخْمُ،
(الشَّدِيدُ، الْعَظِيمُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَأَنْشَدَ:

* سَمَيْتُ عَوْدِي الْخَيْطَفَ الْهَمَزَجَلَا *

* الْهَوَزَبَ الدَّلْهَاءَةَ الْعَبْنَبَلَا^(١) *

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ:

* كُنْتُ أَحِبُّ نَاشِئًا عَبْنَبَلَا *

* يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزَلَا^(٢) *

(وَالْعَبْلُ، مُحَرَّكَةٌ)، الْهَدَبُ، وَهُوَ
(كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ)، وَفِي الْعُبَابِ:
مُنْقَتِلٌ، (غَيْرُ مُنْبَسِطٍ، كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ)
وَالْأَزْطَى، وَالْأَثْلُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* أَوْدَى بِلَيْلَى كُلُّ نِيَّافٍ شَوْلٍ *

* صَاحِبِ عُلْقَى وَمُصَاصِي وَعَبْلٍ^(٣) *

(١) التكملة، والعباب.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢/١٢٠.

(٣) اللسان ومادة (مُصَصَّ)، قلت: وقد سبق
ذكرهما في (مُصَصَّ)، وجاء في مطبوع التاج
في هذا الموضع (بِتَبْلَى) وهو تحريف، صوبناه
من التاج نفسه (مُصَصَّ) واللسان في الموضعين
(خ).

(و) قيل: هو (ثَمَرُ الْأَرْطَى، و) قيل: (هُدْبُهُ إِذَا غَلُظَ) فِي الْقَيْظِ، وَاخْمَرَّ، (وَصَلَحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ، أَوْ) هُوَ (الْوَرَقُ الدَّقِيقُ)، أَوْ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ، (أَوْ) هُوَ (السَّاقِطُ مِنْهُ)، أَيْ مِنْ الْوَرَقِ، (و) أَيْضًا: (الطَّالِعُ) مِنْهُ، فَهُوَ (ضِدُّ، وَقَدْ أُعْبِلَ الشَّجَرُ فِيهِمَا)، أَيْ فِي السَّاقِطِ وَالطَّالِعِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ، يَقُولُ: غَضَى مُعْبِلٌ، وَأَرْطَى مُعْبِلٌ، إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)

وَأَمَّا يَتَّقِي الْوَحْشِيُّ حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا، وَذَلِكَ حِينَ يَكْنِسُ فِي حَمَرَاءِ الْقَيْظِ، وَأَمَّا يَسْقُطُ وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ، وَلَا يَكْنِسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ، وَلَا يَتَّقِي حَرَّ الشَّمْسِ. وَقَالَ النَّضْرُ: أُعْبِلَتِ الْأَرْطَاةُ إِذَا نَبَتَ

(١) ديوانه ٥٠٤، واللسان ومواد (ذوب، وصقر، وربع)، والصحاح ومواد (ذوب، وصقر، وربع)، والجمهرة ٣١٥/١. قلت: ومر ذكره وتخرجه في (ذوب، صقر)، وهو في التهذيب ٤٠٩/٢، والمحكم ١٢٠/٢ (خ).

وَرَقُهَا، وَأُعْبِلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا، فَهِيَ مُعْبِلٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ أُعْبِلَتِ الشَّجَرَةُ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ مِنَ الْعَرَبِ مَا قَالَ؛ لِأَنَّهُ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ، وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ: أُعْبِلَ الشَّجَرُ، إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ، قَالَ: وَقَالَ: لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا، وَفِي الصُّحَاغِ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أُعْبِلَتِ الشَّجَرَةُ: سَقَطَ وَرَقُهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ: إِذَا أَتَيْتَ مِنِّي، فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ، وَلَمْ تُجَرَّدْ، وَلَمْ تُسَرَفْ، سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، فَانْزِلْ تَحْتَهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا، وَلَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَلَا السَّرَفَةُ، قَالَ: وَالسَّرَوُ وَالنَّخْلُ لَا يُعْبَلَانِ، وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ صَيْفًا وَشِتَاءً فَهُوَ لَا يُعْبَلُ، وَرَوَاهُ الْحَرَبِيُّ: لَمْ تُعْبَلْ، بِكُسْرِ الْبَاءِ، أَيْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا.

(وَعْبِلَ الشَّجَرَةُ، يَعْبِلُهَا)، عِبْلًا: (حَتَّ وَرَقُهَا) عَنْهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ: «لَمْ تُعْبَلْ»، أَيْ لَمْ يُحَتَّ وَرَقُهَا، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصُّحَاغِ.

(و) عَبَل (السَّهْم)، يَغْبِلُهُ، عَبَلًا:
(جَعَلَ فِيهِ مِغْبَلَةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَهُوَ (كَمِكَسَةٍ، أَيْ
نَضْلًا عَرِيضًا طَوِيلًا)، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ النَّضَالِ الْمِغْبَلَةُ، وَهُوَ
أَنْ يُعَرَّضَ النَّضْلُ وَيُطَوَّلَ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ، لَا عَيْرٌ^(١)
لَهَا، قَالَ عَتَرَةُ:

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِغْبَلَةٌ وَقِيعٌ^(٢) *

وَالْجَمْعُ الْمَعَابِلُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ: «تَكْتَفَتُكُمْ
غَوَائِلُهُ، وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلُهُ»، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ:

* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ *

* تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ^(٣) *

(و) عَبَل (الشَّيْءَ)، يَغْبِلُهُ، عَبَلًا:
(رَدَّةً)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (عَيْن) وَالْمُثَبِّتِ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْمُحَكَّمِ ١٢٠/٢. وَعَبْرَ النَّصْلِ: النَّاتِي فِي
وَسَطِهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَبْرَ).

(٢) دُبُونُهُ (الْمَحْمُودِيَّة) ٥٥، وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (وَقَعَ)،
وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (بَجَلْ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (وَقَعَ)
وَمَادَّةُ (بَجَلْ)، وَالصَّحَاحُ (بَجَلْ)، وَصَدْرُهُ:
* وَأَخَرُ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ زُمْحِي *

ويزاد: التَّهْذِيبُ ٤١٠/٢.
(٣) اللِّسَانُ (عَنْبَلْ)، وَالصَّحَاحُ، وَسَيَأْتِي فِي
(عَنْبَلْ)، وَالثَّانِي فِي الْعَبَابِ.

* هَا إِنَّ رَمِي عَنْهُمْ لَمَغْبُولُ *
* فَلَا صَرِيخَ الْيَوْمَ إِلَّا الْمَضْقُولُ^(١) *

كَانَ يَزِمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي الرَّمْيُ
شَيْئًا، فَقَاتَلَ بِالسَّيْفِ، وَالْمَغْبُولُ:
الْمَرْذُودُ.

(و) عَبَلَهُ: (حَبَسَهُ)، يُقَالُ: مَا
عَبَلَكَ، أَيْ مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ.

(و) عَبَلَهُ، عَبَلًا: (قَطَعَهُ) قَطْعًا
مُسْتَأْصِلًا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) عَبَل (بِهِ: ذَهَبَ) بِهِ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَبَالَتُهُ، مُشَدَّدَةُ اللَّامِ)،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَتُخَفَّفُ)،
حِكَاةُ اللَّحْيَانِيِّ لُغَةً: (أَيْ نَقَلَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: (ذُو الْعَابِلِ بْنُ
رَجِيبٍ) بْنُ يَتَحَضَّ بْنِ تَزَايِدَ بْنِ الْعَبَلِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رُعَيْنِ
الرُّعَيْنِيِّ: (قِيلَ)، مِنْ الْأَقْيَالِ، مِنْ وَلَدِهِ
حُمَيْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ
زُرْعَةَ بْنِ مُرَّةَ أَبُو خَلِيفَةَ، مُضَرِّيٌّ، شَهِدَ
أَخُوهُ نَمْرَانُ وَجَدَهُ زُرْعَةَ فَتَحَّ مِضْرًا، عَنْ
لَيْثِ وَابْنِ لَهِيْعَةَ، وَعُمَرُ طَوِيلًا.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَيزاد: التَّهْذِيبُ
٤٠٩/٢.

قال: (وبنو عَيْبِلِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ
ابنِ سَامَ) بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
(كَأَمِيرٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ)، قد
(انْقَرَضُوا)، وهو أَخُو عَادِ بْنِ عَوْصِ،
والذي فِي الرُّوَضِ لِلشَّهْنَلِيِّ: عَيْبِلُ بْنُ
مَهْلَاثِيلَ بْنِ عَوْصِ بْنِ عِمْلَاقِ بْنِ لَأَوْدَ
ابنِ إِرَمَ. وفي بعضِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
اِخْتِلَافٌ، قَالَ: وَبَنُو عَيْبِلِ هُمُ الَّذِينَ
سَكَنُوا الْجُحْفَةَ، فَأَجْحَفَتْ بِهِمُ
السُّيُولُ، فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ.

(و) عَبُولُ، (كَصَبُورٍ: الْمَنِيَّةُ، وَ)
يُقَالُ: (عَبَلْتُهُ عَبُولُ، أَيِ اشْتَعَبْتُهُ
شَعُوبُ)، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ،
وكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: غَالَتْهُ غُولُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ الْعَبْلِ الْقَطْعُ
الْمُسْتَأْصِلُ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ:

وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي

بِبَغْضِ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عَبُولُ^(١)

(و) الْعَبَالُ، (كَسَحَابٍ: الْوَرْدُ
الْجَبَلِيُّ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَهُوَ عَنْ
أَبِي حَنِيْفَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ أَنَّ
مِنْهُ الْأَبْيَضَ، وَمِنْهُ الْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤١٠/٢، والمحكم
١٢٠/٢.

الْأَصْفَرُ، وَلَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ حُجْنٌ،
وَوَرْدُهُ طَيِّبُ الرِّيحِ، قَالَ: وَهُوَ يَنْبُثُ
غِيَاضًا، (وَيَغْلُظُ حَتَّى) تُفْتَقَطَ، أَيِ
(تُقَطَّعَ مِنْهُ الْعِصِيُّ) الْغِلَاطُ الْجِيَادُ،
قَالَ: (قِيلَ: وَمِنْهُ كَانَ عَصَا مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ، وَمِنْهُ كَانَتْ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَبِهِ جَزَمَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ، وَقِيلَ:
بَلْ كَانَتْ مِنْ آسِ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: مِنْ
الْعُنَابِ، وَقِيلَ: مِنَ الْعَوْسَجِ، وَقِيلَ
غَيْرُ ذَلِكَ.

(وَعَوْبَلُ)، كَجَوْهَرٍ: (اسْمٌ).

(وَالْعَبْلَاءُ: ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ)، وَفِي
الْعُبَابِ: مَوْضِعٌ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ،
(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو: الْعَبْلَاءُ (مَعْدِنُ
الصُّفْرِ بِلَادِ قَيْسِ).

(وَالْأَعْبَلُ: الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ
الْحِجَارَةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ
الْهَذَلِيِّ:

صَدْيَانُ أَجْرِي الطَّرْفُ فِي مَلْمُومَةٍ

لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلِ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧٨، واللسان
والعباب، وفي الشرح: «أَخَذْتُ الطَّرْفَ».
ويزاد: المحكم ١١٩/٢.

(أَوْ حَجَرٌ أَحْسَنُ غَلِيظٌ، يَكُونُ أَحْمَرَ، وَ) يَكُونُ (أَبْيَضَ، وَ) يَكُونُ (أَسْوَدَ)، وَبِهِ قُسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ أَيْضًا، وَوَقَعَ فِي الصُّحَاخِ: الْأَعْبَلُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُهُ: الْأَعْبَلُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ؛ لِأَنَّهُ أَفْعَلَ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ.

(وَعَبْلَةٌ بِنُ أَنْمَارٍ) بِنُ مُبَشِّرٍ، (بِالضَّمِّ، فِي عَمِيرَةَ) بِنُ أَسَدٍ بِنِ رَبِيعَةَ ابْنِ يَزَارٍ، وَعَمِيرَةُ جَدُّ أَبِيهِ، وَمِنْهُمْ طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ ابْنِ سَلَمَةَ بِنِ جَارِيَةَ بِنِ فَهْمٍ بِنِ بَكْرِ بِنِ عُبْلَةَ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَلَهُ أَقَارِبُ.

(و) عِبْلَةٌ، (بِالْفَتْحِ): اسْمُ (جَارِيَةٍ)، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَقَوْلُهُ: (مِنْ قُرَيْشٍ) خَطَأً، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مِنْ تَمِيمٍ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: هِيَ عِبْلَةُ بِنْتُ عُيَيْدٍ بِنِ جَادِلٍ بِنِ قَيْسٍ بِنِ حَنْظَلَةَ بِنِ مَالِكٍ بِنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ عِبْلَةُ بِنْتُ نَافِدٍ بِنِ قَيْسٍ بِنِ حَنْظَلَةَ، وَهِيَ (أُمُّ قَبِيلَةٍ) مِنْ قُرَيْشٍ، (يُقَالُ لَهُمْ: الْعَبَلَاتُ، مُحَرَّكَةً)، قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: كَانَتْ عِبْلَةُ عِنْدَ رَجُلٍ، فَبَعَثَهَا بِأَنْحَاءِ سَمْنٍ تَبِيعُهَا بِسُوقِ عُكَاظٍ، فَبَاعَتْ وَشَرَبَتْ بِالسَّمْنِ

خَمْرًا، وَرَهْنَتْ ابْنَ أَخِيهِ، وَهَرَبَتْ، فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمِّيَّةَ الْأَصْغَرِ، وَعَبْدُ أُمِّيَّةَ وَنُوفَلًا، وَهُمْ الْعَبَلَاتُ، (وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهِمْ (عَبْلِيٌّ، بِالْفَتْحِ)، عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ سَيِّوَيْهٌ، وَفِي الصُّحَاخِ: تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ؛ لِأَنَّهُ أُمُّهُمْ اسْمُهَا عِبْلَةٌ. (وَبِالتَّخْرِيكِ عَنِ ابْنِ مَكُولَا) الْأَمِيرِ، وَالْحَافِظِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بِنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ خَطَأً، كَذَا حَقَّقَهُ الْبَلْبِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَمِنْهُمْ أَبُو عَدِيٍّ الْعَبْلِيُّ، رَوَى عَنْ كَعْبٍ ابْنِ مَالِكٍ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ شِعْرًا.

(وَعِبْلَةُ الْبِيرَةِ^(١)): ع بِالْمَغْرِبِ، وَهُوَ فَحَصٌ^(٢) بَيْنَ نَظَرِي عَرْنَاطَةٍ وَالْمَرِيَّةِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْعَيْلَةُ: الْغَلِيظَةُ)، الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْبِيرَةُ». وَجَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ الْبِيرَةُ. ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَيَكْسِرُ الْبَاءَ وَتَكُونُ الْبَاءُ التَّحْتِيَّةَ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَقَوْلُهُ وَهُوَ فَحَصٌ إِلَخَ. كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ: وَهُوَ حَصْنٌ بَيْنَ قَطْرِي إِلَخَ أَه».

(وَعَبِيلَةُ بْنُ قَسْمِيلٍ، لَهُ ذِكْرٌ)، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ.

(وَالْعُنْبُلُ، وَالْعُنْبُلَةُ، بِضَمِّهِمَا:
الْبُظْرُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) الْعُنَابِلُ (كَعَلَابِطٍ: الْغَلِيظُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ:
* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلُ^(١) *

(وَالْعُنْبُلِيُّ، بِالضَّمِّ) وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ:
(الزُّنْجِيُّ؛ لِغَلْظِهِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَسَيَّأَنِي لَهُ فِي «ع ن ب ل».

(وَالْمَعَابِلُ: ع)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْمُعْبَلُ (كَمُحَدِّثٍ: مَنْ مَعَهُ
مَعَابِلُ مِنَ السَّهَامِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبْلَاءُ: الطَّرِيدَةُ فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ،
حَجَّارُهَا بَيْضٌ، كَأَنَّهَا حَجَارَةُ الْقَدَاحِ،
وَرُبَّمَا قَدَحُوا يَبْغِضُهَا، وَلَيْسَ بِالْمَرُورِ
كَأَنَّهَا الْبَلُّورُ.

وَالْأَعْبِلَةُ: جَمْعُ الْأَعْبَلِ، عَلَى غَيْرِ
الْوَاحِدِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
وَجَدُوا أَعْبِلَةً فِي الْخَنْدَقِ».

(١) تقدم في المادة.

وَأَكَمَةُ عَبْلَاءُ: بَيْضَاءُ.

وَأَمْرَأَةُ عَبْلَةٍ: تَامَّةُ الْخَلْقِ، وَعَبْلَةٌ:
اسْمُ امْرَأَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْرَةَ:

يَا دَارَ عَبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي
وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةٍ وَاسْلَمِي^(١)
وَعَبَلْتُ الْحَبْلَ، عَبْلًا: فَتَلْتُهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَعُغْلَامٌ عَابِلٌ: سَمِينٌ، وَالْجَمْعُ
عُبْلٌ.

وَأَمْرَأَةُ عُبُولٍ، وَالْجَمْعُ عُبْلٌ.

وَعَبَلُ الشَّجَرِ، إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ.

وَالْعَبْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
رُعَيْنٍ، بِالتَّخْرِيقِ: قَبِيلَةٌ، وَهُوَ جَدُّ
ذِي الْعَابِلِ الْمَذْكُورِ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو الْعَبْلِيُّ، رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ،
وَحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ الرُّعَيْنِيِّ
الْعَبْلِيُّ، أَمِيرُ زُوَيْلَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ
الْأَشَجِّ، وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ.

وَالْمِعْبَلُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُعْبَلُ بِهِ
الشَّجَرُ، أَيْ يُقَطَّعُ.

(١) ديوانه (المحمودية) ٩٨ من معلقته، والعباب،
وتكملة الزبيدي.

وبنو العُبَالِيَّ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ، بِالْيَمَنِ، جَدُّهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ الرَّسِّيِّ الْحَسَنِيِّ، مِنْهُمْ السَّيِّدُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَلِيٍّ الْعُبَالِيُّ، مِنَ الْمُبَرِّزِينَ، وَابْنُ أَخِيهِ السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعُبَالِيِّ، لَهُ حَاشِيَةٌ عَلَى الْمُغْنِيِّ لِابْنِ هِشَامٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ ١٠٧١.

وَعِبْلِيْنُ، بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ تَشْدِيدِ اللَّامِ، قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَفَدَ.

[ع ب هـ ل]

(عَبْهَلُ الْإِبِلِ: أَهْمَلُهَا)، مِثْلُ أَنْهَلُهَا، وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، زَادَ غَيْرُهُ: تَرَدُّ مَتَى شَاءَتْ. (وَابِلٌ عَبَاهِلُ، وَمُعْبَهَلَةٌ، بِالْفَتْحِ)، أَيِ بَفَتْحِ الْهَاءِ: (مُهْمَلَةٌ)، لَا رَاعِي لَهَا، وَلَا حَافِظَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

* أَفْرَغَ لِجُوفٍ وَرَدُّهَا أَفْرَادُ *

* عَرَانِسٍ عَبْهَلُهَا الْوَرَادُ^(١) *

(١) الثاني في اللسان والصحاح، وأوله: «عَبَاهِلُ عِبْهَلُهَا». ورواية اللسان: (عَهْل)

* عِبَاهِلُ عِبْهَلُهَا الْوَرَادُ *
ورواية التكملة:

* عَرَانِسٍ عِبْهَلُهَا الْوَرَادُ *
وانظر ديوان الأدب ٤٨٤/٢، وهما في العباب برواية «الزواد». قلت: والثاني برواية الصحاح في المحكم ٢٨١/٢، والتهديب ٢٧١/٣ (خ).

(وَالْعَبَاهِلَةُ: الْأَقْيَالُ)، وَفِي الصُّحَاكِ: مُلُوكُ الْيَمَنِ (الْمُقَرَّرُونَ عَلَى مُلْكِهِمْ، فَلَمْ يُزَالُوا عَنْهُ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَهْمَلْتُهُ، فَكَانَ مُهْمَلًا، لَا يُمْنَعُ مِمَّا يُرِيدُ، وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ، وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَلِقَوْمِهِ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ»، وَاحِدُهَا عَبْهَلٌ، وَالتَّاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ، كَقَشْعِمَ وَقَشَاعِمَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَبَاهِيلُ، جَمْعُ عُبْهُوْلٍ، أَوْ عُبْهَالٍ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، وَعُوِضَ مِنْهَا الْهَاءُ، كَمَا قِيلَ: فَرَازَنَةٌ فِي فَرَازِينَ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ، وَفِي تَثْقِيفِ اللِّسَانِ: الْعَبَاهِلَةُ: الَّذِينَ لَا يَدَّ عَلَيْهِمْ لِأَحَدٍ.

(وَالْعَبْهَلَةُ، وَالْعِبْهَالُ، بِالْكَسْرِ: الْمُعَاتَبَةُ).

(وَالْمُتَعَبْهَلُ: الْمُمْتَنِعُ، وَ) أَيْضًا: (الَّذِي لَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ)، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

مَتَى تَبْغِينِي مَا دُمْتَ حَيًّا مُسَلِّمًا

تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبْهِلِ^(١)

(١) تقدم في (رعل).

المُسْتَرَعِلُ: الذي يَظْهَرُ مَعَ الرَّعِيلِ
الأوّل.

[ع ت ل]*

(الْعَتْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَدْرَةُ الْكَبِيرَةُ،
تَنْقَلِعُ مِنَ الْأَرْضِ) إِذَا أُثِيرَتْ، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ، (و) أَيْضًا: (حَدِيدَةٌ كَانَتْهَا رَأْسُ
فَأْسٍ)، عَرِيضَةٌ، فِي أَسْفَلِهَا خَشَبَةٌ،
يُخْفَرُ بِهَا الْأَرْضُ وَالْحَيْطَانُ، لَيْسَتْ
بِمُعَقَّفَةٍ كَالْفَأْسِ، وَلَكِنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ
الْخَشَبَةِ (أَوْ) هِيَ: (الْعَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ
حَدِيدٍ، لَهَا رَأْسٌ مُفْلَطٌ)، كَقَبِيْعَةِ
السَّيْفِ، تَكُونُ مَعَ الْبَتَاءِ، (يُهْدَمُ بِهَا
الْحَائِطُ، وَ) قِيلَ: هِيَ (بَيْرُ النَّجَارِ
وَالْمُجْتَابِ)، وَالْجَمْعُ عَتَلٌ، (و)
أَيْضًا: (النَّاقَةُ) الَّتِي (لَا تُلْقَحُ) فَهِيَ أَبَدًا
قَوِيَّةٌ، (و) قِيلَ: هِيَ (الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ)
مِنَ الْخَشَبِ، (و) أَيْضًا: (الْقَوْسُ
الْفَارِسِيَّةُ، ج: عَتَلٌ)، قَالَ (١) أَبُو
الصَّلْتِ أُمِيَّةُ الثَّقَفِيُّ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: قَالَ أَبُو
الصَّلْتِ أُمِيَّةٌ، هَكَذَا فِي خَطِّهِ». وَأَقُولُ: جَاءَ
فِي الصَّحَاحِ فِي الْمَادَّةِ: قَالَ أَبُو الصَّلْتِ
الثَّقَفِيُّ.

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَتْهَا غُبُطٌ
بِرْمَخٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا (١)
(وَيْلًا لَامَ: عَتْلَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِيِّ)،
أَبُو الْوَلِيدِ، (غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ،
وَسَمَاءُهُ: عُتْبَةُ)، وَكَأَنَّهُ كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ
الْغِلْظَةِ وَالشَّدَّةِ، وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ
نُشْبَةً، وَقَدْ نَزَلَ حِمَصٌ، وَرَوَى عَنْهُ
جَمَاعَةٌ.

(و) مِنْهُ اشْتَقَّ (الْعُتْلُ، بِضَمَّتَيْنِ
مُسَدَّدَةِ اللَّامِ)، قَالَ تَعَالَى: ﴿عُتْلٌ بَعْدَ
ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ (٢). قِيلَ: هُوَ (الْأَكُولُ
الْمَنْيَعُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: الْمَنْوَعُ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الرَّاعِبِ، وَاللَّسَانِ، زَادَ الرَّاعِبُ:
الَّذِي يَغْتَلُ الشَّيْءَ عَتْلًا. وَقِيلَ: هُوَ
(الْجَافِي) عَنِ الْمَوْعِظَةِ، نَقْلُهُ صَاحِبُ
التَّوْشِيحِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
الْجَافِي الْخُلُقِ، اللَّئِيمُ الضَّرِيبَةُ،
وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ، وَقِيلَ:

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (زَمَخَر) وَمَادَّةُ (غَبُط)، وَالصَّحَاحُ
وَمَادَّةُ (زَمَخَر) وَمَادَّةُ (غَبُط) وَالْعَبَابُ. قُلْتُ:
وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٧١/٢ وَمَرَّ فِي (زَمَخَر)
مَنْسُوبًا لِأَبِي الصَّلْتِ وَالِدِ أُمِيَّةٍ، وَفِي (غَبُط)
مَنْسُوبًا لِأُمِيَّةٍ، وَانْظُرْ دِيوَانَ أُمِيَّةٍ بِتَحْقِيقِ
عَبْدِ الْحَفِيزِ السُّطْلِيِّ ٤٥٧ (خ).
(٢) سُورَةُ الْقَلَمِ، الْآيَةُ ١٣.

هو الْفَطُّ (الْغَلِيطُ)، الذي لَا يَنْقَادُ لِخَيْرٍ، عن ابنِ عَرَفَةَ، قِيلَ: هو الْجَافِي الشَّدِيدُ؛ مِنَ الرِّجَالِ وَالذَّوَابِّ، وَقِيلَ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) أَيْضًا: (الرُّمُحُ الْغَلِيطُ).

(و) الْعَتِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْأَجِيرُ)، فِي لُغَةٍ جَدِيدَةٍ طَيِّءٌ، (و) أَيْضًا: (الْخَادِمُ، ج: عَتَلَاءُ)، كَكِرْمَاءَ، وَأَيْضًا: عَتْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

(وَدَاءٌ عَتِيلٌ: شَدِيدٌ).

(وَالْعُنْتُلُ، كَقُنْفُذٍ، وَجُنْدَبٍ: الْبَطْرُ)، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ: عُنْتُلٌ، بِالْمُوَحَّدَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي «ع ب ل»، وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا فِي «ع ن ب ل»، وَأَنْشَدَ:

بَدَا عُنْتُلٌ لَوْ تُوضِعُ الْفَأْسُ فَوْقَهُ

مُذَكَّرَةٌ لَأَنْفَلَّ عَنْهَا غُرَابُهَا^(١)

(وَعَتْلُهُ، يَعْتِلُهُ، وَيَعْتَلُهُ)، عَتْلًا، مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) اللسان، وفيه: «بداعيل». قلت: وسيأتي في (عتل) منسوباً لأبي صفوان الأسدي يهجو ابن ميادة، وهو ضمن ثلاثة أبيات لأبي صفوان الأسدي في التهذيب ٣/٣٥٥، واللسان (عتل)، والبيت الشاهد في المحكم ٣٦/٢ غير منسوب.

هُمَا لُعْتَانِ فَصِيحَتَانِ، (فَانْعَتَلَ): أَي (جَرَّةٌ) جَرًّا (عَنِيفًا)، وَجَذَبُهُ، (فَحَمَلُهُ)، وَقَوْلُهُ: فَانْعَتَلَ، لِلْمُطَاوَعَةِ، أَيِ انْقَادَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾^(١)، قَرَأَ عَاصِمٌ، وَحَمْزَةً، وَالْكِسَائِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾، بِالْكَسْرِ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَابْنُ عَامِرٍ، بِالضَّمِّ، وَمَعْنَاهُ: خُذُوهُ فَاقْصِفُوهُ كَمَا يَقْصِفُ الْحَطْبُ. وَالْعَتْلُ: الدَّفْعُ، وَالْإِزْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَتْلُهُ، وَعَتْتُهُ، بِاللَّامِ وَالثَّوْنِ جَمِيعًا، أَيِ دَفَعَهُ إِلَى السَّجْنِ دَفْعًا عَنِيفًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَتْلُ أَنْ تَأْخُذَ بِتَلْيِيبِ الرَّجُلِ، فَتَعْتِلَهُ، أَيِ تَجَرُّهُ إِلَيْكَ، وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَلِيَّةٍ. وَقَالَ أَبُو النُّجْمِ، يَصِفُ فَرَسًا:

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتِلُهُ *^(٢)

(وَهُوَ مِعْتَلٌ، كَمِثْبَرٍ: قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ)، أَيِ عَلَى الْجَرِّ الْعَنِيفِ.

(و) يُقَالُ: أَخَذَ بِزِمَامِ (النَّاقَةِ)، فَعَتَلَهَا: أَيِ (قَادَهَا) قَوْدًا عَنِيفًا.

(١) سورة الدخان، الآية ٤٧.
(٢) اللسان ومادة (جذب)، ومادة (فرع)، والصحاح ومادة (فرع)، والعياب، وتقدم في (جذب، فرع).

(وَعْتَلَّ إِلَى الشَّرِّ، كَفَرِحَ)، عَتَلًا،
(فَهُوَ عَتِلٌ): أي (أَسْرَعَ)، قَالَ:

* وَعْتَلِ دَاوَيْتُهُ مِنَ الْعَتَلِ^(١) *
(وَعَتَّلَهُ)، عَتَلَةً: (حَرَقَهُ قِطْعًا).

(و) يُقَالُ: (لَا أَتَعْتَلُ مَعَكَ): أي (لَا
أَبْرَحُ مَكَانِي)، وَلَا أَجِيءُ مَعَكَ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعِتُولُ، كَدِرْهُمْ)، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ،
وَوَزَنُهُ ابْنُ عَبَّادٍ يَقْتُولُ، وَهُوَ مُشَدَّدُ
اللَّامِ^(٢): (مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ
لِلنِّسَاءِ)، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ، وَهُوَ شَاذٌ عَنْ
هَذَا التَّرْكِيبِ، فَإِنَّ التَّرْكِيبَ كَمَا قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ، وَهُوَ
عِنْدِي تَضَحِيفٌ مِنْ عِتُولٍ، بِالمُثَلَّثَةِ،
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(وَالطُّبَّاءُ الْعَنَاتِلُ)، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَالضُّبَاعُ الْعَنَاتِلُ،
كَمَا سَيَأْتِي لَهُ فِي «ع ن ت ل»: (التي

تَقْطَعُ الْأَكِيلَةَ)، أَيِ الْمَأْكُولَةِ،
(قِطْعًا)، بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَفْتَحُ فَسُكُونِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَتَلَةُ، مُحَرَّكَةً: الْحَدِيدَةُ يُقْطَعُ بِهَا
فَسِيلُ النَّخْلِ، وَقُضِبُ الْكَرْمِ.
وَالْمُعَاتِلَةُ: الْمُرَاهِقَةُ، وَالْمُدَافَعَةُ.

وَالْعَتَّالُ، كَشْدَادٍ: الْحَمَّالُ بِالْأَجْرَةِ.
وَالْعَتَلَةُ، مُحَرَّكَةً: الْأَجْرَاءُ،
وَاحِدُهَا عَاتِلٌ.

وَالْعَاتِلُ أَيْضًا: الْجِلْوَاؤُ، جَمْعُهُ
عُتْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

وَيُقَالُ: لَا أَتَعْتَلُ مَعَكَ شَيْئًا، أَيِ لَا
أَجِيءُ مَعَكَ، هَكَذَا رَوَى بِخَطِّ
الْجَوْهَرِيِّ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

وَجَبَلٌ عُتْلٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدٍ عُتْلٍ^(١) *

وَالْعِتُولُ، كَقِرْشَبٍ: الْجَافِي الْعَلِيطُ
مِنَ الرِّجَالِ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: المحكم ٣٦/٢.

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣٦/٢.
(٢) الكلمة مضبوطة في المحيط ٣٦/٢ دون مثال،
والذي في الجمهرة (٤٧/١) واللسان (عتل):
عِتُولٌ (بالثاء) على وزن قَتُولٍ. ولم ترد الكلمة
بالثاء في اللسان، وهذا يرجح كونها مصحفة عن
الثاء كما سيأتي بعد، وانظر المحيط ٧٧/٢.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ت ب ل]

الْعُثْلُ، كَقُنْفُذٍ: الشَّدِيدُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ع ث ل] *

(الْعَثْلُ، كَكَتِفٍ، وَيُحَرَّكُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، مِنَ التَّعَمِّ وَغَيْرِهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَعَشَى: إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا

تَهْوِي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَثْلُ^(١) وَيُرْوَى: الْغَيْلُ.

(و) الْعَثْلُ، كَكَتِفٍ: (الْعَلِيْظُ الْفَخْمُ)^(٢)، وَفِي الْجَمْهَرَةِ: الْعَثْلُ الْغَلْظُ وَالْفَخَامَةُ، (عَثْلٌ، كَفَرَحَ فِيهِمَا).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَثْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: ثَرْبُ الشَّاةِ)، وَهُوَ الْخِلْمُ، وَالسُّمْحَاقُ أَيْضًا.

(وَالْعِثْوَلُ، كَقِرْشَبٍّ: الْقَدَمُ،

الْمُسْتَرْخِي) مِنَ الرِّجَالِ، كَالْقِثْوَلِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَزَادَ غَيْرُهُ: الْعَيْثُ الثَّقِيلُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* هَاجَ بِعِزْسٍ حَوْقَلٍ عِثْوَلٍ^(١) *

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ، وَلصَاحِبٍ لِي كَانَ يَسْتَقِيلُهُ، وَكُنَّا مَعًا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ قُلْقُلْ بُلْبُلٌ، وَصَاحِبُكَ هَذَا عِثْوَلٌ قِثْوَلٌ، (كَالْعِثْوَلِ)، كَصَنْوَبَرٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ كِتَابِ سَبْيَوَيْهِ.

(و) الْعِثْوَلُ: (الْكَثِيرُ شَعَرِ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ)، وَحَكَى الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ، عَنِ الْمُبَرِّدِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْعِثْوَلُ: الطَّوِيلُ اللَّحْيَةِ، مِنْ ضَبْعَانِ أَعْشَى وَضَبْعِ عَثْوَاءَ، إِذَا كَانَا كَثِيرِي الشَّعْرِ، وَكَذَا^(٢) لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: فَلَا مُمْ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ كَلَامٍ فَحَجَلٍ، فَتَأْمَلُ.

(و) الْعِثْوَلُ، (كَصَبُورٍ: الْأَخْمَقُ)، الْقَدَمُ، الْمُسْتَرْخِي، (ج: عِثْلٌ، كَكُتْبٍ).

(١) دِيوَانُهُ ٦٣، وَهُوَ فِيهِ عَلَى الرُّوَايَةِ الثَّلَاثَةِ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (غِيلٍ)، وَالْعُبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ ٤٥/٢، وَسَيَاتِي فِي (غِيلٍ). وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ٦٦/٢.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ أَحَدِي نَسَخَةِ «الضَّحْمِ».

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (صَمَكُ)، وَتَقْدِمُ فِي (صَمَكُ).
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَكَذَا لَا يُقَالُ الْخ. هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَتَأْمَلُ».

(و) الْعَثُولُ: (النَّخْلَةُ الْجَافِيَّةُ الْغَلِيظَةُ).

(و) يُقَالُ: (لِحْيَةٌ عَثُولِيَّةٌ، كَجَعْفَرِيَّةٍ): أَي (كَبِيرَةٌ كَثَّةٌ)، وفي الْعَبَابِ: كَثِيرَةٌ كَثَّةٌ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ:

وَكُلُّ أَمْرِي ذِي لِحْيَةٍ عَثُولِيَّةٍ
يَقُومُ عَلَيْهَا ظَنٌّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا
وما الْفَضْلُ فِي طُولِ السَّبَالِ وَعَرْضِهَا

إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِهَا عَقْلًا^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَضْلُهُ عَثُولَةٌ، وَبَنَاهُ
الشَّاعِرُ عَلَى مِثَالِ جَدُولٍ، ثُمَّ نَسَبَ
إِلَيْهِ.

(و) عِثَالٌ، (كَكِتَابٍ: ثَنِيَّةٌ أَوْ وَادٍ
بَارِضٍ جُدَامٍ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (هُوَ عِثْلٌ مَالٍ،
بِالْكَسْرِ): أَي (إِزَاوَةٌ)، أَي مُضْلِحَةٌ.

قَالَ: (وَالْعِثْلُولُ، بِالضَّمِّ: عَصَبُ
الْمَعْرِفَةِ)، الَّذِي (يَتَّبِعُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ).

(وَأُمُّ عِثِيلٍ، كَجَذِيمٍ: الضَّبْعُ)،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ كِتَابِ
سَيَبَوَيْهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالَّذِي فِي

(١) الكامل (نهضة مصر) ١٢٧/٢، والتكملة،
والعباب.

كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ^(١): أُمُّ عِثِيلٍ، بِالثُّونِ،
قَالَ: وَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ بِالثُّونِ لَا
غَيْرُ، وَقَالَ: قَدْ وَسَّعَ الْقَزَّازُ فِي هَذَا
الْفَضْلِ، وَسَيَأْتِي فِي الثُّونِ أَيْضًا.
(وَالْعِثْلُ: الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) أَيْضًا (مَنْ لَا يَدَّهِنُ، وَلَا
يَتَزَيَّنُ)، أَي فَيَتَفَشُّ شَعْرُهُ، وَيَشَعَثُ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (عَثَلْتُ يَدَهُ)، إِذَا
(جَبَرْتُ^(٢) عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ)، وَأَنْشَدَ:

تَرَى مُهَجَّ الرُّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ
كَأَنَّ عِظَامَهُ عَثَلَتْ بِجَبْرِ^(٣)

(كَعَثَمْتُ)، بِالْمِيمِ، وَهُوَ الْأَضْلُ،
وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا
انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عِثْلٍ صُلِحَ»، وَأَضْلُهُ
عِثْمٌ، بِالْمِيمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَثُولٌ: ضَخْمٌ، جَسِيمٌ.

وَلِحْيَةٌ عَثُولَةٌ، كَقِرْشَبَّةٍ: ضَخْمَةٌ،
قَالَ:

(١) قلت: راجع كتاب سيبويه (هارون) ٩٣/٢ (خ).

(٢) في القاموس: «جَبَرْتُ»، والمثبت مثله في اللسان.

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب

- * وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ *
 * ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عِثْوَلَةٍ^(١) *

[ع ث ج ل]

(العشجل: العَظِيمُ البَطْنِ)، مِثْلُ
 الْأَثْجَلِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ، (كَالْعُثَاجِلِ)، كَعْلَابِطٍ، عَنْ ابْنِ
 سَيِّدِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْوَاسِعُ الضَّخْمُ مِنَ
 الْأَسَاقِي^(٢) وَالْأَوْعِيَةِ)، وَنَحْوَهَا، عَنْ
 اللَّيْثِ.

قَالَ: (وَالْعُثْجَلِيَّةُ: أَرْضٌ، وَمَاءٌ
 بِوَادِي السَّلَاحِ، مِنْ) أَرْضِ (الْيَمَامَةِ).
 (وَعُثْجَلُ) الرَّجُلُ: (ثَقُلَ عَلَيْهِ
 التَّهْوُضُ، مِنْ هَرَمٍ أَوْ عِلَّةٍ).
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عُثْجَلٌ، كَجَعْفَرٍ: مَكَانٌ، كَذَا فِي
 بَعْضِ نُسَخِ الصُّحَاكِ مِنَ الزِّيَادَاتِ فِي
 الْهَامِشِ.

[ع ث ك ل]

(الْعُثْكَوْلُ، وَالْعُثْكَوْلَةُ، بِضَمِّهِمَا،

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: الأساس (ثلث)،
 والمحكم ٦٦/٢.

(٢) أشير في هامش القاموس إلى أن «الأساقِي»
 مضروب عليه بنسخة المؤلف.

وَكَقَرَطَاسٍ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
 الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ: (الْعِدْقُ أَوْ
 الشُّمْرَاخُ) وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُشْرُ مِنْ عِيدَانِ
 الْكِبَاسَةِ، وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
 الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرَمِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،
 وَفِي الْحَدِيثِ: «خُذُوا عُثْكَالًا فِيهِ مِائَةُ
 شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً».

(وَعِدْقٌ مُتْعَشِكِلٌ، وَتُفْتَحُ الْكَافُ)
 أَيْضًا: (ذُو عَثَاكِيلٍ)، وَقَدْ تَعَثَّكَلَ
 الْعِدْقُ؛ إِذَا كَثُرَتْ شِمَارِيخُهُ، وَأَنْشَدَ
 الْأَزْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

* أَيِثْ كَقْنُو النَّخْلَةِ الْمُتْعَشِكِلِ^(١) *

(و) الْعُثْكَوْلُ، وَالْعُثْكَوْلَةُ: مَا
 عُلِّقَتْ عَلَى الْهُودَجِ، (مِنْ عِهْنٍ، أَوْ
 زِينَةٍ)، أَوْ صُوفٍ، (فَتَذْبَذَبَتْ فِي
 الْهَوَاءِ)، قَالَ:

تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا وَالرَّجَائِزَ زِينَةً
 بِأَغْنَاقِهَا مَعْقُودَةً كَالْعَثَاكِيلِ^(٢)
 (وَعُثْكَلُهُ: زِينَتُهُ بِهَا).

(١) ديوانه ١٦، وقد تقدم للمصنف في مادة
 (أثث)، واللسان ومادة (أثث)، وصدرة:

* وَفَرَعَ يُقَشِّي الشَّيْءَ أَشْرَدَ قَاجِمٍ *
 قلت: وهو في التهذيب ٣٠٦/٣ (خ).

(٢) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٣٠٦/٣،
 ونُسب في سر صناعة الإعراب (تحقيق حسن
 هندأوي) ٧٧١/٢ إلى أبي طالب (خ).

(وَالْعَثَكَلَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ).

(وَذُو عَثَكَلَانَ: قِيلَ) من الأقبال،
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِيلِ ^(١) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْعَثَاكِيلَ، فَقَلَّبَ الْعَيْنَ
هَمْزَةً، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عِذْقُ مُعَثَكَلٍ: كَثِيرُ الشَّامِرِيخِ،
وَهَوْدَجٌ مُعَثَكَلٌ: كَثِيرُ الْعِهْنِ
وَالصُّوفِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

[ع ج ل]*

(الْعَجَلُ، وَالْعَجَلَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ:
السَّرْعَةُ)، قَالَ الرَّاعِبُ: الْعَجَلَةُ طَلَبُ
الشَّيْءِ وَتَحْرِيهِ قَبْلَ أَوَانِهِ، وَهِيَ مِنْ
مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ مَذْمُومَةً
فِي عَامَّةِ الْقُرْآنِ، حَتَّى قِيلَ: الْعَجَلَةُ مِنَ
الشَّيْطَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ﴾ ^(٢)، ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَا مُوسَى﴾ ^(٣)، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
لِتَرْضَى﴾ ^(١)، فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ عَجَلَتَهُ، وَإِنْ
كَانَتْ مَذْمُومَةً، فَالَّذِي دَعَا إِلَيْهَا أَمْرٌ
مَحْمُودٌ، وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى،
(وَهُوَ عَجَلٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْذِيهِ تَرْزِيمٌ ^(٢)

(وَعَجَلَانٌ، وَعَاجِلٌ، وَعَجِيلٌ، مِنْ)
قَوْمٍ (عَجَالِي)، بِالْفَتْحِ، (وَعَجَالِي)،
بِالضَّمِّ، (وَعَجَالٍ)، بِالْكَسْرِ، وَهَذَا كُلُّهُ
جَمْعُ عَجَلَانٍ، وَأَمَّا عَجَلٌ وَعَجِلٌ فَلَا
يُكْسَرُ عِنْدَ سَبَبِيَّتِهِ، وَعَجِلٌ أَقْرَبُ إِلَى
حَدِّ التَّكْسِيرِ [مِنْهُ؛ لِأَن فِعْلًا فِي الصِّفَةِ
أَكْثَرُ مِنْ فِعْلٍ، عَلَى أَنَّ السَّلَامَةَ فِي فِعْلٍ
أَكْثَرُ أَيْضًا لِقِلَّتِهِ وَإِنْ زَادَ عَلَى فِعْلٍ، وَلَا
يَجْمَعُ عَجَلَانٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ] ^(٣)؛ لِأَنَّ
مُؤَنَّثَهُ لَا تَلَحُّقَهُ الْهَاءُ، وَامْرَأَةٌ عَجَلِي،
وَنِسْوَةٌ عَجَالِي، وَعِجَالٌ، كَرَجَلِي،
وَرِجَالِي، وَرِجَالٌ.

(١) سورة طه، الآية ٨٤.

(٢) ديوانه ٥٧٨، واللسان مادة (برد، قطف)،
والصحاح مادة (برد، قطف)، والعياب
والمقاييس ٢٣٧/٤. قلت: ومر في (جذب،
جوب، برد، قطف) خ.

(٣) زيادة من اللسان.

(١) اللسان ومادة (كتل) ومادة (قنا)، والصحاح
ومادة (كتل) ومادة (قنا). قلت: ومرّ الشاهد مع
مشطور آخر في (كتل)، وسيأتي في (قنو) خ.

(٢) سورة طه، الآية ١١٤.

(٣) سورة طه، الآية ٨٣.

(وَالْعَجَلَانُ: شَعْبَانُ)؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ
(لِسُرْعَةِ مُضِيِّهِ وَنَفَادِهِ)، أَيِ نَفَادِ أَيَّامِهِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ
لَأَنَّ شَعْبَانَ إِنْ كَانَ فِي زَمَنِ طَوِيلٍ
الْأَيَّامِ فَأَيَّامُهُ طَوَالٌ، وَإِنْ كَانَ فِي زَمَنِ
قَصِيرٍ الْأَيَّامِ فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ، قَالَ ابْنُ
الْمُكَرَّمِ: وَهَذَا الَّذِي اتَّخَذَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
لَيْسَ بِشَيْءٍ لَأَنَّ شَعْبَانَ قَدْ ثَبَتَ فِي
الْأَذْهَانِ أَنَّهُ شَهْرٌ قَصِيرٌ، سَرِيعُ
الْإِنْقِضَاءِ، فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ، لَأَنَّ
الصَّوْمَ يَفْجَأُ فِي آخِرِهِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ
الْعَجَلَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) عَجَلَانُ، (بِلَا لَامٍ: عَلَمٌ)
جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ بَنُو الْعَجَلَانِ، بَطْنٌ فِي
بَنِي عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ؛ سُمِّيَ لِتَعْجِيلِهِ
الْقَرَى، وَهُوَ جَدُّ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ حَنْتِفِ بْنِ عَجَلَانَ
الشَّاعِرِ، وَفِيهِ يَقُولُ النَّجَاشِيُّ، فِي
أَبْيَاتٍ:

وَمَا سُمِّيَ الْعَجَلَانُ إِلَّا بِقَوْلِهِ

خُذِ الْقَعْبَ وَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلْ^(١)

(١) البيت للنجاشي الحارثي في خمسة أبيات أوردها
ابن قتيبة في ترجمته في الشعر والشعراء ١٨٩،
وانظر زهر الآداب ٢٠/١، وتكملة الزبيدي.

(وَقَدْ عَجَلَ، كَفَرَحَ)، عَجَلًا،
(وَعَجَلَ، تَعْجِيلًا، وَتَعَجَّلَ)، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا
لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾^(١)، وَقَالَ:
﴿عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ﴾^(٢)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ
تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ﴾^(٣)،
(وَاسْتَعْجَلَهُ)، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: (حَتَّهْ،
وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْجَلَ) فِي الْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ
الْإِعْجَالُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ﴾^(٤)، وَقَالَ: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ﴾^(٥)، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ:

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَعْجَلُ فُرَاطٌ لِرُورَادٍ^(٦)

(وَمَرَّ يَسْتَعْجِلُ: أَيِ طَالِبًا ذَلِكَ مِنْ
نَفْسِهِ، مُتَكَلِّفًا إِثَاءً)، حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ، وَوَضَعَ
فِيهِ الضَّمِيرَ الْمُتَفَصِّلَ مَكَانَ الْمُتَّصِلِ.

(١) سورة الإسراء، الآية ١٨.

(٢) سورة ص، الآية ١٦.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٠٣.

(٤) سورة الرعد الآية ٦.

(٥) سورة الحج الآية ٤٧، وسورة العنكبوت، الآية ٥٣.

(٦) ديوانه (بيروت) ٩٠، واللسان ومادة (فرط)،

والصحاح ومادة (فرط)، وإصلاح المنطق ٦٨.

قلت: ومَرَّ فِي (فرط، عجل) خ.

وَالْعَجْلَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ:
بَطْنٌ فِي بَلِيٍّ.

وَالْعَجْلَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَنَمٍ: بَطْنٌ فِي
الْأَنْصَارِ.

وَعِزُّ الدِّينِ أَبُو سَرِيعِ عَجْلَانَ بْنِ
رُمَيْثَةَ الْحَسَنِيِّ، مَلِكُ الْحِجَازِ،
وغيره، وهو واسع في الأعلام.

(وَقَوْسٌ عَجَلَى، كَسَكْرَى: سَرِيعَةٌ
السَّهْمِ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَالْعَاجِلُ)، وَالْعَاجِلَةُ: (نَقِيضُ
الْأَجَلِ) وَالْأَجِلَةُ، عَامٌّ (فِي كُلِّ شَيْءٍ).

(وَأَعَجَلَهُ: سَبَقَهُ، كَأَسْتَعَجَلَهُ)، قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ﴾^(١)،
أَي كَيْفَ سَبَقْتَهُمْ، يُقَالُ: أَعْجَلَنِي
فَعَجَلْتُ لَهُ، وَأَسْتَعَجَلْتُهُ: تَقَدَّمْتُهُ
فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْعَجَلَةِ.

(وَعَجَلَهُ)، تَعْجِيلًا: اسْتَحْتَهُ.

(و) أَعْجَلَتِ (النَّاقَةُ)، إِعْجَالًا:
(أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ)، فَهِيَ مُعْجِلَةٌ.

(وَالْمُعْجِلُ، كَمُحْسِنٍ، وَمُحَدِّثٍ،
وَمِفْتَاحٍ، مِنَ الْإِبِلِ: مَا تُتَّجُّ قَبْلَ أَنْ

(١) سورة طه ٨٣.

تَسْتَكْمِلَ الْحَوْلَ، فَيَعِيشُ وَلَدَهَا)، قَالَ
الْأَخْطَلُ:

إِذَا مُعْجِلٌ غَادَرْتَهُ عِنْدَ مَنْزِلٍ
أَتَيْحَ لِحَوَابِ الْفَلَاةِ كَسُوبِ^(١)
يَغْنِي الذُّنْبَ.

(وَالْوَلَدُ مُعْجِلٌ، كَمُكْرَمٍ)، وَقِيلَ:
الْمُعْجَالُ مِنَ الْحَوَامِلِ: الَّتِي تَضَعُ
وَلَدَهَا قَبْلَ إِنْهَاءِ.

(و) الْإِعْجَالُ فِي السَّيْرِ: أَنْ يَشَبَّ
الْبَعِيرُ إِذَا رَكِبَهُ الرَّائِبُ قَبْلَ اسْتَوَائِهِ
عَلَيْهِ، وَجَمَلَ مُعْجَالًا، وَنَاقَةٌ مُعْجَالٌ،
وَهِيَ (الَّتِي إِذَا وَضَعَتْ الرَّجُلَ فِي
غَرْزِهَا) قَامَتْ، وَ(وَبَثَّ كَالْمُعْجِلَةِ،
كَمُحْسِنَةٍ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِي،
وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ذَا الرُّمَّةِ،
فَقَالَ: أَنَشِدْنِي:

* مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَتَسَكَّبُ^(٢) *

فَأَنشَدَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ:

* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثْبُ^(٢) *

(١) ديوانه ١٧٩، واللسان. ويزاد: المحكم
١٩٥/١.

(٢) ديوانه ١ - ٩، واللسان، وعجز الأول:
* كَأَنَّهُ مِنْ كُحْلَى مَفْرِئَةٍ سَرَبُ *
وصدر الثاني:
* تُضْفِي إِذَا تَلَعَا بِالْكُورِ جَانِحَةً *

فَقَالَ لَهُ: عَمَكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ
وَضَفَا، حِينَ يَقُولُ:

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي عَرْزِهَا
كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ
وَلَا تُعْجِلِ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوُرُو

لِكَ وَهِيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصَرُ^(١)
فَقَالَ: وَصَفَ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ، وَأَنَا
أَصِفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ.

(و) الْمِعْجَالُ: (الْمُدْرِكَةُ مِنَ النَّخْلِ
فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ).

(وَالْعُجَالَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَالْعُجْلُ
وَالْعُجْلَةُ، بِضَمِّهِمَا: مَا تَعَجَّلْتُهُ مِنْ
شَيْءٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: التَّمْرُ عُجَالَةٌ
الرَّاكِبِ، وَفِي الْمَثَلِ: الثَّيْبُ عُجَالَةٌ
الرَّاكِبِ.

(و) الْمُعْجَلُ، (كَمُحَدِّثِ الرَّاعِي
يَخْلُبُ الْإِبِلَ حَلَبَةً، وَهِيَ فِي الرَّغْيِ)،
كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا إِثْمَامَ الرَّغْيِ، (و) هُوَ
أَيْضًا: (الْآتِي أَهْلُهُ بِالْعُجَالَةِ)، بِالضَّمِّ،
وَهُوَ لَبَنٌ يَخْمِلُهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الشَّاءِ، قَبْلَ أَنْ تُصْدِرَ الْغَنَمُ،

(١) شعر الراعي (دمشق) ٧٢، ٧٣، واللسان.
ويزاد: المحكم ١٩٥/١، والتهذيب ٣٧٢/١.

وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ كَثَرَةِ اللَّبَنِ، قَالَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ، وَالصَّاعِغَانِيُّ، فِي شَرْحِ
حَدِيثِ خُزَيْمَةَ: «وَيَخْمِلُ الرَّاعِي
الْعُجَالَةَ». وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

لَمْ يَفْتَعِدْهَا الْمُعْجِلُونَ وَلَمْ
يَمْسُخْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ^(١)

وَقِيلَ: الْمُعْجَلُ: هُوَ الَّذِي يَأْتِي
بِالْإِعْجَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ،
(كَالْمُتَعَجِّلِ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ،
يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ:

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلِ
فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسْلَقَا بِدِهَانٍ^(٢)
(وَالْعُجَالَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ،
وَالْإِعْجَالَةُ بِالْكَسْرِ، وَالْعُجْلُ
وَالْعُجْلَةُ، بِضَمِّهِمَا)، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ: (ذَلِكَ اللَّبَنُ الَّذِي يَخْلُبُهُ
الْمُعْجَلُ)، وَقِيلَ: الْإِعْجَالَةُ أَنْ يُعْجَلَ
الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ،
وَالْجَمْعُ الْإِعْجَالَاتُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) الهاشميات ١٣٣، واللسان ومادة (مسخ).

قلت: ومَرَّ اللَّيْتُ وَتَخْرِيجُهُ فِي (مَسَخَ)، وَهُوَ
فِي التَّهْذِيبِ ٣٧١/١ (خ).

(٢) ديوانه ٨٨، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(سَلَقَ)، وَاللِّسَانِ، وَالصَّحاحِ وَمَادَّةِ (سَلَقَ)،
وَالْعَبَابِ، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (سَلَقَ).

أَتَشْكُم بِإِعْجَالِهَا وَهِيَ حُفْلٌ
تَمْحُ لَكُمْ قَبْلَ اخْتِلَابِ ثَمَالِهَا^(١)
يُخَاطَبُ الْيَمَنَ، يَقُولُ: أَتَشْكُم مَوَدَّةَ
مَعْدٍ بِإِعْجَالِهَا.

(وَكُرْمَانِ، وَسَنُورِ: جُمَاعُ الْكَفِّ
مِنَ الْخَيْسِ أَوْ الثَّمَرِ، يُسْتَعْجَلُ أَكْلُهُ،
أَوْ^(٢) جُمْعَةٌ مِّنَ (تَمَرٍ يُعْجَنُ بِسَوِيقٍ)
أَوْ أَقِطٍ، (فَيَتَعَجَّلُ أَكْلُهُ)، وَالْجَمْعُ
عَجَاجِيلٌ، وَهِيَ هَنَاتٌ مِّنَ الْأَقِطِ
يَجْعَلُونَهَا طَوَالًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُجَالُ
وَالْعِجُولُ: مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ،
كَالْهُنَّةِ.

(وَالْعَجَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الطَّيْنُ، أَوْ
الْحَمَاءُ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ
عَجَلٍ﴾^(٣)، أَيِ مِنْ طِينٍ، وَأَنْشَدَ:

وَالنَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ مَنِيئُهُ
وَالنَّخْلُ يَنْبُتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ^(٤)

- (١) اللسان والأساس. ويزاد: التهذيب ١/٣٧١،
وكتاب العين ١/٢٢٨.
(٢) في القاموس واو العطف مكان أو.
(٣) سورة الأنبياء، الآية ٣٧.
(٤) اللسان، والتكملة، والعباب. قلت: وعجزه
في التهذيب ١/٣٦٩ (خ).

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: لَيْسَ عِنْدِي فِي هَذَا
حِكَايَةٌ عَمَّنْ يُزَجَّعُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
هِيَ لُغَةٌ حَمِيرِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
الْمَذْكُورَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِهِ ابْنُ
دُرَيْدٍ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿مِنْ عَجَلٍ﴾ قَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ حَمَأٍ
مَسْنُونٍ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، بَلْ ذَلِكَ تَنْبِيهُ
عَلَى أَنَّهُ لَا يَتَعَرَّى [مِنْ ذَلِكَ]^(١)، وَأَنَّ
ذَلِكَ إِخْذِي الْقَوَى الَّتِي رُكِبَ عَلَيْهَا،
وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ
عَجُولًا﴾^(٢)، انْتَهَى. وَفِي التَّهْذِيبِ،
قَالَ الْفَرَّاءُ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ،
وَعَلَى عَجَلٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رُكِبَ عَلَى
الْعَجَلَةِ، وَيَنْبِئُهُ الْعَجَلَةُ، وَخُلِقَتْهُ
الْعَجَلَةُ، وَعَلَى الْعَجَلَةِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ،
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: خُوطِبَ الْعَرَبُ بِمَا
تَغْفِلُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يُكْثِرُ
الشَّيْءَ: خُلِقْتَ مِنْهُ، كَمَا تَقُولُ:
خُلِقْتَ مِنْ لَعِبٍ، إِذَا بُولِغَ فِي وَضْفِهِ

(١) قلت: في مطبوع التاج (لا يتعدى) وسقط (من
ذلك)، والذي أثبت من مفردات القرآن للراغب
٣٢٣.

(٢) سورة الإسراء، الآية ١١.

بِاللَّعِبِ، وَخُلِقَ فُلَانٌ مِنَ الْكَيْسِ، إِذَا بُولِغَ فِي صِفَتِهِ بِالْكَيْسِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: أَيُّ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا اسْتَعَجَلُوا، وَالْجَوَابُ مُضْمَرٌ، قِيلَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحُ الرُّكْبَتَيْنِ، هَمَّ بِالنُّهُوضِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ خُلِقَتِ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ، لِكَثْرَةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ، وَاعْتِيَادِهِ لَهُ، وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ، وَحَمَلُهُ عَلَى الْقَلْبِ يَتَعَدُّ فِي الصَّنْعَةِ، وَيُصَغَّرُ الْمَعْنَى، قَالَ: وَكَأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمَّا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ: إِنَّ الْعَجَلَ هُنَا الطِّينُ، قَالَ: وَلَعَمْرِي إِنَّهُ فِي اللُّغَةِ لَكَمَا ذَكَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ، أَلَا تَرَاهُ عَزَّ اسْمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيبَهُ: ﴿سَأَرِيكُمْ ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون﴾^(١)، فَتَنْظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ

عَجُولًا﴾، وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا^(٢)، لِأَنَّ الْعَجَلَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ، لِمَا يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ، فَهَذَا هُوَ وَجْهُ الْقَوْلِ فِيهِ.

(و) الْعِجْلُ، (بِالْكَسْرِ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ)، قَالَ الرَّاعِبُ: تُصَوَّرُ فِيهِ الْعَجَلَةُ إِذَا صَارَ ثَوْرًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا﴾^(٣)، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: هُوَ عِجْلٌ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى شَهْرِ، ثُمَّ بَرَزَ نَحْوًا مِنْ شَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ، ثُمَّ هُوَ الْفَرْقَدُ، (كَالْعِجُولِ)، كَسَنُورٍ، (ج: عَجَاجِيلُ)، وَالْأُنْثَى عِجْلَةٌ، وَعِجْوَلَةٌ، وَجَمْعُ الْعِجْلِ عُجُولٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَعْجَلَةٍ، وَهِيَ الْأَعْجَالُ، (وَبَقَرَةٌ مُعْجِلٌ، كُمُحْسِنٍ: ذَاتُ عِجْلٍ).

(وَيْثُو عِجْلٍ: حَيٍّ) مِنْ رِبِيعَةٍ، وَهُوَ عِجْلُ بْنُ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَكَانَ يُحَقِّقُ، قِيلَ لَهُ: مَا سَمَّيْتَ فَرَسَكَ هَذَا؟ فَقَفَا إِحْدَى عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: سَمَّيْتُهُ الْأَعْوَرَ. وَأُمُّهُ حَذَامُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ، مِنْهُمْ:

(١) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤٨، وسورة طه، الآية ٨٨.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٣٧.

فَرَاتُ بْنُ حِجَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعِجْلِيِّ، لَهُ
صُحْبَةٌ، وَأَبُو الْمُعْتَمِرِ مُورِقُ بْنُ
الْمُسَمَّرِجِ الْعِجْلِيِّ، تَابِعِيٌّ، وَأَبُو
الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيِّ،
بَصْرِيٌّ، مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ،
وَأَبُو دَلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعِجْلِيِّ،
جَوَادٌ مَشْهُورٌ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* عَلَّمَنَا أَخْوَالُنَا بَنُو عِجَلٍ *
* شَرَبَ النَّيِّذَ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجْلِ ^(١) *
إِنَّمَا حَرَّكَ الْجِيمَ ضَرُورَةً؛ لِأَنَّهُ
يَجُوزُ تَحْرِيكُ السَّاكِنِ فِي الْقَافِيَةِ بِحَرَكَةِ
مَا قَبْلَهُ.

(وَالْعِجْلَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّقَاءُ، وَ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِجْلَةُ (الدُّوْلَابُ،
ج:) عِجَلٌ، (كَعَنْبٍ)، كَقَرْبَةٍ وَقَرْبٍ،
قَالَ الْأَعَشَى:

وَالسَّاجِبَاتُ ذُيُولَ الرِّبْطِ آوَنَةٌ

وَالرَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ ^(٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ: شَبَّهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْأَسْقِيَةِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) ديوانه ٥٩، واللسان، والجمهرة ١٠٢/٢.

ويزاد: المحكم ١٩٦/١، والمقاييس ٢٣٩/٤.

الْمَمْلُوءَةِ، (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
عِجَالٍ، مِثْلَ (جِبَالٍ)، كَرِهْمَةٍ وَرِهَامٍ،
وَذَهَبَةٍ وَذَهَابٍ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
تُنَشَّفُ أَوْشَالُ النُّطَافِ بِطَبْخِهَا
عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعُ ^(١)
وَرَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ:

..... وَدُونَهَا

كُلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَيْعُ ^(٢)
(و) الْعِجْلَةُ: (نَبَاتٌ) يَسْتَطِيلُ مَعَ
الْأَرْضِ، وَهُوَ الْوَشِيعُ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: أَطْيَبُ كَلَأٌ، وَلَيْسَ بِبَقْلٍ،
وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ:

* عَلَيْكَ سِرْدَاخًا مِنَ السَّرْدَاخِ *
* ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ ضَاحِي ^(٣) *

وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ،
وَكُثُوبٌ، وَقَصَبٌ ^(٤)، لَيْتَةُ مُسْتَطِيلَةٌ،

(١) ديوانه (دمشق) ٣٠١، واللسان، وعجزه في
الصحاح، وهو في العباب.

(٢) اللسان (وكع)، والعباب. قلت: ومَرَّ فِي
(وكع) (خ).

(٣) اللسان والصحاح والعباب، وديوان الأدب
(١/٢٠٠)، وقد تقدم للمصنف في (سردح)،
وفي اللسان (سردح) جاءت القافية: «السردح»
و«واضح» كما في التاج. قلت: وهما في
المحكم ١٩٦/١، والثاني في التهذيب ١/
٣٧١. (خ)

(٤) في اللسان: «وقُصِبَ».

لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّجَاجَةِ مُتَقَبِّضَةٌ،
فَإِذَا يَبَسَتْ تَفْتَحَتْ، وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ.

(و) عَجَلَةٌ: (ع قُزْبُ الْأَنْبَارِ؛ سُمِّيَ
بِعَجَلَةٍ امْرَأَةً)، وَالتَّسْبُةُ إِلَيْهَا عِجْلِيٌّ،
كَالتَّسْبَةِ إِلَى الْقَبِيلَةِ.

(و) الْعَجَلَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْآلَةُ الَّتِي
يَجْرُهَا الثَّوْرُ)، قَالَ الرَّاعِبُ: لِسُرْعَةِ
مَرِّهَا، (ج: عَجَلٌ)، بِحَذْفِ الْهَاءِ،
(وَأَعْجَالٌ، وَعِجَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (و)
أَيْضًا: (الدُّوَلَابُ) يُسْتَقَى عَلَيْهِ، (أَوْ
الْمَحَالَّةُ، وَ) أَيْضًا: (خُشْبٌ تُوَلَّفُ
تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ، وَ) قَالَ
الْكَلَابِيُّ: هِيَ (خَشَبَةٌ مُغْتَرَضَةٌ عَلَى
نَعَامَةِ الْبِشْرِ، وَالْعَرَبُ مُعَلِّقٌ بِهَا)،
وَالْجَمْعُ عَجَلٌ، (و) أَيْضًا: (الطِّينُ،
وَالْحَمَاءُ)، كَالْعَجَلِ.

(و) أَيْضًا: (الدَّرَجَةُ مِنَ النَّخْلِ،
نَحْوُ التَّقِيرِ)، وَالتَّقِيرُ جَذْعٌ يُنْقَرُ فِيهِ،
وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقي، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ»^(١) فِي
عَجَلَةٍ. عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

(و) أَيْضًا: (ة، بِالْيَمِينِ)، مِنْ قُرَى ذِمَارَ.

(وَدَارُ الْعَجَلَةِ)، بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ

(١) لَمْ يَأْتِ قَوْلُهُ: «فِي مَشْرَبَةٍ» فِي النِّهَايَةِ (عَجَل).

تَعَالَى، (بِلِصْقِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) أَبُو سَعْدٍ (عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
شَرَابٍ^(١) الْعَجَلِيُّ) الْمَرْوَزِيُّ
الشَّافِعِيُّ، (مُحَرِّكَةٌ)، إِلَى عَمَلِ الْعَجَلَةِ
الَّتِي تَجْرُهَا الدُّوَابُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٤٤٠،
وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ الْقَاضِي حُسَيْنُ الْمَاوَرِدِيُّ،
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَعُمِّرَ، وَلَهُ تَغْلِيْقَةٌ
عَلَى الْحَاوِي، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٥٢٦،
بِقَرِيَّةٍ بَنَجَ دِيَّةَ.

(وَأَمَّا أَبُو الْفَتْوحِ أَسْعَدُ بْنُ مَحْمُودٍ،
الْإِمَامُ مُتَّجِبُ الدِّينِ، شَارِحُ الْوَسِيْطِ
وَالْمُهَذَّبِ، وَالْمَذْكُورُ فِي مَسْأَلَةِ
الدَّوْرِ، (و) كَذَا (سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ،
الْعَجَلِيَّانِ، فَبِالْكَسْرِ)، إِلَى عِجْلِ بْنِ
لُجَيْمٍ، الْمَاضِي ذِكْرُهُ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
ابْنُ خَلْكَانَ.

(وَالْعَجُولُ)، كَصَبُورٍ: (الثَّكَلَى،
وَالْوَالَهُ؛ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ)، وَهِيَ

(١) قُلْتُ: هَكَذَا وَرَدَتْ (شَرَابٌ) بِالْبَاءِ فِي آخِرِهَا
هَنَا، وَفِي الْقَامُوسِ أَيْضًا، وَالَّذِي فِي طَبَقَاتِ
الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ٢٠٨/٧ (شَرَّافٌ) بِالشَّيْنِ
وَالرَّاءِ الْمَخْفُفَةِ وَيَالْقَاءِ، هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ. وَفِي
سِيرِ أَعْلَامِ النِّبْلَاءِ ٦٣٢/١٩ مِثْلُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ شَدَّدَ
الرَّاءَ وَضَبَطَهُ ضَبْطَ قَلَمٍ، وَانْظُرْ طَبَقَاتِ
الْأَسْنَوِي ٢١٣/٢ (خ).

التي فَقَدَتْ وَلَدَهَا، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرْتَبٌّ، سُمِّيَتْ (لِعَجَلَتِهَا فِي حَرَكَاتِهَا)، أي في جِيَّتِهَا وَذَهَايِهَا، (جَزَعًا)، قَالَتِ الْحَنَسَاءُ:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ نُطِيفٍ بِهِ
لَهَا حَنِيبَانِ إِغْلَانٌ وَإِسْرَارٌ^(١)
(ج: عَجُلٌ، كَكُتُبٍ، وَعَجَائِلُ)،
هكذا في النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:
وَمَعَاجِلُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ^(٢)، وَهُوَ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

حَتَّى يَظُلَّ عَمِيدُ الْحَيِّ مُرْتَفِقًا
يَذْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عُجُلٍ^(٣)
(و) الْعَجُولُ: (الْمَنِيَّةُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو؛ لِأَنَّهَا تُعَجِّلُ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ عَنْ
إِذْرَاكِ أَهْلِهِ، قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ:
وَتَرْجُو أَنْ تَخَاطَاكَ الْمَنَايَا
وَتَخْشَى أَنْ تُعَجِّلَكَ الْعَجُولُ^(٤)

(١) ديوانها (شبخو) ٢٦، واللسان ومادة (صغر) وسبق في (صغر). ويزاد: المقياس ٢٣٨/٤.
(٢) الذي في اللسان «والجمع عَجُلٌ، وعجائل، ومعاجيل، الأخيرة على غير قياس» فذكر في الجمع عجائل أيضاً وزاد معاجيل لا معاجل.
(٣) ديوانه ٦١، وعجزه في اللسان، وهو في التكملة. ويزاد: المقياس ٢٣٩/٤، والتهذيب ٣٧٢/١، وفيه العجز وحده.
(٤) اللسان. قلت: وهو في المحكم ١٩٦/١، والرواية فيهما «ونرجو... ونخشى» خ.

(و) الْعَجُولُ: مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ، مِثْلُ (اللُّهْنَةِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَيُقَالُ: هُوَ كَسْتَوْرٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) الْعَجُولُ: (بِثَرٍّ بِمَكَّةَ)، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، كَانَ (حَفَرَهَا عَبْدُ شَمْسٍ، أَوْ قَصِيٌّ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالْمَعَاجِيلُ: مُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ)، جَمْعُ مِعْجَالٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَالْعُجَيْلَى) مُصَغَّرًا مَقْصُورًا، (وَالْعُجَيْلَةُ)^(١)، كَجُهَيْنَةَ: ضَرْبَانِ مِنَ الْمَشْيِ، وَهُوَ (سَيْرٌ سَرِيعٌ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمْشِي الْعُجَيْلَى مِنْ مَخَافَةٍ شَدِيدَةٍ
يَمْشِي الدَّفْقَى وَالْحَنِيفَ وَيَضْبِرُ^(٢)

(و) الْعُجَيْلُ، (كَزُبَيْرٍ: اللَّهْنَةُ)، وَهُوَ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ، (أَوْ طَعَامٌ يُقَرَّبُ إِلَى قَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يُتَأَهَّبَ لَهُمْ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنَ اللَّهْنَةِ.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وَالْعُجَيْلَاءُ».
(٢) اللسان ومادة (دفع)، والتكملة، والعباب. قلت: الذي في مطبوع التاج (تمشي الدفقى والحنيف وتضير) وما أثبتناه من اللسان. وانظر التهذيب ٣٧١/١. (خ).

(و) الْعَجَالَةُ، (كَالْكِتَابَةِ: نَبَاتٌ)،
قِيلَ: هِيَ الْعِجْلَةُ، الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا.

(وَالْعَجَلَاءُ: ع) مَوْضِعٌ (م)
مَعْرُوفٌ.

(وَالْعَجْلَانِيَّةُ: د)، وَفِي الْعُبَابِ:
بُلَيْدَةٌ (بِمَرْجِ الدِّبَاجِ)، قُرْبَ
الْمَصِيصَةِ.

(و) عَجَلَى، (كَسَكْرَى: نَاقَةٌ ذِي
الرُّمَّةِ) الشَّاعِرِ، وَفِيهَا يَقُولُ:

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ بَمٍّ وَدَاحِسٍ
أَجْدِي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ^(١)
وَقَالَ أَيْضًا:

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلَى وَحَنَّتْ
إِلَى الْوَقْبَى وَنَحْنُ عَلَى الثَّمَادِ
أَتَاخُ اللَّهَ يَا عَجَلَى بِلَادًا
مَوَاكِ بِهَا مُرَبَّاتِ الْعِهَادِ^(٢)
(و) أَيْضًا: اسْمُ (فَرَسٍ ثَغْلَبَةٍ بَنِ أُمِّ
حَزْنَةَ).

(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ يَزِيدُ بَنِ مِرْدَاسِ
السُّلَمِيِّ)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٩، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعُبَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَليْسَا فِي الدِّوَانِ. قُلْتُ: وَهُمَا فِي
الْمَحْكَمِ ١٩٦/١ بِالنِّسْبَةِ (خ).

وَلَمْ أَقِ عَجَلَى فِي الصَّبَاحِ رِمَاحَهُمْ
وَحَقُّ طِعَانِ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ أَوَّلُ
(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ دُرَيْدُ بَنِ الصُّمَّةِ)،
وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

وَقُلْتُ لِعَجَلَى إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
فَدَى لِكَ أُمِّي الْحَقِيقِي مَلَا حِقِي^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَكَاسَرَ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا
وَعَجَلَى وَالنُّعَامَةُ وَالْخَيْالُ^(٢)
فِيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَاحِدَةً مِنْ
الْفَرَسَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ.

(وَعَبِيدُ الْعِجْلِ، عَلَى الثَّغْتِ: لَقَبُ
الْحُسَيْنِ بَنِ مُحَمَّدٍ) بَنِ حَاتِمٍ،
(الْمُحَدِّثِ)، ثِقَّةٌ.

(و) قَالَ النَّضْرُ: (الْعَجَاجِيلُ: هَنَاتٌ
مِنَ الْأَقِطِ، تُجْعَلُ طَوَالًا يَغْلَظُ الْأَكْفُ)
وَطُولُهَا، مِثْلُ عَجَاجِيلِ الثَّمَرِ
وَالْحَيْسِ، وَالوَاحِدَةُ عَجَّالٌ، كَرُمَانٍ،

(١) الْعُبَابُ. وَيزَادُ: أَسْمَاءُ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهَا
لَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ ١٣٧.

(٢) يَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (نَعَم، جَوْن) وَاللِّسَانِ
مَوَادِّ (خَيْل، وَنَعَم، وَجَوْن)، وَالْعُبَابُ. قُلْتُ:
وَهُوَ فِي دِيَوَانِ لَبِيدٍ ٢٦٨، وَمَسْبُوقٌ فِي (حَجَل،
خَيْل) خ.

وقد تقدّم، (وعَجَلَّ أَقْطَهُ، تَعْجِيلًا،
وتَعْجَلَهُ: جَعَلَهُ كَذَلِكَ).

(و) في التَّوَادِرِ: (أَخَذْتُ مُسْتَعْجَلَةً
مِنَ الطَّرِيقِ، وهذه مُسْتَعْجَلَاتُ
الطَّرِيقِ)، وهذه خُدَعَةٌ مِنَ الطَّرِيقِ
وَمَخْدَعٌ، وَنَفَذٌ، وَنَسَمٌ، وَنَبَقٌ،
وَأَنْبَاقٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى الْقُرْبَةِ وَالْخُصْرَةِ).

(و) في الصُّحَاكِ: (أُمُّ عَجَلَانَ:
طَائِرٌ)، زَادَ الصَّاعِقَانِي: أَسْوَدٌ، أَيْبَضُ
أَصْلُ الذَّنَبِ، يَكْثُرُ تَحْرُكُ ذَنَبِهِ.

(و) يُقَالُ: (أَنَا بِعُجَالٍ)،
وَعُجُولٌ، (كَرُمَانٍ وَسَيَّورٍ: أَيِ بِجُمُعَةٍ
مِنَ الثَّمَرِ)، قَدْ عُجِنَ بِالسَّوِيقِ، أَوْ
الْأَقِطِ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَجُولٌ، كَصَبُورٍ: فِيهِ عَجَلَةٌ.

وَعَاجِلُهُ بِذَنَبِهِ: إِذَا أَخَذَهُ بِهِ، وَلَمْ
يُنْهَلْهُ.

وَالْعَاجِلَةُ: الدُّنْيَا، نَقِیْضُ الْآجِلَةِ.

وَعَجَلَ عَنْهُ: زَاغَ.

وَالْعَجَلُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا اسْتُعْجِلَ بِهِ مِنْ
طَعَامٍ، فَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ إِذْرَاكِ الْعَدَاءِ، قَالَ:

إِنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا
كَلْفَمَةٍ وَقَعْتُ فِي شِدْقِ غَرْثَانٍ^(١)

وَالْعُجَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَزَوَّدَهُ الرَّائِبُ
مِمَّا لَا يُتَعَبُّهُ أَكْلُهُ، كَالثَّمَرِ وَالسَّوِيقِ؛
لَأَنَّهُ يَسْتَعْجِلُهُ، أَوْ لِأَنَّ السَّفَرَ يُعْجِلُهُ
عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالَجِ،
وَيُقَالُ: عَجَلْتُمْ، كَمَا يُقَالُ: لَهْتُمْ.
كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

وَالْعُجَيْلَى، كَسْمَيْهَى: ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشِيِّ، فِي عَجَلٍ وَسُرْعَةٍ، عَنِ ابْنِ
وَلَّادٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ.

وَعَجَلْتُ اللَّحْمَ تَعْجِيلًا: طَبَخْتُهُ
عَلَى عَجَلَةٍ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَعْجَلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ كَذَا، وَعَجَلْتُ
لَهُ مِنَ الثَّمَنِ كَذَا، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَوْ»^(٢) عَجَلْتُ بِأَيِّمِكَ
الْعُجُولَ، أَيِ عَجَلَ بِهَا الزَّوْاجُ.

وَالْعَجَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: كَارَةُ الثُّوبِ،
وَالْجَمْعُ عَجَالٌ، وَأَعْجَالٌ، عَلَى طَرَحِ
الرَّائِدِ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: كتاب العين
٢٢٨/١، والتهذيب ٣٧٠/١، والمقاييس ٤/
٢٣٨.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «لَقَدْ».

وأيضا: الإِداوَةُ الصَّغِيرَةُ^(١)، وقيل:
الْمَزَادَةُ، وأيضا: الضُّمْرَةُ تَنْبُتُ وَخَدَهَا
على الشَّارِ، عن أبي عمرو.

وعَجَلَانٌ، بالفتح: مَوْضِعٌ، وأنشد
تَغَلَّبَ:

فَهْنٌ يُصَرِّفَنَّ النُّوَى بَيْنَ عَالِجٍ
وعَجَلَانٌ تَضْرِيفُ الْأَدِيبِ الْمُذَلِّلِ^(٢)

ومحمد بن أحمد بن عثمان بن
عَجَلَانٍ، بالكسر: من شيوخ ابن سيّد
النَّاسِ، وهكذا ضَبَطَهُ، حَدَّثَ عن أبي
الحسين بن السَّراج.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ في كتابِ
التَّصْغِيرِ: وَيُصَغَّرُونَ الْعَجَلَ عَجَلَانًا،
يَذْهَبُونَ به إلى عَجَلَانٍ، وَيُصَغَّرُونَهُ
عَلَى لَفْظِهِ، فيقولون: عَجِيلٌ، وَالْأَوَّلُ
أَجْوَدُ. أهد.

وبنو عَجِيلٍ. حَيٌّ.

قلت: وهو لَقَبُ عُمَرَ بنِ حَامِدٍ بنِ
زَرْتَقِ بنِ الوليد بن محمد بن حَامِدٍ بنِ

(١) في اللسان: «والعجلة: الإِداوَةُ الصَّغِيرَةُ»
ضبطت بكسر فسكون.

(٢) اللسان، ومادة (أدب)، وتقدم في (أدب)، منسوبا
لمزاحم العقيلي. ويزاد: المحكم ١٩٧/١.

معزبِ الْمَغْرِبِيِّ^(١)، من بني عَكْ، مِنْ
وَلَدِهِ فُقَهَاءُ الْيَمَنِ بنو عَجِيلٍ؛ أَجْلَهُمْ
الإمامُ الفقيهُ قُطُبُ الْيَمَنِ أحمدُ بنُ
موسى بن علي بن عُمَرَ عَجِيلٍ، أَخَذَ
عن عَمِّهِ إبراهيم بن عليٍّ، وَلَيْسَ
الْخِرْقَةُ عن الشَّهابِ السُّهْرَوْرْدِيِّ،
بِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ، في حَضْرَةِ ابنِ
الْفَارِضِ، وأبوه مِمَّنْ أَدْرَكَ سَيِّدِي عَبْدَ
القادرِ الْجِيلَانِيَّ، وأخوه محمدٌ هو
الْمُلَقَّبُ بِالْمُشْرِعِ، وقد تقدَّم ذِكْرُهُ في
العين، وفي وَلَدِهِ كَثْرَةُ بِالْيَمَنِ، وإِلَيْهِ
نُسِبَ بَيْتُ الْفَقِيهِ لِمَدِينَةِ كَبِيرَةٍ بِالْيَمَنِ،
وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخٌ شَيْوخِ مَشَايِخِنَا، الإمامُ
الْمُحَدِّثُ الْمُعَمَّرُ، أبو الوفاء أحمدُ بنُ

(١) قلت: كذا ورد الاسم في مطبوع التاج في هذا
الموضع، أما في مادة (زرتق) فقال: (زرتق،
كجعفر: اسم، وهو زرتق بن وليد بن زكريا بن
محمد بن عابد بن مُضَرَّبٍ، بطن من المعازبة
باليمن، وهم الزرائقة، منهم: بنو العجيل
الفقهاء). وواضح أن بعض الأسماء قد تحرفت
في مطبوع التاج، ولذا فإنني أرجع أن (مُضَرَّبًا)
محرف عن (مُعَزَّب) أو (مُعَزَّب) و(المغربي)
محرف عن (المعازبي) نسبة إلى المعازبة، قال
ابن حجر في التبصير ١٣٨١/٤ (المعازبة:
طائفة: كثيرة بقرى زيد باليمن، فيهم شجعان
وعلماء وزهاد، ولا يزالون يخرجون على
السلطان، ولم أسمع لجمعهم بواحد، بل
يقال: فلان من المعازبة) خ.

محمد العجل^(١) بن عجيل، حَدَّثَ
عن يحيى ابن مكرم الطبري، وغيره،
وعنه الشيخ حسن العجيمي، وغيره.

ومثية العجيل: قرية بمصر، من
أعمال الغربية، وقد دخلتها.

ويقولون في التجلد، وصحة
الجسم: ليتني وفلاناً يفعل بئاً كذا حتى
يموت الأغجل.

وتعجلت خراجة: كلفته أن يعجله.

والمستعجل: لقب الشيخ شمس
الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحيم
الرفاعي، أخذ عن جده لأمه نجم
الدين أحمد بن علي بن عثمان، وعنه
الإمام نجم الدين أحمد بن سليمان،
عرف بالأخضر.

وبيث معجل، كمقعد: قرية
باليمن، منها الفقيه برهان الدين

(١) في مطبوع التاج: «العجلي»، والتصويب من
ترجمته في: خلاصة الأثر ٣٤٦/١، وملحق
البدر الطالع ٤٤، قال المحبي: «الأستاذ
الشهير بالعجل، بكسر العين المهملة وسكون
الجيم، والصواب فتح العين وكسر الجيم.
هكذا ضبطه شيخنا علامة القطر الحجازي
الحسن بن علي العجيمي الحنفي فيما كتبه إليّ
من خبره».

إبراهيم بن محمد بن سبأ المعجلي،
ذكره الجندي، والخزرجي، وابنه
أحمد، روى عن أبيه.

[] ومما يستدرك عليه:

[ع ج هـ ل]

العجهول، كفر دوس: الثقيل، نقله
الصاغاني في العباب، وأهمله
الجماعة.

[] ومما يستدرك عليه:

[ع ج ي ل]

العجيلة^(١): الشدة، نقله ابن
القطاع.

[ع د ل]*

(العدل: ضد الجور، و) هو (ما قام
في النفوس أنه مستقيم)، وقيل: هو
الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط،
وقال الراغب: العدل ضربان؛ مطلق
يقتضي العقل حسنه، ولا يكون في
شيء من الأزمنة منسوخاً، ولا يوصف

(١) هكذا أورده المصنف «العجيلة» بالياء، وترتيبه
يقتضيه، وورد في ابن القطاع ٤٠٧/٢:
«العجيلة» بالياء الموحدة. هكذا جاء في
مطبوعته دون تقييد.

بالاعتداء بوجه، نحو الإحسان إلى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَكَفَّ الْأَذِيَّةَ عَمَّنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنْكَ، وَعَدْلٌ يُعْرِفُ كَوْنُهُ عَدْلًا بِالشَّرْعِ، وَيُمْكِنُ نَسْخُهُ فِي بَعْضِ الْأَزْمِنَةِ، كَالْقِصَاصِ، وَأَرْوَشِ الْجَنَائِاتِ، وَأَخِذْ مَالِ الْمُزْتَدِّ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾^(١)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾^(٢)، فَسَمِيَ ذَلِكَ اعْتِدَاءً وَسَيِّئَةً، وَهَذَا النَّحْوُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^(٣)، فَإِنَّ الْعَدْلَ: هُوَ الْمُسَاوَاةُ فِي الْمُكَافَاةِ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، وَالْإِحْسَانُ: أَنْ يُقَابَلَ الْخَيْرُ بِأَكْثَرٍ مِنْهُ، وَالشَّرُّ بِأَقْلٍ مِنْهُ، (كَالْعَدَالَةِ، وَالْعُدُولَةِ)، بِالضَّمِّ، (وَالْمَعْدِلَةِ)، بِكَسْرِ الدَّالِ، (وَالْمَعْدَلَةِ)، بِفَتْحِهَا، قَالَ الرَّاعِبُ: الْعَدَالَةُ، وَالْمَعْدَلَةُ: لَفْظٌ يَقْتَضِي الْمُسَاوَاةَ، وَيُسْتَعْمَلُ بِاعْتِبَارِ الْمُضَايِقَةِ.

(عَدَل) الْحَاكِمُ فِي الْحُكْمِ، (يَعْدِلُ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، عَدْلًا، (فَهُوَ عَادِلٌ)، يُقَالُ: هُوَ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَيَعْدِلُ، وَهُوَ حَكَمٌ عَادِلٌ، ذُو مَعْدِلَةٍ فِي حُكْمِهِ، (مِنْ) قَوْمٍ (عُدُولٍ، وَعَدْلٍ) أَيْضًا، (بِلَفْظِ الْوَاحِدِ، وَهَذَا) أَيْ الْآخِرُ، (اسْمٌ لِلْجَمْعِ)، كَتَجْرِ وَشَرْبٍ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي، لِكَثِيرٍ:

وَيَا بَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ^(١)
قَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُهُ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ، صَرِيحُهُ أَنَّ الْعَدْلَ هُوَ لَفْظُ الْوَاحِدِ، وَقَدْ أَمَّ الْوَاحِدَ هُوَ الْعَادِلُ، فِي كَلَامِهِ نَوْعٌ مِنَ التَّنَاقُصِ، فَتَأَمَّلْ، انْتَهَى.

وَالْعَدْلُ مِنَ النَّاسِ: الْمَرْضِيُّ قَوْلُهُ وَحُكْمُهُ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: (رَجُلٌ عَدْلٌ)، وَعَادِلٌ: جَائِزُ الشَّهَادَةِ، وَرَجُلٌ عَدْلٌ: رِضًا، وَمَقْنَعٌ فِي الشَّهَادَةِ، بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْعَدَالَةِ، وَصُفِّ بِالْمَصْدَرِ، مَعْنَاهُ ذُو عَدْلٍ، وَيُقَالُ:

(١) ديوان كثير (بيروت)، ٥٣٢ في المنسوب إليه، وممر في مادة (قنع) برواية: «شهودي» منسوباً إلى البعيث، واللسان ومادة (قنع) برواية «شهودي» منسوباً للبعيث أيضاً.

(١) سورة البقرة، الآية ١٩٤.

(٢) سورة الشورى، الآية ٤٠.

(٣) سورة النحل، الآية ٩٠.

الْفَضْل، وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالتُّبْلِ، وَنَحَوَ ذَلِكَ، فَوُصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْمَعَ تَمْكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَتَأْكِيدًا، وَجُعِلَ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ أَمَارَةً لِلْمُضَدِّ الْمَذْكُورِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمٍ وَنَحْوِهِ، مِمَّا وُصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ.

قال ابن سيده: (و) قد حكى ابن جني: امرأة (عدلة)، أنثوا المضدر، لما جرى وصفا على المؤنث، وإن لم يكن على صورة اسم الفاعل، ولا هو الفاعل في الحقيقة، وإنما استهواه لذلك جريها وصفا على المؤنث.

قلت: وبهذا سقط قول شيخنا: العدة، غير معروف، ولا مسموع، واللغة ليس موضوعها ذكر المقيسات، فتأمل، انتهى.

وقال ابن جني أيضا: فإن قيل: فقد قالوا: رجل عدل، وامرأة عدلة، وفرس طوعة القياد، وقول أمية:

والحيه الحنفه الرفشاء أخرجه

من بيتها آيات الله والكلم^(١)

(١) مر في (حتف) واللسان ومادة (حتف). ويزاد: المحكم ١٠/٢.

رَجُلٌ عَدْلٌ، وَرَجُلَانِ عَدْلٌ، وَرَجَالٌ عَدْلٌ، (وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ)، وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى: رَجَالٌ ذَوُو عَدْلٍ، وَنِسْوَةٌ ذَوَاتُ عَدْلٍ، فَهُوَ لَا يُشْنَى، وَلَا يُجْمَعُ، وَلَا يُؤَنَّثُ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مُشْنًى، أَوْ مُؤَنَّثًا، فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ أُجْرِيَ مُجْرَى الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمُضَدِّرٍ، قَالَ شَيْخُنَا: الْعَدْلُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَضْلِهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْجَوْرِ، لَا يُشْنَى، وَلَا يُجْمَعُ، وَبِالنَّظَرِ إِلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنَ الثَّقَلِ لِلذَّاتِ يُشْنَى وَيُجْمَعُ. وَقَالَ الشَّهَابُ: الْمُضَدِّرُ الْمَنْعُوتُ بِهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ الْمَذْكُورُ وَغَيْرُهُ، قَالَ: وَهَذَا الْإِسْتِثْنَاءُ هُوَ الْأَضْلُ الْمُطَّرِدُ، فَلَا يُنَافِيهِ قَوْلُ الرَّضِيِّ: إِنَّهُ يُقَالُ: رَجُلَانِ عَدْلَانِ، لِأَنَّهُ رِعَايَةٌ لِجَانِبِ الْمَعْنَى، قَالَ: وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: وَهَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ، مُخَالِفٌ لِمَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ، انتهى.

قلت: وقال ابن جني: قولهم رجل عدل، وامرأة عدل، إنما اجتمعا في الصفة المذكورة؛ لأن التذكير إنما أتاها من قبل المضدرية، فإذا قيل: رجل عدل، فكأنه وُصِفَ بِجَمِيعِ الْجِنْسِ، مُبَالِغَةً، كَمَا تَقُولُ: اسْتَوْلَى عَلَى

لِلوَاحِدِ، وَبِالتَّخْرِيكِ لِلْجَمْعِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَعَدَلَهُ، يَغْدِلُهُ)، عَدَلًا،
(وَعَادَلَهُ)، مُعَادَلَةً: (وَارَئَهُ)، وكذا:
عَادَلَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(و) عَدَلَهُ (فِي الْمَحْمِلِ)، وَعَادَلَهُ:
(رَكِبَ مَعَهُ).

(وَالْعَدْلُ: الْمِثْلُ، وَالنَّظِيرُ،
كَالْعَدْلِ)، بِالْكَسْرِ، (وَالْعَدِيلِ)،
كَامِيرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمِثْلُ، وَلَيْسَ
بِالنَّظِيرِ عَيْنُهُ، (ج: أَعْدَالٌ، وَعُدَلَاءُ).

قَالَ الرَّاعِبُ: الْعَدْلُ، وَالْعَدْلُ،
مُتَقَارِبَانِ، لَكِنِ الْعَدْلُ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا
يُذْرَكُ بِالبَصِيرَةِ كَالْأَحْكَامِ، وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ
صِيَامًا﴾^(١)، وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ، فِيمَا
يُذْرَكُ بِالْحَاسَّةِ، كَالْمَوْزُونَاتِ،
وَالْمَعْدُودَاتِ، وَالْمَكِيلَاتِ.

وَفِي الصُّحَاخِ: قَالَ الْأَخْفَشُ:
الْعَدْلُ، بِالْكَسْرِ: الْمِثْلُ، وَالْعَدْلُ،
بِالْفَتْحِ: أَضْلُهُ مُضَدُّ قَوْلِكَ: عَدَلْتُ
بِهَذَا عَدَلًا حَسَنًا، تَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ،

(١) سورة المائدة، الآية ٩٥.

قِيلَ: هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ
الصِّفَةِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤَيِّرُوا أَنْ يَتَعَدُّوا كُلَّ
الْبُعْدِ عَنْ أَضْلِ الوَصْفِ، الَّذِي بَابُهُ أَنْ
يَقَعَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مُذَكَّرِهِ وَمُؤَنَّثِهِ،
فَجَرَى هَذَا فِي حِفْظِ الْأُصُولِ وَالتَّلَفُّتِ
إِلَيْهَا لِلْمُبَاقَاةِ لَهَا، وَالتَّنْبِيهِ عَلَيْهَا،
مَجْرَى إِخْرَاجِ بَعْضِ الْمُغْتَلِّ عَلَى
أَضْلِهِ، نَحْوِ اسْتَحْوَذَ، وَمَجْرَى إِعْمَالِ
صُغْتُهُ وَعُدَّتُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى
فَعُلْتُ، لَمَّا كَانَ أَضْلُهُ فَعَلْتُ، وَعَلَى
ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالَ: خَصَمَةٌ،
وَضَيْفَةٌ، وَجَمَعَ، فَقَالَ: خُصُومٌ،
وَأُضْيَافٌ.

(وَعَدَّلَ الْحُكْمَ، تَعْدِيلًا: أَقَامَهُ، وَ)
عَدَّلَ (فُلَانًا: زَكَّاهُ)، أَيِ قَالَ: إِنَّهُ
عَدْلٌ.

(و) عَدَّلَ (الْمِيزَانَ)، وَالْمَكْيَالَ:
(سَوَّاهُ)، فَاعْتَدَلَ.

(وَالْعَدَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَكَهْمَزَةٌ)،
وهذه عن ابن الأعرابي: (الْمُزْكُونُ)
لِلشُّهُودِ، وَقَالَ شَمِيرٌ: قَالَ الْقُرْمَلِيُّ:
سَأَلْتُ عَنْ فُلَانٍ الْعَدَلَةَ، كَتُودَةٍ، أَيِ
الَّذِينَ يُعَدِّلُونَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ
عَدَلَةٌ، وَقَوْلٌ عَدَلَةٌ، أَيْضًا، (أَوْ كَهْمَزَةٌ

لِتَفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدْلِ الْمَتَاعِ، كَمَا قَالُوا: امْرَأَةٌ رَزَانٌ، وَعَجْزٌ رَزِينٌ، لِلْفَرْقِ.

وقال الفراء: العَدْلُ، بالفتح: ما عَادَلَ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ، والعَدْلُ، بالكسر: المِثْلُ، تقولُ منه: عندي عَدْلٌ غُلَامِكَ، وَعَدْلٌ شَاتِكَ، إِذَا كَانَ غُلَامًا يَعْدِلُ غُلَامًا، أَوْ شَاةً تَعْدِلُ شَاةً، فَإِذَا أَرَدْتَ قِيَمَتَهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ، نَصَبْتَ الْعَيْنَ، وَرُبَّمَا كَسَرَهَا بَعْضُ الْعَرَبِ، وَكَأَنَّهُ مِنْهُمْ غَلَطٌ، لِتَقَارِبِ مَعْنَى الْعَدْلِ مِنَ الْعَدْلِ، قَالَ: وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى وَاحِدِ الْأَعْدَالِ أَنَّهُ عَدْلٌ، بِالْكَسْرِ، انْتَهَى.

وفي العُباب: وقال الزَّجَّاجُ: الْعَدْلُ، وَالْعَدْلُ، وَاحِدٌ، فِي مَعْنَى الْمِثْلِ، قَالَ: وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، كَأَنَّ الْمِثْلَ مِنَ الْجِنْسِ، أَوْ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ، قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا إِنَّ الْعَرَبَ غَلِطُوا، وَلَيْسَ إِذَا أَخْطَأَ مُخْطِئٌ وَجَبَ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ غَلِطَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَدْلُ الشَّيْءِ وَعَدْلُهُ سَوَاءٌ، أَيِ مِثْلُهُ، انْتَهَى.

وقال بعضهم: الْعَدْلُ تَقْوِيمُكَ

الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ، حَتَّى تَجْعَلَهُ لَهُ مِثْلًا، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَالَ: عِنْدِي عَدْلُ غُلَامِكَ، أَيِ مِثْلُهُ، وَعَدْلُهُ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ: قِيَمَتُهُ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَهَا الْكِسَائِيُّ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بِالْفَتْحِ.

(و) الْعَدْلُ: (الْكَيْلُ، وَ) قِيلَ: (الْجَزَاءُ، وَ) أَيْضًا: (الْفَرِيضَةُ)، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَدِيثَ: «لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»، (و) يُقَالَ: هُوَ (الثَّاقِلَةُ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْفِدَاءُ)، إِذَا اغْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾^(١)، أَيِ تَقْدِ كُلِّ فِدَاءٍ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: وَإِنْ تُقْسِطَ كُلُّ إِفْسَاطٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَلَطٌ فَاجِشْ، وَإِقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْمَعْنَى فِيهِ: لَوْ تَقْدَدِي بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْفِدَاءُ

(١) سورة الأنعام الآية ٧٠.

يَوْمَئِذٍ. (و) يُقَالُ: الْعَدْلُ: (السَّوِيَّةُ)،
(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: الْعَدْلُ:
(الِإِسْتِقَامَةُ).

(و) عَدْلٌ، (بِلَا لَامٍ: رَجُلٌ) مِنْ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وقال ابنُ السُّكَيْتِ: هُوَ
الْعَدْلُ بْنُ جَزْءٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، هَكَذَا
وَقَعَ فِي الصُّحَاكِ، وَالصُّوَابُ: مِنْ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ
وَالِدِهِ، فَقِيلَ: هُوَ جَزْءٌ، هَكَذَا
بِالْهَمْزَةِ، كَمَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الْإِضْلَاحِ
لِابْنِ السُّكَيْتِ، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاكِ،
وَفِي جَمَهَرَةِ الْأَنْسَابِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ:
هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جُرٍّ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ
الْمُكَرَّرَةِ، وَكَانَ (وَلِيَّ شُرْطَةِ بَيْعٍ، فَإِذَا
أُرِيدَ قَتْلُ رَجُلٍ دُفِعَ إِلَيْهِ)، وَنَصَّ
الصُّحَاكِ: وَكَانَ بَيْعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ
دَفَعَهُ إِلَيْهِ، (فَقِيلَ) بَعْدَ ذَلِكَ (لِكُلِّ مَا
يُنْسَبُ مِنْهُ: «وُضِعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ»).

(و) الْعِدْلُ، (بِالْكَسْرِ: نِصْفُ
الْحِمْلِ)، يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ
الْبَعِيرِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِدْلُ: اسْمُ
حِمْلٍ مَعْدُولٍ بِحِمْلٍ، أَيِ مُسَوًى بِهِ،
(ج: أَعْدَالٌ، وَعُدُولٌ)، عَنْ سَبْيَوْنَةَ،
وَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ فِي عُدُولٍ قِضَاءٍ

الشَّوْءِ: مَا هُمْ عُدُولٌ، وَلَكِنْ عُدُولٌ.
(وَعَدِيلُكَ: مُعَادِلُكَ) فِي الْمَحْمَلِ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ
فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ
يَشْطَرِطِ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْعَدِيلِ أَنْ يَكُونَ
إِنْسَانًا مِثْلَهُ، وَفَرَّقَ سَبْيَوْنَةُ بَيْنَ الْعَدِيلِ
وَالْعِدْلِ، فَقَالَ: الْعَدِيلُ مَا عَادَلَكَ مِنَ
النَّاسِ، وَالْعِدْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ
خَاصَّةً، فَبَيَّنَ أَنَّ عَدِيلَ الْإِنْسَانِ لَا
يَكُونُ إِلَّا إِنْسَانًا مِثْلَهُ، وَأَنَّ الْعِدْلَ لَا
يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ خَاصَّةً.

(و) يُقَالُ: (شَرِبَ حَتَّى عَدَلْ)، أَيِ
(صَارَ بَطْنُهُ كَالْعِدْلِ)، بِالْكَسْرِ،
وَامْتِلَاءً، عَنْ أَبِي عَدْنَانَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ حَتَّى عَدَنَ،
وَأَوَّ، بِمَعْنَاهُ.

(وَالِاعْتِدَالُ: تَوَسُّطُ حَالٍ بَيْنَ
حَالَيْنِ، فِي كَمٍّ أَوْ كَيْفٍ)، كَقَوْلِهِمْ:
جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ، وَمَاءٌ
مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الْبَارِدِ وَالْحَارِّ، وَيَوْمٌ مُعْتَدِلٌ
طَيِّبُ الْهَوَاءِ، ضِدُّ مُعْتَدِلٍ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ، (وَكُلُّ مَا تَنَاسَبَ فَقَدْ
اعْتَدَلَ، وَكُلُّ مَا أَقَمْتَهُ فَقَدْ عَدَلْتَهُ)،
بِالتَّخْفِيفِ، (وَعَدَلْتَهُ)، بِالتَّشْدِيدِ،

وَزَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مِلْتُ عَدَلُونِي»^(١)،
كَمَا يُعَدِّلُ^(٢) السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ، أَيِ
قَوْمُونِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ

تُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا^(٣)

وقوله تعالى: ﴿فَعَدَّلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ رَكَبَكَ﴾^(٣)، قُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ
وَبِالتَّثْقِيلِ، فَالْأُولَى قِرَاءَةٌ عَاصِمٍ
وَالْأُخْفَشِ، وَالثَّانِيَةُ قِرَاءَةٌ نَافِعٍ وَأَهْلٍ
الْحِجَازِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: مَنْ خَفَّفَ فَوَجَّهَهُ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ؛ إِمَّا حَسَنٍ وَإِمَّا قَبِيحٍ، وَإِمَّا
طَوِيلٍ وَإِمَّا قَصِيرٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ عَدَّلَكَ
مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ، وَهِيَ نِعْمَةٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّشْدِيدُ أَعْجَبُ الْوَجْهَيْنِ
إِلَى الْفَرَّاءِ، وَأَجْوَدُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ،
وَالْمَعْنَى فَقَوْمَكَ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا،
مُعَدِّلَ الْخَلْقِ، وَقَدْ قَالَ الْفَرَّاءُ، فِي قِرَاءَةِ

مَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ: إِنَّهُ بِمَعْنَى فَسَوَّاكَ،
وَقَوْمَكَ، مِنْ قَوْلِكَ: عَدَلْتُ الشَّيْءَ
فَاعْتَدَلْ، أَيِ سَوَّيْتَهُ فَاسْتَوَى، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

* وَعَدَلْنَاهُ بِبَدْرِ فَاغْتَدَلُ^(١) *

أَيِ قَوْمْنَاهُ فَاسْتَقَامَ، وَكُلُّ مُثَقَّفٍ
مُعْتَدِلٌ.

(وَعَدَلَ عَنْهُ، يَغْدِلُ، عَدَلًا،
وَعُدُولًا: حَادًا)، وَعَنِ الطَّرِيقِ: جَارَ
(و) عَدَلَ (إِلَيْهِ، عُدُولًا: رَجَعَ، وَ)
عَدَلَ (الطَّرِيقُ) نَفْسُهُ: (مَالَ).

(و) عَدَلَ (الْفَحْلُ) عَنِ الْإِبِلِ، إِذَا
(تَرَكَ الضَّرَابَ، وَ) عَدَلَ (الْجَمَّالُ
الْفَحْلَ) عَنِ الضَّرَابِ: (نَحَاهُ)،
فَانْعَدَلَ، تَنَحَّى.

(و) عَدَلَ (فُلَانًا بِفُلَانٍ)، إِذَا (سَوَّى
بَيْنَهُمَا).

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ مَغْدِلٌ)، كَمَجْلِسٍ،
(وَلَا مَعْدُولٌ): أَيِ (مَضْرُوفٌ).

(١) اللسان، وروايته:

* وعد لنا ميل بدر فاعتدل *
قلت: والشر من قصيدة لعبدالله بن الزبيري
قالها في يوم أحد، تجدها في السيرة النبوية
لابن هشام ١٣٦/٢، وصدر البيت:
* فقتلنا الضعف من أشرافهم * (خ)

(١) رواية اللسان بالتخفيف.

(٢) اللسان ومادة (مسك)، والمقاييس ٢٤٧/٤.

قلت: ومر في (مسك) منسوباً للعباس، وهو
للعباس أيضاً في (مسك) من اللسان، وذكره
الأزهري ٨٧/١٠، ونسبه لأبي العباس.

(٣) سورة الانقطار الآيتان ٧، ٨.

(وَأَعَدَلَ عَنْهُ): تَنَحَّى، (وَعَادَلَ: اغْوَجَّ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأُنِّي لِأُنْجِي الطَّرْفَ عَنْ نَحْوِ غَيْرِهَا
حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعَتْهُ لَمْ يُعَادِلْ^(١)
أَي لَمْ يَتَعَدَلَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ
يَعْدِلْ بِنَحْوِ أَرْضِهَا، أَي بِقَصْدِهَا،
نَحْوًا.

(وَالْعِدَالُ، كَكِتَابٍ: أَنْ يَغْرِضَ) لَكَ
(أَمْرَانِ، فَلَا تَذِرِي لَأَيِّهِمَا تَصِيرُ، فَأَنْتَ
تَرَوْنِي فِي ذَلِكَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَشَدَّ^(٢):

وَذُو الْهَمِّ تُغْدِيهِ صَرِيحَةً أَمْرِهِ
إِذَا لَمْ تُمَيِّضْهُ الرُّقَى وَيُعَادِلْ^(٣)
أَي يُعَادِلُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا يَرْكَبُ،
تُمَيِّضُهُ: تُذَلِّلُهُ الْمَشُورَاتِ، وَقَوْلُ النَّاسِ
أَيْنَ تَذْهَبُ.

وَالْمُعَادَلَةُ: الشَّكُّ فِي أَمْرَيْنِ، يُقَالُ:
أَنَا فِي عِدَالٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي فِي
شَكٍّ مِنْهُ، أَلَمْضِي عَلَيْهِ، أَمْ أَتْرُكُهُ؟

(١) ديوانه ٤٩٣، واللسان، والمقاييس ٢٤٧/٤.
ويزاد: التهذيب ٢/٢١٣، والمحكم ١٢/٢.
(٢) أي لمتهم، كما في اللسان (ميث).
(٣) مر في مادة (ميث) منسوباً لمتهم أيضاً،
واللسان ومادة (ميث). ويزاد: التهذيب ٢/١٢٢،
والمحكم ١٢/٢ بلا نسبة.

وَقَدْ عَادَلْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا آتِي، أَي
مَيَّلْتُ.

(وَعَدَوَلَى)، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذَّالِ
وَسُكُونِ الْوَاوِ مَقْصُورَةً: (ة)
بِالْبَحْرَيْنِ، وَقَدْ نَفَى سَبِيؤُهُ فَعَوَلَى
فَاخْتَجَّ عَلَيْهِ بَعَدَوَلَى، فَقَالَ الْفَارِسِيُّ:
أَضْلَاهَا عَدَوَلَا، وَإِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ
جُعِلَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي
أَشْعَارِهِمْ عَدَوَلَا مَضْرُوفًا، فَأَمَّا قَوْلُ
نَهْشَلِ بْنِ حَرْيٍّ:

فَلَا تَأْمَنِ النَّوْكَى وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ
وَرَاءَ عَدَوَلَاةٍ وَكُنْتَ بِقَيْنَصْرَا^(١)
فَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِالْهَاءِ ضَرْوَرَةٌ،
وَهَذَا يُؤْتَسُّ بِقَوْلِ الْفَارِسِيِّ، وَأَمَّا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ: هِيَ مَوْضِعٌ،
وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا وَضْعٌ، لَا أَنَّهُ
أَرَادَ عَدَوَلَى، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: قَهْوَبَاةٌ،
لِلنَّضْلِ الْعَرِيضِ.

(و) الْعَدَوَلَى: (الشَّجَرَةُ الْقَدِيمَةُ
الطَّوِيلَةُ).

(وَالْعَدَوَلِيَّةُ: سُفْنٌ مَنُوبَةٌ إِلَيْهَا)،
أَي إِلَى الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ، كَمَا فِي

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ١٢/٢.

الصُّحاح، لا إلى الشَّجَرَة، كما يُتَوَهَّم
مِنْ سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ
العَبْدِ:

عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ
يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي^(١)

وهكذا فَسَّرَهُ الْأَضْمَعِيُّ، قَالَ:
وَالْحُلُجُ: سُفْنٌ دُونَ الْعَدَوْلِيَّةِ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِي قَوْلِ طَرْفَةَ: عَدَوْلِيَّةٌ
إِلْحٌ، قَالَ: نَسَبَهَا إِلَى ضِحْمٍ وَقَدَمَ،
يَقُولُ: هِيَ قَدِيمَةٌ أَوْ ضَخْمَةٌ، وَقِيلَ:
نُسِبَتْ إِلَى مَوْضِعٍ كَانَ يُسَمَّى عَدْوَلَاةَ،
بَوَزْنِ فَعْوَلَاةَ، (أَوْ إِلَى عَدْوَلٍ: رَجُلٍ
كَانَ يَتَّخِذُ السُّفْنَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،
(أَوْ إِلَى قَوْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ هَجَرَ)، فِيمَا
ذَكَرَ الْأَضْمَعِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:
عَدْوَلَى لَيْسُوا مِنْ رِبِيعَةٍ وَلَا مُضَرَ، وَلَا
مِمَّنْ يُعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، إِنَّمَا هُمْ
أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ
فِي الْعَدْوَلَى مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ،
(وَالْعَدْوَلَى جَمْعُهَا).

(و) الْعَدْوَلَى: (الْمَلَأُحُ)، وَالَّذِي فِي

الصُّحاح: وَالْعَدْوَلِيُّ، بِكسْرِ اللَّامِ
وَشَدِّ الْيَاءِ: الْمَلَأُحُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(وَالْعَدِيلُ، كزُبَيْرٍ، ابْنُ الْفَرَخِ:
شَاعِرٌ) مَعْرُوفٌ، مِنْ بَنِي الْعِجْلِ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: وَعَدِيلٌ، بِلَا لَامٍ، وَهُوَ
الصَّوَابُ.

(و) أَبُو الْأَزْهَرِ (مَعْدِلُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ
مُضْعَبٍ، (كَمَجْلِسٍ: مُحَدِّثٌ)
نَيْسَابُورِيِّ، رَوَى عَنِ الْأَصَمِّ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُزَكِّي.

(وَالْمُعَدَّلَاتُ، كَمُعْظَمَاتٍ: زَوَايَا
النِّبْتِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهِيَ
الدَّرَاقِيعُ، وَالْمُزَوَّيَاتُ^(١)،
وَالْأَخْصَامُ، وَالثَّفِنَاتُ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ: (هُوَ يُعَادِلُ هَذَا الْأَمْرَ،
إِذَا اِزْتَبَكَ فِيهِ، وَلَمْ يُمَضِّهِ)، قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا الْهَمُّ أَمْسَى وَهُوَ ذَاؤُ فَأَمْضِهِ
وَلَسْتُ بِمُضِّهِ وَأَنْتَ تُعَادِلُهُ^(٢)

أَي: وَأَنْتَ تُشْكُ فِيهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْمُزَوَّيَاتُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْأَسَاسُ. وَيزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٢/٢١٣.

(١) دِيَوَانُهُ (الْجَنْدِيُّ) ٣١، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْمَقَائِيسُ ٤/٢٤٧، وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ
مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْعَدْلُ، مُحَرَّكَةً: تَسْوِيَةٌ) الْأَوْنَيْنِ، أَيِ (الْعَدْلَيْنِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَدْلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: هُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ، وَهُوَ فِي الْأَضْلِ مَضْدَرٌّ سُمِّيَ بِهِ، فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْعَادِلِ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ جُعِلَ الْمُسَمَّى نَفْسُهُ عَدْلًا، وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ، كَكَرَّمْ، عَدَالَةً: صَارَ عَدْلًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(١). قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: ذَوِي عَقْلٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْعَدْلُ الَّذِي لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ رِيَّةٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾^(٢)، قَالَ عُيَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَالضُّحَّاكُ: فِي الْحُبِّ وَالْجَمَاعِ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَلَيْهِ جِبِلَّةُ النَّاسِ مِنَ الْمَيْلِ. وَفُلَانٌ يَعْدِلُ فُلَانًا، أَيِ يُسَاوِيهِ.

وَيُقَالُ: مَا يَعْدِلُكَ عِنْدَنَا شَيْءٌ، أَيِ

مَا يَقَعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْقَعَكَ.

وَعَادِلَهُمَا عَلَى نَاصِحٍ: شَدَّهُمَا عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ كَالْعَدْلَيْنِ.

وَوَقَعَ الْمُضْطَرِعَانِ عِدْلِي غَيْرُ^(١)، أَيِ وَقَعَا مَعًا، وَلَمْ يَصْرَعْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

وَالْعَدِيلَتَانِ: الْغِرَارَتَانِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُعَادِلُ صَاحِبَتَهَا.

وَيُقَالُ: عَدَلْتُ أَمْتِعَةَ الْبَيْتِ، إِذَا جَعَلْتَهَا أَغْدَالًا مُسْتَوِيَةً لِلِإِعْتِكَامِ يَوْمَ الظَّنِّ.

واعتَدَلَ الشَّعْرُ: اتَّزَنَ، وَاسْتَقَامَ، وَعَدَلْتُهُ أَنَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ: لِأَنَّ الْمُرَاعَى فِي الشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ تَغْدِيلُ الْأَجْزَاءِ.

وَعَدَلَ الْقَسَامُ الْأَنْصِبَاءَ لِلْقَسَمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ، إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ؛ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ»، أَرَادَ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ، أَيِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ «عَدْلِي بَعِيرٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَحْكَمِ، وَفِي جُمُحَةِ الْأَمْثَالِ ٣٣٦/٢ «وَقَعَا عَنكَمَنْ غَيْرٌ» وَيُقَالُ: «وَقَعَا كَرَكَبَتِي الْبَعِيرِ» وَانْظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ ٣٦٤/٢.

(١) سُورَةُ الطَّلَاقِ، الْآيَةُ ٢.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ١٢٩.

مُعَدَّلَةٌ عَلَى السُّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مِنْ غَيْرِ جَوْرِ.

وَالْعَدْلُ: الْقِيَمَةُ، يُقَالُ: خُذْ عَدْلَهُ
مِنْهُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ قِيَمَتَهُ.

وَيُقَالُ: هَذَا قَضَاءٌ حَذَلٌ غَيْرُ عَدْلٍ،
وَأَخَذَ فِي مَعْدِلِ الْحَقِّ، وَمَعْدِلِ
الْبَاطِلِ، أَيْ فِي طَرِيقِهِ وَمَذْهَبِهِ.

وَيُقَالُ: انْظُرُوا إِلَى سُوءِ مَعَادِلِهِ،
وَمَذْمُومِ مَدَاخِلِهِ، أَيْ إِلَى سُوءِ مَذَاهِبِهِ
وَمَسَالِكِهِ، وَهُوَ سَدِيدُ الْمَعَادِلِ، وَقَالَ
أَبُو خِرَاشٍ:

عَلَى أَنَّنِي إِذَا ذَكَرْتُ فِرَاقَهُمْ
تَضَيَّقْتُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتِ الْمَعَادِلِ^(١)
أَرَادَ ذَاتَ السَّعَةِ، يُعْدَلُ فِيهَا يَمِينًا
وَشِمَالًا مِنْ سَعَتَيْهَا.

وَالْعَدْلُ: أَنْ تَعْدِلَ الشَّيْءَ عَنْ
وَجْهِهِ، تَقُولُ: عَدَلْتُ فُلَانًا عَنْ
طَرِيقِهِ، وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى مَوْضِعٍ
كَذَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُعْدَلُ
سَارِحَتُكُمْ»، أَيْ لَا تُصَرَفْ مَا شِئْتُمْ،

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٣٤٤ في زيادات
شعره، واللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
المحكم ١٢/٢.

وَتُمَالُ عَنْ الْمَرْعَى، وَلَا تُمْنَعُ.

وَيُقَالُ: قَطَعْتُ الْعِدَالَ فِي أَمْرِي،
وَمَضَيْتُ عَلَى عَزْمِي، وَذَلِكَ إِذَا مِيلَ
بَيْنَ أَمْرَيْنِ، أَيُّهُمَا يَأْتِي، ثُمَّ اسْتَقَامَ لَهُ
الرَّأْيُ، فَعَزَمَ عَلَى أَوْلَاهُمَا عِنْدَهُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ
قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَغْفَلَةَ الْعِدَالَا^(١)

وَعَدَلَ أَمْرَهُ، تَعْدِيلًا، كَعَادَلَهُ: إِذَا
تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا يَأْتِي، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ الْمِغْرَاجِ: «أَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ،
فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا»، يُرِيدُ أَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ
مُسْتَوْبَيْنَيْنِ، لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ
أَحَدِهِمَا، وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ.

وَقَرَسَ مُعْتَدِلُ الْغُرَّةِ: إِذَا تَوَسَّطَتْ
غُرَّتُهُ جَنْبَتَهُ، فَلَمْ تُصِبْ وَاحِدَةً مِنَ
الْعَيْنَيْنِ، وَلَمْ تَمِلْ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ
الْخَدَيْنِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ.

وَانْعَدَلَ الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ:
تَنَحَّى، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) ديوانه ٤٣٧، ومرفي (نعف)، واللسان، ومادة
(نعف) ورد عجزه، والعباب، والأساس،
وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٢/٢١٤.

* وَاعْدَلْ الْفَحْلُ وَلَمَّا يُعْدَلِ ^(١) *

وَعْدَلْ بِاللَّهِ، يَعْدِلُ: أَشْرَكَ،
وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ: إِنَّكَ لَقَاسِطُ
عَادِلٍ. وَقَالَ الْأَخْمَرُ: عَدَلَ الْكَافِرُ
بِرَبِّهِ، عَدَلًا، وَعُدُولًا: سَوَّى بِهِ غَيْرَهُ،
فَعَبَّدَهُ.

وَشَجَرَ عَدُولِيٍّ: قَدِيمٍ، وَاجِدْتُهُ
عَدُولِيَّةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَدُولِيُّ:
الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

* عَلَيْهَا عَدُولِيُّ الْهَشِيمِ وَصَامِلَةٌ ^(٢) *
وَيُرْوَى: عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ: فَآخُذْ فِي
أَرْطَى عَدُولِيٍّ عُدْمِلِيٍّ.

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ:
الْمُعْتَدِلَةُ مِنَ الثُّوقِ: الْمُثَقَّفَةُ الْأَعْضَاءُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، قَالَ: وَرَوَى شَمِرٌ، عَنْ
مُحَارِبٍ، قَالَ: الْمُعْتَدِلَةُ مِنَ الثُّوقِ،

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: وهو من
أرجوزة لأبي النجم نشرها الميمني في الطرائف
الأدبية، والشرط في ص ٦٢، وهو في المحكم
أيضا ١٢/٢.

(٢) تقدم في (صمل)، ويأتي في (عدمل).

وَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا مِنْ بَابِ «ع ن د ل»، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ،
وَرَوَى شَمِرٌ عَنْ أَبِي عَدْنَانَ [أَنَّ] ^(١)
الْكِنَانِيَّ أَنْشَدَهُ:

* وَعَدَلْ الْفَحْلُ وَإِنْ لَمْ يُعْدَلِ *

* وَاعْتَدَلْتُ ذَاتَ السَّنَامِ الْأَمِيلِ ^(٢) *

قَالَ: اعْتَدَلْتُ ذَاتَ السَّنَامِ، اسْتِقَامَةٌ
سَنَامِهَا مِنَ السَّمَنِ بَعْدَمَا كَانَ مَائِلًا،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْحَرْفَ الَّذِي رَوَاهُ شَمِرٌ، عَنْ
مُحَارِبٍ، فِي الْمُعْتَدِلَةِ غَيْرُ صَحِيحٍ،
وَأَنَّ الصَّوَابَ: الْمُعْتَدِلَةُ؛ لِأَنَّ الثَّاقَةَ إِذَا
سَمِنَتْ اعْتَدَلَتْ أَعْضَاؤُهَا كُلُّهَا مِنَ
السَّنَامِ وَغَيْرِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ
الْاعْتِدَالِ: أَيِ الْقَوَامِ.

وَأَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ غَيْرُ مُعْتَدِلَاتٍ، أَيِ
طَيِّبَةٌ غَيْرُ حَارَّةٍ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَادِلِ الْبُخَارِيِّ
الْعَادِلِيُّ: مُحَدِّثٌ.

(١) قلت: هذه زيادة من التهذيب ٢/٢١٣ (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٢/٢١٣.

[ع د م ل]*

(العُدْمُلُ، والعُدْمِلِي، والعُدَامِلُ،
والْعُدَامِلِي، مَضْمُومَاتٌ)، اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ عَلَى الْأُولَى، وَزَادَ:
الْعُدْمُولُ، كَزُبُورٍ: (كُلُّ مُسِنٍّ قَدِيمٍ)،
وَالْجَمْعُ عَدَامِيلُ، قَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ
ابْنِ الطَّرِيقَةِ:

* عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلَةٌ^(١) *

(و) قِيلَ: هُوَ (الضَّخْمُ، الْقَدِيمُ مِنَ
الشَّجَرِ)، هَكَذَا خَصَّهُ بَعْضُهُمْ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي عَارِمٍ الْكِلَابِيِّ: وَأَخَذُ فِي
أَرْطَى عَدُولِي عُدْمِلِي.

(و) أَيْضًا: الْقَدِيمُ، الضَّخْمُ (مِنْ
الضَّبَابِ)، وَالْأُنثَى عُدْمِلِيَّةٌ، وَزَعَمَ أَبُو
الدَّقِيقِ أَنَّهُ يُعَمَّرُ عُمَرُ الْإِنْسَانِ حَتَّى
يَهْرَمَ، فَيُسَمَّى عُدْمِلِيًّا عِنْدَ ذَلِكَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* فِي عُدْمِلِي الْحَسَبِ الْقَدِيمِ^(٢) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي^(٣) *

(١) تقدم في (صمل، عدل).

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣/٣٥٢.

(٣) اللسان.

(و) الْعُدْمُولُ، (كَزُبُورٍ: الضَّفْدَعُ)،
عَنْ كُرَاعٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي عَلَيْهِ شَاهِدًا قَوْلَ جِرَانِ
الْعَوْدِ:

* مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِيلُ^(١) *

(و) الْعُدْمُلُ، (كَقُنْفُذٍ: الذَّكَرُ مِنَ
الرَّحِمِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عُدْرُ عَدَامِلُ: قَدِيمَةٌ، قَالَ لَيْدٌ:
يُبَاكِزْنَ مِنْ غَوْلٍ مِيَاهَا رَوِيَّةٌ
وَمِنْ مَنَعَجٍ زُرْقِ الْمُثُونِ عَدَامِلًا^(٢)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ عَلَى
جِهَةِ النِّسْبَةِ: رَكِيَّةٌ عُدْمِلِيَّةٌ، أَيْ عَادِيَّةٌ
قَدِيمَةٌ، وَالْجَمْعُ الْعَدَامِيلُ.

[ع ن د ب ل]

(الْعَنْدَبِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنْ ابْنِ ثَمَرَةٍ) زَادَ غَيْرُهُ:
يُصَوِّتُ أَلْوَانًا، (أَوْ لُغَةً فِي الْعَنْدَلِيبِ)،

(١) ديوانه ٦٠، واللسان، وصدرة:

* فَنَاشِحُونَ قَلِيلًا مِنْ مُسَوِّمَةٍ *

قلت: والبيت في التهذيب ٣/٣٥٢ (خ).

(٢) شرح ديوانه ٢٤١، واللسان، وتكملة الزبيدي،

ويزاد: المحكم ٢/٣٢٢.

كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا فِي
الَّذِي بَعْدَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[عدهل]*

الْعَيْدُهُوْلُ: الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[عن دل]

(الْعَنْدَلُ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الرَّأْسِ،
لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* كَيْفَ تَرَى فِعْلَ طَلَا حَيَاتِهَا *

* عَنَادِلِ الْهَامَاتِ صَنْدَلَاتِهَا *

* شِدَاقِمِ الْأَشْدَاقِ شِدْقَمَاتِهَا^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَنْدَلُ:
(الطَّوِيلُ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ بِعَضَلَاءٍ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتُهَا

وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَضْطَكُ ثَدْيَاهَا^(٢)

(١) الصَّحَاحُ، وَالْأَوَّلُ فِيهِ فِي مَادَّةِ (طَلَحَ)، وَفِي اللِّسَانِ
(طَلَحَ)، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ:
وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ ضَمِنَ أَرْجُوزَةً تَنْسِبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ كَمَا فِي الْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ لِلْعَبْكِرِيِّ ١/
٤٧١. وَانْظُرْ شَرْحَ آيَاتِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٧٤،
وَشَرْحَ الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٨٢٣/٤ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عَصَلَ، ذَمَى)، وَالضَّحَاحُ وَمَادَّةُ
(ذَمَى) وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْمَقَائِيسُ ٤/٣٣٠، وَسَيَأْتِي
فِي (عَصَلَ، ذَمَى). وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣/٣٥٢.

كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَعَنْدَلُ الْبَعِيرُ: اشْتَدَّ)، وَصَنْدَلُ:
ضَخْمَ رَأْسُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و)
عَنْدَلُ (الْبُلْبُلُ: صَوْتٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ الْهَذْهُدُ، إِذَا
صَوَّتَ.

(وَالْعُنَادِلَانِ، بِالضَّمِّ: الْخُصْيَانِ)،
وَيَقُولُونَ: مَا يَعْرِفُ سَحَادِلِيهِ مِنْ عُنَادِلِيهِ،
أَيَ ذِكْرَهُ مِنْ خُصْيَيْهِ، ثَنَّى سَحَادِلِيهِ لِمَكَانِ
عُنَادِلِيهِ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
فِي «س ح دل».

(وَالْعَنْدَلِيلُ: عُضْفُورٌ) يُصَوِّتُ
أَلْوَانًا، قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءٍ غَنِيٍّ:

وَالْعَنْدَلِيلُ إِذَا زَقَا فِي جَنَّةٍ
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ زُقَاءِ الدُّخْلِ^(١)

(وَامْرَأَةٌ عَنْدَلَةٌ: ضَخْمَةُ الثَّدْيَيْنِ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ:

* وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَضْطَكُ ثَدْيَاهَا^(٢) *

(وَالْعَنْدَلِيْبُ): طَائِرٌ، يُقَالُ لَهُ:
(الْهَزَارُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالبَاءُ

(١) اللِّسَانُ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣/٣٥٢.

(٢) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ.

مُفَحِّمَةً، وقال ابنُ الأَعرابيِّ: هو
البُّبْلُ، وقال الأزهريُّ: طائرٌ أَصْغَرُ
مِنَ العُصْفُورِ، والجَمْعُ العَنَادِلُ،
قال الأزهريُّ: وجَعَلْتُهُ رُبَاعِيًّا لَأَنَّ
أَصْلَهُ العَنَدَلُ، ثُمَّ مَدَّ بِيَاءً، وكُسِعتْ
بِلَامٍ مُكْرَرَةٍ، ثُمَّ قُلِبَتْ بَاءً، (وَذَكَرَ فِي)
حَرْفِ (الْبَاءِ)، وَيَأْتِي لَهُ أَيضًا فِي
«ع ن د ل»، هَذَا بِعَيْنِهِ، وَنَذَكُرُ هُنَاكَ مَا
يُنَاسِبُ الْمَقَامَ.

[ع ذ ل]*

(العَذْلُ: الْمَلَامَةُ)، عَذَلَهُ، يَعْذِلُهُ،
عَذَلًا، (كَالتَّغْذِيلِ)، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ،
(وَالِاسْمُ: الْعَذْلُ، مُحَرَّكَةً، وَاعْتَدَلَ)
الرَّجُلُ، (وَتَعَذَّلَ): أَي (قَبِلَ) مِنْهُ
(الْمَلَامَةُ)، وَأَعْتَبَ، وَقَالَ ابْنُ
الأَعرابيِّ: الْعَذْلُ: الْإِحْرَاقُ، فَكَأَنَّ
اللَّائِمَ يُحْرِقُ بِعَذْلِهِ قَلْبَ الْمَعْدُولِ،
(فَهُوَ عَذْلَةٌ^(١))، كَهَمْزَةٍ، يَعْذِلُ النَّاسَ
كَثِيرًا، مِثْلُ ضَحَكَةٍ، وَهَزَاقَةٍ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ: أَنَا عَذْلَةٌ، وَأَخِي خُذْلَةٌ، وَكِلَانَا
لَيْسَ بَابِنِ أَمَةٍ، يَقُولُ: أَنَا أَعْذِلُ أَخِي،
وَهُوَ يَخْذُلُنِي، (و) رَجُلٌ عَذَالٌ، مِثْلُ

(شَدَادٍ: كَثِيرُهُ)، وَكَذَلِكَ: امْرَأَةٌ
عَذَالَةٌ: كَثِيرَةُ الْعَذْلِ، قَالَ:

عَدْتُ عَذَالَتَايَ فَقُلْتُ مَهْلًا

أَفِي وَجَدٍ بِسَلَمَى تَعْذِلَانِي^(١)

(وَهُمُ الْعَذَلَةُ)، مُحَرَّكَةً (وَالْعَذَالُ)،
كَرْمَانٍ، (وَالْعَذْلُ)، كَسَكْرٍ، كُلُّ ذَلِكَ
جَمْعُ عَاذِلٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ،
وَعُذْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
الأَعرابيِّ: (شَدِيدَةُ الْحَرِّ)، كَأَنَّ بَعْضَهَا
يَعْذِلُ بَعْضًا، فَيَقُولُ الْيَوْمُ مِنْهَا
لِصَاحِبِهِ: أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ، وَلِمَ لَا
يَكُونُ حَرُّكَ كَحَرِّي.

وَفِي الْأَسَاسِ: اعْتَدَلَ يَوْمُنَا: اشْتَدَّ
حَرُّهُ، كَأَنَّهُ قَرَطَ، فَتَدَارَكَ تَفْرِيطَهُ
بِالْإِفْرَاطِ، لِأَنَّمَا نَفْسُهُ عَلَى مَا قَرَطَ
مِنْهُ، وَمُعْتَدِلَاتٌ سُهَيْلٌ: أَيَّامٌ مُشْتَعِلَةٌ
عِنْدَ طُلُوعِهِ. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: مُعْتَدِلَاتٌ سُهَيْلٌ،
أَيَّامٌ شَدِيدَاتُ الْحَرِّ، تَجِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ
أَوْ بَعْدَهُ، وَيُقَالُ: مُعْتَدِلَاتٌ، بِدَالٍ

(١) اللسان، والمقاييس ٢٥٨/٤. ويزاد: المحكم
٥٩/٢.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ أَحَدِي نَسْخِهِ «وَهُوَ».

وِذِي الْقَعْدَةِ: وَزَنَتْ، وَذِي الْحِجَّةِ:
بُرْكُ، وَمُحَرَّم: مُؤْتَمِرٌ، وَصَفَر:
نَاجِرٌ، وَرَبِيعُ الْأَوَّلِ: خَوَّانٌ، وَرَبِيعُ
الْآخِرِ: وَبَصَّانٌ، وَجُمَادَى الْأُولَى:
رُثْنَى، وَجُمَادَى الْآخِرَةِ: حَنِينٌ،
وَرَجَب: الْأَصَمُّ، (أَوْ) هُوَ اسْمُ
(شَوَّالٍ)، وَتَعَقَّبُوا عَلَيْهِ، وَصَوَّبُوا
الْأَوَّلَ، وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا:

يَلُومُنِي الْعَاذِلُ فِي حُبِّهِ

وَمَا دَرَى شَغَبَانُ أَنِّي رَجَبٌ

قَالَ: فَتَمَّتْ لَهُ التَّوْرِيَةُ؛ لِأَنَّ رَجَبًا
اسْمُهُ الْأَصَمُّ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: وَمَا دَرَى
اللَّائِمُ الْعَاذِلُ فِي الْهَوَى أَنِّي أَصَمُّ، لَا
أَسْمَعُ الْمَلَامَ.

(ج: عَوَاذِلُ).

(وَاعْتَذَلَ: اعْتَزَمَ، وَ) اعْتَذَلَ
(الرَّامِي: رَمَى ثَانِيَةً)، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ:
رَمَى فُلَانٌ فَأَخْطَأَ ثُمَّ اعْتَذَلَ، أَي رَمَى
ثَانِيَةً، وَفِي الْأَسَاسِ: أَي عَذَلَ نَفْسَهُ
عَلَى الْخَطَأِ، فَرَمَى ثَانِيَةً فَأَصَابَ.

(وَالْعَذَالَةُ، مُشَدَّدَةٌ: الْإِسْتُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

مُهْمَلَةً، أَي أَنَّهُنَّ قَدْ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ، أَي أَنَّهُنَّ
يَتَعَاذِلْنَ، وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، إِمَّا
بِشِدَّةِ الْحَرِّ، وَإِمَّا بِالْكَفِّ عَنِ الْحَرِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْعَاذِلُ: عِرْقٌ
يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْإِسْتِحَاضَةِ)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «تِلْكَ عَاذِلُ تَغْذُو»، يَغْنِي
تَسِيلٌ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْعِرْقُ عَاذِرًا،
بِالرَّاءِ، وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ،
وَالْجَمْعُ عُدْلٌ، كَشَارِفٍ وَشُرْفٍ، وَفِي
الْعُبَابِ: سُمِّيَ الْعِرْقُ بِذَلِكَ، لِأَنَّ
الْمَرْأَةَ تَسْتَلِيمُ إِلَى زَوْجِهَا، فَجُعِلَ
الْعَدْلُ لِلْعِرْقِ، لِكُونِهِ سَبَبًا لَهُ.

(و) عَاذِلٌ: (مَاءٌ، أَوْ: ع) مَوْضِعٌ،
قَالَ رُؤَبَةُ:

* فِي ثَجَرٍ أَفْرَعْنَ فِي عَنَاجِلَا *
* مُنْقَذِمَاتٍ أَوْ يَرِدْنَ عَاذِلَا ^(١) *

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ: (اسْمُ
شَغَبَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ): عَاذِلٌ،
وَرَمَضَانُ: نَاتِقٌ، وَشَوَّالٍ: وَعْلٌ،

(١) مجموع أشعار العرب ١٢٦/٣، ١٢٧،
والرواية فيه:

* بِطَرْدِهَا فِي تَجَلٍ عَنَاجِلَا *
* مُنْقَذِمَاتٍ أَوْ يَرِدْنَ عَاذِلَا *
والتكملة، والعباب وفيه «فِي ثَجَرٍ».

(و) الْمُعَذِّلُ، (كَمُعَظَمٍ: مَنْ يُعَذِّلُ)، أَي يُلَامُ (لِإِفْرَاطِ جُودِهِ)، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ.

(و) الْمُعَذِّلُ: (اسْمُ) جَمَاعَةٍ؛ مِنْهُمْ مُعَذِّلُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ ابْنُ مُعَذِّلٍ، فَتِيَّةُ مَالِكِيٍّ؛ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ مُعَذِّلٍ، شَاعِرٌ بَدِيعُ الْقَوْلِ؛ وَالْمُعَذِّلُ بْنُ حَاتِمٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ؛ وَالْمُعَذِّلُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ^(١)، عَنْ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ^(٢)؛ وَأَبُو الْمُعَذِّلِ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ؛ وَأَبُو الْمُعَذِّلِ عَطِيَّةُ الطُّفَاوِيِّ، شَيْخٌ لِعَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَزَيْدُ بْنُ الْمُعَذِّلِ النَّمَرِيُّ، شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَطَّانِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَذِّلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ الْعَبْدِيِّ؛ وَأَبُو الْمُعَذِّلِ مُرَّةٌ، عَنْ عُقْبَةَ^(٣) بْنِ

عَبْدِ الْغَافِرِ، وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَذَالَةٌ، مُشَدَّدَةٌ: كَثِيرُ الْعَذْلِ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

يَا مَنْ لِعَذَالَةِ خَذَالَةِ أَشِيبٍ
خَرَّقَ بِاللُّؤْمِ جِلْدِي أَيَّ تَخْرَاقِ^(١)
وَالْعَوَازِلُ مِنَ النِّسَاءِ: جَمْعُ الْعَاذِلَةِ، وَيَجُوزُ: الْعَاذِلَاتُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذَلَ»، يُضْرَبُ لِمَا قَدْ فَاتَ، وَأَضْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ ضَرَبَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، فَأُخْبِرَ بِعُذْرِهِ، فَقَالَ ذَلِكَ.

وَعَذَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ، كَكَثَّانٍ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ^(٢).

فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٦٠١ يُوَافِقُ مَا فِي التَّاجِ. وَمَرَّةٌ هَذَا هُوَ مَرَّةُ بَنِ دَبَّابِ الْبَصْرِيِّ كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٥٧٨/٢ (خ).

(١) الْعَبَابُ، وَالْأَسَاسُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَرَّقَ.. أَي تَخْرِيقٌ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ، قُلْتُ: وَالْبَيْتُ مِنَ الْمَفْضَلِيَةِ الْأُولَى، رَاجِعُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٣٠ (خ).

(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْحَسْبَانِي) وَهُوَ تَحْرِيفٌ، صَوْنَاهُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٠٤٤/٣، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٢٣/٩، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢/٢٢٧، وَالْإِكْمَالُ لَابْنِ مَآكُولَا ٢٧٠/٣ (خ).

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْبَحْتَرِي) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ خَطَأً، صَوْنَاهُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٣٠٠/٤، وَالْمَشْتَبِهُ لِلذَّهَبِيِّ ٦٠٠، وَالْإِكْمَالُ لَابْنِ مَآكُولَا ٢٧٤/٧ (خ).

(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (رَبِيعَةُ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، صَوْنَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ، وَمِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٣٠/٣١ - ١٣١ (خ).

(٣) قُلْتُ: الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ ١٣٠٠/٤ (مَرَّةُ بْنُ عَقْبَةَ)، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ مُحَقِّقِ التَّبْصِيرِ، وَالَّذِي

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ذ ف ل]*

الْعَذْفُلُ، كَجَعْفَرٍ، وَسِبَخِلٍ :
الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ، قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ
جَرِيرٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ^(١)، وَأَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَسَيَأْتِي فِي «ع ذ ف ل»^(٢).

[ع ر ج ل]*

(الْعَرَجَلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ)،
وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنْهَا، وَهِيَ بِلُغَةٍ
تَمِيمٍ : الْحَرَجَلَةُ، وَالْجَمْعُ عَرَاجِلُ،
وَحَرَاجِلُ، (و) أَيْضًا : جَمَاعَةُ
الْمُشَاةِ، قَالَ حَاتِمٌ :

وَعَرَجَلَةٌ شُعْبُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ

بَنُو الْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزْوَرِهَا^(٣)

وَالْجَمْعُ : عَرَاجِلَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عُبَيْدَةَ :

(١) أشار في حاشية اللسان إلى أنه لم يجد هذه
المادة بالعين المهملة في المعاجم التي رجع
إليها بل وجد مادة (عذفل)، واستشهدهم بقول
جرير :

* رَعَشَاتٌ عُثِلِيهَا الْعَذْفُلُ الْأَزْعَلُ *

(٢) قلت : في مطبوع التاج «ع ذ ف ل» وهو
تصحيف من الطابع فيما أرجح، لأنه سيأتي في
(عذفل) بالبدال المهملة (خ).

(٣) ديوانه (بيروت) ٦٤، واللسان، والصحاح،
والتكملة، والعباب.

رَاحُوا يُمَاشُونَ الْقُلُوصَ عَشِيَّةً

عَرَاجِلَةٌ مِنْ بَيْنِ حَافٍ وَنَاعِلٍ^(١)

(و) أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ مِنَ (الْمَعَزِ)،

عَنْ كُرَاعٍ.

(وَالْعَرَجُولُ، كَبِرْدَوْنٍ : الْجَمَاعَةُ)،

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ع ر ذ ل]*

(الْعَرْدَلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي

الْمُحِيطِ، وَاللِّسَانِ : هُوَ (الْعَرْدُ)،

الصُّلْبُ، (الشَّدِيدُ).

(و) الْعَرْدَلَةُ (بِهَاءٍ : الْإِسْتِرْخَاءُ فِي

الْمَشْيِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْعَرْدَلُ :

الطَّوِيلُ، (و) أَيْضًا : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،

كَالْعَرْدَلِ)، وَالثُّونُ زَائِدَةٌ.

[ع ر ز ل]*

(الْعِرْزَالُ، بِالْكَسْرِ : عَرِيْسَةُ

الْأَسَدِ)، وَقِيلَ : مَأْوَاهُ، (و) قِيلَ : هُوَ

(مَا يَجْمَعُهُ) الْأَسَدُ (فِي مَأْوَاهُ لِأَشْبَالِهِ،

مِمَّا يُمَهَّدُهُ)، وَيُهَذَّبُهُ، (كَالْعُشِّ، (و)

أَيْضًا : (مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاطُورُ فِي)،

(١) اللسان.

وفي المُحَكَّم: فَوْقَ (أَطْرَافِ النَّخْلِ)،
وفي العُباب: فَوْقَ أَطْرَافِ الشَّجَرِ،
يَكُونُ فِيهِ فِرَارًا، وَ(خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ)،
وَسَقِيفَةُ النَّاطُورِ أَيْضًا تُسَمَّى عِرْزَالًا.

(و) العِرْزَالُ: (البَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَ)
قِيلَ: هُوَ (شِبْهُ الْجُوالِقِ)، يُجْمَعُ فِيهِ
الْمَتَاعُ، (و) أَيْضًا: (بَيْتٌ صَغِيرٌ، يَتَّخَذُ
لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ، وَ) قَدْ يَكُونُ (بَيْتٌ
لِمُجْتَنِي الكَمَاةِ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ،
وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ سَاءَ نِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ

عَرَاذِيلُ كَمَاءٍ بِهِنَّ مُقِيمٌ^(١)

وقيل: هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ، لَمْ يُحَلَّ
بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا.

(و) العِرْزَالُ: (جُحْرُ الْحَيَّةِ)،
وَمَا وَاهَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَأَجَمْتُ أَخْنَأُشُهُ الْعَرَاذِلَ^(٢) *

يَقُولُ: جَاءَ الصَّيْفُ، فَخَرَجْتُ مِنْ

جِحْرَتِهَا. وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ:

* تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا *

* أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِقَالِهَا^(١) *

أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَيَّةَ، وَأَوْرَدَ ابْنُ بَرِّي
هَذَا لِلْأَعَشَى^(٢)، وَتِمَّتْهُ:

* تَحْكُكَ الْجَرْبَاءُ فِي عِقَالِهَا^(٣) *

(و) العِرْزَالُ: (الْمَتَاعُ الْقَلِيلُ)، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: اخْتَمَلَ عِرْزَالَهُ،
وَقَالَ شِعْر: هُوَ بَقَايَا الْمَتَاعِ.

(و) العِرْزَالُ: (غُضْنُ الشَّجَرِ)، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَعَرَاذِيلُ الثَّمَامِ:
عِيدَانُهُ، وَأَنْشَدَ:

* إِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَبْمُهُ *

* لَا تَرِدُ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَفْجُمُهُ *

* وَلَا عَرَاذِيلِ ثَمَامٍ تَكْدُمُهُ^(٤) *

(و) العِرْزَالُ: (الْحَاثُوثُ).

(و) أَيْضًا: (الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ)

يَجْتَمِعُونَ.

(١) اللسان ومادة (قرن)، والأول في الجمهرة

٣/٣٣٧. قلت: وسيأتيان في (قرن)، وهما

في التكملة (قرن) خ.

(٢) وليس في ديوانه.

(٣) اللسان، والجمهرة ٣/٣٣٧. ويزاد: التكملة (قرن).

(٤) اللسان. قلت: والثاني والثالث في المحكم

٢/٣١٨ (خ).

(١) اللسان ومادة (كما). قلت: تقدم في (كما)،

وهو في المحكم ٢/٣١٦، ٧/٧٤، وكتاب

النبات لأبي حنيفة ٧٢، والقافية فيه مجرورة،

وهو جاتر مادام البيت مفرداً (خ).

(٢) اللسان، والرواية فيه: «وكرهت أخناشاه» الخ.

والفعلان بمعنى واحد، والتكملة، والعباب.

ويزاد: التهذيب ٣/٣٤٥.

(و) أيضا: (الثَّقَلُ)، يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ عِرْزَالَهُ، أَي ثِقْلَهُ، وَكَذَلِكَ: أَلْقَى عَلَيْهِ عَرَازِيلَهُ.

(و) الْعِرْزَالُ: (الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ)، مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ، وَبِهِ فُسْرٌ رَجَزٌ غَدَافِ ابْنِ بُجْرَةَ الرَّبْعِيِّ، الْآتِي قَرِيبًا.

(و) أيضا: (فَمُ الْمَزَادَةِ)، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) أيضا: (القَفِيَّةُ)، يُؤَثَّرُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيُخْصُّ)، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَقَوْمٌ عَرَازِيلُ): مُجْمَعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: (مُجْتَمِعُونَ)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ غَدَافِ بْنِ بُجْرَةَ الرَّبْعِيِّ:

- * قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ
- * نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِي الْقِيلُ
- * اخْتَذِرُوا لَا يُلْفِكُمْ طَمَالِيلُ
- * قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَرَازِيلُ
- * يَزْمُونُ رَمِيًا وَاسِعَ الْأَحَالِيلِ^(١)

(١) الأربعة الأولى في اللسان، وفيه: «احذروا لا تَلْفَكُنَّ» والتكلمة وفيها «لا يلفكنكم»، وكلها في العباب وفيه «لا يلفكنكم»، والأول والثاني في اللسان (هذل)، ويأتي الأول والثاني في (هذل). قلت: ومن الأول إلى الرابع في التهذيب ٣/٣٤٥، والأول والثالث والرابع في المحكم ٢/٣١٨ (خ).

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَى أَنَّهُمْ مُجْتَمِعُونَ^(١) (فِي لُصُوصِيَّةٍ)، أَوْ حِرَابَةٍ^(٢)، وَهَذَا لَيْلٍ: مُنْقَطِعُونَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عِرْزَالُ الصَّائِدِ: خِرْقَةُ وَأَهْدَامُهُ، يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْفُتْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجْمَعُهُ الصَّائِدُ مِنَ الْقَدِيدِ فِي قُتْرَتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يُخْبَأُ لِلرَّجُلِ.

وَالْعَرَازِيلُ، عِنْدَ الْعَرَبِ: مَطَالٌ ذَلِيلَةٌ، فِيهَا مُتَبِعٌ خَفِيفٌ.

[ع ر ط ل]

(الْعَرْطَلُ، وَالْعَرْطَلِيلُ: الضَّخْمُ)، وَقَالَ اللَّيْثُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْفَاحِشُ الطَّوِيلُ)، الْمُضْطَرِبُّ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

- * يَاوِي إِلَى مُلْطٍ لَهُ وَكُلْكَلِ *
- * فِي سَرْطَمٍ هَادٍ وَعُتْقٍ عَرْطَلٍ^(٣) *

وَالْعَرْطَلِيلُ: الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَرَاهُمْ» وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «خِرَابَةٌ».

(٣) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ، وَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَالْعَبَابِ.

قلت: والثاني في المحكم ٢/٣٢٠، وهما من أَرْجُوزَةٍ لِأَبِي النَّجْمِ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَةِ لِلْمِيمَنِيِّ ٦٨ (خ).

وذكر ميسويه عرطليلاً، فقال الزبيدي: لم نلف تفسيره، قال: وقد قيل: إنه الطويل، واستدل على صحة ذلك بقولهم: عرطل للطويل.

(والعرطويل)، والعرطل: (الحسن الشبَاب والقَد) من الغلمان.

[] ومما يستدرك عليه:

عرطل، إذا استرخى في مشيه، نقله الصاغاني.

[ع ر ق ل]*

(العراقيل: الدواهي)، كما في الصحاح، (و) العراقيل (من الأمور: صعباتها)، كعراقيلها، كما في الصحاح.

(وعرقل: الرجُل: (جار عني القصد، و) العرقل: التَّعْوِيجُ، يقال: عرقل (كلامه)، أي (عوجُه، و) قال ابن الأثيري، في قولهم: عرقل فلان (على فلان)، وحوق، معناه: (عوج عليه الفعل والكلام، وأدار عليه كلاماً غير مستقيم)، قال: وحوق مأخوذ من حوق الكمرة، وهو ما دار على الكمرة.

قال: (ومنه) أي من العرقلَة: (عرقل بن الخطيم): الشاعر المعروف.

(والعرقل، بالكسر: صفة البيض)، قال:

طفلة تحسب المجاسد منها
زغفرانا يذاف أو عرقل^(١)

وقيل: العرقل: بياض البيض، بالعين.

(والعرقل، كخوزلي: مشية يتبحر فيها)، ويقال: هي العرقلاء، بالمد.

(والعرقال، بالكسر: من لا يستقيم على رُشدِه)، كما في المحكم.

[ع ر ك ل]*

(العركل)، أهمله الجوهري، وفي العباب: هو (الدَّف، والطَّبل).

(و) في اللسان: عركل: (اسم).

[ع ر ه ل]*

(العرهل، كإردب)، أهمله الجوهري، وفي العباب: هو (الشديد من الإبل)، قال:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب ٢٩٠/٣.

انْعَزَلَ؛ لِحُلُوِّهِ عَنِ الْعِلَاجِ، كَمَا هُوَ قَاعِدَةُ الْمُطَاوَعَةِ فِي مِثْلِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ﴾^(١)، أي مَمْنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يُمَكِّنُونَ.

(و) عَزَلَ (عَنْهَا)، عَزَلًا: (لَمْ يُرَدْ وَلَدَهَا، كَاعْتَزَلَهَا)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَزْلُ عَزْلُ الرَّجُلِ الْمَاءَ عَنْ جَارِيَّتِهِ إِذَا جَامَعَهَا؛ لِئَلَّا تَحْمِلَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟.

(وَالْمِعْزَالُ: الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ بِإِبِلِهِ، فِي رَعْيِ أَنْفِ الْكَلَأِ، يَتَّبِعُ^(٢) مَسَاقِطَ الْغَيْثِ، وَفِي الصُّحاحِ: الَّذِي يَعْتَزِلُ بِمَا شِئْتِهِ، وَيَرْعَاهَا بِمِعْزِلٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ^(٣)

(١) سورة الشعراء، الآية ٢١٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «تَتَّبِعُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (عَزَبَ)، وَ(ضَفَا)، وَالصُّحاحُ مَادَةُ (هَدَفَ) وَ(ضَفَا). قُلْتُ: وَتَقْدِمُ الْبَيْتَ وَتَخْرِجُهُ فِي (عَزَبَ، هَدَفَ، خُطَلٍ) وَسَيَّاتِي فِي (ضَفْوٍ)، وَهُوَ لَا بَيَّ ذُوْبٍ الْهَذَلِي (رَاجِعُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٧) خ.

* وَأَعْطَاهُ عِزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعُرَاهِلُ: (كَعُلَاطٍ: الْكَامِلُ الْخَلْقِ)، زَادَ الصَّاعَانِيُّ: (مِنَ الْخَيْلِ)، قَالَ:

* يَتَّبَعْنَ زِيَّافَ الضُّحَى عُرَاهِلًا *
* يَنْفَحُ ذَا خَصَائِلٍ غُدَافِلًا *
* كَالْبُرْدِ رِيَّانَ الْعَصَا عَشَاكِلًا^(٢) *

(وَالْعُرَاهِيلُ: الْجَمَاعَةُ الْمُهِمَلَةُ) مِنَ الْإِبِلِ، (وَالزَّايُّ لُغَةٌ فِي الْكُلِّ)، كَمَا سَيَّاتِي.

[عزل]

(عَزَلَهُ) عَنِ الْعَمَلِ، (يَعْزِلُهُ)، عَزَلًا، (وَعَزَلَهُ)، تَعْزِيلًا، (فَاعْتَزَلَ)، وَانْعَزَلَ، وَتَعَزَّلَ، وَفِي الصُّحاحِ: فَعَزَلَ: أَي (نَحَّاهُ)، وَأَفْرَزَهُ (جَانِبًا، فَتَنَحَّى)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ شَيْخُنَا: لَكُنْ فِي الْمِصْبَاحِ مَا يَفْتَضِي أَنَّهُ لَا يُقَالُ:

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَزَهْلَ) وَيَأْتِي فِي (عَزَهْلَ)، وَعَجَزَهُ:

* أَخَا الرُّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلثُّزْلِ يُنْسِدُ *
وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِيهِ فِي مَادَةِ (غُدَفَلِ)، وَالرَّجَزُ كُلُّهُ فِيهِ فِي مَادَةِ (عَزَهْلَ)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَيَأْتِي الْأَوَّلُ فِي (عَزَهْلَ). قُلْتُ: وَالثَّلَاثَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٣/ ٢٧٠ (خ).

وَقَالَ الْأَعْشى:

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلَوِي
يَلْبُونِ الْمِغْزَابَةَ الْمِغْزَالَ^(١)

وهذا المعنى ليس بدم عندهم؛ لأن
هذا من فعل الشُّجْعَانِ، وذوي البأس
والنَّجْدَةِ مِنَ الرِّجَالِ.

(و) أيضا: (النَّازِلُ نَاحِيَةً مِنَ
السَّفَرِ)، يَنْزِلُ وَخَدَهُ، وهو دم عندهم
بهذا المعنى.

(و) أيضا: (مَنْ لَا رُمَحَ مَعَهُ، ج:
مَعَارِيلُ)، قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

إِذَا أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ
إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَارِيلُ^(٢)
(و) وَالْمِغْزَالُ أَيضاً: (مَنْ يَغْتَزِلُ
أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْمًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيضاً: (الضَّعِيفُ الْأَخْمَقُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيضاً.

(وَتَعَارَلُوا: انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ
بَعْضٍ)، أَي انْفَرَزَ.

(١) ديوانه ١٣، واللسان، والعباب، والمقاييس
٣٠٨/٤. ويزاد: المحكم ٣٢٤/١،
والتهذيب ١٣٥/٢.

(٢) المفضليات ١٤٣، واللسان، والصحاح،
والكاملة، والعباب.

(وَالْعُزْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِعْتَزَالُ)، هُوَ
اسْمٌ مِنْ اعْتَزَلَ، وَفِي اللِّسَانِ: الْإِنْعِزَالُ
نَفْسُهُ، يُقَالُ: الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ.

(وَالْأَعْزَلُ: الرَّمْلُ الْمُتَفَرِّدُ الْمُتَقَطِّعُ)
الْمُنْعَزِلُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْأَعْزَلُ (مِنْ الدَّوَابِّ: الْمَائِلُ
الذَّنْبِ) عَنْ الدُّبُرِ (عَادَةً)، لَا خِلْفَةً،
وَهُوَ عَيْبٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَغْزِلُ ذَنْبُهُ
فِي شِقِّ، وَقَدْ عَزَلَ، كَعَلِمَ، عَزَلًا،
مُحَرَّكَةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْأَعْزَلِ عَلَى الْأَعْزَلِ. أَي مِنْ رَجُلٍ لَا
سِلَاحَ مَعَهُ، عَلَى فَرَسٍ مُغَوَّجٍ
الْعَسِيبِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَالْعَرَبُ
تَسَاءَلُ بِهِ إِذَا كَانَتْ إِمَالَتُهُ إِلَى الْيَمِينِ.

(و) الْأَعْزَلُ: (سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيضاً: (نَصِيبُ) الرَّجُلِ
(الْغَائِبِ) يَكُونُ (مِنْ اللَّحْمِ)، وَالْجَمْعُ
عُزْلٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) سُمِّيَ (أَحَدُ السَّمَائِكِينَ)
الْأَعْزَلُ، وَهُوَ كَوَكَبٌ عَلَى الْمَجَرَّةِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي نُجُومِ السَّمَاءِ
سِمَاكَانِ؛ أَحَدُهُمَا السَّمَاءُ الْأَعْزَلُ،

وَالْآخَرُ السَّمَاءُ الرَّامِحُ، فَأَمَّا الْأَعْزَلُ
فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، بِهِ يَنْزِلُ، وَهُوَ
شَامٌ، وَسُمِّيَ أَعْزَلَ (لَأَنَّهُ) لَا شَيْءَ بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ، كَالْأَعْزَلِ الَّذِي (لَا
سِلَاحَ مَعَهُ، كَمَا كَانَ مَعَ الرَّامِحِ، أَوْ
لَأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رِيحٌ وَلَا
بَرْدٌ)، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا
وَقَدْ صَادَقَتْ طَلْقًا مِنَ النَّجْمِ أَعْزَلًا
تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْؤُهَا وَشِعَاعُهَا
فَأَحْصَيْنِ وَأَزَيْنِ لِأَمْرِي إِنْ تَسَرَّبَلَا^(١)
وَالْجَمْعُ الْعُزْلُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:
مَحَافِنٌ صَيَّبُ نَوَى الرَّبِيعِ
مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةِ^(٢)
(و) الْأَعْزَلُ: (النَّاقِصُ إِحْدَى
الْحَرْفَتَيْنِ) بَيْنَ الْعُزْلِ، مُحَرَّكَةً، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ)، فَهُوَ
يَعْتَزِلُ الْحَرْبَ، وَرُبَّمَا خُصَّ بِهِ مِنْ لَا
رُمَحَ مَعَهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

(١) ديوانه (بيروت) ٨٤، واللسان. ويزاد:
التهذيب ١٣٤/٢.

(٢) ديوانه (دمشق) ٦٨، واللسان ومادة (رمح).
قلت: وتقدم في (رمح)، وهو في التهذيب
١٣٥/٢، ٥٢/٥. (خ).

وَأَرَى الْمَدِينَةَ حِينَ كُنْتُ أَمِيرَهَا
أَمِنَ الْبَرِيءُ بِهَا وَنَامَ الْأَعْزَلُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «إِذَا كَانَ
الرَّجُلُ أَعْزَلَ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ
سِلَاحِ الْغَنِيمَةِ»، (كَالْعُزْلِ، بِضَمَّتَيْنِ)،
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ، كَمَا يُقَالُ:
نَاقَةٌ غُلْطٌ، وَامْرَأَةٌ فُتْقٌ، وَمَاءٌ سُدْمٌ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
بِالْحُدَيْبِيَّةِ عُزْلًا، فَأَعْطَانِي حَجَفَةً»،
الْحَدِيثُ، أَي لَيْسَ مَعِيَ سِلَاحٌ،
(وَجَمْعُهُمَا: عُزْلٌ، بِالضَّمِّ)، كَأَحْمَرَ
وَحُمْرٍ، (وَأَعْزَالَ)، جَمْعُ عُزْلٍ،
بِضَمَّتَيْنِ، كَجُنُبٍ وَأَجْنَابٍ وَسُدْمٍ
وَأَسْدَامٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الْفَنْدُ:

رَأَيْتُ الْفِثْيَةَ الْأَعْرَا
لَ مِثْلَ الْأَيْثِقِ الرَّغْلِ^(٢)

هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، وَهُوَ
جَمْعُ الْأَعْزَلِ، وَالْمَعْرُوفُ الْأَرْعَالُ،
(وَعُزْلٌ، كَرُكْعٍ)، قَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحُوا

(١) اللسان. قلت: والبيت للأحوص كما في غريب
الحديث لأبي عبيد القاسم من سلام ١٨٢/٣،
وهو من قصيدة في مدح عمر بن العزيز تجدها
في الأغاني (بيروت) ١١٠/٢١ - ١١٢ (خ).
(٢) تقدم في (رعل).

بِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ أَفْعَلٌ عَلَى فُعْلٍ، وَلَكِنَّهُ
لَمَّا وَقَعَ الْأَعْزَلُ فِي مُقَابِلَةِ الرَّامِحِ
حَمَلُوهُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الصَّفَةَ
عَلَى ضِدِّهَا، كَعَدْوَةٍ حَمَلًا عَلَى
صَدِيقَةٍ، أَوْ أُجْرِي عَزْلٌ مُجْرَى حُسْرِ
جَمْعُ حَاسِرٍ، لِتَقَارُبِهِمَا فِي الْمَعْنَى،
قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ:

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ
حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزْلٌ^(١)
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْدِ
جَا وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(٢)
(وَعَزْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، كَأَحْمَرَ
وَحُمْرَانٍ، (وَمَعَازِيلُ)، عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ،
وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(وَالْإِسْمُ: الْعَزْلُ، بِالتَّخْرِيكِ،
وَبِالضَّمِّ)، وَهُمَا لُغَتَانِ، كَالشُّغْلِ
وَالشُّغْلِ، وَالْبُخْلِ وَالْبُخْلِ.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٧١، واللسان،
ومادة (حشد، فرش)، وتقدم للمصنف في
(حشد، فرش). ويزاد: المحكم ٣٢٥/١.
(٢) ديوانه ١١، واللسان ومادة (عور) ومادة
(كفل)، والصحاح (كفل). قلت: وتقدم مع
تخريجه في (عور) وسيأتي في (كفل، ميل)،
وهو في التهذيب ١٣٦/٢.

(و) الْعَزَالُ، (كَكِتَابٍ: الضَّعْفُ)،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَالْعَزْلُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا يُورَدُ بَيْتَ
الْمَالِ تَقْدِيمَةً، غَيْرَ مَوْزُونٍ وَلَا مُتَقَدِّمٍ
إِلَى مَحَلِّ النُّجْمِ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْمُحِيطِ.

(و) أَيْضًا: (ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

حَيَّ الْحُمُولَ بِجَانِبِ الْعَزْلِ
إِذْ لَا يُلَايِمُ شَكْلَهَا شَكْلِي^(١)

(وَالْعَزْلَاءُ: الْإِسْتُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، (و) أَيْضًا: (مَصَبُّ الْمَاءِ
مَنْ الرَّاوِيَةِ وَنَحْوَهَا)، كَالْقَرْبَةِ فِي
أَسْفَلِهَا، حَيْثُ يُسْتَفْرَغُ مَا فِيهَا مِنْ
الْمَاءِ، وَفِي الصَّحاحِ: الْعَزْلَاءُ قَمْ
الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: لِكُلِّ
مَزَادَةٍ عَزْلَاوَانٍ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَفِي
الْمُحْكَمِ: سُمِّيَتْ عَزْلَاءَ لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ
خُصْمَيْ الْمَزَادَةِ، لَا فِي وَسْطِهَا، وَلَا
هِيَ كَقَمِيهَا الَّذِي [مِنْهُ]^(٢) يُسْتَقَى فِيهَا،
(ج: عَزَالِي)، بِكَسْرِ اللَّامِ، (و) إِنْ

(١) ديوانه ٢٣٦، والتكملة، والعباب.

(٢) زيادة من اللسان.

شِئْتَ فَتَحَتِ اللَّامَ، فَقُلْتَ: (عَزَالِي)،
مِثْلُ الصَّحَارِي والصَّحَارَى، والعَذَارِي
والعَذَارَى، قَالَ الْكُمَيْثُ:

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْتَفَهَرَّ
حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ^(١)
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، يُقَالُ لِلشَّحَابَةِ إِذَا
انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ: قَدْ حَلَّتْ
عَزَالِيَهَا، وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيَهَا، وَفِي
حَدِيثِ الْإِسْتِشْقَاءِ:

« دُفِيقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ^(٢) »
أَضْلُهُ الْعَزَالِي، مِثْلُ الشَّائِكِ
وَالشَّائِكِي، شَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ
بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قِمِّ الْمَزَادَةِ.

(و) الْعَزَلَاءُ: (فَرَسٌ) كَانَتْ (لِيَنِي)
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.
(وَالْأَعَازِلُ: ع)، وَفِي اللِّسَانِ:
مَوَاضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ، قَالَ
جَرِيرٌ:

تُرَوِّي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَازِلَ كُلَّهَا
وَالْتَعَفَ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَحْجَارُ^(٣)

وقد أَهْمَلَهُ يَأْقُوثُ.

(وَعُزْلَةٌ، بِالضَّمِّ: ة، بِالْيَمَنِ، مِنْ
عَمَلِ بَحْرَانَةَ)، وَبَحْرَانَةُ مَدِينَةٌ بِهَا.

(وَالْعَزَالَانِ: الرُّيْشَتَانِ اللَّتَانِ فِي
طَرَفِ ذَنْبِ الْعُقَابِ)، وَالْجَمْعُ أَغْزَلَةٌ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) عُزَيْلَةٌ، (كجُهَيْنَةَ: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

(وَالْمُعْتَزِلَةُ): فِرْقَةٌ (مِنْ الْقَدَرِيَّةِ،
رَعَمُوا أَنَّهُمْ اغْتَزَلُوا فَتَنِي الضَّلَالَةِ
عِنْدَهُمْ)، أَيْ (أَهْلُ السُّنَّةِ) وَالْجَمَاعَةِ،
(وَالْخَوَارِجُ) الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ
قَتْلًا، (أَوْ سَمَاهُمْ بِهِ) سَيِّدُ التَّابِعِينَ
(الْحَسَنُ) بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ، (لَمَّا
اغْتَزَلَهُ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ)، وَكَانَ مِنْ قَبْلُ
يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، (و) كَذَا (أَصْحَابُهُ)،
مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، وَغَيْرُهُ، (إِلَى
أُسْطُوَانَةٍ مِنْ أُسْطُوَانَاتِ الْمَسْجِدِ،
فَشَرَعَ)^(١) وَاصِلٌ (يُقَرِّرُ الْقَوْلَ بِالْمَنْزِلَةِ
بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ؛ وَأَنَّ صَاحِبَ الْكِبِيرَةِ لَا
مُؤْمِنٌ مُطْلَقٌ وَلَا كَافِرٌ مُطْلَقٌ، بَلْ هُوَ
(بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ، كَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَشَرَعَ».

(١) تَقْدِمُ فِي (شَمَلِ).

(٢) اللِّسَانُ وَالنِّهَايَةُ ٢٣١/٣، وَعَجَزَهُ:

• أَغَاثَ بِهِ اللَّهُ غُلِيًّا مُنْفَرًّا •

(٣) دِيَوَانُهُ ٢١٦، وَاللِّسَانُ. وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ

٣٢٥/١

الْحَسَنِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: اعْتَزَلَ عَنَّا
وَاصِلٌ، فَسُمُوا الْمُعْتَزِلَةَ لَذَلِكَ،
وَقَالَتِ الْخَوَارِجُ بِتَكْفِيرِ مُرْتَكِبِي
الْكِبَايِرِ، وَالْحَقُّ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ، وَإِنْ
فُسِّقُوا بِالْكِبَايِرِ، فَخَرَجَ وَاصِلٌ مِنَ
الْفَرِيقَيْنِ، وَيُقَالُ: مَرَّ قَتَادَةُ بِعَمْرِو بْنِ
عُبَيْدٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ؟ فَسُمُوا
بِذَلِكَ.

وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا، هُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ
ابْنِ بَابٍ، أَبُو عُثْمَانَ، مَوْلَى بَلْعَدَوِيَّةٍ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، بَصْرِيٌّ نَاسِكٌ، سَمِعَ
الْحَدِيثَ، وَقَالَ بِالْقَدَرِ، وَدَعَا إِلَيْهِ،
مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٤٤، وَدُفِنَ بِمَرَّانَ،
عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ،
وَصَلَّى عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، وَرثَاهُ
أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ:

صَلَّى إِلَالَهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ
قَبْرًا مَرَزَتْ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ
قَبْرًا نَضَمْنَ مُؤْمِنًا مُتَعَفِّفًا
صَدَقَ إِلَالَهُ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ
فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا
أَبْقَى لَنَا حَيًّا أَبَا عُثْمَانَ^(١)

(١) وفيات الأعيان (محيي الدين) ١٣٢/٣،
واللسان (مرن).

(و) يُقَالُ لِسَائِقِ الْجِمَارِ: (أَقْرَعَ عَزَلَ
جِمَارِكَ، مُحَرَّكَةً، أَيْ مُؤَخَّرَةً)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، (وَالْعَزْلَةُ، مُحَرَّكَةً:
الْحَرْقَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

اعْتَزَلَ الشَّيْءُ، وَتَعَزَّلَهُ، وَيَتَعَذَّيَانِ
بَعَنَ: تَنَحَّى عَنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ
لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ﴾^(١)، أَيْ لَا
تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ، وَقَوْلُ
الْأَخْوَصِ:

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَنْعَزَلَ
حَذَرَ الْعِدَا وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلُ^(٢)
يَكُونُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ.
وَالْمِعْزَالُ: الْمُسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ.

وَكُنْتُ بِمَعْزِلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا،
كَمَجْلِسٍ: أَيْ بِمَوْضِعِ عَزْلَةٍ عَنْهُ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾^(٣)،
أَيْ فِي جَانِبٍ مِنْ دِينِ أَبِيهِ، وَقِيلَ: مِنْ
السَّفِينَةِ، قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

(١) سورة الدخان ٢١، وفي مطبوع التاج خطأ:
«فإن لم تؤمنوا».
(٢) شعر الأخوص (القاهرة) ١٦٦، واللسان،
والصاحح، والعباب، والأساس. ويزاد:
المحكم ٣٢٤/١.
(٣) سورة هود، الآية ٤٢.

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ غَنِيمٍ وَقِرَّةٍ
ولا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلٍ^(١)
وَالْأَعَزَلُ مِنَ الطَّيْرِ: مَنْ لَا يَقْدِرُ
عَلَى الطَّيْرَانِ، ثَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَالْأَعَزَلَةُ: وَادٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ، قَالَ صُخَيْرٌ بْنُ عَمْرِو:
* أَلَسْتُ أَيَّامَ حَضَرْنَا الْأَعَزَلَةَ *
* وَقَبْلَ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَةِ^(٢) *
وَالْأَعَزَلُ: مَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ، فِي
وَادٍ لَهُمْ.

وَالْأَعَزَلَانِ: وَادِيَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
الْأَعَزَلُ الرَّيَّانُ؛ لِأَنَّ بِهِ مَاءً، وَلِلْآخَرِ
الْأَعَزَلُ الظَّمَانُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُمَا
وَادِيَانِ، يَقْطَعَانِ بَطْنَ الْمُرُوتِ، فِي
بِلَادِ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ جَرِيرٌ:
هَلْ تُؤْنِسَانِ وَدَيْرٌ أَرَوَى دُونَنَا

بِالْأَعَزَلَيْنِ بَوَاكِرَ الْأَظْعَانِ^(٣)
وَعَاَزِلَةٌ: اسْمُ ضَيْعَةٍ، كَانَتْ لِأَبِي

(١) اللسان ومادة (جلب)، والصحاح ومادة (جلب)، والعباب. قلت: وتقدم مع تخريجه في (جلب) خ.
(٢) تقدم في (ضلل)، وتكملة الزبيدي، واللسان مادة (ضلل).
(٣) ديوانه ٥٧٠، ومعجم البلدان (الأعزلان)، وتكملة الزبيدي.

نُخَيْلَةَ الْحِمَّانِيِّ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:
* عَاَزِلَةٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعَزِلُ *
* يَابِسَةٌ بَطْحَاوُهَا تُفْلِفِلُ *
* لِلْجَنِّ بَيْنَ قَارَتَيْهَا أَفْكَلُ^(١) *
وَالْعُرَّالُ، كَرُمَّانٍ: الْمُعْتَزَلَةُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

بَرِئْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ
مِنَ الْعُرَّالِ مِنْهُمْ وَابْنِ بَابٍ^(٢)
وَأَرَادَ بَابِنِ بَابِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ.

وَالْعَزَلُ، مُحَرَّكَةٌ: نَقْصُ إِحْدَى
الْحَرْفَتَيْنِ، قَالَ:
* قَدْ أَعْجَلْتُ سَاقَتَهَا قَرْعَ الْعَزَلِ^(٣) *
وَالْعَزَلُ فِي ذَنْبِ الدَّابَّةِ: أَنْ يَمِيلَ إِلَى
أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ.
وَالْعُرَّالُ، بِالْكَسْرِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ،

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ١٣٦/٢.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: والبيت غير منسوب في التهذيب ١٣٦/٢، وهو ضمن أربعة أبيات لإسحاق بن سويد في الكامل للمبرد (تحقيق الدالي) ١١١٠/٣ والبيان والتبيين للجاحظ ٢٣/١، ورواية البيت فيهما (من العُرَّال) بالمعجمة، وهو لقب وأصل بن عطاء (خ).

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب ١٣٦/٢.

عَامِيَّةٌ، وكذا العُزْلَانُ، بِالضَّمِّ، بِمَعْنَى العَزَلِ.

والعَزَالَةُ، مُشَدَّدَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ فِي جِيْزَةِ مِصْرَ.

والعُزَيْلُ، كزُبَيْرٍ: اسْمٌ، وهو ابنُ سَلَمَةَ بْنِ بَدَاءٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ زَاهِرٍ بْنِ مُرَادٍ، جَدُّ قَيْسِ بْنِ الْمَكْشُوحِ، قَالَهُ الطَّبْرِيُّ.

[ع ز ه ل]

(الْعُزْهُولُ، بِالضَّمِّ: الْجَمَلُ الْمُهْمَلُ، ج: عَزَاهِيلُ)، قَالَ الشَّامُخُ: حَتَّى اسْتَفْغَتْ بِأَخَوَى فَوْقَهُ حُبُّكَ يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الْعُزْفُ الْعَزَاهِيلُ^(١)

(و) أَيْضاً: (السَّرِيعُ الْخَفِيفُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ عَزْهَلٍ: اسْمٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالْعِزْهَلُ، كزُبَيْرٍ، وَجَعْفَرٍ: الرَّجُلُ الْمُضْطَرِبُّ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعِزْهَلُ، بِالْكَسْرِ: (ذَكَرُ الْحَمَامِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ أَيْضاً، (أَوْ فَرْحَهَا)، وَالْجَمْعُ عَزَاهِلُ،

(١) اللسان ومادة (عزف). قلت: تقدم مع تخريجه في (عزف)، وهو في التهذيب ١٤٤/٢ (خ).

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِذَا سَعْدَانُهُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ
عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينًا^(١)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرِينُ:
الصَّوْتُ.

(وَكَزْبِرَجٍ، وَزُنْبُورٍ: السَّابِقُ السَّرِيعُ).

(و) الْعِزْهَلُ، (كَإِزْدَبٍ): الرَّجُلُ (الْفَارِغُ)، وَالْجَمْعُ عَزَاهِلُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

* وَقَدْ أَرَى فِي الْفِتْيَةِ الْعَزَاهِلِ *
* أَجْرٌ مِنْ خَزْزِ الْعِرَاقِ الذَّائِلِ *
* فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الْأَنَامِلِ^(٢) *

(و) عَزْهَلُ، (كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) أَيْضاً: (ع)، عَنْهُ أَيْضاً.

(وَالْمُعَزْهَلُ لِلْمَفْعُولِ: الْحَسَنُ الْغِذَاءِ)، كَالْمُعْلَهَزِ.

(١) اللسان ومادة (عرن)، وصدده فيه في مادة (سعد)، وهو في التكملة، والعباب، ويأتي في (عرن). قلت: وتقدم مع تخريجه في (سعد)، وهو في كتاب العين ٢٧٩/٢، والتهذيب ٣/٢٦٧ (خ).

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣/٢٦٧.

(و) عَزَاهِلُ، (كُعْلَابِي: ع)، عن ابن سِيده.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

العِزْهَلُ، بالكسر: ذَكَرَ الْحَمَامِ، عن ابن بَرِّي.

وَبَعِيرٌ عِزْهَلٌ، كإِزْدَبٌ: شَدِيدٌ، قَالَ:

* وَأَعْطَاهُ عِزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا ^(١) *

وَالْعُزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ، كُعْلَابِي: الْكَامِلُ الْخَلْقِ، قَالَ:

* يَتَّبَعْنَ زَيَّافَ الضُّحَى عِزَاهِلًا ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُعْبَهْلُ، وَالْمُعْزَهْلُ: الْمُهْمَلُ.

[ع س ل] *

(الْعَسَلُ، مُحَرَّكَةً: حَبَابُ الْمَاءِ إِذَا جَرَى) مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ ^(٣)، اخْتَلَفَ فِي عَسَلِ الدُّنْيَا، فَقِيلَ: هُوَ (لُعَابُ النَّحْلِ)، تُخْرِجُهُ مِنْ أَفْوَاهِهَا،

وَذَلِكَ أَنَّهَا تَأْكُلُ مِنَ الْأَزْهَارِ وَالْأَوْرَاقِ مَا يَمْلَأُ بَطُونَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ تَعَالَى يَقْلِبُ تِلْكَ الْأَجْسَامَ فِي دَاخِلِ أَبْدَانِهَا عَسَلًا، ثُمَّ تُلْقِيهِ مِنْ أَفْوَاهِهَا، فَتَكُونُ «مِنْ»، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا﴾ ^(١)، لِلتَّبْعِيضِ، وَرَجَّحَهُ الْغَزَنَوِيُّ، قَالَ: لِأَنَّ اسْتِحَالََةَ الْأَطْعِمَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ أَذْيَارِهَا، حَكَاهُ ابْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَإِنَّهُ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ، مُحْتَقِرًا لِلدُّنْيَا: «أَشْرَفُ لِيَّاسِ ابْنِ آدَمَ فِيهَا لُعَابُ دَوْدَةَ، وَأَشْرَفُ شَرَابِهِ فِيهَا رَجِيْعُ نَحْلَةٍ». فَظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهَا، وَتَعَقَّبَ عَلَيْهِ الدَّمِيرِيُّ ذَلِكَ، وَقَالَ: الَّذِي يُرَوَى عَنْهُ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ: مَطْعُومٌ، وَمَشْرُوبٌ، وَمَلْبُوسٌ، وَمَرْكُوبٌ، وَمَنْكُوحٌ، وَمَشْمُومٌ، فَأَشْرَفُ الْمَطْعُومِ الْعَسَلُ، وَهُوَ مَذْقَةُ دُبَابٍ». الْحَدِيثُ. قُلْتُ: هَذَا الْحَدِيثُ رُوِيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِهَذَا الْوَجْهِ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ، وَاعْتَرَضَ بَعْضُ مَنْ

(١) سورة النحل، الآية ٦٩.

(١) تقدم في (عرهل)، وتكملة الزبيدي.

(٢) تقدم في (عرهل) أيضا، وتكملة الزبيدي.

(٣) سورة محمد، الآية ١٥.

أَلَفَ فِي تَفْضِيلِ اللَّبَنِ عَلَى الْعَسَلِ أَنَّ
هَذَا غَيْرُ وَارِدٍ؛ فَإِنَّ الْمَذْقَ هُوَ خَلُطُ
الشَّيْءِ، فَوَصَفَ الْعَسَلُ بِأَنَّهُ مَخْلُوطٌ
فِي بَطُونِهَا، فَلَا يُنَافِي الْأَوَّلَ، انْتَهَى.
قُلْتُ: وَهَذَا جَهْلٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَإِنَّ
الْمُرَادَ بِالْمَذْقَةِ هُنَا، مَا تَمَذَّقُهُ بِفِيهَا،
أَيَ تَمَجُّهُ، وَالْمَذْقُ كَالْمَجِّ لَا يَكُونُ
[إِلَّا] ^(١) بِالْفَمِ، فَتَأَمَّلْ، (أَوْ طَلَّ
خَفِيٍّ)، يُخَدِّثُهُ اللَّهُ فِي الْهَوَاءِ، (يَقَعُ
عَلَى الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ)، كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ،
(فَيَلْقُطُهُ النَّحْلُ) بِإِلْهَامٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
بَافْوَاهِهَا، فَإِذَا شَبِعَتْ التَّقَطُّطَ مَرَّةً
أُخْرِى مِنْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ، وَذَهَبَتْ بِهِ
إِلَى بُيُوتِهَا، وَوَضَعَتْهُ هُنَاكَ، فَهُوَ
الْعَسَلُ، (و) قِيلَ فِي هَذَا الطَّلُّ اللَّطِيفُ
الْخَفِيُّ: (هُوَ بُخَارٌ يَصْعَدُ، فَيَنْضَجُ فِي
الْجَوِّ، فَيَسْتَحِيلُ، فَيَغْلُظُ فِي اللَّيْلِ) مِنْ
بَرْدِ الْهَوَاءِ، (فَيَقَعُ عَسَلًا)، قَالَ الْإِمَامُ
الرَّازِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى
الْعَقْلِ، وَأَشَدُّ مُنَاسَبَةً لِلِاسْتِقْرَاءِ، فَإِنَّ
طَبِيعَةَ الثُّرَنُجِيِّينَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْعَسَلِ، وَلَا
شَكَّ أَنَّ طَلَّ يَخْدُثُ فِي الْهَوَاءِ، وَيَقَعُ
عَلَى أَطْرَافِ الْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ،

(١) زيادة يقتضيها السياق.

وأيضا نحنُ نُشَاهِدُ أَنَّ النَّحْلَ يَغْتَذِي
بِالْعَسَلِ، وَإِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْ بُيُوتِهَا تُرِكَ
لَهَا مِنْهُ مَا تَأْكُلُهُ، انْتَهَى. قُلْتُ: ظَاهِرُ
كَلَامِ الرَّازِيِّ أَنَّ طَلَّ تَحْمِلُهُ بِأَفْوَاهِهَا،
وَتَضَعُهُ فِي بُيُوتِهَا، فَيَتَعَقَّدُ عَسَلًا،
وِظَاهِرُ الْقُرْآنِ يُخَالِفُهُ، فَإِنَّهُ نَصَّ عَلَى
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ بَعْدَ
اسْتِقْرَارِهِ فِي بَطُونِهَا تَقْدِفُهُ عَسَلًا،
بِقُدْرَةِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، كَمَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ
مِنْ بَيْنِ قَرْنِ وَدَمٍ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، فَتَأَمَّلْ، (وَقَدْ يَقَعُ الْعَسَلُ ظَاهِرًا
فَيَلْقُطُهُ النَّاسُ)، وَذَكَرَ الْكَوَاشِي فِي
تَفْسِيرِهِ الْأَوْسَطِ، أَنَّ الْعَسَلَ يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ عَلَى هَيْئَةٍ، فَيَثْبُتُ فِي أَمَاكِنَ،
فَتَأْتِي النَّحْلُ فَتَشْرَبُهُ، ثُمَّ تَأْتِي الْخَلِيَّةَ
فَتُلْقِيهِ فِي الشَّمْعِ الْمُهِيَّا لِلْعَسَلِ، لَا كَمَا
تَوَهَّمُهُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ مِنْ فَضَلَاتِ
الْغِذَاءِ، وَأَنَّهُ قَدْ اسْتَحَالَ فِي الْمَعْدَةِ
عَسَلًا. هَذِهِ عِبَارَتُهُ، قُلْتُ: وَهُوَ قَرِيبٌ
مِمَّا سَاقَهُ الرَّازِيُّ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِيهِ دَلَالَةٌ
عَلَى أَنَّهُ مَخْرُجُهُ مِنْ أَفْوَاهِ النَّحْلِ، وَهُوَ
مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ، وَقَدْ أَشْكَلَ ذَلِكَ
عَلَى الْمُتَقَدِّمِينَ، حَتَّى إِنَّ
أَرِشَطَاطَالِيَسَ لَمَّا تَحَيَّرَ فِي تَحْقِيقِ هَذَا

الْأَمْرِ صَنَعَ لَهَا خَلَايَا مِنْ زُجَاجٍ، لِيَنْظُرَ إِلَى كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ، فَأَبَتْ أَنْ تَعْسَلَ فِيهِ، حَتَّى لَطَخَتْهُ مِنْ بَاطِنِ الزُّجَاجِ بِالطِّينِ، فَلَمْ يَتَحَقَّقْ، حَكَاهُ الْعَزْنَويُّ. وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ خُرُوجِهِ إِلَّا خَالِقُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لَكِنْ لَا يَتِمُّ إِضْلَاحُهُ إِلَّا بِحِمِي أَنْفَاسِهَا. وَقَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُ الْمُصَنِّفِ فِي الْعَسَلِ غَيْرُ سَدِيدٍ، وَخِلَافَاتُهُ غَيْرُ مَقُولَةٍ عَنِ الْوَاضِعِ، وَلَا مَسْمُوعَةٍ عَنِ الْعَرَبِ الَّذِينَ هُمْ قُدْوَةٌ كُلُّ مُتَكَلِّمٍ مُجِيدٍ، وَخُصُوصًا دَعْوَى أَنَّهُ بُخَارٌ... إلخ. [أَمَّا] ^(١) مَا مَالَ الْمُصَنِّفُ بِهِ لِرَأْيِ الْحُكَمَاءِ، وَأَهْلِ التَّضْعِيدِ، فَهُوَ قَوْلٌ بَاطِلٌ، لَا يُعْرَفُ لِإِمَامٍ كَامِلٍ، فَيَجِبُ الْحَذَرُ مِنْ إِيْرَادِهِ فِي الْمُصَنَّفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا، انْتَهَى. قُلْتُ: وَذَهَلَ شَيْخُنَا أَنَّ كِتَابَهُ هَذَا الْبَحْرُ الْمُحِيطُ، وَأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ جَلْبَ الْأَقْوَالِ مِنْ كُلِّ مَدِيدٍ وَوَسِيطٍ، وَقَدْ عَرَفْنَاكَ أَنَّ الْأَقْوَالَ الْمَذْكُورَةَ لِلرَّازِي وَالْعَزْنَويِّ وَالْكَوْاشِيَّ صَاحِبِ الْوَسِيطِ، وَكَفَى بِهِؤْلَاءِ قُدْوَةٌ وَمُتَّبَعًا لِكُلِّ مُدَّعٍ مُحِيطٍ،

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(وَأَفْرَدْتُ لِمَنَافِعِهِ وَأَسْمَائِهِ كِتَابًا)، قَالَ شَيْخُنَا: تَصْنِيفُهُ هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي نَحْوِ وَرَقَتَيْنِ، فِيهِ فَائِدَةٌ مَّا، قُلْتُ: إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ: «تَرْقِيقُ الْأَسَلِ لِتَضْفِيقِ الْعَسَلِ»، فَهُوَ نَحْوُ كُرَاسَيْنِ وَأَزِيدُ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَطَالَعْتُهُ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهُ، فَكَيْفَ يَقُولُ شَيْخُنَا: فِي نَحْوِ وَرَقَتَيْنِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَمَنَافِعُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا، أَفْرَدَهَا الْأَطِبَّاءُ فِي تَصَانِيفِهِمْ، لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرِهَا، وَهُوَ غِذَاءٌ مَعَ الْأَغْذِيَّةِ، وَدَوَاءٌ مَعَ الْأَدْوِيَّةِ، وَشَرَابٌ مَعَ الْأَشْرِبَةِ، وَحُلْوٌ مَعَ الْحَلَاوَةِ ^(١)، وَطِلَاءٌ مَعَ الْأَطْلِيَّةِ، وَمُفَرِّحٌ مَعَ الْمُفَرِّحَاتِ، وَفِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةٍ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَفَعَهُ: «الْعَسَلُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»، وَالْقُرْآنُ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، فَعَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ؛ الْقُرْآنِ، وَالْعَسَلِ. يُذَكِّرُ (وَيُؤَنِّثُ)، وَالتَّذْكِيرُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ، وَبِهِ جَزَمَ الْقَرَارُ فِي الْجَامِعِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الْحَلَاوَةُ. كَذَا بِخَطِّهِ، وَالصَّوَابُ: الْحَلَاوَى. كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ».

كَأَنَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا
بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا^(١)
(ج: أَعْسَالٌ، وَعُسْلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ،
(وَعُسْلٌ، وَعُسُولٌ، وَعُسْلَانٌ)،
بِضْمِهِنَّ، هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
جَمْعِهِ، قَالَ: وَذَلِكَ إِذَا أَرَذَتْ أَنْوَاعُهُ،
وَأَنْشَدَ:

بَيْضَاءُ مِنْ عُسْلٍ ذِرْوَةٌ ضَرَبَ
شَبَبَتْ بِمَاءِ الْقَلَاتِ مِنْ عَرِمٍ^(٢)
(وَالْعَسَالُ، وَالْعَاسِلُ: مُشْتَارَةٌ مِنْ
مَوْضِعِهِ)، وَآخِذُهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ، قَالَ
لَيْدٌ:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنٍ سَحَابَةٍ
وَأَزْيِ دُبُورِ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلٍ^(٣)
أَرَادَ: شَارَةَ مِنَ النَّحْلِ، فَعَدَّى
بِحَذْفِ الْوَسِيطِ، كَ «اخْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا»^(٤).

(١) ديوانه (المعارف) ١٦٣، واللسان. قلت: وتقدم في (ضرب) برواية «بِهَا ضَرَبْتُ»، وهو في المحكم ٣٠١/١، والتهذيب ٩٤/٢ (خ).
(٢) اللسان. ويزاد: كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري ٢٥٨.

(٣) شرح ديوانه ٢٥٨، وتقدم للمصنف في مادة (دبر)، ويأتي في (أري)، واللسان ومادة (دبر، أري)، وعجزه في الصحاح، والمقاييس ٣١٣/٤. ويزاد: المحكم ٣٠٢/١.

(٤) سورة الأعراف ١٥٥، وصدر الآية: «وَاخْتَارَ».

(وَالْعَسَالَةُ، كَجَبَانَةٍ: شُورَةُ النَّحْلِ)،
وهي التي تَتَّخِذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلَ،
مِنْ رَاقُودٍ وَغَيْرِهِ، فَتُعَسِّلُ فِيهِ، وَمِنْهُ:
بَنُو فُلَانٍ يُوفَضُّونَ إِلَى الْعَسَالَةِ، كَمَا
تَطْرُدُ النَّحْلُ إِلَى الْعَسَالَةِ، (و) أَيْضًا:
(النَّحْلُ نَفْسُهَا) كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

(وَعَسَلَ الطَّعَامَ، يَغْسِلُهُ، وَيَغْسِلُهُ)،
مِنْ حَدَّيْ ضَرَبَ وَنَصَرَ، عَسْلًا،
(وَعَسَلَهُ)، تَغْسِيلًا: (خَلَطَهُ بِهِ)،
وَطَيَّبَهُ، وَخَلَّاهُ، وَمِنْهُ: زَنْجَبِيلٌ
مُعَسَّلٌ، أَيْ مَعْمُولٌ بِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَاكَهَا مَنَحَتْ بِهِ

رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ^(١)

(وَأَسْتَعْسَلُوا: اسْتَوْهَبُوا)، وَفِي
الصُّحَاكِ: جَاءُوا يَسْتَعْسِلُونَ. أَيْ
يَطْلُبُونَ الْعَسَلَ، (فَعَسَلْتُهُمْ)،
بِالتَّخْفِيفِ، (وَعَسَلْتُهُمْ)، بِالتَّشْدِيدِ:
أَيْ (زَوَّدْتُهُمْ إِيَّاهُ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى التَّشْدِيدِ.

(١) اللسان. قلت: هكذا وردت كلمة (منحت) بالنون، في مطبوع التاج واللسان، وأرجح أنها محرفة عن (منحت) بالمشاة الفوقية، لأن المتح نزع الماء (خ).

(وَالْعَسَلُ أَيضًا: صَقْرُ الرُّطْبِ)، وهو ما سَالَ مِنْ سُلَاقَتِهِ، وهو حُلْوٌ بِمَرَّةٍ، هَكَذَا اسْتَعَارَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ: الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ، وَعَسَلُ النَّخْلِ هو الْمُتَفَرِّدُ بِالْإِسْمِ، دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْحُلْوِ الْمُسَمَّى بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ، (و) الْعَرَبُ تُسَمِّي (صَنْغَ الْعُرْفُطِ) عَسَلًا، لِحَلَاوَتِهِ، وهو مِنْ ذَلِكَ.

(وَعَسَلِيَّ الْيَهُودِ: عَلَامَتُهُمْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَعَسَلُ اللَّبْنَى: طَيِّبٌ)، وفي الْعُبَابِ: صَنْغٌ، وفي الْمُحْكَمِ: شَيْءٌ (يَنْضَحُ مِنْ شَجَرَةٍ)، وفي الْمُحْكَمِ: مِنْ شَجَرِهَا، يُشَبِّهُ الْعَسَلَ، لَا حَلَاوَةَ لَهُ، (وَيُتَبَخَّرُ بِهِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: حَصَى لُبَانٍ).

(وَعَسَلُ الرُّمِثِ): شَيْءٌ (أَبْيَضُ)، يَخْرُجُ مِنْهُ (كَالْجَمَانِ).

(وَبَنُو عَسَلٍ: قَبِيلَةٌ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَعَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ): أَخْبَارِيٌّ، (م) مَعْرُوفٌ، لَقِيَ الْأَصْمَعِيَّ، قَالَ الْحَافِظُ

فِي التَّبَصِيرِ: ذَكَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ، أَنَّهُ رَأَاهُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ السَّيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا أَرَاهُ ضَبْطَهُ.

(وَعَسَلٌ فَلَانًا: طَيِّبٌ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ)، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، وهو مِنَ الْعَسَلِ؛ لِأَنَّ سَامِعَهُ يَلْذُّ بِطَيِّبٍ ذَكَرَهُ، وهو مَجَازٌ.

(و) عَسَلٌ (الْمَرْأَةُ، يَغْسِلُهَا)، عَسَلًا: (نَكَحَهَا)، وهو مَجَازٌ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ قَوْلِهِ: «حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ»، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لَفْظَةً مُرْتَجَلَةً عَلَى خِذِّهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ.

(و) عَسَلٌ (مِنْ طَعَامِهِ، عَسَلًا، بِالتَّخْرِيكِ): أَي (ذَاقَهُ، كَحَلَبِ حَلْبًا)، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: عَسَلَ (اللَّهُ فَلَانًا)، يَغْسِلُهُ، عَسَلًا: (حَبَبَهُ إِلَى النَّاسِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَسَلَهُ؟» فَقَالَ: يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيِ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ، أَي

جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ثَنَاءً طَيِّبًا،
شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَمَلِ
الصَّالِحِ، الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ
قَوْمِهِ، بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي
الطَّعَامِ، فَيَخْلُو بِهِ وَيَطِيبُ، وَهَذَا
مَثَلٌ، أَيْ وَفَّقَهُ اللَّهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ يَتَحِفُّهُ
كَمَا يَتَحِفُّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، إِذَا أَطْعَمَهُ
الْعَسَلَ.

(و) عَسَلَ (الرُّمُحُ، يَغْسِلُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، (عَسَلًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَعُسُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَعَسَلَاتًا)،
بِالتَّخْرِيكِ: (اشْتَدَّ اهْتِرَازُهُ)، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ،
وَقَالَ: اهْتَزَّ وَاضْطَرَبَ، وَأَنْشَدَ
لَأَوْسٍ:

تَفَاكَ بِكَفِّ وَاحِدٍ وَتَلَدَّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ^(١)

(فهو) رُمَحَ (عَاسِلٌ، وَعَسَالٌ،
وَعُسُولٌ): مُضْطَرِبٌ لَدُنْ، وَهُوَ
الْعَاتِرُ، وَقَدْ عَتَرَ، وَعَسَلَ، قَالَ:

(١) ديوانه (بيروت) ٩٦، واللسان ومواد (كعب،
لذذ، وقى)، والصحاح ومادة (وقى)،
والعباب. قلت: وتقدم في (كعب) وسيأتي في
(وقى) خ.

* بِكُلِّ عَسَالٍ إِذَا هُزَّ عَتَرَ^(١) *

(و) عَسَلَ (الذُّبُّ، أَوْ الْفَرَسُ)، أَوْ
الثَّغْلَبُ، (يَغْسِلُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ،
(عَسَلًا، وَعَسَلَاتًا)، مُحَرَّكَتَيْنِ: مَضَى
مُسْرِعًا، وَ(اضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ، وَهَزَّ
رَأْسَهُ)، وَقِيلَ: عَسَلَ الْفَرَسُ،
وَعَسَلَانُهُ: أَنْ يَضْطَرِمَّ، فِي عَدْوِهِ،
فَيَخْفِقَ بِرَأْسِهِ، وَيَطْرِدَ مَثْنُهُ، قَالَ:

* وَاللَّهُ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ *

* لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذُّبِّ^(٢) *

وَقَالَ لَيْدٌ:

عَسَلَانُ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(٣)
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

لَدُنْ بِهِزُّ الْكَفِّ يَغْسِلُ مَثْنُهُ
فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّغْلَبُ^(٤)

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان، والعباب، ويزاد: المحكم ٣٠٢/١.

(٣) شرح ديوان لبيد ٢٠٠، ويأتي للمصنف في مادة
(نسل)، واللسان ومادة (نسل)، والصحاح
والعباب، والجمهرة ٢٥٢/١، ٣٢/٣،
والمقاييس ٣١٤/٤، وينسب للناطقة الجعدي
أيضاً. انظر شعر الناطقة الجعدي (دمشق) ٩٠،
واللسان (عسل). ويزاد: التهذيب ٩٦/٢،
والمحكم ٣٠٣/١.

(٤) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١١٢٠، واللسان،
والجمهرة ٣٢/٣، ويزاد: المحكم ٣٠٣/١.

أَرَادَ: عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ، فَحَذَفَ
وَأَوْصَلَ، كَقَوْلِكَ: دَخَلْتُ الْبَيْتَ.
وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ لِلْإِنْسَانِ
كَمَا سَيَأْتِي.

(و) عَسَلَ (الْمَاءُ، عَسَلًا،
وَعَسَلَانًا)، مُحَرَّكَتَيْنِ: (حَرَكَةُ الرِّيحِ،
فَاضْطَرَبَ)، وَازْتَفَعَتْ حُبُّكُ، أَنْشَدَ
تَغَلَّبَ:

* قَدْ صَبَّحْتُ وَالظُّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلَ *
* حَوْضًا كَانَ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ *
* مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِي سَمَلٌ ^(١) *
الرُّوَيْزِي: الطَّيْلَسَانُ، وَالسَّمَلُ:
الْحَلَقُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْمَاءَ فِي صَفَائِهِ
بِخُضْرَةِ الطَّيْلَسَانِ، وَجَعَلَهُ سَمَلًا؛ لِأَنَّ
الشَّيْءَ إِذَا أُخْلِقَ كَانَ لَوْنُهُ أُعْتُقَ.

(و) عَسَلَ (الدَّلِيلُ بِالْمَقَارَةِ): أُعْتُقَ،
(وَأَسْرَعَ)، كِإِسْرَاعِ الذُّئْبِ.

(وَالْعَسَلُ)، بِالْفَتْحِ: (النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ، كَالْعَسَلِ)، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

(١) اللسان والأساس، والثاني فسي
المقاييس ٣١٤/٤. قلت: والثلاثة في
المحكم ٣٠٣/١ (خ).

وَقَدْ أَقْطَعَ الْجَوْزَ جَوْزَ الْفَلَا
ةَ بِالْحُرَّةِ الْبَازِلِ الْعَسَلِ ^(١)
ذَهَبَ سَبِيوِيهِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعَسَلَانِ،
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: قَالُوا لِلْعَسَلِ
عَسَلٌ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ مِنَ
عَسَلٍ، وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعْلَلٌ، وَاللَّامُ
الْأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ
تَرَكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذْهَبَ سَبِيوِيهِ،
الَّذِي عَلَيْهِ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ،
وَذَلِكَ أَنَّ «عَسَلَ» فَعْلَلٌ مِنَ الْعَسَلَانِ،
الَّذِي هُوَ عَدُوُّ الذُّئْبِ، وَالَّذِي ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ هُوَ الْقَوْلُ، لِأَنَّ زِيَادَةَ التُّونِ
ثَانِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ، أَلَّا تَرَى إِلَى
كَثْرَةِ بَابِ قَنْبَرٍ، وَعُنْصُلِ ^(٢)،
وَقِنَعَا، وَقَلَّةِ بَابِ ذَلِكَ، وَأَوَّلِكَ.

قلت: وهذا القول وافقه الأكثرون،
كَابْنِ عُصْفُورٍ وَأَضْرَابِهِ، وَصَوْبُهُ
صَاحِبُ الْمُمْتَعِ.

(و) الْعَسَلُ: (ع) فِي شِغْرِ زُهَيْرٍ،
قَالَ نَضْرُ.

(و) عَسَلَ، (بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ مِنَ
الْجِنِّ)، وَيُقَالُ: عَسَرَ، بِالرَّاءِ.

(١) ليس في ديوانه، وهو في اللسان، ومادة
(عسل)، والصحاح، والعباب.

(٢) زاد في اللسان «وَقَنْفَرٍ».

(وَبُنُو عِسْلٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ)، مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ عِسْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ، (وَيَرْعُمُونَ أَنَّ أُمَّهُمْ السُّغَلَاءُ)، وَفِيهِمْ قَالَ عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ:

- * يَا قَبَحَ اللَّهُ بَنِي السُّغَلَاتِ *
- * عَمْرِو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارِ النَّاتِ *
- * لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ^(١) *

وقد ذكر في «ن و ت».

(وَالْمَغْسَلَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: الْخَلِيَّةُ)، يُقَالُ: قَطَفَ فُلَانٌ مَغْسَلَتَهُ، إِذَا أَخَذَ مَا هُنَالِكَ مِنَ الْعَسَلِ.

(و) فِي الصُّحَاكِ: يُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ، يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ، وَ(مَا أَعْرِفُ لَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ، أَي: أَغْرَاقَهُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ، أَي مَنُصَّبٌ وَمُنَكَّحٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّقْيِ.

(و) الْعَسِيلُ، (كَأَمِيرٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: كَكَتِفٍ: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الضَّرْبِ، السَّرِيعُ رَجْعِ الْيَدِ)

(١) تقدم للمصنف في مادة (نوت) واللسان (نوت)، والصحاح (نوت)، والجمهرة ٣/٣٣.

بِالضَّرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمْشِي مَوَالِيَةُ وَالنَّفْسُ تُنْذِرُهَا
مَعَ الْوَيْلِ بِكَفِّ الْأَهْوَجِ الْعَسَلِ^(١)
(وَكَمِئَسَةٍ: الْعَطَارُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ: وَكَأَمِيرٍ: مِئَسَةُ الْعَطَارِ، وَهِيَ الَّتِي يَجْمَعُ بِهَا الْعِطْرُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَهِيَ مِئَسَةُ شَعَرٍ، يَكْنَسُ بِهَا الْعَطَارُ بِلَاطَةٍ مِنَ الْعِطْرِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمِذْحَنِي
كَنَاجِتٍ - يَوْمًا - صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ^(٢)
أَرَادَ: كَنَاجِتِ صَخْرَةٍ يَوْمًا، فَحَالَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ عِنْدَهُمْ كَالْفَضْلِ فِي الْكَلَامِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ.

(أَو) الْعَسِيلُ: (الرَّيْشَةُ) الَّتِي (يُقْلَعُ بِهَا الْغَالِيَةُ)، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءِ، وَجَمَعَهُ عُسْلٌ.

(١) اللسان. ويزاد: كتاب العين ١/٣٣٣، والتهذيب ٢/٩٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وعجزه في المقاييس ٤/٣١٥، وتكملة الزبيدي، قلت: والبيت من شواهد النحاة على جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف، وهو في التهذيب ٢/٩٥، والمحكم ١/٣٠٣ (خ).

(و) الْعَسِيلُ: (قَضِيبُ الْفِيلِ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) رِيَّما قِيلَ: لِقَضِيبِ (الْبَعِيرِ) عَسِيلاً أَيْضاً، (ج) عُسُلٌ، (كَكُثْبٍ).

(و) يُقَالُ: (هُوَ عِسلُ مَالٍ، بِالْكَسْرِ): أَيْ (إِزَاوُهُ)، وَحَالُهُ، أَيْ مُصْلِحُهُ، وَحَسَنُ الرَّغِيَةِ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَعْسَالٌ.

(وَقَضَرُ عِسلٍ: بِالْبَصْرَةِ، قُرْبَ حُطَّةِ بَنِي ضَبَّةَ، نُسِبَ إِلَى عِسلِ أَبِي صَبِيغٍ)، كَأَمِيرٍ: رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَوَلَدُهُ صَبِيغٌ هُوَ الَّذِي سَأَلَ عُمَرَ عَنْ غَرَائِبِ الْقُرْآنِ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: بَلْ هُوَ صَبِيغُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ الْحَافِظُ: الْقَوْلَانِ صَحِيحَانِ، وَهُوَ صَبِيغُ بْنُ شَرِيكٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ قِشْعٍ بْنِ عِسلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزْبُوعِ التَّمِيمِيِّ، فَمَنْ قَالَ: صَبِيغُ بْنُ عِسلٍ، فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ص ب غ».

(وَذُو عِسلٍ: ع) لِبَنِي نُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْغَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَابْنُ عَسَلَةَ، مُحَرَّكَةً: شَاعِرٌ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ.

(وَأَبُو عِسلَةَ، بِالْكَسْرِ) بِالْغَيْنِ وَالْغَيْنُ: مِنْ كُنَى (الذُّثْبِ)، يُقَالُ: هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي عِسلَةَ، وَمِنْ أَبِي رِغْلَةَ، وَمِنْ أَبِي سِلْعَامَةَ، وَمِنْ أَبِي مُعْطَةَ، كُلُّهُ الذُّثْبُ.

(وَالْعُسَيْلَةُ، كَجَهَنَّةَ: مَاءٌ شَرْقِيَّ سَمِيرَاءَ)، وَهُوَ مَنْهَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ، لِحَاجِّ الْعِرَاقِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعُسَيْلَةُ: (النُّطْفَةُ، أَوْ مَاءُ الرَّجُلِ)، وَيُكَلِّ مِنْهُمَا فُسَّرَ الْحَدِيثُ: «لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقُ عُسَيْلَتَكَ»، (أَوْ) الْعُسَيْلَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كِنَايَةٌ عَنْ (حَلَاوَةِ الْجِمَاعِ)، الَّذِي يَكُونُ بِتَغْيِيبِ الْحَشْفَةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يَكُونُ ذَوَاقُ الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعاً إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ، وَإِنْ لَمْ يُتَزَلَّ، وَلِذَلِكَ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتُهُمَا، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فِيهِ (تَشْبِيهٌُ بِالْعَسَلِ، لِلذَّيْتِ)، لِأَنَّ الْجِمَاعَ هُوَ الْمُسْتَحْلَى مِنَ الْمَرْأَةِ، فَشَبَّهَ لَذَّةَ الْجِمَاعِ بِذَوْقِ الْعَسَلِ، فَاسْتَعَارَ لَهَا ذَوْقًا، وَقَالُوا لِكُلِّ مَا اسْتَحْلَوْا: عَسَلٌ، وَمَعْسُولٌ، عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحْلَى اسْتِحْلَاءَ الْعَسَلِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَفِي الْجِمَاعِ

الْعُسَيْلَةُ، شُبَّهَتْ تِلْكَ اللَّذَّةُ بِالْعَسَلِ،
وَصُغِّرَتْ بِالِهَاءِ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى
الْعَسَلِ التَّائِيثُ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ
أُرِيدَ بِهِ الْعَسَلَةُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ، كَمَا
تَقُولُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ: ذَهَبَةٌ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَمَنْ صَغَّرَهُ مُؤَنَّثًا، قَالَ:
عُسَيْلَةٌ، كَقُؤَيْسَةٍ، وَشُمَيْسَةٍ، قَالَ:
وإنَّمَا صَغَّرَهُ إِشَارَةً إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ،
الَّذِي يَخْصُلُ بِهِ الْحِلُّ.

(وَالْعُسْلُ، بِضَمَّتَيْنِ: الرَّجَالُ
الصَّالِحُونَ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:
(الْوَاحِدُ: عَاسِلٌ، وَعَسُولٌ)، وَهُوَ مِمَّا
جَاءَ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ: رَجُلٌ
عَاسِلٌ، ذُو عَسَلٍ، أَيْ ذُو عَمَلٍ
صَالِحٍ، الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِهِ يُسْتَحْلَى
كَالْعَسَلِ.

(وَصَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ) الْمُرَادِيُّ،
(كَشَدَادٌ: صَحَابِيُّ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ
مَسْعُودٍ مَعَ جَلَالَتِهِ.

(و) يُقَالُ: (عَسَلًا) لَهُ وَيَسَلًا: (أَيِ
تَغَسَّا)، وَيُقَالُ: الْعَسَلُ: اللَّحْيُ فِي
الْمَلَامِ.

(و) الْعَسَلُ، وَالْعَسَلَانُ: الْخَبَبُ،
(فِي الْحَدِيثِ)، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدٍ
يَكْرِبُ: «كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ»،
بِنَصْبِ الْعَسَلِ وَرَفْعِهِ، أَيْ عَلَيْكَ
بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ، هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ،
مَشْيِ الذُّنْبِ وَاهْتِزَازِ الرُّمَحِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: الْعَسَلَانُ: اهْتِزَازُ الرُّمَحِ،
وَاهْتِزَازُ الْأَعْضَاءِ فِي الْعَدُوِّ، وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الذُّنْبِ، يُقَالُ: مَرَّ يَغْسِلُ
وَيَنْسِلُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْمُرَادَ
بِالْعَسَلِ هُنَا، هُوَ عَسَلُ النَّحْلِ، (و) مَرَّ
(شَرَحَهُ فِي كَذَبِ) تَفْصِيلًا، فَرَاغَهُ.

(وَالْعَاسِلُ: الذُّنْبُ، ج: عُسَلٌ،
وَعَوَاسِلُ، (كَرُجَجٍ، وَفَوَارِسَ)، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ^(١)

(و) الْعَاسِلُ: (ذُو الْعَمَلِ الصَّالِحِ،
يُسْتَحْلَى الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِهِ، كَالْعَسَلِ)، قَالَهُ

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٠٨٥، وتقدم
البيت مع تخريجه في (عود، عبس، مرط،
غضف) وسيأتي في (أيم)، وفيه رواية أخرى،
وهي (إلا عوابس).

الأزهري في شرح قول ابن الأعرابي،
وقد سبق قريباً.

(و) عَسَلَةً، (كَفَرِحَةً: ع باليمن، مِنْ
عَمَلِ الْبَغْدَانِيَّةِ)، وَيَعْدَانُ: حَضَنَ لَهُ
قُرَى.

(وهو على أَعْسَالٍ مِنْ أَبِيهِ): أي
(على آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَاحِدَةُ الْعَسَلِ عَسَلَةٌ، جَاءُوا بِالْهَاءِ
لِإِرَادَةِ الطَّائِفَةِ، كَقَوْلِهِمْ لَحْمَةٌ وَلَبَنَةٌ.

وَمَكَانٌ عَاسِلٌ: فِيهِ عَسَلٌ، وَقَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ:

تَنَمَّى بِهَا الْيَغْسُوبُ حَتَّى أَقْرَمَهَا

إِلَى مَأْلَفِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ^(١)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ، أَيِ ذِي
عَسَلٍ.

وَيُقَالُ لِلْحَدِيثِ الْحُلُو: مَغْسُولٌ.

وَعَسَلَ الرَّجُلُ، تَعْسِيلاً: جَعَلَ أَدَمَهُ
عَسَلاً.

وَالْعُسَيْلَتَانِ: الْعُضْوَانِ؛ لِكُونِهِمَا
مِظَنَّةً الْإِلْتِدَادِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ، قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالْعَسَالُ: الذُّئْبُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَأُطْلِسَ عَسَالٍ وَمَا كَانَ صَاحِبًا

رَفَعْتُ لِنَارِي مَوْهِنًا فَاتَّانِي^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ

رَفَعْتُهَا لِلذُّئْبِ، فَقَلَبَ، كَذَا فِي
الْمُوازَنَةِ لِلْأَمْدِيِّ.

وَحَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ: ذَاتُ عَسَلٍ.

وَمَا تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ: أَيِ شَتَمَهُ
حَتَّى هَدَمَ نَسَبَهُ، وَنَقَى مَنْصِبَهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَلَبَنُهُ وَلَحْمُهُ وَعَسَلُهُ: أَطْعَمَهُ اللَّبَنَ
وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ.

وَجَارِيَةٌ مَغْسُولَةٌ الْكَلَامُ؛ [إِذَا
كَانَتْ]^(٢) حُلُوءَ الْمَنْطِقِ، مَلِيحَةً
اللَّفْظِ، طَيِّبَةً النَّعْمِ.

وَهُوَ مَغْسُولُ الْمَوَاعِيدِ: أَيِ
صَادِقُهَا.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج) ١٤٣، ويأتي
للمصنف في مادة (نمي)، واللسان ومادة
(نمي)، والمقاييس ٣١٤/٤، وتكملة
الزبيدي، ويزاد: المحكم ٣٠٢/١.

(١) ديوانه ٨٧٠، وتكملة الزبيدي.
(٢) قلت: هذه زيادة من اللسان والتهذيب (خ).

وهو عَسِيلُ مَالٍ، كَأَمِيرٍ: أي
عَسْلُهُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ.

وعَسِلَ بِالشَّيْءِ، كَعَلِمَ، عُسُولًا،
وعَسَلًا: لَزِمَهُ.

وعَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةَ: مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ.
ويُقَالُ: عَلِمَ فُلَانٌ عَسَلَةَ بَنِي فُلَانٍ،
أي عَلِمَ جَمَاعَتَهُمْ وَأَمْرَهُمْ.

وكَزَيْبِرٍ: عَسِيلُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ صَمْعَةَ
ابنِ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
مَالِكٍ، بَطْنٌ مِنْ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ.

قلتُ: ومنهم بَقِيَّةُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ،
وَالشَّامِ، وَرَيْفِ مِصْرَ، مِنْهُمْ الْبُرْهَانُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُنَاوِيَّ
الْمَنْزِلِ، الْعُسَيْلِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ الْعَمَرِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٨٦،
وَوَلَدَهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَدَ
بِمُنِيَّةِ سَلْسِلِ سَنَةَ ٨٥٦، وَتَمَيَّزَ
بِالْفَضِيلَةِ، وَأَشِيرَ إِلَيْهِ، أَجَارَهُ الشَّادِيُّ،
وَالْخَيْضَرِيُّ، وَالْدِّيمِيُّ.

وبالْكَسْرِ: عَسْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَسْلِ التَّمِيمِيِّ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ صَبِيغٍ
ابنِ عَسْلٍ، وَعَسْلُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ
عَطَاءٍ.

وهَذَا عَسْلُ هَذَا، وَعِسْنُهُ: أي
مِثْلُهُ.

وَرَبِيعَةُ بْنُ عَسْلِ التَّمِيمِيِّ، شَهِدَ
الْجَمَلَ، هُوَ أَخُو صَبِيغٍ.

وَالْعَسَالُ: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
ابنِ مُوسَى التَّيْسَابُورِيِّ الرَّاهِدِ، عَنْ ابْنِ
الْمُبَارَكِ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ.

وأيضاً: لَقَبُ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ الْأَضْبَهَانِيِّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي
نُعَيْمٍ، وَأَبِي الشَّيْخِ.

وَوَادِي الْعَسَلِ: بِالْأَنْدَلُسِ، حَوْلَهُ
جَنَاتُ الْمَنَازِرِ، وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا.

وفي التَّهْذِيبِ، فِي تَرْكِيبِ عَسَمَ:
ذَكَرَ أَغْرَابِيٌّ - زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ - مِنْ بَنِي
عَامِرٍ، أُمَةٌ فَقَالَ: هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا
مِنْ عَسَلَةٍ، قَالَ: الْعَسَلَةُ^(١): النَّسْلُ.

وفي الْأَسَاسِ: يُرِيدُ: لَنَا كُلُّ وَلَدٍ
وَلَدَتْهُ مِنْ فَحْلٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) قلتُ: جاءت هذه الكلمة في مخطوطتين من
مخطوطات تهذيب اللغة للأزهري ١٢٠/٢
بالميم (عسمة)، وباللام في مخطوطة ثالثة،
وعندي أن اللام تحريف ناسخ، والصواب أن
تكون بالميم لورود الكلمة في باب العين
والسين مع الميم (خ).

والعَسْلِيُّ: ما كَانَ عَلَى لَوْنِ الْعَسَلِ.
والتَّعْسِيلَةُ: التَّوَمَةُ الْخَفِيفَةُ، عَامِيَّةٌ.

[ع س ب ل]

(الْعَسْبَلَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(اِخْتِلَافُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَ)
أَيْضًا: اجْتِمَاعُهُمْ، وَ(تَرَدُّدُهُمْ)، وَهُمْ
يُعَسِّبُلُونَ، وَنَقَلَهُ أَيْضًا ابْنُ الْقَطَّاعِ.

[ع س ج ل]

(عَسَجَلٌ، كَجَفَرٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي
الْعُبَابِ: (ع، بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ)، وَقَالَ
نَضْرٌ: فِي شَجَرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ،
قَالَ:

أُبْلِغَ أبا سَلَمَى رَسُولًا يَرُوعُهُ

وَلَوْ حَلَّ ذَا سِنْدٍ وَأَهْلِي بَعْسَجَلٍ^(١)

[ع س ط ل]*

(الْعَسْطَلَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْكَلَامُ غَيْرُ ذِي
نِظَامٍ)، كَالْعَلْسَطَةِ، قَالَ: (وَ) هَذِهِ لُغَةٌ
بَعِيدَةٌ، يُقَالُ: (كَلَامٌ مُعَسْطَلٌ)،

(١) العباب، معجم البلدان (عسجل).

و(مُعَلْسَطٌ)، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا فِي السِّينِ:
كَلَامٌ مُعْطَلَسٌ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

[ع س ق ل]*

(الْعَسْقَلَةُ: مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ)،
وَنُشُوزٌ، (وَحِجَارَةٌ بَيْضٌ) كَمَا فِي
الْمُحِيطِ، وَالْمُخَكَّمِ، (وَ) أَيْضًا:
(تَرْيُّعُ السَّرَابِ، وَ) تَلْمُعُهُ.

و(الْعَسَاقِيلُ: الْكَمَاءُ) الَّتِي بَيْنَ
الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ
الْفُقْعِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتِرْخَاءً،
(الْوَاحِدُ عَسْقَلٌ)، كَجَفَرٍ،
(وَعُسْقُولٌ)، بِالضَّمِّ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ الْكَمَاءُ الْكِبَارُ الْبَيْضُ،
يُقَالُ لَهَا: شَحْمَةُ الْأَرْضِ، وَأُنْشِدَ:

وَأَغْبَرَ فَلٌ مُنِيفِ الرُّبَا

عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ^(١)

(وَالْعَسَاقِيلُ، وَالْعَسَاقِيلُ:

السَّرَابُ)، جُعِلَا اسْمًا لِوَاحِدٍ، كَمَا
قَالُوا: حَضَاجِرُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ
أَسْمَعْ بِوَاحِدِهِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي
شَرْحِ الْكُفَيْيَّةِ، وَأَيْدُهُ.

(وَ) الْعَسَاقِيلُ: (الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

السَّحَابِ) تَلَمَعُ، هَكَذَا نَصُّ الْعُبَابِ،
وفي الْمُخَكَّم: عَسَاقِيلُ السَّرَابِ:
قِطْعُهُ، لَا وَاحِدَ لَهَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ
وقد تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(١)
ويزوي:

غَيْرَانَةٌ كَأَنَّ الضَّخْلَ نَاجِيَةً
إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٢)
وَالْقُورُ: الرُّبَا، أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا
السَّرَابُ، وَغَطَّاهَا، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ؛
لَأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَعَتْ بِالْعَسَاقِيلِ.
وَعَسَاقِيلُ: جَمْعُ عَسْقَلَةٍ، وَعَسَاقِيلُ:
جَمْعُ عُسْقُولٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَادَ:
وقد تَلَفَعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ، فَقَلَبَ،
وقد ذَكَرَ فِي «ق وَر»، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَقِطْعُ السَّرَابِ عَسَاقِيلُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* جَرَّدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِيلًا *
* تَجْرِيدَكَ الْمَضْفُوءَةَ السَّلَاطِلَا^(٣) *

(١) ديوانه ١٦، واللسان ومادة (أوب)، وعجزه فيه
في مادة (قور) ومادة (لفع)، وهو في العباب.
قلت: ومر مع تخريجه في (أوب)، ومر عجزه
في (قور، لفع) (خ).
(٢) اللسان، والجمهرة ٢/١٦٨.
(٣) مجموع أشعار العرب ٣/١٢٥، ويزاد:
اللسان، والتهذيب ٣/٢٨١.

يَعْنِي الْمِسْحَلَ، جَرَّدَ أَتْنَا أَنْسَلْتُ^(١)
شَعْرَهَا، فَخَرَجَتْ جُدَدًا بِيضًا، كَأَنَّهَا
عَسَاقِيلُ السَّرَابِ.

قلت: فَظَهَرَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَسَاقِيلَ
وَالْعَسَاقِيلَ اسْمٌ لِقِطْعِ السَّرَابِ لَا
السَّحَابِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَ
الصَّاعِنِيَّ عَلَى عَادَتِهِ.

(وَعَسْقَلَانُ: د، بِسَاحِلِ بَحْرِ
الشَّامِ)، لَهُ سُوقٌ، (تَحُجُّهُ النَّصَارَى)،
فِي كُلِّ سَنَةٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسْقَلًا
نُ صَادَفَ فِي قَرْنِ حَجٍّ دِيَافًا^(٢)

شَبَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ
بِسُوقِ عَسْقَلَانَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
عَسْقَلَانُ: مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ مِنْ فِلَسْطِينَ، وَفِي
اللُّبَابِ: وَبِهَا كَانَ دَارُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

(١) قلت: في مطبوع التاج (أَسَلْتُ)، وأثبت ما في
اللسان، وجعل محقق التهذيب ٣/٢٨١ العبارة
(أَنْسَلْتُ شَعْرَهَا)، وَهِيَ صَحِيحَةٌ (خ).
(٢) اللسان، قلت: وتقدم للمصنف في (ديف)
منسوباً لسحيم عبد بني الحسحاس، وتخرجه
هناك. وهو في المحكم ٢/٢٨٧ بلا نسبة (خ).

السَّلامُ، وقد خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِي الْقُرُونِ الْخَامِسِ اسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ فَتَحَهَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَخْرَبَ قَلْعَتَهَا خَوْفًا مِنْ سَطْوَةِ الْكُفْرَةِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْخَرَابُ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا، وَأَمَّا الْآنَ فَلَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا الرُّسُومُ، فَسُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ.

(و) عَسْقَلَانُ أَيْضًا: (ة) يَبْلُخُ، أَوْ مَحَلَّةٌ) بِهَا، وَرَجَّحَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ الْقَوْلَ الْأَخِيرَ، وَقَالَ: أَخْطَأَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا قَرْيَةٌ يَبْلُخُ، بَلْ هِيَ مَحَلَّةٌ بِهَا، سَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ، (مِنْهَا) أَبُو يَحْيَى (عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ) عِيسَى بْنِ (وَرْدَانَ الْعَسْقَلَانِيَّ) الْبَلْخِيَّ، ثِقَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَنْهُ النَّسَائِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ.

(و) الْعَسْقَلَانُ (مِنْ الرَّأْسِ: أَغْلَاهُ)، يُقَالُ: ضَرَبَ عَسْقَلَانَهُ: أَيَّ أَعْلَى رَأْسِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَسَاقِلُ: الْكَمَاءُ، وَاجِدُهَا عُسْقَلٌ،

عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلًا
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(١)
وَالْعُسْقَلُ، وَالْعُسْقُولُ: تَلْمُعُ
السَّرَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ش ل]*

الْعَاشِلُ: الْمُخَمَّنُ الَّذِي يَظُنُّ
فَيَصِيبُ، كَالْعَاشِينَ وَالْعَاكِلِ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ.

[ع ص ق ل]

(الْعُسْقُولُ)، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (ذَكَرُ الْجَرَادِ)، قَالَ:
(وَالْعَصَاقِيلُ: الْأَعَاصِيرُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[ع ص ل]*

(الْعَصَلُ، مُحَرَّكَةً: الْمَعَى)، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ، (وَيُكْسَرُ، ج:

(١) اللسان ومادة (وير)، والصحاح ومادة (وير)،
والعباب، والجمهرة ٢٧٨/١، وتكملة
الزبيدي. قلت: وتقدم في (وير) مع تخريجه،
وهو في التهذيب ٢٨٠/٣ (خ).

أَعْصَالَ)، وفي الصُّحاح: الْعَصْلُ:
وَاحِدُ الْأَعْصَالِ، وهي الْأَعْفَاجُ، عن
الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:
* فِي بَارِدٍ يَبْرُدُ مِنْ أَغْلَالِهَا *
* يَزْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَغْصَالِهَا^(١) *
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلطَّرِمَاحِ:

فَهُوَ خَلَوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنْ الْمَا

ءٍ وَمَلْجُودُ بَارِضٍ ذِي انْهِيَاضٍ^(٢)
(و) الْعَصْلُ: (شَجَرٌ) يُشْبِهُ (الدَّفْلَى)،
تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ،
وقيل: هو حَمْضٌ يَنْبُتُ عَلَى الْمِيَاهِ،
(الْوَاحِدَةُ) عَصْلَةٌ، (بِهَاءٍ)، وقيل:
الْعَصْلَةُ: شَجَرَةٌ تُسَلَّحُ الْإِبِلُ، إِذَا أَكَلَ
الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتْهُ، وَالْجَمْعُ الْعَصَلُ، قَالَ
حَسَّانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْتَاهِكُمْ
كَسَلَاكِ النَّيْبِ يَأْكُلْنَ الْعَصْلُ^(٣)

(١) المشطوران في العباب، والثاني في اللسان،
والصُّحاح، والمقاييس ٣٣١/٤.

(٢) ديوانه (دمشق) ٢٧٠، واللسان، والعباب،
ويزاد: المحكم ٢٧١/١.

(٣) شرح ديوانه (البرقوقي) ٣٠٣، واللسان،
والعباب، والجمهرة ٧٧/٣. وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: أَسْتَاهِكُمْ. كَذَا بَخْطِهِ،
والذي في اللسان: أَسْتَاهِمُ». أقول: ومثله في
الديوان، والعباب. قلت: وهو في التهذيب
٢٩/٢ برواية اللسان (خ).

الْأَضْيَاحُ: الْأَلْبَانُ الْمَمْدُوقَةُ، وَقَالَ
لَيْدٌ:

وَقَبِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٍ
كَلْبُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ^(١)

(و) الْعَصْلُ: (الْتِوَاءُ فِي عَسِيبٍ
ذَنْبِ الْفَرَسِ، حَتَّى يُصِيبَ كَاذَتَهُ
وَفَائِلُهُ)، وفي الصُّحاح: حَتَّى يَبْدُوَ
بَغْضٌ بَاطِنِهِ، الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ.

(و) الْعَصْلُ: (الْأَعْوِجَاجُ فِي
صَلَابَةٍ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «لَا عَوْجَ لِإِنْصَابِهِ، وَلَا
عَصَلَ فِي عُودِهِ».

(وَالْفِعْلُ) عَصَلَ، (كَفَرَحَ)، وَهُوَ
عَصِلٌ، كَكَتِفٍ، (وَأَعْصَلُ): اعْوَجَّ
وَصَلَبَ، وَكُلُّ مُعَوَّجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ فَهُوَ
أَعْصَلُ، وَعَصِلٌ، وَالْأَعْصَلُ: الْفَرَسُ
الْمُعَوَّجُ الْعَسِيبُ، (ج: عِصَالٌ)،
بِالْكَسْرِ، وَهُوَ نَادِرٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ عِصَالًا جَمْعُ عَصِلٍ،
كَوَجَعٍ وَوَجَاعٍ.

(و) الْمِغْصَالُ، (كَمِفْتَاحٍ):

(١) شرح ديوانه ١٩٠، واللسان، والصُّحاح،
والعباب، والمقاييس ٣٣٠/٤. ويزاد:
المحكم ٢٧٢/١.

الْغَرِيبَيْنِ لِلْهَرَوِيِّ: «فَجَاءَ ثُعْلَبَانِ فَأَكَلَا»، أَرَادَ ثُنَيْنَةً ثُعْلَبٍ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي «ث ع ل ب».

(و) عَصَلَ (الْعُودَ)، يَعْصِلُهُ، عَصَلًا: (عَوَجَهُ)، تَعْوِجًا، (فَإِنْ كَانَ اغْوِجَاجُهُ خِلْقَةً، قُلْتُ: عَصِلَ، كَفَرِحَ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَكَفَرِحَ: اغْوَجَّ خِلْقَةً، فَإِنْ كَانَ اغْوِجَاجُهُ بِهِ قُلْتُ: عَصَّلَ، تَعْصِيلًا.

(و) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: (اغْصَأْ)، كَاطْمَأَنَّ: إِذَا (قَبَضَ عَلَى عَصَاهُ).

(وَالْتَعْصِيلُ: الْإِبْطَاءُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَدْ عَصَلَ الرَّجُلُ، وَأَشْدَّ: * يَأْلِبُهَا حُمْرَانُ أَيَّ أَلْبِ * * وَعَصَلَ الْعَمْرِيُّ عَصَلَ الْكَلْبِ^(١) * وَالْأَلْبُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

(و) الْمِعْصَلُ، (كَمَثَرٍ: الْمُشَدُّدُ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الْمُتَشَدُّدُ (عَلَى غَرِيمِهِ).

(١) اللسان، والتكملة، والعياب، والثاني في المقاييس ٣٣١/٤. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: حمران. كذا بخطه كاللسان، والذي في التكملة: حمدان. فحرره»، وذكر مخقق التكملة «كذا في نسخة د» وفي هامشها: حمران». قلت: وهما في التهذيب ٣٠/٢ برواية التاج (خ).

مِخْجَنٍ)، أَوْ عُودٌ يُعْطَفُ رَأْسُهُ، وَ(يُتَنَاولُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، سُمِّيَ بِهِ لِاغْوِجَاجِهِ، وَأَشْدَّ:

* إِنَّ لَهَا رِيًّا كَمِعْصَالِ السَّلَمِ * * إِنَّكَ لَنْ تَرْوِيَهَا فَادْهَبْ فَنَمَ^(١) *

(و) الْمِعْصَالُ: أَيْضًا (الصُّوْلَجَانُ، كَالْمِعْصِيلِ)، وَهُوَ الْمِعْقَفُ، وَالصَّاعُ، وَالْمِيجَارُ أَيْضًا.

(وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءُ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا)، وَهِيَ الْيَابِسَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَتْ بِعَصَلَاءَ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا
وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَضْطَكُ ثَدْيَاهَا^(٢)

(وَعَصَلَ الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ: (بَالَ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لِرَجُلٍ صَنْمٌ، كَانَ يَأْتِي بِالْخُبْزِ^(٣) وَالزُّبْدِ فَيَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ صَنْمِهِ، وَيَقُولُ: اطْعَمْ، فَجَاءَ ثُعْلَبَانِ، فَأَكَلَ الْخُبْزَ^(٣) وَالزُّبْدَ، ثُمَّ عَصَلَ عَلَى رَأْسِ الصَّانِمِ»، أَيَّ بَالَ. الثُّعْلَبَانُ: ذَكَرُ الثَّعَالِبِ، وَفِي كِتَابِ

(١) الأول في اللسان، وكله في اللسان أيضاً مادة (سلم)، والتكملة، والجمهرة ٤١٨/٣.

(٢) تقدم في (عندل).

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الخبز. كذا بخطه، والذي في اللسان: الجبن، فحرره». أقول: وكذلك في النهاية (عصل).

(وَالْعَاصِلُ: السَّهْمُ الشَّدِيدُ)
الصُّلْبُ.

(و) الْمُعْصَلُ مِنَ السَّهَامِ،
(كُمُحَدِّثٍ: مَا يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ)،
وقد عَصَلَ، تَعْصِيلًا، وَحَكَى ابْنُ
بَرِّيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: هُوَ
الْمُعْصَلُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، مِنْ
عَضَلَتْ [الدَّجَاجَةُ] ^(١)، إِذَا التَّوَتِ
الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا.

(وَالْعُنْصَلُ، كَقُنْفُذٍ: ع)، وَقَالَ
نَصْرٌ: طَرِيقٌ بِشِقِّ الدَّهْنَاءِ، مِنْ طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ.

(وَطَرِيقُ) الْعُنْصَلِ: هُوَ طَرِيقٌ (مِنْ)
الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا:
طَرِيقُ الْعُنْصَلَيْنِ، بِضَمِّ الضَّادِ وَقَتْحِهَا،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَا مَنَتْ

بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصُّوَى مُتَشَائِمٍ ^(٢)

(و) الْعُنْصَلُ، (كَقُنْفُذٍ، وَجُنْدَبٍ،
وَيَمْدَانٍ)، أَزْبَعُ لُغَاتٍ، ذَكَرَهُنَّ
الْجَوْهَرِيُّ: (الْبَصْلُ الْبَرِّيُّ)، وَالْجَمْعُ

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه ٨٤١، واللسان، ومادة (عنصل)،

ويزاد: المحكم ٢٧٢/١.

الْعَنَاصِلُ، (وَيُغَرَّفُ بِالْإِسْقَالِ)، وَفِي
الصُّحَاخِ: هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطِبَّاءُ
الْإِسْقَالَ، قُلْتُ: الْمَعْرُوفُ عِنْدَ
الْأَطِبَّاءِ الْإِسْقِيلُ، كَمَا تَقَدَّمَ، (و)
يُغَرَّفُ أَيْضًا (بِبَصْلِ الْفَارِ)، وَهَذَا أَشْهَرُ
عِنْدَ الْعَامَّةِ، وَفِي الصُّحَاخِ: وَيَكُونُ
مِنْهُ خَلٌّ، عَنْ اسْرَافِيونَ، كَذَا فِي
نُسْخٍ، وَفِي بَعْضِهَا ابْنُ اسْرَافِيونَ،
قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ يَحْيَى بْنُ سَرَافِيونَ
صَاحِبُ الْكُنَاشِ، وَقَالَ كُرَاعٌ:
الْعُنْصَلُ: بَقْلَةٌ، وَلَمْ يَحْلَهَا، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ تَبْتُ فِي الْبَرَارِيِّ،
وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَامَى تُشْتَهِيهِ وَتَأْكُلُهُ،
قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصْلُ الْبَرِّيُّ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَاثِ،
يُظْهَرُ مُنْبَسِطًا سَبْطًا، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ
شُجِيرَةٌ سَهْلِيَّةٌ، تَتَبْتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ
وَالْتَدَى نَبَاتُ الْمَوْزَةِ، وَلَهَا نُورٌ كَنُورِ
السَّوسَنِ الْأَبْيَضِ، تَجْرُسُهُ النَّحْلُ،
وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ، يُخْلَطُ
لَهَا فِي الْعَلْفِ (نَافِعٌ لِدَاءِ الثَّغْلَبِ،
وَالْقَالِجِ، وَالنَّسَاءِ، وَخَلُّهُ) نَافِعٌ (لِلسُّعَالِ
الْمُزْمِنِ، وَالرَّبْوِ، وَالْحَشْرَجَةِ) مِنْ
الصَّدْرِ، (وَيُقَوِّي الْبَدَنَ الضَّعِيفَ)،

ولهُ مَدْخَلٌ فِي الْكِيمِيَاءِ كَبِيرٌ، وَلَيْسَ
هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

(وَالْعُصْلُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ
الْأَعْصَلِ؛ لِلْمُغَوَّجِ السَّاقِ)، الْيَاسِ
الْبَدَنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرَّجَالِ الْعُصْلِ ^(١) *

(أَوِ) الْأَعْصَلُ: هُوَ (الْمُلَازِمُ
لِلشَّيْءِ، وَالْمُتَعَطِّفُ عَلَيْهِ).

(و) أَيْضًا (لِلنَّابِ الْأَعْوَجِ)، يُقَالُ:
نَابٌ أَعْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ: أَيِ مُغَوَّجٍ
شَدِيدٍ، قَالَ أَوْسُ:

* رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ الشَّرِّ أَعْصَلًا ^(٢) *

وَقَالَ غَيْرُهُ:

* ضَرُوسٌ تَهْرُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ ^(٣) *

(و) أَيْضًا: (السَّهْمُ الْمُغَوَّجُ)،
وَسَهَامٌ عُصْلُ: مُغَوَّجَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا
لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ ^(١)

وَيُزَوَّى: «لَسَنَ».

(و) عُصْلُ: (ع)، قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

عَفَتْ ذَاتُ عِرْقِي عُصْلُهَا فَرِثَانُهَا
فَضَحْيَاؤُهَا وَخَشُ قَدْ أَجَلَى سَوَامُهَا ^(٢)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَهْمٌ عَصِلٌ، كَكَتِفٍ: مُغَوَّجُ الْمَثَنِ.

وَالْأَعْصَلُ أَيْضًا: السَّهْمُ الْقَلِيلُ
الرَّيْشِ.

وَشَجَرَةٌ عَصِلَةٌ، كَفَرَحَةٍ: عَوْجَاءُ،
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ غَيْرُهُ: لَا يُقَدَّرُ
عَلَى اسْتِقَامَتِهَا، لِصَلَابَتِهَا.

وَنَابٌ عَصِلٌ: مُغَوَّجٌ شَدِيدٌ، قَالَ
صَخْرٌ:

أَبَا الْمُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ يَاهِظَةٍ
تَأْتِيكَ مِنِّي ضَرُوسٌ نَابُهَا عُصْلُ ^(٣)

(١) شرح ديوانه ١٩٤، واللسان ومواد (روق)،
وفعل، وقنعل، وقعل، ورقم، والعباب،
والمقاييس ٣٣٠/٤. وسيأتي في (قنعل)،
قعل.

(٢) شرح أشعار الهذليين (فراج) ٩٥٣، واللسان
ومادة (ضحى).

(٣) شرح أشعار الهذليين (فراج)، ٢٧٠، واللسان،
وتكملة الزبيدي.

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٢٩/٢.

(٢) ديوانه (بيروت) ٨٣، واللسان، وصدره:

* وَأَنَّى امْرُؤٌ أَغْدَذْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَمَا *

(٣) اللسان. قلت: وهو لزهير بن أبي سلمى في
ديوانه ١٠٣، وصدره:

* إِذَا لَقِيتُ حَرْبَ عَوَانَ مَفْزُورَ *

والمعز وحده في المحكم ٢٧٢/١ (نخ).

أَي هِيَ قَدِيمَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ نَابَ الْبَعِيرِ
إِنَّمَا يَعْصَلُ بَعْدَ مَا يُسِنُّ؛ أَي: شَرُّ
عَظِيمٍ.

وَعَصِلَ نَابُهُ، وَأَعْصَلَ: اشْتَدَّ،
وَوَصَفَ رَجُلٌ جَمَلًا، فَقَالَ: إِذَا عَصِلَ
نَابُهُ، وَطَالَ قِرَابُهُ، فَبِعَهُ بَيِّعًا دَلِيلًا، وَلَا
تُحَابِ بِهِ صَدِيقًا. وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ
الْهُذَلِيُّ:

أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى
عُمُرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلَ بَازِلِي^(١)
وَالْعَصْلُ: الرَّمْلُ الْمُلتَوِي الْمُعْوَجُّ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ بَذْرِ: «يَا مِثْوَا عَنْ هَذَا
الْعَصْلِ». أَي خُذُوا عَنْهُ يَمَنَةً.

وَرَجُلٌ أَعْصَلَ: يَابِسُ الْبَدَنِ، وَهِيَ
عَضْلَاءٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ: أَخَذَ فِي
طَرِيقِ الْعُنْصُلَيْنِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،
وَيُقَالُ: سَلَكَ طَرِيقَ الْعُنْصُلَيْنِ: أَي
الْبَاطِلِ.

وَأَمْرٌ أَعْصَلَ: شَدِيدٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَالْعَضْلَاوَانِ: شُعْبَتَانِ تَصُبَّانِ عَلَى
ذَاتِ عِرْقٍ. قَالَهُ نَضْرٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين (فراج)، ٩٢٨، واللسان،
وتكملة الزبيدي.



THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - 'ARUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 29

Edited By

Dr. Abdul Fattah Al-Helw

Revised By

Dr. AHMAD MOKHTAR OMAR & Dr. KHALID ABDEL KARIM JOMAH

1997 A.D. - 1418 A.H.

الثلثم دينار ونصف أو ما يعادلها